أُسْدُ الغَابَةِ

في مَعرفةِ الصّحَابة

لعِز الدين بْن الأثير
أبي الحسَن علي بن محمّد الجزريّ
٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزءُ الثالثُ

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ – عابس مولى حويطب

(د ع) عَابِسٌ مَوْلَى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾(١) قال : نزلت في صُهَيب ، وعَمّار ، وأمه سمية ، وأبيه ياسر ، وبلال وخبّاب ، وعابس مولى حُوَيطب بن عَبْد العزى ، أخذهم المشركون يُعَذّبونهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٧ – عابس بن ربيعة

(د ع) عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامِر الغطَيْفِي ، والد عبد الرحمن بن عباس ، له صحبة .

روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ «خَيْر إخوتي عليّ ، وخير أعمامي حمزة » . رواه الكرْماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هَنّاد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر ، و يقول : إني أُقَبِّلُك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ، لم أقبّلك(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٨ – عابس بن عبس الغفاري

(ب د ع) عَابِس بن عَبْسٍ الغِفَارِيّ ، وقيل : عبس بن عابس ، نزل الكوفة ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وَعُلَيم(٣) الكِنْدي وزاذان أبو عمر .

روى(٤) يزيد بن هارون ، عن شَريك ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : « كنا جلوسا على سطح ، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عَبْس أو عابس

---

(١) البقرة : ٢٠٧ .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الحج : ٣/٥٩٧ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حكيم . والمثبت من الإصابة ، وينظر المشتبه للذهبي : ٤٦٩ ، ومستدرك تاج العروس : علم .

(٤) الحديث رواه أحمد في المسند بهذا السند عن يزيد : ٣/٤٩٤ .

الغِفَارى ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عبس : يا طاعون ، خُذْنى . ثلاثا ، فقال له عُلَيْم الكندى : لِمَ تقول(1) هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمنى أحدُكم الموت [فإنه](2) عند انقطاع أمله(3) ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموتَ ستا : إمرةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرحم ، [ونَشْأً يتخذون القرآن مَزَامِيرَ](4) يقدمونه ليفتيهم(5) ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ — عازب بن الحارث

(دع) عَازِبُ بنُ الحَارِث بن عَدِىّ الأَنْصَارِى . تقدم نسبه عند ابنه البراء

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما ، قال . فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراءفَلْيحمله إلى منزلى . فقال : لا حتى تحدثنا : كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا ، حتى أَظْهَرْنا(6) وقام قائم الظَّهيرة ، فضربت ببصرى هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها ، فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ(7) ... وذكر الحديث ، ويرد فى ترجمة أبى بكر عبد الله بن عثمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ — العاص بن عامر

العَاصُ بن عَامِرِ بن عَوْف بن كعب بن أبى بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة ، العامرى الكلابى . له صحبة ، وفد على النبى ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع . قاله ابن الكلبى .

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : تقل .

(2) عن مسند أحمد .

(3) نص المسند : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد فيستعتب » .

(4) عن مسند أحمد . مكانه فى الأصل : وسوء الجاورة والقرآن مزامير . وفى المطبوعة : وسوء الجاورة من أمير . والنشأ : جمع ناشىء ، يريد جماعة أحداثا .

(5) فى المسند : يغنيهم .

(6) أظهرنا : دخلنا فى وقت الظهيرة . وقام قائم الظهيرة : أى وقفت الشمس فى وقت الزوال ، من قولهم : قامت به دابته : أى وقفت ، وفى هذا الوقت تبطؤ حركة الظل إلى أن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(7) مسند أحمد : ١ / ٢ .

٢٦٦١ – العاص بن هشام

(ع س) العَاصُ بنُ هِشَام ، أبو خالد المخزومى ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .

روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه –أو عمه– عن جّده : أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة تَبُوك : « إذا وقع الطاعون فى أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تَقْدَموا عليها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ – عاصم الأسلمى

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِىّ . مدنى ، والد هاشم [١] ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبى ﷺ بالغَمِيم [٢] ، ولا يصح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ – عاصم بن ثابت

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أبى الأَقْلَح ، واسم أبى الأَقْلَح : قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك ابن أَمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الضُّبَعِى ، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمّه ، وهو حَمِىّ الدَّبْر ، شهد بدرا .

روى مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ، قال : بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عينا ، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَىٍّ من هُذَيْل ، وهم بنو لِحْيان ، فتبعوهم فى قريب من مائة رجل رام ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أنْ لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم : أمّا أنا فلا أنزل فى جوار مشرك ، اللهُمَّ فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصِما فى سبعة نفر ، وبقى خُبَيْب بن عَدِى ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ، فنزلوا إليهم ، فأخذوهم .

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشىء من جسده ليعرفوه [٣] .

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْط الأموى يوم بدر ، وقتل مُسَافع بن طلحة وأخاه

(١) فى المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .
(٢) الغميم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة .
(٣) ينظر مسند أحمد : ٢ / ٢٩٥ ، ٣١١ .

كلاب (١) ، كلاهما أشعره سهما ، فيأتي أمه سلافة ويقول : سمعت رجلا حين رماني يقول : خذها وأنا ابن الأقلح ، فنذرت إن أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لتشربن فيه الخمر ، فلما أصيب عاصم يوم الرجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه من سلافة ، فبعث الله سبحانه عليه مثل الظلة من الدبر (٢) ، فحمته من رسلهم ، فلم يقدروا على شيء منه ، فلما أعجزهم قالوا : إن الدبر سيذهب إذا جاء الليل ، فبعث الله مطرا ، فجاء سيل فحمله فلم يوجد ، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك ، فحماه الله تعالى بالدبر بعد وفاته ، فسمي حمي الدبر ، وقنت النبي ﷺ شهرا يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان ، وقال حسان :

لعمري لقد شانت (٣) هذيل بن مدرك ... أحاديث كانت في خبيب وعاصم

أحاديث لحيان صلوا بقبيحها ... ولحيان ركابون (٤) شر الجرائم

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦٤ - عاصم بن أبي جبل

عاصم بن أبي جبل ، واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا ، وقال : صحب النبي ﷺ ، وكان شريفا زمن عمر ابن الخطاب ، قاله العدوي ، قال : وقال الواقدي : هو عاصم بن عبد الله بن قيس ، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، وقال : شهد أحدا .

استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر .

٢٦٦٥ - عاصم الحبشي

(س) عاصم الحبشي ، غلام زرعة الشقري .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المستغفري ، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في « أصرم الذي سماه النبي ﷺ زرعة (٥) » ، وهو مولى عاصم الحبشي من فوق .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سيرة ابن هشام ٢ / ٧٤ ، ١٢٧ : وأخاه الجلاس بن طلحة ، وقد قتل كلاب أيضا يوم أحد .

(٢) الدبر : النحل والزنابير .

(٣) في الأصل والمطبوعة : شابت ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٣ / ١٨٠ .

(٤) في المطبوعة : ركانون ، وفي سيرة ابن هشام : جرامون .

(٥) تقدم في : ١ / ١٢٠ .

٢٦٦٦ – عاصم بن حدرة

(ب دع) عَاصِمُ بن حَدْرَة ، وقيل : ابن حدرد .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حَدْرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ ، ولا مُشِى معه بِوِسَادة قَطُّ ، ولا أَكَلَ على خِوَان قط[1] .

أخرجه الثلاثة .

حَدْرَة : بحاء مهملة مفتوحة ، ودال مهملة ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ – عاصم بن حصين

(ب) عَاصِم بن حُصَين بن مُشمِت الحِمّانى .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ – عاصم بن الحكم

(س) عَاصِم بن الحَكَم . أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى فى مسنده ، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبى ، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم ابن الحكم ، حدثنى بعض أهلى : أن جدى حَدّثه : أنه شهد النبي ﷺ فى حَجّته فى خطبته ، فقال : « ألَا إنَّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد ، فى هذا اليوم ، ألا فلا أعْرِفَنّكم بَعْدى كُفّارا [2] ، يضرب بعضكم رِقَاب بعض ، ألا فليبلغ الشاهد الغَائبَ ، فإنى لا أدرى هل ألقاكم هاهنا أبدا بعد اليوم ، اللهم أشْهَدْ ، اللهُمَّ بلغت [3] » .

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا إن الله عَزّ وجل نظر إلى أهل الجَمْع ، فقبل من مُحْسنهم ، وشَفّع محسنهم فى مُسِيئهم ، فتجاوز عنهم جميعا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ – عاصم بن سفيان

(ب س ع) عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِىّ ، سكن المدينة .

روى حَشْرج بن نُبَاتة ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

---

(١) الخوان : مايوضع عليه الطعام .

(٢) فى المطبوعة : ترجعون كفارا .

(٣) فى المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أتى بالوالى ، فوقف على جسْر جهم ، فيأمر الله الجسْر فينْتفِض به انتفاضة ؛ فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كِفْلين (١) من رحمته ، وإن كان عاصيا خرق به الجسْر ، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشرج بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال عاصم أبو بشر .

والحق مع أبي موسى ، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .

٢٦٧٠ – عاصم بن عدى

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِيّ ، البَلَوى ، حليف بنى عُبَيْد بن زيد ، من بنى عَمْرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو مَعْن بن عَدِيّ ، وكان سيد بنى العَجْلان .

شهد بدرا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرا بنفسه ؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) ، وابن شهاب ، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني ، فنزلت قصة اللّعان ، وهو وَالد أبي البَدّاح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علىّ الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي ، قال : أخبرنا عَمْرو بن على ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه] (٣) ، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِيّ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رَخّص للرُّعاء في البيتوتة ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعونهما في أحدهما (٤) .

---

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٨٩ .

(٣) عن سنن النسائي . وينظر التهذيب : ٥ / ٦٤ ، ١٢ / ٣٨ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الحج : ٥ / ٢٧٣ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدْم : بفتح الواو ، والدال المهملة .

٢٦٧١ – عاصم بن العكير

(ب) عَاصِم بن العُكَيْر ، المُزَنِيّ الأنصارى ، حليف لبنى عَوْف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدا ، قاله الطبرى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

العُكَيْر : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راء .

٢٦٧٢ – عاصم بن عمر

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب ، العَدَوِيّ القُرَشى ، أمه : جَمِيلة بنت ثابت بن أبى الأقلح ، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هى بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين ، وخاصمت فيه أمُّه أباه إلى أبى بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمانى سنين ، ولما طَلّق عمر أمّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصارى ، فهى أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .

وكان عاصِم طويلا جسيما ، يقال : إنه كان ذراعه ذِراعا ونَحْوا من شبر ، وكان خيرا فاضلا يكنى أبا عُمَر .

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، ورثاه أخوه عبد الله فقال :

وَلَيْتَ المَنَايا كُنّ خَلّفْنَ عَاصِمــاً ✽ فعِشْنــا جميعا أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا(١)

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض مالا يريد ، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب .

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأمه ، أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة

---

(١) المعارف لابن قتيبة : ١٨٧ .

٢٦٧٣ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بن عَمْرو بن خَالد بن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة ، الكنانى الليثى .

روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلت مسجد النبي ﷺ ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون : نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله . قلت : مم ذاك ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ : كان يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله ﷺ : « لعن الله القائد والمقود ، ويل لهذه الأمة من فلان ذى الأستاه » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ - عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو ابن عَوْف الأنصارى .

شهد بدرا قاله محمد بن إسحاق[1] وموسى بن عقبة ، وشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ - عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر بن عَبْد مناة بن كِنَانة ، الكنانى الليثى ، حليف بنى عَدىّ بن كعب .

شهد بدرا هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، بنو البكير[2] ، وقتل عاقل ببدر[3] ، شهد قتله مالك بن زهَير الجُشَمى وهو ابن أربع وثلاثين سنة .

كان اسمه غافلا ، بالفاء ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلا ، بالقاف ، وكان أول من أسلم وبايع رسول الله ﷺ فى دار الأرقم .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٦ - عامر بن الأسود

(س) عَامِرُ بن الأَسْوَد الطَّائِيّ . ذكره سعيد القرشى ، وروى عن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

---

(١) سيرة ابن هشام ١ : / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق ١ : / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق ١ : / ٧٠٧ .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم ، إنه له ولقومه من طَيِّئ ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين » . وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى .

٢٦٧٧ – عامر بن الأضبط

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشْجَعِيّ . هو الذى قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه متعوِّذًا بالشهادة ، قاله أبو عمر .

وقيل فى سبب قتله ماروى القعقاع بن عبد الله ، عن أبى عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فمرَّ بنا عامر بن الأضبط ، فحيا بتحية الإسلام ، قال : ففزعنا منه ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جثَّامة فقتله وسلبه بعيرا ووَطْبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه ، فأنزل الله تعالى : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فى سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا[(١)]) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن [(٢)] أبى حَدْرد ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وقيل : إن المقتول فى تلك السرية : مِرْداس بن نَهِيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ – عامر بن الأكوع

(ب د ع) عَامِرُ بنُ الأَكْوع . روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويذكر فى عامر بن سنان بن الأكوع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٦٧٩ – عامر بن أمية

(ب د ع) عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدِىّ بن عَامر بن غَنْم بن عَدِىّ ابن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرجى ، من بنى عَدىّ بن النجار ، وهو والد هشام بن عامر .

وشهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قال أبو عمر ، ولما دخل ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المَرْءُ كان عامرا » . ولا عقب له .

---

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) فى المطبوعة : عن ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال : حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُمَيد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قَرْحٌ[1] وجَهْد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احفِرُوا وأوْسعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، فقالوا : من نُقَدِّم ؟ قال : قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ، أو قال : واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر : إن ابنه هشام دخل على عائشة ، وإنما الذي دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر ، حين سألها عن الوتر .

الخَشْخَاس : بخاءين وسينين مهملات .

٢٦٨٠ – عامر بن أبي أمية

(ب د ع) عامرُ بنُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرشِي المَخْزُومي ، أخو أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، روى عن أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عَفَّان ، حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، عن أخته أمّ سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جُنُبا ، فيصوم ولا يفطر[2].

أخرجه الثلاثة .

٢٦٨١ – عامر بن البكير

(ب د ع) عَامرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِي . تقدم عند أخيه عاقل .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، شهدها هو وإخوته .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

٢٦٨٢ – عامر بن بلحارث

(س) عَامرُ بنُ بِلْحَارِث ، وقيل . ابن ثَعْلَبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر ، أبو الدرداء ، أورده المستغفري هكذا ، وقال : نسبه يحيى بن يونس هكذا ، وخالفه غيره ، وقال بعض ولد أبي الدرداء : اسم أبي الدرداء : عامر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) القرح : الجرح ، أراد مانالهم من القتل والهزيمة .

(٢) المسند : ٦/ ٢٣ .

قلت : هكذا نسبه فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بنى الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بَلْهُجَيْم ، وبَلْعَنْبر وغيرهم ، يعنى بنى الحارث وبنى الهُجَيم وبنى العَنْبر ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر فى عُوَيْمر أتمّ من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ — عامر بن ثابت

(ب س) عَامرُ بن ثَابت ، حَليف لبنى جَحْجبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأَنصار ، ثم من الأَوس .

شهد أُحُدًا وقُتِل يَوْمَ اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ — عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عَامرُ بنُ ثَابت بن سَلمة بن أمَيَة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف .

قتل يوم اليمامة شَهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ — عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عَامرُ بنُ ثَابت بن قيْس ، وقيس هو أبو الأَقْلَح ، الأَنصارى الأَوسى ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا فى قومه ، وهو الذى ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أبى مُعَيط يوم بدر ، فى قول ، وقيل : إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ — عامر بن الحارث

(د) عَامرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ — عامر بن الحارث الفهرى

(د ع) عَامرُ بنُ الحَارِث الفِهْرى . من بنى الحارث بن فِهْر بن مالك .

شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى الحارث بن فِهْر : عامر بن الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفِهْرى ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح ، أبو عُبَيدة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عَمْرو بن عامر بن الحارث ، من بنى ضَبَّة بن فِهْر .

قلت : هذا قول أبى نعيم ، وفيه نظر ؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فهر : أبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح ، وعامر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه سلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواءً ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فِهْر : أبو عُبَيدة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب ابن ضَبَّة بن الحارث ، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبى شَدّاد بن ربيعة بن هلال[1] . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، إنما ذكر عِوَضَه : عَمْرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونسُ سَلَمَةَ ، والله أعلم .

٢٦٨٨ ــ عامر بن الحارث الأشعرى

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِئ بن كُلْثوم الأَشْعَرى ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبى ﷺ فى السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم ، وأبو سلام الحبشى ، قاله يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف فى اسم أبى مالك ، فقيل : عمرو ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كلّ اسم فى موضعه .

٢٦٨٩ ــ عامر بن حذيفة

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[2] بن عَدِى

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

(٢) فى المطبوعة : عريج ... المشتبه ... ٤٥٥ ، وكتاب حذف من نسب قريش ٨٢ .

ابن كعب بن لُؤَىّ القُرَشى العَدَوى ، يكنى أبا جَهْم ، اختلف فى اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : عبيدة ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى عُبَيدة ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

وهو صاحب الخَمِيصة [1] التى أرسلها إليه رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ — عامر الرام

(ب د ع) عَامِر الرَّام الخُضْرِىّ ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان ، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان [2] ، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب . قيل لمالك وأولاده : الخضر ، لأنه كان آدم ، وكان عامر أرْمى العرب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخى الخضر ، قال : إنا لببلادنا إذ رُفِعَت لنا رَايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فأقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه [3] .

وذكر الحديث فى ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ — عامر بن ربيعة

(ب د ع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلَامان بن هِنْب بن أَفْصَى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل .

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل ، وعَنْز ، بسكون النون ، هو أخو بكر وتغلب ابنى وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوى ، والد عُمَر بن الخطاب

(١) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم ، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) فى المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ٣/١٨٢ .

أسلم قديما بمكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامرأته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة ، وقيل : إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمدبن محمد بن خميس ، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا يحيى ، هو ابن مَعين ، حدثنا حَجَّاج قال : أخبرني عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبي ﷺ قال له : « سيكون أُمَرَاءُ بعدي ، يصلون الصلاة لوقتها[1] ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم [ولهم ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم ، فلكم][2] وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات مِيتَةً جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حُجَّة له » قلت لعاصم : من أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشيا معها ، فَلْيَقُم حتى تُخَلِّفه أو تُوضع[3] » .

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم[4] الناسُ في أمر عثمان :

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام من الليل يصلي ، حين نَشَّم الناس في أمر عثمان والطعن عليه ، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يُعيذَك من الفِتْنة التي أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما خرج بعد إلا بجنازته .

وقيل : توفي بعد قتل عثمان ، رضي الله عنهما ، بأيام .

قال علي بن المديني : هو من عَنَز ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعنز قليل ، وإنما عَنَزَة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة ، أيضا .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها . والمثبت من مسند أحمد : ٣/٤٤٥ .

(٢) سقط في الأصل والمطبوعة ، والمطبوعة والمثبت من المسند .

(٣) مسند أحمد : ٣/٤٤٥ .

(٤) أي طعنوا فيه ونالوا منه .

٢٦٩٢ – عامر بن أبي ربيعة

(س) عَامِرُ بنُ أَبِي رَبِيعة ، أورده أبو بكر بن أبي عَلِي في الصَّحابة .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عَظَّموا هذه الحُرْمة ، فإذا ضيعوها ، أو قال : تركوها ، هلكوا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ – عامر بن ساعدة

(ب س) عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأَنْصَارِي الحَارِثي ، أبو حَثْمة[1] والد سَهل بن أبي حَثْمة[1] الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا[2] إلى خيبر ، ذكره المستغفرى ، وقال : توفي زمن معاوية ، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد ، وسماه الواقدى عامرا ، وكذلك سماه الحسن بن محمد وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهمه من خَيْبر وسَهْم فرَسه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ – عامر بن سعد بن الحارث

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد[3] بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى ، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام[4] عن الزهرى .

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٢٦٩٥ – عامر بن سعد الأنمارى

(ب) عَامِرُ بن سَعْد ، أبو سعد الأَنْمارِي . شامى ، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنمارى : اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عَمْرو بن سعد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ – عامر بن سعد بن ثقف

عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف[5] ، شهد بدرا وما بعدها فيما قاله العَدَوى وابن القَدَّاح ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر .

---

(١) في المطبوعة : خيثمة ، وستَرِد ترجمته في باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم في : ٢ /٤٦٨ . والخرص هو تقدير التمر .

(٣) كذا ضبط في الأصل

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ /٣٨٩ .

(٥) في المطبوعة : ثقيف .

٢٦٩٧ – عامر بن سلمة

(ب دع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوِى . حليف الأنصار ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده : من الأنصار ، ولم يذكر أنه حليف الأنصار ، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرا ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار : عامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى جَزِىّ[1] بن عدى بن مالك . . . وعامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم ، من أهل اليمن . فقوله : من أهل اليمن ، لا يناقض قولهم : إنه من بَلِىّ ، لأن بَلِيًّا من قضاعة ، وقضاعة من اليمن فى قول الأكثر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقيل فى اسمه عَمْرو .

٢٦٩٨ – عامر بن سليم

(س) عَامِر بن سُلَيم الأَسْلَمِىّ . صاحب راية رسول الله ﷺ فى بعض المَغَازى . تحول إلى نيسابور ودفن بها فى مَقْبرة مُلْقاباذ[2] ، قاله الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٩ – عامر بن سنان

(ب د ع) عَامِرُ بن سِنَان ، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمة بن مالك بن سَلَامان بن أَسْلَم الأَسْلَمِى ، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع ، ويقال : سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع .

وكان عامر شاعرا ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، فقتل بها .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، قال بإسناده ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِىّ ، عن أبى الهَيْثم : أن أباه حَدّثه : أنه سَمِع رَسُولَ الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سنانا : انزل يا ابن الأكوع ، فخذ لنا من هَنَاتك[3] ، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، ويقول :

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : جدى ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٣ ، وترجمة زيد بن وديعة فيما تقدم : ٢ / ٣٠١ ، والروض الأنف ، ٢ / ٩٣ .

(٢) فى المطبوعة : بلقا . وملقاباذ كما فى « مراصد الاطلاع » : محلة بأصفهان ، وقيل : بنيسابور .

(٣) الهنات : الأخبار والأشعار ، وارتجز به : أنشده رجزا ، ومثله : رجز به .

واللهِ لولا أنتَ ما اهتَدَيْنَا ۞ ولا تَصَدَّقْنَـا ولا صَلَّيْنا
فَأَنْزِلَن سَكِينَةً عَلَيْنَـا ۞ وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنا(١) ۞ وَإِنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَـا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب : وَجَبَتْ والله ، لو مَتَّعْتَنَا(٢) به ! فقتل يوم خيبر شهيدا ، وكان قتله ، فيما بلغنى ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل ، فَكَلَمَه كَلْما شديدا ، [وهو يقاتل](٣) ، فمات منه .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن على الفقيه الشافعى بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنّ(٤) سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر قاتل أخى قتالا شَدِيدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ فى ذلك ، وشَكُّوا فيه ، رجل مات بسلاحه . قال سلمة : فقفل رسول الله ﷺ من خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أتأذن لى أن أرجز بك . فأذن لى رسول الله ﷺ ، فقلت :

واللهِ لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنَـا ۞ ولاَ تَصَدَّقْنَـا ولا صَلَّيْنَـا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت . فقلت :

فَأَنزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَـا ۞ وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـا
۞ والمشرِكُون قد بَغَوْا عَلَينا ۞

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخى . قال رسول الله ﷺ : يَرْحمه الله . فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ، يقولون : رجل مات بسلاحه . فقال رسول الله ﷺ : مات جَاهِدًا مجاهدا .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثنى [عن أبيه](٥) مثل ذلك ، غير أنه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابُونَ الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كَذَبوا ، مات جاهدا مُجَاهِدا ، فله أجره مَرَّتين ، وأشار بِأُصْبُعَيه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ۞ إن بنى الكفار قد بغوا علينا ۞
ولا يستقيم البيت ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٢٨ .
(٢) أى : لو تركته لنتمتع به .
(٣) هذه الجملة غير ثابتة فى سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٩ .
(٤) فى المطبوعة : ابن . والحديث رواه النسائى فى كتاب الجهاد : ٦/٣١ ، ٣٢ .
(٥) من سنن النسائى : ٦/٣٢ .

أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .
والصحيح أن عامرا عَمّ سَلمة وليس بأخ له ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ — عامر بن شهر

(ب د ع) عَامِر بنُ شَهْر الهَمْدَانِي . ويقال : البَكِيلي ، ويقال : النّاعِطي . وهما بطنان من هَمْدان ، يكنى أبا شَهْر ، ويقال : أبو الكَنُود[1] .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشّعبي ، روى عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض على الأسود العَنْسِيّ وكابره : عامر بن شَهْر الهَمْدَاني في ناحيته ، وفيروز ودَاذَوَيه في ناحيتهما .

وكان عامر بن شهر أحَدَ عُمّال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت هَمْدان قد تَحصّنت في جبل يقال له : الحقل — من الحبشن — قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس ، فلم يزالوا محاربين ، حتى هَمّ القومَ الحربُ ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله ﷺ ، فقالت لي هَمْدان : يا عامرَ بن شهر ، إنك قد كنت نديما للملوك مذ كنت ، فهل أنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئا فعلناه ، وإن كرهت شيئا كرهناه . قلت : نعم ، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رهط، فقالوا : يا رسول الله ، أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم ، فاجتزأت بذلك ــ والله ــ من مَسْألته ورضيت أمره . ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي ، وكان للنبي ﷺ صديقا ، فمررت به ، فبينا أنا عنده جالس إذْ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحا معه ، فقرأه الغلام ، فضحكت ، فقال النجاشي : مم ضحكت ! فوالله لهكذا أُنزِلَتْ على لسان عيسى بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبيانا . قلت : فما قرأ هذا الغلام؟ قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشي .

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَيرذي مرّان ، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرّهَاوي إلى اليمن جميعا ، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان ، فقيل : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخُذْ منه الأمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٧٩٢ .

٢٧٠١ — عامر بن صبرة

عَامِر بن صَبرَة بن عَبْد الله بن المُنْتَفِق ، والد أبى رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلى .

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت عمرو بن أوس — يحدث عن أبى رَزِين أنه قال : يا نبى الله ، إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظَّعَن ؟ قال : حُجَّ عن أبيك واعْتَمِر [1] .

٢٧٠٢ — عامر بن الطفيل بن الحارث

عَامِر بن الطُّفَيْل بنُ الحَارِث . قال وَثِيمة : قال محمد بن إسحاق : كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه فى الأزْد فى الرِّدة يُوصِيهم بالإسلام ، وذكره الترمذى فى الصحابة أيضا .

استدركه ابن الدَّباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ — عامر بن الطفيل العامرى

(س) عَامِرُ بن الطُّفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصعة ، العامرى الجَعْفرى ، كان سيد بنى عامر فى الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف فى إسلامه ، فأورده أبو العباس المستغفرى فى الصحابة ، وروى بإسناده ، عن أبى أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يارسول الله ، زَوِّدْنى كلمات أعِيش بهن ، قال : « يا عامر ، أفْشِ السلام ، وأطعم الطعام واستحى من الله كما تستحى رجلا من أهلك ذا هَيْئة ، وإذا أسأْتَ فأحسن ، فإن الحسنات يذهبْنَ السَّيئات » .

وروى المستغفرى أن عامر بن الطُّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستغفرى وغيره ليس بحجة فى إسلام عامر ، فإن عامرا لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافرا ، وهو الذى قال — لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو وأربد بن قيس ، أخو لبيد لأمه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : « اللهمّ اكْفِنِيهما بما شئت » فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة ، وأهلك عامرا الغُدّة ، فكان يقول : غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير وموت فى بيت سَلُولِيّة .

ولم يختلفوا فى ذلك ، فتركه كان أولى من ذكره .

---

(١) سنن النسائى ، كتاب المناسك : ٥/١١١ .

٢٧٠٤ — عامر بن أبي عامر

(س) عَامِر بن أبي عَامِر الأَشْعَرِي . أدرك النبي ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذْن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان ، وتوفى بالأُرْدُنّ في مُلكِه ؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠٥ — عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَرَّاح بن هِلاَل بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنَانَة بن خُزَيْمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، فيقال : أبو عبيدة بن الجَرّاح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القَوِى الأَمين .

وكان أَهْتَم ، وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَيْن اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر (١) يوم أُحد ، فانتزِعت ثَنِيَّتاه فحَسَّنَتَا فاه ، فما رُئِىَ أهتم قط أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد رَضِيتُ لكم أحد هذين الرجلين : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الامراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولى عمر بن الخطاب الخلافةَ عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : وُلِّى عليكم أمينُ هذه الأمة وقال أبو عُبيدة : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدا لَسَيْف من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة ، جعل أبوه يتصدى له ، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر أبوه قَصْدَه قَتَلَه أبو عبيدة ، فأنزل الله تعالى : (لاَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُون بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَه ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ) (٢) الآية . وكان الواقدى ينكر هذا ، ويقول : توفى أبو أبي عبيدة قبل الإسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدى .

---

(١) المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .
(٢) المجادلة : ٢٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقة ، عن أبي عُبَيدة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أَنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ ، وإني أُنْذِرُكُمُوه » . فوصفه لنا رسول الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي . قالوا : يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها – يعني اليوم – أو خير[(1)] .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن أميننَا ، أيتها الأمةُ ، أبو عُبَيدة بن الجَرَّاح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني ، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي ، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحِي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن أنس : أنه قال : « لكل أُمة أمين ، وأمين هذه الأُمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح[(2)] » .

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو غالب بن المثنى ، حدثنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوَيه وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عُبَيدة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومة بحبل ، ، فسلم عليه وسأله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير في بيته إلا سيفه وترْسه [ورحله][(3)] ، فقال عمر : لو اتخذتْ مَتَاعا ؟ أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إن هذا سَيُبَلِّغنا المَقِيل .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب الفتن : ٦/٤٩٠ ، ٤٩١ .

(2) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٣/١٣٣ .

(3) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : «لوددت أنى كبش يَذْبحنى أهلى فيأكلون لَحْمى ، ويَحْسُون مَرَق» .

قال : وقال عِمْران بن حُصَين : « لوددت أنّى كنت رمادًا تَسْفِينى الريح فى يوم عاصف خبيث » .

وروى عنه العِرْباض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلى ، وأبو ثعلبة الخشنى وسَمُرة بن جُنْدَب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما نَزَل طاعون عمْواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله ، فقال : « اللهمّ ، نصيبك فى آل أبى عبيدة . قال : فخرجتْ بأبى عبيدة فى خنصره بَثْرَة ، فجعل ينظر إليها ، فقيل له : إنها ليست بشىء ، فقال : إنى لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك فى القليل كان كثيرا ».

وقال عروة بن رُوَيم : إن أبا عبيدة بن الجرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه أجله بفِحْل[1] ، فتوفى بها . وقيل : إن قبره بِبَيْسَان ، وقيل : توفى بعَمْواس سنة ثمان عشرة ، وعمره ثمان وخمسون سنة .

وكان يخضِّب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم .

وبين عِمْواس والرَّملة أربعة فراسخ مما يلى البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبى عبيدة ، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ — عامر بن عبد الله البدرى

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهر زاذ ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة[2] ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

---

(١) فحل : موضع بالشام .

(٢) فى المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدرى ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ – عامر بن عبد الله الخولانى

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بنِ جَهْم ، الخولانى ، من أصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .

٢٧٠٨ – عامر بن عبد الله بن أبى ربيعة

(س) عَامِر بن عَبْد الله بن أبى رَبِيعة . أورده ابن شاهين فى الصحابة .

روى بشر بن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه عن جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأتاه مال ، فقال : «ادعُوا لِى ابن أبى ربيعة . فقال : هذا مالك ، فبارك الله لك فى مالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد» .

ورواه غير واحد ، عن إسماعيل ، فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابى : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .

أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح ، والأول وهم .

٢٧٠٩ – عامر بن عبد الله

(س) عَامِرٌ بن عَبْدِ الله ، أبو عبد الله . مَر به مالك بن عبد الله الخَثْعَمِى أمير الجيوش ، وعامر يقود بغلًا له ، وهو يمشى ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من اغبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار» .

كذا روى ، والصواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .

أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ – عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو حَبَّة البدرى ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَدىّ بن أُمَيّة بن عامر بن خَطْمة .

شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكذا ذكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء ، ولعله قد نسي ، فقال : عامر بن عبد عمرو ، وقال أيضا : عامر بن عُمَير أبو حَبَّة الأنصاري البدري ، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس[1] ، غلب عليه أبو حَبة البَدْرى لشهوده بدرا ، واختلف في اسمه ، وهو مذكور في الكنى .

روى عنه أبو بكر بن حزم ، وعَمَّار بن أبي عمار . روى ابن شهاب ، عن ابن حزم ، عن أبي حَبة البدري وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ﷺ : لما عُرِج بي إلى السماء ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٧١١ — عامر بن عبد غنم

(ب) عَامرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَير بن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة[2] بن هلال ، القرشي الفهري .

قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، في قول جميعهم . وقال هشام الكلبي : هو عمرو بن عبد غَنْم ، وأخرجه أبو عمر في : عثمان بن [عبد][3] غَنْم ، وقال : سماه الكلبي : عامر بن عبد غَنْم .

٢٧١٢ — عامر بن عبد القيس

(س) عَامرُ بن عَبْد القَيْس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن خدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البَصْرِي .

يعد من الزهاد الثمانية[4] ، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة ، وهو تابعي ، قيل : أدرك الجاهلية ، وكان أعبد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وسُعِي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمره أن يسير إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فعلم أن الرجل مكذوب عليه ، فقال : يا هذا ، أتدري فيم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنك لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد ، ثم أرجع في أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول : النفاقَ النفاقَ ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب علىّ . قال : فترجع إلى بلدك قال : لا أرجع

(١) كذا في إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .
(٢) في المطبوعة : ابن أبي شداد آل بن ربيعة ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٠ .
(٣) ليست في الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١٠٣٦ .
(٤) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : الثمانية .

إلى بلد استحل أهله منى ما استحلوا ، فكان يقيم فى السواحل ، فكان يكثر معاوية أن يقول له : حاجتك ، فقال يوما : حاجتى أن ترد على حر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد علىّ الصوم[1] .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسم الناس ، فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلال ، فإذا قالوا : ما هى ؟ قال : أكون لكم خادما ، لا ينازعنى أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتى . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خُلقتُ . ويصلى الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشىء فى الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسى بالوقوف بين يدى الله عز وجل ، ومنصرفى من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حُبًّا سَهّل على كُلَّ مُصيبة ، ورضّانى بكل قضية ، فما أبالى مع حُبِّى إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس فى حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون فى حوائجهم ، وغدوت إليك أسألك المغفرة .

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون ، اللهُم ، إنى أستغفرك من تقصيرى وتفريطى ، وأتوب إليك من جميع ذنوبى ، لا إله إلا أنت . وما زال يُرَدِّدُها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبيت المقدس .

٢٧١٣ ــ عامر بن عبدة الرقاشى

(دع) عَامر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِى ، عم أبى حُرَة ، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حُرة ، عن عمه . مختلف فى اسمه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ ــ عامر بن عبدة

(ب) عَامر بنُ عَبَدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة :

---

(١) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة ١ / ٣٠٨ .

أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يأتي في صورة الرجل ، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه .

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا ذكره أبو عمر ، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم : عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود ، روى عنه المسيب بن رافع . قال ابن معين : هو ثقة ، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه ، عن ابن مسعود قوله .

وقال ابن ماكولا في عَبَدة : بفتح العين والباء ، عامر بن عبدة أبو إياس البَجَليّ . كوفي ، روى عن ابن مسعود ، روى عنه المسيْب بن رافع ، وأبو إسحاق السَبِيعى ، وقيل : عَبْدة ، بسكون الباء ، وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا بَجَلي والأول رَقَاشِيّ .

٢٧١٥ — عامر بن العكير

(س) عَامر بن العُكَيْر ، حليف الأنصار . شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المستغفري .

٢٧١٦ — عامر بن عمرو التجيبي

(د ع) عَامرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المهْزم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُجِيبى ، أبو بلال من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

المهْزم : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الزاي وتخفيفها .

٢٧١٧ — عامر بن عمرو المزنى

(ب ع) عَامر بن عَمْرو المُزَنى ، أبو هلال ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير ، ويقال : أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عبيد قال فيه : عَن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو ، وقال أبو معاوية : هلال بن عامر عن أبيه ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن أبي معاوية ، عن أبيه ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب

الناس بمنًى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرْد أحمر ، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلي بن أبي طالب يُعَبِّر عنه[1] .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي ، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ،حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغَبْري[2] ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة[3] الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في المسألة ما مَشَى أحد إلى أحد يسأله شيئا .

٢٧١٨ — عامر بن عمير

(د ع) عَامرُ بن عُمَيْر النُّمَيْرى . شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، يعد في أهل الكوفة

روى ثابت البُناني ، عن أبي يزيد المدني[4] ، عَن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إني وجدت ربي عز وجل ماجدا[5] ، أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا ، قال : أكملهم من الأعراب .

وروى موسى بن أكتل بن عُمَير النُّمَيْرى ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه : الصلَاة الصلَاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٩ — عامر بن عوف

(ع س) عَامرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي .

روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخَزْرج ، من بني البَدَن : عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٧ .

(٢) في المطبوعة : العبرى ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٦٩ .

(٣) أسكفه الباب : عتبته .

(٤) كذا في الأصل. وفي المطبوعة : المزني . وفي الاصابة : المديني .

(٥) في المطبوعة : ساجدا . والماجد : المفضال الكثير الخير .

٢٧٢٠ - عامر بن غيلان

عَامِر بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، الثقفى

أسلم قبل أبيه ، وهاجر ومات بالشام فى طاعون عمْواس ، وأبوه يومئذ حَىّ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٢١ - عامر الفقيمى

س) عَامِر الفُقَيْمِىّ ، أبو عُرْوة ، ذكره المستغفرى .

روى غَاضِرة بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع أبى ، والناس ينتظرونا ، فمر بنا - يعنى - رسول الله ﷺ ، ورأسه يقطر من وضوء أو غُسْل ، فسمعت الناس يقولون له : يا رسول الله ، يا رسول الله . فسمعته يقول بيده هكذا : يا أيها الناس : « إن دين الله تعالى فى اليسر » . وأشار بعض الرواة بيده .

ومما يدل على أن اسم أبى عروة « عامر » ما رواه عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن عروة بن عامر ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الحديث الأول رواه غير واحد ، ولا أعلم أحدا منهم قال : مع أبى ، فإن كان محفوظا فهو عزيز .

٢٧٢٢ - عامر بن فهيرة

(ب د ع) عَامر بن فُهَيْرة ، مولى أبى بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مولدا من مولّدى الأزد ، أسودَ اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة ، أخى عائشة لأمها .

وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، أسلم وهو مملوك ، وكان حسن الإسلام ، وعُذِّب فى الله ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه .

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرَيْن ، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبى بكر عليهما ، وكان يرعاها ، فكان عامر يرعى فى رعيان أهل مكة ، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبى بكر فاحتلباها ، وإذا غَدَا عبد الله بن أبى بكر من عندهما اتّبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّىَ عليه ، فلما سار النبى ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما ، فأردفه أبو بكر خلفه ، ومعهم دليلهم من بنى الدِّيل ، وهو مشرك ، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه ، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فُهيرة رضى الله عنهم .

وشهد عامر بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قَدِم عليه : من الرجل الذى لما قتل رأيته رُفِع بين السماء والأرض حتى رأيتُ السماء دونه ، قال : هو عامر بن فُهَيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن هشام بن عُرْوة ، أو محمد ابن إسحاق[1] ، عن هشام — شك يونس — عن أبيه ، قال : قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة قال : طُلِب عامر يومئذ فى القتلى فلم يوجد ، فيُرَوْنَ أنَّ الملائكة دَفنته ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ[2]) وقيل : نَزلت فى غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أيوب بن سيار[3] عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فُهَيْرة ، قال : تَزَوَّدَ أبو بكر مع رسول الله ﷺ فى جَيْش العُسْرة بِنِحْىٍ من سَمْن ، وعُكَيْكَة[4] من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعنى ابن منده ، فى روايته هذا الحديث غفلته وجهالته ؛ فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ فى مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبى نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ — عامر بن قيس

(ب د ع) عَامر بنُ قَيْس الأَشْعَرِى ، أبو بُرْدَة ، أخو أبى موسى الأشعرى ، ويرد نسبه فى ترجمة أخيه أبى موسى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ١٨

(٢) آل عمران : ١٢٨ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سنان . ينظر ميزان الاعتدال : ١/ ٢٨٨ ، وترجمة بلال بن رباح فيما تقدم : ١/ ٢٤٥ .

(٤) النحى والعكيكة : وعاءان .

قال أبو أحمد العسكرى : نزل أبو عامر الأشعرى بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال : اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : اللَّهُمَّ ، اجعلْ فنـاء أمّتى قتلا فى سبيلك بالطَّعْن والطاعون[1] .

رواه عاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبى موسى ، عن أبى بردة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ — عامر بن كريز

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف ، والد عبد الله بن[2] عامر القُرَشِىّ العَبْشَمِىّ ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفرى ، وبقى إلى خلافة عثمان ، وقَدِم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة ، لما استعمله عثمان ، رضى الله عنه ، عليها وعلى خراسان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ — عامر بن لدين

(س ع) عَامِرُ بن لُدَيْن[3] الأَشْعَرِىّ . أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى بشر ، مُؤذِّن دمشق ، عن عامر بن لُدَين الأشعرى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده » .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبى هريرة .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن لُدَين الأشعرى ، مختلف فى صحبته ، وهو معدود فى أهل الشام .

٢٧٢٦ — عامر بن لقيط العامرى

(س ع) عَامِرُ بن لَقِيط العَامِرىّ .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحَمْد ، قالوا : أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قالا : حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْرانِى ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرانى ، حدثنا يعلى بن

---

(١) الحديث رواه أحمد فى المسند عن أبى بردة بن قيس : ٣/ ٤٣٧ ، ٤/ ٢٣٨ .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٤٧ .
(٣) فى المطبوعة : لدين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشدق ، حدثني عامر بن لَقِيط، العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشِّره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنتَ الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك». ومسح ناصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القَطَراني عن هاشم ، فقال : عن يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ — عامر بن ليلى

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى بن ضَمْرة ، أورده أبو العباس بن عُقْدة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالا : لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع ، ولم يَحُجَّ غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة ، وذلك يوم غَدِير خمّ من الجُحْفَة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيّها الناس ، إنه قد نَبَّأَني اللطيف الخبير أنه لم يُعَمَّر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني يوشك أن أُدْعَى فأُجيب » ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأَخَذَ بيدعَلِيٍّ فرفعها ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهمّ والِ من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جِدًّا ، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ — عامر بن ليلى

(س) عَامِر بنُ لَيْلَى الغفَّاري . ذكره ابن عُقْدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأوّل .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنتُ مولاه فَعَلِيٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه » . فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس : من سمع النبيّ ﷺ ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفَاري .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضَمْرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة ، فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن بمن ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ؛ فإنّ كل غِفَاري ضَمْرِيّ ، والله أعلم .

٢٧٢٩ ـ عامر بن مالك الأشجعي

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الأَشْجعِي . قال المستغفري : روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدي .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٠ ـ عامر بن مالك القرشي

(ب) عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عَبْد مَنَاف بن زهْرة بن كِلاب بن مُرّة ، القُرَشِي الزهري ، وهو عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك .

أسلم بعد عشرة رجال ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها أخوه سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا . وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص .

٢٧٣١ ـ عامر بن مالك العامري

(د ع) عَامِرُ بَنُ مَالِك بن جَعْفر بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، العامري الكلابي ، أبو بَراء وهو مُلَاعِب الأَسِنَّة ، وهو عَمّ عامر بن الطفيل .

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شِفَاء ، فبعَثَ إليه بعُكَّة (١) عَسَل .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ، وقال المستغفري : لم يخرجه في الصحابة إلا خليفة بن خياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني والدي إسحاق بن يَسَار ، عن المُغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبدُ الله ابن (٢) أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قَدِم أبو البراء عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأَسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد فَدَعَوْهم إلى أمرك ، رَجوْتُ أن يستجيبوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إني أخشى عليهم أهلَ نجد ، فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إلى أمرك .

---

(١) العكة : وعاء السمن والعسل .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢ /١٨٤ ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٨٣ .

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو[1] [المُعنِق لِيَمُوتَ[2]] فى أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر فى كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ — عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عَامِر بنُ مَالِك بن صَفْوان . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التَّيْمِى ، عن أبى عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة » .

أخرجه ابن الدباغ على أبى عمر .

٢٧٣٣ — عامر بن مالك القشيرى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِى ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .

روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شَرِيك ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبى ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبى ﷺ : « هَلُمَّ أُحَدِّثْك أن الله ، عز وجل ، وضع عن المسافر الصَّوم وشَطر الصلاة[3] » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ — عامر بن مالك الكعبى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الكَعْبِى ، قال المستغفرى : له صحبة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : أظن هذا والذى قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا فى الأول اختلافا كثيرا منه : أنس بن مالك القشيرى ، وقيل له : كعبى ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم فى أنس بن مالك ما فيه كفاية[4] .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوف . وينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٨٤ ، وترجمته فيما يأتى .

(٢) سقط من المطبوعة . والمعنق : المسرع ، وذلك أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال : أعنق ليموت ، أى إنه أسرع للقاء مصرعه .

(٣) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٤ / ٣٤٧ ، ٥ / ٢٩ عن أنس بن مالك ، أحد بنى كعب .

(٤) تقدم فى : ١ / ١٥٠ .

٢٧٣٥ – عامر بن مخرمة

(د) عَامرُ بنُ مَخْرَمة بن نَوْفَل بنِ أُهَيْب[1] بن عبد مَناف بن زُهرة بن كلاب بن مُرَّة ، القرشي الزهري ، أخو[2] المِسْوَرِ بن مخرمة .

يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .

أخرجه ابن منده .

٢٧٣٦ – عامر بن مخلد

(ب د ع) عَامر بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٣٧ – عامر بن مرقش

(س) عَامر بنُ مُرَقِّش الهُذَلي . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن عبدالله بن الفضل بن رجاء ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقش : أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وقد رفعت بُرْقَعَها عن وجهها ، وهي تهش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها ، فقالت : مهلا ياحمل ، فإنك في موضع وأنا في موضع ، واخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك . فأبي عليها فحملته فجَلَدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تَدَعْه نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت في الثالثة فِهْرا[3] فَشَدَخَتْ به رأسه ، ثم ساقت غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟ قال : راحلتي عثرت بي . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فِهْر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به . قال : هو ما أقول لكم ، فاحملوني . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك؟ قال : الناس من دمى أبرياء غير أثيلة . فلما مات جاءت هُذَيل إلى النبي ﷺ ، فقالت : إن دم حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك ، وكان راشد يسمى في الشرك ظالما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

(١) في المطبوعة : أثيف ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبو . وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتُ . قالوا : أثيلةُ ، قال : أمّا أثيلة فلا علم لى بها ، فجاء إلى أثيلة فقال : إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك . قالت : وهل تقتل المرأة الرجل ! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذَبُ ، فجاءت فأخبرت النبيّ ﷺ ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٨ — عامر المزنى

(د) عَامِرُ المُزَنيّ ، أبو هَلَال . رأى النبى ﷺ ، وهو وَهَم .

روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة ، وعليه بُرْد أحمر .

كذا رواه أبو معاوية ، فقال : هلال (١) بن عامر ، عن أبيه . والصواب : هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو .

أخرجه ابن منده هكذا . وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن أبى معاوية الضرير ، بإسناده ، وذكره . وقد رواه أحمد أيضا عن محمد ابن عُبَيد ، عن شيخ من بنى فزارة ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، نحوه (٢) . وقد تقدم ذِكْر ذلك فى : رافع بن عمرو ، والله أعلم .

٢٧٣٩ — عامر بن مسعود القرشى

(ب د ع) عَامِر بن مَسْعود بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، القرشى الجُمَحِىّ .

مختلف فى صحبته ، قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشى ، له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وقد روى عن النبى ﷺ . وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيرى يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر ، الذى روى عنه الثورى وشعبة .

وهو الذى ولى الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه . ولما وليهم خطبهم فقال فى الخطبة : إن لكل قوم أشربةً ولذات ، فاطلبوها فى مظانّها ، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء ، فقال شاعر :

من ذا يحرِّم ماء المُزْنِ خالَطـه * فى قَعْر خابِيةٍ ماء العناقيـد

(١) فى المطبوعة : هاجر .

(٢) مسند أحمد : ٤/٤٧٧ .

إنى لأكْرَه تَشْديدَ الرُّواة لَنَا * فيها ، ويُعْجِبُنى قولُ ابن مَسْعُود

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود ، صاحب النبى ﷺ .

ولما ولى ابن الزبير الخِلَافة أقره على الكوفة ، وكان يلقب : دُحْرُوجَة الجُعَل ، لقصره . وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر ، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطمى .

أخرجه الثلاثة

٢٧٤٠ – عامر بن مطر

(ع س) عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانِىّ . ذكره الطبرانى فى مُعْجَمِه ، وروى وكيع عن مِسْعر ، عن جبلة بن سُحَيم ، عن عامر بن مطر ، قال : تَسَحَّرْنا مع رسـول الله ﷺ ، ثم قمنا إلى الصـلاة.. كذا قاله سـهل بن زَنْجَلة [1] ، عن وكيع . ورواه غيره عن وكيع ، قال : تسحرنا مع ابن مسعود ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٤١ – عامر بن ثابى

(ب) عَامرُ بن ثَابِى [2] بن زَيْد بن حَرَام . قال هشام الكلبى : إنه شهد العقبة .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٢٧٤٢ – عامر بن الهذيل

(س) عَامر بن الهُذَيل . ذكره سعيد القرشى .

روى زياد النميرى ، عن نُفَيع ، عن عامر بن هذيل ، قال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات ، وصلّ حتى يخرج الإمام ، فهى كفارة له مابينها وبين الجمعة الأُخرى ، وزيادة ثلاثة أيام » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٤٣ – عامر أبو هشام

(ب د ع) عَامرٌ ، أبو هِشَام الأَنْصَارِى استشهد بأُحد مع النبى ﷺ .

روى هَمّام ، عن قتادة ، عن زرَارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام بن عامر ، قال : سألت ابن عباس عن وِتْرِ رسول الله ﷺ ، فقال : ائت عائشة ؛ فإنهـا أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ ،

---

(١) فى المطبوعة : بن نجلة ، وترجمته فى خلاصة التذهيب : ١٣٣ .

(٢) فى المطبوعة : بابى . ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام فى ابنه عقبة ١/٤٣٢ ، والجمهرة لابن حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة ، فقالت : من معك يا حكيم ؟ قال : سعد بن هشام . قالت : هشام بن عامر الذى قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرء كان عامرا .

ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر فى ابنه هشام أن أباه عامرا له صحبة وقتل بأحد .

٢٧٤٤ — عامر بن هلال

(ب س ؟) عَامِرُ بن هِلَال ، من بنى عَبْس بن حَبيب بن خَارِجة بن عُذْوان ، يكنى أبا سيارة المُتَعى ، كتب له النبى ﷺ كتابا هو عند بنى عمه المُتَعِيين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكرى ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد فى الكنى ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر(١) ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ — عامر بن واثلة

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبى ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .

روى عُمَارة بن ثَوْبان ، عن أبى الطفيل ، قال : رأيت النبى ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة ، فجاءت امرأة فبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أُمه التى أرضعته .

وروى سعيد الجُرَيرى ، عن أبى الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض أنه رأى النبى ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تَنْعَتَ مِنْ رؤيته ؟ قال : نعم ، مُقَصَّدًا ، أبيضَ مَليحاً(٢) .

وكان أبو الطفيل من أصحاب على المحبين له ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان ثقة مأمونا يعترف بفضل أبى بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يُقَدِّمُ عليا .

توفى سنة مائة ، وقيل : مات سنة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولاقصير ولاجسيم .

حُدَىّ : بالحاء المضمومة المهملة ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته فى جَمْهرة ابن الكلبى : جُدَىّ ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ — عامر بن أبى وقاص

(ب س) عَامِر بن أبى وَقَّاص ، أخو سعد بن أبى وقاص ، لأبيه وأمه ، وأمهما حَمْنة بنت سُفيان بن أمية بن عبد شمس . قال الواقدى : أسلم بعد عشرة رجال ، وكان هو الحادىَ عشر ، فلقى من أمه مالم يلق أحد من قريش ، وحلفت لا يُظِلهّا ظل ، ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا ، حتى يدع دينه ، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك قد أخَذَت أخاك عامرا ، وقد عاهَدَتِ اللهَ تعالى أن لا يُظِلهّا ظل ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى يَدَع الصَّبأ[1] . فقال لها سعد : يا أُمَّه ، علىَّ فأحلفى أن لا تستظلى ولا تأكلى ولا تشربى حتى تَرَىْ مَقْعَدَك من النار ، فقالت : إنما أحلف على ابنى البر ، فأنزل الله تعالى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِى[2]) الآية .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر وأبو موسى ، وقد تقدم فى : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ — عامر بن يزيد

(ب) عَامر بن يَزِيد بن السَّكن . أخو أسماء بنت يزيد بن السكن .

استشهد مع أبيه يوم أحد ، ذكره أبو عمر فى باب أبيه مدرجا ، وذكره العدوى أيضا .

٢٧٤٨ — عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائذُ بن ثَعْلبة بن وَبرة البَلَوِىّ . له صحبة ، شهد فتح مصر ، وقتله الرّوم بِبُرَلُّس[3] سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٢٧٤٩ — عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائذُ بن سَعيد بن زَيْد بن جُنْدَب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْرى ، حى من عَنَزةَ بن ربيعة .

---

(١) صبأ فلان من دينه : خرج منه إلى دين آخر .

(٢) العنكبوت : ٨ .

(٣) برلس : بليدة على شاطىء نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت شَراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسرى ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لى بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين ، وهى امرأته : ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ (١) وإنْ كان لَيَتَجَزَّأ بالتمرات .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله حمْيريا ، وقال فى اسم امرأته : أم اليُسْر وإنما هو جَسْرِى بالجيم ، وأم البنين : بالباء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجَسْرى ، حى من عَنَزَة ، بن ربيعة . وليس كذلك ، وإنما هو من جَسْر بن محارب بن خَصَفَة ، فهو محاربى جسرى ، ولعله قد رأى فى عنزة جسرا ، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن على بن جَسْر بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ ـ عائذ بن أبي عائذ

(ب دع) عَائِذُ بن أبى عَائِذ الجُعْفِى . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجَعْد بن أبى الصلت أنه قال : مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَرا ، وكنا نسميه حَجَر الأَشداء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديثُ مرسلا .

٢٧٥١ ـ عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأَزْدىّ ، عِدَاده فى البصريين ، توفى بعد عثمان ، ذكره البخارى فى الوُحْدان ، ولم يذكر عنه حديثا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ ـ عائذ بن عمرو

(ب د ع) عَائذُ بن عَمْرو بن هِلَال بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زَبِينَّة بن عَدِىّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر ، المزنى ، يكنى أبا هُبَيْرة ، ويقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة ، نسبا إلى أمهما .

---

(١) المدهن : ما يجعل فيه الدهن ، شبه وجهه بصفاء الدهن . ويتجزأ : يكتفى .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحي الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها دارا ، وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمى ، لئلا يصلِّى عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرة ، وعامر الأحول ، وغيرهم

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شُعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجْله خارجا من أُسْكُفَّة الباب قال : « لو يُعْلَم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئا » .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ — عائذ بن قرط

(ب د ع) عَائذُ بن قُرطْ السَّكُونى شامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحَوْطِى ، حدثنا محمد بن حِمْير ، عن عَمْرو بن قيس السَّكونى ، عن عائذ بن قُرْط : أن النبى ﷺ قال : من صلى صلاة لم يُتِمهَا زيد فيها من سُبُحَاته(١) حتى تتم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبى عاصم ثُمَاليا .

٢٧٥٤ — عائذ بن ماعص

(ب س) عَائذُ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق ، الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى .

شهد بدرا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد يوم بئر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدَرِى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ — عائذ الله بن سعيد

(ب) عَائذُ الله . هذا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سُعِيد بن جُنْدَب ، وقيل : عائذ ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) سبحات : جمع سبحة ، وهى النافلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لَقِيط، الراوية ابن بَكر بن النَّضر بن سَعِيـد بن عائذ ، العلامة(١)

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ ـ عائذ الله بن عبد الله

(ب) عَائذُ الله بن عَبْد الله ، أبو إدريس الخَوْلانى . ولد عام حنين ، وهو مذكور فى الكنى إن شاءَ الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب العين والبـاء

٢٧٥٧ ـ عباد بن أخضر

(ب ع س) عَبَّاد بن أَخْضَر ، وقيل : ابن أحمر .

روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخـذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَـأَيُّهَا الكَافِرُونَ) حتى يختمها ذكره الحَضْرَمِىّ ، فى المفاريد ، وابن أبى شيبة فى الوُحدان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ ـ عباد بن بشر

(د ع) عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِى . قال ابن منده : وهو ابن وَقْش ، من بنى النَّبِيت ، ثم من بنى عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق(٢) عن الزهرى .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، حدثنا أبى ، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة ، قالت : صلينا فى بنى حارثة الظهر ـ أو العصر ـ فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرِّجالُ مكان النساء ، والنساءُ مكان الرجال . قال : هذا الرجل الذى أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عَبَّاد بن بِشْر .

وروى عن ابراهيم بن حَمْزَة الزبيرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بنى حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قَيْظِىّ

(١) له ترجمة فى ميزان الاعتدال ، ٣ / ٤٠٩ .
(٢) سيرة ابن هشام ، ١ /٦٨٦ .

الأنصارى ، فقال : إن النبى ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه ، هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْظىّ الأنصارى ، قيل : هو المتقدم من بنى عبد الأشهل ، يعنى عباد بن بشر بن وقش الذى يأتى ذكره قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ، وأخرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن نويلة : أنها قالت : إنا لَنُصَلِّى فى بنى حارثة ، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عَبّادا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن شريك ، عن أبى بكر بن صُخَير ، عن إبراهيم بن عباد الأنصارى ، عن أبيه ، وكان إمام بنى حارثة على عهد النبى ﷺ ، قال : بينما هو يصلى إذ سمع : ألا إنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة ، فاستداروا .

قلت : هذا كلام أبى نعيم ، ولم يقطع فيه بشىء وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما هذا ، والثانى عَبّاد بن بشْر بن وَقْش ، الذى يأتى ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد جعل فى نسب هذا بشر بن قيظى ، وليس فى نسب الذى يأتى ذكره قيظى ، حتى يقال : قد نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بنى حارثة ، وبنو حارثة ليسوا من بنى عبد الأشهل ، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان فى الحارث بن الخزرج ، وإنما فى بنى حارثة عَرَابة بن أوْس بن قَيْظِىّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ، ومن بنى حارثة : مِرْبَع بن قَيْظِىّ بن عَمْرو ، عَمّ عرابة ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر أبو عمر : عَبّاد بن قَيْظِىّ الأنصارى الحارثى ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى ، وهذا يؤيد أنهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ ــ عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عَبّاد بن بِشْرِ بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن عَمْرو ، وهو النَّبِيت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، يكنى أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع .

أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير . وشهد بدرا وأُحُدا والمشاهد كُلّها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودى ، الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادًا ومحمد بن مَسْلمة ، وأبا عبس بن جَبْر ، وأبا نائلة ، وغيرهم . وقال فى ذلك شِعْرًا .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْتَدُّ[1] عليهم فضلا ، كلهم من بنى عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير ، وعَبّاد بن بشر .

وروت عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ سَمِع صوت عباد بن بِشر ، فقال : « اللهمّ ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بَهْز بن أسد[2] حدثنا حماد بن سَلمَة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبى ﷺ فى ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما ، فكانا يَمْشِيان بضوئها ، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصارى : أن النبى ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشِّعار ، والناس الدِّثار[3] ، لا أُوتَيَنَّ من قبلكم » .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٠ – عباد أبو ثعلبة

(د ع) عَبَّاد ، أبو ثعلبة العَبْدى ، يعد فى أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مُسْلِم يقرب وضوءه ، فيَغْسِل وجهه ... الحديث فى فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يعتد : يحصى .

(٢) فى المطبوعة : حدثنا مهر بن أثيل ، وترجمة بهز فى ميزان الاعتدال : ١ /٣٥٣ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣/ ١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) الشعار : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره ، والدثار : الثوب الذى فوق الشعار ، يقول : أنتم الخاصة والبطانة .

٢٧٦١ – عباد بن جعفر

(د ع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومي . روى عنه ابنه محمد ، ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له رُؤية(١) ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٦٢ – عباد بن الحارث

(ب) عَبَّاد بن الحَارث بن عَدِيّ بن الأَسْوَد بن الأصرَ بن جَحْجَبَي بن كُلْفَة بن عَوْف ، الأنصاري الأوسي . يعرف بفارس ذي الخِرَق ، فرس له كان يقاتل عليه .

شهد أُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٦٣ – عباد بن خالد

(س) عَبَّاد بن خَالِد الغِفَارِيّ . من أهل الصفة ، أورده المستغفري ولم يورد له حديثا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ – عباد بن الخشخاش

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش(٢) ، وقيل : عُبَادة . ويذكر في عبادة أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر

٢٧٦٥ – عباد بن سايس

(س) عَبَّادُ بن سَايِس(٣) . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا ، لم يزد .

أخرجه أبو موسى

٢٧٦٦ – عباد بن شحيم

(دع) عَبَّاد بن شُحَيْم الضَّبِّي . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال البخاري : هو تابعي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : رواية .

(٢) في المطبوعة : الشحاس .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة والإصابة : سايس ، بالياء .

٢٧٦٧ ــ عباد بن سنان

(ب د ع) عَبَّاد بن سِنَان ــ وقيل : ابن شَيْبان ــ بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة ابن الحارث بن حُبَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو إبراهيم السُّلَمي ، حليف قريش .

خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعــة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يُشْهِد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

٢٧٦٨ ــ عباد بن سهل

(ب د ع) عَبَّاد بن سَهْل بن مَخْرَمَةَ بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشهلي .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٩ ــ عباد بن شرحبيل

عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُرِي . يعد في البصريين . وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شُعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة ، عن عَبّاد بن شرحبيل ، رجل من بني غُبَر ، قال : أصابنا عام مَخْمَصَة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطا من حيطانها ، فأخذت سُنْبلا ففركته فأكلته ، وحملت في كسائي ، فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقــال له رسول الله ﷺ : « ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان جائعا ، أو ساغبا . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوَسْقٍ[٢] من طعام أو نصف وسق .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٧٠ ــ عباد بن شيبان

عَبّاد بن شَيْبَان ، أبو يَحْيَى . روى عنه ابنه يحيى ، مختلف في إسناد حديثه .

روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سَوّار ، عن يحيى بن عَبّاد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال له : أبا يحيى ، هَلُمَّ إلى الغَدَاء المبارك .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ /١٢٣ .

(٢) الوسق : ستون صاعا . والحديث رواه أحمد في مسنده من طريق شعبة : ٤ /١٦٦ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ — عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ ابن غالب ، كان يلقب الخَطِيمَ ؛ لأنه ضُرِب على أنفه يوم الجَمَل .

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٢ — عباد بن عبيد

(ب) عَبَّاد بن عُبَيد بن التَّيِّهان . شهد بدرا ، ذكره الطبري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٧٣ — عباد العدوى

(د ع) عَبَّاد العَدَوِى . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوى ، قال : قال النبي ﷺ : «ويل للعُرَفاء [1] ويل للأُمناء» .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٤ — عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو الدِّيلى ، وقيل : اللَّيْثى . يعد في الكوفيين .

روى عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ واقفا في موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألا أُنْشِدك ؟ فقال النبي ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : إن كان من الشعراء مَن أحسن فقد أحسنت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٥ — عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبي ﷺ .

---

(١) ينظر التعليق رقم ٢ في ١/٢٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صُحَار الأعرجى ، عن المعارك [بن][1] بشر بن عبَّاد وغير واحد من أعمامى ، عن عَبَّـاد بن عَمْرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودى فسقط رداؤه عن مِنْكَبِه ، وكان يكره أنْ يُرَى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا ، قال : تَحَوَّل إلىّ . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسى ، فَأَمَرَّها على وجهى وصدرى ، وقال : إذا أتانا سَبْيٌ فأْتنى ، فأتيته ، فأمر لى بِجَذعة ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة. ومثله أخرجه أبو عمر ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فى الموضعين.

٢٧٧٦ ــ عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عَمْرو . يحدِّث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ ــ عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قَيْس بن عَبْسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرا هو وأخوه سُبَيع بن قيس ، وقتل يوم مؤْتة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ ــ عباد بن قيظى

(ب) عَبَّاد بن قَيْظِى الأنْصَارِى الحَارثى ، أخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى .

قتِل هو وأخواه يوم الجِسْر جِسْرِ أبى عُبَيد ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ ــ عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بنُ مُرَّة ، وقيل : مرة بن عبـاد . عداده فى الشاميين ، روى أبو الزاهرية عن جُبَير بن نَفير ، عن عباد بن مرة الأنصارى : أنه خرج يوما فإذا النبي ﷺ جالس مختلج[2]

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن . والمثبت عن ترجمة عياذ فيما يأتى ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(٢) أى متغير اللون .

لونه ، ثم عاد فقال : بأبي أنت وأمي ، أرى لونك مُخْتلجا ! فقال رسول الله ﷺ : الجُوعُ .

ورواه عبادبن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ،عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨٠ – عباد

(د ع) عَبَّاد . له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبيدة بن الحارث ، والطفيل ، ومِسْطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العَجْلاني .

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه له ذكر في المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وَهْم شَنِيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّادبن المطلب[1] ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأخواه ، وذكر غيرهم ، بقباء على أخي بَنِي العَجْلان ؛ قال : واتفقوا على أنه ليس في المهاجرين أحد اسمه عَباد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عِيَاذ ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذي قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق في روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم ، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ ، كما تراه .

٢٧٨١ – عَباد بن نَهِيك

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصَارِي الخطمِيّ . هو الذي أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت ، في قولٍ ، وقيل غيره .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ : ٤٧٨/١ .

٢٧٨٢ – عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العَيْن وتخفيف الباء ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة ، يعد فى أهل الكوفة ، روى الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماءُ على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْه ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه ، ثم يقوم فيصلى إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه فى عَبّاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضًا ، وقد ذكرناه فى عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ – عباد بن خالد

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغِفَارىّ ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عِباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ – عبادة بن الأشيب

(د ع) عُبَادَة – بِضَمِّ العين وفتح الباء المخففة ، وبعد الدال هاءٌ – هو عبادة بن الأشيب العَنْزِىّ ، عداده فى أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت ، وكتب لى كتابا : « بسْم الله الرحمن الرحيم ، من نبى الله لعُبادة بن الأَشْيب العنْزِى : إنى أمَّرْتُك على قومك ، ممن جرى عليه عُمالى وعمل بنى أبيك ، فمن قرِئَ عليه كتابى هذا ، فلم يُطِعْ ، فليس له من الله معُونَ » قال : فأتيت قومى ، فأسلموا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَنْزِى : بسكون النون ، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى ، وعَنْز : أبو بكر ابن وائل .

٢٧٨٥ – عبادة بن أوفى

(ب د ع) عُبَادَةُ بن أَوْفَى ، وقيل : ابن أبى أوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعة ، أبو الوليد النُّمَيْرى .

اختلف فى صحبته ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد فى الصحابة وهو شامى سكن قِنَّسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروى عن عمرو بن عَبْسة [1] ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبى مريم .

روى عن عمرو بن عبسة[1] . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروى عن عمرو بن عبسة [1] . وقول أبى نعيم : « لم يذكره فى الصحابة » يرُده إخراج أبى عمر له .

٢٧٨٦ — عبادة بن الخشخاش

(ب د ع) عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِى ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عَنْبرى ، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنوء بن القُشَر[2] بن تميم بن عَوْذ مناة [3] [بن ناج [4]] بن تيم بن أراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسْميل ابن فرّان [5] بن بَلِىّ البلوى .

لم يختلفوا أنه من بلى ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عَمّ المُجَذّر ابن ذِيَاد[6] وأخوه لأمه وهو حليف بنى سالم من بنى عوف من الأنصار . شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبى إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى سالم : عُبادة بن الخشخاش[7] ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذر بن ذِيَاد فى قبر واحد .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقيل فيه : عَبّاد ، بفتح العين ، وبغير هاء فى آخره ، وقيل : الخَشْخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بحاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عنبرى ، وَهْم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبرى له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

---

(١) فى المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسه صحابى ، تأتى ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : العشر ، بالعين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .

(٣) فى المطبوعة عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .

(٤) سقط من المطبوعة .

(٥) فى الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .

(٦) فى المطبوعة : زياد ، بالزاى ، وهو خطأ .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ .

بقوله : قتل بأحد من الأنصار من بنى سالم : عُبَادة ، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير فى نسبه العَنْبر ، كيف قال : إنه عنبرى ! ! وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشر ، يعنى بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدى : هو عبدة بن الحسحاس ، بالحاءين والسينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أُحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أَوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبى يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ – عبادة بن رافع

(س) عُبَادَة بن رَافع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أبى المغيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤْمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأيهما كان أَبَشّ بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة.

قال : وكان عبادة من أصحاب النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ – عبادة الزرقى

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقى ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك ابن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصارى .

يعد فى أهل الحجاز ، وهو بدرى ، وقد روى عنه ابناه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عَنْ [1] عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصافير فى بئر أبى إهاب ، قال : فرآنى عبادة ، يعنى أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه منى ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لَابَتَيْها [2] ، كما حَرّم إبراهيم مكة .

قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم ؛ هذا عُبَادة بن الزرقى صحابى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تَدْفع [3] صحبته .

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن ، والمثبت عن الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتين عظيمتين .

(٣) فى المطبوعة : ترفع ، والمثبت من الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

٢٧٨٩ - عبادة بن الصامت

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل ، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان .

شهد العقبة الأولى والثانيـة ، وكان نقيبا على القَوَاقِل بنى عوف بن الخزرج ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى مَرْثَد الغَنَوِىّ ، وشهـد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رســول الله ﷺ ، واستعمله النبى ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأْتِى يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ ، أو بقرة لها خُوار ، أو شاة لها ثُؤَاج ! قال : فو الذى بعثك بالحق لا أعمل على اثنين .

قال محمد بن كعب القُرَظِىّ : جمع القرآن فى زَمَنِ النَّبى ﷺ خمسةٌ من الأنصـار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأُبَى بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب . وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم فى الدين . وأقام عبادة بحِمْص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه فى شىء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاوية فى القول ، فقال عبادة : لا أُسَاكِنُك بأرض واحدة أبدا ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فَقَبّح (١) الله أرضا لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إِمْرَةَ لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفَضَالة بن عُبيد ، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِ يكرب ، وأبو أُمامة الباهلى ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفى ، وشرحبيل بن حَسَنة ، وكلهم صحابى . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعى : أول من ولى قضاء فلسطين عُبَادةُ بن الصامت .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبى بكر الخطيب الكُشْمِيهَنِى وولده أبو البديع محمود ، والقاضى

(١) فى المطبوعة : يفقح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن محمود المَرْوزِى ، حدثنا جدى أبو غانم أحمد بن على بن الحسين الكُراعى ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصرى ، قال : قرئ على الحارث بن أبى أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عَقَبِيًّا بدريا ، أحد نقباء الأنصار : بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف فى الله لومة لائم ، فقام فى الشام خطيبا فقال : يأيها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعا ، لا أدرى ما هى ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن ، تبرها وعينها ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، تبره وعينه ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْيا بمُدْى (1) ، والشعير بالشعير مديا بمدى ، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مُدْيا بمُدْى ، والملح بالملح مديا بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفى عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلا جَسيما جَميلا . وقيل : توفى سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ – عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول ، الأنصارى ثم النَّجارى ، قتل يوم بئر معونة .

هكذا نسبه أبو أحمد العسكرى ، ولا شكَّ قد أسقط من نسبه شيئا ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يَعُدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط عتيكا وعَمْرا ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ – عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَة أبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ . ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمى ، ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(1) أى مكيال بمكيال ، والمدى : مكيال لأهل الشام .

٢٧٩٢ – عبادة بن قرط

(ب د ع) عُبَادَة بن قُرْط اللَّيثِي، وقيل: ابن قرص وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أهل البصره، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه (١) سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زيادا سنة خمسن وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل – هو ابن إبراهيم –، أخبرنا أيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأْتون أمورا هي أدَقّ في أعينكم من الشَّعَر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأرى جَرَّ الإزار منها (٢)

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٣– عبادة بن قيس

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عَبْسة (٣) ابن أمية.

شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤته شهيدا، وقيل فيه: عَبّاد ابن قيس. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٤ – عبادة بن مالك

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالك الأَنْصَارِي. كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْتَه، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أورده المستغفري عن ابن إسحاق. وقيل: عَبَايَة. ويذكر إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) في المطبوعة: إليهم.

(٢) مسند أحمد: ٤٧٠/٣، ٧٩/٥.

(٣) في المطبوعة: عنبسة. وينظر ترجمة عباد بن قيس؟

٢٧٩٥ — عباس بن أنس

(س) عَبَّاسُ بنُ أَنَس بن عامر السُلَمي .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والدِ رسولِ الله ﷺ .
قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٢٧٩٦ — عباس بنُ عبادة

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عُبادَة بن نَضْلَةَ بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي .

شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبتين . وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بنُ عُمَربن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم : أن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أخا بني سالم قال : يا معشر الخزرج ، هل تدرُون علامَ تبايعون رسولَ ﷺ ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود ، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَتْ[1] أموالكم مصيبة وأشرافكم قتْلا أسلَمْتُمُوه ، فمن الآن ، فهو والله ، إن فعلتم ، خِزى الدنيا والآخرة . وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون[2] به ، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو[3] والله خير الدنيا والآخرة .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدَّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد .

وقال عبد الله بن أبي بكر ، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أمْر القَوم تلك الليلة ، ليشهَدَ عبد الله بن أُبَيّ أمرَهم ، فيكونَ أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك — يا رسول الله — إن نحن وَفَّينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

---

(١) النهك : التنقص والنفاد والفناء .

(٢) نص السيرة ١/٤٤٦ : « وإن كنتم ترون أنكم وافون له » . ومعنى مستضلعون به : أي أقوياء على تحمل هذا الأمر .

(٣) في المطبوعة : فهـو .

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ : لئن شئت لنَميلَنّ عليهم غدا بأسيافنا. فقال النبي ﷺ : لم نُؤمَر بذلك[1]

ثم إن عباسا خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصاريا مهاجريا[2] .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون ، ولم يشهد بدرا . وقتل يوم أحد شهيدا . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ – عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاس بُن عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة . عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو[3] أبيه . يكنى أبا الفضل ، بابنه .

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب[4] بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر – وهو الضَّحْيان – بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط. وهي أول عَرَبيّة كَسَت البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وسببه أن العباس ضاع ، وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت ، فوجدته ، ففعلت

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بثلاث سنين

وكان العباس في الجاهلية رئيسا في قريش ، وإليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية في الجاهلية ، أما السقاية فمعروفة ، وأما عمارة المسجد الحرام] فإنه كان لا يدع أحدًا يَسُبّ في المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأن مَلأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة ، لما بايعه الأنصار ، ليشدِّدَ له العقد ، وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَها ، وأُسر يومئذ فيمن أسر ، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه ، فسهر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم ، فقال له بعض أصحابه : ما يسهرك يا نبي الله ؟ فقال : أسْهر لأَنِينِ العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٤٨ .

(٢) المصدر السابق : ١/٤٦٤ .

(٣) الصنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والد الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) في الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفي تاج العروس ، مادة نتل : خبـاب .

مالى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ : فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى يوم بدر نفسه وابنى أخويه : عقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوَّونَ به وكان لهم عونا على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مُقَامُكَ بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لقي العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن عِلَاط تشهد بذلك (١) وقال له النبي ﷺ : « أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء »

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يَعْلى المَوْصِلى قال : حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج ، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس بن(٢) زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ فى الهجرة فقال له : «ياعم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة »

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنينا ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بِحُنَيْنٍ

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولا لأرحام قريش ، محسنا إليهم ، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له : « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفّا ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال :

حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَبا ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يارسول الله ، ما لنا وَلِقُرَيش ؟ إذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة(٣) وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك . قال : فغَضِب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

---

(١) تقدمت في : ٤٥٧/١ .

(٢) فى الجرح لابن أبي حاتم ١٩٣/١/١ : « إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت »

(٣) أي : يعلوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مضيئة .

احمرّ وجهه . ثم قال : «والذى نفسى بيده لا يدخل قلبَ رجُلٍ الايمانُ حتى يُحِبّكم لله ولرسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عَمّي فقد آذانى ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » [1] .

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد ابن سُليمان البَاغَنْدِى ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن صَفْوان ابن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن كَثير بن مُرّة عن عبد الله بن عُمَر [2] قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلى ومنزل إبراهيم تُجَاهَينِ فى الجنة ، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين » .

روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا حُسَين بن على ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلِّمْنى - يا رسول الله - شيئا أدعو به قال : فقال : « سل اللهَ العافيةَ » ثم أتيته مرة أُخرى ، فقلت : يا رسول الله علمنى شيئا أدعو به فقال : « يا عباس ، يا عمَّ رسولِ الله ، سل الله العافيةَ فى الدنيا والآخرة [3] » .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبى طاهر بركات بن الخُشُوعِىّ [4] وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَانى ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِى ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف ، أخبرنا أبو العباس السَّرّاج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِى ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رَبًّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا » [5] .

---

(1) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسند أحمد : ١٦٤/٤ .

(2) الحديث رواه ابن ماجة فى سننه عن عبد الوهاب بن الضحاك بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة ، الحديث ١٤١ : ٥٠/١

(3) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .

(4) قيل له : « الخشوعى » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى فى المحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .

(5) الحديث رواه أحمد فى المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم فى كتاب الإيمان ، من طريق الدراوردى ، وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل المخزومى الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المُثَنّى ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن أبى سهيل بن مالك ، عن ابن المُسَيَّب ، عن سعد قال : كنا مع النبى ﷺ ببقيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباس عَمّ نبيكم ، أجودَ قريش كفًّا وأوصلها »(١) .

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرَّمادة لما اشتد القحط . فسقاهُمُ الله تعالى به ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت : (٢) .

سأل الإمامُ -وقد تتابع جَدْبُنا فَسَقى الغَمام بغُرّةِ العباسِ
عم النبىّ وصِنوِ والده الذى وَرِث النبىَّ بذاك دُونَ الناسِ
أحيا الإلهُ به البلادَ فأصبحت مُخْضَرَّةَ الأَجْنابِ بعد اليأسِ

ولما سقى الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئا لك ساقى الحَرَمينِ .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، وكفاه شرفا وفضلا أنه كان يُعَزّى بالنبى ﷺ لما مات ، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه .

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومَعْبَد ، والحارث ، وكَثِير ، وعَوْن ، وتَمّام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأضرّ العباسُ فى آخر عمره ، وتوفى بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وَصَلّى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلا جميلا أبيض بَضًّا ، ذا ضفيرتين (٣) .

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أُبَىّ بن سلول ، فألبسوه إياه ولهذا لما مات عبد الله بن أبى كَفَّنه رسول الله ﷺ فى قميصه . وأعتق العباس سبعين عبدا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١/١٨٥ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك، وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبى وقاص .
(٢) الأبيات فى الاستيعاب : ٨١٥ .
(٣) فى المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

٢٧٩٨ – عباس بن قيس

(س) عَبَّاس بن قَيْس الحَجْرِى . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلى ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجرى ، عن عباس بن قيس الحجرى ، عن النبى ﷺ – فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكَظَمِك[1] جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادى الصالحين لك بعد موتك ، وسَتَرى عليك عيوبك ، لوَ أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك » .

٢٧٩٩ – عباس بن مرداس السلمى

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ مِرْداسِ بن أبى عامر بن جارية[2] بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث ابن حي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمِىّ ، وقيل فى نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ، وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة بيسير ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لحرب بن أمية ، فقتلتهما الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهاموا فلم يُوجَدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبى طالب ، وسنان بن حارثة المرى ، ومرداس .

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، وقَدِم على رسول الله ﷺ فى ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وهم : الأَقرع بن حابس ، وعُيَينه بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل ، ونَقص طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس[3] :

أتجعل[4] نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيد ... بين عُيَيْنَةَ والأَقرعِ
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ ... يَفُوقان مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وماكنتُ دون امرىءِ منهما ... ومن تَضِع اليوم لا يُرْفع

---

(١) الكظم : مخرج النفس من الحلق .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : حارثة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٣ ، ٤٩٤ .

(٤) فى السيرة : فأصبح نهبى . والنهب : ما ينهب ويغنم .

وقد كنت فى القوم ذا تُدْرأ[1] فلم أُعْطَ شيئًا ولم أمنع
فِصَالاً أفائل[2] أعطيتها عَدِيدَ قَوَائِمِها الأَربعِ
وكانت نِهَابًا[3] تَلاَفَيْتُها بكَرِّى على المُهْرِ فى الأَجْرَعِ
وإيقاظىَ القوم أن يرقُدوا إذا هجع[4] القوم لم أَهجَعِ

فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عنى لسانه . فأَعطَوه حتى رضى ، وقيل : أتموها له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس فى شعره عباس بن مِرْداس حيث يقول :

أُقَاتِلُ فى الكَتِيبَةِ لا أُبالى * أَفِيها كان حَتْفِى أَمْ سِوَاها[5]

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ فى الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأْخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ فى قوتك وجَرَاءتِك ؟ قال : لا أُصبح سَيِّد قومى وأُمسى سفيهها ؛ لا والله لا يدخل جَوْفى شَىْءٌ يحول بينى وبين عقلى أبدا . وكان ممن حرمها أيضا فى الجاهلية : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن مَظْعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف — وفيه نظر — وقيس بن عاصم . وحَرّمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جُدْعان . ويقال : أول من حرمها على نفسه فى الجاهلية عامر بن الظَرِب العَدْوَانى . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العَبْدى .

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها دارا .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامى[6] حدثنا عبد القاهر بن السرىّ[7] السلمى ، حدثنى كنانة بن العباس بن مرداس ، عن أبيه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر الدعاء ، فأَجابه الله عز وجل : أنى قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلْمَ بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

(١) يعنى : ذا قــوة ودفع .
(٢) فى السيرة : إلا أفائل أعطيتها . والأفائل جمع أفيل : وهى الصغار من الإبل .
(٣) وكانت نهاباً يعنى الإبل والماشية ، والنهاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .
(٤) هجع هنا بمعنى : نام .
(٥) البيت فى عيون الأخبار : ١٩٤/٢ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .
(٦) فى المطبوعة : الشامى . ينظر الجرح ١/١/٩٣ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .
(٧) فى المطبوعة : عبد القاهر بن السنى . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الجرح ٣/١/٥٧ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا ذا . فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأمته ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال بعض أصحابه : بأبي أنت وأي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال : تبسمت من عَدُوِّ الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمتي وغفر للظالم[1] ، أهْوَى يدعو بالثبور والويل ، ويحثو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكت من جزعه[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ - عباس بن معديكرب

(س) عَبَّاسُ بنُ مَعْدِيكَرِب الزُّبَيْدِي . له صحبه . ذكره المستغفرى هكذا ولم يورد له شيئا ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٠١ - عباس مولى بني هاشم

(د ع) عَبَّاسٌ مولى بني هاشم . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بني هاشم . قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة ، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٢ - عباية أبو قيس

(د ع) عَبَايَة أبو قَيْس . روى حديثه الجريري ، عن قيس بن عباية : عن أبيه في الصوم . ذُكِر[3] في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٣ - عباية بن مالك

عَبَايَة بنُ مَالِك الأَنْصَارِيَ . كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة .

---

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت من الأصل ومسند أحمد .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ٤/١٤ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكنانة ...

(٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فَتَعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلا من عُذْرة ، يقال له : قُطْبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلا من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعني بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عُبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ — عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبدُ الأَعْلَى بن عَدِىّ البَهْرانِىّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، عن أخيه عبد الأعلى بن عدىّ : أن النبي ﷺ دعا علىّ بن أبي طالب يوم غَدِير خمّ ، فعممه وأرخى عَذَبَة العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا ؛ فإن العمائم سِيما الإسلام ، وهى حاجز بين المسلمين والمشركين » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ — عبد الله بن أبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أُبَىّ بن خَلَف القرشِى الجُمَحى . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ — عبد الله بن أبي أحمد بن جحش

(د ع) عَبْدُ الله بن أَبِى أَحْمَدَ بن جَحْش . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أُتِىَ به النبي ﷺ لما وُلد ، فسماه عبدَ الله له ولأبيه صحبة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلى ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَة ، عن عبد الله بن أبي أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، فى الهدنة ، فخرج أخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أنْ يَرُدَّها إليهما ؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة فى النساء ، ومنعهنّ أن يُرْدَدْنَ إلى المشركين ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ — عبد الله بن الأخرم

عَبْد الله بن الأَخْرَم واسم الأَخرم ربيعة — بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجَيم التميمى الهُجيمى . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٧٧ .

(٢) وهى الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه : أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ : «دعوه فَأَرَبٌ ما له[1]. فقلت : يارسول الله ، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : لئن كنت أقصَرْتَ الخطبةَ لقد أعرضْتَ وأطولت ؛ تعبدُ الله لاتُشْرِكُ به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك» .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم[2] هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه[3] عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه . وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ — عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ الله بن الأَدْرَع . وقيل : الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدرا والمشاهد ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل ابن مجمع الأَنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال جاءنا في مسجدنا — يعني مسجد قُباء — قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيته قام ، فرأيته يصلي في نعليه .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ — عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَرْقَم بن عَبْدِ يَغوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بنُ مُرّة القرَشي الزُّهْرِيّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

---

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت عن الأصل ، وينظر مسند أحمد ٥/٣٧٢ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة ٢/١٢٠ .
وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، احداها : أرب — بوزن علم — ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آرابه ، أي أعضاؤه . وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته .
والرواية الثانية : أرب ماله — بوزن جمل — أي حاجة له . وما زائده للتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .
والرواية الثالثة : أرب — بوزن كتف — والأرب : الحاذق الكامل . أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية لابن الأثير بتصرف) .

(٢) مضى في ٢/٣٣٥ .

(٣) في المطبوعة ورروياه .

بنت حرب بن أبي هَمْهَمَة[1] بن عبد العزى الفِهْرى . وقيل : عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقا ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبي ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أصاف ما أراده إلى رسولِ الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم – وهو على بيت المال – بثلاثين ألفا فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحدا . وكان عمر يقول : ما رأيت أخشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم .

وعَمِى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هَنَّاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن[2] عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فَأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه ، وكان إمامَ القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخَلَاء فَلْيبدأ بالخلاء[3] .

رواه شعبة ، والثورى ، والحمّادان ، ومعمر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشُعَيب بن إسحاق ، وابن جُرَيج فى بعض الروايات عنه

(١) أبو همهمة ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريش ٤٤٣ .

(٢) فى المطبوعة : عن عروة . وهو خطأ .

(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى فى كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحوذى : ١/٤٣٥ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ — عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ إِسْحَاقَ الأَعْرَج ، جد حاجب بن أبان . أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عُمر[1] قال : كان اسم جدى عبد الله بن إسحاق وكان أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ ، فسماه رسول الله الأعرج .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره — يعنى ابن منده — فى الترجمة : حاجب بن أبان ، وفى الحديث : حاجب بن عمر[1] .

٢٨١١ — عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَسْعَد بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِى ، وهو ابن أبى أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] . له ولأبيه صحبة .

روى يحيى بن أبى بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفى قال : حدثنا أبو كثير الأنصارى ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما أُسْرِىَ بى إلى السماء انتهى بى إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلىّ — أو أمرنى فى عَلِىٍّ بثلاث خصال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبى غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عمْران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبد الله بن أبى أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

---

(١) فى المطبوعة : عمرو . والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) مضى فى : ٨٦/١ .

٢٨١٢ – عبد الله بن الاسقع

(د ع) عَبْدالله بن الأَسْقَع اللَّيْثِي . روى حديثه أبو شهاب[1] : عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول مرسلا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨١٣ – عبد الله بن الأسود السدوسى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الأَسْوَدِ بن شعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث ابن سَدُوس السَّدُوسى . نسبه هكذا أبو أحمد العسكرى . وفد على النبى ﷺ فى وفد بنى سدوس :

روى محمد بن عَمْرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى النبى ﷺ فى وفد بنى سدوس من القَرْيَة [2] ، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود – برود بنى عُمَير – حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه . فقال : أى تمر هذا ؟ فقلنا : الجُذَامى [3] . فقال : اللهم بارك فى الجُذَامى ، وفى حَدِيقَة خرج هذا منها .

وقال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بَشِير بن الخَصَاصِيَّة ، وعمرو بن تَغْلِب [4] ، وعبد الله ابن الأسود ، وفرات بن حَيَّان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٤ – عبد الله بن الأسود المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ المُزَنِي . أخرجه أبو موسى وقال : ذكرناه فى ترجمة الخَمْخَام[5] ، ويمكن أن يكون السدوسى الذى ذكروه ؛ إلا أن فى تلك الترجمة قال : المزنى ، ومزينة غير سدوس .

قلت : هذا لفظ أبى موسى . وقال فى الخمخام : بن الحارث البكرى . وروى بإسناده عن مُجَالد بن خمخام . قال : « هاجر أبى الخمخام إلى النبى ﷺ فى وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، أحدهم : بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حَيَّان العجلى ، وعبد الله بن أسود

---

(١) فى المطبوعة : ابن شهاب . والمثبت من الأصل والإصابة .
(٢) هى قرية بنى سدوس ، وهى أخصب قرى اليمامة .
(٣) الجذامى : تمر أحـمر اللون . والنطع : بساط من الجلد .
(٤) فى المطبوعة : ثعلب . وستأتى ترجمته .
(٥) مضى فى : ٢/١٤٦ .

المزنى ، ويزيد بن ظبيان » . فهذا يدل على أن المزنى غلط من الكتاب ؛ فإنه قد جعله تارة من بكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزنى فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ ــ عبد الله بن أصرم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائنى ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ ــ عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الأَعْوَر . وقيل : عبد الله بن الأطول الحِرْمازى المازنى ، من بنى مازن بن عَمْرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازنى ، وقد تقدم فى الهمزة فى الأعشى[1] أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ ــ عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْد الخُزَاعِيّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عُبَيْد الله :

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثنى أبى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن داود بن قيس ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه قال : كنت مع أبى بالقاع من نَمِرة ، فمربنا ركب فأناخوا فقال لى أبى : كن فى بَهْمنا حتى آتى هؤلاء القوم فأسائلهم . فدنا منهم ودنوتُ معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطَىْ رسول الله ﷺ وهو ساجد[2] .

رواه ابن عيينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله . ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بنى أقرم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مضى فى : ١/١٢٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٣٥ . وينظر سنن ابن ماجة ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ١/٢٨٥ .
والقاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونمرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : بياض ليس بالناصع .

٢٨١٨ — عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أبي أُميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر[١] بن مخزوم ، واسم أبي أمية حُذَيفة ، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ . وأمه عاتكة بنت عبد المطلب . عمةُ رسول الله ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومسافر بن أبي عَمْرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوى : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرسول الله ﷺ ، وهو الذى قال له ﴿لَنْ نُؤمِنَ لَكَ حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ[٢]﴾ .. الآية . وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ[٣] العُقَاب فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكَلَّمته أم سلمة فيهما ؛ فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لى بهما ، أما ابن عمى فهتك عرضى ، وصِهْرِى قال لى بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ .

وله قال هِيت المخنّث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فَتَحَ اللهُ الطائف فإنى أدلك على ابنة غيلان ، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنّ »[٤] .

---

(١) فى المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مراراً .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بثنية العقاب . وهو خطأ . فثنية العقاب — كما فى مراصد الاطلاع — هى ثنية مشرفة على غوطة دمشق ، يطؤها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت عن سيرة ابن هشام ٢/٤٠٠ ، وفى مراصد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجحفة .

(٤) الحديث رواه مسلم فى كتاب السلام ٧/١١ ، وابن ماجة ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ١/٦١٣ . وأحمد فى مسنده ٦/١٠٢ . والمعنى أنها تقبل بأربع عكن — بضم ففتح — وتدبر بثمان عكن . والعكن جمع عكنة ، وهى : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى أمية : أنه رأى النبى ﷺ يصلى فى بيت أم سلمة ، فى ثوب واحد ملتحفا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبى الزِّنَادِ ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبى أمية .

وذلك غلط ؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله ، إنّما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية ، ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عُمَر أبى سلمة ، وهو المشهور[1] .

٢٨١٩ ـ عبد الله بن أبى أمية بن وهب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى أُمَيَّةَ بنِ وَهْبٍ . حَلِيفُ بنى أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ وابن أختهم . قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدى[2] ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عُمَر .

٢٨٢٠ ـ عبد الله بن أنس

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَنَسٍ ، أَبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِى تقدم ذكره فى حرف الهمزة . وقال أبو عمر : روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكرى أزديا .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ ـ عبد الله بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِىّ . روى عنه جابر بن عبد الله الأنصارى .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال بلغنى حديثٌ عن رجل من أصحابِ النبى ﷺ ، سمعه من النبى ﷺ ، لم اسمعه منه ، فسِرْتُ شهرا إليه حتى قدمت الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنَيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلىَّ الرسول فقال : أجابرُ بن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج إلى فاعتنقنى واعتنقته . قال : قلت : حديثٌ بلغنى أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه فى المظالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سَمِعْتَ النبى ﷺ يقول : يحشر الناس ـ أو العباد ـ عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا ، فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد ، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ : أنا الملك ، أنا الديان ، لاينبغى لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة

---

(١) مسلم ، كتاب الصلاة : ٦١/٢ . وينظر مسند أحمد : ٢٧/٤ .

(٢) المغازى ، للواقدى : ٧٣٧ .

وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة ، حتى يقتصه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأتي عراة غُرْلًا ؟ قال : بالحسنات والسيئات [1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أُنيس الجُهَنى ترجمة واحدة ، وقال . فرق بعض المتأخرين بينهما ، وجعلهما لترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ما خرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجُهَنى ، وأراهما واحداً .

٢٨٢٢ — عبد الله بن أنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أُنَيْس الجُهَنِي ثم الأَنْصَارِي . حليف بنى سَلِمة من الأنصار ، وقال الواقدى : هو من البَرْك بن وَبَرَ ، أخي كلب بن وبرة من قضاعة ، ومثله قال الكلبي : وقال : هو عبد الله بن أنيس بن أسعدبن حَرَام بن حبيب[2] بن مالك بن غَنْم بن كعببن تَيْم بن نُفَاثة ابن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بنوَبْرَة . دخل وَلَدُ البرك بن وبرة فى جُهَينة .

وكان مهاجريا أنصاريا عقبيا . شهد بدرا وأحدا وما بعدهما .

وقال ابن إسحاق : وهو من قضَاعة ، حليف لبنى نَابِى من بنى سَلِمة ، وقيل : هومن جُهَينة حليف للأنصار . وقيل : هو من الأنصار وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ؛ فإنه من البَرْك ابن وبرة نسبا . وقال : إنهم دخلوا فى جهينة ، فقيل لكل منهم جهنى ، وقال : له حلف فى الأنصار فقيل : أنصارى يكنى أبا يحيى . .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضَمْرة ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، وبُسْر[3] ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إنى شاسع الدار ، فمرنى بليلة أنزل لها . قال : «انزل ليلة ثلاث وعشرين»[4]

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بنى سلمة .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد السَّيحى[5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد

---

(١) رواه أحمد فى المسند : ٤٩٥/٣ . والغرل : جمع أغرل ، وهو الأقلف الذى لم يختن . والبهم : جمع بهيم ، وهو فى الأصل : الذى لا يخالط لونه لون سواه ، يعنى ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التى تكون فى الدنيا ، كالعمى والعور .

(٢) فى المطبوعة : حبيب . والمثبت من الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) فى المطبوعة : بشر . والمثبت من الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلاصة وميزان الاعتدال ، والجرح : ١/١/٤٢٣ .

(٤) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب فى ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ٥١/٢ ، ومالك فى الموطأ ، كتاب الاعتكاف ، الحديث رقم ١٢ : ٣٢٠/١ .

(٥) فى المطبوعة : السنجى . ينظر المشتبه : ٣٥٥ ، وقد مضى ٢٧/٣ .

ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجّى ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا وهب بن بقية الواسطى . حدّثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبى أمية ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذى نفسى بيده لايحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتةً فى قلبه إلى يوم القيامة[1] » .

وتوفى سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذى قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبى عمر فى هذه الترجمة : روى عنه - يعنى الجُهَنى - جابر بن عبد الله . يَدُلُّ على أنه لايرى غيره ، فإن كان قول ابن منده فى الأولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لاكلام فى صحبته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصارى ، وجهنى ، وقضاعى ، والبَرْك بن وبرة وجهينه من قضاعة ، والأَصَح أنهما واحد .

٢٨٢٣ - عبد الله بن أنيس الزهرى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنيس الزُّهْرِى . ذكره ابن أبى على ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البَوْسِىّ الصّنْعانى ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عُمَر ، عن عيسى ابن عبد الله بن أنيس الزهرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ انتهى إلى قِرْبة معلقة ، فخَنَقَها ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكُوشِيدى ، أخبرنا ابن رِيذَةَ[2] أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهرى . وأورده فى ترجمة عبد الله بن أنيس الجهى .

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٣/٤٩٥ . والوكتة : الأثر فى الشىء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هى اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ، ثم فى النار .

(٢) فى المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن ريذة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى التاجر ، راوية أبى القاسم الطبرانى ، توفى فى رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (العبر للذهبى : ٣/١٩٣) .

٢٨٢٤ — عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيْس ، أو ابن أَنَس . قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله فى ترجمة هَزَّال أنه هو الذى رَمَى ماعزا ، فقتله حين رُجِم ، ويمكن أن يكون الجُهَنِى أيضا ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٨٢٥ — عبد الله بن أنيس العامرى

(س) عَبْد الله بن أُنيس العَامِرى . روى يعلى بن الأَشْدَق ، عن عبد الله بن أنيس بن المنتفق ابن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال : قدمت عليه أبشره بإسلام قومى ، فقال : أنت الوافد المبارك . فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : «يأبى الله ، عَزّ وجل ، لبنى عامر إلا خيرا» . قالها ثلاث مرات .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٢٦ — عبد الله بن أوس بن قيظى

عَبْدالله بن أَوْس بن قَيْظِىّ ، أخو عَرَابة وكَبَاثَة ، أخرجه أبو عمر مدرجا فى ترجمة والده أوس ابن قيظى ، وقال : شهد أحدا مع أبيه وأخيه كباثة .

٢٨٢٧ — عبد الله بن أوس بن وقش

(د ع) عَبْد الله بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصَارِى الخَزْرَجى . شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق — فى تسمية من شهد بدرا قال : ومن بنى طريف بن الخزرج : عبد الله بن أوس بن وقش .

كذا أخرجه ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الله بن سعد بن أوس بن وقش ، وقيل : عبد الله ابن أَحَق ، وقيل : ابن حَقّ بن أوس بن وقش . وقال عن ابن إسحاق — فى تسمية من شهد بدرا : عبدُ الله بن أحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج . رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن أوس ، وأسقط أباه حقا أو أحق .

قلت : الذى نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح ، كذا رويناه أيضا كما تقدم أول الترجمة ، فلا ذنب له ، فإن يونس ، كذا قال ، وقد روى عبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق فقال : عبد رَبِّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف[1] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٦ .

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ، فأىُّ ذنب لابن منده ؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة فى ثعلبة بن طريف ، ويذكر فى عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ - عبد الله بن أبى أوفى

(ب د ع) عَبْد الله بن أبى أَوْفَى ، واسم أبى أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبى أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم الأسلمى . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيت على سَاعِدِ عبد الله بن أبى أوفى ضربةً ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضُرِبْتُها يوم حُنَين . فقلت : أشهدت معه حنينا ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك[1] .

روى عنه عمرو بن مرّة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة ، وكانت أسلم ثُمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، والشعبى ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيبانى ، والحكم بن عُتَيْبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد ابن مَنِيع ، حدثنا سُفيان ، عن أبى يَعْفُور العَبْدِىّ ، عن عبد الله بن أبى أوفى . أنه سُئِل عن الجراد . فقال : غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة ، ورواه الثورى عن أبى يعفور قال : سبع غزوات[2] .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه البلدى ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفى قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن[3]

---

(١) فى المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت من الأصل ومسند أحمد : ٤/٣٥٥ .
(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الأطعمة : ٥/٥٤٧ ، ٥٤٨ .
(٣) فى المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر صحيح البخارى ، كتاب الجهاد : ٤/٢٦ .

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عُمَر بن عبيد الله[1]، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : «اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف» .

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كُفَّ بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له ضفيرتان .

أخرجه الثلاثة[2] .

٢٨٢٩ — عبدالله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنة — وهي أمه — وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ؛ وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدي ، من أزد شنوءة . كان حليفًا لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبدالله بن مالك بن بُحَينة . يكنى أبا محمد . وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلا من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر ، لأنه مشهور بأُمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك إن شاء الله تعالى ، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ — عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْد الله بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خَشَّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني مدني . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله يكنى أبا بعجة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه بعجة[3] ، ومعاذ بن عبد الله ابن خُبَيب

روى يحيى بن أبي كثير ، عن بَعْجَة بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوما : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال رجل من [بني] عمرو بن عوف :

(١) في المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .

(٢) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة «عبد الله ذو البجادين» ، بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي التي انتهجه ابن الأثير . وسوف نذكرها هنالك بعد ترجمة عبد الله بن ذياد ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في الاستيعاب : ٨٧٢/٣ : روى عنه ابنه بعجة ، لم يرو عنه غيره .

إنى تركت قومى ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبى ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له : عاصمة ، روى عنه الدَّرَاوَرْدِى .

خشان : بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ — عبد الله بن بدر

(ع س) عَبْدُ الله بنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحصرى فى المفاريد ، وسليمان بن أحمد فى المُعْجَم .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبى الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبى ﷺ أنه قال : لا نَذْر فى معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ — عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاء بن عَبْدِ العُزّى الخُزَاعِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه(١) .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خُزاعة ، وقيل : بل هو من مُسْلِمة الفتح . والأول أصح . وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين مع على ، وكان على الرَّجّالة ، وهو من أفاضل أصحاب على وأعيانهم . وهو الذى صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر ، فى خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبى : كان على عبد الله بن بُدَيل درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يَبْقَ إلا الصَّبْرُ والتوكّل ... ثم التَّمَشّى فى الرَّعيل الأوّلِ
مَشْىَ(٢) الجمَال فى حِياض المَنْهَلِ ... والله يَمْضِى ما يشاء ويفعلُ

---

(١) تقدم فى : ١/٢٠٣ .

(٢) فى الاستيعاب ٢/٨٧٢ : مشى الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم [1] :

كليث هزبر كان يَحمِى ذِمَارَه ... رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَهَا فَتَقَطَّرا [2]

أخو الحرب إن عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها ... وإن شَمَّرت يوما به الحرب شَمرا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، ذكر فى كتاب الطبقات من الأصبهانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذَكَر بعض المتأخرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، هذا جميع ماذكره .

٢٨٣٣ — عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ الله بن بُدَيْل . آخر . روى عن النبي ﷺ فى المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٢٨٣٤ — عبد الله بن بر

عبد الله بن بَرّ الدّارى . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن إسحاق فى النفرِ الداريين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين [3] وَسْقًا .

قاله أبو على الغسانى .

٢٨٣٥ — عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ الله بنُ البَرَاء ، أبو هِند الدارىّ ، ويقال : بُرَير بن عَبْد الله .

أخرجه ابن منده مختصرا ، وما أقرب أن يكون هذا والذى قبله واحدا [4] ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ١٥٤/٣ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان فى الاستيعاب : ٨٧٣/٣ بتقديم الثانى على الأول ، والبيت الثانى فى الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثانى :
« وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا »

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٥/٢ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة فى أصلنا . وفى سيرة ابن هشام عند ذكر الداريين : « وأبو هند بن بر ، وأخوه الطيب بن بر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله.

٢٨٣٦ – عبد الله بن برير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ . عداده فى أهل مصر .

ذكره أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحبلى : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازنى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن بُسْر المَازِنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بُسْر ، وقيل : أبا صفوان .

صلى القبلتين . وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له . صَحب النبى ﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطيّه وأخته الصماء . روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد [1] بن خمَير ، عن عبد الله بن بُسْر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبى ، فَقَرَّبْنَا إليه طعاما ، فأكل منه ، ثم أُتِيَ بِتَمْر ، فكان يأكله ويلقى النوى بإِصْبَعَيه ،جَمَعَ السبابة والوسطى – قال شعبة : وهو ظنى فيه – إن شاء الله تعالى – إلقاء النوى بين إِصْبَعَيه [2] .

تُوُفِّى سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين ، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عبد الله بن بُسْر السُّلَمى المازنى ، وهذا لا يستقيم ؛ فإن سليما أخو مازن ، وليس لعبد الله حلف فى سُلَيم حتى ينسب إليهم بالحلْف .

وبُسْر : بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة . وحريز : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاى . وخمير : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

---

(١) فى المطبوعة : حريز بن خمير . وهو خطأ . والحديث رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠ / ٢٩ . وسيأتى ضبط لكلمة حريز ، ولا معنى له هنا .

(٢) يعنى : كان صلى الله عليه وسلم يجعل النوى بين إصبعيه ، أى يجمعه بينهما لقلته ، ولم يلقه فى إناء التمر ، لئلا يختلط بالتمر . وقيل : كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به .

٢٨٣٨ — عبد الله بن بسر النصرى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ النَّصْرِى . قال أبو موسى : وليس بالمازنى ، لأن بنى مازن غير بنى نصر . وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ، ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان ، وأورده أبو عبد الله الصورى وأبو بكر الخطيب وغيرهما ، وفرقوا بينهما ، وهو الصواب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، وأبو بكر القِرّانى ، وأبو مشكر[١] الصالحانى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ[٢] ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، حدثنا عبد الواحد النصرى ، من ولد عبد الله بن بسر ، حدثنى عبد الرحمن الأوزاعى قال : مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر ، وأنا غاز ، وهو أمير على حمص . فقال لى : يا أبا عمرو ، ألا أحدثك بحديث يسرك ، فوالله ربما كتمته الولاة ؟ قلت : بلى . قال : حدثنى أبى عبد الله ابن بسر قال : بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس ، إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل ، فمنا فى وجهه فقلنا : يا رسول الله ، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه . فقال : « إن جبريل أتانى آنفا فبشرنى أن الله ، عز وجل ، أعطانى الشفاعة . قلنا : يا رسول الله ، أفى بنى هاشم خاصة ؟ قال : لا ، فقلنا فى قريش عامة ؟ قال : لا . فقلنا : فى أمتك ؟ قال : هى فى أمتى للمذنبين المُثْقَلِين » .

وذكر أبو عمر وغيره : أن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَر بنُ[٣] رُوبَة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وإخراج أبى عمر له يقوى قول الصورى والخطيب فى أنه غير المازنى ، والله أعلم .

٢٨٣٩ — عبد الله بن بغيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُغَيْل[٤] الكِنَانى . لا يُعْرف له صحبة ، وله إدراك . رَوَى عنه أبو سلمان الحمصى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه غيرهما فقال فى اسم أبيه : نفيل . بالنون ونذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : شكر .

(٢) فى المطبوعة : ريذة . وقد نبهنا على هذا التصحيف مراراً .

(٣) فى المطبوعة : عمرو بن رؤبة . وفى الأصل : عمرو بن روبة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٤٧/٧ ، والتقريب : ٥٥/٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : نفيل . بالنون والفاء ، ولا يقتضيه الترتيب . والمثبت عن ترجمة عبد الله بن نفيل ، وستأتى بعد ، ففيها : « ... وذكره أبو عبد الله — يعنى ابن منده — فى حرف الباء ، بالباء والغين » .

٢٨٤٠ – عبد الله بن أبى بكر بن ربيعة السعدى

(س) عَبْدُ الله بنُ أَبِى بَكْرِ بن رَبِيعَةَ السَّعْدِى ،

أخرجه أبو موسى وقال : هو من سَعْدِ بن بكر . رأى النبى ﷺ ، وذكر قصة عامر بن الطفيل فى قدومه على النبى ﷺ ، وعوده وموته ، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابى ، لا حاجة إلى ذكره هاهنا .

٢٨٤١ – عبد الله بن أبى بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق ، واسم أبى بكر عبد الله بن عثمان . يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٨٤٢ – عبد الله البكرى

(د ع) عَبْدُ اللهِ البَكْرِى . مجهول . سأل النبى ﷺ عن أفضل الأعمال . روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية .

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٤٣ – عبد الله بن ثابت الأنصارى

(د ع*) عَبْد الله بن ثَابِت الأَنْصَارِى . عداده فى الكوفيين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إنى مررت بأخ لى من بنى قريظة ، فكتب لى جَوَامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك؟ فتغَيَّر وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ ! فقال عمر : رضينا بالله رَبًّا ، وبالإسلام دِينًا ، وبمحمد رسولا . قال : فسُرِّى عن النبى ﷺ ، ثم قال : والذى نفسى بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ، إنكم حَظِّى من الأمم وأنا حظكم من النبيين »[1] .

رواه خالد ، وحُرَيث بن أبى مطر ، وزكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، عن ثابت بن يزيد ؛ ورواه هشيم وحفص ابن غياث وغيرهما ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن جابر .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤/٢٦٥ ، ٢٦٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب فى عبد الله بن ثابت ، الذى بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ – عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِىّ ، أبو أسيد ، وقيل : أبو أَسَيْدٍ . بالضم ، والفتح أصحُّ .

روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبي حديثا آخر فى قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصارى هذا هو الذى روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصارى هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصارى ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبى حمزة ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رءوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال – عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادّهنوا به »(١)

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندى المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبى ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ – عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَابِتٍ الأنصارى ، أبو الربيع الظَّفَرى ، من بنى ظَفَر بن الخزرج ابن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، ورد ذكره فى حديث جابر بن عتيك .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث ، حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك . [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك(٢)] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره ، أن جابر بن عَتِيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٣/٤٩٧ عن أبى أسيد الساعدى .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبى داود ، كتاب الجنائز : ٣/١٨٨ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِبَ ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : «غلِبْنَا عليك أبا الربيع . فصاح النساءُ وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهنّ يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن » .

وتوفى فى مرضه ذلك ، فكفنه النبى ﷺ فى قميصه .

أخرجه الثلاثه .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة .

وقال ابن الكلبى : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس . يجتمع هو وظفر فى مالك ابن الأَوس ، فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس ، والله أعلم .

٢٨٤٦ – عبد الله بن ثعلبة البلوى

(ب د ع س) عَبْدُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمّارة بن مالك البلوى . حليف بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأَنصار .

شهد بدرا مع النبى ﷺ هو وأخوه بَحَّاث . وقد تقدم ذكرهما فى بحاث (١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن حُزَابة ، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمَةَ ، وخَزْمَةُ أصح . وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدرى كيف خفى عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره فى كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن حُزَابة – بضم الحاءِ المهملة وبالزاى والباء الموحدة – ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط وقع فى خَزْمَةَ وحُزَابة ، والصحيح خَزْمة . وقد ذكره أبو موسى ونسبه فى أخيه بَحَّاث على الصواب ، وعَمّاره بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ – عبد الله بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَير ، وتقدم نسبه فى ترجمة (٢) أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بنى زهْرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

---

(١) مضى فى : ١/١٩٨ .

(٢) مضى فى : ١/٢٨٨ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسولَ الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن على السكرى ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق [1] عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زمّلوهم بجراحهم ؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

وتوفي سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صُعَيْر : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملتين .

٢٨٤٨ - عبد الله الثقفي

(ب) عَبْدُ الله الثَّقَفي ، والدُ سُفيان بن عَبْدِ الله . مدني . من حديثه عن النبي ﷺ : «المُتَشبع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَي زوْر » . روى عنه ابنه سفيان [2] .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ - عبد الله الثمالي

(د) عَبْدُ الله الثُّمَالِي . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وثور بن يزيد .

روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالي قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي ، مولاهم ، ويقال : الثقفي المدني . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، قال القطان : سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه ، وكذا قال علي بن المديني (تهذيب التهذيب ٦/١٣٧ بتصرف) .
والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٦/٢٩

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس عن عائشة وأسماء رضي الله عنهما : ٦/١٦٨ ، ١٦٩ . وينظر مسند أحمد : ٦/٩٠ ، ١٦٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكثر بذلك .

٢٨٥٠ – عبد الله بن ثوب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثُوَب ، أبو مسلم الْخَوْلانى . غلبت عليه كنيته . قال شرحبيل بن مسلم : أتى أبو مسلم إلى المدينة ، وقد قبض النبي ﷺ ، واستخلف أبو بكر رضى الله عنه ، وكان فاضلا عابدًا ناسكًا ، له فضائل كثيرة ، وهو من كبار التابعين .

قال أبو نعيم : كان مولده يوم حنين . قال : وهو الصحيح . وقيل : إنه أسلم فى عهد النبي ﷺ ولم يره . وهو الصحيح .

روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وأبو إدريس الخولانى ، وشرحبيل بن مسلم ، ومكحول ، ونزل بدَارَيّا ، من أرض دمشق . وروى عن عمر ، وأبى عبيدة ، ومعاذ .

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال فى المقدمة ، فإذا أُذن لهم كان فى الساقة ، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأبى مسلم ، فيُؤَمِّرُونه على المقدمات . وشهد صفين مع معاوية ، وكان يرتجز ويقول :

مَاعِلَّتِى مَا عِلَّتِى * وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِى

* أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِى *

وتوفى أبو مسلم بأرض الروم غازيا ، أيام معاوية ، وقيل : إن الذى وُلِدَ يوم حُنَين هو أبو إدريس الخولانى ، وأما أبو مسلم فكان فى عهد رسول الله ﷺ رجلا . ويرد فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تبارك و تعالى .

٢٨٥١ – عبد الله بن جابر البياضى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضِى . وبَيَاضة بَطْنٌ من الأنصار ، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن سفيان – من أهل المدينة وهو من ثقاتهم – قال : سمعت جدِّى عُقْبة بن أبى عائشة(1) يقول : رأيت عبد الله بن جابر البياضى ، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعًا إحدى يديه على الأخرى فى الصلاة .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن النبي ﷺ فى فضل الفاتحة .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ينظر الجرح : ٣/١/٣١٥ .

٢٨٥٢ — عبد الله بن جابر العبدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيّ.

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، إنما كان صغيرا مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس — رجل من أهل البصرة — عن عبد الله بن جابر العَبْدى قال: كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبى، فنهاهم عن الشرب فى الأَوعية: الدُّبَّاء، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت(١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبى حتى إذا كنت بمنى قال لى أبى: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن على. قال: فأتيناه، فلما رأى أبى رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرّ فرخص فيه، فقال له أبى: أبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٣ — عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَبْر ابن عَتِيك. حديثه أنَّ النبي ﷺ عَادَ جبرا.

كذا أورده النسائِى فى سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف فى الذى عاده رسول الله ﷺ كثيرا، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر. ومِنهم من قال: إن عبد الله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال: عبد الله بن عبد الله بن ثابت. وكان جابرا أو جبر حاضرا، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع فى مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٤ — عبد الله بن جبير الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِى. يكنى أبا عبد الرحمن. مختلف فى صحبته. سكن الكوفة.

---

(١) الدباء: القرع، واحده دباءة، كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشدة فى الشراب. والحنتم: جرار خضر تحمل فيها الخمر. والنقير: أصل النخلة، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكرا. والمزفت: إناء مطلى بالزفت، وهو القار، ينتبذ فيه.

وقد نهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى — يعنى له رباط — فليس هناك ما يمنع من الانتباذ فيه، لأن الشدة تظهر فيه.

والأحاديث فى النهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية كثيرة، ينظر البخارى كتاب الأشربة: ٧/١٣٨، ١٣٩. ومسلم، كتاب الإيمان: ١/٣٧، ومسند أحمد: ٤/٢٠٦.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال : طعن النبي ﷺ رجلا فى بطنه إما بقضيب وإما بسواك، فقال : أوجعتنِي فَأَقِدْنى[1] فأعطاه العود الذى كان معه ، ثم قال : استقد ، فَقَبَّل بطنه ، ثم قال : بل أعفو عنك ، لعلك تشفع لى بها يوم القيامة .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عبد الله بن جُبَيْر هذا هو الذى يروى عن أبى الفيل [2] .

٢٨٥٥ – عبد الله بن جبير الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جُبَيْر بن النّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس – وهو البُرَكَ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى ثعلبة بن عمرو .

شهد العقبة وبدرا . وقتل يوم أحد . وهو أخو خَوَّاتُ بن جبير ، صاحب ذات النحيين . [3]

وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبد الله على الرماة يوم أحد ، وكانوا خمسين رجلا ، وقال لهم : لا تبرحوا مكانكم ، وإن رأيتم الطير تخطفنا . فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة ، فقال لهم عبد الله بن جُبَيْر : كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ ؟ فمضوا وتركوه ، فأتاه المشركون فقتلوه[4] . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٦ – عبد الله بن جحش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيْمَة ، أبو محمد الأسدى . أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ ، وهو حليف لبنى عبد شمس ، وقيل : حَلِيف حَرْب بن أمية ، وإذا كان حليفًا لحرب فهو حليف لعبد شمس ؛ لأنه منهم .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد ، وعبيد الله ، وأختهم زينب بنت جحش ، زوج النبى ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش ، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيا . [وبانت منه][5] زوجه أم حبيبة بنت أبى سفيان ، فتزوجها رسول الله ﷺ وهى بأرض الحبشة . وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبى أحمد ، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح .

---

(١) أى مكنى من الاقتصاص .

(٢) فى المخطوطة والمطبوعة : أبى القيل . بالقاف ، وستأتى ترجمته .

(٣) ينظر : ١٤٨/٢ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٥/٢ ، ٦٦ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : وكانت زوجة أم حبيبة . والمثبت عن الاستيعاب . ٨٧٧ .

وأمّره رسولُ الله ﷺ على سَرِيَّة ، وهو أول أمير أمّره - فى قول - وغَنِيمَتُه أول غنيمة غنمها المسلمون ، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقى ، فكان أول خُمُس فى الإسلام .

ثم شهد بدرا ، وقتل يوم أحد :

روى إسحاق بن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أحد : ألا تأتى ندعو الله ؟ فخليا فى ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فَلَقِّنى رجلا شديدا بأْسُه ، شديدا حَرَدُه[1] فأقتله فيك وآخذ سَلَبَهُ . فأمّن عبدُ الله بن جَحْش ، ثم قال عبد الله : اللهمّ ارزُقْنى غدًا رجلا شديدا بأْسُه ، شديدا حَرَدُه ، أقاتله فيك ويقاتلنى ، ثم يقتلنى ويأخذنى فيَجْدَعُ أنفى وأُذُنَىّ ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جُدِعَ أنفك وأُذُنَاكَ ؟ فأقول : فيك وفى رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتى ، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان فى خَيْط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأَزَجِى ، أخبرنا أبو غَالِب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن على الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّى المِصِّيصِى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفّار المِصِّيصى ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة[2] بن نُعَيْم الأُصْبَحى قال : سمعت ابن المُبَارَك ، حدثنا سُفيان ابن عُيَيْنَة ، عن على بن زيد بن جُدْعان ، عن سعيد بن المسيِّب قال : قال عبد الله بن جحش يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن نلقى العدو ، وإذا لقينا العَدُو أن يقتلونى ، ثم يَبْقَرُوا بطنى ، ثم يُمَثِّلوا بى ، فإذا لقيتك سألتنى : فيم هذا ؟ فأقول : فيك . فَلَقِىَ العدوَّ ففَعَل وفُعِل به ذلك . قال ابن المسيب : فإنى أرجو أن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أوّلَهُ .

وروى الزبير بن بكار فى « الموفقيات » أنّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أحد ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجون نَخْلة ، فصار فى يده سيفا ، فكان يُسَمَّى العرجون ، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركى بمائتى دينار ، وكان الذى قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفى ، وكان عمره حين قتل نَيِّفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب فى قبر واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولىَ رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لابنه مالا بخيبر .

---

(١) الحرد - بفتحتين - . الغضب .

(٢) فى المطبوعة : أحمد . والمثبت من الأصل .

وكان عبد الله يقال له : المُجَدَّع في الله . روى الزُّبير بن بَكَّار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال : قاتل الله ابن هشام ! ما أجرأه على الله ! دخلت إليه يوما مع أبي هذه الدار ـ يعني دار مَرْوان ـ وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يَفْرِض للناس ، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله ، فانتسب له وسأله الفريضة ، فلم يُجبْه بشيء ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه ، وأجرى لابن أبي تِجْرَاة الكِنْدي ، لأنه قال : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعنك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ ـ عبد الله بن الجد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الجَدّ بن قَيْس . تقدم نسبه في ترجمة أبيه[١] ، وهو من بني سَلِمة من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن بن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعَبْدُ الله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ ـ عبد الله بن أبي الجدعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي الجَدْعَاء[٣] . وقال بعضهم : ابن أبي الخَنْسَاء . قال أبو عمر : قيل : هو تَمِيمي . وقيل : كِنَاني . وقيل : عَبْدِي . روى عنه عبد الله بن شقيق :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وُهَيب ، حدثنا خالد ـ هو الحذاء ـ عن عبدالله بن شَقِيق ، عن عبد الله بن أبي الجَدْعَاء[٤] أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لَيَدْخُلَنّ الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثرُ من بني تميم . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواي[٤] » .

---

(١) ينظر : ١/٣٢٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .

(٣) يقال أيضاً : الجذعاء ، بالذال المعجمة ، ينظر التقريب .

(٤) مسند أحمد : ٤٧٠/٣ .

رواه بِشْر بن المُفَضَّل والثورى وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[1] مثله .

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أن رجلا قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبيا ؟ قال : « وآدمُ بين الرُّوحِ والجسدِ »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ — عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَرَاد الخَفَاجِى ، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل . قاله أبو نعيم ، وقيل : عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلِى ، له صحبة ، ساق هذا النسب ابن ماكولا . عداده فى أهل الطائف ، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الأَشْدَق :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهانى ، أخبرنا زاهر بن طاهر الشُّحامى ، أخبرنا أبو الحسين[3] محمد بن على الهاشمى إجازة ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدى ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّانى ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَاد قال : أنشد لبيدُ ، رسولَ الله ﷺ بيتين ، فقال فى الأول : صدقت . وفى الآخر : كذبت . قال .

« ألا كُلُّ شَىءٍ ما خَلَا اللهَ باطِلُ »

قال : صدقت .

« وكلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ »

قال : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من ظلم ذِمِّيًّا مُؤَدِّيًا لجزيته مُقِرًّا بذلته ، فأنا خصمه » .

لا يروى عنه غيرُ يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكرى : يعلى بن الأشدق ضعيف ، كان أعرابيا يسأل الناس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : ليس . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية اسماعيل ابن علية فى المسند : ٣/٤٦٩ . وذكرها أيضاً الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب القيامة : ٧/١٣٠

(٢) رواه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٤١ عن عبد الله بن أبى الجدعاء ، ورواه الترمذى فى كتاب المناقب عن أبى هريرة ، ينظر تحفة الأحوذى ١٠/٧٧ ، ٧٨ .

(٣) فى المطبوعة : أبو الحسن .

٢٨٦٠ – عبد الله بن جزء السلمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَزْء بن أنَس بن عَامِر بن علي السلمي . يعد في البصريين . روى قائل ابن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ[1] ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فكتب لي كتابا . رواه يحيى بن يونس الشيرازي ، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال : حدثني أبي ، عن آبائه ، وعن عمر بن جزء : أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين ابن أنس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٦١ – عبد الله بن جزء الزبيدي

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِي . أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ ، عن عُقْبَةِ بن مسلم ، عن عبد الله بن جَزْء الزبيدي قال : أكلنا مع النبي ﷺ شِواء ونحن في المسجد ، ثم أقيمت الصلاة ، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جزء[2] .

٢٨٦٢ – عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر – ذي الجناحين – بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف ، القُرَشِيّ الهَاشمي . له صحبة ، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها ، فوُلِد هناك ، وهو أول مولود وُلِد في الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق ، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأمهما .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعَمّه علي بن أبي طالب .

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن علي بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وعُروة بن الزُّبَيْر والشَّعْبي وغيرهم .

وتوفي رسولُ الله ﷺ ، ولعبد الله عشر سنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ،

---

(١) الدفينة : ماء على خمس مراحل من مكة للبصرة (مراصد الاطلاع) .

(٢) كذا أورده الإمام أحمد في مسنده : ٤/١٩٠ .

عن عبد الله بن جَعْفر قال : لما جاء نَعْي جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم[1] » .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المُخَرِّمي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي ، عن[2] عبد الله بن جعفر ـ قال : أردفَنِي رسولُ الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأَسَرَّ إليَّ حديثا لا أُحَدِّثُ به أحَدًا من الناس ، وكان أحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِش نَخْلٍ ـ يعني حائطا[3] فدخل حائطًا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جَمَل ، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر[4] وذَرِفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه[5] فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله . قال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة [التي] [6] ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتُدْئِبُه[7] .

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جَعْفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ نِسائِها مريم بنتُ عمران ، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد[8] » .

وكان عبد الله كريما جوادا حليما ، يسمى بَحْرَ الجُود

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذْنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعة بن زَبْر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد ، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وَهِمْتُ ، المالُ لَكَ عَلَيْه .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب الجنائز : 4/77 .
(2) في المطبوعة : علي بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد في المسند : 1/204 .
(3) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخيل ، إذا كان عليه حائط ، أي جدار .
(4) في المطبوعة : حرحر . والجرجرة كما في النهاية : صوت البعير عند الضجر . وذرفت عيناه : جرى دمعها .
(5) الذفرى من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه .
(6) عن المسند .
(7) وتدئبه : تكده وتتعبه .
(8) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : 10/389 .

قال : فهو له . قال لا أريد ذاك . قال فاختر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت . قال : أبيعك ولكن أُقوّم . فَقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال : أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد . قال : فانطَلِقْ . فمضى معه فأعطاه حرابا وشيئا لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لغلامه : ألق لى فى هذا الموضع مصلى . فألقى له فى أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلّى ، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه : احفر فى موضع سجودى فحفر ، فإذا عين قد أنْبَطَها[1] ، فقال له ابن الزبير : أقلنى ، قال : أمَّا دعائى وإجابةُ الله إيَّاى فلا أُقِيلُكَ فصار ما أخذ منه أعمر مما فى يد ابن الزبير .

وأخباره فى جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجُحَاف بالمدينة ، وأمير المدينة أبَان بن عثمان لعبد الملِك بن مَرْوان ، فحضر غُسْل عبد الله وكَفَّنه ، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب ، والناس يزدحمون على سريره ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه ، وهو يقول : كنتَ والله خيرا لا شرَّ فيك ، وكنت والله شريفا واصلا بَرًّا .

وإنما سمى عام الجُحَاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جَحَفَ[2] الحاجَّ وذهب بالإبلِ عليها أحمالُها ، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان . ورُئى على قبره مكتوب :

مُقِيمٌ إلى أنْ يَبْعَثَ اللهُ خَلْقَه • لِقَاؤُكَ لا يُرْجَى وَأنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلى فى كُلِّ يَوْمٍ وليلة • وتُنْسَى كما تَبْلَى وأنتَ حَبِيبُ

وقيل : توفى سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأولُ أكثر ، قال المدائنى كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ — عبد الله أبو جمرة اليربوعى

عَبْدُ اللهِ أبو جَمْرَة[3] اليَرْبُوعِي . رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة[3] — ولها أيضا صحبة — قالت : ذهب بى أبى إلى رسول الله ﷺ فقال : ادعُ لبنتى هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى فى حجره ثم وضع يده على رأسى .

---

(١) أنبط الحفار : بلغ الماء فى البئر .

(٢) جحفه : جرفه .

(٣) فى المطبوعة : حمزة . وهو خطأ ، وستأتى ترجمتها .

٢٨٦٤ – عبد الله بن أبي الجهم

(ب س) عبْد الله بن أبي الجَهْم بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عَدِيّ القُرَشِي العَدَوِى ، وهو أخو عُبَيد[1] الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقتل بأَجْنَادِين شهيدا .

٢٨٦٥ – عبد الله بن جهيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب – وقيل : الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصارى السَّلَمِيّ ، يكنى أبا جُهَيْم ، وهو ابن أخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة ، وهو ابن أخت أُبَيّ بن كعب .

روى عنه بُسْر[2] بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس . روى يزيد بن خُصَيفة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : « إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فلا تُمَارُوا في القرآن ؛ فإن مِرَاءً في القرآن كُفْرٌ » .

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ – عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ أبو إسحاقَ . أورده العسكرى وأبو بكر بن أبي على وغيرهما في الصحابة .

روى هَمَّام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها .

أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى من أهل المدينة ، وسكن البَصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيةَ ، وجعلوه أميرا عليهم ،

(١) في المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيرى في كتابه نسب قريش ٣٤٩ – ولد ذكر من ولد عمر : زيداً الأصغر وعبيد الله – قال : « وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب ، من خزاعة . وأخوهما لأمهما : عبد الله الأكبر ابن أبي جهم بن حذيفة بن غانم » .

(٢) في المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

وقالوا : أبوه هاشمي وأمه أَمَوِية ، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حَرْب ، وقالوا : لِمَنْ كانت الخلافة رضي بما فعلناه .

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّةَ ، وكنيتهُ أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسلة ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وسليمان بن يَسَار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعي ، وعُمَر بن عبد العزيز .

٢٨٦٧ ــ عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنُ أَسَد ــ وقيل أَسِيد ــ بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّول بن حل[1] بن عَدِي بن عبد مناة بن أُدٍّ بن طَابِخَة ، أبو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة ، وهو عَدِيّ الرباب ، كان من فضلاء الصحابة واختُلِفَ في اسمه ، فقيل : عبد الله . وقيل : تميم بن أسد ، ويرد في الكُنَى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أسيد ، قيل : بفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : أسد بغير ياء .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٨ ــ عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له : ابن عَبْلَة . ويقال لولد أمية الأَصْغَر : العَبَلاَت . نسبة إلى عَبْلَة أم أمية .

وعاش عبد الله كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار عبد شمس بمكة ، لأنه كان أَقْعَدَهم[2] نسبا ، فحجّ معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه بمِحْجَنٍ[3] ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ الله ، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة[4] . ذكر هذا هشام بن الكلبي

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : حسل . وفي إحدى طبعتي الجمهرة ٢٠٠ : جل ، بالجيم ، وفي الأخرى ١٨٩ : جل مصغر

(٢) يعني هو أقرب الآباء من الجد الأكبر ، ويقال له : قعيد وقعود

(٣) المحجن : عصا منعطفة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥١ ، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته . كما ينظر الشعر والشعراء ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

٢٨٦٩ — عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْسٍ .

روى عارم[١] بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاةَ ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : خررت من يديك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيلماني ، عن عَمْرو بن أوس ، عن الحارث ابن عبد الله بن أوس . ورواه المحاربي ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب[٢] .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملِك بن المُغِيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانيِّ عن عَمْرو بن أَوْس ، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧٠ — عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ ، أبو مُجِيبَة .

حديثه مشهور في الصوم[٤] ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث ، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧١ — عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الحَارِث بنِ جَزْء بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْدِ يكَرِب بن عمرو بن عُسْم

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عارم أبو الفضل . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو نعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري البصري الحافظ ، يلقب بعارم ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً مكثراً ، يروي عن الحمادين وغيرهما ، وعنه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الاعتدال : ٤/٧ ، والعبر للذهبي : ١/٣٩٢) .

(٢) وكذا هو في المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس : ٣/٤١٦ ، ٤١٧ . وخررت من يديك : أي سقطت إلى الأرض بسبب يديك ، يعني من جنايتهما . وهذا دعاء عليه .

(٣) تحفة الأحوذي ، كتاب الحج : ٤/١٦ .

(٤) أورد الحديث ابن ماجة في باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ١/٥٥٤ ، فقال : عن أبي مجيبة ، عن أبيه أو عن عمه . وقد أورده داود ، في صوم أشهر الحرم ، سنن أبي داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها . وقد أشير إلى هذا في التهذيب : ١٠/٤٩ .

- وقيل عُصْم - بن عمرو بن عُرَيج[1] بن عَمْرو بْن زُبَيْد الزُّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن ، وهو حلِيف أبي وَدَاعة السَّهْمي ، سكن مصر وتوفى بها بعد أن عُمر طويلا .

وهو ابن أخي محْمِيَة بن جَزْء الذى كان على المقاسم يوم بدر .

قال ابن منده : هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بني سهم يكنى أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفى سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل باليمامة . وقال : قاله لى أبو سعيد بن يونس .

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعُقْبة بن مُسْلِم ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيبة ، أخبرنا ابن لَهِيعة ، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ[2] » .

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدى ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخت تلسع أحَدَهم اللسْعة فيجد حُمَّتَها أربعين خَرِيفًا[3] » .

وتوفى سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

وعندى - فى قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل باليمامة - نظر ، والله أعلم .

٢٨٧٢ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشي المخزومى ، ذكر فى الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندى صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله ابن أبي أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ فى قطع يد السارق . قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المَخْزُومِي ، أخو عبد عبد الرحمن بن الحَارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه .

أخرجه أبو عُمَر ، وهذا كلامه .

---

(١) فى المطبوعة : عويج . والمثبت من الأصل .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٢٤ ، ١٢٥ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٤/١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/١٩١ . والبخت : جمال طوال الأعناق ، والحمة - بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : السم .

٢٨٧٣ — عبد الله بن الحارث العدوى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث أَبُو رِفَاعة العَدَوِى . تقدم فى تمِيم بن أسيد[١] ، وفى عبدالله ابن الحارث بن أسد ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٤ — عبد الله بن الحارث الضبى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ الضَّبى الصَّبَاحى

وفد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسبه الكلبي وابن حبيب ، قال ابن حبيب : وفى عنزة أيضا صباح ، وفى عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسبه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبي ، والذى رأيناه فى جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذى نذكره فى : عبد الله بن زيد بن صفوان ، وأخرجه أبو موسى فى عبد الله بن زيد بن صَفوان ، وسيذكر بعد هذا .

٢٨٧٥ — عبد الله بن الحارث الخزاعى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن أبى ضِرَار — واسمه حبيب — بن الحارث بن عائذ بن مالك ابن جَذِيمَة — وهو المُصْطَلِق ، وإنما سمى المصطلق لحسن صوته — ابن سعد بن كعب بن عَمْرو ابن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماء السماء ، يقال لولد عمرو بن ربيعة : خزاعة . وعبد الله أخو جُوَيْرِية بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

قدم على النبي ﷺ فى فداء أسارى من بنى المصطلق ، وغَيَّب فى بعض الطريق ذَوْدًا[٢] كُنَّ معه وجارية سوداء ، فكلَّم رسول الله ﷺ فى فِدَاءِ الأسارى ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَم ، بما جئت به . فقال : ما جئت بشىء . قال : فأين الذَّوْدُ والجارية السوداء التى غَيَّبتَ بموضع كذا ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما كان معى أحد ، ولا سبقنى إليك أحد . فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لك الهجرة حتى تبلغ بَرْكَ الغِمَاد[٣] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر : أسد الغابة ١/٢٥٥ .

(٢) الذود — بفتح الذال — : من الإبل ما بين الخمس إلى التسع ، وقيل : مابين الثلاث إلى العشر .

(٣) برك الغماد ، بفتح الباء وكسرها ، والفتح أكثر . والغماد — بكسر الغين وضمها ، والكسر أشهر — موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلى البحر ، وقيل : بلد باليمن .

٢٨٧٦ – عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، مات بالصَّفْراء(١) في حَيَاة رسول الله ﷺ ، فدفنه رسُولُ اللهِ ﷺ في قَمِيصِه ، وقال : هذا سعيد أدركته سعادة .

أخرجه أبو عمر : وقال ذكره مُصعب وغيره .

٢٨٧٧ – عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنَ عَمْرو بن مُؤَمِّل القُرَشِي العَدَوِي . ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه . لا صحبة له ، من ولده : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو – وكان يرى رأي الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِي – الذي يقال له : طالب الحق – يوم قُدَيْد . يقاتل قومه .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٧٨ – عبد اللهبن الحارث بنعويمر الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيْمِرٍ الأَنْصَاري ، وقيل : المُزَنِي .

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال : لقد كان من رسولِ اللهِ في عمتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاء ما قَضَى به في امرأةٍ من المسلمين قَبْلَهَا .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٩ – عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيّ ، أخو السَّائب ، كذا نسبه ابن الكلبي .

وقال الواقدي وابن إسحاق : ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم ، قاله أبو عمر .

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة ، وكان شاعرا ، وهو الذي يدعى المُبْرِق ، لبيت قاله وهو :

إذَا أَنَا لم أُبْرِق فلا يَسَعَنَّنِي ... مِنَ الأَرْضِ بَرٌ ذو فَضاءٍ ولا بحرُ(٢)

يقول فيها :

وتلك قُرَيش تَجْحَد اللهَ رَبَّها(٣) ... كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ

---

(١) الصفراء : واد من ناحية المدينة ، كثير النخل والزرع ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٢) هذا البيت والذي يليه في سيرة ابن هشام : ١/٣٤١ ، وأبرق : تهدد وتوعد .

(٣) في السيرة : تجحد الله حقه .

روى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر فى الحبشة أن عبد الله ابن الحارث بن قيس بن عَدِىّ ، لما أمنوا بأرض الحبشة ، وحَمِدُوا جوارَ النجاشى ، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها [1]

إنَّا وَجَدْنَا بلادَ الله واسعةً * تُنْجِى من الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُون

فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا * خِزْىِ المماتِ [2] وَعَيْبٍ غير [3] مأمون

إنا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا * قولَ النبىِّ وعالوا [4] فى المَوَازِين

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث ، كذا قال يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزُّبَيْر وغيره . وقيل : إنه قُتِل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه أبو قَيْس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٠ – عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفل بنِ الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِىّ الهاشمى ، له ولأبيه صحبة . وقيل : إن له إدراكاً ولأبيه صحبة ، وأمه هند بنت أبى سفيان ابن حرب بن أمية .

ولد قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين ، وأتى به رسولَ الله ﷺ فحنَّكَه ودعا له . يكنى أبا محمد وقيل : أبو إسحاق . ويلقب بَبَّه ، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أُمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل ، وتقول :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّه [5] جارِيةً خِدَبَّه

مُكْرَمَةً مُحَبَّة تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَة

وهو الذى اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يتفق الناس على إمام ؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بنى هاشم وأمه من بنى أمية ، فقالوا : من وَلِىَ الأمر رضى به .

---

(١) الأبيات فى سيرة ابن هشام أيضاً : ١/٣٣١ .

(٢) فى السيرة :

فلا تقيموا على ذل الحياة وخز ى فى الممات وعيب غير مأمون

(٣) فى المطبوعة : وعتب . والمثبت من الأصل .

(٤) فى المطبوعة : وعاثوا . والمثبت من الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال فى الميزان : خان .

(٥) ببة فى الأصل : كثرة اللحم وتراكبه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه فى صغره . وخدبه ضخمة ، وتجبن تغلب نساء قريش بحسنها ، يقال : جبت فلانة النساء تجبهن جباً : إذا غلبتهن . والرجز فى حاشية الكامل للمبرد: ١٠٤٢ . وفيه مكان : جارية خدبه : جارية كالقبه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٢ .

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أرْبَع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله ، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها .

قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانىء ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبدُ الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَير ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ ـ عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومي . روى عن النبي ﷺ ، يقال : إن حَدِيثه مرسل ولا صحبةَ له . والله أعلم ، إلا أنه وُلِد على عهد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، وأبوه مَشْهُور .

٢٨٨٢ ـ عبد الله بن الحارث بن هيشة الأنصاري

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارث بن أميَّة بن معاوية بن مالك الأنصاري . شهد أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه عَمْرو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .

٢٨٨٣ ـ عبد الله بن حارثة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَان الأنْصَارِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، يعد في المَدَنيين .

روى إسْحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لما قَدِم صفوانُ بن أمية الجُمَحيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ : « على مَنْ نزلت ؟ قال : على العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نزلت على أشدِّ قريشٍ لقريش حبًا » .

أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ ـ عبد الله بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي ، سَكن مكة ، وله صحبة . روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن عَليّ الأزْدي ، عن عُبَيْد بن عُمَيْر

عن عبد الله بن حُبْشِى أن النبى ﷺ سُئِلَ : أىُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان لاشك فيه ، وجهاد لاغُلُول فيه ، وحج مبرور[1] . قيل : فَأَىُّ الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فَأَىُّ الصدقة أفضل ؟ قال : جَهْدُ المُقِلِّ . قيل : فَأَىُّ الهِجْرة أفضل ؟ قال : من هَجَرَ ماحرم الله عليه . قيل : فَأَىُّ الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه . قيل : فَأَىُّ القتل أشرف ؟ قال : من أُهْرِيق دمهُ وعُقِر جَوَادُه »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٥ – عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ الله بنُ حَبِيب . مجهول . روى عنه عُبَيد بن عُمَير : أن النبى ﷺ قال : « من ضَنَّ بماله أن ينفقه ، وبالليلِ أن يَكَابِدَهُ ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٨٦ – عبد الله بن أبى حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى حَبِيبَةَ ، واسم أبى حبيبة : الأدرع . وقد تقدم نسبه فى عبد الله ابن الأدرع ، وقيل : ابن أبى حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة ، من بنى عَمْرو ابن عوف ، وهو أنصارى من بنى عبد الأشهل ، وقيل : من بنى عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس فهو على النَّسَبَيْنِ أَوْسِىٌّ ، والأصح أنه من بنى عَمْرو بن عوف .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال : قيل لعبد الله بن أبى حبيبة : ما أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسولُ الله ﷺ فى مسجدنا بقُبَاء ، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم أعطانيه فشربت منه ، ثم قام يصلى فرأيته يصلى فى نعليه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله « جاءنا فى مسجدنا بقباء » يدل على أنه من بنى عَمْرو بن عوف ، لا من بنى عبد الأشهل ، لأن قُبَاء مساكن بنى عمرو بن عوف .

---

(١) فى المسند : وحجة مبرورة .

(٢) مسند أحمد : ٣/٤١١ ، ٤١٢ .

٢٨٨٧ — عبد الله أبو الحجاج الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ أبو الحَجَاجِ الثُمَالِي . غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عَبْد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٨ — عبد الله بن أبي حدرد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي ، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب [١] بن الحارث بن عَبْس [٢] بن هَوَازِن بن أسلم ، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما ، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْرى [٣] وفي سرية أُخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأَضْبَط، فحيام بتحية الإسلام ، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة . فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا)[٤] ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبةً ، وشذَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ؛ لأن فيما تقدم — من إرساله مَرّة عيناً ، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأضبط — حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى [محمد بن [٥]] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد : قال : كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إلى إِضَم — واد من أودية أَشْجَع — فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد له صحبة . وهذا ليس بشيء .

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبي ﷺ ، وتارة عن أبيه ، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « مسآب ، بكسر الميم : وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة » وفي الاستيعاب مثل ما هنا .

(٢) في المطبوعة : عنبس . والمثبت من الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازي للواقدي : ٨٩٣/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازي للواقدي : ٧٩٧/٢ .

(٥) من المرجع السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم[1] بن إسماعيل المدني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمِي أنه قال : كان ليهوديّ[2] عليه أربعة دراهم ، فاستعدى عليه فقال : يا محمد ، إنّ لي على هذا أربعةَ دراهم ، وقد غلبني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ! قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تُغْنِمَنَا شيئًا فأَرجعَ فأَقضيَه . قال : فأعطه حقه ــ قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يراجع ــ فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة ، وهو متزر ببردَة ، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها ، ونزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرَّتْ عجوز فقالت : مالك يا صاحب رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، لِبُرْدٍ عليها[3] ، فطرحته عليه .

وتوفي عبدالله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضمْرَة بن ربيعة ، ويحيى بن [عبد الله] ابن بُكَيْر ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليفة : مات زمن مُصْعَب بن الزبير . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ ــ عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لؤيّ القرشي السهمي ، يكنى أبا حُذَافَه ، قاله أبو نُعَيْم وأبو عُمَر

وقال ابن منده : عبد الله بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم . والأول أصح ، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح ، وهو غلط .

وأمه بنت حُرْثان ، من بني الحارث بن عبد مناة ، أسلم قديمًا ، وصَحِبَ رسول الله ﷺ ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، مع أخيه قيس بن حُذَافه ، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة ، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ .

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجابر هذا لم يروعنه غير ابن وهب فقط ، ثم هو مصري ، وحاتم بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، ومسند أحمد : ٣/٤٢٣ .

(٢) سماه الواقدي في المغازي ٢/٦٣٤ ، فقال : كان لأبي الشحم اليهودي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البرد عليها . وفي المسند « هذا ببرد » .

(٤) من الاستيعاب : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدرى[1] : إن عبد الله شَهِدَ بدرا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق فى البدريين .

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فلما سلّم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورًا عظاما ، ثم قال : «مَن أحب أن يسأل عن شىء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألونى عن شىء إلا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا . قال : فسأله عبد الله بن حُذَافة فقال : من أبى ؟ قال : أبوك حذافة »[2] ... وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى[3] يدعوه إلى الإسلام ، فمزّقَ كتابَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مَزِّق ملكَه » . فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ .

وكان فيه دُعَابة ، وأسرتْه الروم فى بعض غزواته على قَيْسَارِيّة : أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم بن عساكر إذْنًا قال أخبرنا والدى ، قال : أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو على الحَدّاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أسَد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإِسْتِرَا باذِى ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم ، حدثنا صالح بن على النَّوْفَلى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ربيعة القُدَامِى ، حدثنا عُمَر بن المغيرة ، عن عطاء بن عَجْلان ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمى ، صاحِبَ النبى ﷺ ، فقال له الطاغية : تَنَصَّرْ وإلاّ ألقيتك فى البقرة ، لِبَقَرةٍ من نحاس ، قال : ما أفعل . فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأغليت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبى ، فألقاه فى البقرة ، فإذا عظامه تلوح ، وقال لعبد الله : تَنَصَّرْ وإلا ألقيتك . قال : ما أفعل . فأمر به أن يلقى فى البقرة فبكى ، فقالوا : قد جزع ، قد بكى : قال ردوه . قال : لا ترى أنى بكَيْتُ جَزَعا مما تريد أن تصنع بى ، ولكنى بكيت حيث ليس لى إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا فى الله ، كنت أحِبّ أن يكونَ لى من الأنفس عَدَد كل شعرة فى ، ثم تُسلَّطَ علىّ فتفعل بى هذا . قال : فأُعجِبَ منه، وأحبَّ أن يطلقه ، فقال : قَبِّلْ رأسى وأطلقك . قال : ما أفعلُ . قال : تَنَصَّرْ وأزوجك بنتى

---

(1) ينظر الاستيعاب : ٨٨٩ .

(2) مسند أحمد : ٣/١٦١ ، ١٦٢ .

(3) مسند أحمد ، مسند ابن عباس : ١/٢٤٣ .

وأقاسمك ملكى . قال : ما أفعل . قال : قبل رأسى وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين .
قال : أما هذه فنعم . فَقَبّل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما . قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبدالله فيقولون : قبلت رأس عِلْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ـ يعنى ابن أبى بكر ـ وسالم أبِى النَّضْر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذَافة : أن النبى ﷺ أمر أن ينادى أيامَ التشريق أنها أيام أكل وشرب [1] .

وتوفى عبد الله بمصر فى خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ ــ عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ الله بنُ حَرَام . أورده أبو بكر بن أبى على ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبى عَبْلة قال : رأيت عَلَى رأس عبد الله بن حرام كِساء ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وقال رسول الله ﷺ : «أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل سَخَّر له بركات السماء والأرض » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال : عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ ــ عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أُمّ حَرَام ، أبو أُبَى . رأيته فى تذكرتى ، وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجده ، وإنما هو مذكور فى عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ ــ عبد الله بن حرملة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن حَرْمَلَة المُدْلِجِى . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إنى أحب الجهاد والهجرة ، وأنا فى مال لا يصلحه غيْرِى . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْلِتك [2] الله من عَمَلِكَ شيئا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) مسند أحمد : ٣/٤٥٠ ، ٤٥١ .
(2) يعنى : لا ينقصك .

٢٨٩٣ ــ عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ الله بنُ حُرَيْث البَكْرِى ، قال : سألت رسول الله ﷺ : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها » . روت عنه ابنته بُهَيَّة .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٩٤ ــ عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُزَابة . ذُكِر في الصحابة ، وهو من تابعى أهل الشام . روى عنه خالد بن مَعْدان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٩٥ ــ عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ . أورده على العسكرى فيما ذكر ابن أبى على ، وروى عن داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ألاَ أبُو أيِّم ، ألاَ أخُو أيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان ؛ فإنى لو كانت عندى ثالثة لزوجته ، فما زَوَّجته إلا بوحى من السماء » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا مُرْسَل ، بل مُعْضَل (١) ؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة .

٢٨٩٦ ــ عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حِصْنٍ ، أبو مدينة الدارى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثنا محمد ابن هشام المشتملى حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا حماد عن ثابت ، عن أبى مدينة الدارى ــ وكانت له صحبة ــ قال : كان الرجلان من أصحاب النبى ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر « وَالْعَصْرِ » إلى آخرها ، ثم يسلم أحدهما على الآخر ــ قال الطبرانى : قال على بن المدينى : اسم أبى مدينة : عبد الله بن حِصْن .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن منده وغيره أبا مدينة فى الكنى فى التابعين ، وقال : يروى عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابى ؛ كقول نافع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو فعل كذا ، أو فعل بحضرته كذا ، ونحو ذلك . والمعضل بفتح الضاد : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى ، كقول مالك : قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الشافعى : قال ابن عمر .

٢٨٩٧ — عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكْل الأَزْدِىّ . شامى . روى عن النبى ﷺ : « عُقْرُ دار الإسلام الشام[١] » روى عنه خالد بن مَعْدَان .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نُعَيم : ذُكِر فى الصحابة ، وهو تابعى .

٢٨٩٨ — عبد الله بن حكيم الجهنى

عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم الجُهَنِىّ . أدرك النبى ﷺ ، ولا يعرف له سَماع ، قاله البخارى . وقال أبو حاتم الرازى : إنما هو عبد الله بن عُكَيْم أبو مَعْبد الجُهَنِى[٢] .

٢٨٩٩ — عبد الله بن حكيم القرشى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشى الأَسَدِى . تقدم نسبهُ عند أبيه[٣] .

صَحِب النبى ﷺ ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وأمه زينب بنت العوام . وقتل يوم الجمل مع عائشة ، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٩٠٠ — عبد الله بن حكيم الضبى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حَكِيم الضَّبِّى .

روى سيف بن عُمَر ، عن الصعب[٤] بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبى : أنه وفد على النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حَكِيم . قال : أنت عبد الله ، وولاه صَدَقات قومه .

وروى أيضا فقيل[٥] : عن الحارث بن حكيم . والصحيح عبد الحارث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو موسى أيضا : عبد الله بن زيد الضَّبِّى ، وقال : كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله . وأخرج أبو عمر : عبدَ الله بن الحارث الضبى ، وقال : سماه

---

(١) أخرجه أحمد فى مسند سلمة بن نفيل : ٤/١٠٤ .

(٢) ينظر الجرح : ٢/٢/١٢١ .

(٣) ينظر : ٢/٤٥ .

(٤) فى الإصابة : عن الصعب بن عطية ، عن بلال بن أبى هلال .

(٥) فى المطبوعة : نفيل .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظنّ الثلاثة واحدا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤُهم وأسماءُ آبائهم ، ويرد الكلام فى « عبد الله بن زيد » أتمّ من هذا ، والله أعلم .

٢٩٠١ — عبد الله بن حكيم الكنانى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكَيْم الكِنَانِي . من أهل اليمن ، سمع النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع : « اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لارياءَ فيها ولا سُمْعَة » .

أخرجه أبو عمر، وذكره الامير أبو نصر فقال: عبد الله بن حُكَيْم يعنى بضم الحاء وفتح الكاف — الكِنَانِي ، من أهل اليمن ، يروى عن بِشْر بن قُدَامة قال : « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات .[1] روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن سعيد بن بشير ،[2] عنه .

فهذا يدلُّ على أنه تابعى ، وقد ذكره أبو عمر فى « بشر بن قدامة » الضِّبابِي فقال : روى عنه عبد الله بن حُكَيْم . ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم فى « بشر بن قدامة » فقالا : روى عنه عبد الله بن حُكَيم . وذكر الحديث وقال . « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعى ، والله أعلم .

٢٩٠٢ — عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللهِ . يلقب حِمَارًا ، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبى ﷺ ويُهْدِى إليه .

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا : أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال : حدثنا يحيى بن بُكَيْر ، عن الليث ، حدثنى خالد بن يَزِيد [3] ، عن سعيد بن أبى هِلال ، عن زيد بن أَسْلَمَ ، عن أبيه ، عن عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : أن رجلا كان على عهد رسولِ الله ﷺ ، وكان اسمُه عبد الله ، [وكان [4]] يلقب حِمَارًا ، كان يُضْحِك رسولَ الله ﷺ ، وكان النبى ﷺ جَلَدَه فى الشراب فَأُتِىَ به يوما فأَمر بِهِ فجُلِد ، فقال رجل من القوم : اللهم الْعَنْه ما أكثر مايُؤْتَى به رسول الله ﷺ . فقال النبى ﷺ : « لاتَلْعَنْهُ ، فوالله ما علمت إلا أنه [5] يُحِبّ اللهَ ورسوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم » .

---

(١) ينظر : ١/٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٢/١/٨ : « سعيد بن بشير القرشى ، روى عن عبد الله بن حكيم الكنانى ، رجل من أهل اليمن من مواليهم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم » .

(٣) فى المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخارى ، كتاب الحدود : ٨/١٩٧ .

(٤) من صحيح البخارى .

(٥) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا العبارتين جائزة ، وليست ما نافية فى عبارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله — مدة علمى — إنه يحب الله ورسوله .

٢٩٠٣ – عبد الله بن أبى الحمساء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى الحَمْسَاء العَامِرِىّ ، من عامر بن صَعْصَعَة . قاله أبو عمر ، عداده فى البصريين ، وقيل : سكن مَكّة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبى حَبَّة ، أخبرنا أبو الحَسَنِ على بن محمد بن حَسْنُون ، أخبرنا أبو محمد بن أبى عثمان الدَّقَّاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحُسَين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سِنَان القُوفِى[1] ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ الله بن أبى الحَمْسَاء قال : بايعت النبي ﷺ ببَيْعٍ قبل أن يُبْعثَ ، فوعدته أن آتيه بها فى مكانه ذلك ، فنسيت يومى هذا والغد ، فأتيته فى اليوم الثالث وهو فى مكانه ، فقال لى : يافتى ، لقد شَقَقْتَ علىّ ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم : وقيل ابن أبى الجَدْعَاء . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هناك وقال : التميمى ، وقيل : الكنانى ، وقيل : العبدى . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رآهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسُباه فى الموضعين ، وقالا فى الترجمتين : ابن أبى الحَمْساء ، وقيل : ابن أبى الجدعاء . فهما رأياه واحدا ، لأنهما لم يذكرا نَسَبًا يُفَرِّق بينهما ، ومع أنهما جعلاه واحدا جعلا ترجمتين ، كلّ واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبى الحمساء ، وقيل : ابن أبى الجدعاء .

٢٩٠٤ – عبد الله بن الحمير

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحُمَيِّر الأَشْجَعِى ، من بنى دُهْمَان ، حليف للأنصار .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خَارِجَة أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو مو موسى : أخرجه أبو عبد الله فى الخاء يعنى خُمَيِّر[2] – بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ما كولا حُمَيِّر – بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

---

(١) كذا فى أصلنا ، وفى المطبوعة : العوفى ، وفى الجرح ١/١/٥٣ : أحمد بن سنان الواسطى .
(٢) ينظر : ١/٤٢٤ ، ٢/٨٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ ـ عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ [1] القرشي المَخْزُومي ، والد المُطَّلِب .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطَّلِب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن عبد الله ابن حَنْطَب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمعُ والبصرُ » .

وروى عنه ابنه أيضا أنه قال : خطبنا رسول الله قال : « إني سائلكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عِتْرَتي » .

قال الترمذي : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ [2] .

أخرجه الثلاثة .

حَنْطَب : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة .

٢٩٠٦ ـ عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْظَلَة بن أبي عَامِر الرَّاهِب الأنصاري الأوْسِي ، وأبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلَائِكة ، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أبيه [3]

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، لأن أباه قتل بأحد ، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو بكر . وأمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول ، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أحد ، فبات عندها ، فلما صلى الصبح عاد إليها ، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها ، فقيل لها بعدُ : لِمَ فعلت هذا ؟ قالت : رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت ، فقلت : هذه الشهادة : فأشهدتُ عليه ، وعَلِقْتُ بعبد الله تلك الليلة .

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه . روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي ، وأسماء بنت زيد ابن الخطَّاب ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم .

---

(١) في المطبوعة : نقظة . وهو تصحيف ، ينظر المشتبه : ٦٧١ ، وكتاب نسب قريش : ٢٩٩ ، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٣) ينظر : ٢/٦٦ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمىّ ــ وكان أميرا على الكوفة ــ قال : أتينا قيس بن سعد بن عُبادة فى بيته ، فأذَّن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصلِّ بنا . فقال : لم أكن لأُصَلِّىَ بقوم لست عليهم أميرا . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، وأن يَؤُمَّ فى رَحْلِه » . قال : فقال قيس لمولى لهم [1] : قُمْ فصل بهم .

وقتل عبد الله يوم الحَرّة ، فى ذى الحَجَّة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهلُ الشام ، وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهلُ المدينة ، فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرّى ، وهو الذى سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتلَ كَثِيرا منهم فى المعركة ، وقتل كثيرا صَبْرًا . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل فى المعركة ، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحدًا واحدًا ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلا صالحا ، عظيم الشأن كبير المَحَلّ ، شريف البيت والنسب . سمع قارئا يقرأ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) [2] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعد . فقال : منع منى ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ ، ولا أدرى لعلى أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه ، إنما كان يلقى نفسه إذا أعيا من الصلاة ، يتوسد رداءه وذراعه ، ويهجع شيئا

قال عبد الله بن أبى سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة فى النوم بعد مقتله فى أحسن صورة ، فقلت : أمَا قُتِلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربى فأدخلنى الجنة ، فأنا أسْرح فى ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابُك ؟ ماصُنِع بهم ؟ قال : هم معى حول لوائى ، لم تُحَلَّ عُقَدُه حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ ــ عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَوَالة . نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِىّ إلى الأَزْد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر ابن لؤى . والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزديا . وهو حليف لبنى عامر .

---

(١) فى المطبوعة : لمولى له .

(٢) الأعراف : ٤١ .

سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حَبِيب ، عن ربيعة بن لَقِيط ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : مَوْتِي ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُعْطِيه »[1].

وروى أبو إدريس الخَوْلَاني ، عن عبد الله بن حَوَالة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنكم مُتَجَنِّدون أجنادًا ، فجُنْد بالشام ، وجُنْد بالعراق ، وجند باليمن . فقال[2] الحوالي : يارسول الله ، خِرْلي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول[3] وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط التُّجِيبي – وكان قدم مصر – وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وله أحاديثُ غير هذا .

أخرجه الثلاثة

٢٩٠٨ – عبد الله بن حولي

عَبْدُ اللهِ بنُ حَوْلِي . قال الأمير أبو نصر : وأما حَوْلي – بحاء مهملة مفتوحة – فهو عبد الله بن حولي ، ويقال : هو ابن حوالة[4] صاحبُ رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ – عبد الله بن خازم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِم[5] بنِ أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلَال بن سِمَاك ابن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، أبو صالح السُّلَمِيّ .

أمير خراسان ، شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد[6] بن الأزرق وسعيد بن عثمان ، قيل : إن له صحبة . وفتح سَرْخَس[7] ، وكان أميرا على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) مسند أحمد : ٤/١٠٥ ، ١٠٦ وأيضاً : ٤/١٠٩ ، ٥/٣٣ . وفي الجميع : فقد نجا ثلاث مرات : موتي ...
(٢) في المسند : فقال ابن حوالة .
(٣) المسند : ٥/٣٣ .
(٤) في المطبوعة : حـــوالى .
(٥) في المطبوعة : حازم ، وفي الإصابة : « بالمعجمتين » . وترتيب ابن الأثير يقتضيه .
(٦) في الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن عثمان .
(٧) سرخس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان كبيرة ، بين نيسابور ومرو (مراصد الاطلاع) .

ماوليها سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ، حتى تمّ أمره بها ، وقد استقصينا أخباره فى كتاب الكامل فى التاريخ (1) .

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان فى الفِتْنة .

٢٩١٠ - عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِدِ بن أَسِيد بن أبى العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشى الأُمَوى ، وهو ابن أخى عَتَّاب بن أسيد .

فى صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبى ﷺ قال : « حرقَةُ اليوم الذى يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابنُ منده وأبُو نُعَيْم ، وقال ابن منده : هو مخزومى . وليس بشىء ، وهو أُمَوِىٌّ لا شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذى صلى على زياد ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ، قاله الزبير (2) .

٢٩١١ - عبد الله بن خالد بن سعد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِدِ بن سَعْدٍ . أورده أبو بكر بن أبى عاصم فى بنى فِهْرٍ ، من كتاب « الآحاد والمثانى » .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على المقرى (3) ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو ، حدثنا محمد بن عابد ، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد ، حدثنا العَلَاء ، عن حَرَام بن حكيم - ونسب هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قريش ، عن عمه : أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم أصبحتم فى زمان كثيرٍ فقهاؤه ، قليلٍ خطباؤه ، وقليل من يسأل وكثير من يُعْطِى ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتى عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل ، قليل من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

---

(1) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٠ ، ٤/٢٥ .
(2) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .
(3) فى المطبوعة : المقبرى . والمثبت من الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سَعْد . ولم يذكر في نسبه « خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لا وجه له ؛ فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يستدرك كلّ من أخل ابن منده بشيء من نسبه ، فليستدرك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ — عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِد بن عُرْوة بن شِهاب ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأُكَيْدِر [(١)] دَوْمَةِ الجَنْدَل [(٢)]

٢٩١٣ — عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو خَالِد . من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِك ، عن خالد بن عبد الله السّلمي ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « إن الله أعطاكم ثُلُثَ أموالكم زيادةً في أعمالكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ — عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني دينار . قتل يوم الخَندق .

قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ — عبد الله بن خباب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَبَابِ بنِ الأَرَت . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه [(٣)] . أدرك النبي ﷺ ، له رؤية ولأبيه صحبة .

روى عن أبيه ، وعن أُبَيّ بن كعب . قال زكرياء بن العَلَاء أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن خَبَّاب .

---

(١) دومة الجندل : بوادي القرى بين المدينة والشام ، ووادي القرى من أعمال المدينة ، وقد كان لأكيدر بن عبد الملك بها حصن منيع ، وقد صالحه النبي صلى الله عليه وسلم وأمنه ، وكان نصرانياً ، وأجلاه عمر فيمن أجلى من أهل الكتاب إلا الحيرة (مراصد الإطلاع : ٢/٥٤٣) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن فتحون ، وذكره ابن الأثير أيضاً بغير إسناد .

(٣) ينظر : ٢/١١٤ .

وقتل عبد الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى أخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبى بكر وعمَر وعثمان وعلى ، فأثنى عليهم خيرا ، فذبحوه فسال دمه فى الماء ، وقتلوا المرأة وهى حامل مُتِمّ(١) فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ ! فبقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضى الله عنه .

٢٩١٦ – عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنْ خُبَيْب الجُهَنى . حليف الأنصار ، عداده فى أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور ابن سُكَيْنَة الأمين بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشْعَث قال : حدثنا محمد بن المُصَفّى ،حدثنا بن أبى فُدَيْك ، عن ابن أبى ذِئْب ، عن أبى أسيد البَرّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن أبيه قال : « خرجنا فى ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّى لنا ، قال : فأدركته فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُمْسِى وحين تُصْبِح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »(٢) .

أخرجه الثلاثة .

أبو أَسِيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ – عبد الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الخِريت البَكْرِى ، من بنى بَكْر بن معاوية . يُعَدّ فى الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤْية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى نَجيح ، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عبد الله بن خِريت – وكان قد أدرك الجاهلية – قال : لم يكن من قريش فَخِذ إلاّ وله ناد معلوم فى المسجد يجلسون فيه ، فكان لبنى بكر مجلس تجلسه ، فبينا نحن جلوس فى المسجد إذ أقبلَ غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريده ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بنى بكر .

---

(١) يقال : امرأة متم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لاَ مَرْحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أبى مات ونحن صبيان صغار ، وأمنا مُوتِمَةٌ[1] لاجِدَةَ لها ، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبت وبقيتم بعدى فَظَلَم أحدَ منكم ، فرأى هذا البيت ، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإنَّ هذا أخذنى واستخدمنى واسترعانى إبله ، فجلب من إبله قطيعا ، فجاء بى معه ، فلما رأيتُ البيتَ ذكرت وصاة أمى . فقلنا : قد والله نرى البيت مَنَعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على بعير من إبله ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله ! .

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ ـ عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خَلَف بن أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُلَيْح ابن عمرو بن ربيعة الخُزَاعى ، والد طلحة الطلحات

كان كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيْبَة[2] بنت أبى طَلْحَة العبدرى ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع على .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفى ذلك نظر .

٢٩١٩ ـ عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُمَيِّر ، من بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة ، حليف لهم من بنى دُهْمَان ، بطن من أَشْجَع . وهو أخو حارثة بن حمير ، شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

حُمَيِّر : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء ، قاله الأموى عن ابن إسحاق . ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : خُمَيْر ، بخاء معجمة مضمومة ، وفتح الميم ، وتسكين الياء ، والله أعلم

---

(١) موتمة : ذات أولاد أيتام ، يقال : أيتمت المرأة فهى موتم وموتمة ، إذا كان أولادها أيتاماً . ولا جدة لها : ليس لها ما تستغنى به ، يقال : وجد يجد جدة : استغنى غنى لا فقر بعده .

(٢) كذا ضبط فى أصلنا ، وفى المطبوعة : حبيبة .

٢٩٢٠ — عبد الله بن خنيس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خُنَيْس ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر في باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولاني

(ب) عَبْدُ اللهِ الخَوْلَانِي ، والد أبي إدريس الخَوْلَانِي . له صحبة وهو من ساكني الشام ، واسم أبي إدريس عائذُ الله.

أخرجه أبو عُمَر ، وقال البخاري : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .

٢٩٢٢ — عبد الله بن أبي خولى

عَبْدُ الله بن أبي خَوْلى . ذكره الكلبي فيمن شهد بدرا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أخيه خَوْلى (١) بن أبي خَوْلى .

٢٩٢٣ — عبد الله بن خيثمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابنْ شاهين .

قال محمد بن سعد الواقدى : أبو خيثمة السَّالِمي اسمه : عبد الله بن خَيْثَمَة ، أحدُ بني سالم من الخُزْرَج . شهد أُحُدا وبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية .

وقال أبو بكر بن الجعَابي (٢) في كتاب « الإخوة » : عبد الله بن خيثمة ، أخو سعد أبي خيثمة ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعّابي ، وهو يدلّ على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعدا اللذَين ذكرهما ابن الجعَابي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة ، وليس كذلك ، فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سالمي ، وأما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ، من ولد امْرِىء القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج في شيء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعد بن خيثمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ، فإن كان ابن الجعابي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبد الله ابن خيثمة السالمي ، فقد وَهِم لأن سعدًا من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعدا

---

(١) ينظر : ٢/١٥٠ .

(٢) في المطبوعة : « الجعاني » بالنون ، والصواب « الجعابي » بالباء ، ينظر اللباب : ١/٢٣٩ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضًا وَهْمٌ ، إنما هو ابنه ، ويَرِدُ ذكره فى عبد الله بن سعد ابن خيثمة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ — عبد الله بن دارة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن دَارَة كان فى حياة النبى ﷺ ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِى ، لا تعرف له رواية عن النبى ﷺ ، وروى عن عثمان عن النبى ﷺ .

قاله ابنُ منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن دارة ، مولى عثمان ، ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه كان فى حياة النبى ﷺ ، ولم يذكره أحد فى الصحابة ، واختلف فى اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن دَارَة . روايته عن حُمْران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال : لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدَّثْتُكُموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأُخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبى مَرْيَم ، عن ابن دَارة ، عن عثمان نفسه ، وسماه زيد بن دارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ — عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الدَّيَّان — واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِى . كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المَدَان ، واسمه عَمْرو . وفد على النبى ﷺ فسماه عبد الله ، وأسلم وبايع النبى ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله بن العباس وهى التى قتل بُسْر[1] ابن أبى أَرْطَاة أباها وابْنَيْها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها فى بُسْر[2] من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم هكذا فى بعض نُسَخ كتاب « الاستيعاب[3] » لأبى عمر ، ولم يرد فى البعض ، ولعله سَهْوٌ من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » ففى جميع نسخ كتابه ، ويرد هنالك ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا

---

(١) فى المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٢) الذى فى الاستيعاب ٩٤٢ : « عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان اسمه يزيد بن قطن

٢٩٢٦ — عبد الله بن ذرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ ذَرَّة [1] المُزَني . وفد إلى النبي ﷺ مع خزَاعيّ [2] بن عبد نُهْم وبلال [3] ابن الحارث

ونسبه أبو أحمد العسكرى فقال : عبد الله بن ذَرّة المزنى بن عائذ بن طَابِخَةَ بن لأى بن حَلَاوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُدْمَة بن لَاطِم بن عثمان بن عَمْرو المزنى . وهو مولى أَرطَبَان ، جَدِّ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان ، من فوق . وكنيته أبو بُرْدة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالذال المعجمة ، وتقدم له ذكر فى خُزَاعِى بن عبد نُهْم .

٢٩٢٧ — عبد الله بن ذياد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنِ ذِيَادِ [4] بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة [5] بن مالك البَلَوِىّ ، حليف الأنصار ، وهو المُجَذَّر بن ذِيَاد [6] والمُجَذَّر : الغليظ الخَلْق [7] . شهد بدرا ، وهو بالمجذَّر أشهر . ويرد فى الميم أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر .

٢٩٢٨ — عبد الله ذو البجادين

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ ذُو البِجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِىّ بن ثعلبة بن سعد بن عدىّ بن عثمان بن عمرو .

قدِم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبدَ العزّى ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذو البجادين » ، لأنه لما أسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا — وهو الكساءُ الغليظ الجافى — فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذو البجادين . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسولَ الله ﷺ ، والله أعلم .

---

(١) كذا ضبط فى أصلنا ، وهو موافق لما فى الإصابة ، وفى المطبوعة : درة ، بالدال ، وسيأتى ضبط أبى موسى له ، ويصحح ما سبق فى : ١٣٢/٢ .

(٢) تقدم فى : ١٣١/٢ .

(٣) تقدم فى : ٢٤٢/١ .

(٤) فى المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط فى أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشتبه : ٤٧١ .

(٦) فى المطبوعة : زياد . بالزاى ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتى فى ترجمة المجذر على الصواب .

(٧) فى المطبوعة : الخلق . وفى تاج العروس : والمجذر : القصير الغليظ الشثن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أوَّاها [1] فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، قال : كان عبد الله - رجل من مُزَينة ذو البجادين - يتيما فى حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له : لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأنزعنّ منك كل شىء أعطيتك . قال : فإنى مسلم . فنزع منه كل شىء أعطاه حتى جرّده من ثوبه ، فأتى أمه فقطعت بجادا لها باثنين ، فاتّزر نصفا ، وارتدى نصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَصَفّح الناس ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى . فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابى . فلَزِم بابَ رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمُرَاءٍ هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه أحد الأوَّاهِينَ .

وتوفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأنى أرى رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، وهو فى قبر عبد الله ذى البجادين ، وأبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه ، ورسول الله ﷺ يقول : أدْنِيا منى أخا كما . فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده فى لحده ، ثم خرج رسولُ الله ﷺ ، ووَلِيا هُمَا العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إنى أمسيت عنه راضيا فارضَ عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لوَدِدْتُ أنى مكانه ، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى - والله - صاحب القبر .

وذكر محمّد بن إسحاق أنه مات فى غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن ابن مسعود فى موته ، ودعا له النبى ﷺ نحو ما تقدم [2] . وقال : قال عبد الله : ليتنى كنت صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) الأواه : المتأوه المتضرع ، وفى مسند أحمد ٤/١٥٩ عن عقبة بن عامر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له : ذو البجادين - : إنه أواه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل فى القرآن ، ويرفع صوته فى الدعاء .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٧ ، ٥٢٨ .

٢٩٢٩ – عبد الله بن راشد الكندى

عَبْدُ اللهِ بنُ رَاشِد الكِنْدى . أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأَشْعَثِ بن قيس على رسول الله ﷺ .

٢٩٣٠ – عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ رَافع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارى الأَوْسِى الظَّفَرِى . شهد أحدا

أخرجه أبو عمر مختصرا

٢٩٣١ – عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الرَّبِيع بن قَيْسِ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن الأَبْجر – والأَبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ثم الخُدْرِى .

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بنى الأَبجر – وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخَزْرَج : عبدُ الله بن الربيع بن قيس ، رجل [1] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٢ – عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأَغْفَل العامِرى ، من بنى عامر بن صَعْصَعة ، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن ربيعة بن مَشْرُوح بن معاوية – وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبى ﷺ وذكروا [2] قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبى ﷺ عليه ، وذكر ابن منده القصة كلها ، وأما ابن عبد البر ، وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قولُ ابن منده وأبى نعيم فى نسبه : « ربيعة بن عامر بن صعصعة » فيه نظر ؛ لأن من يعاصر النبى ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلْقَمَة بن عُلَاثَة بن عوف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة سعة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه أباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأَغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ — عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي ، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، والفضل بن الحسن الضّمْرى .

روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أَبِي حَبِيب ، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أُمَيّة الضمرى ، عن عبد الله بن ربيعة : أن أُمّ الحكم[1] بنت الزبير أرسلته وهو غلام ، في إِثْرِ رسول الله ﷺ ، وهو يريد بيت أم سلمة ، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءه ، فأتاه يَشْتَدُّ[2] — قال : فأمسكت برداته ، فالتفت إليّ فقال : من أنت ؟ فأخبرته ، فقلت : إن أمى أمرتنى بهذا . فلف رداءه ثم أعطانيه فقال : اذهب إلى أمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أختها ، فلتختمر به .

قلت : أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعَيم وجعلاه من بنى المطلب كما ذكرناه ، ورأيته فى عدة نسخ كذلك ، وإنما هو من بنى عبد المطلب ، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكّار ولدَ الحارث بن عبد المطلب فقال : وربيعة بن الحارث . وقال : وكان أسنَّ من عَمِّه العباس . ثم قال : وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ . ثم قال : وأمهم جميعا أم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب ، ولكلّهم عقب .

وقال أبو عمر فى ترجمة أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب : وهى أخت ضُبَاعة بنت الزبير . قال : وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث .

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم فى اسمها أيضا فقالا : أم حكيم ، ويقال أم الحَكَم وذكر حديثا عن الفضل بن الحسن ، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ، عن أمه — وذكرا أيضا أباه ربيعة فقالا : ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

---

(١) سيأتى فى ترجمتها ، أنه يقال فيها أيضا : أم حكيم .

(٢) يشتد : يعدو .

وقال أبو أحمد العسكرى ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ابنه عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبد مناف ، وهذا ربيعة هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث [1] » . وقد ذكرناه فى ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ — عبد الله بن ربيعة الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَة الثَّقَفِى .

قال أبو موسى . أورده ابن أبى عاصم فى الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يَؤُمّ أصحابه فى التطوع فى سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وذكر له هذا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لى .

٢٩٣٥ — عبد الله بن ربيعة النميرى

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِى ، أبو يزيد . ذكره الحَضْرمى فى الوُحْدَان .

روى عفيف بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النُّميرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فتَرَّب [2] أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر ، فأسلم أهل القرية التى تُرِّب كتابهم .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢١٠/٢ . والحديث رواه أحمد فى مسنده ، عن عم أبى حرة الرقاشى : ٧٢/٥ ، ٧٣ .

(٢) اختلف فى المقصود بتتريب الكتاب ، والمعتمد مما قيل فى ذلك هو أن المراد بتتريب الكتاب ذر التراب عليه ليجف ، وقد ورد فى ذلك حديث ذكره الترمذى عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجه » وقال الترمذى : هذا حديث منكر . وذلك أن فى سنده حمزه بن أبى حمزه النصيبى ، وهو متروك متهم بالوضع . كما روى ابن ماجة فى كتاب الأدب عن جابر : « تربوا صحفكم ، أنجح لها ، إن التراب مبارك » وفى سنده أبو أحمد الدمشقى ، وهو مجهول . ينظر تحفة الأحوذى : ٤٩٤/٧ . وابن ماجة ، كتاب الأدب ، الحديث ٣٧٧٤ : ١٢٤٠/٢ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أبي رَبِيعة الثَّقَفِي ، والد سُفْيان ، روى عنه ابنه سفيان ، وفي حديثه نظر .

روى حُمَيْد بن الأسود ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشَبِّع بما لم [1] يُعْطَ كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ — عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ [2] بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومِي ، وأمه ثَقَفِيَة . وقيل : أمه وأم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة : أسماءُ بنت مُخَرِّبة [3] من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا [4] فسماهُ رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى :

بَحِيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي ⁕ ورَاح علينا فضلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ [5]

واسم أبي ربيعة عَمْرو ، وقيل : حذيفة . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر يقوله : عمرو . وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حُذَيْفة .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشراف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذى أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذى

---

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٤٥/٧ ، ومسلم في كتاب اللباس : ١٦٩/٦ . والمعنى : أن المتزين والمتجمل بما ليس عنده ليرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء ، مثل هذا المرء كمثل من يزور على الناس فيلبس لباس ذوي التقشف ، ويظهر بزي أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتردد في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه عمر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مخرمة . والمثبت عن القاموس .

(٤) في المطبوعة بحيرا . بالجيم ، وقد سبق في حرف الباء مع الحاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الموحدة والجيم مصغرا ، وهو سهو من الحافظ ، فقد سبق أن ضبطه على الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٥٥٣/٢ .

(٥) البيت في كتاب نسب قريش : ٣١٧ . وفيه يروى : يروح علينا ومعنى غير عاتم : غير مبطئ .

استجار بأُمّ هانئ يوم الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد علىٌّ قتلهما ، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أجَرْنا من أجَرْتِ[1] » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنَد[2] من اليمن ومَخَالِيفها ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِل عُمَر رضى الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولى عثمان الخلافة ، رضى الله عنه ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات .

يُعَدُّ فى أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه الشافعى ، بإسناده عن أبى عبد الرحمن النَّسائى : حدثنا عَمْرو بن على ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدّه عبدِ الله قال : « استقرض منى رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إلىّ ، وقال : « بارك الله فى أهلك ومالك ، إنما جزاءُ السلف الأداءُ والحمدُ[3] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ — عبد الله بن ربيعة السلمى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَمىّ . كوفى .

روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال على بن المدينى : عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَمِىّ ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمى ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ؛ لأن منصورا هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَة . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يقول : « كان رسولُ الله ﷺ فى سفر ، فسمع مُؤَذِّنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبى ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال النبى ﷺ : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعِىَ غَنَمٍ أو عازبًا عن أهله . فلما

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب الصلاة : ١/١٠٠ ، وأحمد فى مسنده : ٦/٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ .

(٢) الجند — بفتحتين : ولاية باليمن .

(٣) سنن النسائى ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادي فإذا هو براعي غنم ، وإذا شاة ميتة ، فقال رسول الله ﷺ : «أتُرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أهلها ؟ فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها»[1] .

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلى بن الأقمر وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

رُبَيِّعَة : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراء .

٢٩٣٩ - عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .

روى عِمْرَان بن أبي أنس ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومي قال : قال رسول الله ﷺ : «لله عز وجل خِيرَتَان من خَلْقِهِ ، فخِيرتُه من العرب قريش ، وخِيرتُه من العجم الفُرْس» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ - عبد الله بن رفاعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ الزُّرَقِي . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] ، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان ، ووافقه بعض المتأخرين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن المكِّي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعة الزرقي ، عن أبيه - وقال : قال الفَزَاري مره : عن ابن رفاعة الزُّرَقِي ، عن أبيه قال أبي : وقال غير الفَزَارِي : ابن عُبَيْد[3] بنِ رِفَاعَةَ الزرقي قال : لما كان يومُ أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : «استووا حتى أُثني على ربي ، فصاروا خلفه صفوفا ، فقال : اللهمَّ لك الحمدُ كلُّه ، لا قابض لما بَسَطتَ ، ولا باسط لما قبضتَ» . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم ، وقال ابن منده : في إسناد حديثه نظر .

٢٩٤١ - عبد الله بن رواحه

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىء القيس بن عَمْرو بن امرىء القيس الأكبر ابن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي ،

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٢) تقدم في : ٢٢٥/٢ .

(٣) في مسند أحمد ٤٢٤/٣ : وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعة ...

ثم من بني الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحة . وقيل : أبو عمرو وأمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإطنابة ، من بني الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة[1] ، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج . وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وعُمْرَة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ؛ فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء في غزوة مُؤْتَة ، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رَوَاحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرْصًا على طواعية الله وطواعية رسوله » .

وكان عبدُ الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ ، ومن شعره في النبي ﷺ :

إني تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخيرَ أعرفُه   والله يَعْلَمُ أنْ ما خانني البَصَرُ[2]
أَنْتَ النبيُّ ومن يُحْرَم شَفاعَتَه   يوم الحِسَابِ فقد أزْرَى به القَدَرُ
فثبَّتَ اللهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ   تثبيت موسى ونَصْرًا كالذى نُصِروا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يَا ابن رَوَاحة . قال هشام بن عروة : فثبته الله أحسن الثَّبَات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدَّرْداءِ : أعوذ بالله أن يأتي على يوم ، لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة ، كان إذا لقيني مُقْبلًا ضرب بين ثَدْيَي ، وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول : يا عُوَيْمِر ، اجلس فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عويمر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَة — يعني إلى مؤتة — وكان زيد بن أرْقَم يتيما في حجْره ، فحمله في حَقِيبةِ رَحْلِه ، وخرج به غازيا إلى مؤتة ، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال[3] :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٤٣ .

(٢) ذكر البيتان الأول والثالث في طبقات ابن سعد : ٣/٢/٨١ ، وفيه يروى عجز الأول :
« فراسة خالفتهم في الذي نظروا » .

(٣) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٦ ، ٣٧٧ .

إِذَا أَدْنَيْتِنِي[١] وحَمَلْتِ رَحْلِي مسيرةَ أَرْبَعٍ بعد الحِسَاءِ
فَشَأْنُكِ فانعَمِي[٢] وخَلَاكِ ذَمٌّ ولا أَرْجِعْ إلى أَهلِي وَرَائِي
وجاء المؤمنون وغادَرُونِي بأَرض الشام مشهورَ[٣] الثَّوَاءِ
ورَدَّكِ كلُّ ذِي نسَبٍ قريبٍ إلى الرحمن منقطعَ الإخَاءِ
هُنَالِكَ لا أُبَالِي طَلْعَ بَعْلٍ[٤] ولا نَخْلٍ أَسافلُهَا رِوَاءِ

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدِّرة وقال : ما عليك يالكع أن يرزقنى الله الشهادة وترجع بين شعبتى[٥] الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

ياَزيدُ زيدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ[٦] * تطاول الليلُ هُدِيتَ فَانْزِلِ

يعنى : انزل فَسُقْ بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال : أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة ، فإن أُصيب فجعفر بن أبى طالب ، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم . فتجهز الناس وتهيئوا للخروج ، فودع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما وَدَّع الناسُ أمراء رسول الله ﷺ وسلمو عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : مايبكيك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله مابى حبٌّ الدنيا ولاصَبابَة إليها ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : (وإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا[٧]) فلست أدرى كيف لى بالصدَر بعد الوُرُود ؟ فقال المسلمون : صَحِبَكم اللهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع[٨] عنكم . فقال ابن رواحة :

---

(١) فى السيرة : إذا أديتنى . والحساء : موضع

(٢) فى السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ، وإنما تنعم مطلقة ، لعزمه على الموت فى سبيل الله ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد فى سبيل الله

(٣) فى السيرة : مشتهى الثواء . والثواء : موضع .

(٤) البعل : الذى يشرب بعروقه من الأرض . والبيت فى اللسان وتاج العروس ، مادة بعل ، وروايته فيهما :

هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الإتاء

(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .

(٦) اليعملة : الناقة السريعة . والذبل : التى أضعفها السير .

(٧) مريم : ٧١

(٨) فى المطبوعة : ورفع إليكم . وفى الأصل : ودفع إليكم . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٤ ، ومعنى دفع عنكم : أبعد عنكم الشر .

لكنني أسألُ الرحمنَ مَغْفِرَةً   وضربةً ذات(١) فَرْغ يقذفُ الزَّبَدَا
أو طعْنَةً بيَدَىْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً   بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الاحْشَاء والكَبِدَا(٢)
حتى يقولوا إذا مروا على جَدَثي   يا أرشد الله من غَازٍ وقد رَشدا(٣)

ثم أتى عبدُ الله رسولَ الله ﷺ فودَّعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان(٤)» فبلغهم أنَّ هرقل نزل بِمَآب في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة .. فأقاموا بِمَعَان يومين ، وقالوا : نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرةِ عَدُوِّنا ، فإما أن يَمُدَّنا ، وإما أنْ يأمرنا أمرا . فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاء ، يقال لها : مشارف(٥) . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير : أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله ابن رواحة ، وهو في جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يا نفسُ إلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي   هذا حِياضُ(٦) المَوْت قد صَلِيتِ
وما تمَنَّيْتِ فقد لَقِيتِ(٧)   إن تفعلي فِعْلَهما هُدِيتِ
وإنْ تَأَخَّرْتِ فقد شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفرا . ثم قال : يانفس إلى أي شيء تتوقين ؟ إلى فلانة – امرأته – فهي طالق ، وإلى فلان وفلان – غلمان له – فهم أحرار ، وإلى معجف – حائط له – فهو لله ولرسوله .

ثم قال :

يا نفسُ مَالَكِ تَكرَهِينَ الجَنَّهْ   أُقْسِم بالله لِتَنْزِلِنَّـــهْ
طائعـــة أو لَتُكْرَهِنَّهْ   فطالما قـــد كنت مطمئنهْ

---

(١) في الأصل والمطبوعة : ذات فرع . بالعين . وفي شرح السيرة للخشني ٣٥٣ : ذات فرغ : يعني ذات سعة . والزبد هنا رغوة الدم .

(٢) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تخترقها .

(٣) الجدث : القبر . وفي السيرة : أرشده الله ...

(٤) معان : مدينة في طرف بادية الشام ، تلقاء الحجاز ، من نواحي البلقاء . وكذلك مآب .

(٥) في الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٧ ، ومعجم ما استعجم : ٤/١١٧٢ ، ومراصد الاطلاع : ١٢٧٣ .

(٦) في السيرة ٢/٣٧٩ : هذا حمام الموت .

(٧) في السيرة : فقد أعطيت .

هل أنت إلا نطفة في شَنَّه قد أجْلَبَ النّاسُ وَشَدّوا الرَّنَّهْ[1]

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال : لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن ، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه ، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول : يامعشر المسلمين ، ذُبُّوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بُكَير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني - : « أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة مايكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم][2] على سُرُرٍ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازْوِرارا[3] عن سَرِيرَيْ صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل » .

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ - عبد الله بن رياب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ رِيابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه مَعْمَر ، عن كَثِير بن سُوَيْد ، عنه .

قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ - عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قَتَادة ، وقال غيره : عبد الله بن قَيْس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٩ ، وطبقات ابن سعد : ٣/٢/٨٢ مع اختلاف غير يسير .
والشنة : القربة القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : صاحوا واجتمعوا ، والرنة : صوت فيه ترجيع شبه البكاء (ينظر شرح السيرة للخشني : ٣٥٦) .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٠ .

(٣) ازورارا : ميلا وعوجا .

٢٩٤٤ — عبد الله بن الزبعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِى بن سعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر ، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عُمَير[1] بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح .

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ فى الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان يناضل عن قريش ويهاجى المسلمين ، وكان من أشعر قريش ، قال الزبير : كذلك تقول رواة قريش : إنه كان أشعرهم فى الجاهلية ، وأما ماسقط الينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب ، فضرار عندى أشعر منه وأقل سَقَطًا .

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه ، قال يونس بنُ بكير عن ابن إسحاق : لما فتح رسولُ الله ﷺ وسلم مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أبى وهب وعبد الله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْرَان ، فقال حسان بن ثابت فى ابن الزبعرى وهو بنجران :

لا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُه ٭ نَجْرَانَ فى عيشٍ أَجَدَّ لَئِيمِ[2]

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم :

يارسولَ المَلِيكِ إنّ لسانى ... راتِقٌ مافَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ[3]
إذْ أُجارِى[4] الشيطان فى سَنَنِ الغَىِّ ومن مال مَيْلَه[5] مثبور
آمن اللحمُ والعظامُ بما قُلْـــتَ فنفسى الشَّهيدُ أنت النَّذِيرُ[6]
إنّ ما جئتنا به حَقٌّ صدقٍ ... ساطعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جئتنا باليقين والبِرِّ والصِّدْ ... قِ وفى الصدق واليقين سُرُورُ
أذهب اللهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا ... وأتانا الرَّخَاءُ والمَيْسُورُ

---

(١) فى الأصل : عمر بن وهب . وفى المطبوعة : عمرو بن وهب . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٠٢ . فليس من ولد وهب من يدعى عمرا أو عمر ، وإنما ذلك فى ولد أهيب ، ينظر أيضا فى المرجع نفسه : ٣٩٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤١٨ ، والمغازى للواقدى : ٨٤٧ . والأجد : المنقطع . وقد روى أيضا : أحذ ، بالحاء والذال ، وهو بمعناه . ينظر شرح السيرة للخشنى : ٣٧٣ .

(٣) الراتق : الساد ، تقول : رتقت الشيء ، إذا سددته . والبور : الهالك . وفى الأصل : إذا يفرو .

(٤) فى السيرة ٢/٤١٩ : إذ أبارى .

(٥) فى المطبوعة : ومن ماله مثله . ومثبور : هالك .

(٦) فى السيرة :

آمن اللحم والعظام لربى ٭ ثم قلبى الشهيد أنت النذير

فى أبيات له ، وقال أيضا [(1)] :

منع الرقادَ بلَابِلٌ وهُمُومُ ... والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ [(2)]
ممَّا أتانِى أنّ أحمدَ لامَنِى ... فِيه فبِتُّ كأنَّنى مَحْمُومُ
ياخيرَ من حَمَلَتْ على أوْصَالِهَا ... عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ [(3)]
إنِّى لمعتذرٌ إليكَ من التى ... أسْدَيْتُ إذْ أنَا فى الضَّلَالِ أهِيمُ [(4)]
أيَّامَ تَأْمُرُنِى بِأَغْوَى خُطَّة ... سَهْمٌ وتَأْمُرُنِى بِهَا مَخْزُومُ
وأمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى [(5)] ويَقُودُنِى ... أمْرُ الغُوَاةِ وأمْرُهُم مَشْئُومُ
فاليَوْمَ آمَنَ بالنبىِّ محمد ... قلبِى ومُخْطِئُهُ هذه مَحْرُومُ
مَضَتِ العداوةُ وانْقَضَتْ أسبابُها ... وأتت أواصِرُ بيننا وحُلُومُ [(6)]
فاغفر فِدًا لك وَالِدَاىَ كِلَاهُمَا ... وارحَمْ فإنك راحِمٌ مَرْحُومُ
وعليك من سِمَةِ [(7)] المليك عَلَامَةٌ ... نُورٌ أغَرُّ وخَاتَمٌ مَخْتُومُ
أعطاكَ بعدَ محبة بُرْهَانَه ... شَرَفًا وبرهانُ الإلَهِ عَظِيمُ

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ – عبدالله بن زبيب

(دع) عَبْدُ الله بن زُبَيْب الجَنَدِى . ذكر فى الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاء الجَنَدِى قال : حدثنى عبد الله بن زُبَيْب الجندى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادةُ بنَ الصامِت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَت . واستوْثر [(8)] على الغزو ،

---

(1) الأبيات فى السيرة : ٢/ ٤١٩ .
(2) البلابل : الوساوس المختلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضا . والبهيم : الذى لا ضياء فيه .
(3) العيرانة : ناقة تشبه العير – وهو حمار الوحش – فى شدته ونشاطه . وسرح اليدين ، أى : خفيفة اليدين . وغشوم : ظلوم ، يعنى أن مشيها فيه خفاء . ويروى : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .
(4) أسديت : صنعت . وفى السيرة : من الذى أسديت .
(5) فى السيرة : أسباب الردى .
(6) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .
(7) فى السيرة : ن علم .
(8) فى الإصابة : واستوجر .

وخَرِب العامِرُ وعَمِرَ الخرابُ ، ورأيت الرجل يَتَمَرَّس [1] بأمانته كما يَتَمَرَّس البعيرُ بالشَّجَرَة ، فإنك والساعةَ كهاتيْنِ» - وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

زُبَيب : بضم الزاى ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِى : بفتح الجيم والنون .

٢٩٤٦ - عبد الله بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْد مناف القُرَشى الهاشمى ، ابنُ عم النبي ﷺ ، وأمه عاتكة بنت أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم . لا عقب له ، وهو أخو ضُبَاعَة بنت الزبير ، وكان الزبير أخا عبد الله أبي رسول الله ﷺ وأخا أبي طالب لأبيهما وأمهما .

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم فى خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيدًا ، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم ، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات .

قال الواقدى : أول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريق ، الذى قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب . برز بطريقٌ مُعْلَمٌ ، فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير ، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسَلبَه . ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير أيضا فاقتتلا بالرمحين ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه ، وقال : خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ فى مَنْكِبه . ثم وَلَّى الرُّومىُّ منهزما . فعَزَم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز ، فقال عبد الله : إنى والله ما أجدنى أصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض ، وُجد فى رِبْضَة [2] وحوله عشرة من الروم قتلى ، وهو مقتول بينهم .

وكان النبي ﷺ يقول : ابن عمى وحبى . وقيل : إنه كان يقول : ابن أُمى .

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ . وكان عُمْره يوم توفى النبي ﷺ نحوا من ثلاثين سنة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) تمرس بالشيء : احتك به وتلاعب .

(٢) الربضة - بكسر الراء : مقتل قوم قتلوا فى بقعة واحدة (النهاية) .

٢٩٤٧ - عبد الله بن الزبير بن العوام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيِّ بن كلاب ابن مُرَّة القرشي الأسدي ، أبو بكر . وله كنية أخرى : أبو خُبَيْب - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل : كان يكنيه بذلك من يعيبه[1] . وأُمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّته لأَبيه : صفيةُ بنت عبد المطلب ، عمةُ رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أم المؤمنين .

وهو أولُ مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ بتَمْرَة لاكَهَا في فيهِ ، ثم حَنَّكه بها ، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أولَ شيء دخل جوفه ، وسماه عبدُ الله ، وكناه أبا بكر بجدِّه أبي بكر الصديق [وسماه باسمه[2]] ، قاله أبو عمر .

وهَاجَرَتْ أُمه إلى المدينة وهي حامل به ، وقيل : حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على على رأس عشرين شهرا من الهجرة . وقيل : ولد في السنة الأُولى . ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيرًا ؛ لأن اليهود كانوا يقولون : قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد . فكذبهم الله سبحانه وتعالى .

وكان صوَّاما قوَّاما ، طويلَ الصلاة ، عظيم الشجاعة . وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقبِلاً تبسم ، ثم بايعه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهما . روى عنه أخوه عُرْوة وابناه : عامر وعَبَّاد ، وعَبِيدَة السَّلْماني ، وعطاءُ بن أبي رباح ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة ، أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنَّاء ، أخبرنا أبو جعفر ، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن خاله يوسف بن الماجِشُون ، عن الثقة بسنده قال : قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال : فليلة هو قائم حتى الصباح ، وليلة هو راكع حتى الصباح ، وليلة هو ساجد حتى الصباح .

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني سليمان بن حرب ، عن يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن مُسْلِم بن يَنَّاق المكي قال : ركع ابنُ الزبير يوما ركعة ، فقرأت البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، وما رفع رأسه .

---

(١) كذا في المطبوعة . وفي الأصل مكان الباء نون ، ولا يوجد نقط على الباء .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : واسمه . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٠٥ .

وروى هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن قَطَن بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح ، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ ، ثم يأمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِر فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيَعْصِمُه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عَجْلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا [1] – وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى ، واليسرى على فخذه اليسرى – وأشار بالسبابة معا ولم يجاوز بصرُه إشارته [2] .

وغزا عبدُ الله بن الزبير إفريقيَة مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأتاهم جُرْجِير ملك افريقية في مائة ألف وعشرين ألفا ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقط في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره ، فأخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله ، ثم ثم كان الفتح على يده [3] .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلا لعلي ، فكان علي يقول : ما زال الزبير منا أهلَ البيت حتى نشأ له عبد الله[4]

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحَرَّة المشهورة . ثم سار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش ، فسار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين ، فأقام عليه محاصرا ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى ان مات يزيد ، منتصفَ ربيعَ الأول من السنة ، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إلى الشام ، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحصين : قَبّح الله من يَعُدُّك داهيا أو أريبا ، أدعوك إلى الخلافة وتدعوني إلى القتل !! .

---

(١) قال هكذا : يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، نحوه : ٣/٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة : ٤٢٥ ، بتحقيقنا .

وبُويعَ عبدُ الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد ، وأطاعه أهلُ الحجاز ، واليمن ، والعراق ، وخراسان ، وجَدد عِمارة الكعبة ، وأدخل فيها الحِجْر ، فلما قُتِل ابنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوان أن تعاد عِمارة الكعبة إلى ما كانت أولا ، ويُخْرَج الحِجْر منها . ففُعِل ذلك فهى هذه العمارة الباقية .

وبقى ابنُ الزبير خليفةً إلى أن وَلِى عبد الملك بن مَرْوان بعد أبيه ، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر ، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير ، وسَيّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز ، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة ، أول ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحَجّ بالناس الحَجّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، ونصب مَنْجَنِيقًا على جبل أبى قُبَيْس فكان يرمى الحجارة إلى المسجد ، ولم يزل يحاصرُه إلى أن قُتِل فى النصف من جمادى الآخرة ، من سنة ثلاث وسبعين .

قال عروة بن الزبير : لما اشتدَّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أيام ، دخل على أُمِّه أسماء وهى شاكيه ، فقال لها : إن فى الموت لراحة . فقالت له : لعلك تَمَنَّيْتَهُ لى ، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتى يأْتِىَ على أحد طَرَفَيْك ، إما قُتِلتَ فَأَحتسبك ، وإما ظَفِرت بعدوك فتقَرّ عينى . فضحك .

فلما كان اليوم الذى قُتِل فيه دخل عليها فقالت له : يا بنى ، لا تقبلن منهم خطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل ، فوالله لضربةٌ بسيف فى عِزٍّ خيرٌ من ضربةٍ بسوط فى ذلٍّ . وخرج على الناس وقاتلهم فى المسجد ، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَزَم من فيها من جند الشام ، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا ، فوقع بين عينيه ، فنكّس رأْسه وهو يقول [1] :

وَلَسْنَا عَلَى الأَعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا   وَلكِنْ عَلَى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه . فلما قتلوه كبر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد ، خير من المكبرين عليه يوم قتِل .

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة : دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر ، فجاءت أُمه امرأة طويلةً عجوزًا مكفوفةَ البصر تقادُ ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ ! فقال لها الحجاج : المنافق ؟ قالت : والله ما كان منافقا ، ولكنه كان صوّاما قوّاما وَصُولا . قال : انصرفى فإنك عجوز قد خَرِفت . فقالت : لا والله ما خَرِفت ، ولقد سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من

(١) البيت فى خزانة الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ويقول البغدادى : « وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام فى الحماسة للحصين ابن الحمام المرى » وذكر الأبيات . ينظر الخزانة : ٣/٢٥٢/٢٥٥ .

ثَقِيف كذابٌ ومُبيرٌ[1] » أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبِيرفأنت المبير . تعْني بالكذاب المختارَ ابن أبي عُبَيْد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا[2] واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا خبَيْب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شرُّها لَنِعْمَ الأُمة . يعني أنَّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحدا ومنافقا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ — عبد الله بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن زغْب الإيَادِي . قال أبو زُرْعَة الدمشقي : له صُحْبة وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له[3]

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَده من النار » .

وروى عنه ضَمْرَةَ بن حَبِيب أيضًا ، وهو الذى يروى عن النبي ﷺ حَدِيثَ قُسِّ بن ساعدة .

أخرجه الثلاثة .

زُغْب : بضم الزاى وسكون الغين المعجمة ، وعايذ : بالياء تحتها نقطتان ، وبالذال المعجمة .

٢٩٤٩ — عبد الله بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِي . أمه قُرَيْبَةُ[4] بنت أبي أُمَيَّة بن المغيرة ، أختُ أم سَلَمة أمِّ المؤمنين .

كان من أشراف قريش وكان يأْذَن على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهمْدَاني ، حدثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن هِشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَة قال : سمعت النبي ﷺ يوما يذكر الناقة والذى عقَرَها فقال : انبعث لها رجل عَارِم[5] عَزِيز مثل زمعة ثم ذكر النساء فقال : يجلد أحدكم امرأته جَلْدَ

---

(١) مسند أحمد : ٦/٣٥١ ، ٣٥٢ .

(٢) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين .

(٣) في التهذيب : ٥/٢١٧ : « روى عن عبد الله بن حواله ، وعنه ضمرة بن حبيب »

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٥) رجل عارم : صعب على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد قوى . ونص الترمذى : « انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه . ثم وَعظهم فى ضحكهم من الضَّرْطة فقال : يضحك أحدكم مما يفعل » [1] ! .

وأبو زَمْعَة هو الأسود بن المُطَّلِب ، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافرا ، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ[2]) .

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار ، قاله أبو أحمد العسكرى عن أبى حسان الزيادى .

وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحَرَّة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المُرِّى[3] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ — عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زِمْلٍ الجُهَنِي . روى مَسْلَمة بن عبد الله الجُهَنى ، عن عمه أبى مَشْجَعَة[4] ابن رِبْعِيّ ، عن ابن زِمْل الجُهَنى قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله : « سُبْحانَ الله وبحمده ، أستغفر الله إن الله كان توابا » سبعين مرة . وذكر حديث الرؤيا التى رآها ابن زِمْل .

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم ، وسمياه عبدَ الله بن زِمْل . وقد أخرجه أبو نعيم : الضَّحاك بن زِمل . وكلاهما ليس بصحيح ؛ فإن عبدَ الله تابعيّ ، ويقال : ابن زامِل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيحُ : ابن زِمْل ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ — عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زُهَيْر . أورده العسكرى فى الأفراد ، ذكره أبو بكر بن أبى على بإسناده عن حَمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقةُ فى الحَجِّ كالنفقة فى سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه ، وغيره عرفه بابنه الراوى عنه ، والمتن فى الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الشمس : ٩/٢٦٨، ٢٧٠ . وما أثبته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله فى كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسين ، والمثبت من التهذيب : ١٢/٢٣٧ .

٢٩٥٢ ـ عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبُو زُهَير . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيّ بنُ عاصم ، عن عَطَاء بنِ السائب ، عن زُهَير بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله » .

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاء . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناد هذا الحديث ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين – يعني ابن منده – هذا الحديث ، وذكره عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ماحدثنا محمد بن علي بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الضُّبَعِي ، عن ابن [١] بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحجّ كالنفقة في سبيل الله ، الدرهم بسبعمائة » ورواه أبو عَوانة[٢] وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وماذكره الواهم من رواية علي بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن أبيه – فهو خطأ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

٢٩٥٣ ـ عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد ، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، يكنى أبا محمد ، قاله أبو عمر

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد رَبّه بن زَيد بن الحارث . وثعلبةُ بن عبد ربه عَمّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعَيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبدُ الله العقَبَة ، وبدرا ، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ .

وهو الذي أرِيَ الأذان في النوم ، فأمر النبيُّ ﷺ بِلالا أن يؤذِّن على مارآه عبد الله . وكانت رُؤْياه سنة إحدى ، بعد مابَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده .

---

(١) في المطبوعة : أبي بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٥/٣٥٤ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى، عن أبي عوانة بإسناده إلى عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمَّد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنا أبي ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن[1]] محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيّ ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه[1]] قال : « لمَّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا ، فقال : هذه رؤيا حق ، فقُمْ مع بلال فإنه أنْدَى[2] صوتا منك ، فَألْقِ عليه ما قيل لك ، ولْيُنَادِ بذلك قال : فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة ، خرج إلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءه[3] ، وهو يقول : يا رسول الله ، والذى بعثك بالحقّ لقد رأيتُ مثلَ الذى قال . فقال رسول الله ﷺ : فَلِلّه الحمدُ ، فذاك أثبت » .

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه ، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئا يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد ، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازنى له أحاديث ، وهو عم عبَّاد ابن تَمِيم[4] .

وقد تقدم[5] عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث[6] الذى فيه : إن عبد الله ابنه تصدق بماله .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبي عمر فى نسبه : « إنه من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج » . وَهْم منه ، وإنما هو من بنى زيد بن الحارث بن الخزرج ، قال ابن إسحاق ـ فيمن شهد العقبة ـ قال : وعبد الله بن رَوَاحة . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبدرَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج[7] . وقال فيمن شهد بدرا : [و][8] من بنى جُشَم بن الحَارث بن الخزرج ، وزيد بن الحارث

---

(1) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت من تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة ، باب بدء الآذان : ١/٥٦٣ ، ٥٦٤ . وينظر تهذيب التهذيب ، ترجمة محمد بن إسحاق : ٩/٣٨ ، ٣٩ .

(2) أندى : أرفع وأعلى . وقيل : أحسن وأعذب .

(3) هذا كناية عن أنه كان متعجلا .

(4) تحفة الأحوذى : ١/٥٦٦ .

(5) ينظر : ٢/٣٨٠ .

(6) فى المطبوعة : والد عبد الله بن الحارث الذى ... وهو خطأ .

(7) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٨ ، ٤٥٩ .

(8) عن سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : خُبَيب بن إساف بن عِتْبة[1] بن عمرو بن خديج[2] [بن عامر][3] ابن جُشم ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .

ومثله نسبه ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال : « ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث : خُبَيب » . ونسبه إلى جشم ، ثم قال : « وعبد الله بن زيد ». فظنه من جشم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من « جشم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عُمَر ، عن عبد الله بن محمد الأنصارى النسبَ الذى ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » إنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ — عبد الله بن زيد الجهنى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيد الجُهَنِى . فى إسناد حديثه نظر .

روى حَرَام بن عثمان ، عن مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِيّ : أن النبي ﷺ قال : « سَرَقَ فاقطع يده ، سَرَق فاقطع رجله ، سرق فاقطع يده ، سرق فاقطع رجله ، سرق فاضرب عنقه » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — وقال : فى إسناد حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازنى ، عن حرام ، عن معاذ عن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زيد : أن النبى ﷺ قال : « مَنْ سرق فاقطع يده » .. الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن خُبَيب ،[4] عن عبد الله بن بدر الجُهَنِى . وقد تقدم .

٢٩٥٥ — عبد الله بن زيد الضبى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ صَفْوان بن صُباح بن طريف الضَّبى . تقدم نسبه فى عبد الله بن الحارث بن زيد . رواه الدارقطنى بإسناده ، عن سيف بن عُمَر ، عن الصَّعب بن عَطِية ، عن

(١) فى الأصل والمطبوعة : عيد . والضبط عما سبق فى ٢ /١١٩ ، والمشتبه : ٤٤٢ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : جندح . والمثبت عن ترجمة خبيب : ٢/ ١١٨ ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٢ .
(٣) عن المرجعين السابقين .
(٤) فى المطبوعة « حبيب » بالحاء ، والمثبت عن الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن خبيب .

بلال بن أبي بلال الضبي ، عن أبيه قال : «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ فانتسب له ، فدعاه فأسلم ، وقال : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ وَبَرَّ ، لا قوى إلا بعِصْمة ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عُمِل له الثوابُ ، وأحق ما حُذِّر منه العقابُ ، رضينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنُصِيب من وَعْده ، ونَسْلَم من وَعِيده» . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا ، وفي عبد الله بن حَكيم الضبي ، وروى عن سيف عن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر في «عبد الله بن الحارث» . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقه عليه ابن ماكولا ، وابن حبيب ، وابن الكلبي وغيرهم ، ولعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث» ، وأما أبو موسى فلا أعلم لِمَ جعله ترجمتين ، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ – عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرِو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عُمَارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر : شهد أُحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله في قول خليفة بن خَيَّاط وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه[1] ، فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بثأر أخيه ، فقدَّرَ الله تعالى أنْ شارك وَحْشِيًّا في قتل مسيلمة ، رماه وحشي بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم ، ويحيى بن عُمَارة ، وواسع بن حَبَّان وغيرهم .

---

(١) تقدم في : ١/٤٤٣ .

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحَرِيرى ، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِى ، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيت[1] ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَة ، عن حبيب بن زيد ، عن عبَّاد بن تَمِيم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه توضأ ومسح على أُذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيج ، أخبرني يحيى بن جُرْجة[2] ، عن ابن شهاب ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عَمّه عبد الله بن زَيْد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد على ظهره ، واضعا إحدى رجليه على الأُخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك[3] ، ويونس ، وابن جُرَيج ، ويحيي بن سعيد ، ومَعْمَر ، وعبد الله بن عُمَر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان[4] . وخالفهم عبدُ العزيز ابن الماجِشون فقال : عن الزهرى ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عمه . والأول أصح .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ — عبد الله بن زيد بن عمرو

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مَازِن . كان على ثَقَل رسول الله ﷺ .

روى يونس عن ابن إسحاق قال : أَقبل النبي ﷺ قافلا إلى المدينة ، واحتمل معه الثَّقَل الذى أصاب ، وجعل على الثَّقَل عبد الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب[5] بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية ، ليس الثَّقَل من الظَّعُن والنساء ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل ، الذى هو الغنائم

---

(١) في المطبوعة : نُحيت . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والمشتبه : ٥٤ .
(٢) في المطبوعة : خرجة . والمثبت من الأصل والقاموس ومسند أحمد : ٤/ ٣٩ .
(٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة : ١/ ١٢٨ . ومسلم ، كتاب اللباس : ٦/ ١٥٤ ، ١٥٥
(٤) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان : ٨/ ٨٧ ، ومسند أحمد : ٤/ ٤٠ .
(٥) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٤٣ .

فى مُقْفَلِهِ من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعنى ابن منده - فى باب الكاف ، فى بابه عبد الله بن كعب .

والحق مع أبى نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبى ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعنى من بَدْرٍ - واحتمل معه النَّفَل الذى أصاب ، وجعل على النَّفَل عبدَ الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام فى أنه صحف «النَّفَل» بالنون « بالثَّقَل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللهِ بن سَابِط بن أبى حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أهيب [١] بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحى .

مكى ، روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » نَسَبَه إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتى ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » إذا رُوِى عنه من رأيه أو من غير رأيه شيءٌ ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابنى سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأنهما جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مُصْعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعُبَيْد الله ، وإسحاق ، والحارث : أمُّ موسى [٢] بنت الأعور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب [١] بن حذافة بن جمح ، واسمها تُماضر .

قال أبو عمر : عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حَدَّث عنه ابن جُرَيج وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور فى الصحابة ، من بنى جُمَح فى قريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب [٣] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وهب . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٩٧ .

(٢) فى المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ – عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعدَةَ بنِ عامرٍ أبو حَثْمة[1] الأنصاري ، وذكرناه في عامر أيضا ، وهو كنيته أشهر ، وهو والد سهل بن أبي حَثْمة[1] ، يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٦٠ – عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنَ سَاعدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال : أصله من بَلِيّ ، هو أخو عُوَيْم بن سَاعدَة .

وهو مدني ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عنه مسلم بن جُنْدَب أنّ النبي ﷺ قال : « من كانت له غَنَمٌ فَلْيَسرْ[2] بها عن المدينة ؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطرا »

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفي سنة مائة .

٢٩٦١ – عبد الله بن ساعدة الهذلي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ ، يكنى أبا محمد .

روى عن عُمَر ، ومات سنة مائة . أورده ابن شاهين ، وقد ذكر ابن منده عبدَ الله بن ساعدة الأنصاري أنه مات سنة مائة ، فيحتمل أن يكونا واحدا .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٦٢ – عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِم . روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أنه قال : قلت : يا رسول الله ، نجد في [التوراة] كتاب الله : أُمَّةٌ حَمَّادين . ثم ذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٦٣ – عبد الله بن السائب بن أسد

(س) عَبْدُ اللهِ بنِ السَّائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزّى . وأمه عاتكة بنتُ الأسود بن المطلب بن أسد ، وكان شريفا .

---

(١) في المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، وسيأتي في باب الكنى ، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم .

(٢) في الإصابة : « فلينأ بها عن المدينة » وقال : وسنده ضعيف .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا فى الصحابة ، وهو ابن أخى فاطمة بنت أبى حُبَيْش ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ ــ عبد الله بن السائب المخزومى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِى السَّائب ، واسم أبى السائب : صَيْفِىٌّ بن عائِذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المخزومى القارئ .

أخذعنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهدوغيره من قُرَّاء أهل مكة . سَكنَ مكة ، وتوفى بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبى : كان شريك النبى ﷺ فى الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الواقدى : كان شريكه السائب بن أبى السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبى السائب العائذى المخزومى القارئ ، من قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هَوْذَةُ بن خَليفة ، حدثنا ابن جُرَيْج ، حدثنا محمد بن عَبَّاد بن جعفر قال : حدثنى حديثا رفعه إلى أبى سلمة بن سفيان وعبد الله بن عَمْرو ، عن [1] عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى فى فِنَاء الكعبة وخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى ــ أو موسى ــ أخذته سُعْلة [2] فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبى نعيم : إنه قارئ من قَارَة . هذا لفظهما وقَارَة هى القبيلة المشهورة التى ينسب إليها هو قارة وهو : أيثع [3] بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خزيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحمد : ٣/٤١١ .

(٢) سعلة ــ بضم العين ــ : هى حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التى تتصل بها .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الجمهرة والقاموس : يثيع .

نَضْر . وقيل : هو الدَّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة . قاله ابن الكلبي ، فتكون النسبة إليه : قارِيّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قارئٌ بالهمز ، كما قاله أبو عمر (١) ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ — عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَةَ الجُهَنِي . عداده في أهل البصرة ، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال(٢) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٦ — عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَة الهَمْداني . مجهول ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى محمد بن مُهَاجِر ، عن محمد بن سَعْد ، عن عبد الله بن سَبْرة الهمداني قال : قال رسول الله ﷺ : « مامن عبد تُصِيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاءُ ، بعد أن يكون مُسَدَّدًا ، إلا كانت كفارة لذنوبه ، وكان عمله بَعْدُ فضلا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال : إنه عَبْدِيّ ، من عبد القيس .

٢٩٦٧ — عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللهِ السَّدُوسيّ . هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي (٣)] عن أبيه ، عن جده ، عبد الله السدوسي .

أخرجه أبو عمر . ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .

٢٩٦٨ — عبد الله بن سراقة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ —نسبه الكلبي ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء— القرشي العدوي . يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح ، وهو أخو عَمْرو ابن سراقة ، أمهما : أَمَة بنت عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح (٤) .

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .

(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المغيرة بن شعبة ، باب الاستقراض : ٥٧/٣ ، وكتاب الأدب : ٤/٨ .

(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزبير : شهد عبد الله بن سراقة وأخوه عَمْرو بدرا [(١)] .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرا ، وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد . قاله أبو عمر [(٢)] .

وروى ابنُ منده وأبو نُعَيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرا .

روى عمران القطَّان ، عن قتادة ، عن عُقبة بن وَسّاج [(٣)] ، عن عبد الله بن سُراقَة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تَسَحَّروا ولو بجُرْعة من ماء [(٤)] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ ــ عبد الله بن سرجس المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن سَرْجِس المُزَنِى . قيل : له حلف فى بنى مخزوم ، أكل مع النبى ﷺ خبزا ولحما ، واستغفر له ، عداده فى البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقتادة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سَرْجِس النبيَّ ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عُمَر : لا يختلفون فى ذكره فى الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبهم فى اللقاء والرؤْية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التى يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو على بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا حَسَن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان [(٥)]] رأى النبى ﷺ . [قال : كان رسول الله ﷺ [(٥)]] إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل . اللهم اصحبنا فى سفرنا ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .
(٢) الاستيعاب : ٩١٦ .
(٣) فى المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٥/٢٣٢ .
(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ٣/١٥٠ .
(٥) عن المسند : ٥/٨٢ .

واخلفْنا فى أهلنا ، اللهم إنى أعوذ بك من وَعْثَاءِ السفَر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحَوْر بعد الكون[1]. ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الأهل والمال » . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون[2] قال : [3] حار بعد ما كان[4] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ – عبد الله بن سعد الأزدى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَزْدِيُّ الشامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بَقِيّة ، عن بَحِير[5] بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمدنى بحِمْير » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

قلت : هذا الحديث الذى فى هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فى : « عبد الله ابن سعد الأنصارى » ، ولم يذكروا هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ – عبد الله بن سعد الأسلمى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِى . مدنى ، حديثه عند الواقدى عن هشام بن عاصم الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد الأسلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تُطْوَى بالليل مالا تُطْوَى بالنهار[6] » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا فى مخطوطتنا ، وفى المطبوعة والمسند : الكور . وكلتاهما مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كوَن .

(٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الوضح أن هذا سقط نظر فى مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التى وقع عندها السقط « الكون » بالنون .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .

(٤) فى المطبوعة : بعد ما كان . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أى : من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) فى المطبوعة : بجير . بالجيم ، ينظر المشتبه : ٤٧ ، والتهذيب : ٤٣١/١ . والجرح : ٤١٢/١/١ .

(٦) الحديث رواه أبو داود ، فى كتاب الجهاد ، باب فى الدلجة : ٢٨/٣ ، ومالك فى الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث ٩٧٩:٣٨ . وينظر مسند أحمد : ٣٠٥/٣ ، ٣٨٢ .

ومعنى الحديث : أن الإنسان فى الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر .

٢٩٧٢ — عبد الله بن سعد الانصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأنصَارى ، عم حَرَامَ بن حَكِيم . وقيل : حَرَامَ بن معاوية ، يعد فى الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش .

روى حديثه ابنُ اخيه حَرَام بن حكيم ، وخالد بن مَعْدَان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الصوفى بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وَهْب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَام ابن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال : سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المَذْى ، وكل فَحْل يُمْذِى فتغْسِل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيْك ، وتوضّأ وضُوءك للصلاة » (١) .

وروى بقيّة بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد الأنصارى أنه قال : قال النبى ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم . وأمدنى بحمْير » .

وذكره أبوأحمد العسكرى ، وجعله تميميا من بنى العَنْبر ، وجعله أخا ذُوَيْب بن شَحْتَم بن قُرْط العنبرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية ، روى عنه خالد بن مَعْدَان ، وحرام بن حَكِيم » . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر فى : عبد الله بن سعد الأزدى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكرا سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين ، والله أعلم .

٢٩٧٣ — عبد الله بن سعد بن خيثمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بنى عَمْرو بن عوف . قاله ابن منده .

وقال الكلبى وابن حَبِيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحّاط بن كَعْب بن حارثة [بن غَنْم] (٢) بن السَّلْمْ بن امرئ القَيْس بن مالك بن الأوس.

له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب فى المذى : ١ / ٥٥ .

(٢) عن ترجمة أبيه سعد فى ٢ /٣٤٦ ، وجمهرة ٣٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَاح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حَكِيم [1] قال : سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ، وأنا رديف أبي .

وروى بِشْر بن السَّرى ، عن رَبَاح ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ وأضبط .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدى ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو داود الطَّيَالسى ، وأبو عاصم ، عن رَبَاح بن أبي معروف فقالوا : قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ — عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن ابن حسْل بن عامر بن لُؤى القرشي العامري ، قريش الظَّواهر ، وليس من قريش البطاح ، يكنى أبا يحيى ، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أُمُّهُ عثمان .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ . وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدَّ مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنت أصرف محمدا حيثُ أُريد ، كان يُمْلِي عليَّ : « عزيز حكيم » فأقول : « أو عليم حكيم » ؟ فيقول : « نعم ، كُلٌّ صواب » .

فلما كان يومُ الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد الله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة . ففر عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان ، فغيَّبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعد ما اطمأنَّ أهلُ مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : « نعم . فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صَمَتُّ إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلاَّ أومأت إليَّ يا رسول الله ؟ فقال : إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين »[2] .

---

(١) في المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت عن الجرح : ٤/١/٢٢٠ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ٤/١٢٨ . والمعنى : لا ينبغي للنبي أن يضمر في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان .

وأسلم ذلك اليومَ فحُسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية[١] ، وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الراجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لُؤَىّ ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفى حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْرا ، جعل عَمْرٌو يَطْعُن على عثمان ويُؤَلِّب عليه ، ويسعى فى إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأَساود من أرض النوبة سنة إحدىَ وثلاثين . وهو [الذى] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصَّوارِى فى البحر إلى الروم[٢] .

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضى الله عنه ، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان ، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامرى ، فظهر عليه محمد بن أبى حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة ابن أمَيّة الأَموى ، فأَزال عنها السائب ، وتَأَمَّر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبى حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أقام بالرَّمْلة حتى مات ، فارًّا من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة فى « الكامل » فى التاريخ .

ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهمّ اجعلْ خاتمة عملى الصلاة » . فصلى الصبح فقرأ فى الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات ، وفى الثانية بأُم القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّى ، ولم يبايع لعلى ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صِفِّين مع معاوية . وقيل : لم يشهدها . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان[٣] : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقى إلى آخر أيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأَول أصح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد وَهِم ابن منده وأبو نعيم فى نسبه ؛ فإنهما قَدَّما « حُبَيْبا » على « الحارث » ، وليس بشىء ، ثم قالا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جَذِيمة هو ابن مالك . ثم قالا :

---

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٤٥ ، ٤٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٣/٥٨ ، ٥٩ .

(٣) فى المطبوعة : « وتوفى بعسقلان ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بني مَعِيص » . وهذا وهم ثان ، فإن حِسْلاً أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس بأب له ، ولا ابن[1] ، والصَّوَاب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكَّار – وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش – قال : « وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب : حِسْل[2] بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حِسْلُ بنُ عامر : مالكَ بن حِسْل ، فولد مالكُ بن حِسل : نصرًا وجَذِيمة ابن مالك بن حِسْل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جذيمة ، وهو شَحام بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَى – حُبَيبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة : الحارثَ ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب : ربيعة ، وأبا سَرْح ، وولد أبو السَّرْح بنَ الحارثِ بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة ابن مالِك بن حِسْل : سعدًا ، فولد : سعدٌ عبدَ الله بن سعد – وكان أخا عثمان من الرضاعة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبَيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما ثقله « حسّان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبَيِّب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ – عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، أبو سعد .

شهد أحدا وما بعدها ، وتوفى مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفّنه فى قميصه ، ذكره الغَسّانى عن ابن القداح .

٢٩٧٦ – عبد الله بن سعد الهذلى

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِى . لا عقب له .

قاله الغَسّانى عن العَدَوِى .

٢٩٧٧ – عبد الله بن السعدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّعْدِيّ . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قُدَامة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وَقدان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : غالب بن حسل ، وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري ، وإنما قيل لأبيه : « السعدي » لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في « عبد شمس » . يكنى أبا محمد .

روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْريز ، عن عبد الله بن السَّعْدي قال : « وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم سنا ، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم ، فجئت رسول الله ﷺ فقلت : حاجتي قال : وما حاجتك ؟ قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار »[1] .

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ — عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُمَوِيّ . وأُمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم . قال : أنت عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّم الكتَاب بالمدينة . وكان كاتبا محسنا ، قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مُؤْتَة . وقال أبو معشر : استُشْهِدَ يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ — عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان الأَزْدي شامي ، سكن حمص .

روى عنه عَتَامة بن قيس — وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ — أن النبي ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ[2] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٥ / ٢٧٠ عن إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ٣ / ١٥٩ .

٢٩٨٠ — عبد الله بن أبي سفيان

(دع) عَبْدُ الله بنُ أبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي .

ذُكِر في الصحابة ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية . روى حديثه شعبة ، عن سِمَاك ، عن عبد الله بن أبي سفيان — وكان كبيرا — قال : كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر ، فجاء يتقاضاه ، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمرا ، فأعطاه ...وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [١] .

٢٩٨١ — عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(ب دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي . وهو ابنُ أخي [أبي] [٢] سَلَمة بن عبد الأسد ، وهو أخو هَبَّار بن سفيان ، هاجرا [٣] كلاهما إلى الحبشة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا [٤] ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم أبي سَلَمة بن عبد الأسد ، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله .

٢٩٨٢ — عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان . ذكره ابنُ أبي عاصم .

أخبرنا يحيي بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا على بن ميمون ، حدثنا مَعْمَر بن سليمان ، عن زيد بن حِبّان [٥] ، عن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سفيان قال : كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر ، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات ، ويقول : «إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يصعد لى فيها عمل صالح» [٦] .

---

(١) ذكرَ أبو عمر ترجمة لعبد الله بن أبي سفيان ، ينظر الاستيعاب : ٩٢١ .

(٢) سقط من المطبوعة . واسم أبي سلمة بن عبد الأسد : عبد الله ، وهو صحابي قديم الإسلام ، وستأتى ترجمته . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٧/١ .

(٤) الذى فى كتاب نسب قريش أن الذى قتل يوم اليرموك ، هو عبيد الله بن سفيان أخو عبد الله . ينظر : ٣٣٨ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : بن حيان . بالياء ، وهو خطأ ، ينظر الجرح : ٥٦١/٢/١ .

(٦) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده عن أبي أيوب الأنصارى : ٤١٧/٥ ، ٤٢٠ .

٢٩٨٣ — عبد الله أبو سفيان

(دع) عَبْدُ اللهِ ، أبو سُفْيان . روى عُرْوة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسهِ من غير ذكر أبيه[١] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[٢] .

٢٩٨٤ — عبد الله بن سلام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَّام بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلىُّ ، ثم الأنصارى . كان حليفا لهم من بنى قَيْنُقَاع ، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه فى الجاهلية الحُصَيْن ، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبدَ الله .

وكان إسلامه لمّا قدم النبى ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابناه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزُرارة بن أَوْفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا على بن سعيد الكِنْدى ، حدثنا أبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن ابن أخى عبد الله بن سَلَام قال : لما أريد قتل عثمان رضى الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَام فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت فى نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عَنّى ، فإنك خارج خير إلىّ منك داخلٌ . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمى فى الجاهلية[٣] فُلان ، فسمانى رسول الله ﷺ عبدَ الله ، ونزلت فىَّ آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل فىَّ : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ)[٤] ونزل فىّ : (قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ[٥]) . إن لله سيفا مغمودا[٦] [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا ، الذى نزل فيه رسولُ الله ﷺ ، فاللهَ اللهَ فى هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوَ اللهِ لئن قتلتموه

---

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٢/٥٠٥ .

(٢) له ترجمة فى الاستيعاب : ٩٢١ .

(٣) كان الظاهر أن يقال : فلاناً . خبرا لكان . وما ثبت فى الحديث له وجه فى العربية معروف ، وهو أن يكون فى كان ضمير الشأن .

(٤) الأحقاف : ١٠ .

(٥) الرعد : ٤٣ .

(٦) أى مستوراً عنكم .

لتطرَدَنّ جيرانكم الملائكة ، وَلَيُسَلَّنّ[1] سيفُ اللهِ المغمود عنكم[2] فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة.
قالوا : اقتلوا اليهودىّ ، واقتلوا[3] عثمان[4] .

قال : وأخبرنا الترمذى : حدثنا قُتَيْبَة ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مُعَاوية بن صَالح ، عن ربيعة ابن[5] يزيد ، عن أبى إدريس الخَوْلانى ، عن يزيد[6] بن عَميرة قال : لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسونى ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما[7] ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عُوَيْمر أبى الدَّرْدَاء ، وعند سَلْمَان الفارسى ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سَلَام الذى كان يهوديا فأسلم ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة فى الجنة[8] » .

روى زرارة بن أوْفَى ، عن عبد الله بن سَلَام قال : لما قَدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظُر فيمن ينظُر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصِلُوا الأرحام ، وصَلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام »[9] .

توفى عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ — عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامَةَ بن عُمَيْر ، وهو عبد الله بن [أبى] حَدْرد الأَسْلَمى .

كان من وجُوه أصحاب رسول الله ﷺ ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا . وقد تقدم ذكره . وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبى ﷺ . وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغَلطِ. ووُهِم ، والله أعلم .

---

(١) فى سنن الترمذى : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .
(٢) فى المطبوعة : فيكم . والمثبت عن الأصل ، والترمذى .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : وقتلوا . والمثبت عن الترمذى .
(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ٩/١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ١٠/٣٠٥ ، ٣٠٦ .
(٥) فى المطبوعة : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠/٣٠٦ .
(٦) فى الأصل والمطبوعة : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .
(٧) بعده فى الترمذى : « يقول ذلك ثلاث مرات » .
(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/٣٠٦ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/٢٤٢ ، ٢٤٣ عن قتيبة بهذا الإسناد ، مثله .
(٩) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/٤٥١ عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدائني : عبد الله بن أبي حَدْرَد ، يكنى أبا محمد ، توفى سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ ـ عبد الله بن سلمة بن مالك

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدىّ [بن الجدّ] (١) بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيعة (٢) البَلَوى العَجْلانى ، ثم الأنصارى الأوسْى . هو من بَلى ، وحلفه فى الأنصار ، فى بنى عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أُنَيْسة بنت عَدىّ .

شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، قتله ابن الزِّبَعْرَى ، قاله ابن إسحاق وغيره (٣) .

وقال الدارقطني وابن ماكولا : هو سَلِمة بكسر اللام .

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد (٤) على نَاضِح واحد له ، فى عباءة واحدة ، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنى عبد الله بن سَلمة كان بدريا ، وقتل يوم أحد ، أحببت أن أنقله فآنس بقربه ؟ فأذن لها فى نقله .

وكان عبد الله رجلا جسيما ثقيلا ، وكان المُجَذَّر رجلا خفيفا قليل اللحم ، فاعتدلا على الناضح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : سَاوى بينهما عملُهما .

وقال ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سَلمة بن ابن مالك بن الحارث بن عَدّى بن العَجْلان ، حليف بنى عُبَيْد بن زَيْد ، وقتل يوم أُحُد .

وقال موسى بن عُقْبَة : عبد الله بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بنى العجْلان الأنصارى ، شهد بدرا . ولم يقل : إنه من بَلىّ . وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء فى بنى عَمْرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ ـ عبد الله بن سلمة المرادى

(س) عَبْدُ اللهِ بن سَلَمَة المرادِى . من تابعى أهل الكوفة . قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه موسى مختصراً .

---

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدى بن العجلان .

(٢) فى المطبوعة : ضبيعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٤٤ ، ٢/١٢٤ ، ومغازى الواقدى : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) فى المطبوعة : زياد . وهو خطأ نبهنا عليه مراراً .

٢٩٨٨ — عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي سَليط .[١] كان أبوه بدريا ، وفى صحبة عبد الله نظر ، وهو مدنى ، روى النهى عن لحوم الحمر الأهلية .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٩ — عبد الله بن سليمان الليثى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي . عداده فى أهل الحجاز .

روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده قال قلت : يا رسول الله ، إنى أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك ، يزيد حرفا أو ينقص حرفا ؟ فقال « إذا لم تحلوا حَرَاما ولا تحرموا حلالا ، وأصبتم المعنى ، فلا بأس ». فذُكر ذلك للحَسَن فقال : لولا هذا ما حدثنا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم — وذكر كلام ابن منده — فقال : رواه الوليد بن سلمة الطبرانى ، عن يعقوب بن[٢] عبد الله بن سليمان بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، مثله . وقد تقدم فى حرف السين . فعلى قول أبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان ، لا لعبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٩٠ — عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِنَان المُزَنِى . وقال ابن أبي خيثمة : عبد الله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ[٣] بن سَلَمة ، من بنى لَاطمَ بن عثمان بن عَمْرو ، وهو أبو علقمة[٤] بن عبد الله المزنى . نزل البصرة ، أورده ابن منده فى عبد الله بن عمرو .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٩٩١ — عبد الله بن سندر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أبو الأَسْوَد . كان أبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلَامة الجُذَامى ، ولسندر[٥] ولابنه عبد الله صحبة .

---

(١) أبو سليط هو أسير — أو أسيرة — بن عمرو . مضت ترجمته فى : ١/١١٦ .

(٢) فى المطبوعة : يعقوب من عبد الله . والمثبت من الأصل ، وترجمة سليمان بن أكيمة : ٢/٤٤٨ .

(٣) فى المطبوعة : نبشة . والمثبت من الأصل ، والتهذيب : ٥/٢٤٧ .

(٤) يروى علقمة عن أبيه وابن عمر ، وعنه بكر المزنى وحميد الطويل وقتادة ، قال على بن عبد الله المدينى : علقمة بن عبد الله المزنى ثقة . ينظر الجرح : ٣/١/٤٠٦ ، والخلاصة .

(٥) مضت ترجمته فى : ٢/٤٦٤ ، ٩٤٥ .

روى عنه ابنه ، وأبو الخير مَرْثَدَ بن عبد الله اليَزَنِيّ ، وربيعة بن لَقِيط .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، أن أبا الخير حدّثه ، أنه سمع ابن سَنْدَر يقول : إن نبي الله ﷺ قال : « أسلم سالمها الله ، وغِفَار غَفَر الله لها[1] ، وتُجِيب أجابت الله ورسوله » قال أبو الخير : يا أبا الأسود ، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيبا ؟ قال : نعم . قال : وأُحَدِّث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

وله حديث آخر أن أباه كان عبدًا لزِنْبَاع الجُذَامِي ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأغلظ لزِنْبَاع القول .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٢ – عبد الله بن سهل بن حنيف

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْل بن حُنَيْف الأنصاري . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] . وأمه أُمَيْمة التي كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح ، وفيها نزلت (إذا جَاءكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ[3]) رواه ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب : أنه بلغه ذلك . والصحيح أن عبد الله يروى عن أبيه سهل بن حنيف .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا زكرياء ابن عديّ ، حدثنا عبيد الله[4] بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله ابن سهل بن حُنَيْف ، عن أبيه قال : رسول الله ﷺ : « من أعان مجاهدا في سبيل الله [أو غارما في عسرته[5]] أو مكاتبًا في رقبته ، أظله الله [في ظله[5]] يوم لا ظلّ إلا ظله[6] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصحيح روايته عن أبيه .

---

(١) الأحاديث في فضل أسلم وغفار كثيرة ، ينظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة : ١٧٦/٧ – ١٧٩ . ومسند أحمد : ٢٠/٢ .

(٢) ينظر : ٤٧٠/٢ .

(٣) الممتحنة : ١٢ .

(٤) في المطبوعة : عبد الله بن عمر . وفي الأصل : لعبيد الله بن عمر . والصواب ما أثبتناه عن المسند ؛ وهو عبيد الله ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولاهم ، أبو وهب الجزري ، أحد الأئمة ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعنه زكريا ويوسف ابنا عدي . ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٢/٧ .

(٥) عن المسند .

(٦) مسند أحمد : ٤٨٧/٣ .

٢٩٩٣ – عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بنِ رَافِعٍ الأَنصاري ثم الأَشْهلى ، من بنى زَعُوراء بن عبد الأشهل . وقيل : إنه من غَسَّان ، وهو حليف لبنى عبد الأَشْهَل . قال أبو عمر : ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو ابن مالك بن الأَوس ، الأَنصارى الأَوسى ، وأما النسب الأَول فذكره أبو نعيم وقال : ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأَشهل وحلفائهم .

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأَشهل : وعبد الله بن سهل[١] .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو نعيم ، وأَبو موسى . وقال أَبو موسى ، عن أَبى نعيم بإسناده إلى ابن شهاب : إنه شهد بدرا ، وقال : أَخرجه أَبو نعيم مفردا عن غيره ، ويحتمل أَن يكون المقتولَ بخيبر ، ذكرناه فى ترجمة رافع بن سهل .

انتهى كلام أَبى موسى ، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق : عبد الله بن سهل[٢] ، من بنى عبد الأَشهل ، والله أَعلم .

قلت : الذى أظنه أَن النسب الذى ذكره أَبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أَولا فإن الأَول من بنى عبد الأَشهل ، [وهذا من بنى عمرو بن جُشَم بن الحارث ، وعمرو أَخو عبد الأَشهل] ، وكثيرا ما ينسبون ولد الأَخ القليلى العدد إلى الأَخ المشهور ، وقد ذكرنا له أَمثالا كثيرة فى غير موضع من كتابنا هذا ، والله أَعلم . وليس هو الذى يأْتى فى الترجمة التى بعد هذه ؛ فإن الذى يأْتى هو عبد الله بن سهل بن زيد ، وهو ابن أَخى حُوَيِّصة ، من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج ، يجتمع هو والذى ذكره فى الحارث بن الخزرج ، فلعله غيرهما ، أَو هو اختلاف فى النسب . وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه رافع بن سهل[٣] .

٢٩٩٤ – عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن زَيدٍ الأَنصاريّ الحارثى . قتيل اليهود بخيبر ، وهو أَخو عبد الرحمن ، وابن أَخى حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة ، وبسببه كانت القسامة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

(٣) ينظر : ١٩٣/٢ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن بشير ابن أبى حُبْشَان مولى بنى حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال : أُصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان خرج إليها فى أصحاب له يَمْتَارُون تمرا ، فوُجد فى عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ ، ثم طرح فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك فى الموطأ ، عن أبى ليلى [بن][1] عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهرى ، عن بُشَيْر بن أبى حُبْشان مولى بنى حارثة ، عن سهل بن حنيف ، فوهم فى موضعين : فى « أبى حبشان » وهو يَسَار[2] مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر فى : سهل ابن حُنَيْف ، وهو سهل بن أبى حَثْمة[3] لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه ، مالك فى الموطأ عن أبى ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفى الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبى حَثْمَةَ[3] ، وليس لسهل بن حنيف فى هذا الحديث ذكر .

قلت : الذى رويناه من مغازى بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بُشَيْر بن يَسَار[2] ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار ، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهرى بإسناده إلى القَعْنَبى ، عن مالك ، عن أبى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبى حَثْمَةَ[3] أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى خيبر من جَهْد أصابهم ، فأتى مُحَيِّصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح فى فقير[4] بئر أو عين ، فأتى يهودَ وقال : أنتم والله قتلتموه ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار .

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك فى الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث ١ : ٨٧٧ .
(٢) فى المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وسيرة ابن هشام : ٢/٣٥٥ ، وسيأتى ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثنى الزهرى عن سهل بن أبى حثمة ، وحدثنى أيضا بشير بن يسار مولى بنى حارثة ، عن سهل بن أبى حثمة » .
(٣) فى المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته فى : ٢/٤٦٨ .
(٤) فى المطبوعة : قعر ، والمثبت عن الأصل والموطأ . والفقير : البئر القريبة القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التى تكون حول النخل .

بُشَير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان ، والسين المهملة .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ — عبد الله بن سهيل العامرى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن سُهَيل[1] بن عَمْرو العامرى ، من بنى عامر بن لُؤَىّ . وتقدم به عند أبيه ، وأمه وأم أخيه أبى جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف ، وأخوهما لأمهما أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بنى تميم[2] .

قال ابن مَنْدَه : له صحبة ، ذكر فى المغازى ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال أبو عمر : يكنى أبا سُهَيل[3] ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية فى قول ابن إسحاق والواقدى ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه فى دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعنى بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامَه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهود فى صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبى جندل .

وهو الذى أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ؛ أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبى تُؤَمِّنه ؟ قال : هو آمِنٌ بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : مَنْ رأى سهيلَ ابنَ عَمْرٍو فلا يَشُدُّ إليه النَّظَرَ . فَلَعَمْرِى إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جَهِل الإسلام . فخرج عبدُ الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ ، فقال سُهَيْل : كان والله بَرًّا كبيراً وصغيراً .

واستشهد عبد الله بن سُهَيْل يوم اليمامة ، سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : سهل . والصواب عن الأصل ، والاستيعاب : ٩٢٥ ، والسيرة : ٦٨٥/١ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٩ ، وترجمة أبيه فيما تقدم : ٤٨٠/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٠ .

(٣) فى المطبوعة : سهل . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ — عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو ، أخو أَبى جَنْدَل بن سهيل . شهد بدرا .

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرا ، مع رسول الله ﷺ ، من بنى عامر بن لُؤَىّ ، ثم من بنى مالك بن حِسْل : عبد الله بن سهيل بن عَمْرو . انتهى كلامه .

قال أبو نعيم : كرره بعض المتأخرين ، فجعله ترجمتين ، فمرّةً قال : « عبد الله بن سهيل ابن عمرو بن عبد شمس » . ومرة قال : « عبد الله بن سهيل ، أخو أبي جندل بن سهيل » . وهما واحد .

قلت : الحَقّ مع أبي نعيم ، هما واحد . إلا أنه قال : كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين — يعنى ابن منده — وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها ، وهي عِدَّةُ نسخ ، ثلاثُ تراجم ، والجميع واحد . وقد تقدم ترجمتان ، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه .

أخرجه ابن منده .

٢٩٩٧ — عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْل . من مهاجرة الحبشة ، يقال : إنه غير الأول .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة : عبد الله بن سهيل . انتهى كلام ابن منده .

قلت : وهذا هو الأول والثاني ، لا شبهة فيه ، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدرا ، ولم يَرَ له ذِكْرًا فيمن هاجر إلى الحبشة . ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة ، فظنه غير الأول ، ولقد أحسن أبو عمر في الذى ذكره ، أتى بالجميع في ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٩٩٨ — عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأنصارى الحَارثى ، أحد بنى حارثة . له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى الليث بن سعد ، عن عُقَيْل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أنه سأل عبد الله ابن سويد الحارثى — وكان من أصحاب النبي ﷺ — عن الإذْن في العورات الثلاث ، يعنى قوله تعالى : (لِيَسْتَأْذِنكُم الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الآية (١) . قال : لاجناح فيما سواهن .

(١) النور ٥٨ .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَته[1] ، وقال : روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه ، وهي امرأة أبي حُمَيد الساعدي . روى عنه ثعلبة بن أبي مالك .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ — عبد الله بن سيدان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدَان [2] السُّلَمِي . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبي ﷺ . وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضي الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ — عبد الله بن سيلان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيلَان . يعد في الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، سَمّاه أبو علي النيسابوري الحافظ[3] ، روى قَيْس ، [عن] ابن سِيلان : أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُرْسِل عليكم الفتن إرسال القَطْر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سِيْلَان : بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بَيَان بن بِشْرٍ ، عن قيس ، عنه .

٣٠٠١ — عبد الله بن شبل الأنصاري

(بَ د ع) عَبْدُ اللهِ بن شِبْل بن عَمْرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو ، من بني السَّمِيعَة ، ثم من الخَزْرَجِ . من نقباء الأنصار .

---

(١) ذكر ابن حجر في التهذيب ٥/٢٤٩ : « أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكري (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره » .

وقال ابن حاتم في الجرح ٢/٢/٦٦ : « له صحبة » قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيري : (يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك القرظي » .

(٢) سيدان : بكسر السين، كما في تاج العروس. ويقول ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/٦٨ : « عبد الله بن سيدان الرقي ، مولى بني سليم » .

(٣) هو محمد بن علي بن عمر . قال الذهبي في العبر ٢/٢٤٥ : «أحد الضعفاء» وينقل عن الحاكم في ميزان الاعتدال ٣/٦٥٢ : « سمع من أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث عصره ، لكنه حدث عن شيوخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً عنهم بالمناكير » . مات سنة ٣٣٧ .

قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل ، أحد نقباء الأنصار ، وممن نزل حمْص ، وشهد بيعة الرضوان . وقيل : إنه أخو عبد الرحمن بن شِبْل . أورده ابن أبي عاصم ، وأبو عَرُوبَة ، وابن شاهين ، وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، حدثنا محمد ابن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش [1] ، عن أبيه ، عن ضَمْضَم بن [2] زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال يَزِيد بن خُمَيْر [3] ، عن حديث عبد الله بن شِبْل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « اللهم العن رجلا — سَمَّاه — واجعل قلبه قلب سوء ، واملأ جَوْفه من رَضْفِ [4] جهنم » .

توفى عبد الله أيام معاوية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٠٢ — عبد الله بن شبيل الأحمسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بن شُبَيْل الأَحْمَسِيّ . في صحبته نظر ، قدم أذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازيا ، في خلافة عثمان ، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفَة .

أخرجه أبو عمر .

وقال الطبري : إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان ، حين نقضوا الصلح ، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ [5] والتَّتَر والطَّيْلَسَان ، ففتح وغنم وسبى ، فطلب أهل أذربيجان الصلح ، فصالحهم .

٣٠٠٣ — عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش — واسمه مُعَاوِيَة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِري ثم الكَعْبِي ، ثم من بني الحَرِيش — وهو بطن من بني عامر بن صعصعة . له صحبة ، سكن البصرة .

(١) في المطبوعة : عباس . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٤٣٢ .
(٢) في المطبوعة : ضمضم من زرعة . وهو خطأ . ينظر الخلاصة .
(٣) في المطبوعة : حير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ١١/٣٢٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .
(٤) الرضف : الحجارة المحماة .
(٥) موقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعي . والطيلسان : إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن الدّقاق ، أخبرنا القاضى أبو القاسم ابن الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البَرْذَعِى ، أخبرنا أبو بكر ابن أبى الدنيا ، حدثنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مَهْدى بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ فى رهط من بنى عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سَيِّدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً ، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ ، وأنت وأنت . فقال : قولوا بقولكم ولايَسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطان »[1] .

أخبرنا إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكَرُوخِى بإسناده إلى أبى عيسى التِّرْمِذِى قال : حدثنا محمود بن غَيْلَان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو يقرأ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالى مالى ، وهل لك من مالك إلا ماتصدقت فأمضيتَ ، أو أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ — عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو — وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر[3] ابن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكنانى اللَّيْثِى ثم العُتْوَارِى ، وإنما قيل لجده : « الهاد » لأنه كان يوقد نارا بالليل ، ليهتدى بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شداد ابن الهاد » نُسِب إلى جده .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف (المسند ، ٤/٢٥) ، وكذا رواه ابن سعد فى طبقاته بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالتهم : « مه مه ، قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله » (طبقات ابن سعد : ٧/١/٢٢) .

وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها ، فسمى باسمها . والغراء : البيضاء ، أى إنها مملوءة بالشحم والدهن .

ومعنى (قولوا بقولكم) : أى : بقول أهل دينكم وملتكم ، أى : ادعونى رسولا ونبيا ، كما سمانى ربى ، ولا تسمونى سيدا ، كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة ألهاكم التكاثر : ٩/٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا فى أصلنا : « جابر بن بر » فى ترجمة عبد الله ، وترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق فى ترجمة شداد ٢/٩٥ : « جابر بن بشر » فيصحح .

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عُمَر ، وعلى . روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ – عبد الله بن أبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى شَدِيدَة . يُعَدّ فى أهل الطائف ، لا تصح صحبته . روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفى[١] .

قال المغيرة : دخلتُ مع عبد الله بن أبى شَدِيدة بستانا ، وفيه سِدْرة قد علت ، فقلت : لو قطعتَها ؟ فقال : مَعَاذ اللهِ ، إن رسول الله ﷺ قال : « من قطع سِدْرَة من غير زرع ، بنى الله له بيتا فى النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد نسبه ابن قانع فقال : عبد الله بن أبى شَدِيدة بن عبد الله ابن رَبيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِىّ – وهو ثَقِيفَ – الثقفى .

٣٠٠٦ – عبد الله بن شرحبيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن شُرَحْبِيل ، أبو عَلْقَمة . نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازِى ، ذكره فى الصحابة ، وعداده فى التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ – عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ شُرَيْح – وقيل : عَمْرو – وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم ، من بنى عَبْد غنم بن عامر ابن لُؤَىّ . نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال : قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بسنتين ، وكان قد ذهب بصره ، وشهد القادسية ومعه الراية ، ثم رجع إلى المدينة ومات بها ، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر . وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة فى بعض غزواته ، وقد اختُلِف فى اسمه ، ويرد فى « عمرو بن قيس » ويحقق نسبه هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائى ، ينظر الجرح ، ٤/١/٢٢٣ ، والتهذيب : ١٠/٢٦١ .

٣٠٠٨ — عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيكِ بن أَنَسِ بن رَافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل الأَنصاري الأَوْسِيّ ثم الأَشْهَلي ، شهد أُحدا مع أَبيه شَرِيك .

أخرجه أَبو عمر وأَبو موسى .

٣٠٠٩ — عبد الله بن شفي بن رق

(س) عَبْدُ اللهِ بن شُفَيّ بنِ رُقَيّ بن زيد بن ذى العَابِل بن رُحَيب[1] بن يحصن[2] ابن تُزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلي .

وفد على النبي ﷺ ورجع إلى اليمن ، وعقد له معاذ بن جبل لواء باليمن ، وهو أول لواء عقده باليمن ، وقاتل أهل الردة ، فقُتِل أَخوه جَرَادة بن شفى .

شهد عبد الله فتح مصر ، وقد ذكره هانىء بن المنذر ، وهو رجل معروف من أهل مصر ، وهو من العَبَل .

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس .

أخرجه أَبو موسى .

٣٠١٠ — عبد الله بن شمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ شَمِر الخَوْلاني . له صحبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : عداده فى التابعين .

٣٠١١ — عبد الله بن شهاب الزهرى الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرّة القرشى الزُّهرى . هو جد ابن شهاب الزهرى [الفقيه] فى قول . قال الزبير : هما أخوان ، عبدالله الأكبر وعبد الله الأَصغر ابنا شهاب بن عبد الله ، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله ، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة ، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله بن شهاب الأَصغر ، شهد أُحدا مع المشركين ، ثم أَسلم بعد ومات بمكة ، وهو جد ابن شهاب [3] . هذا قول الزبير .

---

(١) كذا ضبط فى أصلنا .

(٢) فى المطبوعة : يبحص . وفى الأصل : ينحص . والمثبت من تاج العروس ، مادة « حبل » ٨-٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذى شَجّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه ، وعُتْبَة ابن أبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتَه[1] .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحدٌ الحُلُمَ من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَخِر[2] أو هَتِم ، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول الله ﷺ .

وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهرى الفقيه من قبل أمه ، وأمّا جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذى هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جد الزهرى ، وأنه هو الذى مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد رُوِى أن ابن شهاب قيل[له] : أشهِد جدّك بدرا ؟ قال : مِنْ ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أىَّ جَدَّيه أراد .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

٣٠١٢ ــ عبد الله بن شهاب الزهرى الأصغر

عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِىُّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا فى ترجمة أخيه مافيه كفاية ، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبدالله ، قاله الزبير .

٣٠١٣ ــ عبد الله بن الشياب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن الشَّيَّاب[3] . عِدَادُه فى أهل حمص ، سماه ابنُ أبى دَاوُد عبدَ الله .

روى خالد بن مَعْدَان ، عن ابن أبى بلال قال : قال ابن الشَّيَّاب : إن رسولَ الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه ، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضى الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشىٌّ فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين ، وكان يسمى أسد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الرباعية : السن التى بين الثنية والناب .

(٢) بخر فمه : أنتن ريحه . وهتم : انكسرت ثناياه .

(٣) الشياب : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما فى المشتبه : ٣٨٧ ، وتبصير المنتبه : ٧٦٧ .

٣٠١٤ – عبد الله بن أبي شيخ

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي شَيْخٍ المُحَارِبِي . سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَ الله . روى عنه عاصم ابن بَحِير [(١)] : أن رسولَ الله ﷺ أتاهم فقال : يا معشر مُحَارب ، نصركم الله ، لا تسقونى حَلَبَ [(٢)] امرأة .

قال ابن أبي داود : لم يرو عبدُ الله بن أبي شيخ غَيْرَه .

أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ – عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللهِ بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارى الخزرجي ثم النجارى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجسْر [(٣)] .

٣٠١٦ – عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ بن أُميّة بن خَلَف الجُمَحِي . ذُكِر نسبهُ عند أبيه .

روى عن النبي ﷺ أنه قال . « لَيَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْدَاء » .

منهم من جعله [(٤)] مرسلا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة ، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج ، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قد أَقَلْتُك بيعتى . فقال : « إنى والله ماقاتلت معك لك ، ما قاتلت إلا عن دينى » . ولم يقبل الأمان . وقتل عبدالله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو ابن حَزْم إلى المدينة ، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارُّه ، يسخرون بذلك ، ثم بعثوا الرءوس إلى عبد الملك بن مروان [(٥)] .

---

(١) فى المشتبه ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعى [يعنى بضم الباء] وقيل بالفتح » .

(٢) الحلب – بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقونى لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب ، يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٣) فى الإصابة : ذكره العدوى ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير .

(٤) الحديث رواه مسلم فى كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان ، عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترفعه . وكذا رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ – ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ، ليبايع أبي على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فبايعه النبي ﷺ وقال : قد أبررْتُ عَمِّى ، ولا هِجْرة بعد الفتح[1] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ – عبد الله بن صفوان الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الأنصارى . وقيل : صَفوان بنُ عبدِ الله . وقيل : محمد ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن صفوان بن عبد الله – أو عبد الله بن صفوان – قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعْلِقٌ[2] أرْنَبَيْن قد اصطدتهما ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى فى محمد بن صفوان ، إن شاء الله تعالى .

٣٠١٨ – عبد الله بن صفوان الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الخُزَاعِىّ . له صحبة .

روى حَمَّاد بن سلمة ، عن أبي[3] سِنَان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان – وكانت له صحبة – أوصى أن تشق أكفانه مما يلى الأرض ، وأن يهال عليه التراب هَيْلا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمّا ذكره : زعم بعض المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسْنِدْ عنه شيئا ، وقال : ذكره فى حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال : عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله[4]

قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندى مجهول ، لا يُعْرَف

أخرجه الثلاثة .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٣٠ ، ٤٣١ باسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان . وكذلك رواه ابن ماجة فى كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ١/٦٨١ ، ٦٨٢ .

(٢) فى المطبوعة : متعلق . والمثبت من ترجمة صفوان بن عبد الله : ٣/٢٦ . والحديث رواه أحمد فى مسند محمد بن صفوان ٣/٤٧ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنبين معلقهما » وفى اللسان : « وأعلق الحابل » : أعلق الصيد فى حبالته ، أى نشب ، وقال اللحيانى : الإعلاق وقوع الصيد فى الحبل » .

(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان ، ينظر التهذيب ، ١١/٤٠٢ .

(٤) مضى فى ، ٣/٢٥ .

٣٠١٩ – عبد الله بن صفوان التميمى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّميمى . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوان ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه[١] ولأخيه صحبة ، ولما قَدما على رسول الله ﷺ كان اسماهما : عبد العُزَّى وعبد نُهْم ، فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ – عبد الله الصنابحى

(ب د غ) عَبْدُ اللهِ الصُّنَابِحِي . روى عنه عطاءُ بن يَسَار .

قال ابن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين قال : يقال : « عبد الله . ويقال : أبو عبد الله » ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على بن المُثَنَّى ، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرى ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : سمعت عبدالله الصُّنَابِحِي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قَرْن[٢] شيطان ، فإذا ارتفعت فارقَها ، فإذا استوت قارنَها فإذا زالت فارقها ، فإذا دَنَتْ للغروب قارنَها ، فإذا غربت فارقها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات[٣].

وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله[٤] .

قال أبو عمر : أبو عبد الله الصُّنابِحِي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصُّنَابِحِي غير معروف في الصحابة ، وقال ابن مَعين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحى الذي يروى عنه المدنيون يُشْبِه أن تكون له صحبة . قال : والصواب عندى أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله .

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي : الصُّنَابِحى الذى روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة » ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ

---

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعها قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ .

فَقُبِضَ النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث . والصُّنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له : الصنابحيّ أيضا ، وإنما حديثه : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنى مُكاثِرٌ بكم الأُمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدى [1] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢١ – عبد الله بن صياد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيَّاد . أَورده ابن شاهين وقال : هو ابن صَائِد ، كان أبوه من اليهود ، لا يدرى ممن هو ؟ وهو الذى يقول بعض الناس : إنه الدَّجَّال . وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختونًا ، من ولده : عُمَارة بن عبد الله بنْ صَيَّاد ، من خيار المسلمين ، من أصحاب سعيد ابن المُسَيَّب . روى عنه مالك وغيره .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عَبْد بن حُمَيْد ، حدثنا عبد الرزّاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن الزُّهْرى ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد فى نفر من أصحابه ، منهم : عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغِلْمان عند أُطُم بني مَغَالَةَ [2] وهو غلام ، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ... وذكر الحديث [3] .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيْرى ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد قال : « صَحِبَنِى ابن صَيَّاد إمَّا حُجَّاجًا وإمّا مُعْتَمِرِين . وذكر الحديث ، قال : فقال لى : لقد هَمَمْتُ أنْ آخذ حَبْلا فأُوثقَه إلى شجرة ثم أَخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لى وفىّ ، أرأيت من خَفِىَ عليه حديثى فَلَنْ يخفى [4] عليكم ، ألستم أعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ [5] ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه عَقِيم لا يولد له ، وقد خَلَّفْتُ وَلَدى بالمدينة ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه لا يدخل مكة ولا المدينة [6] ؟ ألست من أهل المدينة ، وأنا هو ذا أنطلق إلى مكة ؟ قال : فوالله ما زال يجىءُ بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه . ثم قال : يا أبا سعيد

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ١/ ٣٤ ، ٣٥ . وينظر ترجمة الصنابح بن الأعسر فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣/ ٣٥ .

(٢) الأطم – بضم الهمزة والطاء – : كل حصن مبنى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : آطام وأطوم . وبنو المغالة – بفتح الميم والغين – : قوم من الأنصار من بنى عدى ، نسبوا إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/ ٥١٨ – ٥٢٠ .

(٤) فى المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل وسنن الترمذى .

(٥) بعده فى الترمذى : « يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كافر وأنا مسلم » .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تحل له مكة » .

والله لأخبرنَّك خبرًا حقًا ، والله إنى لأعرفه وأعرف والدَه ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت : تبًا لك سائر اليوم[1] » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى صحّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره فى هذا الحديث ، ولأنه تُوفِّى بالمدينة مسلما ، ولحديث تَمِيم الدارى فى الدَّجَّال وغيره من أشراط الساعة ، فإن كان إسلام ابن صيَّاد فى حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخاطبه ، وإن كان أسلم بعد النبى ﷺ فلا صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبى ﷺ؛ لأن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال ، فلو أسلم فى حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ — عبد الله بن صيفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيْفِيٍّ بن وَبْرةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِىّ ، حليف الأنصار ، ثم لبنى عمرو بن عوف . شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ — عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عَبْد الله بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِى . عداده فى أهل البصرة

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القَصَّاف[2] بنت عبد الله بن ضَمْرَة ، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ فى جماعة من أصحابه ، أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « يطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذى يَمَن » . فبقى القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجرير بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فردّوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : « عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُدْ » . فقعد معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ : لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجرير ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريمُ قومه ، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه » .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/٥١٥ / ٥١٨ .

(٢) أم القصاف : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير المنتبه : ١١٧٠) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله ابن ضَمْرة المحدّث .

٣٠٢٤ ــ عبد الله بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن طَارِق الظَّفَرِي . شهد بدرا ، قاله الزُّهرى . وقال عروة : شهد بدرا عبد الله بن طارق البَلَوى ، حَلِيف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِىّ ، حليف لبنى ظَفَر من الأنصار ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة فى آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقهوهم فى الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرَّجِيع وهو ماء لِهُذَيْلٍ بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدرُوا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ، ومَرْثَدَ بن أَبِي مَرْثَدَ ، وخُبَيْب بن عَدى ، وخالد بن البُكَيْر ، وزيد بن الدَّثِنة ، وعبد الله بن طَارِق . فقُتِل مَرْثدٌ وخالد وعاصم ، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد ، فأَخذُوا أَسْرَى وساروا بهم إلى مكة ، فلما كانوا بالظَّهْرَان انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه ، فقبره بالظَّهْران ، وذكرهم حسَّان فى شعره [1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٥ ــ عبد الله بن أبى طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه [2] ، وهو أنصارى من الخزرج ، ثم من بنى مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله ابن أَبِى طَلْحَة ، وهو أخو أَنَسِ بن مالِك لأُمه ، أمهما أم سُلَيْم بنت مِلْحَان ، وهو الذى جاء فى الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الأَصْفَهانى ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِى ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سِيرِين ، عن أنس بن مالك قال : كان ابنٌ لأبى طلحة يشتكى ، فخرج فى بعض حاجاته وقُبِضَ الصبىُّ ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبى ؟ فقالت أم سُلَيْم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العَشَاء ، فأكل ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وَارُوا الصبىَّ . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبى ﷺ فأخبره

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١٨٣/٢ .

(٢) ينظر : ٢٦٩/٢ .

فقال : أَعْرَسْتُم[1] الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بارك الله لكم . فولدت غلاما . فقال لى أبوطلحة : احْمِله حتى تـأْتِىَ به رسولَ الله ﷺ . قال : فأتيت به رسول الله ﷺ ، وأرسلت معى أُمُّ سُلَيْم تمرات ، فأخذها النبى ﷺ فمضغَها ، وأخذ من فِيه وجَعَله فى فِى الصبى ، وحَنَّكَه رسول الله ﷺ ، وسماه عبدَ الله[2] .

وفى غيرِ هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أرأيت أبا طلحة آلَ فلان ، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان ، فلما طلبوا العارية أبَوْا أن يَرُدُّوها . قال أبو طلحة : ما ذلك لهم . قالت أم سليم : فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شاء ، وأخذه إذ شاء . قال أنس . فما كان فى الأنصار ناشىءٌ أفضَل منه - يعنى عبدَ الله بن أبى طلحة[3] .

قال على بن المدينى : ولد لعبد الله بن أبى طلحة عَشْرة من الذُّكورِ كُلُّهم قرَءوا القرآن ، وروى أكثرُهُم العلم .

وشَهِد عبدُ الله مع على صِفِّين . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وقُتِل بفارس شهيدا ، وقيل مات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك . والصبىّ أخُوه الذى توفى هو أبُو عُمَيْر ، الذى كان النبى ﷺ يمازحه ويقول « يا أبا عُمَيْر ، ما فعل النُّغَيْرُ »[4] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٦ - عبد الله بن طِهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ طَهْفَة الغِفَارى . يقال : له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصُّفَّة ، قد اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه فى طَهْفَة ، وحديثه مضطرب جدا .

---

(١) يعنى : هل وطئت زوجتك الليلة ؟

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب العقيقة : ١٠٩/٧ ومسلم فى كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسناديهما إلى يزيد بن هارون .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .

(٤) البخارى ، كتاب الأدب ، : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك فى كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومسند أحمد : ١١٥/٣ ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

والنغير : تصغير النغر - بفتح فسكون - وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : نغران ، بكسر فسكون . وقد كان هذا الصغير يلعب بهذا الطائر ، يدل لذلك - رواية أحمد : ١١٩/٣ .

وقد قيل فى فوائد هذا الحديث : جواز لعب الصبى بالعصفور ، وتمكين ولى الصبى إياه من ذلك ، وجواز السجع بالكلام الحسن بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع .

روى ابن أبى ذِئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : « لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رجل بضيفه .... » وذكر[1] القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ — عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ أُنَيس ، من بنى المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كعْب بن رَبيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة .

روى عنه يَعْلَى بن الأَشْدَق : أنَّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي ﷺ وحَيَّاه وقال : « أنت الوافد المبارك » فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : « يأبَى الله لبنى عامر إلا خيرا » . ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢٨ — عبد الله بن عامر البلوى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ . حليف لبنى سَاعدَة من الأنصار ، شهد بدرا[2] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٢٩ — عبد الله بن عامر العنزى الأكبر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِى . حليف بنى عَدِىّ بن كعب ، ثم حليف الخطّاب منهم . وهو من عَنْز بن وَائِل ، أخى بكر بن وَائِل ، القبيلة المشهورة من رَبِيعةَ بن نِزَار . وقيل : هو من مَذْحِج ، من اليمن .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ ، واستشهد يوم الطَّائِف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثانى وهو الأصغر . ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكَّار ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد ، وهو الذى نذكره بعد هذه الترجمة .

---

(١) مسند أحمد : ٥/٤٢٦ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٩١ .

٣٠٣٠ – عبد الله بن عامر العنزى الأصغر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِى . حليف الخطّاب والد عَمْرو ، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وهذا هو الأصغر فى قول أبى عمر ، يكنى أبا محمد ، وهو عَنْزِىٌّ – بسكون النون – من عَنْز بن وَائِل . وقيل : هو من مَذْحِج من اليمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عَنْزَة حىٌّ من اليمن . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة ست ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين . وقال أبو نعيم : كان ابن خمس سنين .

وأمه أم أخيه المقدم ذكره : ليلى بنت أبى حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب ، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة (١) .

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيدَ بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل فى حرب كانت بين عَدِىّ بن كعب ، جناها بَنُو أبى جَهْم (٢) بن حُذَيْفة وابن مُطِيع (٣) :

إنَّ عَدِيًّا ليلةَ البَقِيعِ ... تَكَشَّفُوا (٤) عن رَجُلٍ صَرِيعِ
مُقَابِلٍ (٥) فى الحَسَبِ الرفيعِ ... أَدْرَكَهُ شُؤْمُ بنى مُطِيعِ

وروى شُعَيْب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة – وكان من أكبر بنى عَدِىّ – قال أبو عمر : نسبه إلى حِلْفِه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا هاشم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عَجْلَان ، عن زِياد (٦) مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوى ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبى ﷺ فى بيتنا ، وأنا صَبِىٌّ ، فذهبتُ ألعب ، فقالت أمى : تعال يا عبدَ الله أُعطِك . فقال رسول الله ﷺ : «ما أردت أن تُعْطِيه» ؟ قالت :

---

(١) تقدم فى : ٣/١٢١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : «بنو أبى حذيفة» . وفى الاستيعاب ٩٣١ : «جناها بنو أبى جهيم ابن أبى حذيفة» وما أثبتناه بين القوسين من كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، ففيه : «فولد حذيفة بن غانم : أبا جهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قريش عالما بالنسب ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم» وستأتى ترجمته فى باب الكنى .

(٣) الرجز فى كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) فى كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) فى المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفى اللسان : رجل مقابل ومدابر : إذا كان كريم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال اللحيانى : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل : كريم النسب من قبل أبويه ، قال الشاعر :

إن كنت فى بكر تمت خئولة ... فأنا المقابل من ذوى الأعمام

(٦) فى المسند : «عن مولى لعبد الله بن ربيعة» . ولم يسم المولى .

أردت أن أعْطِيهَ تمرا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَت عليك كَذِبَة »[1] .

وتوفى عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : « عَنْزَة حيٌّ من اليمن » . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنْزِى ، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارِ وهو عَنْز بن[2] بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار . وقيل : إن عبد اللهِ من مَذْحِج ، ومَذْحِج من اليَمَنِ ، وأما أن يكون من عَنْزَة من اليمن فليس كذلك ، إنما عَنَزة - بتحريك النون وفى آخرها هاء - فهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضا ، وذكر جماعة من النَّسابين أنه من عَنْز بن بكر بن وائل ، منهم : ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير بن أبي بكر ، و ابن ماكولا ، وغيرهم .

٣٠٣١ - عبد الله بن عامر بن كريز

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامر بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف ابن قُصَىّ القرشى العَبْشَمِىّ ، وهو ابن خال عثمان بن عفان ، أم عثمان : أروى[3] بنت كُرَيْز ، وأمها وأم عامر بن كُرَيْز : أم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب ، عَمَّةِ النبي ﷺ ، وأم عبد الله دِجَاجَة[4] بنت أسماء بن الصَّلت السُّلميّة .

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، وأُتى به النبي وهو صغير فقال : « هذا يشبهنا » . وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذه ، فجعل عبد الله يبتلع ريق رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لَمُسْقًى » فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء .

وكان كريما مَيْمُون النَّقِيبَة ، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى ، وولاه أيضا بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص ، وكان عمره لما ولى البصرة أربعا ، أو خمسا وعشرين سنة ، فافتتح خراسان كلَّها ، وأطراف فارس ، وسِجِسْتَان ، وكِرْمان ، وزَابُلِسْتَان

---

(١) مسند أحمد ، ٤٤٧/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٤٩ .

(٤) كتاب نسب قريش ، ١٤٨ ، والمستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، ٦٣٩/٣ .

وهى أعمال غَزْنَة . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها ، وفى ولايته قُتِل كسرى يَزْدَ جرْد ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّة شُكْرًا لله ، عز وجل ، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك . ففرَّق فى قريش والأنصار شيئا عظيما من الأموال والكُسُوَات ، فأثنوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذى سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِى من البصرة إلى الشَّام ، وهو الذى اتخذ السُّوقَ بالبصرة ، اشترى دورا فهدمها ، وجعلها سوقا ، وهو أول من لبس الخز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاء ، فقال الناس : لَبِس الأمير جلد دُبّ . فلبس جبة حمراء .

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة ، وأجرى اليها العين .

ولم يزل واليا على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل مافى بيت المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل ائتوا البصرة فإن لى بها صنائع ، وهى أرض الأموال[1] وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وَقْعَة الجمل معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر فى صفين . ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أبى أرْطَاة على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لى بالبصرة أموالا عند أقوام ، فإن لم تولّنِى البصرة ذَهَبت . فولاه البصرة ثلاث سنين .

وروى مُصْعَب بن عبد الله الزّبيرى : حدثنى أبى ، عن جدى مصعب بن ثابت ، عن حَنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد[2] » .

وتوفِّىَ ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أحد الأجْوَاد المَمْدُوحِين .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ — عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بن لُوَيْم . يَرِد ذكره فى عبد الله بن عمرو بن لويم ، ذكره أبو نعيم فى ترجمة : « عبد الله بن عمرو » وقال : قيل : ابن عامر

---

(١) فى المطبوعة : أرض أموال . والمثبت من الأصل .

(٢) رواه الحاكم فى مستدركه بسنده إلى مصعب ، ينظر كتاب معرفة الصحابة : ٣/٦٢٩ . وكتاب نسب قريش : ٢٤٨ . والحديث رواه أيضاً البخارى فى كتاب المظالم من عبد الله بن عمرو : ٢/١٧٩ .

٣٠٣٣ — عبد الله بن عائذ الثمالى

عَبْدُ اللهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالى . وقال أبو حاتم : عبدُ الله بن عَبْد . وقيل : عبد الرحمن بن عائِذ. وقيل : عبد بن عبد .

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي[1] ، عن عبد الله ابن عائذ الثُّمَالى : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفتُ يمينًا لبَرَرْت . . . » الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٠٣٤ — عبد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْدُ الله بن عائِذ بن قُرْط . ويقال : ابن قريط، له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن حِمْير[2] ، عن عمرو بن قيس السَّكُونى ، عن عبد الله بن عَائِذ بن قُرْط — رجل من الصحابة — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمَّ[3] » رواه حَيْوَة بن شُرَيْح وأبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير ، عن عمرو ، عن ابن عائذ بن قُرْط ، ولم يسمياه . ورواه الوليد بن شُجاع ، وحسين بن أبي السَّرِيّ ، والهَيْثَم بن خَارِجَة ، عن ابن حِمْير ، عن عمرو ابن عائذ بن قُرْط . ورواه ابن المُهَنَّا ، عن ابن حِمْيَرَ ، عن عمرو ، عن[4] عائذ بن عمرو . وهو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٠٣٥ — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَبَّاس بن عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبْد مَنَاف ، أبو العباس القُرَشيّ الهاشمى . ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ ، كنى بابنه[5] العباس ، وهو أكبر ولده ، وأمه لُبَابة[6] الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلَالِيَّة . وهو ابن خالة خالد بن الوليد .

---

(١) فى المطبوعة : الحريثى . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : حمير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن حمير السليحى .
(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد من رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .
(٤) فى المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمثبت من الأصل . وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى : ١٤٨/٣ .
(٥) فى المطبوعة : «كنى بأبيه» . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .
(٦) كتاب نسب قريش : [illegible] ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٢ .

وكان يسمى البَحْر ، لسَعَة علمه ، ويسمى حَبْرَ الأمة . وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة ، فأُتِيَ به النبيّ ﷺ فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي قال : حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيان ، عن ليث ، عن أبي جَهْضَم ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا له النبي ﷺ مرتين[1] » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي ، حدثنا خالد الحَذَّاء ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبَّاس قال : « ضَمَّني رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمْه الحكمة[2] » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور ، أخبرنا المُخَلِّص ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد ، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق ، حدثنا أبو مالك الجَنْبي ، عن جُوَيْبر ، عن الضَّحاكَّ ، عن ابن عباس قال : « نحن أهلَ البيت شجرةُ النبوة ، وَمُخْتَلَف الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدن العلم » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا شُرَيْح بن النعمان ، حدثنا ابن الزِّناد ، عن أبيه ، عن عُبَيْد الله ابن عبدالله بن عُتْبة : أن عُمَر كان إذا جاءته الأَقضية المُعْضِلة قال لابن عباس : « إنها قد طَرَت[3] علينا أقضية وعُضَل ، فأنت لها ولأمثالها » . ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه . قال عُبَيْد الله : « وعُمَر عُمَر » . يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس قد فات[4] الناس بخصال : بِعلْمِ ما سَبَقَه ، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه ، وحلْم ، ونَسَب ، ونائِل[5] ، وما رأيت أحدا كان

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/٣٢٦ . ويقول الترمذي : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس ، واسمه موسى بن سالم » . وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته : ٢/٢/١٢٣ .

(2) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/٣٢٧ . ويقول الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(3) يعني : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(4) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريته حتى فته ، أي سبقته .

(5) في المطبوعة : « وتأويل » . والمثبت من الأصل ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/٢/١٢٢ .

أعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبى بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفقه فى رأى منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب[1] رأيا فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوما التأويل ،ويوما المغازى ، ويوما الشعر ، ويوما أيام العرب ، ولا رأيت عالمًا قط جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلا [قط] سأله إلا وجد عنده علما .

وقال ليث بن أبى سُلَيم : قلت لطاوس : لزمتَ هذا الغلام – يعنى ابن عباس – وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ! قال : إنى رأيت سبعين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارءوا[2] فى أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتمر بن سليمان ، عن شُعَيْب[3] بن دِرْهَم قال : كان هذا المكان – وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه – من خدّى ابن عباس مثل الشِّراكِ[4] البالى ، من كثرة البكاء .

واستعمله على بن أبى طالب على البصرة ، فبقى عليها أميرا ، ثم فارقها قبل أن يُقتَلَ على [بن أبى طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع على صِفِّين ، وكان أحد الأُمَرَاء فيها .

وروى ابن عباس عن النبى ﷺ ، وعن عُمَر ، وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وأبى ذر .

روى عنه عبد الله بن عُمَر ، وأنس بن مالك ، وأبو الطُّفَيْل ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، وأخوه كَثِير بن عباس ، وولده علىُّ بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عِكْرِمة ، وكُرَيب ، وأبو مَعْبَد نَافِذ ، وعطاء بن أبى رَبَاح ، ومُجَاهد ، وابن أبى مُلَيْكَة ، وعَمْرو بن دِينار ، وعُبَيْد بن عُمير ، وسَعِيد بن المُسَيَّب ، والقاسم بن محمد ، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، وسليمان بن يَسَار ، وعُرْوَة بن الزبير ، وعلى بن الحُسَين ، وأبو الزُّبَيْر[5] ، ومحمد بن كَعْب ، وطَاوُس ، ووهب بنُ مُنَبِّه ، وأبو الضُّحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد[6]] بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا الليث وابن لَهيعة ، عن قيس بن الحَجَّاج – قال الترمذى : وحدثنا

(١) فى طبقات ابن سعد : ولا أثقف .
(٢) يعنى : اختلفوا .
(٣) له ترجمة فى الجرح ٢/١/٣٤٥ ، قال ابن أبى حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش ، روى عن العلاء أبى محمد النهدى وأبى رجاء ، روى عنه المعتمر بن سليمان » .
(٤) الشراك : أحد سيور النعل التى تكون على وجهها .
(٥) هو محمد بن مسلم بن الأسدى . التهذيب : ٩/٤٤٠ .
(٦) من تحفة الأحوذى .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثنى قيس بن الحجاج ، المعنى واحد – عن حَنَش[1] الصَّنْعَانِى ، عن ابن عباس قال : كنت خَلْفَ رسول الله ﷺ فقال[2] : « يا غلام ، إنى أعلمك كلامات : احفظِ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تُجَاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يَضُرّوك ، لم يضروك بشىء إلا بشىء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجَفَّت الصحف[3] » .

قال محمَّد بنُ سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدى ، حدثنى الحسين بن الحسن بن عطيَّة ابن سعد بن جُنَادة العَوْفى القاضى ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد المِلِك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأولادهما ونسائهما ، حتى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأبيا وقالا : أنت وشأنك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأبى وألحَّ عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعُنّ أو لأحرِّقنّكم بالنار . فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : إنا لا نأمنُ هذا الرجلَ . فانتدب أربعةُ آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرةً سمِعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هاربا حتى دخل دار النَّدْوة – ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ بالبيت – قال : ثم مِلْنَا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، وهُمْ فى دور قريب من المسجد ، قد جُمِع الحطبُ فأحاط بهم حتى بلغ رءوس الجُدُر ، لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد ، فأخرناه عن الأبواب ، وقلنا لابن عباس : ذرنا نُرِيحُ الناس منه . فقال : لا ، هذا بلدٌ حرام ، حرمه الله ، ما أحلَّه عز وجل لأحد إلا للنبى ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادى فى الخيل : ما غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنَى ، فأقاموا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينا نحن عنده إذ قال فى مرضه : إنى أموت فى خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زُلْفَى ، فإن مت فيكم فأنتم هم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعانى » . وهو خطأ ، والمثبت من تحفة الأحوذى ، وهو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السبائى أبو رشد بن الصنعانى . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .

(٢) فى تحفة الأحوذى : يوما فقال .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ ، ٢٢٠ ، قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما لبث إلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة ، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه ، فما خرج منها حتى دفن معه ، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية : مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة .

وكان له لما تُوُفِّيَ النبيّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يُصَفِّر لحيته ، وقيل : كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مُشْرَبا صفرة ، جسيما وسيما صبيح الوجه ، فصيحا .

وحج بالناس لما حُصِر عثمان ، وكان قد عمي في آخر عمره ، فقال في ذلك :

إنْ يأْخذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُما ... فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ

قَلْبِي ذَكِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفِي فَمِي صَارِم كالسيفِ مأثورُ[1]

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٦ ــ عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشي المخزومي ، يكنى أبا سلمة ، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب ، وهو أخو رسول الله ﷺ ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب[2] أرضعت حمزةَ رضي الله عنه ، ثم رسولَ الله ﷺ ، ثم أبا سلمة رضي الله عنه . وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى

قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدرا [3] وأُحدًا وحنينًا والمشاهد [4] ، ومات بالمدينة لما رجع من بدر .

---

(١) سيف مأثور : في متنه أثر الوشي والزينة .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٩٦ .
(٣) سير ابن هشام : ١/ ٢٥٢ .
(٤) قوله : « وأحدا وحنينا والمشاهد » مضروب عليه في أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسيأتي نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان الحادى عشر ، قاله ابن إسحاق[1] وهاجر إلى الحبشة ، وكان أول من هاجر إليها ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة .

وقال أبو نعيم : كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة ، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة ، ومعه امرأته أم سلمة .

وقيل : إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده ، وقد ذكرناه عند اسمها .

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة .

وشهد بدرا وأحدا ، ونزل فيه قوله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ[2]) . . . الآيات .

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إسحاق قال : عَدَت قريش على من أَسْلَم منهم ، فأوثقوهم وآذوهم ، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون ، وَفَرّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب ليمنعه ـ وكان خاله ـ فمنعه ، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه ، فقالوا : ياأبا طالب ، منعت منا ابن أخيك ، أتمنع منا ابن أخينا ؟ فقال أبو طالب : نعم أمنع ابن أختي مما أمنع منه ابن أخي . فقال أبولهب ـ ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ ـ : صدق أبو طالب ، لايُسْلمه إليكم[3] .

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة[4] لمَّا سار إلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنَّى ، حدثنا جعفر بن عَوْن ، حدثنا ابن أبي ذئْب ، عن الزهرى ، عن قَبِيصة بن ذُوَيْب ، عن أُم سلمة قالت : لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسولُ الله ﷺ ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه .

---

(1) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(2) الحاقة : ١٩ .

(3) نص سيرة ابن هشام ١/٣٧١ : « فقام أبو لهب فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ ، ما تزالون توثبون عليه في جواره من بين قومه ، والله لتنتهن عنه أو لنقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أراد . قال : فقالوا : بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة » .

(4) سيرة ابن هشام : ١/٥٩٨ .

ورواه أبو قِلابة عن قَبيصة ، وزاد بعد « فأغمضه »[1] : « ثم قال : إن الرُّوح إذا قُبِض تبعه البَصر . فضج ناس من أهله فقال : لاتَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير ؛ فإن الملائكة[2] يُؤَمِّنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المَهْدِيين ، واخلُفْه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يارب العالمين[3] .

قال مصعب الزبيري : توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفي بعد أُحد ، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَته أم سلمة ، في شوال سنة أربع .

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلُفْنى في أهلي بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أم سلمة ، فصارت أمًّا للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عُمَر ، وسلمة وزينب ، ودُرَّة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعد هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أُحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ — عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي . وسالم يقال له : « الحُبْلي » لعظم بطنه

وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبد الله بن أبي » هو المعروف بابن سَلول ، وكانت سلول امرأة من خُزَاعة ، وهي أم أُبيّ ، وابنه عبد الله بن أُبَيّ هو رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُباب ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب ، فلما أسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَ الله .

---

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٦/٢٩٧ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » ...

(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .

(٣) بعده في المسند : « اللهم افسح في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أُبَيّ ويملّكوه أَمْرَهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك ، فحسد النبيَّ ﷺ ، وأخذته العزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق : (لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ)[١] فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ : هو والله الذليل وأنت العزيز يارسول الله ، إن أذنت لي في قتله قتلته ؛ فوالله لقد علمت الخزرج ماكان بها أحد أبر بوالده مني ، ولكني أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال له النبي ﷺ : « بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ماصحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن بَرَّ أباك وأحسِنْ صُحْبَته[٢] » .

فلما مات أبوه سأل ابنُه عبدُ الله النبيَّ ﷺ ليصلّيَ عليه :

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيي بن سعيد ، حدثنا عُبَيْد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : « جاء عبد الله بن عبد الله بن أُبَيٍّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطني قميصك أكفّنْه فيه ، وصَلِّ عليه ، واستَغْفِرْ له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فآذِنُوني . فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خِيرَتَيْن[٣] : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلى عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ[٤]) فترك الصلاةَ عليهم[٥] » .

قال ابن منده : أُصِيبَ أنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أُحد ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عُرْوَة بن الزبير ، عن عائشة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أنه قال : نَدَرَت[٦] ثَنِيَّتِي ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيَّةً من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر – يعني ابن منده – : أُصيب أنفه . وَهْم .

---

(١) المنافقون : ٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ .

(٣) في تحفة الأحوذي « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : تثنية خيرة ، بوزن عنبة ، أي : أنا مخير بين الاستغفار وتركه .

(٤) التوبة : ٨٤

(٥) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة التوبة : ٨/٤٩٩ – ٥٠٢ .

(٦) يعني : سقطت .

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيدا ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ ـ عبد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْشَى المازني . وقد تقدم في الهمزة[١] ، وفي أول العبادله ؛ لأن أباه عبد الله يعرف بالأعور . روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة[٢] ، وصَدَقَة المازِني ، والد طَيْسَلة بن صَدَقة .

أخرجه أبو عُمَر .

٣٠٣٩ ـ عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُمَيَّة المخزوميّ ، وهو ابن أخي أم سلمة زَوْجِ النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندي صحبته لصغره ؛ روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي[٣] في ثوب واحد متوشحا به ما عليه غيره[٤] .

وذكره ابن شاهين وقال : توفّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين . وروى عن النبي ﷺ ، أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية ، فنقل « أبي » من « أمية » ، وجعله مع « عبد الله » الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٥] .

---

(١) ينظر : ٢١٢/١ ، ١٢٣ .
(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .
(٣) في المسند : « يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .
(٤) مسند أحمد : ٢٧/٤ .
(٥) ينظر : ١٧٧/٣ .

٣٠٤٠ — عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ ثَابتِ بن قيس بن هَيْشَةَ ، أبو الربيع الأنصارى .

قال الواقدى والكلبى : هو الذى عاده رسول الله ﷺ وقال : « غُلِبْنَا عليك أبَا الرَّبيع [1] » .

وقيل : كان هذا مع أبيه . قالا : ولما مات هذا — عبدالله — كَفَّنه النبي ﷺ فى قميصه ، والله أعلم .

قاله الغَسَّانى مستدركا على أبى عمر .

٣٠٤١ — عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عِتْبَان الأنصارِىّ .

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبى الشيخ الحافظ قال : قال أهلُ التاريخ : عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان ، كان من أصحاب النبىّ ﷺ ، وهو الذى كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَىّ [2] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ — عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان ، وهو عبد الله بن أبى بكر الصديق ، ويذكر نسبه عند أبيه رضى الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبى بكر لأبويها ، أمهما قُتَيْلَة [3] ، من بنى عامر بن لُؤَىّ .

وهو الذى كان يأتى النبىّ ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما فى الغار ، كل ليلة ، فمكثا فى الغار ثلاث ليال . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو شاب ، فيخرج من عندهما السَّحر ، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرا يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام .

وشهد عبد الله الطائفَ مع رسول الله ﷺ ، فرُمى بسَهْم ، رماه أبو مِحْجَن الثقفى فَجَرحه ، فاندمل جُرْحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبى بكر ، وذلك فى شوال من سنة إحدى عشرة [4] .

---

(١) رواه مالك فى الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٢٣٣/٣٦ .

(٢) جى — بفتح الجيم وتشديد الياء — : اسم مدينة أصبهان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

وكان إسلامه قديما ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينا ، والطائف .

وكان قد ابتاع الحلة التى أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة[1] دنانير ، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ ، فتركها لنفسه ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنونى فيها ، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ . ودفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل فى قبره أخوه عبد الرحمن ، وعُمَر ، وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم .

أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأخرجه قبل ابنُ منده وأبو عمر ، واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده .

٣٠٤٣ — عبد الله بن عبد الله بن عمر

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ . أورده ابن أبى عاصم فى الآحاد ، قال يزيد بن هارون : كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أكبر ولد عبد الله . وروى سعيد بن جُبَيْر ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة ، سمع وراءه زَجْرًا شديدا وضَرْبًا فى الأعراب ، فالتفت إليهم فقال : السكينةَ أيّها الناس ، فإن البِرَّ ليس بالايضَاع[2] » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤٤ — عبد الله بن عبد الله بن أبى مالك

(د) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبى مالك .

روى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : شَهِدَ بدرا من بنى عوف بن الخَزْرج من الأنصار : عبدُ الله بن عبد الله بن أبى مالك .

أخرجه ابن منده .

قلت : كذا ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيما سمعناه ، وهو وهم منه ؛ فإن الذى شهدها من بنى عوف بن الخزرج : عبدُ الله بن عبد الله بن أُبَى بن مالك . كذا رواه ابن هشام[3] عن البكائى ، عن ابن إسحاق . ورواه أيضا سلمة ، عن ابن إسحاق . وهو الصحيح . وقد روى الثلاثة — أعنى يونس والبكائى وسلمة — عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى عوف

---

(١) فى الاستيعاب ٨٧٥ : بتسعة دنانير .

(٢) أخرجه البخارى ، فى كتاب الحج عن ابن عباس : ٢٠١/٢ . وأوضع الراكب بعيره إذا حمله على سرعة السير بالزجر أو الضرب .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٣/١ .

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن خَوْلِى ، إلا أن يونس قال : عبدَ الله بن أبى مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ — عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرّحمن الأنصارى الأَشْهَلِى . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبى حبيبة [1] ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبى ﷺ فصلى بنا فى مسجد بنى عبدالأشهل ، فرأيته واضعا يده فى ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٤٦ — عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ ، أبو رُوَيْحة الخَثْعَمِىّ . يذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ — عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذى قتل يوم الطائف من ولد أبى بكر رضى الله عنه إنما هو عبد الله ابن أبى بكر لصُلْبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ — عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَدَان ، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان ، واسم الدَّيَّان يزيد ابن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن عُلَة [2] بن جَلْد الحارثى . وفد على النبى ﷺ ، قاله الطبرى ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمُك ؟ قال : عبد الحَجَر . فقال : أنت عبد الله .

قتله بُسْر بن أبى أرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة على ، وكان عبيد الله [3] ابن العباس أميرا لعلى على اليمن ، وهو زوج ابنةِ عبد الله ؛ فقتله .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : إسماعيل بن أبى خيثمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٨٨/١ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : عكة . والمثبت عن الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
(٣) فى المطبوعة : عبد الله . والمثبت عن الأصل وترجمة بسر فيما تقدم : ٢١٤/١ .

٣٠٤٩ ـ عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ . روى حمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت البُنَانى ، عن عبد الله ابن عبد الغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ ـ عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِك . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل ، المعروف بآبى اللحم . وإنما قيل له : « آبى اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب فى الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحُوَيْرِث . وقد ذكرناه[١] ، وقتل يوم حنين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ ـ عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَبدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلِمة ، من بنى جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السَّلَمِى ، أبو يحيى .

شهد بدرا ، قاله عُرْوَة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق[٢] ، وشهد أُحُدًا .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ ـ عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هلال . أنصارى ، يعد فى أهل قُبَاء .

روى بِشْر[٣] بن عِمْران من أهل قُباء حدثنى مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ماأنسى حين ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسولِ الله ﷺ عَلَى يَافُوخى[٤] .

---

(١) ينظر : ١/٤٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ١/١/٣٦١ : « بشر بن عمران بن كيسان القبائى ، من أهل قباء . روى عن عبد الله ابن عبد بن هلال مولاه ، روى عنه زيد بن الحباب » .

(٤) اليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدُ الثانى غيرُ مضاف إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم : عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله[1]] بن هلال . أو عُبَيد بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ — عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد . ويقال : عبد بن عبد الثُّمَالِى أبو الحَجَّاج ، وثُمَالة بطن من الأزد . يعد فى الشاميين ، سكن حمص .

روى بقية ، عن صفوان بن عَمْرو ، وعن عبد الرحمن بن أبى عوف الجُرَشى عن عبد الله ابن عَبْد الثُّمَالى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لو أقسمتُ لَبَرَوْتُ ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتى إلا بضعة عشر رجلا ، منهم : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، وموسى ، وعيسى ابن مريم ، صلوات الله عليهم وسلم» .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عبد الله بن عَبْد الثُّمالى[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالى . وأخرجه ابن منده فقال : عبد الله الثمالى . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف ، وقد تقدم الجميع .

٣٠٥٤ — عبد الله بن عبس الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْس . وقيل : عُبَيْس ، والأكثر عبَيْس . وهو أنصارى من بنى عَدِىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهرى[3] : شهد بدرا من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج : عبدُ الله بن عبس . ولم يترك ولدا .

---

(١) من الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ٢/٢/١٠٢ فقال : «عبد الله بن عبد الثمالى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى» .

(٣) فى الأصل : قال الزبيرى .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بنى زيد[1] بن مالك بن ثعلبة : « عَبْدُ الله بن عَبْس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبى عَبْس[2] بنسب ، هذا خزرجى ، وأبو عبس أوسى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ — عبد الله بن عبس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ . أخرجه أبو عُمَر [3] قال : شهد بدرا ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بنى الحارث بن الخزرج .

قلت : وهذا هو الأول الذى قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبى عمر ، حيث رأى فى هذا أنه حليف ، ولم يذكر فى الأول أنه حليف . والعلماء قد اختلفوا فى كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ — عبد الله بن عبيد الله

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَتِيق . أورده العسكرى فى الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبى] على ، بإسناده عن على بن سعيد العُطَارِدِى ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِى ، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيد الله ابن عَتِيق ، عن أبيه قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا فى سبيل الله عز وجل — ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة — فخَرّ عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتِل قَعْصًا [4] ، فقد استوجب المآب » .

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه فى : « عبد الله بن عتيك » .

٣٠٥٧ — عبد الله بن عتبان

(س) عَبْد الله بن عِتْبَان الأَنْصَارى . سماه عبد الباقى بن قانع .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبى أحمد الزُّبَيْرِى ، عن كثِير بن زيد ،

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩١ أنه من بنى عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) نص الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبى عبس بن جبير » وصوابه : جبر . وستأتى ترجمته .

(٣) الذى فى الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عبيس » . بصيغة التصغير .

(٤) القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المرجع بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن[1] عتْبَان قال قلت : يا رسول الله ، إنى كنت مع أهلى ، فلما سمع صوتك عَجلت فاغتسلت[2] . فقال رسول الله ﷺ : « الماءُ من الماء »[3]

أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مَرّ فى ذكر صالح[4] أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبان ، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر فى هذا الحديث ، فلا أدرى من أين سماه عبد الله؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبرى أن سعد بن أبى وقاص سَيّر عبد الله بن عِتْبَان[5] من العراق إلى الجَزيرة ، فسار على المَوْصِل الى نَصِيبِين ، فصالحه أهلها ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ — عبد الله بن عتبة أبوقيس الذكوانى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عُتْبَةَ ، أبو قيس الذَّكْوَانى . مدنى ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عُمَر .

أخرجه أبو عمر مختصر وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود ، وروى عن الزهرى[6] عن سالم عن عبد الله بن عمر قال :خرجنا مع عبد الله بن عتبه إلى أرض بِرِيم ، وَرِيم[7] من المدينة على قريب من ثلاثين ميلا فقصر الصلاة .

٣٠٥٩ — عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود الهُذَلِى . وهو حِجَازىّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سألتُ أبى عبد الله بنَ عتبةَ : أىَّ شىء تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذنى وأنا خمَاسِى[8] أو سُدَاسِىّ ، فأجلسنى فى حِجْرِه ، ومسح على رأسى بيده ، ودعا لى ولذريتى من بعد بالبركة .

---

(١) فى مسند أحمد : عن عتبان أو ابن عتبان الأنصارى .

(٢) فى المسند : أقلعت فاغتسلت .

(٣) مسند أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذى فى تاريخ الطبرى ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عتبان » .

(٦) فى الأصل : عن الزبيرى . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٢ .

(٧) فى المطبوعة : « إلى أرض بريم وبريم » والصواب عن الأصل ، وفى مراصد الاطلاع ٦٤٩/٢ ، ٦٥٠ : « رئم — بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن رئم على ثلاثين ميلا من المدينة » .

(٨) فى تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسى ورباعى : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد ، ولا يقال فى الثوب : سباعى . وقال الليث : الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال : ولا يقال : سداسى ولا سباعى ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا فى غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل. وفى اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا » .

قال أبو عمر : ذكره العُقَيْلى فى الصحابة ، وغلط ، إنما هو تابعى من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدنى ، شيخ ابن شِهاب . واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود] . روى عنه ابنه عُبَيد[1] الله، وحُمَيْد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سِيرين ، وعبد الله بن مَعْبَد الزمانى[2] . وذكره البخارى فى التابعين [3] ، وإنما ذكره العُقَيلى فى الصحابة لحديث أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشى نحوا من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبى عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يَدُلّ على أن له صحبة ، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا فى حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ ـ عبد الله بن عتيك الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَتِيك الأَنْصَارِىّ ، أخو جابر [4] بن عَتِيك الأَوْسى ، من بنى مالك بن معاوية . وهو أحد قَتَلَةِ أبى رافع بن أبى الحُقَيْق اليهودى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة ، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقال ابن أبى داود : هو أبو جابر وجَبْر ابنى عَتِيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك ، وعبد الرحمن بن كعب . قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِى ، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك ، عن أبيه قال :

---

(١) فى المطبوعة : ابنه عبد الله . والمثبت عن الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .
(٢) فى المطبوعة : النمارى . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح ٢/٢/١٢٤ ، والتهذيب ٦/٤٠ .
(٣) التاريخ الكبير : ٣/١/١٥٧ .
(٤) مغنى ف ٤/٣٠٩ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مجاهدا فى سبيل الله - ثم ضمّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوُسْطى ، وقال : وأين المجاهدون فى سبيل الله ؟ - فخرّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قَعْصًا فقد استوجب المآب »(1) .

وهو الذى ولى قتل أبى رافع بن أبى الحُقَيْق بيده (2) . وكان فى بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط ، فوَثِئَت (3) رجلُه ، واحتمله أصحابه . فلما وَصَل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنى لم أشْتَكِها قَطّ . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عَتِيك شهد أحدا (4) .

قال : وقال هشام بن الكلبى ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صِفّين مع على ابن أبى طالب ، فإن كان هذا صحيحا فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك ، وإن أخا جابر هو الحَارِث ، والأول أكثر ، لأن (5) الرهط الذين قتلوا ابن أبى الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا فى ذلك ، وهو يصحّح قول من قال : إن عبد الله بن عَتِيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عتيك ، وقد نسبه خليفة بن خيّاط فقال : عبد الله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأسْوَد بن مُرَىّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج .

قلت : وقد نسبه ابن الكلبى وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سَواء ، وأما جابر ابن عَتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة (6) بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

---

(1) الحديث مضى فى ترجمة : عبد الله بن عبد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .
(2) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .
(3) أى أصابها وهن دون الخلع والكسر .
(4) فى الاستيعاب ٩٤٧ : شهد بدراً . وهو خطأ ، وهو على الصواب فى الطبعة التى على حاشية الإصابة .
(5) فى الأصل والمطبوعة : « إلا أن الرهط » وهو خطأ صوبناه من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق
(6) سبق فى ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه أمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرجَ قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير فى ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق ، وأورد له هذا الحديث الذى رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، فى أجر من خرج مجاهدا — الحديث فى هذه الترجمة — فجعله أبو موسى فى عبد الله بن عُبَيد بن عَتِيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا « عَتِيك » بـ « عبيد » ، وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشىء ، ومما يقوى أن الذى قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذى ذكرناه فى أول هذه الترجمة فى فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قولُ ابن أبى داود : « هو أبو جابر وجَبْر ابنى عَتِيك » فهو وهم منه ؛ فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيك ، والأكثر على أن جابر بن عتيك قيل فيه : جبر أيضا ، وليسا أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ — عبد الله بن عثمان الأسدى

(ب) عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ الأَسدِىّ ، من أَسَد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى عوف بن الخَزْرَج ، قُتِل يوم اليَمَامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ — عبد الله بن عثمان التميمى

(س) عَبْدُ الله بنُ عُثْمان التَّيْمِى . وقيل : عبد الرحمن .

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التيمى : أن النبى ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج [1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ — عبد الله بن عثمان الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِىّ . روى هَمَّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفى ، عن رجل أَعْوَرَ من ثَقِيف — قال قتادة : وكان يقال له : معروف [2] ، إن

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى . ينظر المسند ٤/٤٩٩ .

(٢) أى : يثنى عليه خيراً .

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدرى ما اسمه ؟ ـ أن النبي ﷺ قال : «الوليمة أول يوم حَقّ ، والثانى مَعْرُوف ، والثالث رياءٌ وسمعة » . وقيل : اسمه زهير بن عثمان (١) ، وقد تقدم ذكره

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ ـ عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب ابن لُؤَىّ القُرَشِىّ التيمى ، أبو بكر الصدِّيق بن أبى قُحافة ، واسم أبى قُحَافة : عُثْمان ، وأمه أم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب (٢) بن سعد بن تيم بن مرة ، وهى ابنة عَمّ أبى قحافة ، وقيل : اسمها : ليلى بنت صخر بن عامر . قاله محمد بن سعد (٣) ، وقال غيره : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم . وهذا ليس بشيء ؛ فإنها تكون ابنةَ أخيه ، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإخوة . والأول أصح .

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ فى الغار وفى الهجرة ، والخليفة بعده .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عُمَر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا فى السبب الذى قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : « عتيق » لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : «عَتِيق » لأنه لم يكن فى نسبه شىءٌ يعاب به . وقيل : إنما سمى « عتيقا » لأن رسول الله ﷺ قال له : « أنت عَتِيق [الله] من النار » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا مَعْن ، حدثنا إسحاقُ بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاقَ بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : « أنت عَتِيق من النار » . فيومئذ سمى عتيقا وقد رُوِى هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة (٤) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام ، فى مسند زهير بن عثمان : ٢٨/٥ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٧٥ .

(٣) كذا ، والذى فى الطبقات لابن سعد ١١٩/١/٣ : سلمى بنت صخر .

(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٦٤/١٠ ، ١٦٥ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقيل له : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إذنا ، أنبأنا أبى قال : أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو على الحَدَّاد قالا : أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا أبو محمد ابن حَيَّان ، حدثنا محمد بن العَبَّاس ، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان ، حدثنا محمد بن كَثِير ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أُسْرِى بالنبى ﷺ إلى المسجد الأقصى ، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس ، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا ، فقال أبو بكر : إنى لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدِّقه بخبر السماء غَدْوَة أو رَوْحَة » ، فلذلك سمى أبو بكر الصدِّيقَ .

وقال أبو مِحْجَن الثقفى :

وَسُمِّيتَ صَدِّيقا وكلُّ مُهَاجِرٍ ... سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمِهِ غير مُنْكِرِ

سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللهُ شَاهِدٌ ... وكنتَ جَلِيسًا فى العَرِيشِ المُشَهَّرِ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضى الله عنه من رؤساء قريش فى الجاهلية ، مُحَبَّبا فيهم ، مَأْلَفًا[1] لهم ، وكان إليه الأَشْنَاقُ فى الجاهلية ، والأَشْنَاق : الدِّيَات . كان إذا حَمَل شيئا صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه[2] وحَمَالة من قام معه ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلامُ سَبَقَ إليه ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم[3] له ، وميلهم إليه ، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبى ، عنه . وقاله حسان بن ثابت فى شعره[4] ، وعَمْرو بن عَبَسَة[5] ، وإبراهيم النَّخَعِى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّمِيمى أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدا

(١) فى المطبوعة : مؤلفا . والمثبت عن الأصل وسيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ . والمألف : الذى يألفه الإنسان .
(٢) الحمالة : الدية .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ / ٢٥٢ .
(٤) ديوانه : ٢٤٠ ، وأول الأبيات :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

التالى الثانى المحمود شيمته ... وأول الناس طرا صدق الرسلا

(٥) فى المطبوعة : عنبسة . وهو خطأ ، وهو صحابى تأتى ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر ، إلا أبا بكر ما عَتَّم حين[1] ذكرته له ، ما تردد فيه . »

أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسن[2] كتابة قال : حدثنا أبى ، قال : أنبأنا أبوالقاسم على بن أحمد بن محمد بن بَيان — قال على : ثم أخبرنا أبو البركات الأَنْمَاطِى قال : أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون — قالا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْران ، أخبرنا أبو على الصَّوَّاف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا خلف العُرْفُطى أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب[3] يعنى عيسى بن يَزِيدَ قال قال أبو بكر الصديق : «كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل[4] قاعدا ، فمر به أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت[5] فقال : كيف أصبحت يا باغى الخير ؟ قال : بخير . قال : هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آلُ مِنْ طلب . فقال :

كُلُّ دِينٍ يَومَ القِيامَةِ إلا ... ما قَضَى اللهُ والحنيفةُ ، بُورُ

أما إن هذا النبى الذى ينتظر مِنّا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بنَبِىءٍ يُنْتَظَر أو يُبْعَث . قال : فخرجتُ أريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر فى السماء ، كثير هَمْهَمَةِ الصَدر قال : فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث ، فقال : نَعَم يا ابن أخى ، أَبَى أهلُ الكتاب والعلماءُ إلا أن هذا النبى الذى ينتظر من أوسطِ العرب نسبًا ، ولى علمٌ بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسبا . قال : قلت : يا عَمِّ ، وما يقول النبى ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالُمَ . فلما بُعِث النبى ﷺ آمنتُ وصدقتُ » .

(١) فى سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : « ما عكم عنه حين ذكرته له » ، وفسره ابن هشام بقوله : « قوله « عكم » : تلبث » وعَتّم — بتشديد التاء — بمعناه ، يقال : ما عتمت : بمعنى تأخرت .

(٢) فى المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسين . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ، كما ينظر العبر للذهبى : ٣١٤/٤ . وهو المحدث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن ابن عساكر الدمشقى ، ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فهما حسن المعرفة شديد الورع . وتوفى فى صفر سنة ٦٠٠ .

(٣) فى المطبوعة : « ابن رأب » . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتبصير المنتبه : ٥٥٧/١ .

(٤) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله فى ذلك كلمات مأثورة ، وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . وقد مضت له ترجمة فى : ٢٩٥/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٤ — ٣٦٥ .

(٥) شاعر جاهلى ، كان ممن رغب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك النبى ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبى عليه الصلاة والسلام شعره قال : « آمن لسانه وكفر قلبه » . له ترجمة فى « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد[1] حدثنا ، نصر بن إبراهيم[2] ، أخبرنا على بن الحسن بن عُمَر القرشى ، حدثنا أبو بكر محمد بن على ابن عمر الغازى النيسابورى ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى بمكة ، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزوينى الصوفى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبى ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التككى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عَتَّاب بن أَسِيد ـ حدثنا أبوداود الطيالسى ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهنى عن عبد الله بن مسعود قال : قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبى ﷺ ، فنزلت على شيخ من الأَزْد عالمٍ قد قرأ الكتب ، وعَلِمَ من علم الناس كثيرا ، فلما رآنى قال : احسبك حِرْمِيًّا[3]؟قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحَرَم . قال : وأحسبك قَرَشِيًّا ؟ قال قلت : نعم ، أنا من قُرَيْش . قال : وأحسبك تَيْمِيا قال قلت : نعم ، أنا من تَيْم بن مُرَّة ، أنا عبدُ الله ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة . قال : بَقِيَت لى فيك واحدة . قلت : ما هى ؟ قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تُخْبِرَنى لِمَ ذاك ؟ قال : أجد فى العلم الصحيح الصادق أن نبيا يبعث فى الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفَّاع مُعْضِلات ، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ ، على بطنه شَامَةٌ ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلَامة ، وما عليك أن ترينى ما سألتك ، فقد تكاملت لى فيك الصفة إلا ما خفى عَلَىَّ . قال أبو بكر : فكشفت له عن بطنى ، فرأى شَامَةً سَوْدَاء فوق سُرَّتى . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإنى متقدّم إليك فى أمرٍ فاحْذَره . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميلَ عن الهدى ، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى ، وخَف الله فيما خَوَّلك وأعطاك .

قال أبو بكر : فقضيت باليمن أَرَبى ، ثم أتيت الشيخ لأُوَدِّعه ، فقال : أحَامِلٌ عنى أبياتا من الشعرِ قلتها فى ذلك النبى ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتا

---

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثم اللاذقى ثم الدمشقى . كان فقيها شافعيا أصوليا ، وكان شيخ دمشق فى وقته . توفى فى ربيع الأول سنة ٥٤٢ﻫ (العبر للذهبى : ٤/١١٦) .

(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى النابلسى ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماماً علامة مفتيا محدثاً حافظا زاهدا ، توفى فى المحرم سنة ٤٩٠ (العبر للذهبى : ٣/٣٢٩) .

(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب اللسان : « والنسب إلى الحرم : حرمى (يعنى بكسر الحاء وسكون الراء) والأنثى : حِرمية وهو من المعدول الذى يأتى على غير قياس » .

قال أبو بكر : «فقدمت مكة ، وقد بُعِث النبي ﷺ ، فجاءنى عقبة بن أبي مُعَيط ، وشَيْبَة ، ورَبيعة ، وأبو جَهْل ، وأبو البخترىّ ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل نابتكم نائبة ، أو ظهر فيكم أمرٌ ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخَطْب : يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن مَسّن وسألت عن النبي ﷺ ، فقيل : فى منزل خديجة . فقرعتُ عليه البابَ ، فخرج إلى ، فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آبائك وأجدادك ؟ . قال : يا أبابكر ، إنى رسولُ الله إليك وإلى الناس كلِّهم ، فآمِنْ بالله . فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذى لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيتُ باليمن ؟ قال : الشيخ الذى أفادك الأبيات . قلت : ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي ؟ قال : المَلَكُ المعظم الذى يأتى الأنبياء قبلى . قلت : مُدَّ يَدَك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بين لَا بَتَيْها[1] أشد سُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامى» .

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر ، حدثنا محمد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبى قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان[2] :

إذا تَذَكَّرْت شَجْوًا من أخي ثِقَة ... فاذكر أَخَاك أَبَا بَكْر بِمَا فَعَلا[3]

خَيْرَ البريةِ أتقاها وأعدلَها[4] ... بعد النبيِّ وأوفَاها بما حَمَلا

الثَّانِي التَّالِي المحمودَ مَشْهَدُه[5] ... وأوّل الناس[6] مِنْهُمْ صَدَّق الرُّسُلا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد ، قال : حدثنى محمد بن مُصَفّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثنى أبو سَلَّام

---

(١) اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين عظيمتين .

(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .

(٣) الشجو : الهم والحزن . أى : إذا تذكرت من أخيك ما يحزنك ، فاذكر أبا بكر ؛ فإنه لم يصدر منه ما يحزن ، بل ما يسلى ويفرح .

(٤) فى الديوان : وأرأفها . وهذا البيت فى الديوان فى آخر الأبيات .

(٥) فى الديوان : المحمود شيمته .

(٦) فى الديوان : وأول الناس طراً ...

الحَبَشِي : أنه سمع عمرو بن عَبْسة [1] السُّلَمي يقول : أُلْقِيَ فى رُوعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عَمْرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأُخْبِرتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت ، فقمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجت إليه فقلت : ما أنت ؟ قال : رسول الله ، فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : أَن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شيءٌ وتُحقَن الدِّماء ، وتُوصَل الأَرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حر وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعْك . فبسط يده فبايعتُه ، فلقد رأيتنى وإنى لرابع الإسلام [2] .

وأخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي . حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد ، حدثنا شعبة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد [قال] : قال ، أبو بكر : أَلَسْتُ أحقَّ الناس بها ؟ يَعنى الخلافَة – أَلستُ أولَ من أسلمَ ؟ أَلستُ صاحبَ كذا ؟ أَلستُ صاحبَ كذا [3] ؟

وقال إبراهيم النَّخَعى : أول من أسلم أبو بكر رضى الله عنه .

[هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم]

هاجر أبو بكر الصديق رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ ، وصَحِبَه فى الغار لما سارا مُهَاجرَيْن ، وآنَسه فيه ، ووقاه بنفسه . قال بعض العلماء : لو قال قائل : إن جميع الصحابة ماعدا أبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر ، ولو قال : إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر ، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناد إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله عز وجل ، فجاءَ جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له فى الهجرة إلى المدينة ، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبى ﷺ ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانَه ، ففعل ، وخرج على القوم وهم على بابه ، ومعه حفنة من تراب ، فجعل يَنْثُرها على رءوسهم ، وأخذ الله أبصارهم [4] .

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين ، وأيام بويع أوسط أيام التشريق ، وخرج لهلال ربيع الأول . قاله ابن إسحاق .

---

(١) فى المطبوعة « عنبسة » . وقد نبهنا على هذا الخطأ مراراً .
(٢) ساق الإمام أحمد فى مسنده نحوه . ينظر : ٤/١١١ ، ١١٤ .
(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥١ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٨٠ / ٤٨٣ .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحبا » . فلما كانت الهجرة جاء رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أُذنَ لي في الخروج » . قالت عائشة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ، ثم خرجا حتى دخلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثا [1] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار — وقال مرة : ونحن في الغار — : لو أن أحدهم نظر إلى تحت [2] قدميه لأبصرنا ! قال فقال : «يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما [3] » .

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين [4] بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني ، وأبو القاسم الحُسَين ابن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي ، حدثنا عُبَيد الله بن محمد القرشي ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما خرج مهاجرا إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهديني السبيل [5] .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء بن عازِب قال : اشترى أبو بكر من عازب سَرْجًا [6] بثلاثة عشر

(1) ينظر المرجع السابق : 1/484 ، 485 .

(2) في المسند : إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه .

(3) مسند أحمد : 1/4 .

(4) كذا في أصلنا مضبوطا ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي العبر للذهبي 4/208 : الحسن بن هبة الله .

(5) وروى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : 3/122 . كما ينظر : 3/211 ، 287 .

(6) في المطبوعة : رجلا . والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : 1/2 وقد سبق تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عازب ، 3/110 ، وكانت الرواية هناك : رحلا . بالحاء .

درهما . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُر البراء فَليحمله إلى منزلى . فقال : لا ، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث[1] خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا[2] فأَحيينا[3] يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى : هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً ، [و] [4] قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] [4] ، ثم خرجت [أنظر] [4] هل أرى أحدا من الطلب ؟ فإذا [أنا] [4] براعى غنم ، فقلت : لمن أنت[5] . فقال : لرجل من قريش . فسماه فعرفتُهُ ، فقلت : هل فى غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت حالبٌ لى ؟ قال : نعم . فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضَرْعها ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبَار ، ومعى إداوة على فمها خرقة ، فحلب لى كُثْبَة [6] من اللبن ، فصببت[7] على القدح ، حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول الله . فشَرِبَ حتى رضيتُ ، ثم قلت : هل آن الرحيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطَلَبُ قد لَحِقنا ؟ قال : (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين ـ أو قال : رمحين أو ثلاثة ـ قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ . قال : لم تبكى ؟ قال قلتُ : والله[8] ، ما على نفسى أبكى ، ولكنى أبكى عليك . قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم ، فقال : اللهُمّ اكفِنَاه بما شئت . فساختْ فرسهُ[9] إلى بطنها فى أرض صَلْد[10] ، ووثب عنها وقالَ : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عَمَلُك ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فوالله لأعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائى من الطَّلَب ، وهذه كِنَانَتى فَخُذْ منها سهما ،

(١) فى المسند : حين .
(٢) يعنى : سرنا من أول الليل .
(٣) فى المسند : وأحثثنا .
(٤) من المسند .
(٥) فى المسند : لمن أنت يا غلام ؟
(٦) الكثبة : القليل من اللبن .
(٧) فى المسند : فصببت ـ يعنى الماء ـ على القدح .
(٨) فى المسند : أما والله ...
(٩) فى المسند : « فساخت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .
(١٠) أرض صلد : ملساء صلبة لاتنبت شيئاً .

فإنك مستمر على إبلي [1] وغنمي في موضع كذا وكذا ، فَخُذْ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجَةَ لي فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس في الطريق [2] وعلى الأَجَاجِير [3] واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق [يقولون] [4] : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أَيُّهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزلُ الليلة على بني النجار ، أخوالِ عبد المطلب ؛ أُكرمهم [5] بذلك . قال : وقال البراءُ : أول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمَيْر ، أخو بني عبد الدار ، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأَعمى ، أَخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أَثَرِي . ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البَرَاءُ : ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَرًا من المُفَصَّل – قال إسرائيل : وكان البراءُ من الأَنصار من بني حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود قال : حدثني كَثِيرٌ أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عُمَر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنت أخي ، وصاحبي في الغار » [6] .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر ، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلِّي [7] العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمي ، حدثنا محمد بن عبد الله

---

(١) في المسند : ستمر بإبلي .

(٢) في المسند : فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق . . .

(٣) الأجاجير : جمع إجار – بكسر الهمزة وتشديد اللام – وهو السطح

(٤) عن المسند .

(٥) في المسند : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غداً حيث أمر » .

(٦) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ١٠/١٥٤ ، ونصه : « أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغار » وقد روى الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار » .

(٧) في المطبوعة : « الأيلي » . بالياء ، وهو خطأ ينظر الخلاصة .

الأسدى ، أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام ، عن أبي عون [1] ، عن أبي صالح الحنفى ، عن على بن أبي طالب قال : قال لى رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدر : « مع أحَدِكما جبريل ، ومع الآخر مِيكَائِيلُ وإسرافيل ، مَلَكٌ عظيم ، يشهد القتال ويكون فى الصف » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم : أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ — لما التقى الناس يوم بدر — : يا رسول الله ، ألا نبنى لك عَرِيشًا [2] ، فتكون فيه ونُنِيخَ [3] إليك ركائبَك ، ونَلْقَى عدونا ، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا ، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك ، فتلحق بمن وراءنا ؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيرا ، ودعا له . فبُنِى لرسول الله ﷺ عريش ، فكان فيه أبو بكر ، ما معهما غيرهما .

قال ابن إسحاق : فَجَعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره ، ويقول : « اللهم إنْ تَهْلِك هذه العصابة لا تعْبَد » . وأبو بكر يقول : بَعْضَ مُنَاشَدَتِك ربك ، فإن الله موفيك ما وعَدَك من نَصْرِه [4] .

وقال محمد بن سَعْد : « قالوا : وشهد أبو بكر بدرا ، وأُحدا ، والخندق ، والحديبية [5] والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أبي بكر ، وكانت سوداء ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق [6] ، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين [7] حين ولى الناس [8] » .

ولم يختلف أهلُ السِّيرَ فى أن أبا بكر الصديق ، رضى الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى مشهد من مشاهده كلها .

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفى الكوفى الأعور . روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير ، وأبي صالح الحنفى . وعنه الأعمش ، ومسعر ، والمسعودى . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .

(٢) العريش : شبه الخيمة يستظل به .

(٣) فى السيرة ١ / ٦٢٠ : « ونعد عندك ركائبك » . وأناخ الرجل الجمل : حمله على أن يبرك على صدره .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .

(٥) ليس فى الطبقات ذكر للحديبية .

(٦) الوسق : ستون صاعاً .

(٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٢٤ .

[فضائله رضي الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن شاهين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّي ، حدثنا عبيدُ الله بنُ عَمْرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جُنْدَب – هو ابن عبد الله – : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوفَّى بيوم : « قد كان لى فيكم إخوة وأصدقاء ، وإنى أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ، ولو كنت متخذا خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلا ، وإن ربي اتخذنى خليلا ، كما اتخذ إبراهيم خليلا »

قال وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم على بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار ، حدثنا أبو شُعَيب الحَرّانى ، حدثنا يحيى بن عبد الله البَابُلْتِى[(1)] ، حدثنا الأوزاعى ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرنى بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط ، ورسولُ الله ﷺ يصلى عند الكعبة ، فلوى ثوبه فى عُنُقِه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر : يا قوم ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أن يقولَ رَبِّي اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم .[(2)] .

الحُرْفِي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن منصور السيحى العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهنى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المُرَجى ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن على[(3)]] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد

(1) فى العبر للذهبى ١ /٣٧٦ : «النابلتى» وهو خطأ. ينظر « الخلاصة » .

(2) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند ٢ /٢٠٤ فقال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى الأوزاعى ؛ بإسناده مثله .

(3) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة ابن الجراح في الجنة» (١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت(٢) الدقاق ، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطى(٣) ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي ، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندى ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قُلْ لعتيق بن أبي قحافة : إنه عنه راض .

قال : وأخبرنا ابن بُخَيت(٢) ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا سَوَّار(٤) بن عبد الله العنبرى قال : قال ابن عيينة : عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم في رسول الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبة : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوه فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾(٥) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدى ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوى ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلى ، حدثنا سوار(٦) بن مصعب ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراى من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٩٣ عن قتيبة بن سعيد بإسناده مثله .
(٢) في المطبوعة: بجيت . ينظر المشتبه : ٥٤ .
(٣) كذا ضبط في مخطوطتنا .
(٤) في المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٤/٢٩٠ .
(٥) التوبة : ٤٠
(٦) في المطبوعة : «سويد» . والمثبت من المخطوطة ، وفي الجرح ٢/١/٢٧١ ، ٢٧٢ : «سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير ، روى عن حماد ، وكليب بن وائل ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال أبو محمد : روى عن عطية العوفي ومطرف» .

«إن أهل عِلِّيين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم - أو الكوكب- فى السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا » - قلت لأَبى سعيد - : وما « أَنْعَمَا(1) » ؟ قال : أهل ذاك هما .

وأسلم على يد أبى بكر الزبيرُ ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة . وأعتق سبعةً كانوا يعذبون فى الله تعالى ، منهم : بلال ، وعامر بن فُهَيْرة ، وغيرهما يذكرون فى مواضعهم . وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين ، ولهذا لما قيل له : « إن البقرة تكلمت » قال : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر » . وما هما فى القَوْم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود ابن غَيْلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سَعْد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أبى هُرَيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينما رجل يركب بقرة إذ قالت : لم أُخلق لهذا ، إنما خُلِقت للحرث . فقال رسول الله ﷺ : «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر»(2) : قال أبو سلمة : وما هما فى القوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السرّاج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المُعَافَى بن عمران ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أَسِيد ، عن ابن عمر قال : كنا نتحدّث أنّ رسول الله ﷺ خير هذه الأُمة ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أُعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم : زَوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنته ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب من المسجد إلا باب على

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة (ح) قال

---

(1) الحديث رواه الترمذى فى كتاب المناقب بإسناده إلى عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى . بيد أنه مشطور فيه شطرين ، فشطره الأول إلى قوله : « وأما وزيراى من أهل الأرض فأبوبكر وعمر » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٦٥ ، ١٦٦ . وقال عنه الترمذى : هذا حديث حسن غريب » وأما شطره الثانى إلى قوله : « وإن أبا بكر وعمر منهم زادا وأنعما » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وقال عنه الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبى سعيد » . وكذا روى شطره الثانى أحمد فى مسند أبى سعيد : ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

ومعنى قوله : « وأنعما » أى : زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت : أى زدت على الإنعام .

(2) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم [1] ، وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» [2]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لاتخبرهما [3] ياعلي» [4] .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلْسِي ، حدثنا يحيي بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن جُوَيْبِر ، عن الضحاك في قوله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [5] مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيي بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال : قال علي : ياوهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعُمَر ، ورجل آخر .

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة ، عن أبيه .

---

(١) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ٥/١١ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٥/ ٣٣١ ، وعن بريدة الأسلمي : ٥/٣٤٦ وابن ماجة عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ١ /٤٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : «لا تخبرهما» . بالياء ، وهو خطأ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب ، تحفة الأحوذي : ١٠/ ١٤٩ ، ١٥٠ وقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روي عن علي من غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس»

ورواه ابن ماجة في المقدمة ، عن علي ، المقدمة ، الحديث ٩٥ : ١ /٣٦ ، وزاد : «لا تخبرهما ياعلي ماداما حيين» . ورواه أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ١ /٣٨ إلى قوله : «إلا النبيين والمرسلين» .

ورواه الإمام أحمد عن علي ، المسند : ١ /٨٠ .

(٥) التوبة : ١١٩ .

قال : وأخبرنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن سليمان الصورى ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا يوسف بن الصّباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد الفافْلَانِى ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن فى يده ، ثُم ناولهن أبا بكر فسبحن فى يده ، كما سبحن فى يد النبي ﷺ ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبى بكر ، ثم ناولهن عثمان فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبى بكر(١) وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَّغْلَبِيّ ، أخبرنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدَرة العَلَوِيّ ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى قالا : أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القَلَانِسى بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَةَ ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تَصَدّق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شَهِد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جَمَعَهُنَّ فى يوم واحد وجبت له — أو غُفِر له — »(٢) .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيْنى ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هُشَيم ، عن حُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعضُ القوم عمر على أبى بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه دِرّته فأقبل على الذين فضلوه على أبى بكر ، فجعل يضربهم بالدِّرّة ، حتى ما يتّقى أحدُهم إلا برجله . فقال له الجارود : أَقِقْ أَقِقْ يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبى بكر ، أبو بكر أفضل منك فى كذا ، وأفضل منك فىّ كذا . فَسُرِّىَ عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العَشِيّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامى هذا فهو مُفْتَرٍ ، عليه ما على المفترى .

---

(١) حديث تسبيح الحصى أخرجه البزار بإسنادين ، ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف. كما أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، ينظر مجمع الزوائد : ٢٩٩/٨ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ١٢١/٥ والخصائص الكبرى للسيوطى : ٣٠٤/٢ .

(٢) أخرجه مسلم بنحوه عن أبى هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٩٢/٣ ، وكتاب فضائل الصحابة : ١١٠/٧ .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سنان ، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالى قال : وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابى . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سَلُونى . قلنا : حدثنا عن أبى بكر . قال : ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقًا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضيه لِدِيننا ، فرضيناه لدُنيانا .

[علمه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة [1] ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القَهْم [2] ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه سئل : من كان يُفْتِي الناس فى زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعُمَر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على المقرى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن سِنان ، حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر [3] بن سعيد ، عن أبي سعيد الخُدْرى : أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال : « إن رجلا خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجَّبْنا لبكائه أن يُخْبِرَ النبى ﷺ عن رجل قد خُيِّر — وكان هو المُخَيَّر ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به — فقال : « لا تَبْكِ يا أبا بكر ،

---

(١) فى المطبوعة : « حيوة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى الخزاز « كان محدثاً حجة ثقة ، توفى سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٣/٢١ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . يقول الذهبى فى المشتبه ٥١١ : « وبقاف : الحسين بن فهم « صاحب يحيى ابن معين » .

(٣) فى المطبوعة : « وبشر» بالشين . والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٤٢٣ م

إن أَمَنَّ الناسِ فى صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لا تخذته خليلا ، ولكن أخوةُ الإسلام ومودته ، لا يَبْقَيَنَّ فى المسجد باب إلا سُدَّ ، إلا بابَ أبى بكر »(١) .

[زهده وتواضعه وإنفاقه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبى الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَانى ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَمْتَوَيْه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِى ، حدثنى الحسين ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثنى أسلم الكوفى ، عن مُرَّة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشراب ، فأُتِيَ بماء وعسل ، فلما أدناه من فيه نَحَّاه ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما سكت . ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوَوْن على مسألته ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : « كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا الذى تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تَمَثَّلَت فقلت لها : إليكِ عَنِّى ، فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفْلَتَّ فلن يُفْلِتَ مَنْ بعدك » . فذكرت ذلك فَمَقَتُّ(٢) أن تَلْحَقَنِى .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن على بن محمد بن المُجْلِى ، حدثنا محمد ابن محمد بن أحمد العُكْبَرِى ، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خاقان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأَصْمَعِى قال : كان أبو بكر إذا مُدِحَ قال : « اللهم أنت أعلم بى من نفسى ، وأنا أعلم بنفسى منهم ، اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون ، واغفر لى مالا يعلمون ، ولا تؤاخذنى بما يقولون » .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِى ، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى ، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكرِ القرشى ، حدثنا الوليد

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب الصلاة عن محمد بن سنان بإسناده : ١/١٢٦ ورواه الترمذى بإسناده إلى عبيد بن حنين فى كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠/١٤٤ - ١٤٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن عباس : ١/٢٧٠ ، وعن أبى المعلى : ٣/٤٧٨ ، ٥/٢١١ ، ٢١٢ .

(٢) فى المطبوعة : « فخشيت » ، والمثبت من الأصل .

ابن شجاع السَّكُونى وغيره ، حدثنا [أبو][1] ، أسامة ، عن مالك بن مِغْوَل سمع أبا السَّفر قال : دخلوا على أبى بكر فى مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ألا ندعوا لك طبيبا ينظر إليك ؟ قال : قد نظر إلىَّ . قالوا : ما قال لك ؟ قال إنى فعال لما أريد[2] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفى ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدى ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نفعنى مالٌ قطُّ ما نفعنى مال أبى بكر » . فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالى إلا لَكَ يا رسول الله ؟[3] .

قال : وأخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا عمر بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا موسى بن عمير القرشى ، عن الشعبى قال : لما نزلت : (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ[4]) ... إلى آخر الآية قال : جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رءوس الناس ، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه . فقال رسول الله ﷺ ما تركت لأهلك ؟ قال : عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله . قال : يقول عمر لأبى بكر : بنفسى أنتَ وبأهلى أنتَ ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إلا سبقتنا إليه[5] .

وقد رواه أبو عيسى الترمذى ، عن هارون بن عبد الله البزَّاز ، عن الفضل بن دُكَيْن ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن[6] عمر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق ، ووافق ذلك مالاً عندى ، فقلت ، اليوم أسبق أبا بكر إنْ سَبَقْته[7] . قال : فجئت

---

(1) سقط من المطبوعة والمثبت عن الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن مغول : ١٠ / ٢٢ .

(2) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣ / ١ / ١٤١ .

(3) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة عن أبى معاوية بإسناده إلى أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٢٥٣ ، وسنن ابن ماجة ، المقدمة ، الحديث ٩٤ : ١ / ٣٦ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، عن معاوية ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش بإسناده إلى أبى هريرة ، وهى رواية أطول من الأولى ينظر المسند : ٢ / ٣٦٦ .

(4) البقرة : ٢٧١ .

(5) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبى ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ١ / ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، بتحقيقنا .

(6) لفظ الترمذى : « عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . » .

(7) لفظ الترمذى : « إن سبقته يوماً » والمعنى : « إن سبقته يوماً فهذا يومه » وقيل : إن « إن » نافية ، والمعنى : ماسبقته يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال [1] : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت : مثله . وجاء[2] أبو بكر بكلّ ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلتُ : لا أسبقه إلى شىء أبداً[3] .

أخبرنا القاسم [4] بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحُمَيدى ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا ، فأنفقها فى الله ، وأعتق سبعة كلهم يعذب فى الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فُهَيْرة ، وزنّيرَة ، والنَّهْدِيَّة ، وابنتها ، وجارية بنى مُؤَمَّل ، وأم عُبَيْس .

زنّيرة : بكسر الزاى ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

وعُبَيْس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم الواسطى ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثنى الحسن ابن على بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخارى ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سابح [5] بن قوامة ببخارى ، أخبرنا جبريل بن منجاع الكُشانى بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رِشْدين ، عن الحجاج بن شَدَّاد المُرَادى ، عن أبى صالح الغفارى : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزا كبيرة عمياء ، فى بعض حواشى المدينة من الليل ، فيستقى لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أرادت . فجاءها غير مرة كَيْلَا يُسْبَقَ إليها ، فرصده عمر فإذا هو بأبى بكر الصديق الذى يأتيها ، وهو يومئذ خليفة . فقال عمر : أنت هو لَعَمْرى ! !

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى شريح ، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عُبَيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن ، سمع عمته

---

(١) لفظ الترمذى : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

(٢) لفظ الترمذى : وأتى أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦١ ، وقال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .

(٤) فى المطبوعة : «أخبرنا أبو القاسم» . وهو خطأ نبهنا عليه فى هذه الترجمة .

(٥) فى المطبوعة : «سانح» بالنون ، والمثبت من الأصل

أُنَيْسة قالت : نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين : سنتين قبل أن يُسْتَخلف ، وسنة بعد ما استُخْلِفَ فكان جَوَارِى الحَىِّ يأتينه بغنمهن ، فيحلِبُهنَّ لهن .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر الأنصارى ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القَهْم [1] ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة ، عن مُوَرِّق عن أبى سعيد بن المُعَلَّ قال : سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة ، عن أبيه (ح) قال : وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتى عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة [2] وكان منزله بالسُّنْح [3] عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير ، من بنى الحارث ابن الخزرج ، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر ، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة [4] ، وأقام هناك بالسُّنْح بعد ما بويع له سبعة [5] أشهر ، يَغْدُو [6] على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له [7] ، فيوافى المدينة فيصلى الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله [8] . وكان يحلب للحَىِّ أغنامهم ، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحى : الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا . فسمعها أبو بكر فقال : بلى ، لَعَمْرِى لأحلبنَّها لكم ، وإنى لأرجو أن لا يغيرنى مادخلتُ فيه عن خُلُقٍ كنتُ عليه . فكان يحلب لهم ، فربما قال للجارية : أتحبين أن أُرْغِىَ لك [9] أو أن أُصَرِّح ؟ [فربما قالت : أرغ . وربما قالت صَرِّح [10]] فأىَّ ذلك قالت فعل .

وله فى تواضعه أخبار كثيرة ، نقتصر منها على هذا القدر .

---

(1) فى المطبوعة : « الفهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(2) بعده فى الطبقات ٣/١/١٣١ : « من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(3) السنح ـ بضم السين المهملة وسكون النون ، وآخره حاء مهملة : إحدى محال المدينة ، كان بها منزل أبى بكر ، وهى من منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى المدينة .

(4) فى الطبقات ٣/١/١٣٢ : « إلى منزله بالمدينة » .

(5) فى المطبوعة : « بسبعة » والمثبت من الأصل . وفى الطبقات : « ستة » .

(6) فى المطبوعة : « يعدو » بالعين . والمثبت من الأصل والطبقات . وفى الطبقات زيادة ، وهى : يغدو على رجليه إلى المدينة .

(7) فى الطبقات : « وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق ، فيوافى » .

(8) فى الطبقات : « رجع إلى أهله بالسنح » . وبعد هذه الفقرة زيادة قد اختصرت فى رواية ابن الأثير .

(9) يعنى : أتحبين لبنا تعلوه رغوة أو صريحا خالصا لا رغوة عليه .

(10) من الطبقات .

[خلافته]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المِصِّيصِىّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبى حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسى ، حدثنا داود بن الحسن المدنى ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبى ﷺ قال : « رأيتنى على حوض ، فوَرَدَتْ علىَّ غَنَم سُودوبيض ، فَأَوَّلْتُ السود : العَجَم ، والعُفْر[1] : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو منى ، فنزع ذَنُوبًا[2] أو ذنوبين ، وفى نزعه ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملأ الحَوْض وأروى الوارد»[3] .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزَّاز ، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبى الزَّعْراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدى : أبى بكر وعمر»[4] .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادى ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثنى محمد بن الزبير قال : أرسلنى عمر بن العزيز إلى الحسن البصرى أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئٌ على وسادة من أَدَم ، فقلت : أرسلنى إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابنى فيما سألته عنه ، وقلت[5] : اشفنى فيما اختلفَ الناس فيه : هل كان رسولُ الله ﷺ استخلفَ أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدا فقال : أَوَفِى شك هو لا أبا لك ؟ إىْ والله الذى لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، ولهو كان أعلم بالله ، وأتقى له ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

---

(١) العفر – بضم العين وسكون الفاء – : البيض ، وهو جمع أعفر ، ومؤنثه عفراء .

(٢) الذنوب – بفتح الذال – : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخارى بنحوه عن ابن عمر وأبى هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٩/٤٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبى هريرة ، فى كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٢ ، ١١٣ ، والإمام أحمد فى مسنده عن ابن عمر : ٢/٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، وعن أبى هريرة : ٢/٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبى الطفيل عامر بن واثلة : ٥/٤٥٤ .

(٤) أخرجه الترمذى ، عن حذيفة ، وقال : « وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٤٧ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجة فى المقدمة فى الحديث ٩٧ : ١/٣٧ ، والإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان ، ٥/٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « وقال » والمثبت عن تاريخ الخلفاء للسيوطى ٤٣ ، ونصه : « وأخرجه ابن عساكر ، عن محمد ابن الزبير قال : أرسلنى عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصرى أسأله عن أشياء ، فجئته فقلت له : اشفنى فيما اختلف الناس فيه

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكى ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس . قالوا : لو أمرت غيره ؟ قال : لا ينبغى لأمتى أن يَؤُمَّهم إمام وفيهم أبو بكر » .

أخبرنا إسماعيل بن على ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمى : حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفى ، حدثنا أحمد بن بَشِير ، عن عيسى بن ميمون الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لاينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يَؤُمَّهم غيره [1] » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد ، أخبرنى يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، أخبرنى محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة أتت النبى ﷺ فى شىء [2] فأمرها بأمر ، فقالت : أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال : إن لم تجدينى فأتى أبا بكر » [3] .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على المقرى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مَرْدُويَه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكى ، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطى ، حدثنا محمد بن أبَان الواسطى ، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِى ، عن أبى بكر الهُذَلِى ، عن الحسن البصرى ، عن على بن أبى طالب قال : «قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر فصلى بالناس ، وإنى لشاهد غير غائب ، وإنى لصحيح غير مريض ، ولو شاء أن يقدمنى لقدمنى ، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا » .

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن على الفقيه الشافعى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز ، أخبرنا عيسى بن على ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوِى ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذى : « فكلمته فى شىء » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦٢ وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخارى عن عبد العزيز ابن عبدالله ، عن ابراهيم بن سعد ، باسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩/١٠١ ، وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن ابراهيم بن سعد باسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن ابراهيم باسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

الأزرق ، عن سَلَمة بن نُبَيْط ، عن نُعَيْم بن أبى هِنْد ، عن نُبَيْط - يعنى ابن شَرِيط - عن سالم ابن عُبَيْد - وكان من أصحاب الصُّفَّة - : أن النبى ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغْمِى عليه ، فلما أفاق قال : مُرُوا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس - قال : ثم أغمى عليه ، فقالت عائشة : إن أبى رجل أَسِيف [1] ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبى رجل أَسِيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحبات يوسف ، مروا بلالا فَلْيُؤَذِّنْ ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس . ثم أفاق فقال : « أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعو إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بُرَيرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجليه تَخُطَّان فى الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبى بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفى قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبى قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفى هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعنى أبا بكر . قال : فذهبتُ فوجدتُه فى المسجد ، قال : فأجهشت أبكى ، قال : لعل نبى الله توفى؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفى هذا » ! قال : فأخذ بساعدى ثم أقبل يمشى ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أنه توفى . فقال : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [2] ﴾ قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفى رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فَعَلِموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُصَلَّى على النبى ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يجىء نَفَرٌ مِنْكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدْفَن النبى ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قَبَضَ الله رُوحَه ، فإنه لم يقبضه إلا فى موضع طَيِّب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم فى هذا الحَقّ نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار : « منا أميرٌ ومنكم أمير » فقام عُمَر وأخذ بيد أبى بكر ، فقال : « سيفان فى غمد إِذَنْ لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : ﴿ إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ ،

---

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٣٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا[1]) مع مَنْ ؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها ، ثم قال للناس : بايعوا . فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسين[2] ابن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : « لما قبض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : « نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر » .

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي ، عن أبيه ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زِرّ بن حُبَيش ، عن عبد الله قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلامٍ قاله عمر ، قال : أَنْشُدُكم بالله ، أمِر أبُو بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ ؟ قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا ، نستغفر الله ! .

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر ، وهو حديث طويل ، تركناه لطوله وشهرته[3] .

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة فقال : ما هذا ؟ قالوا : قُبِض رسول الله ﷺ . قال : أَمْر جليل ، فمن ولي بعده ؟ قالوا : ابنك . قال : فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطي لما منع .

وكان عمر بن الخطاب أولَ من بايعه ، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ . وتخلف عن بيعته : عَلِيٌّ ، وبنو هاشم ، والزُّبَيْر بن العَوَّام ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري . ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة ، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات . وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح ، وقيل غير ذلك .

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « مسعود بن علي » وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ١/٣٩٦ . ولم نجد من يدعى « مسعود بن علي » . وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروى عن زائدة ، وعنه الإمام أحمد : ينظر التهذيب ٢/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٣) البخاري ، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٥/٨٢٧ .

وقام فى قتال أهل الردة مقاما عظيما ذكرناه فى الكامل فى التاريخ[1].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثنى أبى، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان[2]، عن عثمان بن المغيرة، عن على بن ربيعة، عن أسماء بن الحَكَم الفَزَارى قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا نفعنى الله بما شاء أن ينفعنى[3]، وإذا حدثنى عنه غيره أستحلفه، فإذا حلف لى صدقته، وإنه حدثنى أبو بكر — وصدق أبو بكر — أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء — قال مسعر: ويصلى، وقال سفيان: ثم يصلى — ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له»[4].

[وفاته]

قال ابن إسحاق: «توفى أبو بكر، رضى الله عنه، يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفى عَشِيَّ يوم الإثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشِيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة، أخبرنا أبى، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن على، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: وُلِد — يعنى أبا بكر — بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياماً، ومات بعد النبى ﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلا أبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْن، مَعْرُوق[5] الوجه غَائِر العينين، ناتِئ الجَبْهَة، يَخْضِب بالحنَّاء والكَتَم[6]. وكان أولَ من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضى الله عنهم.

---

(1) الكامل لابن الأثير: ٢/٢٣١-٢٦٠.

(2) فى المطبوعة: «حدثنا مسعر عن سفيان» والمثبت من المسند. ووكيع بن الجراح يروى عن مسعر بن حبيب الجرمى، وسفيان الثورى. ينظر التهذيب: ١١/١٢٣، ١٢٤.

(3) لفظ المسند: «بما شاء منه».

(4) مسند أحمد: ١/٢.

(5) معروق الوجه: قليل اللحم.

(6) الكتَم — بفتح للكاف والتاء —: نبت يخلط مع الوسمة، ويصبغ به الشعر أسود.

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القَرَضِي ، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِي ، أخبرنا أبوعُمَر ابن حيوية[1] أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف ، أخبرنا الحُسَين بن القَهْم[2] حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي[3] ، حدثني لَيْثُ بن سعد ، عن عُقَيل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً[4] أُهْدِيَتْ لأَبي بكر ، فقال الحارث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لَسُمَّ سَنَةٍ ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عَلِيلَين حتى ماتا في يوم واحد ، عند انقضاء السنة[5] .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء] [6] مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الأثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة – وكان يوما باردا – فحُمَّ خَمْسَة عشر يوما ، لايخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يُصَلِّي بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم] [7] ، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه ، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان ابو مَعْشَر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمَع[8] على ذلك في الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين[9] »

وهو أول خليفة كان في الإسلام ، وأول من حج أميرا في الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميرا سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : علي بن أبي طالب أولُ من جَمَعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أوَّل خَلِيفة ورثه أبوه .

---

(١) في المطبوعة : « حيوة » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . وقد تبهنا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .

(٣) في المطبوعة : « الأوسي » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي الأويسي المدني ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، ونافع ، وعنه البخاري . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ .

(٦) من الأصل . وفي الطبقات ١٤٢/١/٣ : « أول بدء مرض » .

(٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٨) في الأصل والمطبوعة : « مجتمع » .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤٣/١/٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سببُ موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ . ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة عمر ، رضى الله عنه .

٣٠٦٥ — عبد الله بن عثمان بن عفان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس ، وأمه رُقَيَّة بنتُ[1] رسول الله ﷺ ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنَى . ولد بأرض الحبشة .

قال مُصْعَب الزُّبَيْرِى : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هنالك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعيد ، مولى عثمان بن عفان ـ وكانت أمه أمُّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أبيه روح بن عَنْبسة ، عن جدته أم عياش قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما ، فسماه النبى ﷺ عبد الله ، وكنى عثمان بأبى عبد الله ، وعاش ست سنين ، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره ، قاله الزبير بن بكار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٦٦ — عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ اللهِ العَدَوِىّ ، من بنى عَدِىّ . كان اسمه السائب فَسَمّاه رسول الله ﷺ عبد الله .

روى عن النبى ﷺ فى ضَمَان الدَّين نحو حديث أبى قتادة ، وفى حديثه : « ديناران كَيَّتَان[2] » . رواه ابن لَهِيعة عن أبى قَبِيل . حديثه فى المصريين .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٠٦٧ — عبد الله بن عدى الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِىّ الأنصارى .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن عُبَيد الله بن عَدِىّ بن الخِيَار ، عن عبد الله بن عَدِىّ الأنصارى قال :

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مسند أحمد عن جابر بن عبد الله ، ٣/٣٣٠ . ومجمع الزوائد ٤/١٢٧ .

(٣) الاستيعاب : ٣/٩٤٤ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فَسَارَّه في قَتْلِ رجل من المنافقين ، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عَدِيّ[1] أن رجلا من الأنصار أخبره[2] وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول[3] .

٣٠٦٨ — عبد الله بن عدى بن الحمراء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْرَاء القرشيُّ الزهري ، من أنْفُسهم . وقيل : إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم . يكنى أبا عُمَر ، وقيل : أبو عَمْرو .

له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْد[4] وعُسْفَان .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله ابن عَدِيّ بن الحَمْرَاء الزهري أخبره قال : رأيت رسولَ الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة[5] وهو يقول : « والله إنك لخيرُ أرضِ الله ، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله ، ولولا أنِّي أُخْرِجْتُ منك ما خرجت »[6] .

رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ — عبد الله بن عديس البلوى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُدَيْس البَلَوِي ، أخو عبد الرحمن .

نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها خُطة ، ولا تعرف له رواية . قاله [أبو][7] سعيد بن يونس . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .

(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٥/٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٣) الاستيعاب : ٩٤٧ ، ٩٤٨ .

(٤) قديد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : على مرحلتين من مكة .

(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .

(٦) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة ، ٤/٤٢٦ .

(٧) سقط من المطبوعة .

٣٠٧٠ — عبد الله بن عرابة

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَرَابة الجُهَنى .

روى عنه مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب[(١)] انه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكَدِيد[(٢)] ، أتاه ناس يسألونه التَّصريح إلى أهليهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧١ — عبد الله بن عرفجة

(دع) عَبْدُ الله بن عَرْفَجَة السَّالِمى ، من بنى سالم بن مالك بن الأوس .

قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى غَنْم بن سالم بن مالك بن الأوس : عبد الله بن عَرْفَجَة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٢ — عبد الله بن عرفطة

(ب د ع) عَبْد الله بن عُرْفُطَة بن عَدِىّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة[(٣)] بن عوف الأنصارى ، وخُدَارة أخو خُدْرة ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بنى خُدْرة ، وقالا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى خُدْرة بن عوف : عبد الله بن عُرْفُطَة . وكان حليف بنى الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم أنه من خُدْرة عن ابن إسحاق ، والذى عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر ، وعبد الملك بن هِشَام ، وسَلَمَة بن الفَضْل : خُدَارة بزيادة ألف ، وهو أخو خُدْرة ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

٣٠٧٣ — عبد الله أبو عصام المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ أبو عِصَام المُزَنى . أورده ابن شاهين .

---

(١) فى المطبوعة : حبيب ، بالحاء ، وقد نبهنا على صوابه وأنه خبيب ، بضم الخاء المعجمة مصغرا . وينظر التقريب ٢/ ٢٥٦ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) فى تاج العروس ٣/ ١٧٢ : « وخدارة — بالضم — أخو خدرة من الأنصار .. هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو جذارة ، بالجيم المكسورة » .

روى سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله المزني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا مالم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فأتينا بَطْن نَخْلة فرأينا رَجُلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقل قتلناك » قال : ذروني أقضي إلى النسوان حاجة ، فأتى امرأة منهن فقال[1] :

[فلا ذنب لي قد قلت إذنحن جيرَةٌ] أَثِيبِي بُوِدٍّ قبل إحدى الصَّفَائِقِ[2]

أَثِيبِي بوُدٍّ قبل أَنْ تَشْحَطَ[3] النَّوَى وينأى أَمِيرى بالحبيب المفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تزل تَرْشُفه حتى ماتت عليه . قال سفيان : وكانت امرأة كثيرة الشحم .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة ، لما أرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة خالِدُ ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودَى النبي ﷺ القتلى ، واسم المرأة حُبَيْشَة ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ[4] .

٣٠٧٤ – عبد الله بن عصام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عِصَام الأَشْعَرِيّ . عداده في أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز أنه قال : « لعن رسولُ الله ﷺ عشرة : العَاضِهَة والمُعْتَضِهَة – يعني[5] الساحرة – والوَاشِرة والمُوتَشِرة » الحديث يرد في عائذ[6] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[7] .

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين في أبيات أخر ، مع اختلاف يسير : ٢/٤٣٣ ، ٤٣٤ . وكذلك ذكر هذه الأبيات ابن الأثير في الكامل : ٢/١٧٥ .

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهي حوادث الدهر وصروفه .

(٣) تشحط : تبعد . والنوى : النوى الوجه الذي ينويه المسافر .

(٤) الكامل : ٢/١٧٣ – ١٧٧ .

(٥) في النهاية : « أنه لعن العاضهة والمستعضهة . قيل : هي الساحرة والمستسحرة » .

والواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تشبها بالشواب . والموتشرة : التي تأمر من يفعل بها ذلك .

(٦) كذا في المطبوعة . وفي الأصل : « يرد في ابن وعايذ » .

(٧) قال الحافظ في الإصابة – وقد ذكر عبد الله بن عصام – : « هكذا ذكره ابن الأثير ، ولم أر له في الكتابين ذكرا ، ولا في تاريخ ابن عساكر ، نعم في تاريخ ابن عساكر : عبد الله بن عضاه الأشعري ، وأبو عضاه – بضاد معجمة وآخره هاء عوض الميم – وذكر أنه شهد صفين مع معاوية ... ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ — عبد الله بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَكْبَرَة[1] ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيرى ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أبى أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبرة — وكانت له صحبة — ، قال : « التخليل من السنة » .

أخرجه أبو أحمد العسكرى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ — عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ ، أبو مَعْبَد .

سكن الكوفة ، أدرك النبى ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : اختلف فى سماعه من النبى ﷺ [2] .

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وعيسى ابنه ، وهلال الوَزَّان ، والقاسم بن مُخَيْمِرَة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، حدثنا شعبة عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عُكَيْم قال : قُرِئ علينا كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَة : « أن لا تَسْتَمْتِعُوا من المِيتَة بشىء من إهاب ولا عَصَب »[3]

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفى بعضها يقول : « جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : « أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب . » أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ — عبد الله بن علقمة القرشى

عَبْدُ اللهِ بنُ عَلْقَمة بن المطَّلب بنَ عَبْد مَناف القرشى المطَّلبى ، يكنى أبا نَبْقَة ، وهو والد هُذَيم[4] وجُنَادة . قال الطبرى : أقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقا .

ذكره أبو عمر وأبو موسى فى الكنى[5] ، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم .

---

(١) عكبرة — آخره تاء — هكذا فى أسد الغابة والإصابة ، لكن فى تاج العروس ٣/ ٤٣٠ : « وعبد الله بن عكبر — كجعفر — محدث روى عنه مجاهد فى التخليل سنة ... . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن عكيم مصغرا ، قال الصاغانى : وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكير مصغراً » .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد فى مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٤/ ٣١٠ .

(٤) هكذا بالذال مصغراً ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبى عمر أنه بالراء . وسيورد له ترجمتين على هذا : « هريم » ، « وهذيم » .

(٥) الذى فى باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : « أبو نبقه ، اسمه علقمة بن المطلب » ومثله فى الإصابة : « أبو نبقة بن عبد المطلب » والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ٩٦ : « وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة واسمه عبد الله » .

٣٠٧٨ — عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمَّار . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه عندهم مرسل . روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٧٩ — عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللهِ بن عُمَر الجَرْمي . يقال : له صحبة ، من حديثه : أنه جاء بإِدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ ، قد غسل فيها وجهه ، ومضمض ، وغسل ذِرَاعيه وقال له : لا « تَرِدَنَّ ماءً إلا وملأْت الإِدَاوَة على ما فيها ، فإذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِدًا » [(١)] .

٣٠٨٠ — عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي . يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى ، أمه وأم أخته حَفْصة : زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبِيب الجُمَحِيَّة [(٢)] .

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وقد قيل : إن إسلامه قبل إسلام أبيه . ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه ، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبلَ إسلام أبيه .

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدرا ، استصغره النبي ﷺ فردَّه ، واختلفوا في شهوده أحدا ؛ فقيل : شهدها . وقيل : رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ] .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثني نافع عن ابن عمر قال : لما أَسْلَم عُمَر بن الخطاب قال : أيُّ أهْل مَكة أنْقَلُ للحديث ؟ قالوا : جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِي . فخرج عُمَر وخرجتُ وراءه ، وأنا غُلَيِّم أعْقِل كلَّ ما رأيتُ ، حتى أتاه ، فقال : يا جميل ، أَشَعَرْت أنِّي قد أسلمت ؟ فو الله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا معه ، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ : يا معشر قريش ، إن عمر قد صَبأَ . قال : كذبتَ . ولكني أسلمت ... » وذكر الحديث [(٣)] .

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « استدركه ابن الأمين على الاستيعاب ، وقال : يقال له صحبة ... وتبعه ابن الأثير . وفيه تغيير في اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في عبد الله بن عمير » بالتصغير » بتصرف .

وقال الحافظ في عبد الله بن عمير : « السدوسي » ، ويقال : الجرمي » وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي . ينظر الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٤٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهده الخندق ، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، وشهد اليَرْمُوك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه ، ويصلي في كل مكان صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد ابن مَنيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حَفْصَة ، فقصتها حَفْصَة على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح - أو : إن عبد الله رجل صالح » (١)

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عَلِيّ . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الخُنَيْسي - يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع قال : خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة ، ومعه أصحاب له ؛ ووضعوا السُّفْرة له ، فمر بهم راعي غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هَلُم يا راعي فأصبْ من هذه السُّفْرَة . فقال له : إني صائم . فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحارّ الشديد سَمُومُه ، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إني أُبَادرُ أيامي هذه الخالية . فقال له ابن عمر - وهو يريد أن يختبر وَرَعَه - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه ؟ قال : إنها ليست لي بغنم ، إنها غنم سيدي . فقال له ابن عمر : فما يفعل سيدك إذا فقدها ؟ فولّى الراعي عنه ، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء ، وهو يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يَردِّد قولَ الراعي ، يقول : « قال الراعي فأين الله » ؟ قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشترى منه الغنم والراعي ، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البَيْهَقِي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن مَعْقل ، حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/٣٢٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

حَرْمَلَة ، حدثنا ابن وَهْب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباق ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية[1] أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن القَهْم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أُخْبِرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عُمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقى لدينه فى الفتوى ، وكل ما تـأخذ به نفسه ، حتى إنه ترك المنازعة فى الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل فى شئ من الفتن ، ولم يشهد مع على شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضى أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبى جَرَادة ، أخبرنا عمى أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصى ، حدثنا الحسين بن خَالَويه ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حَبِيب ، أخبرنى أبى ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجد فى نفسى من الدنيا إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع على[2] » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وابنه عبد الله » .

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعنى الناس كلهم إلا أهل فَدَك ، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

---

(١) فى المطبوعة : « أبو بكر بن حيوة » وفى المخطوطة : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .
(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ، وكان كثير الصدقة وربما تصدق فى المجلس الواحد بثلاثين ألفا .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدُهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ماهم إلا أن يخدعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتُنا ذات عَشِيّة ، وراح ابن عمر على نَجيب[1] له قد أخذه بمال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحْلَه وأشعِرُوه[2] وجَلِّلوه وأدخِلوه فى البُدْن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعته وهو ساجد يقول : « قد تَعْلَم يا ربي مايمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ[3] ﴾ بكى حتى يغلبه البكاء .

وقال ابن عمر : « البرّ شيء هَيّن : وجه طلق ، وكلام لين » .

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأكثر . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبي ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خَدِيج ، وأبي هريرة ، وعائشة .

روى عنه ابن عباس ، وجابر والأَغَر المُزَني من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن . ومُصْعَب بن سعد ، وسعيد المسيِّب ، وأسلم مولى عُمَر ، ونافع مولاه ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِي ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل[4] ، حدثني جَدِّى محمد بن عُبَيْد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب ،

---

(1) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .

(2) الإشعار : أن يشق أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جللوه : ألبسوه الجل — بضم الجيم — كالثوب للإنسان ، تصان به .

(3) الحديد : ١٦ .

(4) فى المطبوعة : « سفرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قفرجل » وقال إنه علم مرتجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كلُّ مسكر خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مُدْمِنُها ، لم يشرب منها في الآخرة » [1].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس الجُهَنِي المَوْصِلِي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، حدثنا أبوالقاسم نصر [2] بن أحمد بن الخليل المَرْجِي ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوما ببعض جسدي ، وقال : « يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابِرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور ، ثم قال لي : يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولادرهم ، إنما هي حسنات وسيآت ، جزاء بجزاء ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة ، فيفضحك على رءوس الأشهاد ، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلا فسَمَّ زُجَّ[3] رمح وزحمه في الطريق ، ووضع الزُّجَّ في ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوما وأخر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لاتنتظرك. فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط ! .

وقيل : إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلا معه حَرْبة مسمومة ، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياما ، فأتاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلني الله إن لم أقتله ! قال : ما أراك فاعلا ! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة ! فقال ، لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، ولبث أياما ، ومات وصلى عليه الحجاج .

---

(1) أخرجه مسلم في كتابه الأشربة : ٦/ ١٠٠ عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .

(2) في المطبوعة : «أبو القاسم بن نصر» وفي الأصل: « أبو القاسم بن أحمد بن الخليل ، المرجي» وفي اللباب لابن الأثير : ٣/ ١٢٣ : « أبو القاسم نصر بن أحمد ... » .

(3) الزج – بضم الزاي : الحديدة في أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفى سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب [1] ، وقيل : بذى [2] طُوًى . وقيل : بفخ [3] . وقيل : بسَرِف [4]

قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ؛ لأنه توفى سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزْه يوم أُحُد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أُحُد فى السنة الثالثة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ — عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ،قال أنبأنا طِراد ابن محمد الزينبى ، أخبرنا هلال الحَفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكبًا ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمرة فَلْيرْمِها بمثل حصى الخَذْف [5] . قالت : ورأيت بين أصابعه حجرا ، قالت : فرمى ورمى الناس ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابنٌ لها بِهِ مَسٌّ فقالت : يا نبى الله ، ابنى هذا . فأمرها النبى ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة ، فجاءت بتَوْر [6] من حجارة فيه ماءٌ ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه ، ودعا فيه وأعاده ، وقال : اسقيه واغسليه فيه . قالت : فتبعتها فقلت : هبى لى من هذا الماء . فقالت : خذى منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابنى عبدَ الله ، فعاش ، فكان من بره ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتنى أن ابنها بَرَأَ ، وأنه غلامٌ لا غلامَ أحْسَنُ منه [7] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المحصب — بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة — : بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب .

(٢) ذو طوى — بضم الطاء ، وقيل : بفتحها . وقيل : بكسرها — : موضع عند مكة .

(٣) فخ : موضع أو جبل .

(٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .

(٥) حصى الخذف : حصى صغار .

(٦) فى المطبوعة : « بثور » . وتور — بفتح التاء وسكون الواو — : إناء يشرب فيه .

(٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبى زياد ، نحوه . ينظر المسند ٦/٣١٩ .

عَمْرو هذا : بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو .

٣٠٨٢ - عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْد الله بن عَمْرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ ابن كَعْب القرشي العَدَوِيّ .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ولا نعلم له رواية . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عَدِيّ بن كعب .

وقال أبو معشر : هم بيت من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد الله بن قُرْط .

أخرجه أبو عمر[1] .

بجرة : بضم الباء ، وسكون الجيم .

٣٠٨٣ - عبد الله بن عمرو الجمحي

ب عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو الجُمَحِي . مَدَنِيّ ، روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفْرِه يوم الجمعة . فيه نظر ، روى عنه إبراهيم بن قدامة ، يعد في الشاميين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٨٤ - عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلِمة ابن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد[2] بن جُشَم بن الخَزْرَج الانصاري الخزرجي السلمي ، يكنى أبا جابر ، بابنه جابر بن عبد الله .

كان عبد الله عَقَبِيًا بَدْرِيًّا نَقِيبًا ، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاء بن مَعْرُور ، ذكره عُرْوة وابن شهاب ، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرا وأُحُدا ، وقتل يوم أُحد .

أخبرنا محمد بن محمد بن سَرايا بن علي ، أخبرنا عبد الأول بن عيسى ، أخبرنا أبو منصور ابن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : قتل أبي يوم أحد ، فجئت إليه وقد مُثِّل به ، وهو مُغَطًى

---

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « يزيد » بالياء . ينظر المشتبه : ٦٦٨ .

الوَجْه ، فجعلت أبكى ، وجعل القوم يَنْهَوْنَنِي ، ورسول الله ﷺ لا ينهانى ، قال : فجعلت فاطمة بنت عَمْرو - يعنى عمته - تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : « تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رَفَعْتموه »(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرحان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الواحدى ، أخبرنا [أبو بكر أحمد الواحدى أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء ، أخبرنا على بن المَدِينى ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأنصارى ، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصارى قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : مالى أراك [منكسرا] مُهْتَمًّا ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبى وترك دينا وعيالا . فقال : ألا أخبرك ؟ ما كلم الله أحدا قَطّ إلا من وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كِفَاحًا(٢) ، فقال : يا عبدى ، سلنى أعطك . قال : أسألك أن تردنى إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق منى أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ مَنْ ورائى ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ(٣)) ... الآية(٤) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بنى ، إنى لا أرانى إلا مقتولا فى أول من يقتل ، وإنى والله لا أدع بعدى أحدا أعز عَلَىّ منك ، غير نفس رسول الله ﷺ ، وإن على دينا فاقض عنى دينى ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جدعوا أنْفَه وأذنيه .

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح فى قبر واحد ، قال النبى ﷺ : « ادفنوهما فى قبر واحد ، فإنهما كان متصافَيْين متصادقين فى الدنيا »(٥) .

وكان عَمْرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام .

---

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه . ينظر المسند ، ٣/٣٩٨ .

(٢) كفاحاً ، مواجهة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى على بن المدينى مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ٢/١٤١ بتحقيقنا ، وقد خرجنا عند هذه الآية الأحاديث التى وردت فى شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(٥) سيرة ابن هشام ، ٢/٩٨ .

قال جابر : حفرت لأبى قبرا بعد مئة أشهر ، فحولته إليه ، فما انكرت منه شيئا إلا شعرات من لحيته ، كانت مستها الأرض .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صَعْصَعَة : أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْن كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن[1] قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِى السَّيْل ، وكانا فى قَبْرٍ واحد ، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أحد ، فحفروا[2] عنهما لِيُغَيِّرَا من مكانِهما ، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأَمْسِ وكَانَ أحدُهما قد[3] وضع يده على جُرْحه ، فدُفن وهو كذلك ، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه ، ثم أُرْسلت فرَجَعَتْ كَمَا كانت . وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفِر عنهما ست وأربعون سنة » .

وكان الذى قَتَلَ عبدَ اللهِ أُسَامَةُ الأَعْور بن عُبَيْد وقيل : بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْس أبو أَبِى الأَعْوَر السُّلَمِيّ[4] .

أخرجه الثلاثة ، رضى الله عنه وأرضاه .

٣٠٨٥ — عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَزْم الأنصارى ، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم ، له ذكر فى المغازى ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٦ — عبد الله بن عمرو بن الحضرمى

(ب س) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِى ، حليف بنى أُمَيَّة . قال الواقدى : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصرا .

٣٠٨٧ — عبد الله بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلَة . ذُكِر فى الصحابة وهو وهم .

---

(١) فى الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب الدفن فى قبر واحد : « كانا قد حفر السيل قبرهما » بدون عن .

(٢) فى المطبوعة : « فحفرا » والمثبت عن الأصل . وفى الموطأ : « فحفر » بالبناء للمجهول .

(٣) فى الموطأ : « وكان أحدهما قد جرح فوضع ... » .

(٤) الاستيعاب : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ — عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ الله بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان[١] بن عَمْرو بن مالك بن ألهان[٢] الألْهَاني . وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العُزَّى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلبي .

٣٠٨٩ — عبد الله بن عمرو بن الطفيل

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذى النُّور الأَزْدِى ثم الدَّوْسِى . وقد تقدم نسبه .

قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتُشْهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو عمر[٣] .

٣٠٩٠ — عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَىّ القرشى السَّهْمى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمى . وكان أصغر من أبيه باثنتى عشرة سنة .

أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، واستأذن النبيَّ ﷺ فى أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع فى الرضا والغضب ؟ قال : «نعم ، فإنى لا أقول إلا حقا» [٤] .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ منى إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : «عويثان» بتقديم الياء مع الثاء .

(٢) فى المطبوعة : «التيهان» والمثبت عن الأصل .

(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .

(٤) ينظر مسند أحمد : ٢/١٦٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عُبَيْدُ بن أسْباط بن محمد القرشي ، حدثني أبي ، عن مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدَة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ [قال : اختمه في خمس . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟][1] قال : فما رَخَّصَ لي[2] » .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عَمْرو ، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه ، فمنعني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها][3] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ ، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوَهْطُ أرض[4] كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لَخَيْرٌ أعْمله اليوم أَحَبُّ إلى من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا ، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا .

وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْموك ، وشهد معه أيضا صِفِّين ، وكان على الميمنة ــ قال له أبوه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتأمرني أن أخرج فأقاتلَ ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إليَّ ما عهد ؟ ! قال : إني أنشدك الله ياعبد الله ، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ، وقال : أطع أباك ؟ قال : اللهم بلى . قال : فإني أعزم عليك أنْ تخرج فتقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين . وندم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولِصِفِّين ، مالي ولقتال المسلمين ، لَوَدِدْتُ أني مُتّ قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدها بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .

قال ابن أبي مُلَيْكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طَعَنْتُ برمح ، ولا ضَرَبْتُ بسيف ، ولا رَمَيْتُ بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من تحفة الأحوذي ، أبواب القراءات : ٨/٢٧١ .

(٢) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بردة ، عن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر روايات أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوذي : ٨/٢٧١ – ٢٧٣ .

(٣) من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٩ .

(٤) في المطبوعة : « الوهظ » بالظاء المعجمة ، وهو خطأ ، وهي أرض بالطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه كانت الراية بيده وقال : قَدِّمت الناس منزلة أو منزلتين .

أخبرنا القاسم بن على بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدى (ح) قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور – قالا : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا على بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : كنت فى مسجد الرسول ﷺ ، فى حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدرى وعبد الله بن عَمْرو ، ممر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالو : بلى . قال : هو هذا الماشى ، ما كلمنى كلمة منذ ليالى صِفِّين ، ولأن يَرْضَى عَنِّى أَحَبُّ إِلَىَّ من أن يكونَ لى حُمْرُ النَّعَمِ . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَذِر إليه ؟ قال : بلى . قال :فتواعدا أن يَغْدُوا إليه . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ، فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول الله ، إنك لَمَّا مررت بنا أمس ... فأخبره بالذى كان من قول عبد الله بن عمرو ، فقال حُسَين : أعلمتَ يا عبد الله أنى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إى وَرَبِّ الكعبة ! قال : فما حملك على أن قاتلتنى وأبى يوم صِفِّين ؟ فوالله لأَبى كان خيرا منى . قال : أَجل ، ولكنْ عَمْرٌو شكانى إلى رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لى رسول الله ﷺ : يا عبدَ الله ، صَلِّ ونَمْ وصُم وأفطر ، وأطعْ عَمْرًا . قال : فلما كان يوم صفين أقسم علىَّ فخرجت ، أما والله ما أخترطت سيفا ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميت بسهم . قال : فكأنه .

وتوفى عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر . وقيل : سنة سبع وستين بمكة . وقيل : توفى سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة – شك ابن بُكَير فى : سبعين وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ – عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْفٍ . كان فى جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعى رسول الله ﷺ ، قاله الواقدى[١] .

٣٠٩٢ – عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرِو بن قيْسِ بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار ، أبو أُبَى ، وغلب عليه « ابن أُمّ حَرَام » . وهو ابن خالة أنس بن مالك ، أمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان ، امرأة عُبادة بن الصامت ، فهو رَبِيب عُبَادة ، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبى عَبْلَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصارى ، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وعليه خَزٌّ أَغْبرُ ، وأشار بيده إلى مَنْكِبَيْه ، فظن كثير أنه رداء[٢] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٩٣ – عبد الله بن عمرو بن لويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن لُوَيْم ، وقيل : عبد الله بن عامر .

يُعَدّ فى الصحابة . روى مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن الحَسَن ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة ، أحدهما عن الآخر : عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر – قال مِسْعَر : وأرى غَالِبًا الذى أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنه لم يبق من مالى إلا حُمُرَات[٣] قال : « فأَطْعِم أهلك من سمين مالك ، فإنى قَذِرْتُ لهم جَوَالَّ[٤] القَرْيَة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر قال : عبد الله بن عمرو بن مُلَيْل المزنى ، له صحبة أخرجه أبو عمر مختصرا

وقال أبو أحمد العسكرى : عبد الله بن عَمْرِو بن مُلَيْل المُزَنى ، قال : وقال ابن أبى خيثمة : له صحبة . قال أبو حاتم : لا أعرفه . وروى العسكرى الحديث الذى رواه مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن

---

(١) ينظر المغازى للواقدى : ٥٦٨ – ٥٧١ . وقال فى نسبة : « المزنى » .

(٢) مسند أحمد : ٤/٢٣٣ .

(٣) حمرات : جمع حمار .

(٤) جوال : جمع جالة ، وهى التى تأكل الجلة ، وهى البعر .

وقد روى أبو داود فى سننه عن عبد الله بن أبى زياد ، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثا بمعناه ، وفيه : « أطعم أهلك من سمين حمرك ، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية » ينظر سنن أبى داود ، كتاب الأطعمة ، الحديث ٣٨٠٩ : ٣/٣٥٦ .

الحَسَن ، عن ابن مغَفَّل ، عن رجلين من مُزَيْنَة ، وقد تقدم فى أول الترجمة كأنه جعلهما واحدا ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا فى الجد ، والله أعلم .

٣٠٩٤ — عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو ، أبو هُرَيْرة . سماه الواقدى هكذا وقال : توفى سنة تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة ، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه ، ويرد فى كنيته .

أخرجه أبو موسى ، وقد اختلف فى اسم أبى هريرة على نحو من عشرين وجها .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٥ — عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن هِلَال . وقيل : ابن شُرَحْبِيل المُزَنِى ، والد عَلْقَمة وبكر ابنى عبد الله ، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم : (ولَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ)(١) ... الآية ، وكانوا ستةَ نَفَرٍ .

روى عنه ابنه عَلْقَمَةَ وابن بُرَيْدَة ،له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر (٢) من جِلَّة أهل البصرة ، كان يقال : الحَسَنُ شَيْخُها ، وبَكْرٌ فَتَاها .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء(٣) ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه قال : « نهى نبى الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة(٤) بينهم ، إلا من بأس . »

وروى عنه ابنه علقمة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشترى أحدكم لَحْمًا فليُكْثِر مَرَقَه » (٥).

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة التوبة ، الآية ٩٢ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١١٦ ، ١١٧ ، إذ يبدو من حديث ابن أبى حاتم أن عبد الله بن عمرو ابن هلال ، هو عبد الله بن عمرو بن مليل ، فقد ذكر فى ترجمة « ابن مليل » أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه . وفى ترجمة بكر ١/١/٣٨٨ قال : « بكر بن عبد الله المزنى ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله » وذكر نحو هذا فى ترجمة علقمة ، ينظر : ٣/١/٤٠٦ .

(٣) هو محمد بن فضاء الجهضمى ، روى عن أبيه ، وروى عنه المتعمر بن سليمان . ينظر الجرح لابن أبى حاتم ٤/١/٥٦ .

(٤) أراد بسكة المسلمين : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالحديدة ، واسمها السكة والسك . وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده . ينظر المسند : ٣/٤١٩ . وكذا رواه ابن ماجة عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن المعتمر ، ينظر كتاب التجارات ، الحديث ٢٢٦٣ : ٢/٧٦١ .

(٥) روى الإمام أحمد نحوا من هذا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبى ذر ، ينظر المسند : ٣/٣٧٧ ، ٥/١٥٦ .

٣٠٩٦ — عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج ابن سَاعدة، الأَنصارى الخَزْرَجِى ثم السَّاعِدى.

قال ابن شِهاب وابن إِسْحَاق، فى تسمية من قتل يوم أُحُد، من بنى سَاعِدة: «عبد الله ابن عَمْرو». ونسبه ابن إسحاق إِلى طَرِيف.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عُمَر: كل من كان من بنى طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن ابن مُعَاذ[1]

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أَنه من رهط سعد ابن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو وهم، والصواب: «سعد ابن عُبَادة» فإِن سعد بن مُعاذ من الأَوْس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأَيت كلام ابن منده وأَبى عمر فى عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أَعلم. والعجب من يونس يذكره فى الخزرج، ثم فى بنى ساعدة ويقول: «ومن بنى طريف: عبد الله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأَوس، وهذا من الخزرج ؟! وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبدُ الملك بن هشام، وسلمة، وإِبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة[2]، وهو الصواب.

٣٠٩٧ — عبد الله بن عمرو بن وقدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِى المعروف بابن السَّعْدِى، وقد تقدم ذكره فى عبد الله بن السَّعْدِى[3].

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٩٨ — عبد الله بن عمرو اليشكرى

(س) عَبْدُ الله بن عَمْرو اليَشْكُرِى. كان اسمه الأَعرس[4]، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أَبو سنان الحنفى قال: أَول حَىّ أَدَّوا إِلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَىّ بنى اليشكر،

(١) الاستيعاب: ٩٦٠.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢/١٢٥، ١٢٦.

(٣) انظر: ٣/٢٦١، ٢٦٤.

(٤) فى الأصل والمطبوعة: «الأعوس» بالواو. وهو خطأ. فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١/١٢٢: «الأعرس بن عمرو اليشكرى» بالراء، كما ذكر هذه القصة — قصة صدقة حى يشكر — الحافظ فى الإصابة، فى ترجمة الأعرس.

فأتى الأعرس بن عمرو فقال : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو . قال : لا ، ولكنك عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٩ – عبد الله بن عمير الأشجعي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير الأَشْجَعِي

له صحبة ، عداده فى أهل المدينة ، سمع رسول الله ﷺ يقول : إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ، فاقتلوه ، ما اسْتَثْنَى أحدا .

أخرجه الثلاثة[1] .

٣١٠٠ – عبد الله بن عمير الخطمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر الخَطْمِي ، من بنى خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس ، أنصارى أوسى ، ثم خطمى .

يعد فى أهل المدينة ، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى ، وكان يؤم فى مسجد بنى خطمة .

روى جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَير : أنه كان إمَام بنى خَطْمة على عهد رسول الله

وروى أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه فقال : عن عَدِىّ بن عُمَيْرة .

أخرجه[2] الثلاثة .

٣١٠١ – عبد الله بن عمير السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير السَّدُوسِي . له صحبة ، وفد إلى رسول الله ﷺ .

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسى ، عن أبيه ، عن جده : أنه جاءنا بإدواة من عند رسول الله ﷺ ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض فى الماء ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الاداوة وقال : لا تَرِدَنَّ ماء إلا ملأت الإداوة على مابقى فيها ، فإذا أتيت بلادك فرُشّ تلك البيعة ، واتخذها مَسْجدًا . قال : فاتخذوه مسجدا . قال : وقد صليت أنا فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ١٢٣/٢/٢ . وقال : « روى عنه وقدان » .

(٢) وأخرجه ابن أبى حاتم ٢ / ٢ / ١٢٤ ، وقال : « عبد الله بن عمير » وذكر أنه كان إمام مسجد بنى خطمة . وأنه روى عنه عروة بن الزبير .

٣١٠٢ – عبد الله بن عمير بن عدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى .

شهد بدرا فى قول الجميع[١] ، كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بنى خُدْرَة بن عوف ، وخُدْرَة وخُدَارة أخوان .

وقال ابن ماكولا : هو عبد الله بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلَّاس بن أمية بن خُدَارَة ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرا . وقال ابن منده : وقال – يعنى عُرْوَة – فى موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَة .

والذى رأيناه فى كتب المغازى أنه من خدارة بزيادة ألف ، لا من خدرة ، وهو الصحيح ، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال فى موضع آخر : « عبد الله بن عرفطة » فلا شك أن ابن منده قد ظن أن « عبد الله بن عدى » قيل فى أبيه : « عرفطة » وإنما هما اثنان ، شهدا بدرا :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : « ومن بنى خُدَارة : « تميم بن يَعَار بن قيس ، وعبد الله بن عُمَيْر ، وزيد بن المزين[٢] بن قيس ، وعبد الله بن عُرْفُطة ، أربعة نفر » .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ، ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد فى أنهما اثنان ، والله أعلم . وكذلك قال غيره ، ثم قال ابن إسحاق : ومن بنى الأبجر – وهم بنو خدرة – وذكرهم .

أخرجه الثلاثة .

خَلَّاس : بتشديد اللام ، وفتح الخاء المعجمة .

٣١٠٣ – عبد الله بن عمير الليثى

(س) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثى ، أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث ، أخبرنا أبو أحمد العطّار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا الحسين بن أحمد ، حدثنا ابن أبى خَيْثمة ، حدثنا أبى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَيْر : أنه كان أَمَّ بنى خَطْمَة وهو أعمى ، على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة « زيد بن المراد » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة « زيد بن المزين » فيما مضى : ٢/٣٠٠ .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثي ، لأن بني خَطْمَة من الأنصار ، وهم غير بني لَيْث .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهذا عبد الله بن عُمَيْر الخَطْمِي الأَعْمَى ، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير بإسناده مثله ، ولا أدرى من أين أُتِيَ أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » في نسبه ، فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثي » ، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط، يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثي » فلا شبهة أنه غيره ، لأن خطمة من الأنصار ، والأنصار من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثي » غلط من الناسخ ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد « الليثي » وبعض ترجمة الأنصاري ، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي ، وليس له ، والله أعلم . وقوله في الحديث : « إنه كان يؤم بني خطمة » يدل على أنه خطمي ، لأن إمام كل قبيلة كان منها ، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣١٠٤ — عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمِيرَة — بزيادة هاء في آخره — أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ، يعد في الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عَمِيرة — وكان قائد الأعشى في الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عَمِيرة — يعني بفتح العين ، وكسر الميم — حديثه في الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه سِمَاك بن حَرْب . وقال : قال إبراهيم الحَرْبِي : لا أعرف عبد الله بن عَمِيرَة ، وإنما أعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِي ، حدث عن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣١٠٥ — عبد الله بن عنبة

(د ع) عَبْد الله بن عِنَبَة ، أبو عِنَبَةَ الخَوْلَانِي ، سماه الطبراني في معجمه ، وعداده في الشاميين ، سكن حمص .

روى عنه محمد بن زياد الألْهَاني ، وبكر بن زُرْعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين .

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني[1] ، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلَاني قال : سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلَانِي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبلتين ، وأكل الدَّمَ في الجاهلية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزالُ الله عَزَّ وجل يغرس غَرْسًا في هذا الدين ، يستعملهم في طاعته[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

٣١٠٦ - عبد الله بن عنمة المزني

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَنَمَة المُزَنِي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال : شهد فتح الإسكندرية الثاني ، له ذكر في الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣١٠٧ - عبد الله بن عوسجة البجلي

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَوْسَجَة البَجَلِي ، ثمّ العُرَنِي ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْطٌ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ، فرَقَّعُوا بها أسفل دَلْوِهم[4] ، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهب الله عُقُولَهمْ » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط .

أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ - عبد الله بن عوف

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَوْف . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرَازي في كتابه .

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبي الرَّجَاء في كتابه بإسناده ، عن أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك ،

---

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل : ١/١/٥٢٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن المليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، الحديث ٨ : ١/٥ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢/٤١٨ : « أبو عنبه الخولاني ، ليست له صحبة » ويقل عن أبيه أنه قال : « هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زرعة الخولاني » .

(٤) ينظر ترجمة رعيه السحيمي العرني : ٢/٢٢٢ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مسند أحمد : ٥/٢٨٠ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حَمّاد بن سَلْمَة ، عن جَبَلَة بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمان يَمان » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ — عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١٠ — عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف بنِ عَبْدِ عَوْفِ بن [عبد بن][2] الحارث بن زُهْرة ، أخو عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ، يعني عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ — عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي عَوْف بن عُوَيف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي ابن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمَار بن إرَاش البَجَلِي ، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ — عبد الله بن عويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُوَيْم بن سَاعِدة الأنصاري . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى عداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه .

---

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/١٢٥ ، قال : « عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم . رأى عثمان ومعاوية . وكان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقربة ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من الأصل ، وينظر لترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١/١٠٦ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابًا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عُوَيْم : بضم العين ، تصغير عَام .

٣١١٣ – عبد الله بن عياش

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي .

ولد بأرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماءُ بنت مُخَرِّبَة[1] بن جَنْدل بن أُبَيْر ابن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة .

روى عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَر[2] وغيره ، فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث[3] قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماءُ بنت مخربة[1] التميمية – وهي أم عَيَّاش بن أبي ربيعة – : يارسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم الجُلاس ، ائْتِي إلى أختك ما تحبين أن تَأْتِي إليك » . وأُتِي رسولُ الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش – وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبي – فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يَرْقِيه ويَتْفُل عليه ، وجعل الصبي يَتْفُل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبيّ ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك .

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، ونافع مولى ابن عُمَر ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « مخرمة » بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العروس ١/٢٢١ ، وستأتي ترجمتها ، كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢ / ٢ / ١٢٥ : « وروى عن عمر ، روى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونافع » . سمعت أبي يقول ذلك ، ولم يذكر له صحبة .

(٣) كذا ، ولعله : « الحارث بن عبد الله » ابنه ، كما سبق أن نقلنا عن ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية ، وهى أم عياش : « يارسول الله » فأم عيّاش هي أم أبي جهل ، وهي لم تسلم ، ويرد ذكرها في ابنها عيّاش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أسماء بنت مُخَرّبة [أم عبد الله هذا فى أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة[1] أم عياش وأبي جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ — عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللهِ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ فى سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣١١٥ — عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بْنُ الغسيل . مجهول .

روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد فى بادية البصرة .

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قَبيصة الثقفى ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العَبْقَسِى ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرّ بالعبّاس فقال : ياعم ، اتبعني ببَنيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبى ﷺ بيتًا ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحُمْرة ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتى وعترتى ، فاسترهم من النار كما سَتَرْتهم بهذه الشملة » . فما بقى فى البيت مَدَرَة ولا باب إلا أَمَّن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصارى : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبى ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل[2] وله صحبة أيضًا .

٣١١٦ — عبد الله الغفارى

(د) عَبْدُ اللهِ الغِفَارى . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٣ ، ٢١٩ .

٣١١٧ — عبد الله بن غنام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ غَنَّام بن أَوْس بن مَالِكْ بن بَيَاضَة الأَنصارى البَيَاضى له صحبة، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن صالح ، حدثنا يحيى بن حسان ، وإسماعيل قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن عبد الله بن غَنَّام : أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح : « اللَّهم ما أَصْبَحَ بِى مِن نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وحْدكَ ، لا شَرِيكٌ لك ، فلك الحَمْد ، وَلَكَ الشُكْر . فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته[1] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نُعَيْم : وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب ، فقال عن عبد الله بن عباس ، وقيل : هو عبد الرحمن بن غنَّام ، وقيل : « ابن غنام » من غير أن يذكر اسمه . وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِى ، وعبد الله بن مَسْلَمة ، عن سليمان ، فقال : « عن ابن غنام » ولم يذكر اسمه .

٣١١٨ — عبد الله بن فضالة الليثى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ فَضَالة اللَّيْثى أبو عائشة .

روى عنه أنه قال : « ولدت فى الجاهلية ، فعَقّ[2] أبى عنى بفَرَس » وإسناده ليس بالقائم ؛ واختلف فى إتيانه النبىَّ ﷺ ، فروى مسلمة بن علقمة ، عن دَاوُد بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن عبد الله بن فَضَالة : أنه أتى النبىَّ ﷺ ، ورواه خالد الواسطى وزُهير[3] بن إسحاق ، عن داود عن[4] أبى حرب ، عن عبد الله بن فَضَالة ، عن أبيه ، وهو أصح ، قاله أبو عمر[5] .

وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة . عداده فى التابعين ، وذكره بعض الناس فى الصحابة ، قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة على قضاء البصرة ، وقال أبو عمر : ما رواه عن

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٣ ؛ ٣١٨/٤ .

(٢) العقيقة : التى تذبح عن المولود .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « عن زهير » والمثبت عن ابن أبى حاتم فى الجرح ، فسيأتى أن هذا الفظه ، وخالد الواسطى يروى عن داود ، ينظر الجرح ٢١/٣٤٠ .

(٤) فى المطبوعة : « داود بن أبى حرب » وهو خطأ والمثبت عن الأصل ، ولفظ ابن أبى حاتم .

(٥) هذا الذى نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر ، من قوله : « واختلف فى إتيانه » هو لفظ ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ١٣٥/٢/٢ ، ١٣٦ ، وقد نقله ابن أبى حاتم عن أبيه .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف فى صحبة أبيه ،ويذكر فى بابه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ — عبد الله بن فضالة المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ بن فَضَالَة المُزَنِىّ .

قال أبو موسى : كأنه غير الليثى . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيرى ، عن أبيه ، عن عَمْرو بنُ مرَّة الجُهَنى وعبد الله بن فضالة المزنى — وكانت لهما صحبة — عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « على بن أبى طالب أول من أسلم » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ — عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو قَابُوس غير منسوب ، عداده فى أهل الكوفة .

اختلف فى اسمه فقيل : اسمه المُخَارِق .

روى سِمَاك ، عن قَابُوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل — وهى امرأة العباس — إلى النبىّ ﷺ فقالت : يارسول الله ، إنّى رأيت بعض جسمك فى بيتى . فقال : خيرًا رأيت ، تلد فاطمة غلامًا ، فترضعينه بلبن قُثَم ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقالت بيدها هكذا . فقال : أوجعتِ ابنى ،رحمك الله ، ثمّ قال : «النضح من الغلام ، والغسل من الجارية » لم يذكر فى هذه الرواية ولد فاطمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ — عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَارِب ، أبو وَهْب الثَّقَفِىّ . وقيل : ابن مَارِب .

روى عنه ابنه وَهْب أنه قال : كنت مع أبى فرأيتُ رسول الله ﷺ يدعو بيده : « رحم الله المُحَلِّقين » فقال رجل : يارسول الله ، والمُقَصِّرين ؟ فقال فى الثانية ، أو الثالثة : « والمُقَصِّرين »[1].

يذكر الاختلاف فيه ، فى أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرج أحمد فى مسنده من قارب نحوه ، ينظر ، ٦/٣٩٣ .

٣١٢٢ ـ عبد الله بن قداد

عَبْدُ اللهِ بن قداد[1] الحَارِثِيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد . وقيل فيه : عبد الله بن قريط ، ويذكر في موضعه .

٣١٢٣ ـ عبد الله بن قدامة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ ، أخو وقَّاص بن قُدَامة . اختلف في اسم أبيه فقيل : قُدَامة ، وقيل غير ذلك . وقد ذكر في عبد الله بن السعدى[2] . وهو من بني عامر بن لُؤَي ، يكنى أبا محمد . كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر ، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيًّا ، وسمى ابن منده أباه قمامة ، بدل قدامة ، ونذكره في موضعه ، وهما واحد ، والله أعلم .

٣١٢٤ ـ عبد الله بن قرط

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي . كان اسمه في الجاهلية شيطانًا فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله ولأخيه عبد الرحمن صحبة . وشهد اليرموك وفتح دمشق ، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه « فتوح الشام » واستعمله أبو عبيدة على حِمْص مرّتين ، ولم يزل عليها حتى توفى أبو عبيدة ، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضا . روى عن النبيّ ﷺ .

روى عنه ، غُضَيف بن الحارث ، وعمرو بن[3] محصن ، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم ؛

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن المثنى ، عن يحيى القطان ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن نُجَيّ[4] ، عن عبد الله بن قُرْط قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرِّ الذى تستقر الناس فيه[5] » ، قال : وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَنَاتٌ خمسٌ أو ستٌّ

---

(١) في المطبوعة : « قذاذ » . وفي سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ : « قراد » . وقداد وقراد معروفان في الأسماء .

(٢) ينظر : ٢٦١/٣ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة . وفي التهذيب ٣٦١/٥ : « وعبد الله بن محصن » .

(٤) في المطبوعة : « عبد الله بن يحيى » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ٣٥٠/٤ ، والمشتبه للذهبي : ٥٥٩ . والتهذيب : ٥٥/٦ .

(٥) يوم القر : هو الغد من يوم النحر ، وهو حادى عشر ذى الحجة ، لأن الناس يقرون فيه بمنى ، أى : يسكنون ويقيمون . ووقع في مسند أحمد : « ثم يوم النفر » .

فطَفِقْن يَزْدَ لِفْن إليه بِأَيَّتِهِن يبدأ[1] ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية[2] لم أفهمها ، فسألت بعض من يليه ما قال ؟ فقال : « من شاء اقْتَطَع » .

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيدًا ، سنة ست وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه الثلاثة .

٣١٢٥ — عبد الله بن قرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة . أخرجه أبو موسى ، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال : وقال غيره : عبد الله بن قُرْط ، وروى أنه كان اسمه شيطانًا فسمّاه النبيّ ﷺ عبد الله ، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط .

٣١٢٦ — عبد الله بن قرة الهلالى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلَالِيّ . دعا له النبيّ ﷺ بالبركة ، رأيته في بعض نسخ كتاب أبي عبد الله بن منده .

٣١٢٧ — عبد الله بن قريط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَيْط الزِّيَادِي . قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا ، وذلك سنة عشر .

أخرجه أبو عمر هكذا .

قال ابن إسحاق : من رواية سلمة ويونس عنه : « قريط » . ورواه عبد الملك بن هشام عن البكائي ، عن ابن اسحاق : « قُدَاد » وقد تقدم ، وهُمَا واحد ، والله أعلم .

٣١٢٨ — عبد الله بن قمامة

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُمَامة السّلمي ، أخو وَقَّاص بن قُمَامة . كتب لهما النبيّ ﷺ كتابًا .

أخرجه ابن منده هكذا ، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا : « عبد الله بن قدامة » ، وقد تقدم ذكره .

٣١٢٩ — عبد الله بن قنيع

عَبْدُ اللهِ بنُ قُنَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة ، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد الله ، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة . قاله الغساني عن ابن هشام[3] .

---

(١) في المطبوعة : « يأتيهن يبداء » وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « كلمة خفيفة » والمثبت من الأصل ومسند أحمد .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٥ .

٣١٣٠ - عبد الله بن قيس الأسلمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الأَسْلَمِيّ . روى يزيد بن عِيَاض ، عن الأَعْرج ، عن عبد الله ابن قيس أن النبيّ ﷺ قال : « من قام يُرائى [بعَمَلِه] فهو فى مَقْت الله عز وجل حتى يجلس » قاله ابن منده ، وروى له أبو نعيم : أن النبيّ ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير ، فقال له رسول الله ﷺ : إن الذى أخذتُ منك خير من الذى أعطيتك ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك . قال : قد أخذت » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فابن منده أخرج الحديث الأول فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة « عبد الله بن قيس الخُزَاعى » الذى يأتى ذكره ، وأخرج الحديث الثانى فى هذه الترجمة ، والله عز وجل أعلم .

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة ، وإنما أخرج الخزاعى ، وقال : « وقيل : الأَسْلَمِى » وروى له أن النبى ﷺ ابتاع من رجل من غفار .. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٣١٣١ - عبد الله بن قيس الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِىّ . قتل فى بعض بعوث النبىّ ﷺ شهيداً .

روى ابن عباس أن النبىّ ﷺ قال : « ما على الأرض رجل يموت وفى قلبه مثقالُ حَبَّةٍ من خَرْدل من الكبر ، إلا جعله الله فى النار » فلمّا سمع عبد الله بن قيس الأنصارى بكى ، فقال له النبىّ ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، لم تبكى ؟ قال : مِنْ كَلِمَتِكَ ! فقال النبىّ ﷺ : « أبشر بأنّك فى الجنة » فبعث النبىّ ﷺ بعثا ، فقتل فيهم شهيداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣٢ - عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالكِ بن غنم ابن مالك بن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرَجِى ثمّ النَّجَّارِى .

شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد[١] بن عُمَارة الأنصارى أنه قتل شهيدًا يوم أحد ، وأنكر محمد بن عمر - يعنى الواقدى - ذلك ، وقال : عاش عبد الله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنهما ، وقيل انه لم يُعْقِب .

(١) فى الأصل والمطبوعة : « محمد بن عبد الله بن عمارة » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٣/٢/٥٧ . وميزان الاعتدال ٤/١٤٩٩ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرده أبو نعيم عن الذى يروى حديثه ابنُ عباس فى الكِبْر ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ — عبد الله بن قيس الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الخُزَاعِىّ . روى أبو نُعيم بإسناده ، عن يزيد بن عياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخُزَاعى : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً وسُمْعَة ، فهو فى مقتِ الله حتى يَجْلِس » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر قال : « خُزَاعى وقيل : أسلمى » ؛ قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن فى ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمى ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرجه فى تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر فى الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفار سَهْمَه من خَيْبَر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخُزَاعى ، وقيل : الأسلمىّ . وروى له حديث سهم خَيْبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحدا ، قيل فيه : خزاعى ، وقيل : أسلمى ، وكلام أبى عُمَر يؤيد ما قلته ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ — عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْد الله بن قَيْس زَائِدة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤىّ القُرَشى العَامِرى ، المعروف بابن أم مَكْتُوم . واختلف فى اسمه فقيل : عبدالله ، وقيل : عمْرو ، وهو الأكثر .

أخرجه أبو عمر .

٣١٣٥ — عبد الله بن قيس الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأَشْعر بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب أبو موسى الأشعرى ، صاحب رسول الله ﷺ . واسم الأَشْعَر نبت ، وأمه ظَبْية(١) بنت وَهْب ، امرأة من عَكّ ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذَكر الواقدى أن أبا موسى قَدِم مكّة ، فحالف أبا أحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة ،

(١) فى الأصل والمطبوعة : « طبية » وقد أوردها ابن الأثير فى حرف الظاء المعجمة .

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثمّ قدم مع إخوته فصادفت قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عُمَر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قُدومه مكّة ومحالفته من حالفه من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الرِّيحُ إلى النجاشى ، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها ، فأتَوا معهم وقدم السفينتان معًا : سفينةُ جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبىّ ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر ، رضى الله عنه ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم(1) .

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زُبيد وعَدَن ، واستعمله عمر رضى الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبى عبيدة بن الجَرّاح بالشام .

قال لِمَازَةُ بن زَبّار : ما كان يُشَبّه كلام أبى موسى إلا بالجَزّار الذى لايخطىءُ المَفْصِل .

وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قومًا يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب ، فخرج على الناس فى عباءة .

وقال ابن إسحاق : فى سنة تسع عشرة بعث سعدُ بنُ أبى وَقّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها فى سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذى أرسل عِيَاضا أبو عبيدة بن الجَرّاح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحا حَرّان ونَصِيبين .

وقال خليفة : قال عاصم بن حفص : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة واليًا ، بعد عزل المغيرة ، وكتب إليه عمر رضى الله عنه : أن سِرْ إلى الأهْوَاز فأتى الأهواز فافتَتَحَها عَنْوَةً ـ وقيل : صُلْحًا ـ وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر ، رضى الله عنه ، فأقرّه عثمان عليها ، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر ، فسار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سَعِيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضى الله عنه . فعزله علىٌّ عنها .

---

(1) الاستيعاب : 985 .

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين ، حَكَّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص ، قال الأحنف بن قيس لعليّ : يا أمير المؤمنين ، حكِّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعل . فقالت اليمانية : يكون أحد الحكمين منّا . واختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلي : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأَحْنَف فإنَّه قِرْن[1] لعَمْرو . فقال : أفعل . فقالت اليمانية أيضًا — منهم الأشعث بن قيس وغيره — : لا يكون فيها إلَّا يَمَانٍ ، ويكون أبا موسى . فجعله عليّ رضى الله عنه ، وقال له ولعَمْرو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ، وكتاب الله كله معى ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور في التواريخ ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ[2] .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفى سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

٣١٣٦ — عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صَخْرِ بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأَنْصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد بدرًا هو وأخوه مَعْبَد .

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا[3] . وقال ابن عقبة : إنه شهد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه . وقاله أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره في البدريين.[4] ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا ، أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ — عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صِرْمة بن أبي أَنَس . استشهد يوم بئر مَعُونة قاله الغسانى عن العَدَوِى .

(١) القرن : النظير والكفء .

(٢) ينظر الكامل : ٣/١٦٦ — ١٦٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٠ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : « ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدرًا » .

٣١٣٨ – عبد الله بن قيس العتقي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ العُتَقِى(١) . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله أبو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٣٩ – عبد الله بن قيس بن عدس

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عُدَس النَّابِغَة الجَعْدِي – يرد فى النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة أشهر .

٣١٤٠ – عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال : « لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل(٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفى صحبته نظر .

٣١٤١ – عبد الله بن قيس بن مخرمة

(س) عَبْدُ اللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمَة بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف .

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى ترجمة أبيه قيس ، فقال : « وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله » .

٣١٤٢ – عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس ، أخو بنى وهب بن رياب ، ويقال له : « ابن العَوْرَاء » . وهو الذى قال للنبى ﷺ : يارسول الله ، هلكت بنو رياب . فقال النبىّ ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما اسْتَحَرّ القتل من بنى نصر فى بنى رياب قال : فزعموا أن عبدالله بن قَيْس – وهو الذى يقال له : ابن العوراء – قال : يارسول الله ، هلكت بنو رياب » فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

---

(١) فى المطبوعة : « العنقى » ، بالنون . والمثبت من الأصل بهذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/١٩٣ . وفى سنده : « عبد الله بن قيس » عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : « لأرمقن ... » .

٣١٤٣ ـ عبد الله بن قيظى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْظِى بن قيس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى . شهد أُحدا ، وقتل يوم جِسْر أبى عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَبّاد شهداء .

أخرجه أبو عمر مختصرًا[١] .

٣١٤٤ ـ عبد الله بن أبى كرب

(س) عَبْدُ اللهِ بن أبِى كَرِب بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة ابن مُعَاوِيَةِ الأَكْرَمين الكِنْدى ، يكنى أبا لِينَة .

وفد إلى النبىّ ﷺ فأسلم .

ذكره ابن شاهين : وهو والد عياض بن أبى لِينَّة ، ولِىَ لعلى بن أبى طالب ولاياتٍ .

أخرجه أبوموسى .

٣١٤٥ ـ عبد الله بن كرز

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِى . له ذكر فى حديث عائشة .

روى ابن شهاب ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، عن النبىّ ﷺ : أنه كان قاعدًا وحوله نفرٌ من المهاجرين والأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : « أيها الناس ، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله ، كمثل رجل له أُخوة ثلاثة ، فقال لأخيه الذى هو ماله وقد نزل به الموت : ما عندك ، فقد نزل بى ما ترى ؟ فقال : مالك عندى غنى ولا نفع إلا مادمت حيًا ، فخذ منى الآن ما أردت ، فإنى إذا فارقتك سَيُذْهَبُ بى إلى غير مذهبك ، ويأخذنى غيرك . فالتفت النبىّ ﷺ وقال : هذا أخوه الذى هو ماله ، فأىّ أخ تَرَونه ؟ فقالوا : لا نسمع طائلا يارسول الله ! ثم قال لأخيه الذى هو أهله : قد نزل بى الموت ، وحضرنى ما ترى ، فماذا عندك من الغَنَاء ؟ قال : عندى أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك ، فإذا مِتَّ غَسّلتك وكَفّنتك وحنطتك وحملتك فى الحاملين ، وشيعتك ، ثمّ أرجع وأثنى بخير عند من يسألنى عنك . فقال رسول الله ﷺ : أىُّ أخ تُرَونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله ! ثمّ قال لأخيه الذى هو عمله : ماذا عندك ، وماذا لديك ؟ قال : أُشيعك إلى قبرك ، فأُونس وحشتك ، وأُذهبُ غمّك ، وأُجادل عنك ، وأقعد فى كفنك ، فأَشُول[٢] بخطاياك ، فقال رسول الله ﷺ : فأىُّ أخ تُرَونَ هذا الذى هو عمله ؟ قالوا : خيرُ أخ يارسول الله . قال :

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشول بخطاياك : أرفعها .

فالأمر هكذا ». قالت عائشة: فقام عبد الله بن كُرْز الليثي فقال: يارسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعرًا؟ قال: نعم. وذكر شعره في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٦ — عبد الله بن كريز

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز. أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد.

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظله بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز: أن النبي ﷺ: « من قتل دون ماله فهو شهيد ».

أخرجه أبو موسى.

٣١٤٧ — عبد الله بن كعب الحميرى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحِمْيرى الأَزْدى. من أهل الشام، توفى سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصرا.

٣١٤٨ — عبد الله بن كعب بن زيد الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن زَيدِ بن عاصم. يكنى أبا الحارث، من بنى مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى.

شهد بدرا، ولاه النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: « وقيل: عبد الله بن كعب بن عاصم »؛ وقال ابن منده: توفى سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم فى الترجمة التى بعد هذه، إن شاء الله تعالى.

٣١٤٩ — عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصارى

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن ابن النَّجّار، الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى، ثم المازنى.

شهد بدرا، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمُسِ النبي ﷺ فى غيرها، يكنى أبا الحارث، وقيل: أبو يحيى. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرا ، ولم يذكر أنه كان على الخمس ، لأن أبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدّم ذكره .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفى سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نُعَيم هذا غير الذى قبله ، وجعل الأول هو الذى حفظه الأنفال ، وجعل هذا الثانى فيمن شهد بدرا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثانى وإنما جعل الأول هو الذى حفظه الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذى حفظه الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكنى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبى : عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ابن مبذول ، شهد بدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على قَبَضِ مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب[1] بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كُنْية عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ، وهو الذى كان على الخمس وهو الذى صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكرى قال فى ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبى خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمس يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيم عن ابن أبى خيثمة نقلا ما قالاه ، والعجب من أبى نُعَيم فإنه ذكر فى ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن[2] » المقدّم كلامَ ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذى كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذى على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولا ، والله أعلم .

٣١٥٠ — عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك بن أُبَىّ بن كعب الأنْصارِى السَّلَمى .

ذكره أبو أحمد العسكرى فيمن لحق النبى ﷺ .

---

(١) كذا .

(٢) ينظر : ٣/٢٥١ .

٣١٥١ – عبد الله بن كعب المرادى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن كَعْبٍ المُرَادى قتل يوم صِفِّين ، وكان من أعيان أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر[١] .

٣١٥٢ – عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ الله بن كُلَيْب بن ربيعة الخوْلانى. كان اسمه ذُوَيْبا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله ، وقد تقدم فى الذال .

أخرجه أبو عمر مختصرا[١] .

٣١٥٣ – عبد الله بن لبيد

عَبْدُ الله بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة ، أخو زياد بن لَبِيد البَيَاضى ، تقدم نسبه عند أخيه[٢] .

قال ابن القَدَّاح : شهد أحدا والمشاهد بعدها ، قاله أبو على الغسانى ، عن العدوى .

٣١٥٤ – عبد الله بن اللتبية

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ اللُّتْبِيَّة الأزْدِى . استعمله النبى ﷺ على بعض الصَّدَقَات ذكْرهُ فى حديث أبى حُمَيْد السَّاعدى .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصرا ، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى .

٣١٥٥ – عبد الله بن أبى ليلى

عَبْدُ اللهِ بنُ أبى لَيْلَى الأنصارى . روى عنه أنه قال : تلقيت النبى ﷺ حين رجع من تَبُوك ، مع غلمان من الأنصار ، وأنا غلام خماسى[٣] ، كأنى أنظر إليه حين هبط من الثَّنية على بَعِير ، والناس حوله ، وتوفى وأنا يافع ، أرى الناس يَحْثُون على رءوسهم وثيابهم ، وأبكى لبكائهم .

لا يُعْرَف لعبد الله بن أبى ليلى غير هذا الحديث .

٣١٥٦ – عبد الله بن ماعز التميمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَاعِز التَّميمى . عداده فى البصريين ، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢٧٣/٢

(٣) ينظر : ٣٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٨ .

روى الهُنَيْد بن القاسم ، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماعز : أنه أتى النبى فبايعه فقال : إن ماعز أسلم آخر قومه ، وإنه لا يَجْنِى عليه إلا يَدُه ، فبايعه على ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٥٧ — عبد الله بن مالك الأسلمى

عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أَسْلم بن أفْصَى الأسْلَمى ، وهو من أعمام عبد الله بن أبى أوْفى بن الحارث بن [أبى](1) أسيد الأسلمى .

روى عنه عُقْبَة بن عامر أنه قال : « خرجنا مع النبى ﷺ فى عُمْرة ، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه .. » . وذكر فى فضل « قل هو الله أحد » والمعوذتين .

قاله أبو على الغَسّانى عن ابن الكَلْبِى ، وقاله أبو أحمد العَسْكَرى .

٣١٥٨ — عبد الله بن مالك بن بحينه

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك بن بُحَيْنَة ، وبحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القِشْب الأزْدى ، من أزد شَنُوءة ، وهو حليف بنى المطَّلب بن عبد مَناف ، وكان ينزل بطن ريم(2) من نواحى المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحينة أم أبيه ، قال أبو عمر(3) : والأول أصح .

روى عنه ابنه على ، وعَطَاء بن يَسار ، والأعْرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنة الأزْدى ، حليف بنى المطلب : أن النبى ﷺ قام فى صلاة الظهر ، وعليه جُلُوس ، فلما أتم صلاته سجد سَجْدتَيْن يُكَبِّر فى كل سَجْدة ، وهو جالس قبل السلام ، وسجدهما الناسُ معه ، مَكَان ما نَسِى من الجُلُوس(4) .

وله حديث كثير ، توفى(5) آخر أيام معاوية . وقد ذكر فى عبد الله بن بحينة(6) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل والإصابة .
(٢) ينظر : ٣/٣٠٠ ، التعليق رقم : ٧ .
(٣) الاستيعاب : ٩٨٢ .
(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة : ٢/٤٠٣ ، ٤٠٤ .
(٥) ينظر مسند أحمد : ٥/٣٤٤ — ٣٤٩ .
(٦) ينظر : ٣/١٨٢ .

٣١٥٩ ــ عبد الله بن مالك الحجازى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالك الحجَازى الأَوْسِىّ ، من الأَنْصَار ، ثم من الأَوس سكن الحجاز له صحبة .

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد ، حدثنى أَبى ، حدثنا يعقوب ابن أَخى الزهرى ، عن عمه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أَن شِبْل[1] بن خُلَيْد المُزَنى حدثه ، عن عبد الله بن مالك الأَوْسى أَن النبى ﷺ قال : « الوليدة إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير » . والضَّفِير : الحَبْل[2] » .

ورواه سفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهْرى ، عن عبد الله ، عن أَبى هريرة وزيد بن خالد[3] وشِبْل ، عن النَّبى ﷺ .

أَخرجه الثلاثة .

٣١٦٠ ــ عبد الله بن مالك الغافقى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن مَالك الغَافِقى أَبو موسى . وقيل : مالك بن عبد الله . مصرى : روى ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، عن عبد الله بن سليمان[4] ، عن ثَعْلَبة بن أَبى الكَنُود ، عن عبد الله بن مالك الغَافِقى أَنه سمع النبى ﷺ يقول لعمر : « إذا توضأْت وأَنا جنبٌ أَكلتُ وشربت ولا أُصلى ولا اقرأُ القرآن »[5] .

أَخرجه الثلاثة .

٣١٦١ ــ عبد الله بن مالك بن أَبى القين

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أَبى القَيْن الخَزْرجى ، أَخو كعب بن مالك .

روى عنه ابن أَخيه عبد الله . لا يعرف له رواية .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

---

(١) فى المسند « شبيل » . والمثبت من الأصل ، وفى الجرح ٣٨٠/١/٢ : « شبل بن خالد ، ويقال : ابن خليد ، ويقال : شبل بن حامد . يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسى . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة » .

(٢) مسند أحمد : ٣٤٣/٤ .

(٣) ينظر مسلم ، كتاب الحدود : ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هو عبد الله بن سليمان البكرى . ينظر الجرح : ٧٥/٢/٢ .

(٥) فى الاستيعاب ٩٨٣/٣ : « إذا توضأت وأنت جنب » بصيغة الخطاب .

٣١٦٢ — عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مالك ، أبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسِى .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد[١] ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم . والأكثر على أن اسم أبى كاهل : قيس بن عائذ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ — عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللهِ بنُ مالِك . ذكره ابن أبى عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا على بن ميمون[٢] ، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة ، حدثنا الأعمش ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشحَّ فإنه أهلك من كان قبلكم ، أَمَرهُم بالظلْم فَظَلَموا ، وأمرهم بالفُجُور ففجروا ، وأمرهم بالقَطِيعة فقطعوا[٣] » .

٣١٦٤ — عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالك بن المُعْتمر ، من بنى قُطَيْعَة بن عَبْسِ .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواء أبيض فى رَهْط ، بعثهم . شهد فتح القادسية ، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن[٤] . لا تُعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ — عبد الله بن مالك الخثعمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالِك الخَثْعَمِى . له ذكر فى حديث محمد بن مَسْلَمَة .

روى أبو يحيى عن عَمْرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٢/٢/١٥٩ : « رآه إسماعيل بن أبى خالد ، وروى عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك » واسم أخى إسماعيل : سعيد ، كما فى الجرح : ٢/٢/١٠٢

(٢) هو أبو الحسن على بن ميمون الرقى العطار ، ينظر الجرح : ٣/١/٢٠٦ .

(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢/١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٩١ .

(٤) مجنبة الجيش — بكسر النون مشددة — هى التى تكون فى الميمنة والميسرة .

٣١٦٦ ــ عبد الله بن مبشر

عَبْدُ الله بنُ مُبَشِّر . فَارَقَ هَوَزان حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة .

قاله الغساني عن ابن إسحاق .

٣١٦٧ ــ عبد الله بن محمد بن مسلمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ بن سَلَمَةَ الأنصارى .

صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده .

أورده ابن شاهين وقال : « سمعت عبد الله بن سليمان يقول ذلك » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١٦٨ ــ عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد . رجل من أهل اليمن .

روى عبد الله ــ هو ابن قرط ــ أنه سمع عبد الله بن محمد ، من أهل اليمن ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمرة[1] » .

وروى عنه عبد الله بن قُرْط ، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أيضا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، كذا ذكره أبو عمر « محمد » وقد قيل : مِخْمَر ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٣١٦٩ ــ عبد الله أبو محمد

(د ع) عَبْدُ اللهِ ، أبو محمد . روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر .

روى حديثه سُهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : والصواب سهيل عن أبيه[2] .

٣١٧٠ ــ عبد الله بن محيريز

عَبْد الله بن مُحَيْرِيز . ذكره العقيلي في الصحابة فقال : حدثني جدى ، حدثنا فَهْدُ[3] بن حَيَّان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلَابة ، عن ابن مُحَيْرِيز ــ وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها[4] » .

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسند عائشة : ٦/ ٧٩ .

(٢) في الإصابة : « كذا ذكره أبو نعيم ، زاد : وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . وهذا لا يمنع أن يكون سهيل حدث به على الوجهين » .

(٣) في المطبوعة : « فهر » بالراء ، وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، والإصابة ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٣٦٦ .

(٤) رواه أبو داود بإسناده إلى مالك بن يسار السكوني العوفي ، ينظر أبواب الوتر ، الحديث ١٤٨٦ : ٢/ ٧٨ .

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألتم الله ... » ، الحديث مثله سواءً ، وقالا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام ، من أشراف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد[1] وغيرهما ، وأمَّا أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء وقد جعلهما أبو نصر الكلاباذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخُدْري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيثم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

١٣٧١ – عبد الله بن مخرمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدَ وُد بن نَصْر[2] بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري وهو عبد الله الأكبر وأمه بهْنانة[3] بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرِّث[4] امرأة من بني كنانة . يكنى أبا محمد ،

من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة[5] الأنصاري البياضي ، وشهد بدرا وجميع المشاهد .

قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا[6] ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

---

(١) كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٦٨/٢/٢ .

(٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٣) كذا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٩٤ . وفي الإصابة : « بهشانة » وهو خطأ .

(٤) كذا ضبطه صاحب تاج العروس : ١/٦١٤ .

(٥) في المطبوعة : « ودفة » بالدال المهملة والقاف . والمثبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ١/٤٥٩ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٩٤ ويقول السهيلي في الروض الأنف ١/٢٨٢ : « وذكر في بني بياضة : عمرو بن وذفة بذال معجمة ، وقال ابن هشام : ودفة بدال مهملة ، وهو الأصح » .

(٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٣/١/٢٩٤ .

عز وجل أن لا يميته حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله ، فضرب يوم اليمامة فى مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا[1] .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّى المِصِّيصى ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصى ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحى ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثنى بكير ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخرمة ، وسالم مولى أبى حذيفة ، عام اليمامة ، فكان الرعى على كل امرىء منا يوما ، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعى عَلَىَّ ، فأقبلتُ فوجدت عبد الله بن مخرمة صريعا ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم . قال : فاجعل فى هذا المِجَنّ ماء لَعَلِّى أفطر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ ، فقول أبى عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ ، والنبى إنما هاجر إلى المدينة ، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأُولى إلى الحبشة ، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا قوله : هاجر الثانية مع النبى ﷺ ، فان النبى ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة ، ولعل قوله : « مع النبى ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بنى عامر بن لؤى : ... وعبد الله بن

---

(1) الاستيعاب : ٩٨٥ .

مَخْرمة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ[1]» . وكذلك رَوَى سلمة والبكائِي ، عن ابن إسحاق . فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط ، والله أعلم .

٣١٧٢ — عبد الله بن مخمر

(د ع) عَبْدُ الله بن مِخْمَر . من أهل اليمن ، عداده في الشاميين ، مختلف في صحبته :

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا ابن أبي مريم ، عن يحيي بن أيوب ، حدثنا عبد الله — هو ابن قرطه — : أنه سمع عبد الله ابن مِخْمر — رجل من أهل اليمن — يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمرة »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء ، وأخرجه أبو عمر بالحاء[2] المهملة وآخره دال ، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف .

٣١٧٣ — عبد الله بن مربع الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع الأنصاري . روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال : أتانا ابن مِرْبَع فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم »[3] .

وقيل : يزيد بن مِرْبَع ، وقيل : زيد بن مِرْبع .

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن . وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه ، ويرد ذكرها والكلام عليها ، إن شاء الله تعالى .

٣١٧٤ — عبد الله بن بربع بن قيظي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ، الأنصاري والحارثي .

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وقتل هو

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .
(٢) الاستيعاب : ٩٨٣ .
(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان ، عن ابن مربع ، المسند : ٤/١٣٧ .

وأخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عبيْد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر مُرَارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحدا . و كان أَبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقا ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أُحد ، فجعل يحثوا التراب فى وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطى . هذا كلام أبى عمر[1] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي : أنه سمع رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع فقال : إنى رسولُ رسول الله ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدى ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى ، عن عبدالرحمن ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مِرْبع بن قيظى الحارثى قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِب من مائها .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين فى هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث الأول فى الترجمة الأولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابنُ منده وأبو نعيم واحدا ، ولو ارتفع نسبُ الأول لعلمنا هل هما واحدًا أو اثنان ، والله أعلم .

مِرْبع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ – عبد الله بن مرقع

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُرقَّع . وقيل : عَبْدُ الرَّحمن

روى عنه أبو يزيد المدنى أنه قال : فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر ، وهو فى ألف وثمانمائة ، فقسم على ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفواكه فَحُمُّوا ، فأمرهم النبىﷺ أن يَشُنُّوا[2] عليهم من الماء بين المغرب والعشاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُرَقَّع : بضم الميم وبالقاف .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أى : يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقاً .

٣١٧٣ — عبد الله المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ المُزَنِيّ ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مُغَفَّل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابنُ بُرَيدة ، عن عبد الله المزنى أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم » .

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شبهة فيه ، والحديث[١] له ، والله أعلم .

٣١٧٤ — عبد الله بن المزين

عَبْدُ الله بن المُزَيْن ، أخو زيد بن المُزَيْن .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بنى الحارث بن الخزرج . وذكر ابنُ إسحاق[٢] زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » مُدْرَجًا في ترجمة أخيه زيد[٣] .

٣١٧٥ — عبد الله بن أبى مستقة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبى مُسْتَقَةَ[٤] الباهلى . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلى أنه قال : جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فَأَلْفَيْتُه واقفا على بعيره كَأَنَّ ساقه فى غَرْزة الجُمَّار[٥] ، فاحتضنتها ، فقرعنى بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إلىَّ السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبى سقبة[٦] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن مغفل المزنى ، ينظر المسند : ٥/٥٥ ، ونصه : « لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب ، قال : وتقول الأعراب : هى العشاء » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ . وترجمة زيد فيما مضى : ٢/٣٠٠ .

(٣) لم أجده فى ترجمة زيد فى الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا فى ترجمة يزيد بن المزين فى الاستيعاب : ١٥٧٩ ، ولعل ابن الأثير عنى غير أبى عمر .

(٤) كذا ضبط فى مخطوطتنا . وفى المطبوعة : « مسبقة » بالباء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والغرز : ركاب كور الجمل . شبه ساقه بالجمار فى بياضه ، والعبارة غير مستقيمة فى المطبوعة . وينظر النهاية مادة : جمر .

(٦) كذا فى مخطوطتنا بالياء . وفى المطبوعة : سقبة بالباء الموحدة .

٣١٧٦ — عبد الله بن مسعدة

(ب ‑ س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعَدة ، وقيل : ابن مسعود الفزارى ، صاحب الجيوش ، لأنه كان أميرا عليها فى غزو الروم ، سماه الطبرانى فى الأوسط ، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعانى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبى ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدين : أقَصُرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبى ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق . فأتَمّ بهم الركعتين ، ثم سجد سجدتى السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبى ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخه فقال : عبد الله بن مَسْعَدَة ، ويقال : ابن مسعود بن حِكْمَة(١) بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارى ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبى فَزَارة ، وأن النبى ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصِفِّين ، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحَرَّة ، وبقى إلى أن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديدا فى قتال ابن الزبير ، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذِ فجرحه ، وضربه ابن أبى دِرْع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر ، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

٣١٧٧ — عبد الله بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مخْزُوم بن صَاهِلة ابن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر أبو عبد الرحمن الهُذَلى ، حليف بنى زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف فى الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة ، وأمّ عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عَبْدُ ود بن سَوَاء من هُذَيْل أيضا .

---

(١) كذا ضبط فى مستدرك تاج العروس ٨/٢٥٥ ، وقد ضبط فى مخطوطتنا بفتح الهاء والكاف .

كان إسلامُه قديمًا أول الإسْلام ، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب ، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأَعْمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رَأَيْتُنِى سادسَ سِتة ، ما على ظهر الأَرض مسلم غيرنا [1] .

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن زِرٍّ [2] عن عبد الله ابن مسعود قال : كنت غلاما يافِعًا فى غنم لعُقْبَة بن أبى مُعَيْط. أرعاها ، فأتى النبى ﷺ ومعه أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكنى مُؤتَمَن ! فقال : ائتنى بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل . فأتيته بعَنَاق — أو جَذَعَة — فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يمسَحُ الضّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَة [3] فاحتلب فيها ، ثم قال لأبى بكر : اشرب. فشرِب أبو بكر ، ثم شرِب النبى ﷺ بعده ، ثم قال للضَّرع : اقْلِص [4] . فَقَلَص فعاد كما كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمنى من هذا الكلام — أو من هذا القرآن — فمسح رأسى وقال : إنك غلام مُعَلَّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً ، ما نازعنى فيها بشر .

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده [5] ، عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود ، اجتمع يوما أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَها به قَطّ ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنَا . فقالوا : إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلا له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دَعُونِى ، فإن الله سيمنعنى . فغدا عبد الله حتى أتى المقام فى الضحَى وقريش فى أنديتها ، حتى قام عند المقام ،

---

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، من طريق الأعمش ، فى كتاب معرفة الصحابة ٣١٢/٣ ، وقال : « صحيح ولم يخرجاه » .

(٢) فى المطبوعة : « عن دد » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروى عن عبد الله بن مسعود ، ويروى عنه عاصم بن بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ٦٢٢/٢/١ ، والتهذيب : ٣٢١/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « بصحوة » وهى كلمة محرفة . والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وفى مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود ٤٦٢/١ : « ثم أتاه أبو بكر رضى الله عنه بصخرة منقعرة فاحتلب فيها » .

(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن مسعود فى موضعين : أولهما : ٣٧٩/١ عن أبى بكر عن عاصم بإسناده ، وثانيهما : ٤٦٢/١ عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضا بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذى معنا .

فقال رافعا صوته : ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ • الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ ، فاستقبلها فقرأ بها ، فتأملوا فجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ماجاء به محمد ! فقاموا فجعلوا يضربون فى وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ . ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثّروا بوجهه فقالوا : هذا الذى خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط أهونَ علىَّ منهم الآن ، ولئن شئتم غاديتُهم بمثلها غدًا ؟ قالوا : حَسْبُكَ ، قد أسمعتهم ما يكرهون (١)

ولمَّا أسلَمَ عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : « إذْنُكَ عَلَىَّ أن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب (٢) » . فكان يَلِجُ عليه ، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه ، ويمشى معه وأمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف فى الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو على الحداد - وأنا حاضر أسمع - أخبرنا أبو نُعيم ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، حدثنا على بن زياد الأحمر حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عُبَيد الله ، عن إبراهيم بن سُوَيْد ، عن عبد الرحمن ابن يَزِيد ، عن عبد الله قال : قال لى رسول الله ﷺ : « إذنك علىَّ أن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِي حتى أنهاك (٣) » .

وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلى القبلتين ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد اليرموك بعد النبى ﷺ ، وهو الذى أجهز على أبى جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبى ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ، وعمران بن حُصَين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ، وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعَبِيدة ، وقيس ابن أبى حازم ، وغيرهم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣١٤ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ١/٣٨٨ ، ٩٤ ، ٤٠٤ . ومسلم فى كتاب السلام ، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات ، ٦/٨ ونصه : « إذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى حتى أنهاك » . والسواد - بكسر السين وبالدال - : والمراد به السرار ، وهو السر ، يقال : ساودت الرجل مساودة : إذا ساررته ، قالوا : هو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده عند المسارة ، أى : إدناء شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد : قال أبى : « سوادى : سرى ، أذن له أن يسمع سره » . المسند : ١/٣٨٨ .

(٣) رواية الإمام أحمد فى المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خَيْثَمة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قال ابن مسعود : قال لي رسول الله ﷺ : اقْرَأْ عَلَيَّ سورةَ النساء. قال قلت : أقرأُ عليك وعليك أُنْزِل ؟ قال : إني أحبُّ أنْ أَسْمَعَهُ مِن غَيْرِي . فقرأت عليه حتى بلغت : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) ... إلى آخر الآيَةَ فَاضَت عيناه ﷺ .(1)

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصِّيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيمان بن حَيْدَرَة الإِطْرَابُلْسي ، حدثنا أبو عُبَيْدة السرى بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لِرِبْعِيّ ، عن ربعي ، عن حُذَيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وتمسكوا بعهد ابن أُمِّ عَبْد (2) ،

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل ، عن أبي الزَّعْرَاء ، عن ابن مسعود (3) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن(4) يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن ، وما نُرَى(5) إلا أن عبدالله ابن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبي ﷺ ، لِمَا نَرَى من دُخوله ودخول أُمِّه على النبي ﷺ (6) » .

---

(1) أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخاري ، فضائل القرآن : ٦/٢٤١ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ٢/١٩٥ ، ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي رزين وأبي حيان الأشجعي ، ينظر المسند : ١/٣٧٤ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢/٢٦٧ .

(2) أخرج الإمام أحمد نحوه من طريق ربعي بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٥/٣٩٩ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني لست أدري ما قدر بقائي فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدي – يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .. واهدوا هدى عمار ، وعهد ابن أم عبد ، رضي الله عنهما » .

(3) هذه رواية أبي عيسى الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذي : ١٠/٣٠٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث » .

(4) في المطبوعة : « عن أبي الأسود بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذي . وينظر التهذيب : ١/٣٤٣ .

(5) ما نرى ، بضم النون – أي : لا نظن . ونص الترمذي : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(6) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب : ١٠/٣١٠ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا حذيفة فقلنا : حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْيًا ودَلاًّ ، فنأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس هديا ودَلاًّ وسَمْتًا برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود (١) [حتى يتوارى منا في بيته] . (٢) ، ولقد علم المَحْفُوظُون (٣) من أصحاب محمد أن ابن أُمّ عبد هو من أقربهم إلى الله (٤) زُلْفَى » .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد الحَرّانى ، حدثنا زُهَير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو كنت مُؤَمِّرًا أحَدًا (٥) من غير مَشورة لأمَّرْت ابنَ أُمّ عبد (٦) » .

ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل ، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إنى قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أميرًا ، وعبد الله بن مسعود مُعَلِّمًا ووزيرًا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدُوا بهما ، واطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما ، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسى » .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مُغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : « أمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ ، فقال رسول الله ﷺ : ما تَضْحَكُون ؟ لَرِجْلُ عبدِ الله أثْقَلُ في الميزان يوم القيامة من أحد (٧) »

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطى إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ ، أخبرنا أبو على الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ،

---

(١) هديا : طريقة وسيرة . ودلا : حالة وهيئة ، والسمت : الهيئة الحسنة .

(٢) عن الترمذى .

(٣) أى : الذين حفظهم الله من تحريف فى قولٍ أو فعل .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٠ ، ٣١/١ . وقد رواه البخارى من طريق أبى إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥/٥ . كما أخرجه الحاكم فى مستدركه ، فى كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ . وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .

(٥) فى الترمذى : « أحدا منهم من غير ... » ، « لأمرت عليهم ابن ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد فى مسنده من طريق أبى إسحاق ، ينظر المسند : ٧٦/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كما أخرجه ابن ماجه عن أبى إسحاق كذلك ، ينظر المقدمة ، الحديث ١٣٧ : ٤٩/١ وأخرجه الحاكم فى مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٧) مسند أحمد : ١١٤/١ . وحموشة الساقين : دقتهما .

حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن حبة بن جُوَين ، عن على قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خُلُقًا ، ولا أرفق تعليما ، ولا أحسن مجالسة ، ولا أشد وَرَعًا ، من ابن مسعود . قال على : أنشدُكم اللهأهوالصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أنى أقول مثل ماقالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما شَقّ عثمان رضى الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبدَ الله فقال : لقد علم أصحابُ محمد أنى أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أنى أعلم أن أحدا أعلمُ بكتاب الله منى تبَلّغنِيه الإبلُ لأتَيْته فقال أبو وائل : فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعتُ أحدًا من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وَهْب : إنى لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه ، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهوقَائِم ثم ولَّى فأتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا (٢) .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله : كان عبدُ الله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِيِّ النَّحْل حتى يُصْبِح .

وقال سلمة بن تمام : لَقِى رجلٌ ابنَ مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مُذَكِّرًا ، رَأَيْتُكَ البَارِحة ورأيت النبى ﷺ على مِنبَر مرتفع ، وأنتَ دُونَه وهو يقول : يا ابن مسعود ، هَلُمَّ إلَىَّ ، فلقد جُفِيتَ بعدِى . فقال : اللهِ لأَنْتَ رأيت هذا ؟ قال : نَعَمْ قال فعَزَمْتَ أنْ تخرج من المدينةِ حتى تُصَلِّى عَلَىَّ ، فما لبثَ أيَّامًا حتى مات .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتكى ؟ قال : ذنوبى ! قال : فما تشتهى ؟ قال : رحمة ربى . قال : ألا آمُرُ لك بطبيب ؟ قال : الطبيبُ أمْرَضَنِى . قال : ألاَ آمرُ لك بعطاءٍ ؟ قال : لا حاجة لى فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى على بناتى

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة العرنى ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناسا أتوا عليا ، فأثنوا على عبدالله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل قالوا ، وأفضل من قرأ القرآن ، وأحلّ حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه فى الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/١/١١٠ .

(٢) أخرج الحاكم فى المستدرك نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/١/١١٠ . وكنيف – تصغير كنف بكسر فسكون – والكنف : هو الوعاء . والمقصود بالتصغير هنا التعظيم .

(٣) فى المطبوعة : أبو طيبة . ينظر التهذيب : ١٢/١٦٠ .

الفقر ، إنى أمرت بناتى أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم تُصبْهُ فاقةٌ أبدًا »[1] .

وإنما قال له عثمان : ألا آمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناءً عنه ، وفعل غيره كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيءٌ تكرهه . فقال عبد الله : « إن له علىَّ حقَّ الطاعة ، وإنها ستكون أمورٌ وفِتَنٌ ، فلا أحب أن أكون أول من فتحها » . فردَّ الناس وخرَج إليه

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير[2] رضى الله عنهما ، ودُفِن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمَّارُ بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبيرُ . ودفنه ليلا أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك . وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .

ولما مات ابن مسعود نُعِيَ إلى أبى الدرداء ، فقال : « ماترَكَ بعدَه مثلَه » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٧٨ — عبد الله بن مسعود الغفارى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِىّ . وقيل : أبو مسعود الغفارى .

رُوِى عنه حديث طويل فى فضائل رمضان ، سماه بعضهم فى الرواية عبد الله ، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ — عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم . أورده أبو القاسم الرُّقَاعِىّ[3] فى العبادلة ، وذكر له حديثا رواه سعيد

---

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكشاف : ٣٧٥/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١١٢/١/٣

(٣) فى المطبوعة : « الرفاعى » . بالفاء ، والمثبت عن الأصل ، والمشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال : سمعت عبد الله بن مُسْلِم — وكانت له صحبة — قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مملوكٍ يُطِيعُ اللهِ تعالى ويطيع مالِكَه إلاّ كان له أجْرَان » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٨٠ — عبد الله بن مسيب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَيِّب . ذكره العسكرى فى الصحابة .

روى ابن جُرَيج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبى سلمة بن سفيان وعبد اللهِ بن المسيب وعبد الله بن عَمْرو قالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة ، فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكرُ موسى وهارون ، وجاء ذكرُ عيسى صلى الله عليهم ، أخذت النبى ﷺ سُعْلَةٌ فسجد (١) .

كذا رواه ، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ، عن عبد الله بن السّائب ، عن النبى

أخرجه أبو موسى .

٣١٨١ — عبد الله بن مطر

(د ع) عَبْد الله بن مَطَرٍ أبُو رَيْحَانة ، وقيل : اسمه شَمْعُون . وهو من الأزْد ، وكان يقص بإيليا ، وله كرامات وآيات .

روى عنه كُرَيب بن أبرهة ، وثَوْبَان بن شَهْر ، والهَيْثَم بن شُفَىّ وعبادة بن نُسَىّ ، قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : وهو من بنى نُمَير ، من بنى ثعلبة بن يربوع ، روى شَهْر بن حوشب ، عن أبى ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُمّى من فَيْح جهنّم ، وهى نَصِيب المؤمن من النار » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر ابن أبى عاصم ، حدثنا أبُو عُمَير ، عن ضَمْرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر ، فاشتدَّ عليه ، فقال : « اسْكُن ، فإنما أنت عبدٌ حَبَشِىٌّ . فسكن حتى صار كالزيت ، قال : وسقطت إبرته ، فقال : أىْ رَبِّ عَزَمْتُ عليك لَمَّا رَدَدْتَها علىَّ . فظهرت حتى أخذها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر تخريجنا هذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن السائب : ٢٥٤/٣ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذى قيل فيه : شمعون ، قال : هما رجلان ، أحدهما صحابى ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذى كان يقص بالبيت المُقَدَّسِ ، وله الكرامات . والثانى : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعى بصرى روى عن ابن عُمَر ، وسفينة . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مُسْلِم وابن أبى حاتم [1] .

٣١٨٢ — عبد الله بن أبى مطرف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى مُطَرِّف . له صحبة ، عداده فى الشاميين ، وهو أزدى .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قُضَاعة ، عن صالح بن راشد القرشى ، قال : أتى الحجاج بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : احْبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبدَ الله بن أبى مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْن الاثْنَتَيْن ، فخُطُّوا وَسَطَه بالسَّيْف » . وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك [2] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رِفْدة غَلِط . ولم يصح عندى قول من قال ذلك [3] » .

وقال أبو أحمد العسكرى : ليس يعرف عبد الله بن أبى مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف [4] ابن عبد الله بن الشِّخِّير ، وهو مرسل . وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته ، فقال : « يضرب ضربة بالسيف » ، فضربت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ — عبد الله بن المطلب بن أزهر

عَبْدُ اللهِ بن المُطَّلِب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْنٍ الزهْرِى . وُلِدَ بأرض الحبشة ، وهلك بها أبوه ، فورثه عبد الله .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أباه فى الإسلام .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٩ ، يقول السيوطى : « رواه الطبرانى ، وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » .

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٦٣ : « ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلى الحجاج الأمر بمدة طويلة ؛ فإنه ولى إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولى إمرة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ٢/٢/١٥٣ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي ، بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني زهْرة ، قال : « والمطلب بن أزهر بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ، معه امرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف بن صُبَيْرة ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب[1] .

٣١٨٤ – عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي ﷺ قال : « أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .

أخرجُه أبو موسى .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي ، وقال : له صحبة[2] .

وروى ابن أبي فُدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حَنْطَب قال : كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعُمَر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ابن حَنْطَب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ[3] .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ – عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مُطِيع بن الأَسْودِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد[4] ابن عَويج ابن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٥ ، وينظر أيضا : ١ / ٢٥٨ . وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٤ .

(٢) لم نجد في الجرح لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢/٢/٢٩ ، وقال : « له صحبة ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده » .

(٣) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٤) كذا ضبط ابن الأثير فيما تقدم ٢/٥٨ « عبيد » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ :

ولما أخرج أهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة ، وخلعوا يزيد ، كان عبد الله ابن مُطِيع على قريش ، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة ، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة ، وشهد معه الحَصْر الأول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة ، وبقي عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَ الله ابن الزُّبَيْر بمكة ، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان ، وكان ابن مُطِيع معه ، فقاتل وهو يقول[(١)] :

أنا الذي فَرَرْتُ يوم الحَرَّة • والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّة[(٢)]

يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعد الفَرَّة • لأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بِفَرَّة

وقتل مع ابن الزبير :

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَدًا . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « أيما امرئٍ عرضت عليه الكرامة ، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : عبد الله بن مُطِيع بن الأسود القرشي ، من العَبَلات من بني عدي ، قال : وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات ، من رهط ابن عمر :

قلت : لا أعرف معنى قول أبي نعيم : « إنه من العبلات » إنما العبلات ولد أُمَيَّةَ الأصغر[(٣)] ابن عبد شَمْس ، وليسوا من بني عَدِيّ ، والله أعلم .

٣١٨٦ ـ عبد الله بن مظعون

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي : يكنى أبا مُحَمَّد .

---

(١) في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣ : « وهو الذي يقول ، يوم قتل ابن الزبير ، وقال له : اذهب فإني مقتول ؟ فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨٤ ، وكتاب حذف من نسب قريش :

• والشيخ لا يفر إلا مرة •

وفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « أمية الصغرى » . وفي كتاب « حذف من نسب قريش » ٣١ : « وأمية الأصغر ونوفلا وعبد أمية : أمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، وهم العبلات » . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨ ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : عبل .

هَاجَر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا هو وأخوته [1] .

قال الواقدى : توفى سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة ، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون .

وأولاد مظعون أخوالُ عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٧ – عبد الله بن مظفر

(س) عَبْدُ اللهِ بن مُظَفَّر . قال أبو موسى : كذا وجدته فى كتاب أبى الحسن محمد بن ابن القاسم الفارسى ، المسمى بـ « كتاب الأسباب الجالبة للرزق » ، روى فيه بإسناده عن أحمد ابن على بن المثني ، عن أبى الربيع ، عن سلام بن سليم ، عن معاذ بن قُرَّة ، عن عبد الله بن مُظَفَّر قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم ، تَفَرَّغ لعبادتى أَمْلَأْ قَلبكَ غِنًى ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقاً ، يا ابن آدم ، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلَأْ قلبكَ فَقْرًا ، وَأَمْلَأْ يديكَ شُغْلًا » [2] .

قال : كذا وجدته . وإنما هو معاوية بن قرة ، والمحفوظ عن أبى يعلى أحمد بن على وغيره ، عن أبى الربيع بهذا الإسناد : « عن معاوية بن قُرَّة ، عن مَعْقِل بن يسار » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٨٨ – عبد الله بن معاوية الغاضرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِىّ . عداده فى الشاميين ، نزلَ حمص . قيل : هو من غاضرة قيس .

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان : من عبد الله وحده ، فإنه لا إله إلا هو . وأعطي زكاة ماله طيبةً بها نفسه واجبة [3] عليه كل عام ،

---

(١) كذا فى « نسب قريش » : ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، وكتاب « حذف من نسب قريش » : ٩٣ ، وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٦٨٤ .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبى هريرة مرفوعاً ، ونصه : « قال الله عز وجل : ياابن آدم ، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك » المسند : ٢/٣٥٨ .

(٣) كذا فى المخطوطة والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : رافدة عليه . وفى النهاية : « الرافدة فاعلة ، من الرفد وهو الإعانة . يقال : رفدته أرفده ، إذا أعنته : أى تعينه نفسه على أدائها » .

ولم يعط الهرمة ولا الدَّرِنة[1] ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط[2] اللئيمة ، ولكن من أوسط أموالكم ؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشَره[3] وزكاة نفسه . فقال رجل : ما تزكية الرجل نفسه ؟ قال : أن يعلم أن الله معه حيث كان » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ — عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللهِ أخو مَعْبَد بن قَيْس بن صَخْر . ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه[4] معبد ، وشهد أخوه معبد أحدا .

٣١٩٠ — عبد الله بن معتب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَتِّب ، وقيل : مُغِيث ، ويرد هناك .

أخرجه أبو موسى .

٣١٩١ — عبد الله بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِر . له صحبة .

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي ، قال سليمان : نزل عبد الله بن المعتمر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ : أن الدجَّال ليس به خَفَاءٌ ، إنه يجيء من قبل المشْرق فيدعو إلى نفسه ، فيُتَّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال كذلك حتى يقدُم الكوفة فيظهر عليهم .

قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا : بالتاء فوقها نقطتان ، والميم المشددة[5] .

وقال أبو عمر : « المعتمر » ، في آخره راءٌ . وكلهم جعلوا الراوى عنه : سليمان بن شهاب ، وقال أبو عمر : لا أعرف له إلا حديثا واحدا في الدَّجَّال .

أخرجه الثلاثة ، وجعله أبو عمر كِنْديا ، وقيل فيه : مَغْنَم ، بالغين المعجمة والنون .

---

(١) الدرنة : الجرباء .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ولا السبطاء » . ولم نجد السبطاء فيما أتيح لنا من كتب اللغة . وما أثبتناه عن سنن أبي داود ؛ لقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب الزكاة ، الحديث رقم ١٥٨٨ : ٢/١٠٤ ، ١٠٥ . ومعنى الشرط كما في النهاية : رذال المال . وقيل : صغاره وشراره » . وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث : « الرواية في غير هذا : ولا الشرط اللئيمة » .

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود .

(٤) لم يصرح أبو عمر باسمه ، ونصه كما في الاستيعاب في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨ : « شهد بدراً هو وأخوه » ، شهد أحدا .

(٥) وعلى هذا يكون ضبط الاسم : المعتمّ .

(٦) ينظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن مغنم : ٩٩٧ .

٣١٩٢ – عبد الله بن المعتم

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِّ .

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن [1] يوم القادسية ، وسَيَّرة سعد بن أبي وقَّاص من العراق إلى « تكْرِيت » ، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة ، ورِبْعِي بن الأفْكَل ، وفيها جمع من الروم والعرب ، ففتح « تِكْرِيت » وأرسل عبد الله بن المعتم رِبْعى بن الأَفْكَل إلى « نِينَوى » و « المَوْصِل » ، ففتحهما . وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة .

هذا قول ابن إسحاق . وقيل : إن الذى فتحها عُتْبة بن فَرْقَد ، أرسله عمر بن الخطاب إلى « الموصل » ، ففتحها سنة عشرين . وقيل غير ذلك .

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبى وقاص من القادسية إلى المدائن ، هو وزهرة بن الحَوِيَّة .

وقال أبو أحمد العسكرى : هو عبد الله بن المعتمر – يعنى : بالراء – له صحبة ، وقيل : المعتم ، بغير راءٍ ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : أمَّا معتم – بضم الميم ، والتاء فوقها نقطتان ، وبالميم المشددة – فهو عبد الله بن المعتم .

وقال أبو زكرياء يزيد بن إيَاس : عبد الله بن المعتم العبسي : وهو الذى افتتح المَوْصل ، وروى ذلك عن سيف بن عمر

٣١٩٣ – عبد الله بن معرض

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلِى .

سكن البادية نحو اليمامة ، وفد على رسول الله ﷺ ، ذكره المَنِيعي وابن أبى داود فى الصحابة

روىَ عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مُعَرِض الباهلى : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً فى إبلهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٩٤ – عبد الله بن أبى معقل

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أبى مَعْقِل الأنصارى .

شهد أحدا مع أبيه ، ونذكر أباه فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) مجنبة الجيش : هى التى تكون فى الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان .

٣١٩٥ – عبد الله بن المعمر العبسى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعَمَّر العَبْسي . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلِيٍّ رضي الله عنه في في قتال أَهْل البَصْرة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣١٩٦ – عبد الله بن معية السوائى

(ب د ع) عبد الله بن مُعَيَّة السُّوائِي ، من بنى سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة .

أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف .

روى عنه سعيد بن السائب الطائفى[(١)] أنه قال : قتل[(٢)] رجلان من أصحاب النبي عند باب بنى سالم بن الطائف ، فأتى بهما النبي ﷺ ليراهما – يعنى أنهما حملا إليه . . . ؛ وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : عبد الله بن مُعَيَّة العامرى ، أخرج حديثه بعض المشايخ فى الصحابة .

مُعَيَّة : بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهى مشددة ، وآخره هاء .

٣١٩٧ – عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مُغَفَّل بن عَبْدِ غَنْم ، وقيل : عبد نَهْم ، بن عفيف بن أَسْحَم ابن ربيعة بن عَدَّاء ، وقيل : عديّ ، [(٣)] بن ثعلبة بن ذُوَيْب ، وقيل : ذُوَيْد[(٤)] ، بن [سعد بن عدَّاء بن] عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابِخَة المُزَنى . وولد عثمان من مُزَيْنة ، نسبوا إلى أمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة ؛ وعمرو بن أَدّ هو عم تميم بن مُرّ بن أدّ .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سعيد بن المسيب الطائفى . والمثبت عن سنن النسائى ، والتهذيب : ٤/ ٣٥ ، ٣٦ . وقد روى النسائى الحديث فى كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد : ٤/ ٧٩ ، وفيه : « سعيد بن السائب ، عن رجل يقال له : عبيد الله ابن معية » .

(٢) فى الأصل ، والمطبوعة ، ونسخة دار الكتب ١١٩ مصطلح حديث : « أقبل رجلان » ولعل الصواب ما أثبتناه ، ونص النسائى : « أصيب رجلان ... » .

(٣) فى المطبوعة ونسخة الدار : « ربيعة بن عداء بن عدى » والصواب ما أثبتناه من الأصل . وينظر ترجمة « خزاعى بن عبد نهم » عم عبد الله هذا فى : ٢/ ١٢١ . وقد اعتمدنا فى ضبط « عداء » و « عدى » على ما ورد فى تاج العروس ، مادة « عدو » ، ويصحح ما سبق ضبطه فى ترجمة خزاعى ، فقد ضبطنا « عداء » بكسر ففتح ، وهى مشددة كشداد .

(٤) فى المطبوعة : « دريد » بالدال المهملة . والمثبت عن الأصل ، والقاموس ، والتاج .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يكنى أبا سَعِيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زِياد . سكن المدينة ، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها دارًا ، قُرْب الجامع .

وكان من البَكَّائِين الذين أنزل الله ، عز وجل فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾[1] الآية .

وكان أحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يفقهون الناس ، وهو أول من أُدخل من باب مدينة « تُسْتَر » [2] ، لمَّا فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مُغَفَّل إنى لآخذٌ بغصن من أغصان الشجرة التى بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّه بها ، قال : فبايعناه على أن لا نَفِرَّ[3] .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية ، ومُطَرِّف ويزيد ابنى عبد الله الشِّخِّير ، وعُقْبة بن صُهْبَان ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قُرَّة ، وحُمَيْد بن هِلَال وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مُكْرَم ، حدثنا عثمان بن عُمَر ، حدثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن عبدالله بن مُغَفَّل «أنه رأى رجلا يَخذِف[4] ، فقال : لا تَخْذِف ؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو : كَرِه ــ الخَذْف لا أحدثك به ــ أوْ : لا أحدثك أبدا[5] .

وتوفى عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِى ، بوصية منه بذلك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن غزوة تبوك : ٢/٥١٨ . وترجمة سالم بن عمير فيما مضى : ٢/٣١١ .

(٢) تستر : أعظم مدينة بخوزستان .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ، عن عبد الله بن المغفل ٥/٥٤ ، قال : « إنى لآخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم يبايعونه ، فقالوا : نبايعك على الموت ، قال : لا ، ولكن لا تفروا » .

(٤) الخذف : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتيك ، وترمى بها

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٤/٨٦ ، وعن محمد بن جعفر : ٥/٥٦ . بإسناديهما عن كهمس ، ونسوق هنا رواية محمد بن جعفر فهى أقرب إلى الرواية التى ذكرها ابن الأثير ، وهى موضحة لها شارحة لما خفى من بعض تراكيبها : « عن ابن مغفل قال : رأى رجلا من أصحابه يخذف ، فقال : لا تخذف ؛ فإن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف ــ أو قال : ينهى عنه ، كهمس يقول ذاك ــ فإنها لا ينكأ بها عدو ، ولا يصاد بها صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يخذف ، فقال : أخبرك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف ــ أو يكرهه ــ ثم أراك تخذف ، لا أكلمك كلمة كذا وكذا

٣١٩٨ – عبد الله بن مغنم

عَبْدُ اللهِ بنُ مَغْنَم

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغْنَمَ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة خفيفة – فهو عبد الله بن مَغْنَم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي ، وحديثه في الدَّجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِر – بالعين المهملة ، والتاءُ فوقها نقطتان ، وآخره راءٌ ، كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ – عبد الله بن مغيث

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُغِيث أو مُعَتِّب – أورده العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مُغِيث : أن رسول الله مَرّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌّ ، فقال : « من غَشَّنا فليس منا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ – عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشِي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال : « ما قُدِّسَتْ أُمة لا يؤخذ لضعيفها حَقُّه من قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَع (١) » .

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأَيٌّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مُسْلِمًا بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان (٢) .

٣٢٠١ – عبد الله بن المغيرة بن معيقيب

عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

---

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٢٤٢٦ : ٢/٨١٠ .
ومعنى « غير متعتع » : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ : ٩٢١ .

٣٢٠٢ ـ عبد الله بن المغيرة اليشكري

عَبْدُ اللهِ أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم [حدثنا ابن نمير (١)] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ـ أو : عمه : شك الأعمش ـ قال قلت : يا رسول الله ، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ..(٢) » .

كذا أخرجه ابن أبي عاصم ، ويرد ذكره في عبد الله اليشكري أبين من هذا ، وفي عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ ـ عبد الله بن مقرن المزني

(دع) عَبْدُ اللهِ بن مُقَرِّن المُزَنِي .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عُمَيْر . ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ ـ عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللهِ بنُ المُنْتَفِقِ ، أبو المُنْتَفِق اليشكرى ، وقيل : السلمي . كوفي ، في صحبته نظر .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لي رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو بعرفات ، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه ، فقيل لي : إليك عن طريق رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : دعوا الرجل ، أَرَبَ ماله(٣) ! فأخذتُ بزمام ناقته ، وقلت له : يا رسول الله ، شيئين أسألك عنهما ، ما ينجيني من النار ؟

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرملي يروي عن الأعمش ، ويروي عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، ينظر التهذيب : ١١/٢٦٢ ، والجرح : ٤/٢/١٧٨ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه ـ أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٤/٧٦ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم : ٢/١٧٢ ، فقد ذكرنا هناك الروايات في ضبط هذا اللفظ ، وما قيل في معناه .

وما يدخلني الجنة ؟ فقال : لئن كنت أقصرت في المسألة لقد عَظَّمت وطَوَّلْتَ فاعقل عنّي إذًا : اعبدُ الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبَة وأدِّ الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأْتي إليك فَذَرْ الناس منه ، خل سبيل الناقة [1] .

ورواه أبو إسحاق [2] ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله أبي المغيرة » ويرد في « عبد الله اليشكري » ، والجميع واحد .

٣٢٠٥ ـ عبد الله بن منيب الأزدي

(ب د ع) عبْدُ اللهِ بن مُنِيب الأَزْدِي .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي [3] ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني ، عن أبيه عَبِيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بنُ مُنِيب أنه قال : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْن) [4] ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأْن ؟ قال : « يغفر ذنبا ، ويفرِّج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » [5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ ـ عبد الله بن أبي ميسرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي مَيْسَرَة وقيل : مَسَرَّة [6] ـ بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ .

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوى ، في صحبته ورؤيته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحاده ، ينظر المسند : ٦/٣٨٣ .

(٢) أبو إسحاق هو السبيعى ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ١١/٤٣٣ ، ١/٢٦١ ، ورواية يونس في المسند : ٥/٣٧٢ .

(٣) في المطبوعة : « القرباني » ، بقاف وباء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

(٥) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ١/٧٣ .

(٦) في المطبوعة : « وقيل : مهيرة » والمثبت عن المخطوطة ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السَّبّاق أول من بغى بمكة ، فأُهْلكوا – يعنى من قريش – ودَرَج [1] بنو السباق كلهم ، غير أهل بيت باليمن فى عَكّ [2] .

٣٢٠٧ – عبد الله بن ناشج

(ع س) عَبْدُ الله بنُ نَاشج الحَضْرَمِيّ .

أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصى ، لا تصح له صحبة .

أخبرنا أبو موسى ، إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حَيْوَة ، عن سعيد بن سِنان ، عن شُرَيْح بن كُسَيب عن عبدالله بن ناشج ، عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية فى أمتى ، إلى يوم القيامة » .

أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكرى : قيل . « ناشح [3] » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته على من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج وناشح » .

٣٢٠٨ – عبد الله بن النحام

(د ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ النَّحَّام ، وقيل : النَّحْمَاء .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلتُ يوما على رسول الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنَّ بياض لحيتى ورأسى ثَغامة [4] قال : يا ابن النَّحَّام . ألا أحدثك فى شَيْبَتِك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النَّحَّام ، إن الله عز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيرا ، ثم يدفع صحيفته إلى رِضْوان ويقول : إذا صار عبدى إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتَغَيَّر لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت من شيبتك أن أُقايلك بها ، فقد غفرتها لك . فإذا أُدخل الجنة أتاه رضوانُ بالصَّحِيفة ، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول : حبيبى ، ماهذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت

---

(١) درج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) فى المطبوعة : « ناشح وناشج » . وقد اختلف فى ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ١٨٤/٢/٢ ، ٥٠٣/١/٤ . والمشتبه للذهبى : ٦٢٧ . فقد ضبط فى هذين المرجعين بالسين المهملة والحاء : ناسح .

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبتك أنْ أُقِيلَكَ بها ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله ، عز وجل" .

وقد رُوِى فى المواضع كلها : « النحماء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى

٣٢٠٩ ــ عبد الله بن النضر السلمى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن النَّضْر السلمى .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبى ﷺ قال : «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّةً من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » :

أخرجه أبو عُمَر وقال : : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكروه فى الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك (١) . وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى (٢) .

٣٢١٠ ــ عبد الله بن نضلة أبو برزة

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة ، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِى . مختلف فى اسمه ، أورده ابن شاهين فى هذا الباب ، وروى عن الواقدى أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نَضْلَة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ ــ عبد الله بن نضلة القرشى

(د ع) عَبْدُ اللهِ ابن نَضْلَة ، من بنى عَدِىّ بن كعب القرشى ، ومن مهاجرة الحبشة .

روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبى طالب : عبدُ الله بن نَضْلة ، من بنى عدى بن كعب القرشى .

---

(١) بعده فى الاستيعاب ٩٩٩ : « وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه » .
(٢) قال أبو عمر بعده أيضا : « وما أعلم ، الموطأ رجلا مجهولا غير هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وَهْم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازى : الزهرى وابن إسحاق [1] ، فى كل الروايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد فى بابه إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ – عبد الله بن نضلة الكنانى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَانى . روى الفِرْيَابِى ، عن سفيان الثورى ، عن عُمَر بن ابن سعيد ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن عبد الله بن نَضْلَة الكِنَانى قال : توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وما تباع رِبَاع مكة [2] .

ورواه معاوية بن هشام ، عن عمر ، عن عثمان ، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم ، عن علقمة ابن نَضْلة ، عن النبى ﷺ بهذا . وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٣ – عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلَان بن زَيْد بن سَالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف ، ابن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى .

شهدا بدْرا ، وقتل يوم أحد .

قاله الكلبى .

٣٢١٤ – عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعْمَان بن بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدىّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السُّلمى

قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمة » – يعنى بالضم – « وبُلْذُمَة »[3] ، بالذال المنقوطة .

وهو ابن عم أبى قتادة ، شهد عبد الله بدرا وأحدا قاله ابن إسحاق وموسى .

أخرجه أبو عمر [4] ، وأبو موسى مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٢) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب . من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن » ، وذلك فى كتاب المناسك ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث ٣١٠٧ : ٢/١٠٣٧ .

والسوائب : هى غير المملوكة لأهلها ، بل المتروكة لله ، لينتفع بها المحتاج إليها . وأسكن : أى غيره ، بلا أجرة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

٣٢١٥ — عبد الله

(د ع) عَبْدُ اللهِ — كان اسمه « نُعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ، عن البراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ — عبد الله بن نعيم الأشجعي

(س ع) عَبْدُ اللهِ بن نَعَيم الأَشْجَعِي . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البغوى هكذا ، ولم يورد له شيئا

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ — عبد الله بن نعيم الأنصارى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن نُعَيْم الأنصارى . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢١٨ — عبد الله بن نعيم بن النحام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ نُعَيم بن النَّحَّام . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مُعَلَّى ابن أسد ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن تميم — كذا قال مُعلى — قال : بينا رسول الله ﷺ فى أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ، وخرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل فى صورة شيطان ، وتدبر فى صورة شيطان » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين [1] ، عن مُعَلَّى ابن أسد ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : معلى » . وهو وهم فاحش ؛ فإن معلى بن أسد ، ومعلى بن مهدى ، وعبد الصمد [2] بن عبد الوارث ، رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه [3] معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

---

(١) فى المطبوعة : الخبين . وفى أصلنا ونسخة دار الكتب : ١١١ دون نقط . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى تاج العروس : « ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين ، له مسند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث فى مسند أحمد : ٣/٣٣٠ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقعت فى نفسه إلى أن يأتى امرأته أو جاريته فيواقعها : ٤/١٣٠

(٣) رواية معقل فى مسلم ، للكتاب والباب المتقدمين : ٤/١٣٠ .

- عبدُ الله بن نُفَيل

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن نُفَيْل . قال أبو موسى : أورده غير واحد في حرف النون ،[من آباء عبدالله] ، وذكره أبو عبد الله - يعني ابن منده - في حرف « الباء » ، بالباء والغين (1) ، وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن مسلم أبي سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكناني ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَبْغِيَن أحدٌ ، فإن الله عز وجل يقول : (يَا أَيُّها النَّاسُ ، إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) (2) ولا يَمْكُرَنَّ أحد ، فإن الله عز وجل يقول : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ)(3)ولا ينكثن أحدٌ فإن الله عزوجل يقول : (فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ)(4) .

قال ابن أبي عاصم : هذا خطأ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأ فيه سليمان بن مسلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ - عبد الله بن أبي نملة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي نَمْلَةَ الأنصاري . ذكره العقيلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نَملة فصحبته وروايته معروفة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (5) .

٣٢٢٠ - عبد الله بن نوفل

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِثِ بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا محمد .

قال الواقدي : أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، ولاه مروان بن الحكم ، وهو أول من وَلِي القضاء بالمدينة ، في قول (6) . وكان يُشَبَّه بالنبي ﷺ . وتوفى سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحَرَّة سنة

---

(1) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ، ٢٨٣٩ ، ٣/١٨٧
(2) سورة يونس ، الآية : ٢٣ .
(3) سورة فاطر ، الآية : ٤٣ .
(4) سورة الفتح ، الآية : ١٠ .
(5) الاستيعاب : ٩٩٩ .
(6) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : توفي أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب : بَبَّه ، وقد تقدم ذكره (1) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٢١ ــ عبد الله بن نهيك

عَبْدُ اللهِ بنُ نَهِيك . أحد بنى مالك بن حِسْل .

ذكره ابن داب فى الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بنى مَعِيص (2) ، وإلى مُحَارِب ابن فهر ، يدعوهم إلى الإسلام .

٣٢٢٢ ــ عبد الله بن الهاد

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ الهَادِ . أورده الحسن بن سُفْيَان فى الوُحْدَان ، وقال أبو نعيم : فى ذِكْرِهِ فى الصحابة نَظَرٌ . روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِى ، عن عبد الله بن الهَادِ : أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دعائه : «اللهُمَّ ثَبِّتْنِى ، أن أَزِلَّ ، واهدنى أن أَضِلَّ ، اللهم كما حلت بينى وبين قَلْبِى فحُلْ بينى وبين الشَّيطانِ وعَمَلِه» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٢٣ ــ عبد الله بن هانىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هَانِىءٍ ، أخو شُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد بن سفيان ابن الضِّبَابِ ــ واسمه سلمة ــ بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثى ، من بنى الحارث ابن كعب بن مَذْحِج .

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِىءٍ [عن أبيه المقْدَام ، عن أبيه شُرَيْح ، عن أبيه هانىء] (3) بن يزيد أنه قال : لما قَدِم على النبى ﷺ ، قال : مالَكَ من الوَلَدِ ؟ فقال : شُرَيْح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : فمن أكبرهم ؟ قال : شُرَيْح . قال : أنت أَبُو شُرَيْح» .

ذكره البخارى فيمن أدرك النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(2) ينظر فيما تقدم ٣١١/٣ .

(3) عن جمهرة أنساب العرب : ٣٩٢ ، وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ ـ عبد الله بن هبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هُبَيْب بن [أُهَيْب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة الكِنَانِي الليثي ، حليف بني عبد شمس ، وقيل : حليف بني أسد بن خزيمة وابن أختهم . استُشْهِد بخيبر .

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من استشهد يوم خيبر ، قال : « ومن بني[(1)] سعد بن ليث : عبد الله بن فلان ابن وُهَيب بن سُحَيم ، حليف لبني أسد ، وابن أختهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٥ ـ عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللهِ ، أبو هُرَيرَةَ . صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا . وقد تقدم البعض ، ويأتي الباقي ، ونستقصيه في الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٢٦ ـ عبد الله بن هداج

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ هَدَّاج الحَنفِي .

روى ابراهيم بن المنذر الحزامي ، عن هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَبَ بالصُّفرة ، فقال النبي ﷺ : « خضاب الإسلام » . وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ : « خضاب الإيمان » .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني ، عن هاشم فقال : « عن عبد الله بن هَدَّاج ، عن أبيه[(2)] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٣ : « عبدالله بن الهبيب ، ويقال : ابن المبيب [يعني بالفتح] فيما قال ابن هشام » .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد ، ٥/٦٦ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو الغفاري ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان وخضاب الإسلام » هو عمر بن الخطاب .

٣٢٢٧ ـ عبد الله بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن هِشَام بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد ، قاله أبو عمر [١] .

وقال أبو نعيم : عبد الله بن هشام بن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم ابن مُرّة ، أمّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِي قال : حدثنا عليّ بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد ـ هو ابن [أبي] [٢] أيوب ـ حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد ، عن جَدّه عبد الله بن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ قال : ذَهَبَتْ به أمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال رسول الله ﷺ : هو صَغِير . فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . وكان يُضَحّى بالشاة الواحدة عن جميع أَهْلِه [٣] » .

وكان مولده سنة أربع . أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٨ ـ عبد الله بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَال بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هَمّام الثَّقَفِيّ . يُعَدّ في المَكِّيّينَ .

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : كدت أن أقتل في عَنَاق ـ أو شاة ـ من الصدقة . فقال النبي ﷺ : « لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها » [٤] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مرسل .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٦/٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩٨/٩ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره : ١٨٤/٣ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، به .

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق ٣٤/٥ ، ونصه : « كدت أقتل بعدك في عناق ـ أو شاة ـ من الصدقة ، فقال : لولا ... » والمعنى : كأنه شكى أن العامل شدد عليه في الأخذ ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده صلى الله عليه وسلم ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك ، فكيف بعده ، وحاصل الجواب : أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلا ، فليس لرب المال أن يتشدد حتى لا يفضي ذلك إلى تشدد العامل » .

٣٢٢٩ — عبد الله بن هلال المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَال المُزَني . عِدَادُه فى أهل المدينة . روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو ابن عَوْف المُزَني ، عن بَكْر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هلال المُزَني صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول : « ليس لأحد بعدنا أن يُحْرِم بالحج ثم يَمْسَخ حَجَّه فى عُمْرة » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٠ — عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ هِلَال . ذكر بعضهم أنه أنصارى .

روى زيد بن الحباب ، عن بشير بن عِمْران القَبائي ، عن عبد الله بن عبد هلال قال : « ذَهَبَتْ بى أُمى إلى النبي ﷺ فقالت : يا نبيَّ الله ، ادعُ الله له . فما أَنْسَى وَضْعَ يَدِهِ على رَأْسِي ، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لى » . وقيل ذهب به أبُوه .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٢٣١ — عبد الله بن هند

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن هِنْد ، أبو هِنْد الأنصارى البَيَاضِي .

روى عنه جابر فى تخمير الآنية . سماه البَغَوى هكذا ، وأورده ابن منده فى الكنى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا .

٣٢٣٢ — عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْثَم بنِ عَبْد اللهِ بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع ، ابن دَارِم التميمى .

كان اسمه عبد اللّات ، فسماه النبي ﷺ عبد الله .

٣٢٣٣ — عبد الله بن واقد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَاقِد . أورده أبو القاسم الرِّقاعى[1] فى عبادلة الصحابة .

قال عبد الملك بن سَارِيَة الكَعْبي : سمعت عبد الله بن واقد يقول : إن اليمين فى الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « الرفاعى » بالفاء الموحدة . والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

٣٢٣٤ — عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللهِ بنُ وَائِل بنِ عَامِر بن مَالِكِ بن لَوْذَان . له صحبة ، شهد أُحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، وله عقب ، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٣٥ — عبد الله بن وديعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن وَدِيعة بن حَرَام الأنصاري .

له صحبة ، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة . روى أبو معشر ، عن سعيد المَقْبُرِى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن اغْتَسَل يوم الجُمْعَة كغسله من الجنابة ... » وذكر الحديث .

ورواه ابن عَجْلان ، [عن المَقْبرِى] ، عن أبيه ، عن ابن وَدِيعة ، عن أبي ذَرّ . ورواه ابن أبي ذئب ، عن سَعِيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارسي(١) . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣٦ — عبد الله بن وزاج

(ع س) عَبْدُ اللهِ ابنُ وزاج(٢) . أورده الطبراني ومن بعده .

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير ، عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاج قديما له صحبة ، يحدثنا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن يُؤَمَّر عليكم الرُّوَيْجِل ، فيجتمع عليه قومٌ مُحَلَّقة أقفِيَتُهم ، بيض قُمُصُهم ، فإذا أمَرَهم بشيء حضروا »

ثم إنّ عبد الله بن وزاج ولى على بعض المدن ، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين ،(٣) مُحَلَّقةً أقفيتُهم بيض قُمُصُهم ، [فكان] إذا أمرهم بشيء حضروا ، فيقول : صدق اللهُ ورسوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) الحديث رواه أحمد بهذا الإسناد ، ينظر المسند : ٥/٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « وزاح » بالزاى ، والحاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد في المطبوعة بالجيم . أما في الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال : « براء ثقيلة ، ثم حاء مهملة » .

(٣) الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ، والتاجر .

٣٢٣٧ — عبد الله بن وقدان

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ وُدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَيّ العامِرى القرشى . يعرف بابن السَّعْدِي ، لأنه استرضع فى بنى سَعْد بن بكر . وقيل فيه : عبد الله بن عَمْرو بن وَقْدان . وقد تقدم فى مواضع [١] .

روى عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز ، ومالك بن يَخَامِر .

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَة بن علىّ الفُرَاتى الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيْب قال : أخبرنا عيسى بن مُسَاوِر ، حدثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر [٢] ، عن بُسْر ابن عبد الله ، عن عبد الله بن وقْدَان السعدى قال : « وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ ، كُلُّنا نطلبُ حَاجَةً ، وكنت آخِرَهُم دُخُولًا على النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى تَرَكْت مَنْ خَلْفِى وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت . فقال : لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار »[٣] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٣٨ — عبد الله بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشى المخزومى . وهو ابن أخى خالد ابن الوليد ، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاما . كان اسمُ عبدِ الله هذا الوَلِيد ، فأُتِى به النبىُّ ﷺ ، وهو غُلَام ، فقال : ما اسمك ؟ قال : الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيدِ بن المُغيره . فقال : لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوَلِيد رَبًّا ، لكن أنت عبد الله [٤] .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٩ — عبد الله بن وهب الأسدى

عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ الأَسَدى .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق فى يوم حُنَين ، قال ابن إسحاق : وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد[٥] ، أحد بنى سعد بن بكر ، ثم أحد بنى ناصِرة[٦] :

---

(١) ينظر فيما تقدم : ٣/٢٦٢ ، ٣٥٤ .

(٢) فى المطبوعة : « بن زين » بالياء والنون . والمثبت عن الأصل ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٢٨ .

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث ، فيما تقدم : ٣/٢٦٢ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٤٧٦ : « وقال أبو ثواب زيد بن صحار : ثم قال ابن هشام : ويقال : أبو ثواب زياد بن ثواب » .

(٦) فى المطبوعة : « ناضرة » بالضاد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٣ .

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ ... هَوَازِنَ ، وَالخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ

وَكُنَّا يَاقُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... يَجِيءُ غِضَابُنَا بِدَمٍ عَبِيطِ (١)

وَكُنَّا يَاقُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا ... كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سَعُوطُ (٢)

فَأَصْبَحْنَا تُسَوِّقُنَا قُرَيْشٌ ... سِيَاقَ العِيرِ يَحْدُوهَا النَّبِيطُ (٣)

قال : وقال عبد الله بن وهب ، رجل من بنى أسد ، ثم من بنى غَنْم يُجِيب أبا ثَوَاب

بِشَرْطِ اللهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِينَا ... بِأَفْضَلِ مَا لَقِيتَ مِنَ الشُّرُوطِ

وَكُنَّا يَاهَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى ... نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيطِ (٤)

بِجَمْعِكُمُ وَجَمْعِ بَنِى قَسِيٍّ ... نَحُكُّ البَرْكَ كَالوَرَقِ الخَبِيطِ (٥)

أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمُ وَمِلْنَا ... بِقَتْلٍ فِى المُبَايِنِ وَالخَلِيطِ (٦)

فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانٍ غِضَاباً ... فَلَا يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُمْ سَعُوطِى

هكذا رواه يونس [بن بُكير] عن ابن إسحاق ، فجعله من بنى غَنْم من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائى ، قال : فأجابه عبد الله بن وهب ، رجل من بنى تميم ، ثم من بنى أُسَيِّد (٧). والله أعلم.

أُسَيِّد : بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة .

٣٢٤٠ – عبد الله بن وهب الدوسى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ الدَّوْسِىُّ ، أبو الحارث .

قدم المدينة فى سبعين راكبا من دَوْس على رسول الله ﷺ ، ورجع إلى « السَّرَاة (٨) » ، وكان صاحب ثمار كثيرة ، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبى ﷺ . وهو جد مَغْرا (٩) والد عبد الرحمن بن مَغْرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة ، وسيرة ابن هشام ٢/٤٧٦ :

* يجى من الغضاب دم عبيط *

والمثبت عن الأصل . ودم عبيط : طرى . وفى الأصل : « غبيط » ، بالغين ، وهو خطأ .

(٢) السعوط : ما يجعل من الدواء فى الأنف فيهيجه .

(٣) النبيط : العجم .

(٤) الهام : الرءوس ، والعلق : الدم .

(٥) بنو قسى : يعنى ثقيفا . البرك : الصدر ، والورق الخبيط : هو الذى يخبط بالعصى ليسقط فتأكله الماشية . يشبه الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته .

(٦) السراة : الأشراف . وأراد بالمباين : المنهزم ، وبالخليط : الذى بقى فى المعركة يخالط الأقوال .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢/٤٧٧ .

(٨) السراة : جبل تبتدئ من أرض اليمن .

(٩) مغرا : بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راء مقصوراً . ينظر التقريب : ٢/٤٩٩ .

٣٢٤١ – عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بْن أَسَد بن عَبْد العُزّى ابن قصَي ، وأمه : زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْد شَمْس القرشية .

قال أبو موسى : أورده بعض أصحابنا من رواية يحيي بن عبد الله بن الحارث قال : لمّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نِساء قريش ما يذكر من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أبي أمية[1] بن المغيرة ؟ هل رأيت قريبة[2]؟ هل رأيت هنداً[3] ؟ إنك رأيتهن وقد أصِبْن بآبائهن وأبنائِهن » .

قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود[4] ، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعة بن الأسود . وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب ، وإلا فهو منكَر لايثبت[5] ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساء[6] .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ – عبد الله بن ياسر العبسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ ياسِرٍ العَنْسِي ، أخو عَمَّار بن ياسِر ، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى .

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإسلام ، وممن عُذِّبَ في الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا[7] .

٣٢٤٣ – عبد الله بن يامِيل

(س) عَبْد الله بن يَامِيل . أورده ابن عُقْدَة وحده .

---

(١) في المطبوعة : « بني أمية » والمثبت عن الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ .

(٢) هي بنت أبي أمية بن المغيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .

(٣) هي كذلك بنت أبي أمية ، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده » .

(٥) ذكر الحافظ أيضاً في الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فلعل رؤية سعد لهن كانت عن غير قصد ، والعلم عند الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأيمن بن نابل [1] عن عبد الله بن يامين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعَلِيٌّ مولاه » .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ – عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللهِ اليَرْبُوعِيّ . غير منسوب .

روى عُطْوان [2] بن مُشْكان[3] الضبي ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجلسني في حِجْره ، ودعا لي

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمرة [4] .

٣٢٤٥ – عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزِيد بنِ حِصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْمِيّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان . روى عنه ابنه موسى ، وعدي ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى ، والشَّعْبِي – وكان الشعبي كَاتِبَه – وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبيَّ ﷺ ، وشهد أُحدًا وما بعدها ، وهَلَك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وَكِيع ، حدثنا ابن أبي عَدِي ، عن حَمَّاد بن سَلَمة ، عن أبي جعفر الخَطْمِي ، عن محمد بن كعب القُرَظِي ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حُبَّكَ ، وحبَّ من ينفعني حُبُّه

---

(١) في المطبوعة : « نائل » بالهمزة ، وهو خطأ . والصواب من الأصل ، والمشتبه : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عظوان » وهو خطأ . وقد ضبط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والمشتبه للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروى وارد ، ينظر الإصابة ، وتبصير المنتبه : ١٣٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٧٢ : ١٨٤١ .

عندك . اللهم ما رزقتنى مما أحبُّ فاجعله قوة لى فيما تحبّ ، وما زَوَيْتَ (1) عنى مما أحب فاجعله فراغا لى فيما تحب » .

قال الترمذى : أبو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن خماشة (2) .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ — عبد الله بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزِيدَ القَارِئُ . له ذكر فى حديث عائشة :

[روى عبد الله بنُ أبى بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة] أن النبى ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ ، فقال : « صَوْتُ من هذا ؟ قالوا : عبدُ الله بن يزيد . قال : رَحِمَه اللهُ ، لقد أذْكَرَنِي آيةً كنت نَسِيتُها » .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يسم القارى (3) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ — عبد الله أبو يزيد المزنى

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو يَزِيدَ المُزَنِى ، وقيل : عَبْدٌ .

حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المُزَنِى ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « فى الإبل فَرَعٌ (4) وفى الغَنَم فَرَعٌ ، ويُعَقّ (5) عن الغلام ، ولا يُمَسّ رأسه بدم » .

وقيل [فيه] : يزيد بن عَبْد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ — عبد الله بن يزيد النخعى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يزيدَ النَّخَعِيّ ، والد موسى .

أورده على العسكرى فى الأفراد . روى محمد بن الفضل الرّاسِيّ (6) ، عن أبى نُعَيم ، عن

---

(1) زويت : قبضت ونحيت .

(2) فى الأصل والمطبوعة : « حماسة » بالحاء المهملة . والمثبت عن الترمذى . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، ٩/٤٦٣ . والجرح لابن أبى حاتم : ٢/١/٣٧٩ .

(3) مسند أحمد : ٦/٦٢ .

(4) الفرع — بفتح الفاء والراء ، ثم عين مهملة — : أول نتاج الشاة أو الناقة ، يذبحونه رجاء البركة فى الأم .

(5) العقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود .

(6) الراسى : نسبة إلى « راس عين » وهى بلدة من الجزيرة .

عمر بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النَّخَعى ، عن أبيه : أنه كان يصلى للناس ، فكان أناس يرفعون رؤسهم ويضعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأثمون[1] ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أخرِمُ منها شيئا .

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعى » .

وأورده الطبرانى فى ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمى . وهو أنصارى لا نَخَعى ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخَطْمى لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، ولعل الراوى قد رآه مصحفا فإن النخعى قريب من الخَطْمى فى الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ ــ عبد الله بن يزيد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ . روى ابنُ المبارك ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمْرو ابن عبد الله بن صَفْوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : « كنا وقوفا ــ يعنى حديث ابن مِرْبَع : كونوا على مشاعركم[2] »

قال يعقوب بن سفيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك غلط . فقلت له : فإن على بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان مثله ؟ فقال صدقة : اتَّكَلَ على سماع غيره .

وقد تقدم فى عبد الله بن مِرْبَع ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ ــ عبد الله اليشكرى

عَبْدُ اللهِ اليَشْكُرِىّ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافَى بن عمران ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه قال : غَدَوْتُ لِلْحَاجة إلى المسجد ، وإما إلى السوق ،

---

(١) فى المطبوعة : « تأتمون » بالتاء ، والمثبت من الأصل .

(٢) ينظر تخريجنا لهذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن مربع : ٣٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة فى السوق ، فملت اليهم وقد وُصف لى النبى ﷺ ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومِنى ، فرُفِع لى ركب ، فعرفته بالصِّفَة ، فهتف بى رجل : أيُّهَا الراكبُ ، حُلْ [1] عن وَجْهِ الرُّكابِ . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرَبٌ مَالَه[2]! فجئت حتى أخذت بزِمام ناقته فقلت : نَبِّئْنِى يا رسول الله بشىء يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار . قال : اعبدِ الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤْتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتأْتى إلى الناس ما تحب أن يؤْتى إليك ، خلِّ زمام الناقة [3] .

وقد تقدم فى عبد الله بن أبى المغيرة ، وفى عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد ، والله أعلم .

نَجِزَ [4] من اسمه « عبد الله » والحمد لله .

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى فى العَبِيد ، على ما بعْده من عبد الجَبَّار » و « عبد الرحمن » ، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ — عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسِى ، أبو عُبَيْد .

روى إبراهيم بن الغِطْرِيف بن سالم الحَدَسِى ، ثم أحد بنى مَنَار قال : حدثنى أبى : الغطريف ابنُ سالم : أنه سمع أباه سالما يحدث عن عبد الله بن الكُدَيرْ – بن أبى طلاّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبى طلاّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسى ثم المَنَارى قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة ، فحَيَّيْته بتحية العرب : أنعم صباحا . فقال : إن الله ، عز وجل ، قد حَيَّى محمد وأمته بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام . ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجَبَّار . فقال لى : أنت عبد الجبَّار فأَسلمتُ وبايعتُ رسول الله ﷺ ، فلما بايعت قيل له : هذا المَنَارِى ، فارسٌ من فرسان قومه . قال : فحملنى رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عنده أُقاتل معه . ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِى الذى حملنى عليه ، فقال : مالى لا أَسمع صهيلَ فرسِ الحَدَسِى ؟ فقلت : يا رسول الله ، بلغنى أنك تأَذيتَ بصَهيلة ، فخصيته

---

(١) فى المطبوعة : « خل » بالخاء المعجمة . والمثبت والضبط من الأصل ؛ وفى اللسان : « حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع » .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ٣/١٧١ ، ١٧٢ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٣/٤٧٢ ، ورواه أيضا عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نجز – بفتح فكسر – انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقيل لى : لو سألت رسول الله ﷺ كتابا ، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدّارى ؟ فقلت : أعاجلا سأل أم آجلا ؟ قالوا بل سأله عاجلا . فقلت عن العاجل رغبت ، ولكنى أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدى الله ، عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٥٢ ــ عبد الجد بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعةَ بنِ حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ . سَمِعِ النبي ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي ، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدّ بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن ، فدعا القوم فقاموا : فما بقى فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلتُ : ما هذه السُّنَّة ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا [1] الحياءُ ، رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك »

أخرجه الثلاثة

حُلَيل : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ ــ عبد الحارث بن أنس بن الديان

عَبْدُ الحَارث بن أَنَس بن الدَّيّان . كان مِمَّنْ ثَبَّت أهل نجْران على الإسلام فى الرِّدَّة ، وله فى ذلك كلام ، قاله الغسانى عن ابن إسحاق .

٣٢٥٤ ــ عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان .

قال الكلبى : وفد على النبي ﷺ ، قتله بُسْر بن [أبى] [2] أَرْطَاة وقتل ابنه مَالِكًا . وسمّى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر : عَبْدَ الله ، قاله الغسانى ، وقد تقدم [3] ذكره

الحِجْر ــ قيل . بكسر الحاء ، وتسكين الجيم . وقيل . بفتحهما ، قاله الأمير أبو نصر ابن ماكولا .

٣٢٥٥ ــ عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الحَمِيد بن حَفص بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشِى المخزومى، أبو عمرو ، وأمه ثقفية . وهو زوج فاطمة بنت قيس [4] . وهو بن عم خالد بن الوليد .

---

(١) فى المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضاً : بسر بن أرطاه . ينظر ترجمته فيما تقدم : ١/٢١٣ .

(٣) ينظر : ٣/٢٠١

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأتت النبي ﷺ فقال : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سُمَيّ أنه سمع عمرَ بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة : « إني قد نزعت خالد ابن الوليد وأمَّرْتُ أبا عُبَيْدَة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعتَ عاملا [1] استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفا سَلّه رسول الله ﷺ ، ووضعت لواء عقده [2] رسول الله ﷺ » [3] .

وقيل : اسمه أحمد [4] . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٢٥٦ – عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمرو .

قال أبو موسى : أورده المستغفرى هكذا ، ورَوَى عن الحسن بن سفيان – وذكر الحديث الذى عن أبي عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس ، ويردُ ذِكْرُه – قال أبو موسى : فلا أدرى من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ – عبد خير بن يزيد

(ب د ع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِي الخَيْوَانِيّ ، يكنى أبا عُمَارة .

أدرك زمان النبيّ ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقى بن طَوْق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المُرَجّى الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفى ، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع ، أخبرنى أبى قال ، قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد .

(٢) فى المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٣/٤٧٥ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكملته : « ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث السن ، مغضب من ابن عمك » .

(٤) ينظر : ١/٦٦ .

قال لأمي : مُرِى بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب ، فإنا قد أسلمنا . فأسلم . وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كان فيها ميتة .

وكان « عبدُ خير » من أكابر أصحاب على ، رضى الله عنه ، وسكن الكوفة ، وهو ثقة مأمون .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٥٨ — عبد خير

(س) عَبْدُ خَيْرٍ . كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبى ﷺ عبدَ خَيْر .

ذكره ابن منده وغيره فى ترجمة حوشب(١) ذى ظليم ، ولم يذكره فى هذا الباب ، وهذا من حِمْير والذى قبله من هَمْدان .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٩ — عبد ربه بن حق

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيف بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخَزْرج الأنصارىّ الخزرجىّ الساعدىّ .

شهد بدرا ، ذكره موسى بن عُقْبَة فى البدريّين ، من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فقال : عبد رب بن حقى(٢) بن قوان . وقال ابن إسحاق : اسمه عبد الله بن حق . وقال ابن عُمَارة : هو عبد(٣) رب بن حَقٍّ بن اوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعد .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٦٠ — عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعى ، مولى نافع بن عبد الحارث .

سكن الكوفة ، واستعمله ، على رضى الله عنه على ، خراسان ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وأكثر روايته عن عُمَر ، وأُبَىّ بن كعب ، رضى الله عنهما .

---

(١) ينظر : ٢/٧١ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : « حق » .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ عن ابن إسحاق : « عبد ربه » .

(٤) فى المطبوعة : « هو ابن عبد رب » والمثبت عن الأصل ، والاستيعاب ، الترجمة رقم ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المُجَالد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي ، حدثنا شعبة ، عن محمد[1] بن أبي المجالد قال : امْتَرَى[2] أبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السَّلَم[3] ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البُرِّ والشَّعِير ، والتمْر والزَّبِيب . قال : وسألنا ابن أَبْزَى ، فقال ، مثلَ ذلك[4] .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران – قال ابن بَشَّار : السامى[5] قال أبو داود] أبو عبد الله العسقلاني – عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لايتم التكبير[6] .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السامى حدثنا حماد بن سَلَمَة ، عن حُمَيْد ، عن الحسن بن مُسْلم : أن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ ، فقدم عمرُ فاستقبله نافعٌ ، واستخلف على أهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أبزى ، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز[7] وقال : استخلفتَ على آل الله عبدَ الرحمن بن أَبْزَى ؟ ! قال . إني وجدته أَقْرَأَهَم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفعُ بالقرآنِ أَقْوَامًا ويضعُ به آخَرِين »[8] .

أخرجه الثلاثة

---

(١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً ، ينظر التهذيب ٥/٢٨٨ .

(٢) امترى : اختلف – وهي رواية الإمام أحمد في المسند .

(٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزناً ومعنى ، وأسلمت إليه بمعنى : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف » و « كنا نسلف » .

(٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢ ، ٢/٧٦٦ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٣٥٤ .

(٥) في المطبوعة : « الشامى » بالشين المعجمة ، ينظر المشتبه : ٣٤٥ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ ، وبعده قال أبو داود : « معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر » .

(٧) الغرز – بفتح فسكون – : ركاب كور الجمل ، إذا كان من جلد أو خشب .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢/٢٠١ ، ٢٠٢ ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ ، ١/٧٨ ، ٧٩ .

٣٢٦١ – عبد الرحمن بن أذينة العبدى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِى . أورده إسحاق بن راهويه فى مسنده فى الصحابة . وقال أبو نعيم : « صوابه : عن أبيه أُذَيْنَةَ »

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذى هو خير ، وليُكَفِّر عن يَمِينه[(١)] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٦٢ – عبد الرحمن بن الأرقم

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم . أورده عَلِى العَسْكَرِى وغيره ، قيل : هو أخو عبد الله بن الأَرْقَم[(٢)] .

روى يزيد بن عبدالله التُّسْتَرِى ، عن عبد الله بن سَعِيد بن أبى هند ، عن رجل من الأنصار ، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذَاءُ المُسْلِم السَّحُورُ ، تسحَّروا ، فإن الله ، عز وجل ، يصلى على المُتَسَحِّرِين[(٣)] » .

ورواه عبد الرحمن بن قيس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن شَمَّاسٍ – رجلٍ من الأنصار – عن عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٦٣ – عبد الرحمن بن أزهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنأَزْهَرَ بنعوف بن عَبْدِعَوْف بنعَبْد بنالحارث بن زُهْرة بن كِلاب القرشى الزهرى ، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب . وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر ، وقال : قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمٍّ عبد الرحمن بن عوف .

وقال ابن منده : أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

---

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبزى : ١/ ٧١ ، ٧٢ .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله : ٣/ ١٧٢ – ١٧٤ .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبى سعيد الخدرى ، ينظر المسند : ٣/ ١٢ ، ٤٤ .

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .

أخبرنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا علي بن داود القَنْطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبدِ المؤمن حين يصيبه الوَعْك – أو : الحُمَّى – كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار ، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها » .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عُقَيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو يُحَثِّيْن ، فحَثَا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفَعُوا ، فرفعوا[(١)]

قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالدَ بن الوَلِيد جُرِح[(٢)] يومئذ – يعني يومَ حُنَيْن – وكان على الخيل – خيلِ رسول الله ﷺ – قال ابن أَزْهر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ماهَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول : من يدل على رَحْلِ خالد ابن الوليد ؟ حتى دللناه ، فنظر إلى جرحه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولا ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف . ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عَمِّ عبد الرحمن . ونسبه أبو نعيم مثل ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تتابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤/١٦٥ ، ١٦٦ .
(٢) في المطبوعة : « جرح » ، والمثبت من الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أخى عبد الرحمن . فأما قول أبى نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لايجتمعان عنده إلا فى « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قولُ ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخارى ومسلم . وقال الزبير بن بَكّار : « أزهر بن عوف » مثل أبى عمر . وقال ابن الكلبى : «أزهر بن عبد عوف» ، مثل ابن منده وأبى نُعَيم .

وأما قول أبى عمر فى نسبه الذى سقناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أزْهر » فى الهمزة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهرى »[1] عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال فى[2] نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابنى أزهر فقال « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم فى سياق النسب . وبالجملة فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغى أن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلبًا وطُلَيْبًا بنى أزْهَر يجعلهم بنى [عم][3] عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابنُ أبى خيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ ــ عبد الرحمن بن أسعد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة . وقد تقدَّم النسبُ عند أسعد بن زُرَارة[4] .

أدرك النبى ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن يحيى بن عبَّاد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، قال : قدم بأسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعنى زوج النبى ﷺ فى مناحتهم . . . الحديث .

هكذا فى هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى عبدُ اللهِ بْن أبى بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَارة قال : قُدِم بالأَسَارى حين قَدِم بهم المدينة ، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبى

(١) الاستيعاب : ٧٤ .
(٢) الاستيعاب : ٧٧١ ، ١٤٠١ .
(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويقتضيه السياق .
(٤) ينظر الترجمة رقم ٩٥ : ١/٨٦ ، ورقم ١٩٩٦ : ٢/٣٥٠ .

ﷺ عند آل عَفْرَاء ، في مَنَاحَتِهِم على عَوْف ومُعَوِّذ ابني عَفْرَاء ، وذلك قَبْل أن يُضْرَب عليهن الحجابُ . . . » وذكر حديث أسارى بدر .

وقد رواه ابن هشام ، عن إسحاق ، فقال : « عبد الرحمن بن سعد[1] » ، بغير همزة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٥ – عبد الرحمن بن الأسود

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشي الزهري ، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرَة .

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس ، وهو ابن خال النبي ﷺ ، وابن عم عبد الله ابن الأرقم .

أدرك النبي ﷺ ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة .

وشهد الحكمين ، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص ، ثم قالوا : « ليس له و [لا][2] لأبيه هِجْرَة » ، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين .

روى عنه مروان بن الحكم ، وسليمان بن يسار ، وغيرهما .

روى معمر ، عن الزهري ، عن عوف بن الحارث ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا : « إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة ، أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٦ – عبد الرحمن الأشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ ، أبو عَيَّاش .

ذكره يحيي بن يونس الشيرازي في الصحابة ، ولا يصح .

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ : « أنه أمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٤٥ . وقد أثبت المحققون « أسعد » بالهمزة عن بعض المخطوطات ، وأشاروا إلى أن في بعضها « سعداً » من غير همز .

(٢) عن كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ – عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَشَيْم الأَنْمَارِى، وقيل: الأَنصارى

قال أبو عمر: أظنه حليفًا لهم. قال سلمة بن وَرْدَان: رأيت أَنَسَ بن مالك، وسَلَمة ابن الأَكْوَع، وعبد الرحمن بن أَشَيْم، من بنى أَنْمَارَ، وكلهم صحبوا النبى ﷺ لا يُغَيِّرُون الشَّيْب.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٦٨ – عبد الرحمن الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَنصارى، أبو محمد. وهو مَجْهول، لا تعرفُ له صحبة، وقد ذكر فى الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأَنصارى قال: حدثنى جدّى: «أن النبى ﷺ لمَّا أَتى خيبر جاءته امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة – يعنى مشوية – فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر ابن البَرَاء بن مَعْرُور ...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٦٩ – عبد الرحمن بن بجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِى ابن مَجْدَعة الأَنصارى.

صحب النبى ﷺ، قاله ابن أبى داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى: أن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأَنصارى، أخا بنى حارثة حَدَّثه: أنه لما قُتِل عبدُ الله بن سَهْل بخيبر، جاء أخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه فى صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن ابن سهل – وكان أصغر القوم – فقال رسول الله ﷺ: الكُبْرَ الكُبْرَ[1]! فتكلم حُوَيِّصَة[2]، فأرسل رسول الله ﷺ إلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «اعقِلوه[3] لأنه قتل بين أظهرهم.

أخرجه الثلاثة، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال فى الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْد». وقال فى إسناد الحديث، عن محمد بن إبراهيم،

---

(١) أى: قدموا الأكبر فالأكبر، إرشاداً إلى الأدب فى تقديم الأسن.

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٣٥٥: «ومعه ابنا عمه: حويصه ومحيصه ابنا مسعود ... فتكلم حويصة ومحيصة، ثم تكلم هو بعد ...».

(٣) عقل القتيل: أدى ديته.

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووَهْم عجيب وغفلة ! يعنى أنْ جعلَ « بُجَيْدًا » : « محمدًا » فى الإسناد ، وصدق أبو نعيم ، هكذا فى كتاب ابن منده !

٣٢٧٠ — عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنَ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعى . وقد تقدم نسبه (١) .

قال ابن الكلبى : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولَىْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلى أهلِ اليَمَنِ ، وشَهِدَا جَمِيعًا صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ — عبد الرحمن بن بشير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بَشِير ، وقيل : بِشْرُ .

روى عن النبى ﷺ فى فضل عَلِىّ . روى عنه الشعبى ، وابن سِيرين ، وعبد الملك بن عُمَير .

روى السَّرِىّ بن إسماعيل ، عن عامر الشعبى ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ قال : لَيَضْرِبَنَّكم رَجُلٌ على تأويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزِيله ! فقال : أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خَاصِف النَّعْل . وكان عَلِىٌّ يَخْصِفُ نَعْلَ رالنبى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ، وقيل : هو الأنْصَارى . وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِير ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأوّل — وكان قبله : عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ — عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بن الصَّامِتِ بن عَدِىّ بن كعب الأنصارى .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره مسلم فى التابعين . وتوفى أبوه ثابت فى الجاهلية .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ — عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَمَّاس الأنصارى . وقد تقدم نسبه ، له ولأبيه صحبة .

---

(١) ينظر للترجمة رقم ٣٨٤ : ١/٢٠٣ .

روى عنه الحسن أنه أستأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَه)[1] الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ — عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانَ ، أبو محمّد .

ذكر في الصحابة . أخرج عنه الطبراني في معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته « : إن هذه القرية — يعني المدينة — لا يصلح فيها قِبْلَتَان ، فأيّما نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر ، فاضْرِبُوا عُنُقَه » .

وروى عَبَّاد بن كَثِير ، عن يزيد بن خَصِيفَةَ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتموه يُنْشِد شعرا — أو : ضَالَّة — أو يبيع أو يبتاعُ في المسجد ، فقولوا : فَضَّ اللهُ فَاكَ » .

رواه الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ — عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وقيل : عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ العَبْدِي .

وَفَد على النبي ﷺ . روى عنه نفيس[2] العَبْدِي أنه قال : كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرْب في الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « يعوس العبدي » وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفي الجرح لابن أبي حاتم ٤/١/٥١٥ : « نفيس ، وروى عبد الله بن جابر العبدي » .

٣٢٧٦ – عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس – وقيل فى نسبه غير ذلك – أبو عَبْس الأنصارى الأَوسى الحارثى ، غلبت عليه كنيته . كان اسمه عبد العُزَّى فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن .

شهد بدْرًا [١] ، وكان عمره فيها ثمانيا وأربعين سنة ، وهو أحد قتلة كَعْب بن الأشرف اليهودى الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين .

روى عنه عَبَايَة بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج . وكان يكتب بالعَرَبِىّ قبل الإسلام .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عبد الله محمد بن إسماعيل : [حدثنا إسحاق[٢]] حدثنا محمد ابن المبارك ، حدثنى يحيى بن حَمْزة ، حدثنى يزيد بن أبى مريم ، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع ابن خديج ، عن أبى عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال : « ما اغبرَّتْ قَدَمَا عبد فى سبيل الله فتَمَسَّه النارُ[٣] » .

وتوفى أبو عَبْس بن جبر سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، رضى الله عنه ، ونزل فى قبره أبو بُرْدَة بن نِيَار ، ومحمد بن مَسْلَمة ، وسَلَمَة بن سَلَامة بن وَقْش . ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة ، وكان يَخْضِب بالحِنَّاء .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٧ – عبد الرحمن بن الحارث

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَام بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِى المخزومى . يكنى أبا محمد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة[٤]

قال مُصْعَب الزبيرى والواقدى : كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سِنين حين قُبِضَ النبىّ ﷺ وكان من فضلاء المسلمين وخيارِهم عِلْمًا ودينا وعُلُوّ قَدْر .

روى عن عُمَر ، وعثمان ، وعلى ، وعائشة ، وغيرهم . روى عنه ابنه أبو بكر ، والشَّعْبى وغيرُهما .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت عن البخارى ، ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج ، ويروى عن إسحاق الجماعة سوى أبى داود . ينظر التهذيب : ٩/٤٢٣ ، ١/٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدماه فى سبيل الله ، ٤/٢٥ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٠٣ .

قال أبو مَعْشَر ، عن محمد بن قَيْس : ذكر لعائشة يومُ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومُ الجَمَلِ ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وَدِدْتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبِي ، وكان أحبَّ إليَّ من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كُلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفى أبوه الحارث بن هِشَام فى طاعون عِمْواس [1] ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن فى حِجْر عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تَسمَّى بالأنبياء ، وسماه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صِهْرَ عثمان ، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان . وهو ممن أَمَرَه عثمان أن يَكْتُب المصاحف مع زيدِ بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجُرِح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتَهن ، فأنشد [2] :

فَذُوقُوا [3] كما ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ * مِنَ الحَرِّ فى أَكْبَادِنا والتَّحَوُّبِ [4]

يريد أن أبا جهل — وهو عم عبد الرحمن — قتل أمه سُمَيَّة .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفى عبد الرحمن فى خلافة معاوية .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ — عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ — وقيل : جارية — ذكره أبو مسعود فى الصحابة . مجهول ، روى محمد بن كعب القُرَظى ، عن ابن أبى سَلِيط ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبى ﷺ قال : « أَبْرِدُوا [5] بالظهر » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ٤٢١/١ .

(٢) البيت فى اللسان ، مادة : حجر ، وحوب . و « التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه » للبكرى : ٧٤ منسوباً إلى الطفيل الغنوى .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « ذوقوا » دون فاء ، وقد أثبتها عن المراجع السابقة .

(٤) محجر : اسم مكان . والتحوب : الحزن . وفى اللسان والتنبيه :

* من الغيظ فى أكبادنا والتحوب *

(٥) الإبراد : انكسار الوهج والحر . وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوها فى أول وقتها . ينظر الغريبين : ١٥٣/١ ، والنهاية : ١١٤/١ .

٣٢٧٩ — عبد الرحمن بن حاطب

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب بن أبي بَلتَعَةَ اللّخمِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) ، يكنى أبا يحيى ، ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق ، ويرجع في أخرى .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة ، عن محمد (٢) بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشاء ، قال : « إذا ملأ الليل كل واد »(٣) .

رواه قَطَن بن نُسَير ، عن جعفر فقال : « عن عائشة » .

وتوفي سنة ثمان وستين .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٠ — عبد الرحمن بن حبيب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصاريُّ ، له صحبة ، يقال : هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة (٤) بن عُبَيْد بن عبد (٥) بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ ، وقيل : له رواية عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَيَّان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عِنَان بكسر العين المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

---

(١) ينظر : ١/ ٤٣١ ، ٤٣٢ .

(٢) كذا في الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٥/ ٣٦٥ .

(٤) في المطبوعة : « جويرية » بالجيم والياء . وقد مضى في ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ١/ ٤٤٢ . وما أثبتناه هنا من الأصل أيضاً ، وهو موافق لما في الإصابة : ١/ ٣٠٤ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .

(٥) في الجمهرة « عبيد بن غيان » من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك في ترجمة أبيه .

٣٢٨١ – عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أبى وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشى المخزومى ، عم سعيد بن المُسَيَّب .

قتل يوم اليمامة . وكان للمسيب بن حَزْن إخوة ، منهم : عبد الرحمن[1] هذا ، والسائب[2] ، وأبو معبد بنو حَزْن ، كلهم أدرك النبى ﷺ بسنه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبى ﷺ إلا المُسَيّب ، فإن له رواية .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٢٨٢ – عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسّان بن ثَابِتٍ . تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أبيه ، وهو أنصارى خزرجى . أدرك النبى ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد :

وهو شاعر ، وأمه سِيرِين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهبها النبى ﷺ لأبيه حسان ، فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبى ﷺ .

وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة[4] .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان ، عن أبيه قال : مر حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّى[5] ، فلما عرفه حسّان قال[6] :

يا حَارِ من يَغْدُر بذِمَّة جَارِه ... منكم فإن مُحَمَّدًا لا يَغْدُرُ

وأمانةُ المُرِّى حيث لَقِيتَه ... مثلُ الزُّجاجَةِ صَدْعُها لا يُجْبَرُ

إن تَغْدُرُوا فالغَدْرُ من عاداتِكم ... والغَدْرُ ينبت فى أُصُولِ السَّخْبَرِ[7]

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢/٣١٣ .

(٣) الاستيعاب : ٨٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٥/١٩٦ . فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعى الأنصار بالمدينة .

(٥) فى المطبوعة : «المزنى» وهو خطأ . وقد مضت ترجمة الحارث المرى فى : ١/٤٠٩ .

(٦) تقدم البيتان : الأول والثانى فى ترجمة الحارث : ١/٤٠٩ . والأبيات الثلاثة فى ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

(٧) هذا البيت فى اللسان ، مادة سخبر . والسخبر : شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم منازلهم ومعالمهم فى منابت السخبر . وقال ابن برى : « إنما شبه الغادر بالسخبر ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه ، يقول : أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذى لا يثبت على حال ، بينا يرى معتدلا منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب » .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ ، أخبرني أبي ، أنبأنا غيث بن على ، أخبرنا الشريف أبو الحسن على بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قبَيس[1] قالا : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أخبرنا عمى أبو على محمد بن القاسم ، حدثنا على بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، عن عمر بن عبيدة قال : حدثني هارون بن عبد الله الزهرى . قال : حدثني ابن أبي زُرَيق قال : شببَ عبد الرحمن بن حَسّان برَمْلَةَ بنت مُعَاوية ، فقال :

رَمْل ، هَلْ تَذْكرين يوم غزال[2] إذ قَطَعْنَا مَسِيرنا بالتَّمَنِّى
إذ تقولين : عَمْرَكَ اللهَ هل شَىْءٌ وإنْ جَلَّ سوف يُسْلِيكَ عَنِّى
أمْ هَلَ اطْمَعْت مِنكم يَا ابْنَ حَسَّانَ كَما قَدْ أراك أطْمَعْتَ مِنّى

فبلغ شعرُه يزيد ، فغضِب ، ودخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، ألم تر إلىَ هذا العِلْجِ من أهل يثرب كيف يتهَكَّمُ بأعراضِنا ، ويُشَبِّبُ بنسائنا ؟ ! فقال : من هو ؟ قال : عبد الرحمن ابن حَسّان . وأنشد ما قال . فقال : يا يزيد ، ليس العُقُوبةُ من أحد أقبحَ منها من ذوى القدرة ، فأَمْهلْ حتى يقدم وفدُ الأنصار ، ثم أذكِرْنى به . فلما قدموا أذكَرَه به ، فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ، الم يبلغنى أنك تُشَبِّبُ برَمْلَةَ بنت أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، يا أمير المؤمنين ، ولو علمت أن أحَدًا أشرفُ منها لشعرى لشببت بها . قال : فأين أنت عن أختها هند ؟ قال : وإن لها لأختا يقال لها : هند ؟ قال : نعم . وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّب بهما جميعا فيكذِّبَ نفسه ، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك ، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال : اهْجُ الأنصار . فقال : أفْرَقَ من أمير المؤمنين ! ولكنى أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : من هو ؟ قال : الأخطل . فدعاه فقال : أهْجُ الأنصار فقال : أفْرَقُ من أمير المؤمنين ! قال : لا تَخَفْ ، أنَا لَكَ بهذا ، فهجاهم فقال[3] :

وإذا نَسَبتَ ابن الفُرَيْعَة[4] خلْتَه كالجَحْشِ بين حمَارَةٍ وحمارِ
لعنَ الإلهُ مِنَ اليهود عِصَابَةً بالجِزع بين صُلَيْصِل وصِرَارِ[5]

---

(١) فى المطبوعة : قيس . والمثبت من الأصل .
(٢) فى المطبوعة : عراك ، بالكاف ؛ وهى باللام فى الأصل غير منقوطة . والمثبت من الأغانى جـ ١ التقدم : ١٣/١٤١ .
(٣) الأغانى ، ط التقدم : ١٣ / ١٤٢ .
(٤) الفريعة : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى ٤ : ٥١٢ .
(٥) الجزع ، وصليصل ، وصرار : أماكن .

هَلُّوا المكارمَ لستمُ من أَهْلِهَا   وخذوا مَسَاحِيَكُمْ بنِي النجار
ذهبتْ قُرَيْشٌ بالمكارم والعُلَى   واللُّؤْمُ تحت عَمَائِمِ الأنصارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير ، فدخل على معاوية فحسَر عن رأسه عمامتَه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أترى لُؤْمًا ؟ قال : بل أرى كَرَمًا وخَيْرًا ، وما ذاك ؟ قال : زعم الأَخْطَلُ أن اللُّؤْمَ تحت عمائمنا ! قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلك لِسَانُه ، وكتب أن يؤْتَى به ، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول : أدخِلْنِي على يزيدَ ، فأدخله عليه ، فقال : هذا الذى كنت أخافُ ، قال : فلا تَخَفْ شيئا . ودخل على معاوية فقال : عَلَامَ أَرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذى يمدحنا ويرمى من وراء جمرتنا[1] ؟ قال : هجا الأنصار ! قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : النعمان بن بَشِير . قال : لا يُقْبَلُ قولُه ، وهو يدَّعِي لنفسه ، ولكن تَدْعُوه بالبينة ، فإن أَثْبَتَ بينة أَخَذْتَ لَه . فدعاه بها ، فلم يأتِ بشيء فخَلَّاه .

وتوفى عبد الرحمن سنة أربع ومائة ، قاله خليفة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٨٣ – عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَنَةَ ، أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة[2] ، وحَسَنة أمهما مولاة لمعمر[3] بن حبيب بن حُذَافة[4] بن جُمَح . اختلف فى اسم أبيهما ، وفى نسبه وولائه ، على ماذكرناه فى شرحبيل أخيه .

روى عنه زيد بن وهب .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا أرضا كثيرة الضِّباب ، فأصبناها ، فكانت القُدُور تغلى بها . فقال النبي ﷺ : ماهذه ؟ فقلنا : ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بنى إسرائيل مُسِخَتْ ، فأخشى أن تكون هذه . فأمرنا فألقيناها وإنا لجِيَاعٌ[5] .

---

(١) الجمرة : الجماعة .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٩ : ٢/٥١٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « مولاة لعمر » . وهو خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٩٣ . كما ينظر ترجمة شرحبيل بن حسنة : ٢/٥١٢ .

(٤) فى الأصل مكان حذافة : « خلافة » وهو خطأ . ينظر المرجعين المتقدمين .

(٥) أخرجه الامام أحمد عن أبى معاوية ويحيىَ بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش ، به نحوه ، المسند : ٤/١٩٦ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال : خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[1] ، فوضعها ، ثم جلس يبول [2] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطاع . وهما واحد ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ — عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم . له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجْر ، وأمه أم الحَكَم [3] التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حَرْب ، أخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيٍّ وهو ثَقِيف

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيل أبو سليمان ، وقيل : أبو مُطَرِّف . وهو مشهور بأمه أُمِّ الحَكَم ، فلهذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضي الله عنه

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعَيْزَار بن حُرَيْث ، ويعقوب بن عثمان .

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين ، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير ؛ وكان قبيحَ السيرة في إمارته .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة ، أخبرنا والدى قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب الميداني ، أخبرنا أبو سليمان ابن زَبْر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال : حُدِّثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطردوه فلحق بمعاوية ، وهو خاله ، فقال : أُوَلِّيك خيرا منها مصر - قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاويةَ بن خَدِيج السَّكُونِيَّ الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلَعَمْرِي لاتسير فينا سيرتَك في إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله .

---

(١) الدرقة : الترس من جلود .

(٢) رواه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، وعن وكيع ، كلاهما عن الأعمش ، عن زيد ، به نحوه . المسند : ١٩٦/٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٢٥ .

(٤) كذا ضبط في الأصل . وينظر المشتبه للذهبي : ٢٥٦ .

وقيل : كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد الله بن هَمَّام السَّلُولى قال شعرا ، وكتبه فِى رِقَاع ، وألقاها فى المسجد الجامع ، وهى :

أَلَا أَبْلِغْ مُعَاوِيةَ بنَ صَخْرٍ فقد خَرِب السَّوَادُ فلا سَوَادَا
أرى العُمَّالَ أَقْسَاءَ عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهم ظَلَمُوا العِبَادا
فهَلْ لَكَ أَنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادا
وتَعْزِلَ تَابِعًا أبدا هَوَاهُ يُخَرِّبُ من بَلَادَتِهِ البِلَادَا
إِذَا مَاقُلْتَ : أَقْصِرَ عن هَوَاهُ تَمَادَى فى ضَلَالَتِه وزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ ، فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغَزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا[1] فى أَرْضِهم ، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط ، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم .

وتوفى أيام عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاختصره ، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا : عبد الرحمن بن أبى عَقِيل الثقفى . وفد على رسول الله ﷺ ، يعد فى الكوفيين ، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحَكَم بنت أبى صفيان . ورويا بإسنادهما عن عون بن أبى جُحَيْفة ، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِى ، عن عبد الرحمن ابن أبى عَقِيل قال : « انطلقت فى وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأَنَخْنَا فى الباب ، وما فى الأرضِ أبغض إِلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه — يعنى النبىَّ ﷺ — فما خرجنا حتى ماكان فى الناس أحدٌ أحبُّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه » .

قلت : هذا كلام ابن منده وأبى نُعَيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبى عَقِيل ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأُولى من أهل الطائف ، وقال أبو زُرْعة إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ؛ إنما كان أميرا عليها ، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها ، فلعله غيره ، والله أعلم .

---

(1) فى المطبوعة : « فتشا » ، ولا يستقيم الكلام عليه . وفى الأصل بتقديم الشين على التاء ، من غير نقط التاء .

وهو الذى خطب يوم الجمعة قاعِدًا ، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا ، وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا [1] ﴾ .

٣٢٨٥ — عبد الرحمن الحميرى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَرِى ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رؤية . روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعاك الداعيان فأجب أقربَهما بابا ، فإن أقربَهما بابا أقدمُهما جِوَارًا . [2] »

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٢٨٦ — عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَلِ ، أخو كَلَدَة بن الحنبل . كان هو وأخوه كَلَدَة أخوى صفوان بن أمية لأمه ، أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي[3] . وقيل : كانا ابنى أخت صفوان ، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف ، ولذلك كان كَلَدة متصلا بصفوان يخدمه لا يفارقه ، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد اختلف فى نسبه ، ويرد فى ترجمة كلدة أخيه ، إن شاء الله تعالى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل فى عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفا عنه ، وإن كان لا يَثْبُت :

أُقْسِمُ باللهِ ربِّ العبادِ ما خلق اللهُ شيئًا سُدَى
ولكن خَلِقْتَ لنا فِتْنَةً لِكَيْ نَبْتَلِى بك أو تُبتَلَى

وهى أكثر من هذا [4] .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، وسيره خالد بن الوليد إلى أبى بكر مبشرا . وشهد فتح دمشق ، وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الجمعة : ١٠ .

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . المسند : ٥ / ٤٠٨ ، وكذلك أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٨٢٩ .

٣٢٨٧ – عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خَالِدِ بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشِى المَخْزُومِى ، أدرك النبي ﷺ ورآه ، ولأَبيه صحبة ، أُمه أَسماء بنت أسد بن مُدْرِك الخَثْعَمِى ، يكنى أبا محمد .

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هَدْى حسن وفضل وكرم ، إلا أنه كان منحرفًا عن على وبنى هاشم مخالفة لأَخيه المُهَاجِرِ بن خالد ؛ فإن المهاجر كان محبا لعلى ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية .

وسكن حِمْص ، وكان مع أَبيه يوم اليرموك ، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، له معهم وقائع .

ولما وُلّى العباسُ بن الوليد حمْص قال لأَشراف أَهل حمص : يا أَهل حمص ، ما لكم لا تذكرون أَميرا من أَمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد ؟ فقال بعضهم : كان يدنى شريفنا ، ويغفر ذنبنا ، ويجلس فى أَفنيتنا ، ويمشى فى أَسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشهد جنائزنا ، وينصف مظلومنا .

وقيل : لما أَراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه ، خطبَ أَهلَ الشام فقال : ياأَهل الشام ، كَبِرت سِنِّى ، وقَرُب أَجَلِى ، وقد أَردت أَن أَعقد لرجل يكون نِظَامًا لكم ، وإنما أَنا رجل منكم . فأَصفقوا[1] على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فشق ذلك على معاوية وأَسَرَّهَا فى نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصرانى فسقاه سُمًّا ، فمات . فقيل : إن معاوية أَمَرَهُ بذلك ؛ وذلك سنة سبع وأَربعين .

قال محمد بن سعد : لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد .

ثم إن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفيا ، هو وغلام له ، فرصد الطبيب فخرج ليلا من عند معاوية ، فأَقصده [2] المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أَهل السِّيَر ، قاله أَبو عمر .

وقال الزبيرِ بن بكّار : كان خالدُ بنُ المهاجِرِبنَ خالد اتَّهَمَ معاويةَ أَنه دَسّ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّبًا ، يقال له : ابن أُثَال ، فسقاه فى دواءٍ فمات ، فاعترض لابن أُثَال فقتله [3] ، والله أَعلم .

---

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : فقصده . والإقصاد : القتل ، يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله . ونص الاستيعاب ٨٣٠ : « فقتله المهاجر » .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . روى عنه خالد بن سَلمة ، والزهري ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني[1] ، وأبو هَزَّان .

روى أبو هزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهْرَاقَ من هذه الدِّماء فلا يَضُرُّه أن [لا] يتَدَاوى بشيء[2]

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل[3] :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ ... بإعْوَالِ البُكَاءِ على فَتَاها[4]

ولو سُئِلَتْ دمشقَ لأخْبَرَتْكُم ... وبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا[5]

وسَيْفُ اللهِ أوْرَدَها[6] المَنَايَا ... وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ – عبد الرحمن بن خباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَبَّابٍ السَّلمي[7] وقيل : إنه ابن خباب بن الأَرَتّ ، وليس بشيء ، يعد في البَصْريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن السَّكَن بن المُغِيرة – مولى لآل عُثْمَان – عن الوَلِيد بن [أبي][8] هشام ، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة ، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ[9] على جيش العُسْرَة ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَيَّ][10]

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه من المشتبه : ٣٨٢ .

(٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كبشة الأنماري ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .

(٤) الإعوال : رفع الصوت بالصياح والبكاء .

(٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش :

فلو سئلت دمشق وبعلبك ... وحمص من أباح حماها

(٦) في كتاب نسب قريش : أدخلها حماها وحوى قصراها

(٧) في المطبوعة : « الأسلمي » . والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذي قال الحافظ العلي : « السلمي : بضم السين ، وقيل : بفتحها » .

(٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذي . ينظر التهذيب : ١١/١٥٦ ، ١٥٧ .

(٩) في تحفة الأحوذي : « وهو يحث على ... » .

(١٠) من تحفة الأحوذي .

مائةُ بَعِيرٍ بأَحْلَاسِهَا[1] وأَقْتَابِهَا فى سبيلِ الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ، عَلَيَّ مائتا [2] بعير بأحلاسها وأقتابها فى سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ،على ثلاثمائة بعير بأحلاسها واقتابها فى سبيل الله . فرأيت[3] النبي ﷺ ينزل عن المنبر [4] ويقول : ماعلى عثمان ماعمل بعدها ، ثلاثا [5] »

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٩ – عبد الرحمن بن خبيب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَنِى . حديثه عند عبد الله بن نافع الصَّائغ ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَنِى ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «إذا عَرَفَ الغلام يمينَه من شِماله ، فمُرُوه بالصلاة »

لايعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد .

أخرجه أبو عمر وقال : أحسبه – إن صح – أخا عبد الله بن خُبَيب .

٣٢٩٠ – عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاشٍ الأنصارى . يكنى أبا ليلى .

شهد مع على صِفِّين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩١ – عبد الرحمن الخطمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِى ، والد موسى .

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمى : أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأَل أباه : ماسمعت فى شأن الميسر ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ، ثم قام يصلى ، فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقَيْحِ ، يقول الله عز وجل : لاتُقْبَلُ صلاته ».

---

(١) الأحلاس : جمع حلس – بكسر الحاء وسكون اللام – وهو : كساء رقيق يجعل تحت البردعة . والأقتاب : جمع قتب – بفتحتين – وهو : رحل صغير على قدر سنام البعير . يريد : على هذه الإبل بجميع أدواتها .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « مائة » . والمثبت من تحفة الأحوذى .

(٣) فى تحفة الأحوذى : « فأنا رأيت ... » .

(٤) فى تحفة الأحوذى : « وهو يقول » .

(٥) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ، مناقب عثمان بن عفان : ١٠/ ١٩١ ، ١٩٢ . وقد رواه الإمام أحمد عن أبى موسى العنزى ، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر ، كلاهما عن سكن ، به نحوه . ينظر المسند : ٤/ ٧٥ .

أخرجه الثلاثة . وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمى ، وقد تقدم ذكره ، ولم يذكر من حاله ما يُعْلَمُ . هل هو هذا أم لا ؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا ، والله أعلم .

٣٢٩٢ ـ عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو خَلَّاد . ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين .

روى عبد الرزَّاق ، عن مَعْمَر ، عن خَلَّاد بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : خطبنا رسولُ الله ﷺ فى غزوة تَبُوك ، فقال : « ألا أخبركم بأَحَبِّكُم إلى الله عز وجل ؟ فظننا أنه سَيُسَمِّى رَجُلًا فقلنا بلى ! يا رسول الله ، قال : أَحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩٣ ـ عبد الرحمن بن خنبش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش[1] التَّمِيمِىّ ، وقيل فيه : عبد الله ، والصحيح عبد الرحمن .

أخبرنا ابن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا سَيَّار[2] ابن حاتم أبو سلمة العنزى[3] ، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعى ، عن أبى التَّيَّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش ـ وكان شيخا كبيرا ـ : « أَدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نَعَم . قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين ؟ قال : تحدَّرَتْ[4] عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة ، يريدون رسولَ الله ﷺ ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةُ نارٍ ، يريد أن يحرق وجه رسول الله ﷺ ، وهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، قل . قال : وما أقول ؟ قال : قل : « أعوذُ بكلمات الله التامة من شَرِّ ما خَلَق وَبَرَأَ وذَرَأَ ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّمَاءِ ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها ، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ منَ الأَرْضِ ، ومن شَرِّ مَا يَنْزِلُ فيها[5] ، ومنْ شَرِّ فِتَنِ

(١) فى المطبوعة : « خنيش » بالياء ، وغير واضحة فى الأصل . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٧٣ ، والإصابة ٢/ ٣٨٩ ، قال الحافظ : « بمعجمة ، ثم نون ، ثم موحدة بوزن جعفر » .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : شيبان ، وهو خطأ ، والمثبت عن مسند أحمد . وينظر الخلاصة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « الغنوى » وهو خطأ كذلك ، والمثبت عن مسند أحمد ، والخلاصة .

(٤) نص المسند : « تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب ، وفيهم شيطان بيده شعلة » وتحدرت : تنزلت .

(٥) قوله : « ومن شر ما يخرج من الأرض ، ومن شر ما ينزل فيها » سقط من هذه الرواية فى المسند .

اللَّيْلِ والنَّهَار ، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إلا طَارِقًا يَطْرُقُ بخير ، يا رحمان . فطُفِئَت نارُه [1] وهَزَمهم الله تعالى [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٩٤ — عبد الرحمن أبو خيثمة

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن ، هو ابن أَبي سَبْرة ، قد أوردوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : قد أخرجه ابن منده فى عبد الرحمن بن أَبِى سَبْرَة ، وليس مشهورا بكنيته حتى يستدركه عليه ، على أن « عبد الرحمن » قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا : والد خيثمة ، ولم يجعلوا كنيته « أبا خيثمة » حتى يستدركه عليه ، ويرد فى عبد الرحمن بن أبى سَبْرة إن شاء الله تعالى ما يُعْلَم به أنه هو ، والله أعلم .

٣٢٩٥ — عبد الرحمن بن أبى درهم

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى دِرْهَم الكِنْدِىّ .

مذكور فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ فى الاستغفار .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩٦ — عبد الرحمن بن دلهم

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهَم .

مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى حميد بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن دلهم قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقَرْع فإنه يشُدُّ الفؤاد ويَزِيد فى الدّماغ » .

وله أيضا فى فَضْلِ العَدَس أنه قُدِّس على لسان سبعين نبيا ، وغير ذلك ، وكلها أحاديث منكرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المسند : « نارهم » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٩ .

٣٢٩٧ – عبد الرحمن أبو راشد

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو رَاشِد .

قال أبو موسى : أورده الطبرانى ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ – أو : ابن عُبَيد . غير أن أبا نُعَيْم فَرّق بينهما ، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عُمَر وأبو نُعَيم : عبد الرحمن أبو راشد الأزدى ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزَّى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيَةَ . قال : كَلَّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو رَاشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : وما اسْمُه ؟ قال : قَيُّوم . قال : كَلَّا ، ولكنه عبد القَيُّوم ، أبو عُبَيْدَة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

مُغْوِيه : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

٣٢٩٨ – عبد الرحمن بن الربيع الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِى الظَّفَرِى .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيم بن حَكِيم ، عن فاطمة بنت خَشَّاف ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِى قال : بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته ، فأَبى أن يُعْطِيها ، ثم رد إليه الثانية فأَبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال . إنْ أَبَىَ فاضرب عُنُقَه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

خَشَّاف : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاء .

٣٢٩٩ – عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمى .

مدنى . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٣٠٠ - عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ ، أخو سلمان [1] بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم بن عَمْرو ابن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنٍ الباهلي ، نُسبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة ، نسب وَلدُ مَعْنٍ إليها .

يعرف عبد الرحمن بذى النُّور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه سَلْمان . ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص ، رضى الله عنهما ، إلى القادسية ، جعل على قضاء الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة ، وجعل إليه الأقْبَاض [2] وقِسْمَة ألفَىء ثم استعمله عُمَر عَلَى « الباب » « والأبْواب » وقتال التُّرْك

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر فى أقصى ولاية « الباب » فى خلافة عثمان ، لثمانِ سنين مَضَيْن منها

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠١ - عبد الرحمن بن رشيد

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رشيد .

قال أبو موسى : أورده بعضهم فى الصحابة ، عازيًا إياه إلى البُخاري .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٠٢ - عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأسَدِى .

شهد أحُدًا ، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش أخرجه .

أخرجه أبو عمر مختصرا

٣٣٠٣ - عبد الرحمن بن الزبير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزَّبِير بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

نسبه هكذا ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطيا [3] القُرظى .

---

(١) مضت ترجمة برقم ٢١٤٦ : ٢/٤١٥ .

(٢) الأقباض : جمع قبض - بفتحتين - وهو : ما قبض من أموال الناس .

(٣) كذا فى أسد الغابة ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٢٤٢ ، والتقريب ١/٤٧٩ ، والاستيعاب ٨٢٢ : باطا .

وذكر الأمير أبو نصر النسبين جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذى تزوج الإمرأة التى طلقها رفاعة القُرَظِى بعد رفاعة ، فقالت للنبى ﷺ : إنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب :

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة وعمرو الناقد – واللفظ لعمرو – قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزُّبَيْر ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القُرَظى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت عند رفاعة القُرظِيَ فطلقنى فَبَتَّ طلاقى ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وإنَّ مَا معه مِثْلُ هُدْبة[1] الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعى إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقى عُسَيْلَتَه ويذوق عُسَيْلَتَك[2] » .

ورواه هشام[3] بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المِسْور[4] بن رفاعة ، عن الزُّبير بن عبد الرحمن بن الزَّبير ، عن أبيه ، نحوه .

وسمى محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة[5] ، وقيل : سُهَيمة ، وقيل : غير ذلك .

أخرجه الثلاثة .

الزَّبِير والد عبد الرحمن : بفتح الزاى . والزُّبَيْر والد عُرْوَة : بضم الزاى ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ – عبد الرحمن الزجاج

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج ، مولى أم حَبِيبة .

أدرك النبى ﷺ .

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال : أخبرنى أبى وغيرهُ من أهلى ، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج ، عن أم حَبِيبة قالت : دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يَدَىَّ ، فى يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ ، فقال : ما هذا يا أم حبيبة ؟ فقلت : غلامى يا رسول الله ، ائذن لى فى عتقه . قالت : فأذن لى ، فأعتقته .

---

(١) شبهت آلة ذكورته فى الاسترخاء وعدم الانتشار بهدبة الثوب ، وهى طرفه اللى لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ، ويطأها ثم يفارقها وتنقضى عدتها : ٤/١٥٤ .

(٣) رواية هشام عن أبيه فى البخارى ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت على حرام : ٧/٥٦ ، وباب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً آخر فلم يمسها : ٧/٧٢ ، ٧٣

(٤) ورواية المسور عن الزبير فى الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحلل وما أشبهه : ٢/٥٣١ . وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١/٤١٠ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن سموأل : ٢/٢٢٨ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وزعم أنه أدرك النبى ﷺ ، وعبد الرحمن فى عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مُسْلِم بن هُرْمُز ، عن عبد الرحمن الزّجّاج قال : قلت لشَيْبَة بن عُثْمان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يُصَلِّ فيها ؟ فقال : كذبوا وأبى ، لقد صلى بين العَمُودَيْن ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم

٣٣٠٥ – عبد الرحمن بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤىّ القرشى العامرى ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زَمْعَة ، الذى قضى فيه رسول الله ﷺ : « الوَلَدُ للفِراشِ وَللعَاهِرِ الحَجَرُ[(١)] » حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبى وَقَّاص . ولم يختلف النسابون لقريش : مُصْعَب [(٢)] ، والزبيرُ ، والعَدَوىُّ فيما ذكرناه ، قالوا : أمُّهُ أمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة ، وأبوه زَمْعَة . وأُخته سودة زَوْج النبى ﷺ ، ولعبد الرحمن عَقِب ، وهُمْ بالمدينة . هذا كلام أبى [(٣)] عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب ، أخو عبد الله وعَبْدِ ابنى زَمْعة . روى حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمعة : أنه خاصم فى غلام إلى رسول الله ﷺ ، وقال : أخى وُلِد على فِراش أبى . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمعة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَى ، أُمه قَرِيبَةُ بنتُ أَبِى أُمَيَّة بن المغيرة بن عَمَر بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ، وزاد فى النسب . « الأسود » .

أخبرنا فتيانُ بن أحمد بن محمد الجوهرى المعروف بابن سمنيّة [(٤)] بإسناده إلى القَعْنَبى ، عن مالك ، عن ابن شِهَاب ، عن عُرْوَة ، عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت : « كان عُتْبَة ابن أبى وَقَّاص عَهِد إلى أخيه سَعْد بن أبى وَقَّاص : أن ابن وَلِيدَة زَمْعَة مِنِّى ، فاقْبِضه إليك .

---

(١) البخارى ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات : ٣/٧٠ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوقى الشبهات : ٤/١٧١ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٣٣ .

(٤) فى المطبوعة : سينة ، والمثبت من الأصل ، والمشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

قالت : فلمَّا كان عامُ الفتح أخذه سعدٌ وقال : ابنُ أخي ، قد كان عَهِدَ إلَيَّ فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبي ، وُلِدَ على فراشه . فتَسَاوَقَا [1] إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخي قد كان عَهِد إلَيَّ فيه . وقال عَبْد بن زمعة : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبي ، وُلِدَ على فِراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الوَلَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحَجَر » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احْتَجِبى منه » لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص . قالت : فما رآها حتى لقى الله عز وجل » [2] .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذي قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري ، لازمعة بن الأسود الأسدي . ومما يؤَيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبهًا بَيِّنًا بعُتْبَة ابن أبي وَقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احْتَجِبى منه ، والوَلَدُ للفِرَاشِ » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم .

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشي ، فسبق إلى قلبه انه زمعة ابن الأسود الأسدي ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضا لما قالا ذلك ، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر ، وبنو كعب بن لؤى قريش البِطاح [3] .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعني العامري : زَمْعَةَ ، ثم قال : فولد زَمْعَةُ عبدَ بنْ زمعة ، وعبدَ الرحمن بن زمعة ، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص . ثم قال : وسَوْدَة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ » [4] .

فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

---

(١) أي : ساق كل منهما صاحبه ، لمنازعته ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ ، كتاب الاقضية ، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه .

(٣) قريش البطاح : الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة ، وقريش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قريش البطاح ، وأخشبا مكة : جبلاها ، أبو قبيس والذي يقابله . (تاج العروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

٣٣٠٦ ـ عبد الرحمن بن زهير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زهَيْرٍ الأنصارى ، يكنى أبا خَلَّاد . له ذكر فى الصحابة .

روى يحيى بن سعيد بن أبَان القرشى ، عن أبى فَرْوة ، عن أبى خَلَّاد ـ ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير ـ وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم الرجُل قد أُعطى الزُّهْدَ فى الدنيا ، وقلةَ المَنْطِق ، فاقتربوا منه ؛ فإنه يُلْقِى الحكمة [1] ».

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، وسمى أبوه فى هذه الترجمة ولم يسم فى تلك ، فلهذا أخرج أبو عمر هذه ، ولم يخرج الأُولى ، والله أعلم .

٣٣٠٧ ـ عبد الرحمن بن زيد

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِىّ العَدَوىّ ، وهو ابن أخى عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه [2]. أمه لُبَابَة بنت أبى لُبَابة بن عبد المُنْذر [3] .

أتى به أبُو لُبَابة إلى النبى ﷺ فقال له : ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ قال : ابن ابنتى يا رسول الله ، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه . [4] فَحَنَّكة رسولُ الله ﷺ ، ومسح رَأْسَه ، ودعا له بالبركة . فما رؤى عبد الرحمن ابن زيد مع قوم قَطُّ إلاَّ فَرعَهَمُ طُولًا ، وكان أطول الرِّجال وأتمهم .

ولما توفى رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين .

وابنه عبد الحميد ولى الكوفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عبد الرحمن شبيها بأبيه زيد ، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال [5] .

أَخُوكم غَيْرَ أَشْيَبَ قد أتاكم   بِحَمْد الله عادَ له الشَّبابُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب الزهد فى الدنيا ، الحديث : ٤١٠١ : ٢/١٣٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣٤ : ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .

(٤) فى الاستيعاب ٨٣٤ : « أصغر خلقا منه » .

(٥) البيت فى كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .

وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن :

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ — عبد الرحمن بن سابط

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِطٍ .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُوَيد بن نصر (١) ، عن ابن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط فى صفة خيل الجنَّة (٢) .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ ، مُرْسل :

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر (٣) بن أبى شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : أخبرنى عبد الرحمن بن سابط أن النبى : ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِى من قوائِمِها (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٠٩ — عبد الرحمن بن أبى سارة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى سَارة .

قال ابن منده : هو وهمٌ .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى سارة قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاثَ عشرَةَ ركعةً ، ثمانى ركعات ، والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلتُ : بم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (سَبحِ اسْم رَبِّكَ الأَعْلَى) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون) : و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحدُ) .

---

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وتحفة الأحوذى ، وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة الجنة : ٧/٢٥٢ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : « حدثنا عثمان بن أبى شيبة » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ : ٢/١٤٩ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سَمُرَة وروى عن إسماعيل بن زَرْبى (١) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ — عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَةَ الأَنْصَارى الساعدى .

روى حَنَش بن الحارث ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت أُحِبُّ الخيلَ فقلت : يا رسول الله ، هل لى في الجنة خيل ؟ فقال : يا عبد الرحمن ، إنْ أدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت » .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره في : « عبدِ الرحمن ابن سابط » .

٣٣١١ — عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ السَّائِبِ بن أبي السائب ، أخو عبد الله بن السائب .

قتل يوم الجمل ، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ — عبد الرحمن بن سبرة الأسدى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَبْرة الأَسَدى .

عداده في الكوفيين ، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة . روى عنه الشعبي ، ولأبيه صحبة .

روى إسماعيل بن زَرْبى(١) ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سَبْرة : أنه سأل النبي ﷺ : ما يقرأ في الوتر ؟ فقال : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) ؛ و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفرده عن المتقدم — يعنى : عبدالرحمن بن أبي سَبْرَة — وهو عندى الأول . يعنى عبد الرحمن بن أبى سبرة الذى يذكره آنفا .

قلت : وفي هذا عندى نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدى ، وعبد الرحمن بن أبى سبرة الذى يأتى ذكره جُعْفِيٌّ ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

---

(١) في المطبوعة : « ذربى » بالذال . والمثبت من الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢/١/١٧٠ .

٣٣١٣ — عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي سَبْرة ، واسم أَبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله [بن ذؤيب] (١) ابن سَلَمة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي .

معدود في الكوفيين ، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن ، وقال : « أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله ، وعبد الرحمن » .

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن ، ونحن نذكر أباه « أبا سَبْرة » في الكنى إن شاء الله تعالى . وقد ذكرنا أخاه سبْرة بن أبي سبرة ، قاله أبو عمر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة (٢) ، أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسم ابنك ؟ قال : عزيز . قال : لا تسمه عزيزا ، ولكن سَمِّه عبد الرحمن .

ثم قال : إن خير الأسماء عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث (٣) » .

وقيل : كان اسمه جَبَّارا ، فقال النبي ﷺ : هو عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العُزَّى (٤) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذى قبله واحدا ، والله أعلم .

٣٣١٤ — عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة . تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، وقيل : هو ابن أسعد بن زرارة . وقد (٥) تقدم .

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده .

٣٣١٥ — عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْد بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزرج بن سَاعِدة الأنصارى الساعدى ، أبو حُمَيد ، وهو بكنيته أشهر.

---

(١) عن ترجمة أخيه سبرة : ٢/٢٢٣ ، وترجمة أبيه في باب الكنى ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٨٥ . وفي الجمهرة زيادة ، ففيها أن « سلمة بن سعد بن عمر » .

(٢) في المسند : « عبد الرحمن بن سبرة » دون ذكر « أبي » .

(٣) مسند أحمد : ٤/١٧٨ .

(٤) وهذا هو الذى تقدم في ترجمة أخيه سبرة : ٢/٢٢٣ .

(٥) ينظر : ١/٨٦ .

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر ، روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن سهل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقيع [1] ليس بمُخَمَّر ، فقال النبي ﷺ : ألا خَمَّرْته ولو أن تَعْرُضَ عليه عُودًا .

وسيذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٦ – عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعِ بنِ عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم ، القُرَشي المخزومي : وكان اسمه الصَّرْم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيدا [2] كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيدا .

قال أبو عمر : وهذا هو الأولى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٧ – عبد الرحمن بن سمرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ : كذا نسبه ابن الكلبي ، وأبو عُبَيد ، ويحيى بن مَعِين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم [3] وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب [4] الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس » .

---

(١) البقيع – بالباء – كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به وبالنون ، وحكى الروايتين القاضي عياض ، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون ، وهو موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم لخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء ؛ أي يجتمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس مغطى ، والتخمير : التغطية . والمعنى : هلا غطيته بغطاء ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداً ، أي : تضع عليه عوداً بعرضه على رأس الإناء .

(٢) ينظر للترجمة رقم ٢١٠١ : ٢/٤٠١ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ٣/١٧ .

(٣) الجرح : ٢/٢/٢٣٨ .

(٤) الذي في كتاب نسب قريش لمصعب ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : عمرا ... وعبد الرحمن بن سمرة » ، فليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد فى نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقى .

وقال أبو أحمد العسكرى مثل ابن الكلبى ومن معه .

وأمه بنت أبى الفَرْعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جذْل الطِّعَان الكِنَانى .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسَمَّاه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميرا على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرُّخَّج [(١)] ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلا من بنى يَشْكر ، فأخرجه أهل سِجِسْتَان .

ثم لما استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة ، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضا ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه فى تلك الغزوة الحسن البَصْرِى والمُهَلَّبِ بن أبى صُفْرة وقَطَرىّ ابن الفُجَاءة ، ففتح زَرَنْج [(٢)] ، وفى سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَا بَلِسْتَان [(٣)] .

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان ، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد ؛ فلما عُزِل عاد إلى البصرة فتوفى بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته بِمَرْو ، وَالأول أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة .

وكان متواضعا ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُسًا وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبى عمّار مولى بنى هاشم ، وسعيد بن المُسَيِّب وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن على بن على بن السِّيحى [(٤)] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق بن طَوْق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخنيل ،

---

(١) الرخج – بضم الراء ، وتشديد الخاء مفتوحه ، وآخره جيم – : كورة من أعمال سجستان . ومدينة من نواحى كابل . وقيل فى ضبط الرخج أنها بضم ففتح ، مثل صرد .

(٢) زرنج – بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هى قصبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف باء موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة جنوبى بلخ .

(٤) فى المطبوعة : « السنجى » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٥٠ .

أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي[1] ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سَمُرة ، لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أُعطيتها عن مسأَلة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعْطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها ، وإذا حَلَفْتَ على أمر ورأيت غَيْرَه خَيْرًا منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذى هو خير[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ ـ عبد الرحمن بن سميرة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرَة . وقيل : ابن سُمَيْر .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

روى السَّرِيّ بن يحيى ، عن قَبِيصَة ، عن سفيان ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة ، عن عبد الرحمن ابن سُمَيرة أو سَميرة عن النبي ﷺ أنه قال : أَيَعْجَزُ أَحَدُكُم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله أن يمد عنقه مثل ابن آدم ؟!! القاتل فى النار والمقتول فى الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قَبِيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣١٩ ـ عبد الرحمن بن سندر

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ ، أبو الأَسود . وكان سَنْدَرُ روميا مولى زِنْبَاع ، والد رَوْح ابن زِنْبَاع الجُذَامى ، سماه الطبرانى عبدالرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم سالمها الله . . . »[4] الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لايسمى ، حديثه فى ذكر أَسْلَم وغِفَار .

٣٣٢٠ ـ عبد الرحمن بن سنة الأسلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِيّ . عداده فى أهل المدينة ؛

---

(١) فى المطبوعة : « الإيلى » بالياء المثناة . ينظر المشتبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٥/٦٣ .

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه عن أبي الوليد الطيالسى ، عن أبى عوانة ، عن رقبة بن مصقلة ، عن عون بإسناده ، نحوه ، وقال أبو داود : « رواه الثورى عن عون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة . سنن أبى داود ، كتاب الفتن ، باب النهى عن السعى فى الفتنة .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٢٢٧٧ : ٢/٤٦٤ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو أحمد (1) الهَيْثَم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سَنّة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غريبا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ! فقيل : يارسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ » (2) .

أخرجه الثلاثة .

سنة . بالسين المهملة المفتوحة ، والنون المشددة .

٣٣٢١ — عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْف الأنصارى . تقدم نسبه عند أبيه (3) .

ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أمامة ، وله رؤية .

روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيْف قال : « نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته : (واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) فخرج (4) يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجافي الجلد ، وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمدُ لله الذى جعل في أمتي من أمرني أن أَصْبِر نَفْسِي مَعَهم » (5) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ — عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن سَهْل بن زَيْد بن كعب بن عامر بن عَدى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى . نسبه الواقدى ، وأُمه لَيْلَى بنت نافع بن عامر .

قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أُحُدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع مع النبي ﷺ .

وهو المَنْهُوش (6) ، فأمر النبي ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقَاه .

---

(1) في الأصل والمطبوعة : حدثني أحمد بن الهيثم بن خارجة . والمثبت عن مسند أحمد ، وينظر الخلاصة : ٣٥٤ والتهذيب ١١/٩٣ .

(2) مسند أحمد : ٤/٧٣ ، وحديث بقية .

(3) ينظر الترجمة ٢٢٨٨ : ٢/٤٧٠ .

(4) في الأصل والمطبوعة : « خرج » والمثبت عن تفسير ابن كثير .

(5) أخرجه الطبراني بإسناده إلى أبي حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الحلبي : ٣/٨١ .

(6) المنهوش : الذى نهشته حية .

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَة بن غَزْوان :

روى ابن عُيَيْنَة ، عن يحيى بن سَعِيد ، عن القاسم بنُ مُحَمَّد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَان ، فأعطى السدس أم الأُمدون أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأنصار ، من بني حارثة ، قد شَهِد بدرًا - : ياخليفة رسول الله ، أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا ، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها ! فجعله أبو بكر بينهما .

قالوا : وهو الذى روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سَهْل الانصاري في زمن عثمان ، ومُعَاوِيةُ أَمِيرٌ عَلَى الشام ، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِلُ الخَمْرَ ، فقام إليها عبد الرحمن فشقَّها برُمْحِه ، فمانعه الغِلْمَان ، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه ، فإنه شيخ قد ذهب عقله ! فقال : والله ماذهب عقلي ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بُطُونَنَا وأسقيتنا (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو أخو المقتول بخَيْبَر ، وهو الذى بَدَرَ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ، فقال له رسول الله ﷺ : كَبِّرْ ، كَبِّرْ ! ! .

٣٣٢٣ - عبد الرحمن بن سيحان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ سَيْحان ، وقيل : ابن سحان .

وهو أخو بنى أُنَيْف - وهم بطن من بَلِيّ - الذى تَصَدَّق بالصَّاع ، فَلَمَزَه المنافِقُون . يكنى أبا عقيل :

روى محمد بن السائِب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾(٢) أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم ، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها ، فجاء أبو عَقِيل - واسمه : عبد الرحمن بن سحان - أخو بني أُنيف بصاع من تمر ، فقال : يارسول الله ، بت ليلتي كُلَّها أَجُرُّ (٣) بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر ، أما أحدهما فأمسكته لعيالي ، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل . فأمره النبي ﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقة ، فلمزه المنافقون . فنزلت هذه (٤) الآية .

(١) في الاستيعاب ٢/٨٣٦ : « أن ندخل الخمر بطوننا وأسقيتنا » .
(٢) سورة التوبة : ٧٩ .
(٣) الجرير : حبل من جلد ، والمراد : كان يستقى الماء بحبل .
(٤) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة عن العوفي عن ابن عباس .

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة ، عن سَهْل بن أبي حَثْمَة : أن النبي ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان ، فنهشته حَيّة ، فرقاه عمرو [1] بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا ، والله أعلم .

٣٣٢٤ — عبد الرحمن بن شبل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو ابن عَوْف بن مَالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم : بنو السمِيعَة ، وكانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّمَّاء ، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّمِيعة وأخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة [2] .

نزل عبد الرحمن الشأم ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرة الغراب ، وافتراش السَّبُع ، وأن يُوطِنَ الرجل [3] المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير [4] .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد الحُبْرَاني ، عن عبد الرحمن بن شِبْل : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا [5] به » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل : عمارة بن حزم ، وقد كان عمرو وعمارة أخوين صحابيين ، وستأتي ترجمتاهما .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠١ : ٣/٢٧٣ .

(٣) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .
ومعنى افتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .
وقد نهى الرسول عن الإيطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه ، وقيل : معناه : أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٣/٤٢٨ .

(٥) رواه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، به . المسند : ٣/٤٢٨ .

٣٣٢٥ ــ عبد الرحمن بن شرحبيل

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزى فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغسانى .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان ــ وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاء (١) مِصْر] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن ماكولا .

٣٣٢٦ ــ عبد الرحمن بن شيبة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أبي طَلْحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ ابن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبِي العَبْدَرِى .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن على بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة : أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره : أن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه ! فقال : إن المؤمن يُشَدّد (٢) عليه » .

قاله ابن منده . قال أبو نُعَيم : هو تابعي غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ، ذكره بعض المتأخرين ــ يعني ابن منده ــ وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى ، عن أبي عامر ، عن على بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .

[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله (٣)] وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) سقط من الأصل ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) رواه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة ، المسند : ٦/٢١٥ . ورواه أيضاً عن هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده إلى عائشة ، المسند : ٦/١٥٩ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوطتنا ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ، ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ – عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التَّيمِيّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل[١] والقِفَاف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ – عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر ، أبو هُرَيْرَة .

سماه عبد الله بن سعد الزُّهْرِيّ ، عن محمد بن إسحاق قال : اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمن ابن صَخْر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣٢٩ – عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبي صَعْصعة ، وهو[٢] ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو ابن غنم بن مازِن بن النَّجَّار الأنصاري الخزرجي المازني ، وهو أخو قَيْس[٣] .

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة ، عن أبيه ، عن جده – وكان بدريا – قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه : قَيْس بن [أبي][٤] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول [بن عَمْرو بن غَنْم ، فأسقط عَمْرًا أبا صَعْصَعَة ، وجعل عِوَضَ المُنْذِر : مَبْذولا[٥]] وهو أصح .

٣٣٣٠ – عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي .

يعد في المَكِّيِّينَ . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة .

---

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأنقاص » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) ستأتي ترجمة لقيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجمهرة لابن حزم : ٣٢٣ .

(٥) سقط من مخطوطتنا والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازى : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحى هو الذى روى أن النبى ﷺ استعار من أبيه سلاحًا ، روى عنه ابن أبى مُلَيْكة ، وإن الذى روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن [1] . ولم ينسب إلى قريش .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ ــ عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن صَفْوَان بن قَتَادة ، له ولأبيه صحبة .

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِىّ ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال : « هاجَرَ أبِى صَفْوانُ إلى النبى ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبىُّ ﷺ يَده فمسح عليها ، فقال صفوان : إنى أحبك يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « المرء مع من أحَب » .

وقال ابن منده : إنه حِمْصِى ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبى علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجرت أنا وأبى إلى النبى ﷺ فقال : إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك لِهوى حسنَ وجهِك فقال : « المرء مع من أحَب » .

قال أبو نعيم : حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبى علقمة نَصْر بن عَلْقَمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووَهَم ؛ فإن أبا علقمة الذى روى عنه محمد بن عَمْرو هو : أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المَرَئِىّ ، فإنَّ أبا علقمة المَرَئِىّ بصرى ، واسمه ميمون بن موسى ، وهذا حمصى واسمه نصر بن خزيمة ، فوهم وَهْمًا ثانيا . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة [2] : له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الجرح لابن أبى حاتم : ٢٤٥/٢/٢ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣٩٦/٢ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وأنه وقع فى اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب » معروف من رواية صفوان بن قدامة التميمى المزنى [كذا ، وصوابه « المرئى] » . هذا وينظر ترجمة صفوان بن قدامة فيما تقدم : ٢٨/٣ .

٣٣٣٢ ـ عبد الرحمن بن صفوان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة الجُمَحِي ؛ وقيل : القرشي . ويقال : صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن خَلَف . حديثه عند مُجَاهِد .

روى أبو بكر بن عَيَّاش ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هِجْرَةَ اليوم »[1] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال : لما فَتَح رسولُ الله ﷺ مكةَ قلت : لأَلْبَسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم ، ووضعوا خُدُودَهُم على البيت ، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين[3] » .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي[4] . كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قَدِم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يُعَدُّ في أهل المدينة » .

وأما الحديث الذي هو : « لا هِجْرة بعد اليوم » فإن أبا عُمَر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا رُوِيَ حديثُه على الشَّك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرُّواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان . قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، والله أعلم .

وروى حديث جَرِير ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مُجَاهِد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان ، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسنٌ ، وكان صديقاً للعباس

---

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المسند : ٣/٤٣٠ .

(٢) في المسند : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا جرير » .

(٣) مسند أحمد : ٣/٤٣١ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « التيمي » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٣/٢٨ ، فقد قال ابن الأثير : « من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبي عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خَلَف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحدًا ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبدالرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ – عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة . وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثا قال لهم : « تَأَلَّفوا الناس وتَأَنَّوْهُم – أو كلمة نحوها – لا تُغِيرُوا عليهم حتى تَدْعُوهم ؛ فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرٍ ولا وَبَرٍ تأتونى بهم مُسْلِمِين إلا أَحَبَّ إِلَيَّ من أَنْ تأْتونى بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ – عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس .

قال العَدَوى : شهد أُحُدًا والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ ، واستُشْهِد يوم القادِسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذى قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلا ، وهذا شهد أحدًا فيكون كبيرا ، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل ، فلا يكون فى القادسية كبيرا حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

٣٣٣٥ — عبد الرحمن بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِشٍ الحَضْرَمِى . يُعَدُّ فى أهل الشام ، مُخْتَلَفٌ فى صحبته وفى إسناد حديثه :

روى عنه خالد بن اللَّجْلَاج وأبو سَلَّام الحَبَشِى ، لا تصح صحبته ؛ لأن حديثه مضطرب :

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤَدِّب بإسناده عن المُعَافَى بن عمران ، عن الأوزاعى ، عن عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولا عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمى : أن النبى ﷺ قال : « رأيت ربى فى أحسن صورة » ، فذكر أشياء ، فكان فيما ذكر قال : « اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عَلَىَّ ، وإذا أردت فتنة فى قَوْمٍ فَتَوَفَّنِى غيرَ مَفْتُون » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت النبى ﷺ ، ولم يقل فيه : « سمعت النبى ﷺ » غيرُ الوليد .

ورواه صَدَقة بن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن ، عن النبى ﷺ ولم يقل : « سمعت » .

وقد رواه ابن جابر أيضا ، عن أبى سَلَّام ، عن عبد الرحمن ، عن النبى ﷺ .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلَّام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يَخَامِر ، عن مُعاذ بن جَبَل .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخارى وغيره . وقال [فيه] (١) أبو قلابة ، عن خالد بن اللَّجْلَاج عن ابن عَبَّاس ، فغلط .

هذا كلام أبى عمر ، وأخرجه الثلاثة :

عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٣٣٦ — عبد الرحمن بن العباس

(ب) عَبْد الرَّحْمٰن بنُ العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِىُّ الهاشمى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو عبد الله بن عباس . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقُتل بإفريقية

(١) من الاستيعاب : ٨٣٨ .

شهيدًا هو وأخوه مَعْبَد بن العباس [1] ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح ، قاله [2] مُصْعَب وغيره ، وقال ابن الكَلْبِي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٧ — عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللهِ بن ثَعْلَبة بن بَيْحان [3] بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم ابن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج [4] بن تَيْم بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرَّان [5] ابن بَلِيّ ، أبو عَقِيل البَلَوِى ، حليف بنى جَحْجَبى بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأنصار .

كان اسمه عبد العُزَّى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، قاله الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٨ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحَافة القرشى التَّيْمِيّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [6] ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، بابنه محمد الذى يقال له : أبو عَتِيق ، وقيل : أبو عثمان ، وأمه أم رُومَان .

سكن المدينة ، وتوفى بمكة . ولا يعرف فى الصحابة أربعة وِلاءً [7] : أبٌ وبنوه بعده ، كل منهم ابن الذى قبله ، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر الصديق ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عَتِيق [8] .

---

(١) بعده فى الاستيعاب : « فى زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده فى كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حذف من نسب قريش » : ٧ ، ١٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١٦٠ .

(٣) فى المطبوعة : « بحان » . والمثبت من الأصل ، وفى تاج العروس ، مادة بيح : « بيحان » — بالفتح — : اسم رجل أبي قبيلة » . وقد ذكر الحافظ فى الإصابة خلافاً فى اسمه، خلاصته أن فيه : « بيجان » بالجيم ، و « سيجان » بالسين بدل الباء ، و « بيحان » بالباء والحاء .

(٤) فى المطبوعة : « تاج » بالتاء ، والمثبت من الأصل ، وترجمة عبادة بن الخشخاش ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « فرار » بالراء . والمثبت من القاموس ، والجمهرة ، وترجمة عبادة ، ومعجم ما استعجم : ١/٢٧ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣/٣٠٩ .

(٧) أى : متتابعون . وفى المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن قتيبة فى المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيقَ عائشة . وشهد بدرا وأُحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البِرَاز ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَتِّعْنِي بنفسك .

وكان شجاعا راميا حَسَنَ الرَّمْى ، وأسلم فى هُدْنة الحديبية ، وحسن إسلامه .

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمهُ عبد العُزى .

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم . وهو الذى قتل مُحَكَّم اليمامة ابن طُفَيْل ، رماه بسهم فى نحره فقتله . وكان مُحَكَّم اليمامة فى ثُلْمَة فى الحصن ، فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أَبِى بكر ، وكان فيه دُعابة ، وروى عن النبى ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النَّهْدِى ، وعَمْرو بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مِهْران] ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى منصور أحمد بن محمد بن يَنَال[1] الصوفى ، يعرف بِتُرْك كتابةٌ[2] ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصرى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن على النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مِهْران العدل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبى مليكة : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « إيتونى بكتف ودواة أكتبْ لكم كتابا لا تضلون بعده . ثم وَلَّى قفاه ، ثم أقبل علينا فقال : يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر » .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك الحِزَامى[3] ، عن أبيه الضحاك ، عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قدم الشام فى تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجُودِى ، وحولها وَلَائِد ، فأعجبته فقال فيها[4] :

تَذَكَّرْتُ ليلى[5] والسَّمَاوَةُ دُونَها ... فما لابْنَةِ الجُودِىِّ لَيْلَى ومَالِيَا

(١) فى المطبوعة : « نيال » وفى الأصل : « نبال » والمثبت من المشتبه للذهبى : ٦٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « كنانة » .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « الحرامى » بالراء المهملة . والمثبت من المشتبه : ٢٢٣ .

(٤) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٥) فى كتاب نسب قريش : تذكر ليلى .

وَأَنَّى تُعَاطِى قلبَه حارِثيّةٌ ؟ تُدَمِّنُ (١) بُصْرى أوتَحُلُّ الجَوابِيَا
وأنَّى تُلاقِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إنِ الناسُ حَجُّوا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه الى الشام قال لصاحب الجيش : إنْ ظفرت بليلى ابنة الجُودِيّ عَنْوة ، فادفعها إلى عبد الرحمنِ بن أبى بكر ، فظفر بها ، فدفعها إليه فأُعْجب بها وآثرها على نسائه ، حتى شَكَيْنه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكأنى أرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمّان ! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببتَ لَيْلَى فأَفْرَطْت ، وأبْغَضْتَها فأَفْرَطْت ، فإما أن تنصفها وإما أنْ تُجَهِّزَهَا إلى أَهْلِها ! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة .

أخبرنا [أبو] (٢) محمد بن أبى القاسم الدمشقى إذنا ، أخبرنا أبى ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن على ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حمَّاد بن مَسْلَمة ، حدثنا محمد بن زياد : أنّ معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جئتم بها هِرَقْلِيَّة ! تبايعون لأبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذى يقول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُما ﴾ (٣) الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ماهو به ، ولو شئت أن أُسَمِّيه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثنى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بمائة ألف درهم ، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأُخذها ، وقال : لا أبيع دينى بدنياى ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قبل أن تتم البيعة ليزيد . وكان موتُه فجأة من نَوْمَة نامها ، بمكان اسمه حُبْشِيّ (٤) على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً ، فوقفت على قبره ، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ (٥) :

(١) دمن : حل ولزم .
(٢) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوعة ، والعبر للذهبى : ٣١٤ .
(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .
(٤) حبشى : جبل بأسفل مكة .
(٥) الكامل للمبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٢٨ . والبيتان لمتمم بن نويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَـذِيمة حِقْبَةً   من الدَّهْرِ حتى قيل: لن يَتَصَدَّعا
فلما تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي ومَالِكًا   لطُولِ اجْتِمَاعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

أما واللهِ لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك مابكيتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٩ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفى

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِى. وهو ابن أم الحَكَم.

تقدم فى ترجمة: عبد الرحمن بن أُم الحَكَم.

٣٣٤٠ – عبد الرحمن أبو عبد الله

(مں ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو عَبْدِ الله، غير منسوب.

روى أبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده – وكانت له صحبة – قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة، فقال: من هذه؟ قالوا: الأَزْد. فقال: أتتكم الأَزد، أَحسنُ الناس وجوها، وأعذَبُه(١) أفواها، وأصدقه لِقَاءً. ونظر إلى كَبْكَبة(٢) فقال: من هذه؟ قالوا: بَكْر بن وَائِل. فقال – رسول الله ﷺ: «اللهم اجْبُر كسيرهم وآوطريدهم، ولا تردن منهم سائلا».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٣٣٤١ – عبد الرحمن بن عبد ربه الأنصارى

(مں) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنصارى.

أورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصرى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المدينى، حدثنا أحمد بن محمد بن سُعيد، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن اسحاق الرَّاشِدى، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْرى، حدثنا على بن الحسن

(١) هذا أسلوب عربى فصيح. وكان الظاهر أن يقال: «وأعذبهم أفواها، وأصدقهم لقاء». ورجال العربية يقولون: إن المعنى: وأعذب شيء أفواها، وأصدق شيء لقاء. فمن أجل هذا أفرد الضمير.

(٢) الكبكبة: الجماعة المتضامة من الناس.

العَبْدِي ، عن الأصبغ بن نُبَاتة ، قال : نَشَد عَلِيٌّ الناس فى الرحبة : من سمع النبي ﷺ يوم غَدِيرِخُمٍّ (1) ؟ ما قال إلا قام ، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم : أبو أيوب الأنصارى ، وأبو عمرة بن عَمْرو بن محصن ، وأبو زينب ، وسهل ابن حُنَيْف ، وخزيمة بن ثابت ، وعبد الله بن ثابت الأنصارى ، وحبشى بن جُنَادة السلولى ، وعبيد بن عازب الأنصارى ، والنعمان بن عجلان الأنصارى ، وثابت بن وَدِيعة الأنصارى ، وأبو فضالة الأنصارى ، وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصارى ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « ألا إن الله عز وجل وَلِيِّ وأنا وَلِيُّ المؤمنين ، ألا فمَنْ كنتُ مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه » .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٤٢ — عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن ، أبو عَمْرو المُزَني .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا البغوى ، حدثنا جدى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمرو بن عبدالرحمن المزنى ، عن أبيه عبد الرحمن المزنى قال : سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف ، فقال : « قوم قُتِلوا فى سبيل الله وهم عاصون لآبائهم ، فمنعهم من الجنة معصيةُ آبائهم ، ومنعهم من النار قتلُهم فى سبيلِ الله (2) » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعَيم وأبا عمر قالا : عبد الرحمن المزنى ، وسيذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى . وقال أبو عمر : « وقيل : اسم أبيه محمد ، وهو الصواب ، وله ابن أخ يسمى عبد الرحمن » .

٣٣٤٣ — عبد الرحمن بن عبد القارى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد (3) القَارِيٍّ ، والقَارَة : هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة ، أخي أسد بن خُزَيْمَة .

---

(1) غديرخم — بضم الخاء وتشديد الميم — : موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك .

(2) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبى حاتم ، من طرق ، عن أبى معشر ، عن يحيى من شبل ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزنى ، من أبيه ، به . ينظر تفسير ابن كثير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .

(3) فى المطبوعة : « عبيد » ، والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٢٩ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه سماع ، ولا له منه رواية .

قال الواقدى : هو صحابى ، وذكره فى كتاب الطبقات ، فى جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ — عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْد ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى [١] أبا مُغْوية [٢] .

روى عنه ابنه عثمان ، حديثه فى الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبى [٣] راشد بن عبيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ فى مائة راكب من قوى ، فلما قربنا من النبى ﷺ وقفنا ، فقالوا [٤] لى : تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَةَ [٥] .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهى : عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة ، وهى : عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ — عبد الرحمن بن عبيدالله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد اللهِ بن عُثْمَانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشى التَّيْمِى ، أخو طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، قتل يوم الجمل فى جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ، قاله أبو عمر [٦] .

٣٣٤٦ — عبد الرحمن بن عبيد النميرى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْدِ النُّمَيْرِى .

عِدَادُه فى الشاميين ، ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

---

(١) أى : كان يكنى أبا مغوية . وقد مضى ذلك فى ترجمة عبد الرحمن أبى راشد .

(٢) فى المطبوعة : « معاوية » وهو خطأ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الرحمن بن أبى راشد » وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت مما رواه الحافظ فى الإصابة ٢/٤٠١ عن الدولابى ، وسياقه : « فلما دنونا من النبى صلى الله عليه وسلم وقفوا ، وقالوا لى : تقدم إليه ... » .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « معاوية » وهو خطأ نبهنا عليه من قبل .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد ابن عبد الله قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي[1]، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال: «إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، مامن عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة».

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعا. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٤٧ — عبد الرحمن بن عتاب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرَشي الأموي. وأمه جُوَيْرِية بنت أبي جهل التي كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوجها عَتَّاب، فولدت له عبد الرحمن.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماما. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه عليٌّ قتيلا قال: هذا يَعْسُوب[2] القوم. ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى ألقتها بالمدينة، فعرفوا أنها يده بخاتمه. فصلُّوا عليها ودفنوها.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٣٣٤٨ — عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أخرجه أبو عمر مختصرا، ولا تصح له صحبة ولا رؤْية.

٣٣٤٩ — عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان بن عُبَيْد اللهِ القرشي التَّيمي. وهو ابن أخي طَلْحَة ابن عُبَيْد الله، وأمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أختُ عبد الله بن جُدعان.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عُبَيدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «الشيباني» بالشين المعجمة، وهو خطأ. ينظر الإصابة ٢/٤٤٠، والمشتبه للذهبي ٣٨٢.

(٢) يعسوب القوم: رئيسهم، تشبيها بفحل النحل.

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فَدُفِن فى المسجد ، وأُخفِي قبره وأجرى عليه الخيل لئلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو عبد الله بن الدَّوْرَق ، حدثنا الطالقانى إبراهيم بن إسحاق ، حدثنى المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائما فى السوق ، ينظر الناس يَمرُّون[1] .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى[2] قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى : أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ[3] الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا — يعنى ابن منده — على جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ — عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِيّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خَوْلَة بنت حَكِيم بن أمية بن حَارِثة بن الأوقص السُّلَمِيَّة[4] .
لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفى سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان فى حياة النبي ﷺ موجودًا ، وله عدة سنين ، والله أعلم.

٣٣٥١ — عبد الرحمن بن عدى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه فى ترجمة أخيه ثابت[5] ابن عَدِيّ .

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أبي عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده . المسند ٣/ ٤٩٩ .
(٢) فى المطبوعة : « عبد العلى » وهو خطأ .
(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب فى لقطة الحاج : ٥/ ١٣٧ .
والمعنى : أنه عليه السلام نهى عن التقاطها للتملك ، وأما التقاطها للحفظ فقط فلا منع منه .
(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩٤ .
(٥) الترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٣ .

٣٣٥٢ ـ عبد الرحمن بن عديس

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلَابِ بنِ دُهْمان بن غَنْم بن هَمِيم بن ذهْلِ بن هَنِيّ بن بلى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وبايع فيها . وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ [١] ، وعبد الرحمن ابن شِمَاسة ، وأبو ثور الفَهْمى .

روى ابن لَهِيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبى الحصين الحَجْرى ، عن عبد الرحمن ابن عُدَيس قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سيخرج ناس من أمتى يُقْتَلُون بجَبَل الخَلِيل» ، قال . فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية فى الرهن فسَجَنَهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتّبِعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس ، فقال له ابن عُدَيْس : وَيْحك ! اتق الله فى دمى ؛ فإنى من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجر بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٣ ـ عبد الرحمن بن عرابة الجهنى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَرَابة الجُهَنى . وقيل : عبد الله ، والصواب : رِفاعة بن عَرَابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم فى « رفاعة [٢] » وفى « عبد [٣] الله » .

روى مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب [٤] ، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهنى ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أهل الجنة حَظا قَوْمٌ يخرجون من النار برحمته ، فيدخلون الجنة ،

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « الهيثم بن سفيان » وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الحافظ فى التهذيب ١١/ ٩٨ : « الهيثم بن شفى – بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء – ضبطه الدارقطنى وقال : من ضم الشين وثقل فقد وهم » وذكر فى ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكرى . والبكرى فى التهذيب خطأ ، صوابه : البلوى . وينظر كذلك الجرح ٤/ ٢/ ٧٩ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢/ ٢٣١ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٣/ ٣٣٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « حبيب » بالحاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ : ٣/ ٣٣٧ ، التعليق رقم ١ .

فيقال لهم : تَمَنَّوْا . فيقولون : ربنا أعطنا ، أعطنا ، حتى إذا قالوا : رَبَّنَا حَسْبُنَا ؟ قال : هذا لكم وعشرة أمثاله » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٤ — عبد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ أبو عبد الله الصُّنَابِحِي — قبيلة باليمن ؛ نسب إليها أبو عبد الله — كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وهاجر إليه ، فلما وصل إلى الجُحْفَةَ لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام .

وهو معدود من كبار التابعين . نزل الكوفة ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعبادة ابن الصامت ، وكان فاضلا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قلت للصُّنَابحي : هاجرتَ ؟ قال : خرجت من اليمن ، فقدمنا الجُحْفَةَ ضُحًى ، فمَرَّ بنا راكِبٌ فقلنا : ما وراءك ؟ قال : قبض رسول الله ﷺ منذ خمس . وقيل : بل توفى قبل وصوله بيومين .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَني وولده أبو البدائع[1] محمود بن محمد والقاضي أبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإِرْبِلي قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي[2] ، حدثنا جدي أبو غانم ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد ابن النضر النضري القاضي ، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشمسَ تطلُع بين قَرْنَيْ شيطان ، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا دَنَت للغروب قَارَنَها فإذا غَرَبَت فارقها ، فلا تَصَلُّوا عند هذه الساعات الثَّلَاث[3] » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « أبو البديع » والمثبت من الأصل .

(٢) في الأصل : « الرولاني » . وأبو غانم هو أحمد بن علي بن الحسين المروزي ، له ترجمة في العبر : ٣/٢٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر ، عن زيد بن أسلم بإسناده مثله . المسند : ٤/٣٤٨ .

٣٣٥٥ ـ عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَةَ الفارِسي ، مولى الأنصار .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حُصَيْن ، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ أحُدًا ، فضربت رجلا فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفَارِسِي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلتَ : خذْها وأنا الغلامُ الأنصاري [1] ، فإنَّ مَوْلَى القوم منْهُم » .

كذا أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى . وقد رَوَى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبوجعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عُقْبة ، عن أبيه عُقبة ـ مولى جَبْر بن عتيك الأنصاري ـ قال : شهدتُ أُحُدًا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلتُه قلتُ : خُذْها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجلُ الأنصاري ، إن مَوْلَى القوم من أنفُسِهم ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلمْ .

٣٣٥٦ ـ عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو ابن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقَفِّي .

كذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل . وقد اختلفوا فى نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي . وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفى فى الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أبى عقيل صحيحة . ويروى عنه أيضا : هشام بن المغيرة الثقفي ، قاله ، أبو عُمَر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبى عَقِيل الثقفي . ولم ينسباه أكثر من ذلك ، وقالا : يقال إنه ابن أُم الحَكَم بنت أبي سفيان . يعد فى الكوفيين . روى عنه :

---

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية فى القتال ، الحديث ٢٧٨٤: ٢/٩٣١ .

عبد الرحمن بن عَلْقَمَة ، وقد تقدم حديثه فى عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم ، فإنْ صح ذكر « مسعود[1] » على ما ذكره أبو عمر فى نسبه[2] — فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .

٣٣٥٧ — عبد الرحمن بن علقمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة — وقيل : ابن أبى عَلْقمة الثَّقفي — روى عن النبى ﷺ ، وذكر أن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أنه قال : [قدم وفد ثقيف[3]] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبْتَغَي بها وجهُ الله تعالى ، وأن الهدية يُبْتَغَي بها وجه رسول الله ﷺ وقضاءُ الحاجة . فقالوا : لا ، بل هَدِيَّة . فقبلها منهم .

وروى عنه عون بن أبى جُحَيْفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة[4] .

٣٣٥٨ — عبد الرحمن بن على الحنفى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلى الحَنَفِى اليمَامِي .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بَدْر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول « إن الله لا ينظر إلى امرىءٍ لا يُقيم صُلْبَه فى الركوع والسجود » .

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيّ ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طَلْق بن عَلى . وهو الصواب[5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ — عبد الرحمن الأكبر بن عمر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأكْبر ابن عُمَر بن الخطاب . أخُو عبد الله وحَفْصَة ، أُمُّهم زَيْنَبُ بنت مَظْعُون ، أخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحي[6] .

---

(١) فى المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والمثبت عن المخطوطة .
(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .
(٣) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢/٢ .
(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٢٢/٤ .
(٦) كتاب نسب قريش : ٣٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط، أبو شَحْمة ، وهو الذي ضَرَبَه عَمْرو بن العاص ؛ بمصر في الخمر .. ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أدَبَ الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجَبَّر ، والمجبَّر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] [1] عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجَبَّر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظرى إلى ابن أخيك المكَسَّر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجَبَّر[2] . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسي . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كناني بها .

قال أبو نُعَيم : وَهَم فيه بعض المتأخرين — يعني ابن منده — فعده من الصحابة ، وهذه الكنية كني بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته — وكانت « أبا عيسي » — والله : إن رسول الله ﷺ كني بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٠ — عبدالرحمن بن عمرو بن غزية

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري .

أورده الطبراني ، وروى عن أبي جعفر محمد بن على ، عن عمرو الأنصاري — وهو ابن محصن — عن عبد الرحمن الأنصاري — أحد بني النجار — قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأُمراء وقلة الأُمناء » .

أخرجه أبو موسي ، وذكره أبو عمر في أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٦١ — عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة .

مختلف فيه ، ذكره الحَضْرَمِيّ في الوحدان .

---

(١) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن نسخة الدار ١١ : مصطلح حديث والمطبوعة .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٥٦ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد ؟ قال : « بخيرٍ مِنْ رَجُلٍ لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبِح صَائِماً » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

عَمْرة : بفتح العين وآخره هاءٌ .

٣٣٦٢ — عبد الرحمن بن أبي عميرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة [المُزَنِي . عداده في الشاميين .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عُمَيْرة ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عميرة أو عميرة ، القرشي][1] حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى السلمي ، حدثنا محمد بن يحيي ، حدثنا أبو مُسْهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة — وكان من أصحاب النبي ﷺ — عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هاديا مَهْدِيًّا ، واهْدِبه[2] » .

قال أبو عمر : « ومنهم من يُوقِفُ ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عَدْوَى ولا هَامَةَ » . وروى في فضل قريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته[3] » .

٣٣٦٣ — عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيٍّ القرشي الأسدي : وأمه أم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدّار بن قصي[4] .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب معاوية بن أبي سفيان : ١٠/٢٤٠ ، ٢٤١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٤٥ : ٨٤٣ ، ٨٤٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْمُوك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العَدَوى فى كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام ، قال : وهذا هو الثَّبَتُ ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٦٤ — عبد الرحمن بن عوف

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب ابن مُرَّة القُرَشي الزهرى ،[1] يكني أبا محمد . كان اسْمُه فى الجاهلية : عَبْدَ عَمْرو ، وقيل : عبدَ الكَعْبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ . وأمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقَمِ وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر ، وقد ذكرناهم فى ترجمة أبى بكر ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وآخي رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدراً وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَةِ الجَنْدَل إلى كَلْبٍ ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه[2] . وقال له : إن فتح الله عليك فتزوج ابنة مَلِكِهم — أو قال : شَرِيفِهم — وكان الأَصبغُ[3] بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبي شَرِيفَهم ، فتزوج ابْنَتَهُ تُمَاضِر بنت الأَصبغ ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفى وهو عنهم رَاضٍ ، وصلَّى رسول الله ﷺ خَلْفَهُ فى سَفْرَة . وجُرح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة ، وجُرِح فى رِجْلِه فكان يَعْرُجُ مِنْهَا ، وسَقَطَتْ ثنيتاه فكان أهتم .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٣٢ .

(٣) فى كتاب نسب قريش ٢٦٧ « الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم » .

وكان كثير الإنفاق فى سبيل الله، عز وجل ، أعتق فى يوم واحد ثلاثين عبدا :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه ، وإسماعيل بن على المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزى ، حدثنا ابن أبى فُدَيْك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عُمَر [1] بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه : أن سعيدَ بنَ زيد حدثه فى نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال : عَشَرَة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة ، وعلى ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وأبو عُبَيْدة بن الجراح وسعد بن أبى وقاص - قال : فعدّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم : نَنْشُدُكَ اللهَ [2] مَن العَاشر ؟ قال : نَشَدْتُمُونى بالله ، أبُو الأعْورِ فى الجَنَّة » قال : هو سَعِيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل [3] » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى قال : قرئ على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زُغبَة ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد ، عن حُمَيد ، عن : أنس أن الرسول ﷺ آخي بين المهاجرين والأنصار ، وآخي بين سعد بن الرَّبيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف ، فقال له سَعْد : إنَّ لى مالا فهو بيني وبينك شَطْران ، ولى امرأتان فانْظرْ أيَّتهما أحْبَبْتَ حَتَّي أُخالِعَها ، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . فقال : لا حاجة لى فى أهلك ومالك ، بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلُّونى على السُّوق [4] » .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السيحِيّ [5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن على ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدى ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ،

---

(1) فى المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت من المخطوطة ، والتهذيب : ٧/٤٥٣ ، والترمذى .

(2) فى الترمذى : « ننشدك الله يا أبا الأعور » .

(3) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ١٠/٢٥٠ ، ٢٥١ .

(4) أخرجه النسائى عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن عفير بإسناده ، ينظر كتاب النكاح ، باب الهدية لمن عرس : ٦/١٣٧ .

(5) فى المطبوعة : « السنجى » وهو خطأ نبهنا عليه مراراً ، وينظر التهذيب : ٥٠٣ .

وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة »[1].

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسي بن حَيَّان المصرى ، حدثني محمد بن عمر ابن عبيد الله الرومى قال : سمعت خليل بن مرة يحدِّث عن أبي ميسرة ، عن الزهرى ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ، مابين كل دَرَجتين كما بين السماء والأرض » .

وقال النبي ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض » ولما توفى عمر رضى الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم : من يُخْرِج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه ، فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في « الكامل » في[2] التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً[3] فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال : يا أمَّهْ ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي . قالت : « يا بُنَيّ ، أنفِق » . .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه ، حدثنا إبراهيم بن خزيم ، حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا يحيي بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذَان ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك : أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخي رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي حائطين ، فاختَر أيَّهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطَيك ما لهذا أسلمتُ دلني . على

---

(1) أخرجه الإمام أحمد والترمذى عن قتيبة بن سعيد بإسناده ، ١٩٣/١ . وتحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف ، ٢٤٩/١٠ .

(2) الكامل لابن الأثير : ٣٩/٣ .

(3) أى : ذا حظ فى التجارة .

السوق . قال : فدله ، فكان ، يشترى السُّمَيْنة والأُقَيْطة والإهاب[1] ، فجمع فتزوج ، فأتى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أولِمْ ولو بشاة » . قال : فكثر ماله ، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ ، وتَحْمِل الدقيق والطعام . قال : فلما دخلت المدينة سُمِع لأهل المدينة رجة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجة ؟ فقيل لها : عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْوًا . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أُمّه إنى أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها[2] وأقتابها فى سبيل الله عز وجل » . [3]

كذا فى هذه الرواية أنه آخي بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصارى كما ذكرناه قبلُ .

وروى معمر عن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفا ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة فى سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : «دعوا لى أصحابى ، فو الذى نفسي بيده لوانفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَه »[4] .

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً ، فودى رسولُ الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أُخِذ منهم . وكان بنو

---

(١) الأقط – بفتح فكسر – : لبن مجفف يابس يطبخ به ، والقطعة منه : أقطة ، والأقيطة تصغير لها . والإهاب : الجلد قبل أن يدبغ .

(٢) الأحلاس ، جمع حلس وهو : الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب ، والقتب للبعير بمثابة البرذعة للحمار .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه من عبد الصمد بن حسان من عمارة . انظر المسند : ٦/١١٥ .

(٤) أخرجه البخارى فى كتاب فضائل أصحاب النبى من أبي سعيد الخدرى : ٥/١٠ ، ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة عن أبى هريرة : ٧/١٨٨ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أبى سعيد الخدرى : ٣/١١ ، ٥٤ . والنصيف : النصف . والمعنى أن إنفاق مثل أحد ذهبا ، لا يعدل صدقة أحدهم بنصف مد – والمد : كيل ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع – وهذا لأن نفقتهم كانت فى وقت الحاجة ، وإقامة الدين ، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضاً فإن نفقتهم كانت من قلة ، ونفقة غيرهم من غنى ، أضف إلى ذلك سبقهم إلى الإسلام وجهادهم .

جذعة قد قتلوا فى الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا الفاكه بن المغيرة ، عَمّ خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك . وقال خالد : إنما قتلوا أباك . وأغلظ فى القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحي بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتي بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب ابن عمير ، وهو خير مني فَكُفِّن فى بردته ، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه ، وإنْ غُطِّي رجْلاه بَدَا رأسهُ ـ وأُراه قال : وقُتِل حمزة وهو خير مني ـ ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط ـ أو قال : أعطينا من الدنيا ما أعطينا ـ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا ، ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام(١) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصرى ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهي إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلى بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ : أنْ مكانك ، فصلى ، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن(٢) .

روى عنه ابنُ عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وبنوه : إبراهيم ، وحميد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمِسْور بن مَخْرَمَة ، وهو ابن أخت عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وغيرهم .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف دينار فى سبيل الله ، قاله عَرْوة بن الزبير .

وقال الزهرى : أوصي عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا ، لكل رجل أربعمائة دينار ، وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس فى سبيل الله .

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك وإسناده : ٢/٩٨ .

(٢) أخرج الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة ، المسند: ٤/٢٤٨، ٢٤٩ ، ومسلم ، باب المسح على الناصية والعمامة، ١/١٥٨ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب : «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا ، وسبقت رَنْقَهَا»[1] ، وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته ، وهو يقول : وَاجَبَلاه !

وخلف مالا عظيما ، من [ذلك[2]] ذهب قُطِع بالفئوس ، حتى مَجَلت[3] أيدي الرجال منه ، وترك ألف بعير ، ومائة فرس ، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع .

وكان له أربع نسوة ، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفا - يعني صولحت .

وكان أبيض مشربا بحمرة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، أَعْيَنَ[4] أهدب الأشفار ، أَقْنَى[5] ، له جُمَّةٌ ضخم الكفين ، غليظ الأصابع ، لا يغير لحيته ولا رأسه .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي .

أدرك النبي ﷺ . كذا قال آدم بن أبي إياس ، وهذا وهم ، فإنه من تابعي أهل حمص .

روى آدم بن أبي إياس ، عن حَرِيز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ [صلى][6] يوما الغداة بغَلَس[7] .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، من تابعي أهل الشام ، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة .

قلت : ومثله قال ابن منده : إن آدم وهم فيه ، وأنه من تابعي أهل حمص ، فليس للطعن عليه وجه[8] .

---

(١) الرنق : الكدر . يقال : رنق الماء - كفرح ونصر - رنقا - بفتح فسكون ، وبفتحتين - ورنوقا - كدر ، فهو رنق ، كعدل ، وكتف ، وجبل .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من المخطوطة .

(٣) مجلت يده : ظهر فيها ما يشبه البثر .

(٤) أعين : واسع العينين . وأهدب الأشفار : طويل شعر الأجفان .

(٥) أقنى : طويل الأنف ، دقيق الأرنبة مع حدب في وسطه . والجمة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة ، ليست في الأصل والمطبوعة .

(٧) الغلس - بفتحتين - : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح .

(٨) ذكر ابن أبي حاتم «عبد الرحمن بن أبي عوف» وقال : «قاضي حمص . روى عن جبير بن نفير ، روى عنه صفوان ابن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وحريز بن عثمان ، وثور بن يزيد» . ينظر الجرح : ٢/٢/٢٧٤ .

٣٣٦٦ ـ عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأنصاري . ويرد نسبه فى ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى .

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل الهجرة .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم قال : لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كلّ غداة إلى ظهر الحرّة ... فذكر الحديث بطوله .

قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم بإسناده عن إبن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الانصارى ، أدرك النبي ﷺ ، وقبْل النبي ﷺ أيضا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تواخوا فى الله أخوين أخوين ، وأخذ بيد على وقال : هذا أخي » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٧ ـ عبد الرحمن أبو عياش الأشجعي

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أبو عَيّاش الأَشْجَعِي . تقدّم فى عبد الرحمن الأشجعي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٨ ـ عبد الرحمن بن عيسى الثقفى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسَي بنِ عَقِيل ـ وقيل : مَعْقِل ـ الثقفى .

روى زياد بن علاقة ، عن عيسي بن معقل قال : أتيت النبي ﷺ بابن لى ، يقال له : عارم ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٩ ـ عبد الرحمن بن غنام الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غَنّام ِ الأَنْصَارِىّ .

سماه يحيي بن يونس فى كتاب « المصابيح » ، ولم يسمه غيره .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن القَعْنبيّ : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبى

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن ابن غنام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمنك[1] ... » الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنام ، وهو عبد الله بن غنام . وقد ذُكِر فى « عبد الله » ، وأخرجه بعض المتأخرين – يعني ابن منده – بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال : « ابن غنام » فى الموضعين جميعا ، يعنى « عبد الله » « وعبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ – عبد الرحمن بن غنم الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِى .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات فى خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفقه أهل الشام ، وهو الذى فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذى عاتب أباالدرداء وأبا هُرَيرة بحِمْص إذ انصرفا من عِنْد عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى[2]] أن يجعلها شورى ، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيه خيرممنْ كرِهَه ، ومن بايعه خيرممن لم يبايعه ، وأى مدخل لمعاويه فى الشورى ، وندَّمهما[3] على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفى سنة ثمان وسبعين .

روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى وجماعة من أهل الشام ، قاله ابو عمر :

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كَرَيْب بن هَانىء بن ربيعة ابن عامر بن عَدىّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهِر بن أَدْعَم بن الأَشعر . قدم على رسول الله ﷺ فى السفينة ، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكَمَ سنة خمس وستين .

---

(١) مضى تخريجه فى ترجمة عبد الله غنام ، الترجمة رقم ٣١٢٧ ، ٣/٢٦٢ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن المخطوطة .

(٣) فى المطبوعة : « وبدَّنهما » . والمثبت عن المخطوطة ، ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح حديث . ولم نجد – فيما أتيح لنا من كتب اللغة – ندم ، بتشديد العين . وإنما فيه : أندم ، ونحو .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني عبد الحميد ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سُئِل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلِّ الزَّنِيم ، فقال « هو الشَّدِيدُ الخَلْق المُصَحَّح ، الأَكُول الشَّروب ، [الواجد للطعام والشراب [1]] ، الظَّلُومُ الناس ، الرَّحِيبُ[2] الجَوْف »[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندى فيه نظر ، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذى بويع فيه عَلِيّ فى أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر : « الصحيح أن أبا الدرداء توفى قبل قتل عثمان [4] » . ورد قول من قال : إنه توفى سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ — عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن فلان — أو : فلان بن عبد الرحمن ، مجهول .

روى عنه حازم بن مَرْوَان ، روى محمد بن إسحاق الصاغانى ، عن عصمة بن سليمان ، عن حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ إمْلَاكَ[5] رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والألفة ، والطائر الميمون ، والسعة فى الرزق ، دَفِّفُوا على رأسه . فجاءوا بالدُّف فضرب به ، وجاءت الأَطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه ، فكف الناس أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ألم تنه عن النُّهْبَة ؟ قال : أنا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَسَاكر [فأما العُرُسَات [6]] فلا . فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه أبو مسلم الكَشِّي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني هاشم ، عن لُمَازَة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إمْلَاكَ رجل من الصحابة ، فذكر مثله .

---

(١) عن مسند أحمد .

(٢) فى مسند أحمد : رحيب الجوف .

(٣) مسند أحمد : ٤/٢٢٧ .

(٤) نص الاستيعاب ١٦٤٦ : « والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان » .

(٥) إملاك رجل : زواجه .

(٦) العرسات : جمع عرس — بضم فسكون ، وبضمتين — وهو الطعام الذى يقدم فى الزواج .

٣٣٧٢ ـ عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمي . شامى ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد فى الحمْصِيِّينَ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا الحسن بن سَوّار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ، ثم قال : هؤلاء فى الجنة ولا أبالى ، وهؤلاء فى النار ولا أبالى ! فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ماذا نعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر [1] » .

رواه معن بن عيسى ، وعبد الله بن وهب ، وحماد بن خالد [2] الخياط وغيرهم ، عن معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ ـ عبد الرحمن بن أبى قراد السلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبِى قُرَاد السلمي [3] . عداده فى أهل الحجاز ، يقال له : ابن الفاكه .

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت ، والحارث بن فُضَيْل .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخَطْمي عُمَيْر بن يزيد ، عن عُمَارَة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل ، عن عبد الرحمن بن أبى قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد [4] .

وروى أبو جعفر الأنصارى ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبى قراد : أن النبي ﷺ توضأ يوما ، فجعل الناس يتمسحون بوَضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يَحْمِلكم على

---

(١) مسند أحمد : ٤/١٨٦ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلف » . والمثبت من الجرح : ١/٢/١٣٦ . والتهذيب : ٣/٧ .

(٣) فى الاستيعاب ٨٥١ : الأسلمى .

(٤) للنسائى ، كتاب الطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١/١٧ ، ١٨ .

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللهِ ورَسُولِه . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه ، ولْيُؤَدِّ أمانته ، وليُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ » .

أخرجه الثلاثه .

٣٣٧٤ – عبد الرحمن بن قرط الثمالى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قُرْط الثُّمَالِي . مذكور فى الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قُرْط .

سَكَنَ الشَّام ، عداده فى أهل فلسطين ، روى مِسْكين بن مَيْمُون موذن مسجد الرملة ، عن عروة بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط : أن النبي صلى الله ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم ، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات السبع . . . الحديث .

أخرجه الثلاثه ؛ إلا أن أبا عمر قال : روى عنه – يعنى عن عبدِ الرحمن – مسكينُ بن مَيْمُون . وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما « عُرْوة » ، والله أعلم .

٣٣٧٥ – عبد الرحمن بن قيظى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى .

شهد أُحدا مع أبيه قيظى ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١) .

٣٣٧٦ – عبد الرحمن بن كعب الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْبٍ ، أبو ليلى الأنصارى المازنى ، من بني مازِن بن النّجّار .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلى شهد بَدْراً .

وهو أحد البَكّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ ، فنزل فيه وفى أصحابه : (تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا ما يُنفِقُون)(٢) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ، وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « وعبد الله » ابني كعب أخوين ، وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ — عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لَاشِر[١] أخو أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي .

اختلف في اسم أبيه اختلافا كثيراً في « دلائل النبوة[٢] » لقاسم بن ثابت وغيره .

ذكره الغساني .

٣٣٧٨ — عبد الرحمن بن ماعز

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ماعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأفراد ، وأورده ابن منده في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ — عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِكِ بنِ شَدَّاد بن جَذِيمَة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِئ الدَّاري .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَة » وهو من رَهْط تميم الدَّاري .

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي : كان اسمه « مَرْوَان بن مالك » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ، من الداريين الذين أَوْصَى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر .

٣٣٨٠ — عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو محمد . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .

روى وكيع ، عن محمد بن فُضَيْل ، عن يحيي بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة — يعني مشوية — فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاء بن معرور . . . الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) في المطبوعة : « الأشر » والمثبت عن المخطوطة . ويقتضيه الترتيب الذي التزمه ابن الأثير . وسيأتي في ترجمة أخيه « أبي ثعلبة في باب الكنى قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ، فقيل : جرهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن ناشر ، وقيل : عمرو بن جرثوم ، وقيل : اسمه لاشر بن جرهم ... » .

(٢) الذي نعرفه أن كتاب « الدلائل » لقاسم إنما هو في شرح غريب الحديث ومعانيه ، ينظر الفهرسة لابن خير : ١٩١ .

٣٣٨١ — عبد الرحمن بن محيريز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَيْرِيز . حديثه فى كيفية رفع الأيدى فى الدعاء :

أخرجه أبو عمر وقال : هو عندى مرسل ، ولا وجه لذكره فى الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه فى « عبد الله بن مُحَيْرِيز »[1] ، وقد ذكره فيهم العُقَيلى . وقيل : اسمه عبد الله ، وكان فاضلا .

٣٣٨٢ — عبد الرحمن بن مدلج

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلِج ، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبى غيلان سعد بن طالب ، عن أبى إسحاق ، عن عَمْرٍو ذى مُرٍّ ، ويزيد بن يُثَيع[2] ، وسعيد بن وَهْب ، وهَانِيء بن هانيء — قال أبو إسحاق : وحدثني من لا أُحصي : أن عليا نَشَد الناس فى الرَّحْبَة : مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فَعَلِيٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه » . فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وكَتَم قوم ، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا ، وأصابتهم آفة ، منهم : يزيد بن وديعة ، وعبد الرحمن بن مُدْلِج .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٨٣ — عبد الرحمن بن مربع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَعَ بن قَيْظِي . تقدم نَسَبُه عند ذكر أخيه « عبد الله[3] » ، وهو أنصارى حارثى .

شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جِسْر أبى عُبَيْد شهيدا ، وهما أخوا زيد بن مِرْبَع ، ومُرَارَة بن مِرْبع .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٨٤ — عبدالرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُرَقَّع السُّلَمِي . يعد فى المدنيين :

روى عنه أبو يزيد المَدَنى أنه قال : غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر فى ألف وثمانمائة ، فقسمها على ثمانية عشر سهما ، وهي مُخْضَرَّةٌ من الفواكه ، فوقع الناس فى الفاكهة ، فَغَنَثَتْهُم[4] الحُمَّى .

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٥ : ٣/٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٢) فى المطبوعة : « تثيع » بالتون . والصواب من الأصل ، وتبصير المنتبه : ١/٧ ، وميزان الاعتدال : ٤/٤٤١ .

(٣) ينظر الترجمة ٣١٧٤ : ٣/٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٤) مغثتهم الحمى : أخذتهم وأصابتهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «يا أيُّها الناس ، الحُمَّي سِجْنُ الله في الأرض ، وهي قِطعة من النار ، فإذا أخَذَتْكم فَبرِّدُوها بالماء . ففعلوا ، فذهبت عنهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ – عبد الرحمن المزني أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي أبو عَمْرو . روى عن النبي ﷺ :

روى يحيي بن شِبْل ، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه قال : سُئِل رسول الله عن أصحاب الأعراف . . . الحديث .

أخرجه هاهنا أبو نُعَيم وأبو عُمَر[1] وقد أخرجوه في « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » وإنما أخرجناه ها هنا ؛ لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ – عبد الرحمن المزني

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي .

روى شَرِيك بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت في عليٍّ تسع خِلَال : ثَلَاثٌ في الدنيا ، وثَلَاثٌ في الآخرة ، وثلاثٌ أرجوها له ، وواحدة أخافها عليه . . » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسي مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ – عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي .

سكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة .

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي ، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي ، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعي قال : قال رسول الله ﷺ « أيُّها الناس ، عليكم بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما أحْبَبْتُم وكَرِهْتُم ، ألَا إن السامع المُطِيعَ لا حجةَ عليه ، والسامع العاصي لا حجة له[2] ، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل ، فإن الله مُعْطٍ كلَّ عبد بحسن ظنه ، وزَائِدُه عَلَيْه » .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسي .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد في مسند معاوية بن أبي سفيان بعد أن روى حديث : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » ، قال : « وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ، متصلا به ، وقد خط عليه ، فلا أدري أقرأه علي أم لا : وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له » . المسند ٤/٩٦ .

٣٣٨٨ — عبد الرحمن بن المطاع

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ المُطَاعِ بن عَبْد الله بن الغِطْرِيف بن عَبْد العُزَّى بن جِثَّامة بن مالِك ابن مُلَادِمٍ[1] بن مَالِك بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ ، أخِي تَمِيم بن مُرّ ، ويقال : إنه من كِنْدَة . وهو أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنة قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة[2] ، فبال إليها . فقال بعضهم : انظروا ، يبول كما تبول المرأة ! فسمعه رسول الله ﷺ فقال : أما علمتم ما أصاب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ من البول قطعوه بالمِقْرَاض ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِك ، فهو يعذب في قبره[3] »

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده ، وأما ابن منده وأبو عُمَر فأخرجاه في ترجمة « عبد الرحمن بن حسنة » ، وهما واحد ، والله أعلم .

٣٣٨٩ — عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُطِيع بن نَوْفَل بن مُعَاوية .

روى عن النبي ﷺ : « من فاتته صلاةُ العصرِ ... » .

ولا يصح ، دخل اسم في اسم ؛ رواه ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل . هكذا رواه ، وهو وهم .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن عباد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطِيع ، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر ، عن نوفل ، مرسلا .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن مُطِيع ، عداده في التابعين . روايته عن نوفل بن معاوية ، فوهم فيه بعض المتأخرين ، فقال : عبد الرحمن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة : « ملادم » بالدال المهملة . وفي تاج العروس : ملادم اسم رجل . وقد مر في ترجمة شرحبيل ابن حسنة ، الترجمة ٢٤٠٩ في ٢/٥١٢ : « ملازم » بالزاي .

(٢) الدرقة : الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده : المسند ٤/١٩٦ . وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حسنة : ٣/٤٣٦ ، ٤٣٧ .

٣٣٩٠ — عبد الرحمن بن معاذ بن جبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل الأنصارىّ .

يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، توفى مع أبيه فى طاعون عَمَواس[1] سنة ثمانى عشرة ، وكان فاضلا ، فاختلفوا فيه : فمنهم من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد ، وقال الزبير : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، مات بالشام فى الطاعون ، وكان آخر من بقى من بني أُدَىّ ابن سعد أخي سلمة بن سعد ، فانقرضوا ، وعدادهم فى بني سلمة .

وقال ابن الكلبي : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، طُعِن قبل أبيه بالشام ، فمات .

ولعل من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد ، أراد أن معاذا لم يخلف ولدا ، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي : إن عبد الرحمن مات قبل أبيه ، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور ، ولاشك أنه له صحبة ، لأنه توفى سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانى سنين تقريبا ، ولما مات كان كبيرا ، فتكون له صحبة ، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجا عنها حتى يقال : إنه لم يفد إلى النبي ﷺ ، والله أعلم .

والصحيح أن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ :

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبى ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن رابه[2] رجل من قومه ، كان خلف على أمّه بعد أبيه ، ، كان شهد طاعون عَمَواس — قال : لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح فى الناس خطيبا ، فقال : يا أيها الناس ، إنَّ هذا الوجعَ رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يَقْسِمَ له منه حَظه . قال : فطُعِن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ، فقام خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذا يسأل الله أن يَقْسِم لآل معاذ منه حظه . فطعن ابنه عبد الرحمن ، فمات . ثم قام فدعا ربه لنفسه ، فَطُعِنَ فى راحته ، فمات[3] ... ، وذكر الحديث . أخرجه أبو عمر .

---

(١) عمواس : بفتح العين والميم ، وبسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً ، وهى قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس .

(٢) كذا فى المسند ، وفى المخطوطة دون نقط . وفى المطبوعة : « وأبه » ولعله « رابة » الذى ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٥٢٢/٢/١ ، وقال عنه : « من أصحاب أبى هريرة » .

(٣) مسند أحمد : ١٩٦/١ .

٣٣٩١ — عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي ، ابن عم طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن سُكينة بإسناده إلى سليان بن الأشعث : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا عبد الوارث ، عن حُمَيْد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ قال : خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمني ، فَفُتِحَت أَسْماعنا حتي كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتي بلغ الجِمَار ، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال : « بحَصَي الخَذْف » . ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، قال : ثم [نزل] الناس بعد ذلك(١) .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ — عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما يحل لي وما يحرم علي ؟ قال : فسكت النبي ﷺ ، فردد عليه ثلاث مرات ، يسكت عنه ، ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ما أنكر قلبك فَدَعْه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ — عبد الرحمن بن معقل السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السُّلَمي ، صاحب الدَّثِنِيَّةِ (٢) .

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال :

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى ، الحديث ١٩٥٧ : ٢/١٩٨ . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٤/٦١ .

(٢) الدثنية — بفتح أوله وثانيه ، وبعده نون وياء مشددة — : بلد بالشام ، ومنزل لبني سليم . معجم ما استعجم : ٥٤٣ .

«سألت رسول الله ﷺ قلت : ما تقول فى الضَّبُعِ ؟ قال : لا آكله ولا أنهى عنه. قلت : فما لم تنه عنه فإنى آكله . قلت : ما تقول فى الضب ؟ قال : لا آكله ولا أَنْهَى عنه . قلت : مالم تنه عنه فإنى آكله . قلت : ما تقول فى الأَرنب ؟ قال : لا آكلُه ولا أُحرِّمُه . قلت : ما لم تحرمه فإنى آكله . قلت : ما تقول فى الثعلب ؟ قال : أَوَ يَأْكُل ذلك أحد ؟ ! قلت : ما تقول فى الذئب ؟ قال : أَوَ يأْكل ذلك أحد ؟! ».

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٤ – عبد الرحمن بن معمر الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن مَعْمَر الأَنْصَارِىّ .

لا تصح له صحبته ، روى عنه محمد بن إبراهيم ، وذكره النجارى فى الوحدان .

روى محمد بن إبراهيم الأنصارى ، عن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فإن الله يصلى على المتسحرين ، تسحروا ولو بشِق تمرة ، ولو بكِسْرة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٥ – عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف . له ذكر فى صلاة الأعمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : ذكرناه « فى كتاب الوظائف »(١) .

٣٣٩٦ – عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ (٢) – ويقال : ابن مِلْ – بن عمرو بن عَدى بن وَهْب ابن ربيعة بن سعد بن خزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد ، أبو عثمان النَهْدى . ونَهْد قبيلة من قُضَاعة .

أسلم فى عهد النبي ﷺ ولم يَرَه ، وأعطي سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات ، وحَجَّ قبل المبعث حجتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ، وشهد فتح القادسية وجَلُولَاء ، وتُسْتَر ، ونَهَاوند ، وأَذْرِبِيجَان ، ومِهْرَان بالعراق . وشهد بالشام اليَرْمُوك .

---

(١) فى المطبوعة : « الوصائف » والمثبت من الأصل .

(٢) مل ، بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ، أى : تضم وتفتح وتكسر . (التقريب : ١/٤٩٩) .

وقال أبو عثمان : بلغت نحوا من ثلاثين ومائة سنة ، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه ، إلا أملي ، فإنه كما كان[1] .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة .

قال عاصم الأحول : قلت لأبي عثمان النهدي : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني اتبعت عمر حين قام ، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلدًا قُتِل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو عثمان : كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغوث » ، وكان صنما من رصاص لقضاعة ، تمثال امرأة ، وعبدتُ « ذا الخَلَصَة » ، وكنا نعبد حجرًا ونحمله معنا ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا حجرًا . حتى انتَفَتُ[2] الإسلام .

وكان كثير الصلاة ، يصلي حتى يُغْشَى عليه .

وروى عن عُمَر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبي موسى وغيرهم .

روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وحُمَيد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن علي ، والترمذي . وقال محمد بن سعد : تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج[3] . وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٦٩ .

(٢) في المطبوعة : « حتى إلى انبعث الإسلام » والمثبت عن المخطوطة . والتفت الأمر : أخذت فيه وابتدأته .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧/ ٧٠ .

٣٣٩٧ – عبد الرحمن بن النحام

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ النَّحَّامِ ، ويقال : ابن أم النحام ، له ذكر في حديث كَعْب ابن مُرّة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبومعاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط، أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ازموا أَهْل صِنْع ، من بلغ العدوَّ بسَهْم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن [1] أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام [2] » .

ورواه أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٣٩٨ – عبد الرحمن بن النعمان

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ النُّعْمَان بن بُزُرْج .

ذكره سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : بَاذَانُ ، وسَعْد بنُ بَالَويَه ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج ، ووكَبُود .

٣٣٩٩ – عبد الرحمن بن نيار الأسلمي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن نِيَار الأسلمي . وقيل : هانئ بن نيار . وهو أصح ، سماه يحيي ابن خِذَام [3] ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرى .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيي بن أبي مَيْسرة ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرِى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير بن الأَشَجّ ، عن سليمان بن يَسَار ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال: « لا يُضْرَبُ أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل » .

---

(١) في مسند أحمد : « بن أبي النحام » .

(٢) مسند أحمد : ٤/٢٣٥ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٦/٢٧ .

(٣) في المطبوعة : « جذام » بالجيم ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والتقريب ٢/٣٤٦ .

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالا : « ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى ، عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرْزَةَ[1] الأسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد ، ومن قال : أبو بردة الأسلمي فاسمه هانئ ، وعبد الرحمن وهم .

وقد رواه غير المُقْرِى ، ولم يسمه أيضاً .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله ، عن أبى بُرْدة بن نِيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جَلْدَ[2] فوق عشر جَلَدت إلا فى حد من حدود الله عز وجل[3] » .

وأبو بردة بن نِيار اسمه هانئ ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن — وقيل : هانئ بن نِيار الأسلمي ، وهو أصح . وهذا القول عندى مردود ، فإنهما قد نسبا هانئ بن نِيَار أبا بُرْدة إلى بَلِي ، وهو خال البراء بن عازب . وروى له أبو نعَيم الحديث الذى ذكره فى هذه الترجمة : « لا جلد فوق عشرة جلدات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذى فى هذه الترجمة ، وقالا : هانئ بن نيار أصح ، وجعلاه أسلميا — ليس[4] بشيء ؛ فإن الذى نقلاه هما وغيرهما فى « هانئ ابن نيار أنه بَلَوِىّ ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم .

٣٤٠٠ — عبد الرحمن بن واثلة الأنصارى

(س) عَبْدُ الرحْمنِ بنُ وَاثِلَةَ الأنصارى .

ذكر أبو على أحمد بن عثمان الأبهرى فى الطوالات ، فى ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على — ذَكَر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال : فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف فى سَوَاد الليل ، وهو يقول :

---

(١) فى المطبوعة : « أبو بردة » بالدال مكان الزاى ، وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل . وسيرد فى باب الكنى أن أبا برزة كنية نضلة بن عبيد . وأن أبا بردة — بالدال — كنية هانئ بن نيار .

(٢) لفظ الترمذى : « لا يجلد »

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحدود ، باب ما جاء فى التعزير : ٥/٣٢ .

(٤) فى المطبوعة : « و ليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد » بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
فخرج إليه معاذ فقال : ثكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن واثلة الأنصاري ، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أُخبِره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ ــ عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ وَائِل بن عامِر بن مالك بن لَوْذان

له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادسيَّة .

قاله ابن القَدّاح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ ــ عبد الرحمن أبو هند

(د.ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ أبو هند . أدرك النبيَّ ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم : قال رسول الله ﷺ :[فيُخرِج] القضيبَ فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ ــ عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَرْبُوع . من المؤلَّفة قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير قال : كان المؤلَّفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلا ، منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أمية ; ومنهم الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسي .

٣٤٠٤ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسي ، أخو مُجمِّع ، أمه جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأقْلَح ، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، يكني أبا محمد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمِّع بن جَارِيَة أن النبي قال : « يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَم الدَّجَّالَ بِبابِ لُدّ [1] » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية فى عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر [2] .

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخًا « مُجَمِّع بن يزيد » وقالا : قال محمد بن إسماعيل : عداده فى التابعين . وجعله غيره فى الصحابة . ورويا عن يحيي بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمِّعا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه : « أن رجلا يدعي خِذَامًا [3] أنكح بنتا له ، فكرهت نكاح أبيها ، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أبيها ، وتزوجت أبا لُبَابة بن عبد عبد المُنْذِر [4] » .

رواه جماعة عن يحيى ، واختلف عليه فيه .

أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياء تحتها نقطتان .

٣٠٥ — عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنْ يَزِيدبن رَافِع — وقيل : ابن يزيد بن راشد — الأنصارى ، مختلف فى صحبته ، سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصرى أن النبي ﷺ قال : « إياكم والحُمْرَة ، فإنها أَحَبُّ الزينة إلى الشيطان » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لد — بضم اللام وتشديد الدال — : موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .
والحديث رواه الإمام أحمد والترمذى . ينظر المسند : ٤٢٠/٣ ، وتحفة الأحوذى ، كتاب الفتن ، باب ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ٤١٧/٢ بتحقيقنا ، فقد خرجنا هنالك الأحاديث التى وردت فى شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) فى المطبوعة : « جذاماً » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت عن الأصل وترجمة خذام بن وديعة فيما مضى : ٢٢٥/٢ .

(٤) رواه الإمام أحمد فى مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المسند : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه فى مسند عبد الله بن عباس : ٣٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً فى كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهى كارهة ، الحديث ١٨٧٣ : ٦٠٢/١ عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

٣٤٠٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِرِ بن حَدِيدة .

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد ، ولهما شَرَفٌ .

قَالَهُ الغَسَّاني على العَدَوِى .

٣٤٠٧ – عبد الرحمن بن يعمر الديلى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن يَعْمَر الدِّيلِي ، سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا يحيي بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِىّ قالا : حدثنا سفيان ، عن بُكَيْر بن عطاءٍ ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر : أنَّ نَاسًا من أهل نَجْد أتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة ، فسألوه ، فأمر مُنَادِيًا فنادى : الحَجُّ عَرَفَةَ ، ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة [1] جَمْعٍ تَمَّ حَجُّه ، أيامُ مِنًي ثلاثةُ أيام ، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه – زاد يحيي : وَأَرْدَفَ رجلا خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي[2] » .

روى عنه بُكَيْر بن عطاءٍ اللَّيْثي ، ورواه عن بكير : شعبة[3] والثوريّ ، ورواه وكيع والناس عن سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٠٨ – عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ . غير منسوب .

روى عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن : أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جَهَّز أبو بكر ، رضي الله عنه ، جيشا إلى الشام ، خرج مع يزيد إلى الشام ، فلم يرجع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى « عبد الرحمن أبو عبد الله » وقد تقدم ذِكْره ، ولم يخرجه أبو موسي مستدركا على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا ،

(١) لفظ الترمذى : « من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة ، فن ... » .

(٢) لفظ الترمذى : « وأردف رجلا فنادى به » . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء فى الإفاضة من عرفات : ٦٢٣/٣ ، ٦٢٤ .

(٣) ورواية شعبة فى مسند الإمام أحمد : ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ . ورواية سفيان فى المسند أيضا : ٣٠٩/٤ ، ٣٣٥ وعنه فيهما وكيع .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحدًا ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروى حديثه في الأزد ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزد من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ ـ عبد الرضى الخولانى

(د ع) عبد رُضَي[١] الخَوْلانى . يكني أبا مُكْنِف[٢] .

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَان ، وكتب له كتابا إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

رُضَي : بضم الراء .

٣٤١٠ ـ عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِّن . روى الحارث بن أبي أسامه ، عن رَوْح بن عُبَادة ، عن موسي بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم[٣] .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ ـ عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيةَ بنِ حِشَّان[٤] بن أسعد[٥] بن وَدِيعَة بن مَبْذُول ابن عَثْم[٦] بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي .

وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) في المطبوعة : «رضاء» ممدوداً . والمثبت من الأصل ، وباب الكنى فيما يأتي . والإصابة ٢/٤١٩ ، فقد نقل الحافظ من ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوراً .

(٢) كذا ضبط بضم الميم في الأصل ، وقد ضبط في الإصابة بكسرها .

(٣) رجح ابن حجر في الإصابة ٢/٤٢٠ ، أن عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور في اسمه عمرو ، وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) في الإصابة ٢/٤٢٠ ، والجمهرة ٤١٦ : حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبته ابن الأثير ، وينظر تاج العروس ٩/١٩٢ ، وتبصير المنتبه : ٢/٥٠١ ، والمشتبه : ٢٣٥ .

(٥) في الجمهرة : أسد . والصواب أسعد ، كما في تاج العروس : ٩/١٩٢ .

(٦) مكانه في الجمهرة : «عدى» . والصواب «غنم» ، وينظر القاموس المحيط ، مادة : غنم .

عَثْم : بالعين المهملة والثاء المثلثة ، وخِشّان : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ، وآخره نون .

٣٤١٢ — عبد العزيز بن صخر

عَبْد العَزِيز بن صَخْبَر[1] بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي . كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .

قاله أبو عُبَيد الله الجِيزِى .

٣٤١٣ — عبد العزيز بن سيف

(د ع س) عَبْدُ العزيزِ بن سَيْفِ بن ذِي يَزَن الحِمْيرى .

كتب إليه النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذى كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعة بن سيف ابن ذى يزن » فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .

وقال أبو موسى : أورده أبو عبد الله – يعني ابن منده – وقال : كتب إليه النبي ﷺ ، ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .

وقال : الذى كتب إليه النبي ﷺ « زرعة بن سيف بن ذى يزن » .

قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز ابن السَّفَر بن عُفَيْر بن زُرْعَةَ بن سيف بن ذى يَزَن ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن عيش[2] حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبي وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدهما : أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذى يزن ، فدفع إليه حُلَلاً ، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب ، فَقُوِّمت عشرين بعيرا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) فى الإصابة ٤٢٠/٢ : « سخبرة » بهاء . وفى التجريد ٣٨٥/١ مثل ماهنا : « سخبر » .

(٢) فى المطبوعة : « عنبس » والمثبت عن الأصل .

٣٤١٤ – عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(س) عَبْد العَزِيز بن عَبْد الله بن أَسِيد .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختُلِف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العَوّام بن حَوْشَب ، عن السَّفّاح بن مَطَر الشيباني [1] ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسِيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذى يُعَرِّف فيه الناسُ » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ – عبد العزيز أبو عبد الغفور

(س) عَبْدُ العَزِيز أبو عَبْد الغَفُور .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء – يعني ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لى ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، حدثنا أحمد بن على الأبّار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن عثمان بن مطر البصرى ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعف فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وَهِم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جعله صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مُعَلّى بن مهدى ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وغيره فى باب السين .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ – عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ اليَمَان ، أخو حُذَيفة بن اليمان .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابورى ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، حدثنا الحسن بن زياد الهمدانى ، عن ابن جُرَيْج ، عن

---

(١) له ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/١/٣٢٣ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة (١) ، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمرٌ بادرَ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيي بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلى قال : قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى (٢) .

ورواه أبو نُعَيم ، عن سريج بن يونس ، عن يحيي بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلى ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة : « أن النبيّ ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ - عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن ماكولا مختصرا .

جَبَل : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ - عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخُزَاعِي . قيل : إنه اسم ذى اليدين . وقال الواقدى : اسم ذى اليدين عمرو بن [عبد] وَدٍّ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهرى ، عن سعيد وأبي (٣) سلمة وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسولُ اللهِ صلى الله فى الركعتين ، فقام عبد عمرو بن نَضْلة ، رجلٌ من خزاعة حليفٌ لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : كُلٌّ لم يَكُن . قال : بل نسيتَ ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصَدَق ذو الشمالين ؟ وقد تقدم القولُ فيه فى « ذى اليدين » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الإصابة ١٥٧/٣ : « ابن أبي قلابة » والصواب « أبي قدامة » . ينظر التهذيب : ٢٧١/٩ .
(٢) مسند أحمد : ٣٨٨/٥ .
(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فى مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٢ .

٣٤١٩ – عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْف بنُ عَبْدِ الحَارِثِ بن عوف بن حُشَيْش أبو حازم الأَحمَسِي ، من أَحْمَس بن الغوث . وهو والد قيس بن أبي حازم .

روى عنه ابنه قيس ، وهو مشهور بكنيته . وقيل : اسمه عوف ، وقد ذكرناه في الكنى .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٠ – عبد قيس بن لای

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بن لای بن عُصَيْم . حليف لبني ظَفَر من الأنصَار .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه . شهد أحدا مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر[1] .

٣٤٢١ – عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أبو عُبَيدة(٢) الأَزْدِي ، مولاهم .

روى موسى بن سهل ، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم ، عن جده الفضل ، عن أبيه يحيى ، عن جده قيُّوم : أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد ، فقال النبي ﷺ لأبي راشد : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزى أبو مُغْوِية . قال : أنت عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : فما اسمه ؟ قال : قَيُّوم . قال : ولكنه عبد القَيُّومُ أبو عُبَيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٢٢ – عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي . وقيل : اسمه المُطَّلب ، وأمه أم الحَكَم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلِب بن هاشم ، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلًا(٣) ، قاله الزبير . وقيل : كان غلامًا ، والله أعلم . ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « أبو عبيد » دون هاء . والمثبت عن الإصابة : ٢/٤٢٢ ، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي : ١/٣٨٦ ، وباب الكنى فيما يأتي .

(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٨٧ .

سكن المدينة ، ثمّ انتقل إلى الشام فى خلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتني بها دارًا .

روى الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأَمَّرَهُما على هذه الصدَّقَاتِ ... وذكر الحديث

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسي السُّلمي ، حدَّثنا قتيبة ، حدثنا أَبو عَوانة ، عن يزيد بن أبي زِياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أَن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَبًا وأَنا عنده ، فقال : ما أَغْضَبَك ؟ فقال : يارسول الله ، مَالَنَا ولِقُرَيْش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة ، وإذا لَقُونا لَقُونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتي احمرَّ وجهَهُ ، ثمّ قال : والذى نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإِيمانَ حتي يُحبَّكم لله ولرسوله . ثمّ قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أَبيه [1] .

وتوفى بدمشق ، فصلى عليه معاوية ، قال ابن أَبي عاصم : كأَنه توفى سنة إحدى وستين .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٣ — عبد الملك بن أكيدر

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أُكَيْدِر ، صاحب دُومةَ الجَنْدَل[2] .

روى يحيي بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل ، عن أبيه ، عن جده : أَن النبي ﷺ كتب إلى أَبي كتابًا ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه بظفره .

ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عَمْرو بن وهب ، عن أَبيه ، عن جده .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

قلت : لا شبهة أَن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك فى غزوة تبوك ، وسار إليه خالد بن الوليد فأَسره ، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم فى « أُكيدر[3] » أتمّ من هذا .

(١) تقدم الحديث فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ٣/١٦٥ ، ١٦٦ ، وخرجناه هنالك .
(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهى منها على نحو خمس عشرة ليلة .
(٣) ينظر الترجمة رقم ٢٢٥ : ١/١٣٥ .

٣٤٢٤ ـ عبد الملك الحجبي

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِي .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني ، عن يَعْلَى ابن الأَشْدَق ، عن عبد المَلِك الحَجَبِي : « أن النبيّ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّة فقالوا : يارسول الله نسقيك نبيذًا ؟ قال : نعم . فجيء به فَمَزَجَه ثمّ قال : هكذا فاشربوا ياأهل مكة . قالوا : يا رسول الله ، إنا لنعطش ، وإن ماءنا لَحَارٌ ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماء . قال : فانْتَبِذُوا في القِرَبِ وغَيِّرُوا طَعْمَ الماء واشْرَبُوا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٥ ـ عبد الملك بن عباد

(ب د ع) عَبْدُ المَلِك بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْزُومِي .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أن حمزة بن عبد الله أخبره ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أول من أشفع له من أُمَّتي أهلُ المَدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سمعت النبي ﷺ يقول ، نَحْوَه .

ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٦ ـ عبد الملك بن علقمة

(س) عبد المَلِك بن علْقَمَة الثَّقَفِي .

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطَّيَالِسي .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا أبو بكر الحَنَّاط ، حدثني يحيي بن هانىء بن عروة بن قعاص[1] ، عن أبي حُذَيفة ، عن عبد المَلِك بن

---

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حدثني يحيى بن هانىء عن عروة بن قعاس » والصواب ما أثبتناه ، في التهذيب ١١/٢٩٣ : « يحي بن هانى بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاض المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأنس بن مالك ... وأبي حذيفة . روى عنه شعبه والثوري ... وأبو بكر بن عياش وهو الحناط » . وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٥/٢/٤ .

علقمة الثقفي : أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبْتَغَي بها وجه الله عز وجل ، وإن الهدية يُبْتَغَي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ماصلوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخاري في تاريخه ، عن يوسف ، عن أبي بكر هذا ، وهو ابن عَيَّاش ، عن يحيي بن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسَير – بالنون – عن عبد الرحمن بن علقمة .

وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٧ – عبد مناف بن عبد الأسد

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلَال بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزوم ، أبو سلمة ، زوج أم سلمة قبل النبيّ

بَدْرِيّ قديم الإسلام ، توفي في حياة النبيّ ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله بن عبد الأسد[2] » ، وهو بكنيته أشهر . ويذكر في الكني ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا ، وأن يذكر من غيّر النبي ﷺ في الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطال . والله أعلم .

٣٤٢٨ – عبد هلال

(س) عَبْدُ هلَال . ذكره المستغفري في الصحابة .

روى إبراهيم بن عَرْعَرَة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر[3] بن عمران ، عن مولاه عبد الله ابن عبد هلال قال : ما أَنْسَي حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبَرِّك عَلَيْه . قال : فما أنسي بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي[4] .

---

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٢٧٣ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣/٢٩٤ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران ١-١-٣٦١ أنه « روى عن عبد الله بن عبد بن هلال » ، وينظر ترجمة عبد الله في : ٢/٢/١٠٢ .

(٤) اليافوخ : الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته .

ورواه عبدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ — عبد الواحد

عَبْدُ الوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه البَاطِرْقَانى فى طبقات المقرئين :

روى ابن وهب ، عن خلاد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : أرأيْت حيث يقول الله عز وجل فى كتابه : « تِسْعٌ وتِسْعُونَ نعجة أُنثى » . ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث !! قال ابن مسعود : أرأيت حيث يقول الله : « فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينسب ، وخلاد مصرى :

٣٤٣٠ — عبد ياليل بن عمرو

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي .

كان وجهًا من وجوه ثقيف ، وهو الذى أرسلته ثَقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبى العاصى ، وأوْس بن عَوْف ، ونُمَيْربن خَرَشَة ، والحَكَم بن عَمْرو ، وشُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة . فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم

كذا قال ابن إسحاق : عبد يَالِيل . وقال غيره : مَسْعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم .

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ – عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَاليل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثِيّ ، من بني سَعْد بن لَيْث ، حليف لبني عَدى ابن كَعْب .

شهد بدرًا ، وتوفى آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف في بني سعد بن ليث : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدّ[1] إياس ، وخالد ، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث . شهد إياس وإخوته بدرًا مع النبي ﷺ ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِى كما ذكره ، ويبعد أن يكون له صحبة ، وإن كان غَيْرُه فلا أعرفه .

٣٤٣٢ – عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر . وقيل : ضرار بن الأزور . وهو الأشهر .

روى ماجد[2] بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد بن الأزور قال : أتيت النبيّ ﷺ ، فلمّا وقفت بين يديه أنشدته[3] :

تَقُــول جَمِيلَةُ فَرَّقْتَنَــا ... وصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتّى شِمالا

تَرَكْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القيا ... نة والخمر تَصْلِيَةً وابْتِهَالا

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار .

أخرجه أبو موسى .

عبد : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ – عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْشِ بن رِئَاب الأَسَدِىّ ، من أسد خزيمة . وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد الله ، ويكني عَبْدٌ هذا « أَبا أَحْمَد » وغلبت عليه كنيته ، وهو حليف حَرْب بن أمية .

---

(١) ينظر تراجمهم في : ١/١٨١ ، ٢/٩١ ، ٣/١١٦ .

(٢) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضى البيتان في ترجمة ضرار ٣/٥٢ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هنالك . والبيت الثاني في مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٦ وفي المطبوعة والمخطوطة : « وصدع أهلك شتى سلالا . » ولم نجد « سلالا » وأثبتنا « شمالا » مما سبق . إلا أن تكون « شلالا » وأصلها « شللا » بفتحتين . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .

والتصلية : الدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الخمر ، والابتهال : الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأعشى :

وقابلها الريح في دنها ... وصلى على دنها وارتسم

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

عَبْد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ — عبد بن الجلندى

عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ ، وكان بعُمَان .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر ، وقد ذكرناه في جَيْفَر(١) .

٣٤٣٥ — عبد أبو حدرد

(ب د ع) عَبْدٌ ، أبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ : هو مشهور بكنيته ، وسيذكر إن شاء الله تعالى في الكنى .

واختلف العلماء في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيي بن معين : اسم أبي حَدْرَد عبد ؛ وقال هشام بن الكلبي : اسمه سَلَامة بن عُمَيْر ، وقد تقدم(٢) .

وهو والدُ عبد الله بن أبي حَدْرد ، [و(٣)] والد أُمّ الدَّرْدَاء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرد قال : تزوجتُ امرأةً من قومي ، فأَصْدَقْتُها مائتيْ درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نِكاحي ، فقال : كم أَصْدَقْت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ الله ! لو كنتم تأْخذونها من واد [مازاد](٤) ، لا والله ماعندي ما أُعِينُك به ! فلبثت أياما ، ثمّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له « رِفَاعَة بن قَيْس — أو : قيس بن رفاعة » حتى(٥) نزل بقومه ومن معه الغابَةَ ، يريد أن يجمع قيسًا على حَرْب رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتي تأْتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا ، حتى جئنا قريبًا

---

(١) مضت ترجمته في : ١/٣٧١ .

(٢) الترجمة ٢١٣٨ : ٤١/٣٢ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حدرد هو والد أم الدرداء ، كما سيأتي في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة ١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : « ما زدتم » .

(٥) قبله في السيرة : « في بطن عظيم من بني جشم ، حتى ... » .

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت فى ناحية وأمرت صاحِبَيّ فكَمَنَا فى ناحية أخرى من حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعتمانى كَبَّرْتُ وشَدَدْتُ فى العسكر فكَبِّرَا وشُدَّا مَعِى . وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء ، وقد كان أبطأَ عليهم راعٍ لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم « رفاعة ابن قيس » فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : نحن نكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعُنِى منكم أحد . وخرج حتى مَرَّ بى ، فلما أمكنني نفحته[1] بسهم ، فوضعته فى فؤاده ، فما تكلم . فاحتززت رأسه . ثمّ شددت فى ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباى وكَبَّرا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنما كثيرة ، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطانى[2] من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا فى صداقى ، فجمعت إلىَّ أهلى[3] .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبى حدرد ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فقال : عمن لا أتهم . ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ – عبد بن زمعة بن الأسود

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأَسْوَد ، أخو سَوْدَة بنت زَمْعة . كذا نسبه أبو نعيم .

وقال أبو عمر : عبدُ بنُ زَمْعَةَ بن قَيْسِ بنِ عَبْد شَمْسِ بن عَبْدُ وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ العامِرى ، أمه عَاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بنى مَعِيص بن عامر ابن لُؤَىّ[4] .

وقال ابن منده : عبد بن زَمْعَة ، أخو سودة بنت زمعة .

---

(١) أى : رميته به .

(٢) فى السيرة : « فأعانني ...بثلاثة عشر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ ، ٦٣٠ .

(٤) الاستيعاب، الترجمة ١٣٨٢ : ٨٢٥ .

وكان عَبْدٌ شريفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأبيها ، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة[1] ابن وَلِيدَةِ زَمْعَة ، الذى تخاصم فيه « عبد بن زمعة » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخوه لأمه قَرَظَة[2] بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدَّثنا سعيد بن يحيي ابن سعيد ، حدَّثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيي بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة ، فجاء أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجِّ ، فجَعَل يَحْثُو التُّرابَ فى رَأْسِه ، فقال بعد أن أسلم : إنى لَسَفِيهٌ يوم أحثو فى رأسى التراب أَنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نُعَيم فى نسبه : « زمعة بن الأسود ، أخو سودة بنت زَمْعَة » وهم منه ، فإن سودة بنت زمعة بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد فى نسبه على زَمْعَة ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤى ، وقد تقدم هذا فى عبد الرحمن بن زمعة مستوفى .

٣٤٣٧ – عبد أبو زمعة البلوى

(س) عَبْدٌ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ .

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف فى اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٣٨ – عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالى

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد ، أبو الحجاج الثُّمَالِي . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » . وهو بكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر فى أبي الحَجاج الثمالى .

٣٤٣٩ – عبد بن عبد الجدلى

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَلِيّ .

---

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٤٤٨/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفى كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : «وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، كان من يحمى عن حرب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم .

(٣) أخرجه الإمام احمد فى مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٢١١/٦ .

حيم . ذكر فى الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخارى فى التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ – عبد العركى

(س) عَبْدٌ العَرَكِي وقيل : عُبَيْد – الذى سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر .

قال ابن مَنِيع : بلغنى أن اسمه « عَبْد » . وأورده الطبرانى فيمن اسمه عُبَيْد . والعَرَكِيّ : المَلَّاح ، وليس باسم له .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ – عبد بن عبد غنم

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم ، أبو هريرة الدَّوْسِي .

صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه ، اختلف فى اسمه كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٢ – عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصارى

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بن خَالدِ بن عَامِرْ بن زرَيْق الأنصارى الزُّرَقِي[(١)] .

شهد العقبة وبدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ – عبد المزنى

(ب د ع) عَبْدُ المُزَنِي ، أبو يزيد . روى عنه ابنه يزيد .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حُميد ، عن ابن وهب ، عن عَمْرو بن الحَارِث ، عن أيوبَ بن موسى ، عن يزيد بن عَبْد المُزَنِي ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَقُّ عن الغُلام ، ولا يُمَسُّ رَأْسُه بدم[(٢)] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكرى وذكره فقال : أراه مرسلا .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٤٦٠ : « عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر ... » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الذبائح ، باب العقيقة ، الحديث ٣١٦٦ : ٢/١٠٥٧ عن يعقوب بن حميد بن كاسب بإسناده ، ولكنه وقفه على « يزيد بن عبد المزنى » ، فلم يقل : « عن أبيه » .

والعقيقة : ما يذبح عن المولود . وقد كانوا فى الجاهلية يلطخون رأس الغلام بالدم ، فنهى عن ذلك .

٣٤٤٤ — عبدة

(ب د ع) عَبْدَةُ — بزيادة هاء — هو ابن حَزْن النَّصْرى ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازِن . وقيل : نَصْر بن حَزْن .

وهو كوفى ، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعِي .

روى شعبة ، والثورى ، والأَعمش ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عَبْدَة ابن حَزْن أن النبي ﷺ قال : « بُعِث داود وهو راعي غنم ، وبُعِث موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعى غنم بأَجْيَاد »[١] .

قال ابن منده : قال يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه : « عبيدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعَيم ، عن أبي إسحاق : « عبيدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخارى : عبدة بن حزن النصرى من بنى نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين[٢] والحسن بن سعد[٣] عنه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ — عبدة بن الحسحاس

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس . هو الذى أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر .

قال جعفر : كذا قال الواقدى ، قال : وقال أبو حاتم بن حِبَّان فى تاريخه : عُبَيْد بن الحَسْحَاس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حِبَّان : بكسر الحاء وبالباء الموحدة . والحَشْحَاس ، قال الواقدى : عَبْدَة بن الحَسْحَاس ، بالحاء والسين المهملتين . وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذِياد[٤] وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .

وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زَمْزَمة ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

---

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) فى المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التهذيب : ١٠/١٣٤ .

(٣) فى المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب من الأصل . والجرح لابن أبي حاتم : ٣/١/٨٩ .

(٤) فى المطبوعة : « زياد » بالزاى ، وهو خطأ نبهنا عليه كثيراً .

فجعلا « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشخاش » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه فى « عبادة [1] » أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر

٣٤٤٦ – عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيى بن بُكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمى ، عن رجل قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء [2] .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ – عبدة بن مسهر

(د ع) عَبْدَةُ بنُ مُسْهر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى زُرْعَة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكَعْبَة نَجْران [3] .

رواه ابن أبى زائدة ، ومنصور بن أبى الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٨ – عبدة بن مغيث البلوى

(ب س) عَبْدَةُ – بزيادة هاء أيضا – هو ابن مغيث [4] بن الجدّ بن عَجْلان بن حَارِثة ابن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى ، حليف بنى ظَفَر من الأنصار .

شهد بدرا وأحدا ، وهو والد « شريك بن سحماء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر فى ذكر ابنه « شريك بن سحماء » فى آخر كتاب الأسماء المبهمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدم : بفتح الواو ، وبالدال المهملة . وحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسند « عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . المسند : ٥/٤٣٠ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد المدان بن الديان . بنوه مربعاً مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتفعاً عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يحجونه هم وطوائف من العرب ممن يحل الأشهر الحرام ولا يحجون الكعبة ، وتحجه خثعم قاطبة .

(٤) فى المخطوطة دون نقط . وفى الإصابة : معتب ، ومثله فى جمهرة أنساب العرب . وقد مضى فى ترجمة شريك بن السحماء ٢/٥٢٢ : معتب ، بالعين ، والتاء ، والباء .

٣٤٤٩ — عبس بن عامر الأنصارى

(ب) عَبْسُ بنُ عَامِرِ بن عَدِىّ بْن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصارى السَّلَمى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا عند جميعهم . وسماه ابن إسحاق « عبسا » ، وسماه موسى ابن عقبة « عَبْسِى » بباء موحدة ، وفى آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ — عبس الغفارى

(ب ع س) عَبْسٌ — بالسين أيضا — هو الغِفَارى ، ويقال : عَابِس . وهو أكثر .

شامى . روى عنه أبو أُمامة الباهلى ، روى عنه أيضا أهل الكوفة : حنَش وعليم[(١)] الكنديان ، ويروى زاذان عنه ، وعن عليم عنه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عُمَير ، عن زاذان أبى عمر ، عن عليم قال[(٢)] : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ — قال[(٢)] يزيد : لا أعلمه إلا عَبْسًا الغفاري — والناس يخرجون فى الطاعون ، فقال عبس : يا طاعُونُ ، خذنى . ثلاثا يقولها ، فقال له عُلَيم[(١)] : لِمَ تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمنى أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فَيَسْتَعْتِبَ ؟! فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت ستا : إِمْرَةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستخفافًا بالدم ، وقطيعةَ الرحم ، ونَشَأً يتخذون القرآن مزامير ، يقدمونه[(٣)] يغنيهم وإن كان أَقَلَّ منهم فِقْهًا[(٤)] » .

٣٤٥١ — عبيد الله بن أسلم

(ع س) عُبَيْد الله — مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى — هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسول الله ﷺ ، يعد فى الكوفيين .

---

(١) فى المطبوعة : « عكيم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٣/٢/٤٠ ، والمشتبه : ٤٦٩ ، ومستدرك تاج العروس : مادة علم . ومسند الإمام أحمد ، وسيأتى تخريج الحديث فيه .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) فى مجمع الزوائد ٣/٣١٦ ، ٢١٧ ، ٥/٢٤٥ : « يقدمون الرجل يغنيهم » . وفى ترجمة عابس فيما مضى : يقدمونه ليغنيهم .

(٤) مسند أحمد : ٣/٤٩٤ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث فى ترجمة عابس بن عبس للغفارى ، وخرجناه هناك ، ينظر : ٣/١٠٩ ، ١١٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن عبيد الله بن أسلم – مولى رسول الله ﷺ – أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خَلْقي وخُلُقِي[1] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ – عبيد الله بن الأسود

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِى ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فى وفد بنى سَدُوس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ – عبيد الله بن بسر المازنى

(س) عُبَيد الله بن بُسْر المَازِنِىّ . من بني مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بُسر قاله أبو الفضل السُّلَيمانى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ – عبيد الله بن التيهان

(ب) [2] عُبَيدُ اللهِ بنُ التَّيِّهَانِ بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو – وهو النَّبِيت – بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى . وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أيضا .

شهد أحدا . ولم يبق من بنى زعوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل . وقيل : إن أبا الهَيْثَم وإخوته من قُضَاعة ، ثم من بَلِىّ . والله أعلم .

٣٤٥٥ – عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله ابن الحارث الملقب « بَبَّه » .

---

(١) مسند أحمد : ٤/٣٤٢ . وينظر البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب : ٥/٢٤ . والترمذى ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبي طالب . ينظر تحفة الأحوذى : ١٠/٢٧٠ .

(٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة ، وعليه الترجمة فى الاستيعاب برقم ١٧١١ : ٣/١٠٠٨ .

روى الزهرى ، عن الأعرج قال : سمعتُ عُبَيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ فى الأُولى بالطور ، وفى الثانية بـ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ – عبيد الله أبو حرب الثقفى

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ أبو حَرْب الثَّقَفِيّ . وقيل : حَرْبُ بن عُبَيد الله :

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه – وكان من الوفد على النبي ﷺ – قال قلت : يا رسول الله ، عَلِّمني الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد عَلِمْتُه ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، إنما عليهم الصدقة[1] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم :

٣٤٥٧ – عبيد الله أبو خالد السلمى

(ع س) عُبَيْدُ الله أبو خَالِد السُّلَمِيّ .

أخبرنا يحيي كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عَقِيل بن مُدْرِك ، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادةً فى أعمالكم »[2] .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله فى « عبد الله[3] » وكأن عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ – عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأَنصارى .

له ذكر فى حديث « ابن عمر » .

---

(١) وروى الإمام أحمد نحوه من جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمية رجل من تغلب ينظر المسند ، ٣/٤٧٤ ، ٥/٤١٠ . كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر ابن وائل ، عن خاله . المسند ، ٣/٤٧٤ ، ٤/٣٢٢ .

(٢) أخرج ابن ماجه نحوه عن أبى هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ ، ٢/٩٠٤ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٢ ، ٣/٢٢٢ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار — يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق — فقال : أنا أذهبُ به ولي الجنةُ إن هلكت ؟ قال : نعم ، لك الجنة ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٣٤٥٩ — عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُحْدِثَ في الأذان . قال : فجاءه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيتُ الأذانَ . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال ، ثم قال : يا رسول الله ، أنا أُرِيتُها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقِم أنت . قال : فقام فأقام .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ — عبيد الله بن سفيان القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن سُفيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ المخزوميُّ . وقد تقدم نسبه :

قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هَبَّار بن سفيان ، لا تعلم له رواية .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ — عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن عَمْرو الأَنْصَارِي .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، ولم يُورِد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ — عبيد الله بن شقير القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن شُقَيْر بنِ عبدِ الأَسَدِ بن هِلَال القُرَشيُّ المخزومي .

قتل يوم اليرموك شهيدا .

أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان — بالسين المهملة والفاء — وذكر هذه الترجمة — بالشين المعجمة والقاف — وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة ، فلا يعرف .

٣٤٦٣ – عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفى اليمامى .

سكن المدينة . روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال : أشهد لَجَاءَ « الأقيصر[1] بن سلمة » بالإداوة التى بعث رسول الله ﷺ ، فنضح بها مسجد قران – أو : مروان – قاله أبو نعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن منده : عبيد الله بن صَبِرة بن هَوْذَة – بالصاد المهملة والباء الموحدة ، وهوذة بالذال المعجمة ، وآخره هاء .

والذى أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح ، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة ، وهو مشهور ، وأما هود فلا يعرف فى حَنِيفة ، والله أعلم .

٣٤٦٤ – عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشى الهاشمى . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، أمه لُبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث ، يكنى أبا محمد .

رأى النبي ﷺ وَحِفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله ؛ قيل كان بينهما فى المولد سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَ الله وعُبَيْدَ الله ، وكَثِيراً بَنِى العباس ، ثم يقول : من سبق إلَىَّ فلهُ كذا . فيستبقون إليه ، فيقعون على ظهره وصدره ، فيقبلهم ويلزمهم[2] » .

وكان عظيم الكرم والجود ، يضرب به المثل فى السخاء . واستعمله علىٌّ بن أبى طالب على اليمن ، وأَمَّرَهُ على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين ، وسنة سبع وثلاثين . فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِىٌّ عَلَى الموسم ، وبعث معاوية « يزيد بن شَجَرة الرَّهَاوِى[3] » ليقيم الحج ، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلى بالناس « شيبة بن عثمان » . وقيل : كان هذا مع قُثَم ابن العباس .

---

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأقعس بن سلمة . فقد قيل فى اسمه أنه : الأقيصر بن سلمة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/٢١٤ .

(٣) قال ابن أبى حاتم ٤/٢/٢٧٠ « يزيد بن شجرة الرهاوى » شامى . يقال : له صحبة . روى عنه مجاهد » .

ولم يزل على اليمن حتى قتل على ، رضى الله عنه ، لكنه فارق اليمن لما سار « بُسْر بن أرطاه » إلى اليمن لقتل شِيعَةِ عَلِيّ . فلما رجع بسر إلى الشام عاد « عبيد الله » إلى اليمن ، وفى هذه الدَّفْعَة قتل « بسر » ولدى « عبيد الله » . وقد ذكرناه فى « بسر » .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته . ونحر كل يوم جزورين ، وكان هو وأخوه عبد الله ، رضى الله عنهما ، إذا قدما المدينة أَوْسَعَهُم عبدُ الله عِلْمًا ، وأوسعَهم عُبَيْدُ الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا حمزة بن علىّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العِضارى (١) ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثني عبد الله ابن مَرْوان بن معاوية الفزارى ، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَارى : أن عبيد الله ابن العباس خرج فى سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان فى بعض الطريق ، رُفع لهما بيتُ أعرابى ، قال : فقال لمولاه : لو أنَّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبتْنا به ؟! قال : فمضَى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جَهِيرا ، فلما رآه الأعرابى أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابى ، ثم إن الإعرابى أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السُّوَيْمة (٢) التى حياةُ ابنتِكَ من لبنها : قال : لابد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإنْ ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول :

يا جارتى لا تُوقِظِي البُنَيَّهْ * إنْ تُوقِظِيها تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ

* وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ *

ثم ذبح الشاة ، وهيأ منها طعاما ، ثم أتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلَاه ، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابى لامرأته ومحاورتهما ، فلما أصبح عبيدُ الله قال لمولاه : هل معك شئ ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابى . قال : سبحان الله ! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم ؟ قال : وَيْحَكَ ! واللهِ لهو أسخى منا وأجود ، إنما أعطيناه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله دَرُّ عُبَيْدِ الله ! من أىِّ بَيْضة خَرَجَ ؟ ومن أى عُشٍّ دَرَج ؟ .

---

(١) كذا فى المخطوطة بهذا الضبط . وفى المطبوعة : القصارى .

(٢) فى المطبوعة : « الشويهة » . والمثبت من المخطوطة ، والسويمة : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يَسَار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبى رباح .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يَسَار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الغُمَيْصاء (١) ـ أو : الرُّمَيْصَاء ـ إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما (٢) تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله ﷺ : ليس لكِ ذَاكِ حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رجلٌ غيرُهُ (٣) » .

وتوفى عُبَيد الله سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفى سنة ثمان وخمسين . وقيل توفى أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل : باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ ـ عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان . وقيل : هو عبيد الله بن عَتِيك ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه : « عَتِيك » أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبي الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٤٦٦ ـ عبيد الله بن عدى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي . وأمه أم قِتَال (٥) بنت أَسِيد بن أبي العِيص ، أخت عَتَّاب بن أَسِيد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب .

رَوَى عن عمر وعثمان .

---

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « العميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالغين المعجمة . وستأتى ترجمتها في كتاب النساء .

(٢) في المسند : « ولكنها تريد ... » .

(٣) مسند أحمد : ١/٢١٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .

(٥) في المطبوعة : « أم قتال » بالنون . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٢٠١ .

أخبرنا مكي بن ريّان[1] بن شبّة النحوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال : بينما رسولُ الله ﷺ جالسًا بين ظهرى[2] الناس ، إذ جاءه رجل فسارّه ، فلم نَدْرِ[3] ماسارّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه فى قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له][4] فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم[5] » .

روى عروة بن عياض ، عن عبيد الله بن عدى أنه قال : كَسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثةُ .

٣٤٦٧ - عبيد الله بن عمر

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَر بنِ الخطّاب بن نُفَيل القرشي ، أبو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله[6] » .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمانَ بنَ عفّان ، وأبا موسى ، وغيرهم .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرّة ، وقال : أتكتنى بأبى عيسى ؟ وهل كان له من أب ؟ !

وشهد عُبَيْدُ الله صِفّين مع مُعَاوية ، وقُتِل فيها . وكان سبب شهوده صِفّين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبى بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجِيًّا ، والهُرْمزانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه ، وهو الذى قُتِل به عمر ، ومعهما « جُفَيْنَة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبى وقاص يُعَلِّم الكتابَ[7] بالمدينة « وابنُ

(١) فى المطبوعة : « رباب » وهو خطأ . ولمكى ترجمة فى العبر للذهبي : ٥/٨ . ويصحح اسمه فيما سبق : ١/١٥ .

(٢) فى الموطأ : « بين ظهرانى الناس » .

(٣) فى الموطأ : « فلم يدر بالبناء للمجهول .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه عن المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة . والحديث رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب بإسناده مثله . المسند : ٥/٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٠ : ٣/٣٤٠ .

(٧) يعنى : يعلمهم الكتابة .

فَيْرُوزَ » ، وكلهم مشرك إلا الهُرْمُزَان . فغدا عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَةَ ، فنهاه الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء فى جنبه . فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص ، فَأَخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصَّلاة عليهِ ويُصَلِّى بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ . فلما أخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصبا وقال : قتلت جارى وأخفَرْتَنِي ! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علىَّ فى هذا الرجلِ الذى فَتَقَ فى الإسلام مَافَتقَ ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قُتِلَ عُمَرُ أَمْسِ ويقتلُ ابنُه اليومَ ! أبعد اللهُ الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَةَ ! فتركه وأعطى دية مَنْ قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : مَنْ وَلِيُّ الهُرْمِزَان ؟ قالوا : أنت . قال : قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله . وقيل : إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماذيان : فأطاف بى الناس وكلمونى فى العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعنى منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعّانُون على عثمان : عدل ست سنين . ولقالوا : إنه ابتدأ أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعلىٍّ أن يقتله ، وقد أراد قتله لما وَلِىَ الخلافة ، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِىَ عَلِىٌّ الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية ، وشهد معه صفِّين وكان علَى الخيل ، فقتل فى بعض أيام صفين قتلته ربيعة ، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة(١) الربعى ، فأتت امرأة عبيدِ الله ، وهى بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيبانى تطلب جثته ، فقال زياد : خذيها ، فأخذتها ودفنته .

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضا عليه ، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيف عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

---

(١) فى المطبوعة « خصيفة » والمثبت من المخطوطة والاستيعاب ، الترجمة ١٧١٨ : ١٠١٢ .

بل قتله رجل من هَمْدَان ، وقيل : قتله عمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بنى حنيفة ، وحنيفة من ربيعة . وكانت صِفِّين فى ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ — عبيد الله بن فضالة

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالة الليثى .

قال أبو موسى : أورده ابن منده فى « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأورده ابن شاهين فى عبيد الله .

وروى بإسناده عن على بن الفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدِّيلِى ، عن عبيد الله بن فَضَالة قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له (١) عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه ، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلتُ الصُّفَّةَ ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أىْ رَسُولَ اللهِ ، الجُوعَ . فقال : تُوشِكُونَ من عاش منكن أن يُغْدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة ، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة » .

رواه غير واحد عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ، عن طلحة بن (٢) عمرو النصرى — بدل « عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ — عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ كَثِير ، أبو محمد .

مختلف فى صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « من لقى الله وهو مُدْمِنٌ من الخَمْرِ ، لَقِىَ الله وهو كعابدِ وَثَنٍ » .

ورواه محمد بن سليمان الأصبهانى ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده : عبيد الله أبو محمد ، وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم واحد ، والله أعلم .

---

(١) العريف : القيم بأمور جماعة من الناس ، يلى أمورهم ويتعرف منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٩٠/٣ ، وخرجنا الحديث هنالك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب مدمن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . قد رواه ابن ماجه عن أبى بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً فى مسند ابن عباس ، ٢٧٢/١ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، والحديث لسُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ – عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ اللهِ بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أبي أسيد الأسلمي صحب النبي ﷺ .

قاله الغسانى ، عن ابن الكلبى .

٣٤٧١ – عبيد الله بن محصن

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مِحْصَن الأنصارى . رأى النبى ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ومحمود بن خِدَاش البغدادى قالا : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيْلة الأنصارى ، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصَن الأنصارى الخَطْمِى ، عن أبيه – وكانت له صحبة – عن النبى ﷺ أنه قال : «من أصبح آمَنا فى[1] سِرْبِه ، مُعَافًى فى بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حِيزَتْ[2] له الدنيا [3] » .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبى ﷺ ، فى فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا ، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ – عبيد الله بن مسلم القرشى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم القُرَشى ، أبو مسلم . وقيل : مُسْلِم بن عبيد الله ، قاله ابن منده .

---

(١) السرب – بكسر السين وسكون الراء – : النفس ، أى آمناً فى نفسه .
وقيل : السرب : الجماعة ، فالمعنى : آمناً فى أهله وعياله .
وقيل : السرب – بفتح السين وسكون الراء – ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن فى طريقه ومسلكه .
وقيل : السرب – بفتح السين والراء – ومعناه : البيت . فهو آمن فى بيته .

(٢) حيزت ، من الحيازة وهى : الجمع والضم ، أى فكانت جمعت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الزهد ، باب ما جاء فى الزهادة فى الدنيا ، ٧/١٠ ، ١١ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .
ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ١٣٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي — مذكور في الصحابة ، قال : ولا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين](١) فإن كان هو فهو أَسَدِيّ ، أسد قريش .

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما ، عن هارون بن سلمان الفراء أبي موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول اللهفقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لأهلك عليك حَقٌّ ؟ ! صُمْ رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وسيذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ — عبيد الله بن مسلم

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم — وكانت له صحبة — يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيعُ الله تعالى ويطيع سَيِّدَه ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ؛ إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك .

٣٤٧٤ — عبيد الله بن معمر

(ب د ع س) . عُبَيْدُ اللهِ بنُ مَعْمَر .

أدرك النبي ﷺ يعد في أهل المدينة ، وقد اختلف في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

---

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ : ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُبيد الله بن مَعْمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعْطِىَ أهلُ بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعُوه إلا ضَرَّهم » .

وأما أبو عُمَر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ القرشى التيمى . صحب النبى ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واستُشْهِد بإِصْطَخْر[1] مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبى ﷺ فى الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إذا أنتَ لَمْ تُرْخِ الإِزَارَ تَكَرُّمًا • عَلَى الكِلْمَةِ العَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فمَنْ ذَا الَّذى نَرْجُو لحَقْنِ دمَائِنَا • ومَنْ ذَا الَّذى نَرْجُو لحَمْلِ النَّوَائب

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن عبيد الله[2] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستغفرى : ذكره يحيى بن يونس ، لا أدرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات فى عهد عثمان بإِصْطَخْر . وروى حديث الرفق ، فلا أعلم لأى سبب أخرجه .

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره .

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان ، وطَلْحة . ويكنى أبا مَعَاذ بابنه .

وقول أبى عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر ، فإنه قال : كان من أحدث أصحابه سنا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإِصْطَخْر — وهى سنة تسع وعشرين . ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ ! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبى ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

---

(1) إصطخر ، بلدة بفارس .

(2) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠١٣ ، ١٠١٤ .

٣٤٧٥ — عبيد الله بن معية السوائى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بن مُعَيَّة السُّوائى ، من بنى سُوَاءة بن عامر بن صَعْصَعَة :

أدرك الجاهلية ، وروى عن النبي ﷺ . سكن الطائف ، ويقال : عبد الله [1] بن مُعَيَّة ، وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد [2] بن السائب قال : سمعت شيخا من بنى عامر ، أحد بنى سُواءة ابن عامر بن صَعْصعة يقال له : عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال : « أُصِيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا » .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ — عبيد الله بن أبى مليكة

عُبَيْد اللهِ بنُ أَبِى مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه .

روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبى مليكة : أنه سأل النبي ﷺ عن أمه ؟ فقال : إنها كانت أبرَّ شيء وأوصله وأحسنه صَنِيعًا ، فهل ترجو لها ؟ فقال : هل وأدتْ ؟ قال : نعم . قال : هى فى النار » .

أخرجه الغَسَّانى .

٣٤٧٧ — عبيد بن أرقم

عُبَيْدٌ — غير مضاف إلى اسم الله تعالى — هو ابن أرقم ، أبو زَمْعَة البَلَوِى .

سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر فى الكنى أتم من هذا .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٤٧٨ — عبيد الأنصارى

(ب د ع) عُبَيْدُ الأنصارى . روى عن النبي ﷺ

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء [3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ — عبيد الأنصارى

(ب) عُبَيْدُ الأنصَارِى .

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٣٩٨/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عبد الله بن معية ، وقد خرجنا الحديث هنالك .

(٣) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فكان مما سأله الصحابى : مالى أراك حافياً ؟ قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نحتفى أحياناً » . المسند ٢٢/٦ .

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول ، قال : أعطانى عمر مالا مضاربة . حديثه فى الكوفيين ، عند الفضل بن دُكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفى الذى قبله ، نظر[1] .

٣٤٨٠ — عبيد بن أوس

(ب د ع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصارى الظَّفَرِى . قاله أبو[2] عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عُبَيدُ بن أوس الأنصارى . ولم ينسباه أكثر من هذا .

ونسبه ابن الكلبى فقال : عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر . واسمه كعب — ابن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس .

فقد أسقط أبو عمر « زيدا » و« عامرا » .

وهو أبو النُّعْمان ، شهد بَدْرا[3] ، يقال له : « مقَرِّن » لأنه قرن أربعة أَسْرَى يوم بَدْر . وهو الذى أسر عَقِيل ابن أبى طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم مَلَك كَرِيم ، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّنًا .

وبنو سَلِمة يَدَّعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن اسحاق ، وليس لأبى النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سَوادَ الأنصارى ، من الأوس ، ثم من بنى سَوَاد بن كعب . شهد بدرا ، قيل : هو الذى أسر عقيل بن أبى طالب .

قلت : قد أخرج ابنُ منده هذا ، ولم يسقط منه إلا أسْرُ عقيل ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لاستدراكه ؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه .

٣٤٨١ — عبيد بن التيهان

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مَالِك ، أخو أبى الهَيْثَم بن التيهان ، تقدَّم نسبه فى أبى الهيثم مالك بن التيهان ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٧ .

ونسبه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وخالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بنى عبد الأشهل . وممن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدى يقولان : هو عُبَيْد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة - هو عَتِيك بن التَّيِّهان . ووافقهم ابنُ الكَلْبى .

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبى جهل ، وقيل : بل قتل بصفِّين مع على .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بَلِيّ ، وهذا لم يقله غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بَلِيّ بالنسب وحِلْفُه فى الأنصار ، وأما قول أبى موسى فغريب .

٣٤٨٢ - عبيد بن ثعلبة

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصارى ، من بنى النَّجَّار .

روى عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من « الأنصار » من الخزرج ، ثم من بنى ثعلبة من غَنْم بن مالك : عُبَيْد[١] بن ثَعْلَبَة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ - عبيد الجهنى

(د ع) عُبَيْد الجُهَنى ، يكنى أبا عاصم . له صحبه .

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَنى ، عن أبيه . وكانت له صحبه - قال : قال رسول الله ﷺ : أتانى جبريل فقال : « فى أمتك ثلاثة أعمال لم تَعْمَل بها الأمم قبلها : النباشون ، والمُتَسَمِّنون[٢] ، والنساءُ بالنساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : الشَّارُون[٣] ، والمُتَسَمِّنُون .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن عبيد بن ثعلبة » وهو خطأ واضح . والصواب من المخطوطة .

(٢) المتسمنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : يجمعون المال . وقيل : يحبون التوسع فى المآكل والمشارب ، وهى أسباب السمن .

(٣) الشارون : الذين شروا آخرتهم بدنياهم ، أى : باعوا الدين بالدنيا .

٣٤٨٤ – عبيد بن حذيفة

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيْفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ ابن كَعْب بن لُؤيّ ، أبو جَهْم القرشي العَدَوى ، صاحب الخَمِيصَة(١) .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : عُبَيْد . وقيل : عامر(٢) . وسنذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيدِ بن عَويج بن عَدِى ابن كعب ، أبو جَهْم الأنصارى . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبي عاصم ، وقال : عداده فى الأنصار . وقال : توفى فى خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصارى ، وقول ابن أبى عاصم : عداده فى الأنصار ، لا أعرف معناه ، فان أباجهم الذى بهذا النسب ، عَدَوى من عَدِيّ قُرَيْشٍ لا شبهة فيه ، يجتمع هو ونُعَيم النَّحَام ومطيع بن الأسود فى : عَبِيد بن عَويج . والذى نقله أبو نعيم عن ابن أبى عاصم أن عداده فى الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

٣٤٨٥ – عبيد بن خالد السلمي

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمى ثم البَهْزِى . ويقال : عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد ، وعُبَيد أصح . يكنى أبا عبد الله .

وهو مُهَاجِرِيّ ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، وممن روى عنه : سعدُ ابن عبيدة ، وتَميم بن سلمة . وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السّلمى ، عن عُبَيْد بن خالد السلمى – وكان من أصحاب النبي ﷺ – قال : آخى النبي ﷺ بين رجلين ، فقتِل أحدهما على عهد النبى ﷺ ، ثم مات الآخر فصلّوْا عليه ، فقال النبي ﷺ : ما قلتم ؟ قالوا : قلنا : اللهم ارحمه

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ٣/١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٣ . وكتاب نسب قريش : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

اللهم ألحقه بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأَرض »(١) .

رواه منصور وزيد بن أبى أُنَيْسَة ، عن عمرو بن مُرّة ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ — عبيد بن خالد المحاربى

(د ع) عُبَيدُ بنُ خَالِد المُحَارِبى ، أخو الأَسْود بن خالِد . يعد فى الكوفيين .

نسبه سليمان بن قرْم ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن رُهْم بنت الأَسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأَسود بن خالد .

روى سعيد بن عامر ، عن شُعْبَة ، عن أشعثَ بن أبى الشعثاء سُلَيم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينما أنا أمشى فى سكة من سكك المدينة إذ نادانى إنسان من خلفى : ارفع إزارك ، فإنه أتْقَى وأنْقَى ، فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، هو بُرْدَة(٢) مَلْحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال : مَالَكَ فِى أُسْوَةٌ؟! »(٣) .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٣٤٨٧ — عبيد بن الخشخاش العنبرى

(د ع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش(٤) العَنبَرى . أخو مالك وقيس ، عداده فى أعراب البصرة .

روى معاذ بن المثنى بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حسان ، عن حُصَين بن أبى الحر ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد : أنهم أتوا النبى ﷺ ، فشكوا إليه رجلا من بنى فَهْم . فكتب إليه النبى ﷺ : « هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبى النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المسند : ٣/٥٠٠ . ٤/٢١٩ .

(٢) بردة ملحاء : أى فيها خطوط سود وبيض .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن وكيع ، عن سعيد ، عن أشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . المسند : ٥/٣٦٤ .

وقيس بنى الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم ، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم ، ولا يَجْنِى عليكم إلا أيديكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى ، عن أبيه ، وصحف فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن ، وصحف أيضا عن رجل « من بنى عمهم » ، فقال : « من بنى فهم ». وقد ذكره فى « مالك بن الخشخاش » فقال : « عَمُّهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحى الجهضمى

(ب د ع) عُبَيْد بن دُحَىّ الجَهْضَمِى . بصرى ، مختلف فى صحبته وفى إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينى عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبى عيينة : : روى عنه ابنه يحيى : أن النبى ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد[(١)] ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : دحى - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رُحَىّ » بالراء ، وجعلاه جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحى » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْد ، مولى رسول الله ﷺ

روى عنه سليمان التيمى .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد المُعَدَّل ، أخبرنا محمد بن محمد الجهنى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق طوق ،أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا عبد الأعلى النَّرْسِى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمى ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : «إن امرأتين كانتا صائمتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدح ، وقال لهما : قِيئَا . فقاءتا قيحا ، ودما ،ولحما عَبِيطا[(٢)] فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام » [(٣)] .

---

(١) فى المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب عن المخطوطة . وفى الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبى عيينة .

(٢) اللحم العبيط : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٥/٤٣١ .

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد ، بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : سُئِل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء(١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ – عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى

(د ع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافع الزُّرَقِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فى صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن على بإسناده عن أبى داود السجستانى : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أمه(٢) حميدة – أو : عبيدة – بنت عبيد ابن رفاعة ، عن أبيها ، عن النبى ﷺ قال : « يُشَمَّتُ (٣) العاطس ثلاثا ، فإن شئت فَشَمِّته ، وإن شئت فَكُفَّ (٤) » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى أمية الأنصارى ، عن عُبَيد بن رفاعة قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...

رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا فى عبد الله بن رافع ، ولا يصح ؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ – عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عُبَيْد بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصارى الزُّرَقِى .

شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم : عبيد (٥) بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصارى الأوسى ، من بنى العجلان

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٥/٤٣١ .

(٢) كذا فى المخطوطة والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : عن أم حميدة .

(٣) فى المطبوعة : « تشميت » والمثبت عن الأصل . وفى سنن أبى داود : « شمت » بالتاء .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب كم يشمت العاطس .

(٥) فى المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه من المخطوطة . ومن الرواية التى ساقها أبو نعيم عن موسى بن عقبة وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زُرَيق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الأوس : « عبيد بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بنى العَجْلان بن عَمْرو : « عُبَيْد بن زَيْد ابن العَجْلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبى نُعَيم وأبى موسى فى نسبه : زرق ، ثم جعلاه أوسيا ، هذا غَير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس فى شىء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبى نعيم عن ابن إسحاق فى تسمية من شهدا بدرا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بنى العجلان بن عمرو : « عُبيد بن زيد » فالذى عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زرَيْق : « رافع بن مالك ، وعبيد بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن[1] هشام ، عن البكائى ، عن محمد بن إسحاق . ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ – عبيد بن زيد أبو عياش الزرق

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد ، أبو عَيَّاش الزُّرَقِى .

سماه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جَبْر ، عن أبى عياش الزرق : أن النبي ﷺ « صلى بهم صلاة الخوف[2] ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : « ومن بنى العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رفاعة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان ، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر. وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية فى ترجمة رافع بن مالك : ٢/١٩٨ .

(٢) أبو عياش الزرق مختلف فى اسمه ، فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن الصامت . وسيأتى ذلك فى ترجمته فى باب الكنى . وحديث أبى عياش فى صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور بإسناده . المسند : ٤/٥٩ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير فى تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٢/٣٥٤ ، ٣٥٥ بتحقيقنا .

٣٤٩٣ — عبيد بن سعد

(من) عُبَيْد بن سعْد: ذكره بعضهم ،روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال : « من أحب فطرتى فليستن بسنتى ومن سنتى النكاح » أخرجه أبو موسى .

٣٤٩٤ — عبيد بن سليم

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعَرِى عم أَبى موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها ، وقد ذكرنا نسبه فى ترجمة أَبى موسى عبد الله بن قيس ونذكر أَخباره فى كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٣٤٩٥ — عبيد بن سليم بن ضبع

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأَنصارى الحارثى من الأَوس شهد أُحدا يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدى : سأَلت ابن أَبى حبيبة لم سمى عبيد السهام ؟ فقال أخبرنى داود بن الحصين قال : إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما ، فسمى عبيدَ السَّهَّام ، وقيل إنما سمى عبيدالسهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر ، فلما أَراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم : هاتوا أَصْغَرَ القَوْم . فأُتِىَ بعُبَيْد ، فَدَفَع إليه بأَسْهِم ، فسمى بعُبَيْد السهَّام ، ويكنى أَباثابت ، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذى روى عنه الأَعمش .

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى ، إلا أَن أَبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : عُبَيْد السّهام وهو هذا .

٣٤٩٦ — عبيد بن شرية

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة ، ويقال : عُمَيْر بن شَبْرُمة .

قال هشام بن محمد الكلبى ، عن أَبيه قال : عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِى مائتى سنة وأَربعين سنة ، ويقال : ثلاثمائة سنة ، وأَدركَ الإسلام فأَسلم ، وأَتى معاويةَ بن أَبى سفيان وهو خليفة ، فقال له : أَخبرنى بأَعجب ما رَأَيت ؟ قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا ، فلما رأَيته اغرورقت عيناى ، فتمثلت بهذه الأَبيات :

اسْتَرْزِقِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ • فَبَيْنَمَا العُسْرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وَبَيْنَمَا المرءُ فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ * إِذْ صَارَ مَيْتًا تُعَفِّيه الأَعَاصِيرُ

يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فى الْحَى مَسْرُورُ

قال : فقال لى رجل من القوم : تَدْرِى مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ ؟ هُوَ وَاللهِ الَّذِى دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ .

وروى هذا من طريق آخر ، وسماه عمير بن شبرمة ، وزاد فى آخره : « وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! وابن عمه فى هذه القرية قد خَلَفَ على أهلِهِ ، وأَحْرَزَ مَالَه ، وَسَكَنَ رباعَه .

أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، إلا أنه قد كان قَبْلَ النبى ﷺ وبعده ، وقد أسلم ، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

٣٤٩٧ ــ عبيد بن صخر الأنصارى

(ب د ع) عُبَيدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأَنصارىّ .

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن .

وروى سيف بن عمر التميمى ، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى أنه قال : أمر النبى ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعا فقال : « تعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ، ولا تخافُوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه ترجعون » .

وروى عن عبيد أنه قال : عهد النبى ﷺ إلى عماله باليمن : فى البقر فى كل ثلاثين تَبِيع[1] ، وفى كل أربعين مُسِنَّة ، وليس فى الأَوْقَاصِ[2] . بينهما شىء .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٨ ــ عبيد بن عازب الأنصارى

(ب د ع) عُبَيدُ بن عازِب الأنصارى ، أخو البراء بن عازبٍ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه[3] . يعد فى الكوفيين .

روى قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وكُنْيَتِى[4] »

---

(١) التبيع : ما دخل فى الثانية . والمسنة : ما دخلت فى الثالثة .

(٢) الأوقاص : جمع وقص ــ بزنة قمر ــ وهو ما بين الفريضتين ، أى ما بين الثلاثين والأربعين .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩ : ١ / ٢٠٥ .

(٤) رواه الإمام أحمد باسناده عن أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٤٣٣ . وعن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه ، المسند : ٣ / ٤٥٠ ، ٥ / ٣٦٤ .

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب « حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها » وقال : « وهو جَدّ عَدِيّ بن ثابت ، روى فى الوضوء والحيض »[1]

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر فى « ثابت بن قيس بن الخَطِيم » أنه جد « عدى بن ثابت[2] » [لأُمه] ، وقال فى عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ : « إنه جد عدى بن ثابت[3] لأُمه » ، وقال فى دينار الأنصارى : « إنه جد عدى بن ثابت[4] » [وقال فى قيس الأنصارى : إنه جدّ عَدِى][5] ، فليتأمل .

٣٤٩٩ — عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ .

حَدَّث عن النبي ﷺ .

روى المِنْهَال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبى سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن عبيد — وكان لعبيد صحبة — عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : «الإيمَان ثَلاثُمائَةٍ وثَلَاثٌ وثَلَاثُون شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّةَ » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة[6] » وهو هذا .

٣٥٠٠ — عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْد بنُ عَبْدِ الغَفَّار . مولى النبي ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٣ : ٣ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) الذى فى الاستيعاب فى ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات » وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عدى » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٥ : ٣ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٣ / ١٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٦ : ٣ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبى ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِى فَأَمْسِكُوا » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عُبَيْد بن عَبْد .

أورده المستغفرى . روى عنه عُتْبَة بنُ عَبْد - وله صحبة أيضًا - قال : سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا تقصوا نَوَاصِىَ الخيل ، ولا مَعَارِفَهَا[1] ، ولا أَذْنَابَهَا ، فإن أذنابها مَذَابُّهَا وأعرافها أدفاؤُها [2] ، ونواصيها الخير معقود فيها » .

وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد [3] » ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبى عبيد الأنصارى الأوسى

(ب د ع س) عُبَيْد بن أَبِى عُبَيْد الأَنصارى الأَوسى ، من بنى أُمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ [4] .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه !

٣٥٠٣ - عبيد العركى

(ع) عُبَيد العَرَكِى .

أخرجه الطبرانى فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه فى ماء البحر .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرجه أبو موسى فى هذه الترجمة ، إنما أخرجه فى « عبد [5] » قال : « ويقال عُبَيْد » .

---

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة جمعها معارف : شعر عنق الفرس .

(٢) فى سنن أبى داود : ومعارفها دفاؤها » والأدفاء : جمع دفأ - بفتحتين - وهو : نقيض حدة البرد » اللسان » .

(٣) وكذا رواه أبو داود عنه - فى كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصى الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠٢٨ .

(٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة ٣٤٤٠ : ٣ / ٥١٧ .

٣٥٠٤ – عبيد بن عمر بن صبح الرعيني

(د) عُبَيد بن عُمَر بن صُبْح[1] الرُّعَيْني ، ثم الذُّبْحَاني .

له ذكر في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرف له رواية ، وأظنه هو العَرَكيّ .

٣٥٠٥ – عبيد بن عمرو الكلابي

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلَابِي . وقيل : عُبَيْدة . وهو الصحيح ، وهو من بني كِلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن مَعْمَر أبو مَعْمَر الهُذَلِي ، عن سعيد بن خُثَيْم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأُ فأسبغ الطُّهور ، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الطهور .

رواه سُرَيج بن يونس ، عن سعيد بن خُثَيْم فقال : « عن عبيدة »[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة » ، ووهم ، إنما هي « ربعية » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عُبَيْدة ، وعُبيدة بن عَمْرو ، يعني بضم العين وفتحها[3] .

٣٥٠٦ – عبيد بن عمير بن قتادة

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي ، يكنى أبا عاصم ، قَاصُّ أهلِ مَكَّة .

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين ، ويروي عن عُمَر وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو عمر[4] ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ – عبيد القارئ

(ب) عُبَيْد القارِئ . رجل من بني خَطْمَةَ من الأَنْصَار .

---

(١) في المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت من المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث في مسند أحمد عن عبيدة بن عمرو الكلابي ، ينظر : ٤ / ٧٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٣ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصرا [1] ، وقد ذكره أبو عمر أيضا فى عُمَيْر [2] ، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عُبَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أَصْلَح ، فإن أبا أحمد العسكرى ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ — عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر . مِصْرى[3] .

حديثه مرفوع : « إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ[4] » .

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ — عبيد بن قيس أبو الورد الأنصارى

(س) عُبَيْد بن قَيْس أبو الوَرْد الأنصارى .

سماه جعفر ، وقيل : إن اسم أبى الورد « ثابت بن كامل » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى الكنى .

٣٥١٠ — عبيد بن مخمر

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أبو أمية المَعَافِرى .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِرى

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ — عبيد بن مراوح المزنى

عُبَيْد بنُ مُرَاوِح المُزَنى .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزنى قال : نزل رسول الله ﷺ بالنَّقِيع [5] ، والناس يخافون الغارة ، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) فى المطبوعة : « مضرى » بالضاد . وهو خطأ صوابه من المخطوطة ، والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه فى كتاب الجهاد ، باب السرايا ، الحديث ٢٨٢٩ : ٢ / ٩٤٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة بإسناده إلى لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... وذكره .

(٥) النقيع — بفتح النون وكسر القاف : — موضع قرب المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم لخيله .

فقلت : لقد كبرت كبيرا . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نَبَأٌ » فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعَلَّمَنِى الوُضُوء وصليت معه ، وحَمَى النقيع ، واستعملنى عليه . قاله الغسانى .

٣٥١٢ – عبيد بن مسلم الأسدى

(ب د ع) عُبَيْد بن مُسْلِم الأَسدِى .

روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عُبَيْد بن مُسْلِم – وله صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران[١] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حُصَيْن[٢] قال : سمعت عُبَيْد ابن مُسْلِم » . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ – عبيد بن معاذ

(د ع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذ بنِ أَنسٍ الأَنصارى . وهو عَمٌّ والدِ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنى .

روى عبد[٣] الله بن سليمان بن أبى سلمة المدنى ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهنى ، عن أبيه ، عن عمه – واسمه عُبَيْد – : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غُسْل ، وهو طَيِّبُ النفس ، فظننا أنه أَلَمَّ بأَهْلِه ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس ! قال أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغِنَى فقال : لا بأس . بالغنى لمن اتقى الله ، والصحةُ – لمن اتقى الله – خيرٌ من الغِنَى ، وطِيبُ النَّفْسِ من النعيم[٤] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) رواه البخارى بنحوه عن أبى بردة عن أبيه ، أبى موسى الأشعرى . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ السرايا ، ومن أعتق جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ : ١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسند أبى موسى الأشعرى : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر ثابت فى إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « س » أما باقى النسخ التى اعتمد عليها فى المطبوعة ففيها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ... » فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة ١٧٣٩ : ٣ / ١٠١٩ .

(٣) فى المخطوطة : « روى عبيد الله .. » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عمه – ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، الحديث ٢١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه الإمام أحمد فى مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه – ولم يسمه . المسند : ٥ / ٣٧٢ ، ٣٨١ .

٣٥١٤ – عبيد بن معاوية

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة – وقيل : عُبَيْد بن مُعَاذ – وقيل : عَتِيك بن معاذ – وقيل : زيد بن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ ، وقد تقدم فى الزاى[١] ، وفى « عبيد بن زيد » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٥١٥ – عبيد بن المعلى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مالك بن زَيْد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب[٢] بن جُشَم بن الخَزْرَج . وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زُرَيْق ، وحبيب وزريق أخوان . وعبيد أنصارى زُرَقِيّ .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق[٣] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٦ – عبيد بن معية

(ب د ع) عُبَيدُ بن مُعَيَّة . وقيل : عبيد الله بن مُعَيّة ، وقد تقدم[٤] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ – عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة[٥] الخُزَاعِي .

سكن الكوفة ، مختلف فى صحبته .

روى الأوزاعى ، عن أبي عبيد – حاجب سليمان بن عبد الملك – عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن عبيد بن نُضَيلة : أنهم قالوا فى عام ، سَنَة[٦] : سَعِّرْ لنا يا رسول الله . فقال : « لا يسألنى الله عن سُنَّةٍ أحدثتها فيكم ، لم يأمرنى بها ، ولكن سَلُوا الله من فضله »[٧] .

---

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) فى المطبوعة : « عضب » بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وتاج العروس : ١ / ٤١٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ . وفيها : « عبيد بن المعلى بن لوذان » ومثله فى الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٣ / ١٠١٩ قال أبو عمر : « عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصارى » .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٣٣ .

(٥) كذا فى المطبوعة والمخطوطة : «نضيلة» بصيغة التصغير ، وفى التقريب ١ /٥٤٥ : « نضلة » بفتح النون وسكون المعجمة

(٦) عام سنة ، أى : عام قحط وجدب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٣٣٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدرى : ٣ / ٨٥ ، وعن أنس بن مالك : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة . ينظر كتاب البيوع ، باب فى التسعير ، الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك فى كتاب التجارات ، باب من كره أن يسعر ، الحديث ٢٢٠٠ : ٢ / ٧٤١ .

روى شعبة[1] ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن[2] عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وما فى بطنها[3] .

فعلى هذا يكون « عُبَيْدٌ » تابعيا ، والله أعلم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ – عبيد بن وهب أبو عامر الأشعرى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن وَهْب ، أبو عامر الأشعرى .

قتل يوم « أَوْطَاس[4] » سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة . ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يَقْتُل ؟! .

واستغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .

روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعرى .

ويرد ذكره فى الكُنَى أَتَمّ من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم فى أبى عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بأوطاس : « إنه عم أبى موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار » عم أبى موسى ، وهو الذى قتل بأوطاس ، والثانى : « عبيد بن وهب » على اختلاف فى اسمه واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبى عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابورىّ ، فقال : عبيد بن سليم – وقيل : ابنُ حَضَّار – وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعرى ، عم أبى موسى عبد الله بن قيس بن حضار – وقيل : ابن سليم بن حَضَّار الأشعرى – له صحبة قتل أيام حنين ، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ، فقتل . وذكر خبر قتله وقال : عبيد بن وهب – وقيل : عبد الله بن هانىء – وقيل : عبد الله ابن وهب . له صحبة من النبى ﷺ ، وروى عنه : نعم الحى الأزد والأشعرون » ، قال :

---

(١) كذا ، وفى المسند : « سفيان » وشعبة وسفيان الثورى يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٣ .

(٢) فى المخطوطة والمطبوعة : « ابرهيم بن عبيد » وهو خطأ ، صوابه من المسند . ولا تستقيم العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن ابراهيم النخعى الذى يروى عن عبيد بن فضيلة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧ / ٧٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٤٥ .

(٤) أوطاس : واد فى ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

هو غير عم أبي موسى ؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين ، وهذا مات أيام عبد الملك بن مروان ، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحي الأزد والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله ابن هانئ - ويقال : ابن وهب - ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ - عبيد

(د ع) عُبَيْد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : « إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله تعالى ، فهو في صلاة ؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عمن سمع النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٢٠ - عبيدة الأملوكي

(ب ع س) عَبِيدَة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء - هو عبيدة الأُمْلُوكي . ويقال : المُلَيْكي . شامي .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّدوا القرآن »(١) .

روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر(٢) وقال أبو موسى : عبيدة - أو : عَبِيدة - بفتح العين ، وضمها .

---

(١) أي : لاتناموا عن القرآن ، ولم تهجدوا به ، بل داوموا على قراءته وحافظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً عن السائب بن زيد أن شريحاً الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ، ينظر مسند أحمه ٣/٤٤٩ . وترجمة شريح فيا مضى : ٢ / ٥١٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥١ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ – عبيدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة ، هو ابن جابر بن سُليم[١] الهُجَيْمِى . له صحبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٢٢ – عبيدة النصرى

(د ع) عَبِيدة – مثله أيضا – هو ابن حَزْن النَّصرى – ويقال : عبدة . وقد ذكرناه[٢] ، يكنى أبا الوليد .

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السَّبِيعى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ – عبيدة بن خالد

(ب س) عَبِيدة – مثله أيضا – ابن خالد – وقيل : ابن خَلَف الحَنْظَلِي – من بنى حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربى .

قيل : هو عم عمة [ابن[٣]] أبى الشَّعْثَاء أشعث بن سُلَيم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عُبَيْد بن خالد ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ارفع إزارَك فإنه أَنْقَى وأَبْقَى »[٤] .

وذكره الدارقطنى « عُبَيْدة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلفَ أو : ابن خالد » وخَلف خطأً .

وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم عن أبيه : « عبيدة » بالفتح بن خالد[٥] ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر[٦] ، وأبو موسى . وقيل فيه : عَبِيد بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ – ٣ / ١٠٢٢ : « جابر بن مسلم » ، وهو خطأ » وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أسد الغابة : ١ / ٣٠٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتهذيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لابن أبى حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتى على الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته عن عمتها – وفى رواية أخرى عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . ينظر الروايتان فى المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩٠ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٣ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ — عبيدة بن ربيعة بن جبير

عَبِيدة — مثله أيضاً — هو عَبِيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر ، من بني عمرو بن كعب ، من بَهْراء[1] كان حَلِيفا لبني عُصَيْنَة[2] حلفاء الأنصار ، شهد بدرا .

قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ — عبيدة بن صيفي

(د ع) عَبِيدة — أيضا هو ابن صَيْفِيّ الجُهَنِي . وقيل : الجُعْفِي .

روى حماد بن عيسى الجُهَني ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذريتي . ففعل ، ثم قال : « يا عبيدة ، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إلا فَرَّجَها الله تعالى » .

ورُوِي عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفي قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقاتِ مالي ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لي . فذكر نحو ما تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٣٥٢٦ — عبيدة بن عمرو

(ب د ع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو — وقيل : ابن قَيْس السلماني ، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد ، يكنى أبا مسلم . وقيل : أبو عمرو

وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم .

روى عنه ابن سيرين، أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم ألقه ، وكان من أكابر التابعين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « بن بهراء » والمثبت من المخطوطة .

(٢) كذا ضبط في المخطوطة ، بالعين المهملة . وقد ورد ذكر غصينة بالغين المعجمة في سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء بني لوذان من بلي . ونصه « قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بلي ، ثم من بني غصينة — قال ابن هشام : غصينة أمهم .. » السيرة : ١ / ٦٩٥ .

٣٥٢٧ – عبيدة بن مسهر

(د ع) عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو[1] بن جرير .

وقد تقدم ذكره في « عبدة[2] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٢٨ – عبيدة بن الحارث بن المطلب

(ب د ع) عُبَيْدة ، بضم العين ، وفتح الباء – هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلب بن عبد مناف ابن قُصَيٍّ القرشي المُطَّلبي . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمه وأم أخويه[3] سُخَيْلة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية[4] .

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسدي ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث ، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلب ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلاني .

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة – يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رُمي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الاسلام .

ثم شهد عبيدة بدرا ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البِرَاز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : ممن

(١) في المطبوعة: « أبو زرعة بن عمر » والصواب عن المخطوطة ، والتهذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ : ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « أخوته » ، ولعبيدة أخوان هما : الحصين والطفيل وقد مضت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أنتم ؟ قالوا : رهط من الأنصار . قالوا : مالنا إليكم حاجة . ثم نادى مناديهم : يا محمد ، أَخْرِجْ إلينا أكفاءنا من قومنا . فقال رسول الله ﷺ : قم يا حمزة ، قم يا على ، قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة ، فاختلفا ضربتين ، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه[1] . وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه ، وبارز علىٌّ الوليد فقتله مكانه . ثم كَرَّا على عُتْبَة فَذَفَّفَا[2] عليه ، واحتملا عبيدة فحازُوه إلى الرَّحْل[3] .

قيل : إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر ، فقطعت رجله ، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته ، فقال : يا رسول الله ، لو رآنى أبو طالب لعلم أنى أحق بقوله منه ، حيث يقول :

وَنُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ * ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحَلَائِلِ[4]

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر ، فتوفى بالصَّفْرَاء[5] .

قيل : إن النبى ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِية[6] قال له أصحابه : إنا نجد ريح مسك ؟! فقال : وما يمنعكم ؟ وها هنا قبر أبى معاوية .

وقيل : كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة ، وكان مَرْبُوعًا حسن الوجه .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢٩ – عبيدة بن خالد

(ب) عُبَيْدة – بالضم أيضا – هو ابن خالد .

قال أبو عمر : لم أجد فى الصحابة عُبَيدة – بضم العين – إلا عبيدة بن الحارث ، إلا أنّ

---

(١) أثبت صاحبه أى : جرحه جراحة لم يقم منها .

(٢) ذفقا عليه : أسرعا قتله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٥ .

(٤) البيت فى سيرة ابن هشام : ١ / ٢٧٥ . والحلائل : جمع حليلة ، وهى الزوجة .

(٥) الصفراء : واد من ناحية المدينة ، كثير النخل ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٦) فى المخطوطة : « بالناريين » وفى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث هكذا دون نقط . وفى المطبوعة : « بالتاويين » ومثله فى الاستيعاب ، وقد علق عليه السيد المحقق بأن لم يجده . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى معجم البلدان لياقوت : « النازية : بالزاى ، وتخفيف الياء : عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء ، وهى إلى المدينة أقرب ، وإليها مضافة ، قال ابن إسحاق : ولما سار النبى صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وارتحل من الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدراً ... » .

الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف : عبيدة بن خالد المحاربي ، وقال بعضهم فيه : « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عمته ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ. وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر[1] اختلافا في أنه عبيدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه . وذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه بفتح العين[2] ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب[3] .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال : ابن خلف ، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد ، والثلاثة واحد .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ — عبيدة بن عمرو الكلابي

(د ع) عُبَيدة — بالضم أيضا — هو ابن عمرو الكِلَابي . وقيل : عُبَيْد . بغير هاء ، وقد ذكرناه في « عُبيد » . وعبيدة أصح .

أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٣١ — عبيدة بن مالك

عُبَيدةُ — بالضم أيضا — هو ابن مالك بن هَمّام بن معاوية .

وقد ذُكِر نسبه في « مزيدة[4] » النبي ﷺ ، وأسلم .

قاله ابن الكلبي .

---

(١) يعني الدارقطني .

(٢) الجرح لابن أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) في المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتي ترجمة « مزيدة بن جابر العبدي » ففيها . « وقال ابن الكلبي ، مزيدة ابن مالك ... » .

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ — عتاب بن أسيد

(ب د ع) عَتَّاب بنُ أَسِيد بن أَبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عبد مناف بن قُصَيّ ابن كِلَاب بن مُرَّة القُرَشِي الأموى . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو محمد . وأمه زينب بنت عَمْرو بن أمية بن عبد شمس [١] .

أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنَين . وقيل : إن النبي ﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف . وقال له رسول الله ﷺ : « يا عتاب ، تَدْرِي على من استعملتك ؟ استعملتك على أهل الله عز وجل ، ولو أعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم » .

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ نَيِّفًا وعشرين سنة ، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان ، وحج المشركون على ما كانوا . وحج أبو بكر رضى الله عنه سنة تسع ، فقيل : كان أبوبكر أول أمير في الإسلام . وقيل بل كان عتاب ، والله أعلم .

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفى رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات ، وتوفى عتاب — في قول الواقدي — يوم مات أبو بكر ، ومثله قال أولاد عتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب .

وكان عتاب رجلا خَيِّرًا [٢] صالحا فاضلا ، وأما أخوه « خالد بن أسيد » فروى محمد بن إسحاق السراج ، عن عبد العزيز بن معاوية ، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال : توفى خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة .

روى ابن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد قال : أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن [٣] ، كسوتهما غلامي كَيْسَان ، فلا يقولن أحدكم : أخذ مني عتاب كذا ! فقد رزقني رسول الله ﷺ كلَّ يوم درهمين ، فلا أشبع الله بطنا لا يشبعه كل يوم درهمان .

روى عنه عطاء بن أبي رباح ، وسعيد بن المسيب ، ولم يدركاه .

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٨٧ .

(٢) في المطبوعة : « خيراً » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) المعقد : ضرب من برود هجر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَص العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْل، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا[1]

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٣ – عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدا.

أخرجه أبو عمر[2] مختصرا.

الحَشْر: بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راء. قاله ابن ماكولا والدارقطني.

٣٥٣٤ – عتاب بن شُمير الضبي

(ب د ع) عَتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيي الحِمَّاني، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: «إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض»[3].

أخرجه الثلاثة.

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راء.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في خرص العنب، الحديث.

(٢) الاستيعاب، الترجمة ١٧٥٧: ٣/١٠٢٤.

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٦/٣٠. وأبو عمر في الاستيعاب، الترجمة ١٧٥٨: ٣/١٠٢٤.

٣٥٣٥ - عتاب بن مالك بن عمرو بن العجلان

(ب د ع) عِتْبَان [١] بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهرى يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبَان بن مالك السالمى قال : كنت أَؤُمُّ قومى بنى سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق علىَّ أن اجتاز واديا بينى وبين المسجد ، فأتيتُ النبىَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتينى وتصلى فى بيتى مكانا أَتَّخِذُهُ مصلى ؟ قال : أفعل . فجاءنى الغد فاحتبسته على خزيرة [٢] فلما دخل لم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلى فى بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه . فصلى فيه ركعتين .. ثم ذكر الحديث [٣] .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمى ، وقيل : كان فى بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن على الفقيه ، ومسمار ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصارى ، عن عِتْبان بن مالك : أنه كان يؤم قومه وهو أعمى ، وأنه قال لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إنها تكون الظلمة والسيل ، وأنا رجل ضرير البصر ، فَصَلِّ يا رسول الله فى بيتى مكانا أَتخذُهُ مُصَلًّى . فجاءه رسول الله ﷺ ، فقال : أين تحب أن تصلى؟ فأشار إلى مكان من البيت ، فصلى فيه رسول الله ﷺ [٤] .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية

أخرجه الثلاثة .

---

(١) على هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ط «عتبان : بكسر العين ، ويجوز ضمها . ذكره النووى فى شرح مسلم فى باب بيان أن الجماع كان فى أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذى مر عليه النبى عليه السلام ، فخرج ورأسه يقطر ، فقال : لعلنا أعجلناك » .

(٢) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٣) أخرجه بنحوه البخارى فى كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهرى : ٢/ ٧٤ ، ٧٥ . وأخرجه كذلك فى كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٧/ ٩٤ وأخرجه مسلم فى كتاب المساجد ، باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة بعذر ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب : ٢/ ١٢٦ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/ ٤٤ ، ٥/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

(٤) البخارى ، كتاب الأذان ، باب الرخصة فى المطر والعلة أن يصلى فى رحله : ١/ ١٧٠ .

٣٥٣٦ – عتبة بن أسيد بن جارية

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفى ، وكنيته أبو بَصِير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذى هرب من الكفار فى هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم – فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبى ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وَفَتْ ذِمَّتُك ، وأدَّى اللهُ عنك ، وقد امتنعت بنفسى من المشركين لئلا يفتنونى فى دينى ! فقال النبى ﷺ : « ويْلُ امّه مِسْعَرُ حَرْبٍ[1] ؛ لو كان له رجال ! » فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سِيفِ البحر[2] ، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ – عتبة بن ربيع بن رافع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافِع بن عُبيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجَر – وهو خُدْرة – الأنصارى الخدرى .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) مسعر حرب : موقدها . والمسعر فى الأصل : الخشب الذى يوقد به النار . وفى سيرة ابن هشام : « محش » بكسر الميم وفتح الحاء والشين مشددة ، وهو بمعناه ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيتها ، وأثقبتها ، وسعرتها ، بمعنى واحد . و « مسعر » هى رواية البخارى فى كتاب الشروط ، باب الشروط فى الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٢٥٧/٣ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى صلح العدو ، الحديث ٢٧٦٥ : ٨٦/٣ ، والإمام أحمد فى مسنده : ٣٣١/٤ .

(٢) سيف البحر – بكسر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ١٠٢٥/٣ .

٣٥٣٨ – عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب‌س) عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خالِدِ بن مُعَاوِية البَهْرَانِي ، حليف الأوس.

قال ابن إسحاق : شهد بدرًا[١] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا . وقال أبو عمر . اختلف فى شهوده بدرا ، وقال ابن إسحاق : بَهْرَانى . وقال ابن الكلبى : بَهْزِى ، من بنى بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم[٢] .

٣٥٣٩ – عتبة بن سالم بن حرملة العدوى

(س) عُتْبَةُ بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوى.

له صحبة ، ذكره المستغفرى ، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ – عتبة بن أبى سفيان

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبِى سُفْيان – واسمه صَخْر – بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس ، أخو معاوية بن أبى سفيان لأبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص ولّى معاوية أخاه عتبةَ مصرَ ، وأقام عليها سنة ، ثم توفى بها ، ودفن فى مقبرتها[٣] ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأربعين .

وكان فصيحا خطيبا ، قيل : لم يكن أخطب منه ، خطب أهل مصر يوما فقال : « يا أهل مصر ، خَفّ على أَلْسِنَتكم مَدْحُ الحَقِّ ولا تأتونه ، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعلونه ، كالحمار يحمل أَسْفَارًا يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها ، وإنِّى لا أُدَاوى دَاءَكم إلا بالسيف ، ولا أَبْلُغ السيفَ مَا كَفَانى السَّوْط ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة ، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمْ اللهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللهُ لكم عَلَيْنَا ، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَابٌ ، ولا بعدَهُ عِتَابٌ ، والسلام » .

وشهد صِفِّين مع أخيه مُعَاوية ، وكذلك شَهِد أيضا الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل ، وله فيه أثرٌ كَبِير ، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشةَ فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمئذ .

أخرجه أبو عمر[٤] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٣/١٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٤٢٤ ٣/٧٩ : « ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكرا قبل شهوده الدار ، حين قتل عثمان ، ولم أر فى ترجمته عند ابن عساكر مايدل على أنه ولد فى العصر النبوى ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٤١ – عتبة بن طويع المازنى

(د ع) عُتْبَةُ بن طُوَيْع المازنى . ذكر فى الصحابة ولا يثبت .

روى ابن جُرَيْج ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طُوَيْع المازنى أن النبى ﷺ قال : يا مَعْشَرَ المَوَالى ، شِرَارُكُم مَنْ تَزَوَّجَ فى العَرَب ! ويا معشر العرب ، شِرَارُكُمْ من تَزَوَّج فى المَوَالى ! فقيل له – فى مولى تزوج امرأة من الأنصار : فقال النبي ﷺ : هل رضيت ؟ قال : نعم . فأجازه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

٣٥٤٢ – عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائذ .

أورده ابن شاهين وقال : إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد ، لأن المَتْنَيْن وَاحد .

روى خالد بن معدان ، عن عتبة بن عائذ – كذا قال : ابن عائذ – وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شَهِد العِشَاء والفَجْرَ فى جَمَاعة ، كان له مثلُ أجر الحَاجِّ المُعْتَمِر » .

رواه أبو عامر الألهانى ، عن أبى أُمَامة وعُتْبَة بن عبد .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٤٣ – عتبة بن عبد الله بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِى بن غنم بن كعب ابن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِيّ .

شهد العقبة ، وبدرا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – إلا أن أبا موسى قال : « عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِىّ ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خنساء ، شهد بدرا » رواه عن ابن إسحاق .

فأسقط من نسبه « صخرا وخنساء وسنانا » ، ثلاثة آباء ، ثم قال : من بنى خنساء ، ولم يذكر بنى خنساء فى النسب ، حتى يعلم كيف هذا النسب ! وقد ذكرت أولا نسبه على الصحة ، والله أعلم .

والذى ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرناه به عبد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بَدْرا قال : ومن بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم ابن كَعْب ، ثم من بنى خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء (١)

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه .

٣٥٤٤ ــ عتبة بن عبد الله

(س) عُتْبَة بنُ عَبْدِ الله .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله ابن ناسح (٢) ، عن عتبة بن عبد الله قال : مَرّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ، وهما يحلفان ، فقال النبى ﷺ « إن الحلف يمحق البركة »

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذى يأتى بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عَبْدِ السلمى ، فإن أبا نعيم ذكر فى ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروى عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ؛ فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا ، والله أعلم .

٣٥٤٥ ــ عتبة بن عبد الثمالى

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمَالى .

حديثه أن النبى ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا يدخل الجنة قبل سائر أُمتى إلا بضعةَ عَشَرَ رَجُلًا ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط اثنا عشر ، وموسى ، وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته فى تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .

(٢) وردت هذه الكلمة فى مخطوطة دار الكتب ١١١٥ « مصطلح حديث » مرة ناسخ ، وأخرى ناسج ، وثالثة ناسح . وقد ارتضينا ضبط الحافظ لها فى تبصير المنتبه « ناسح » بالسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ٤/١٤٠٤ .

٣٥٤٦ – عتبة بن عبد السلمي

(د ع) عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي ، يكنى أبا الوليد . كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة ، سكن حمص ، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد ، ولُقْمَان بن عامر ، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي ، وخالد بن مَعْدَان ، وعبد الله بن ناسح ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبي ، وراشد ابن سعد ، وغيرهم .

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال عتبة بن عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل ، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه ، ولقد أَتَيناه وإنا لسبعة من بني سليم ، أكبرنا العِرْبَاض بن سَارِيَة فبايعناه جميعا .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم ابن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زُرْعة ، عن شريح بن عبيد قال : كان عتبة يقول : عِرْبَاض خَيْرٌ مِنِّي . وعِرْبَاض يَقُول : عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي ، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة[1] .

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذنا عن كتاب أم المُجْتَبَي فاطمة – قال : وأخبرنا أبي عنها قالت : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلي ، أخبرنا جُبارة ، حدثنا مَنْدَل بن علي ، عن ثَوْر بن يزيد[2] عن نصر بن علقمة ، عن عتبة بن عبد – وكانت له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتَقُصُّوا نَوَاصِيَ الخَيْل ، فإنه معقود بنَوَاصِيها الخير ، ولا أَعْرَافَها فإنه دِفَاؤُها ، ولا أَذْنَابَهَا فإنها مَذَابُّها .

وقد تقدم هذا الحديث في « عبيد بن عبد » ، وعتبة أصح ، وعُبَيْد تصحيف منه ، والله أعلم

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وروى يحيي بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَثٌ فقال : مَا اسْمُكَ ؟ فقلت : عَتَلَة . فقال : بل أنت عُتْبةُ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : « ثوير بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ٤٦٩/١/٤ . ومسند الإمام أحمد : ١٨٢/٤ .

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير : « مَنْ أَدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْما وجبت له الجَنَّة » . فأدخلت ثلاثة أسهم .

عَتْلة بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ماكولا ، قال : وقال عبد الغني : عَتَلَة ، يعني بفتحتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النُّدَّر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ – عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِرْوة بن عَدِيّ بن عامر بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرج بن الحارث ابن الخَزْرَج الأنصاري .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوي .

٣٥٤٨ – عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْني ، ثم الذُّبْحَاني .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ماكولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ – عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأنْصَاري . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لي أصحابا ، وجعلهم لي أنصارا ووزراء ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٥٩ – عتبة بن غزوان بن جابر

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلَان .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن ابن الحارث بن مَازِن .

فأسقطا من النسب زيدا وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤى . وقال : قاله ابن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيرى .

يُكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بنى نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ .

وهو سابع سبعة فى الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة : لقد رأيتنى سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ ، حتى قرحت أَشْدَاقُنا .

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة – وهو ابن أربعين سنة – ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة . وكان الكفارُ سَرِيَّةً ، عليهم عكرمةُ بن أبي جهل ، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدَة بن الحارث ، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرا ، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنهما إلى أرض البصرة ، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة [1] من فارس ، فقال له لما سَيَّره : « انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى ويمنه ، اتَّقِ الله ما استطعت ، واعلم أنَّكَ تَأْتِي حَوْمَة العَدُوّ ، وأرجو أن يُعِينَك الله عليهم ، وقد كَتَبْتُ إلى العَلَاءِ بن الحَضْرَمِى أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة ، فشاوره ، وادْعُ إلى الله ، فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبى فالجزية عن يَدٍ مَذَلَّة وصَغَار ، وإلَّا فالسَّيْف فى غير هَوَادَة . واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب ، وحُثَّهمْ على الجهاد ، وكَابِدِ العَدُوّ ، واتق الله ربك » .

---

(١) الأبلة – بضم الهمزة والباء وتشديد اللام : بلدة على شاطىء دجلة .

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة ، واختَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وعَمَّرَهَا . وأَمَرَ مِحْجَنَ ابنَ الأَدْرَع فخطّ مسجد البَصْرَة الأعظم ، وبناه بالقَصَب . ثم خرج حاجًا وخَلَفَ مجَاشِعَ ابن مَسْعُود ، وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس ، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة ، فأَبَى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردنى إليها ! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : مَعْدَن بنى سُلَيم ، قاله ابن سعد [١] .

وقال المدايني : مات بالرَّبَذَة [٢] سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة .

وكان طُوالًا جَميلا .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا قرة بن خالد ، عن حُمَيد بنْ هلال العدوى ، عن خالد بن عمير ، عن [٣] رجل منهم قال : سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول : لقد رأيتُنى سَابِعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة [٤] ، حتى قَرِحت أشداقنا [٥] .

وفتح عتبة دَسْتُ مِيْسَان ، وغَنِم ما فيها ، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْناء ، وممن أخذ منها : يَسَار أبو الحسن البصرى ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان [٦] وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أزهر ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِى ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِى ، عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير : أن عتبة بن غزوان ــ وكان أمير البصرة ــ خطب فقال فى خطبته : « ألا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاء [٧] ، ولم يبق منها إلا صُبَابة [٨] كصُبَابَةِ الاناء يَتَصَابُّها أحدُكم ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٦٩/١/٣ . ومعدن بنى سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .
(٢) الربذة ــ بفتح الراء والباء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .
(٣) فى المسند : « خالد بن عمير رجل منهم » . وفى التهذيب ١١١/٣ : « خالد بن عمير العدوى البصرى ، روى عن عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال » .
(٤) فى المسند : « إلا ورق الجنة » وأحسبه خطأ . والحبلة ــ بضم الحاء وسكون الباء ــ : ثمر السمر يشبه اللوبياء .
(٥) مسند أحمد : ١٧٤/٤ .
(٦) له ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٣٠/٢/٢ ، ١٣١ . والتهذيب : ٣٤٦/٥ ــ ٣٤٩ .
(٧) ولت حذاء : سريعة خفيفة .
(٨) الصبابة ــ بضم الصاد : بقية الماء فى الإناء . يتصابها : يشربها .

لا زوال لها ، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا [1] جَهَنَّم فيَهْوِى فيها سبعين خَرِيفًا ، لا يَبْلُغ قَعْرَها . وايمُ الله لتُمْلَأَنّ ! ولقد ذُكِرَ لى أن ما بين المِصْرَاعَيْن من مَصَارِيعِ الجنةِ مسيرة أربعين عاما ، وايم الله ليأتين عليهِ يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ بالزِّحَام ، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيمًا فى نَفْسِى صَغِيرًا فى أعين الناس ، وستَجَرِّبُون الأمراءَ بَعْدِى » [2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ — عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة ابن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمى ، أبو عبد الله .

وقال الكلبي : اسم فرقد « يربوع » ، أُمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحبة ورواية ، وكان شريفا

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمى ، من بنى مازن . غزا مع النبى ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس الأَزْدِى قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا هُشَيْم ، أخبرنا حُصَيْن قال : كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبنى عمه عاما ، ولأخواله عاما . فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاما فيأخذونه ، وكان بنو فلان — يعنى أخواله — يَجيئون عاما فيأخذونه ، قال هُشَيْم : كان حصين بينه وبينه قَرَابَة — يعنى عُتْبَة — وكان أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن أبى الحجاج مسلم ابن الحَجَّاج قال : حدثنا [أحمد بن] [3] عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن بأَذْرِبِيجَان : « يا عُتْبَة بن فَرْقَد ، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك ولا كَدِّ أمك ، فأشبع المسلمين فى رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه فى رَحْلِك ، وإياكم والتَّنَعُّمَ . . . » الحديث [4] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفى مسلم : « شاة جهنم » وشفا كل شيء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد باسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب الزهد : ٨/ ٢١٥ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، ينظر المسند : ٤/ ١٧٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن صحيح مسلم ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ١/ ٥٠ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء : ٦/ ١٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلَاثَ نسوة ، وإنَّ كُلَّ واحدة منهن تريد أن تكون أطيب ريحا من صاحبتها ، وكان عُتْبَةُ أطْيَبَ ريحا منا ، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة ، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال : أخَذَه الشَّرَى[1] على عهد رسول الله ﷺ ، فشكا ذلك إليه ، فأمر به فقعَدَ بَيْن يَدَيْه ، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ فى يده ومسح بها ظهره وبطنه .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم . وسكن الكوفة ، وكان له بها عَقِب ، يقال لهم : « الفَرَاقِدة » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر ابن الخطاب الموصل - قال : وفى بعض الروايات أنه فتحها - قال : وابتنى عتبةُ دارًا ومسجدا .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط ، حدثنا حاتم بن مُسْلِم : أن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل ، وخَلَفَ عتبةَ بنَ فَرْقَد على أحد الحِصْنَيْن ، وافتتح الأرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ ، صالحَه أهْلُه عليه ، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أنبأني محمد بن يزيد ، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى ، عن شُعيب ، عن سَيْفِ بن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كان على حرب الموصل فى سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة ، وفى قول آخر : عتبة بن فرقد على الحرب والخراج ، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله بن المعتمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه من مازن » ، لا أعرفه ، وليس فى نسبه إلى « سليم » من اسمه مازن حتى ينسب إليه ، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم ، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط ، أو أنه وصل إليه مالا نعلمه ، والله أعلم .

---

(1) الشرى : طفح جلدى ، بشكل بثور نائتة ، يسبب حكاكا قد يكون شديداً .

٣٥٥٢ – عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أَبي لهب – واسم أَبي لهب : عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جَمِيل بنت حرب بن أمية ، أُخت أَبي سفيان ، وهي حَمَّالةُ الحَطَب .

أَسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما ، فأَتى بهما ، فأَسلما ، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنينا ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهدا الطائف ولم يخرجا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقِب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعَتِّب(٢) ابنا أَبي لهب حنينا مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أَخرجه (١) أَبو عمر ، وأَبو موسى . وقال أَبو موسى : « إنْ ثبت ، وما أراه » وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ – عتبة بن مسعود الهذلي

(ب د ع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أَخيه عبد الله إلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزُّهْري : ما كان عبد الله بأَفقهَ عندنا من أخيه ، ولكنه مات سريعا .

وقيل عن الزهري : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله ، فقيل له : أتبكي ؟ فقال : أخي ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إليَّ ، إلَّا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما .

---

(١) الإستيعاب ، الترجمة ١٧٦٦ : ٣/١٠٣٠ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ : ٣-٣٨٤ . وعلى هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « قيل : إنهما من أم واحدة ، وقيل غير ذلك ، والأول أكثر » .

كذا قيل ، والذى روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفى سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٥٥٤ ـ عتبة بن الندر السلمى

(ب د ع) عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُّلَمى .

سكن الشام ، روى عنه على بن رباح ، وخالد بن مَعْدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا ابن مُصَفّى ، حدثنا بقية ، عن مسلمة بن على ، حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن على بن رباح قال : سمعت عتبة بن النُّدَّر ـ وكان من أصحاب النبى ﷺ يقول ـ : كنا عند النبى ﷺ يوما فقرأ سورة « طسٓمٓ » حتى بلغ قصة موسى ، قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمانى سنين ـ أو قال : عشر سنين ـ لِعِفَّةِ فرجه ، وطعام بطنه (٢) .

قاله ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : عتبة بن النُّدَّر ، وهو عتبة بن عبد السلمى ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَة ، فغير النبى ﷺ اسمه ، فسماه عُتْبة .

روى محمد بن القاسم الطائى ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لى رسول الله ﷺ : ما اسْمُك ؟ قلت : عَتَلَة . قال : أنت عُتْبَة . وقيل : كان اسمه نُشْبَة ، فقال : أنت عتبة .

قال : ، شهد عتبة بن عَبْد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفى سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد فى الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام ، منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وكثير بن مُرَّة ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهانى ، وعلى بن رباح .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٧ : ٣/١٠٣٠ ، ١٠٣١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن المصفى الحمصى بإسناده ، ينظر كتاب الرهون ، باب إجارة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٢/٨١٧ . وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه بقية ، وهو مدلس . وليس لبقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

وقال الواقدى : عتبة بن عبد آخِرُ مَن مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُّدر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سُلَمِيَّان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازى : عتبة بن النُّدَّر شامى ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلى بن رَبَاح .

وذكر فى باب آخر : عتبةُ بنُ عبد السلمى أبو الوليد ، شامى . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألْهَانِى ، وعبد الله بن عائذ[1] ، وحَبِيب ابن عُبَيْد ، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة ، وعبد الرحمن بن أبى عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره فى باب عُتْبة بن عبد ، ولم يذكر فى باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن مَعْدَان ، وعلى بن رباح . وفى ذلك نظر ؛ لأن الأغلب عندى ما ذكرته لك[2] .

هذا جميعه كلام أبى عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ ــ عتبة بن نيار

(د ع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار . بعثه النبى ﷺ إلى زُرْعَة بن سيف .

روى الأسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذى يزَنْ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذى يَزَن : إذا أتاكم رُسُلى فآمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحة ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : فى هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح ، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ ــ عتبة بن أبى وقاص

(د ع) عُتْبَةُ بنُ أبى وَقَّاص ــ واسم أبى وقاص : مالك ــ وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد[3] » .

ذُكر فى الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلِيدة زَمعَة منه . رواه الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/١/٣٧٢ : « وعبد الله بن عامر » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٣١ ، ١٠٣٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٠٣٧ ، ٢/٣٦٦ .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، واحتج بحديث الزهرى أن سعدا عهد [إليه أخوه [1]] بابن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذى شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين فى الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجَزَرى [2] ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبى] [3] وقاص كان أصاب دما فى قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات فى الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبى وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن [4] زهره .

٣٥٥٧ — عتبة

(س) عُتْبَة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبى ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر » . وذكر الحديث [5] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٥٨ — عتريس بن عرقوب

(د ع) عِتْرِيس بن عُرْقُوب .

ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) مكانه فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، ينظر ترجمة : « عبد الرحمن بن زمعة » : ٣/٤٤٨، ٤٤٩ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكريم الجزرى » ، فهو الذى يروى عن مقسم ، ويروى عنه معمر . ينظر التهذيب : ١٠/٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٦/٣٧٤ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسند « عتبة بن عبد » ، ينظر المسند : ٤/١٨٤ .

٣٥٥٩ — عتيبة البلوى

(ع س) عُتَيْبَةُ ، البَلَوِىّ نَسَبًا ، ثم الأنصارى حِلْفًا .

روى الحسن عن ابنٍ لأبى ثعلبة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ ، صلى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءًا وظلمت نفسى ، فاغفر لى وارحمنى وتب علىّ ، إنك أنت التواب الرحيم . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله — وهو رجل من بَلِى ، ثم من الأنصار ، يقال له : عُتَيْبَةَ . فقال النبى ﷺ : والذى نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتّى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أيُّهُمْ يَكْتُبُهَا .

أخرجه أبو موسىَ وأبو نُعَيم .

٣٥٦٠ — عثير البدرى

عُثَيْر البَدْرِى .

له صحبة ورواية عن النبى ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدى .

قاله المستغفرى : عُثَيْر ، بثاء معجمة بثلاث . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثم بالياء تحتها نقطتان ، وآخره راءٌ . ولا أدرى أهو عتير العذرى الذى نذكره أم غيره .

٣٥٦١ — عتير العذرى

(س) عُتَيْر العُذْرِى .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جَدُّه فقال : « عُسٌ » بالسين ، وقيل فيه كلاهما ، وقاله البرذعى بالشين المعجمة ، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه : عَسَّامَة .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة ، وروى له حديث : « إذا زفت المرأة » كأنه رآهما واحدا .

٣٥٦٢ — عتيق بن قيس

(س) عَتِيقُ بنُ قَيس .

ذكرناه فى ترجمة ابنه الحارث [1] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ١/٤٠٠ .

٣٥٦٣ ـ عتيقة بن الحارث

(س) عَتِيقَة بن الحارث الأنصاري .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ ؟ قال : سل عما شئت . قال : يارسول الله ، مالمن تقلد سيفا فى سبيل الله ؟ قال : يكون له وِشَاحًا من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد قال : يا رسول الله ، مالمن اعتقل[1] رُمْحا فى سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له عَلَمًا يوم القيامة يعرف به قال : يارسول الله ، ما لمن[2] تَنَكَّبَ قَوْسًا فى سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة .. » وذكر حديثا طويلا فى فضل الجهاد فى سبيل الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ ـ عتيقة

(د) عَتِيقَةُ ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه ابن منده مختصرا ، والله أعلم .

٣٥٦٥ ـ عتيك بن التيهان

(ب د ع) عَتِيك بن التَّيِّهَان ، أخو أبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأنصارى الأوسى الأشهلى .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفى نسختى « عتِيد » بالدال ، عن الزهرى وإبن إسحاق .

وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك فى باب عبيد ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . وقيل : بل قتل بصفين .

قال ابن هشام : يقال : التيهان والتَّيْهان : بالتخفيف والتشديد[3] .

أخرجه الثلاثة[4]

---

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه .

(٢) تنكب قوساً : علقها فى منكبه . والمنكب : مجتمع العضد والكتف .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عبيد بن التيهان : « ويقال » : عتيك بن التيهان » ينظر : ١/٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ١٢٢/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٠ : ١٢٣٦/٣ .

٣٥٦٦ ــ عتيك بن قيس

(س) عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيّة بن معاوية بن مالك .

ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يُبْغِضُ الله . ومن الخيلاءِ ما يحب الله ، ومنه ما يُبْغِض الله . فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة ، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة ، والخيلاءُ الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاءُ الذي يُبْغِض الله الخيلاءُ في البغي والفجور [١]

ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه [٢] . وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ ــ عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَّامَة بن قَيْس ــ وقيل : عَسَّامة .

روى أبو بشر عن[٣] عثامة بن قيس الأزدي ، عن عبد الله بن سفيان الأزدي ، وكلاهما مع أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت .

وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال : عثامة بن قيس البجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ ــ عثم بن الربعة

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَني .

وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العُزَّى ، فغيره رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [٤] .

---

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي المسند : « البغي والفخر » .

(٢) وكذلك هو في مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند : ٥/٤٤٥ ، ٤٤٦ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ٣/١٢٣٦ . وفي هامش مخطوطة دار الكتب ١١ مصطلح حديث عن الرشاطي : « وذكر أبو عمر في باب العين المهملة « عثم بن الربعة » فوهم أن جعله « عثما » ، وهو غنم ، بغين معجمة ، وجعله من الصحابة ، وبينه وبين قرن النبي عليه السلام قرون كثيرة » .

٣٥٦٩ ـ عثمان بن الأرقم

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَم المَخْزُومِيّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدَّثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى عَطَّاف بن خالد المخزومى ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأرقم ، عن جده عثمان بن الأرقم قال : «جئت رسول الله ﷺ فقال لى : أين تريد ؟ قلت : أُريد بيت المقدس . قال : هل مُخْرِجُك إليه التجارة ؟ فقلت : لا ، ولكنى أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة فى هذا المسجد خير من ألف صلاة ثَمَّ» يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُفَيْر ، عن عطاف بن خالد المخزومى ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم .

وروى ابن أبى عاصم أيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأرقم .

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدَّثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبى مريم ،حدَّثنا عطَّاف بن خالد ، قال : حدثنى عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل فى داره عند الصفا .

وقد تقدم فى ترجمة الأرقم(١) ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٧٠ ـ عثمان بن الأزرق

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصَّر وقعد فى المسجد ، فقلنا : يرحمك الله ! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك ؟ فقال : إنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام ـ أو : فرّق بين اثنين ـ كان كجارّ قُصْبه(٢) فى النار » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ٧٤/١ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبى الأرقم . ينظر المسند : ٤١٧/٣ . والقصب : الأمعاء .

٣٥٧١ – عثمان بن حنيف

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأنصارى الأَوْسِى . تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيف . يكنى عثمان : أبا عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . واستعمله عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، على مساحة سواد العراق، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه . واستعمله على، رضى الله عنه، على البصرة فبقى عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضى الله عنهم فى نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها . ثمّ قدم علىٌّ إليها فكانت وقعة الجمل، فلمّا ظفر بهم علىّ استعمل على البصرة عبد الله بن عباس .

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقى إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيف، وابنه عبد الرحمن بن عثمان، وهانئُ بن معاوية الصدفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أبى جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف : أن رجلا ضرير البصر أتى النبى ﷺ فقال : ادع الله أن يعافينى . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بمحمَّد نبيك نبىِّ الرحمة، يامحمد، إنِّى توجهتُ بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى، اللهم فَشَفِّعه فىّ »(١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٥٧٢ – عثمان بن ربيعة الجمحى

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ أُهْبَان بن وَهْب بن حُذَافةَ بن جُمَح القُرَشِي الجُمَحِي .

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده(٣) .

وقال الواقدىّ : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذى هاجر إلى الحبشة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) تحفة الأحوذى، أبواب الدعوات : ١٠/٢٢، ٢٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبى جعفر، وهو غير الخطمى » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار، عن عثمان بن عمر بإسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، الحديث ١٣٨٥ : ١/٤٤١ .

(٢) الاستيعاب، الترجمة ١٧٦٩ : ٣/١٠٣٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨، ٢/٣٦١ .

٣٥٧٣ ـ عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزومِي .

مهاجرى ، شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى ذكر الهجرة : ثمّ خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شَمَّاس ابن الشريد ، وجماعة سمَّاهم .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عز وجل فيه ، وذكره فى كتابه .

كذا قال ابن منده فى الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذى رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شَمَّاس بن عثمان[1] بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد ، من بنى مخزوم . وقد تقدم فى شَمَّاس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هَرَمِىّ بن عامر ، فولد هَرَمِىّ بن عامر[2] : الشَّريد ، وولد الشريد بن هَرَمِى : عثمان بن الشَّريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أحسن الناس وجهًا ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أُحد شهيدًا ، وكان يقى رسول الله ﷺ بنفسه[3] .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٥٧٤ ـ عثمان بن أبى طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أبى طلحة ، واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان ابن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرَّة القرشى العَبْدَرِى الحَجَبِى[4] . أمه أم سعيد من بنى

(١) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمروى فى سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ١/٣٢٦ ، ٣٦٦ ، ٦٨٣ ، ٢/١٢٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعاً ، ولكن ما نقله عن الزبير يسلم إلى ضرورة أن يكون اسمه « شماس بن عثمان بن الشريد » ؛ وقد قال الحافظ فى الإصابة ، فى ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم فى حرف الشين « شماس بن عثمان » فأخشى أن يكون هذا [يعنى عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده » .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٢/٥٢٨ ، ٥٢٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعًا يوم أحد كافرين ، قتل حمزةُ عثمان ، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة ، وقتل يوم أُحد منهم أيضًا مُسَافِع ، والجُلَاس ، والحارث ، وكِلَاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفارا . قَتَل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح : مسافعا ، والجلاس ، وقتل الزُّبير : كلابًا ، وقتل قُزْمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « ألقت إليكم مكة أفلاذَ كبدها ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة ، وشهد معه فتح مكة ، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إلّا ظالم .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفى رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : إنه استُشهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن[1] بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى[2] في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين[3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ ـ عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عُثْمانُ بنُ أبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان ـ وقيل : عبد دَهْمَان ابن عبد الله بن هَمَّام بن أبان بن سيار[4] بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم[5] بن ثَقِيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله .

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

---

(١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .

(٢) لفظ المسند : « دخل البيت فصلى ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين الساريتين . » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٣ . وينظر المسند : ٧٥/٢ ، ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٤ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : يسار

(٥) في المطبوعة : « خيثم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت عن الجمهرة لابن حزم : ٢٥٤ ، وتاج العروس للزبيدي ، مادة جشم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمّر عليهم عثمان بن أبي العاص - وكان من أحدثهم سِنًّا ، وذلك أنه كان أحرصهم على التَّفَقُّهِ في الإسلام وتَعَلُّم [1] القرآن - فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتَعَلُّم القرآن[2] .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مُطَرِّف بن عبد [3] الله بن الشِّخِّير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به[4] رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف[5] قال : يا عثمان ، تَجَوَّز[6] في الصلاة ، واقْدُر الناس بأَضْعَفهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير[7] .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، وسنتين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين ، فسار إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى تَوَّج [8] فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها « شهرك » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو بتَوَّج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله ﷺ ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة .

روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن على المَرْوَزِي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي ، حدثنا جدي أبو جعفر

---

(١) في المطبوعة : « وتعليم القرآن » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٤٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « مطرف بن عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، والخلاصة .

(٤) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إلى رسول الله ... » .

(٥) لفظ السيرة : « حين بعثني على ثقيف » .

(٦) أي : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .

(٧) سيرة ابن هشام : ٥٤١/٢ .

(٨) توج - بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وفتحه ، وجيم ، ويقال بالزاي - : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدى ، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسى ، حدثنا لَقِيط بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة (١) فقال : ما يَحْبِسُك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية – قال عثمان : أَعَشَّار ؟ قال : نعم . قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادى : هل من مستغفر فأغفرَ له ؟ هل من داع فأَجِيبَه ؟ هل من سائل فأُعْطيه ؟ فما تُرَدُّ دعوة داع إلا زانيةٍ بفرجها ، أَوعَشَّار »(٢).

ولعثمان عقب أشراف .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٥٧٦ – عثمان بن عامر القرشى

(ب د ع) عُثْمَان بنُ عَامرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ ، أَبو قحافة القرشى التَّيْمِى . والد أَبى بكر الصديق ، أمه (٤) آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان (٥) ابن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كعب ، قاله الزبير بن بَكَّار .

أسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبى ﷺ ليبايعه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد ابن سلمة الحرانى ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيرا ، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاءِ والكَتَم (٦) ، قال : وجاء أبو بكر بأَبيه أَبى قُحَافَةَ إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر رحمة الله عليه ورضوانه : لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخ فى بَيته لأَتيناه » . تكرمةً (٧) لأبى بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً (٨) . فقال رسول الله ﷺ : غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادِ (٩) .

---

(١) الأبلة : بلدة على شاطىء دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٣٦ .

(٤) كذا ، وفى كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب » وقد ذكر الحافظ فى الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥ : ٤٥٣/٢ .

(٥) فى المطبوعة : « حدثان » ، بالدال . والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حرثان بن عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكتم – بفتحتين – : نبت فيه حمرة ، يخلط بالوسمة يختضب به .

(٧) فى المسند : « مكرمة » .

(٨) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٠/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام ، وعاش بعد ابنه أبي بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام ، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على وَلَدِ أبي بكر .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثني يحيي بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوَىً[1] ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أيْ بُنَيَّة ، أشرفي [بي] [2] على أبي قُبَيس — وقد كُفَّ بصره — فأشْرفت به عليه ، فقال : أيْ بُنَيَّه ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سَوَادًا مُجْتَمِعًا ، وأرى رَجُلا يَشْتَدُّ بين[3] ذلك السواد مقبلا ومدبرا . فقال : تلك الخيل أي بنية ، وذلك الرجل الوازع[4] ثم . قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قَدْ والله إذًا دُفِعَتْ الخَيْلُ ، فأسرعي بي إلى بيتي . فخرجت به سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأَبَطح لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها[5] من وَرِق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هَلَّا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه . قال : يمشي هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أَسْلِمْ تَسْلَم . فأسلم[6] ، ثم قام أبو بكر . فأخذ بيد أخته فقال : أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أختي . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . فقال : يا أُخَيَّة ، احتسبي طوقَك ، فوالله إن الأمانة في الناس [7] لَقَلِيل[8] .

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عِشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة [9] .

---

(١) ذو طوى — بضم الطاء وفتح الواو — : موضع بمكة .

(٢) عن سيرة ابن هشام ومسند أحمد ونصهما : « أظهري بي على أبي قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .

(٣) لفظ السيرة : « يسعى بين يدي ذلك » ، ولفظ المسند : « يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبراً » . واشتد : عدا .

(٤) في المسند والسيرة : « يا بنية ، ذلك الوازع — يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها » .

(٥) الطوق : القلادة . والورق : الفضة .

(٦) لفظ السيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .

(٧) في سيرة ابن هشام : « إن الأمانة في الناس اليوم لقليل » .

(٨) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٥ ، ٤٠٦ . ومسند الإمام أحمد : ٦/٣٤٩ ، ٣٥٠ .

(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٣ : ٣/١٠٣٦ .

٣٥٧٧ – عثمان بن عبد الرحمن التيمى

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيمْى .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمى – ويكنى : أبا عبد الرحمن – سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .(١) .

٣٥٧٨ – عثمان بن عبد غنم القرشي

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبى شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشى الفِهرى .

كان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة فى قول الجميع (٢) . وقال هشام بن الكلبى : هو عامر بن عبد غنم .

أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٥٧٩ – عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله(٤) . وهو قرشى من بنى تَيْم ، وأمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان ، امرأة من كندة (٥) .

أسلم ، وهاجر ، وصحب النبى ﷺ .

قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عُبَيْد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازى ، وقد روى عنه الحديث .

أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٥٨٠ – عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانَ بن عُبَيد اللهِ بن الهُدَيْر بن عَبْدَ العُزَّيَ بن عامر بنَ الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشى التيمْى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ٣/١٠٣٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ٣/١٠٣٦ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٣/٨٥ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ٣/١٠٣٧ .

٣٥٨١ — عثمان بن عثمان الثقفى

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِى .

يعد فى أهل حِمْص .

روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف أن النبى ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يغرغر » .

أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ — عثمان بن عثمان الشريد

(ب) عُثْمَانَ بن عُثْمَانَ بن الشَّرِيد بن سُوَيْد بن هَرَمِى بن عامر بن مَخْزُوم القرشى المخزومى . وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أُخت عتبة وشيبة ابنى ربيعة [١] .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرا وقتل يوم أُحد ، وهو المعروف بَشَّماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق [٢] ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبى : اسم شَمّاس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمى شماسا لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة فى الجاهلية ، وكان جميلا . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة — وكان خاله — : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أُخته [٣] عثمان بن عثمان ، فسمى شماسا [٤] من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبى : عثمان ونسبه إلى الزهرى . وقد تقدم فى شماس ابن عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر [٥]

٣٥٨٣ — عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشى الأُمَوِى . يجتمع هو ورسول الله ﷺ فى « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عَمْرو

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٢ .

(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتنا على سيرة ابن هشام هنالك .

(٣) فى المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٧ : ١٠٣٧/٣ .

وقيل: كان يكنى أولا بابنه عبد الله، وأمه [1] رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِّي بابنه عمرو. وأمه [2] أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر [3]، وأمُّ أَرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلبَ عمةَ رسول الله ﷺ [4].

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله، عز وجل، ورسوله ﷺ، وكان أبو بكر رجلا مَأْلَفًا [5] لقومه محببا سهلا، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه [6] وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه — فيما بلغني — الزبير ابن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيد الله — وذكر غيرهم — فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلَّوا وصَدَّقوا [7].

ولما أسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين [8] ثمَّ عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولمَّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله [9].

قاله ابن إسحاق

---

(1) أي أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية. ينظر كتاب نسب قريش لمصعب: 104.
(2) أي: أم عثمان بن عفان، ينظر المرجع السابق: 101.
(3) مضت ترجمته برقم 3031: 3/288.
(4) كتاب نسب قريش: 101.
(5) في المطبوعة: «مؤلفا». والمثبت عن سيرة ابن هشام: 1/250، والمألف: الذي يألفه الإنسان. وينظر ترجمة أبي بكر: 3/310-3.
(6) في سيرة ابن هشام: «وتجارته» ؟؟.
(7) سيرة ابن هشام: 1/250 - 252.
(8) سيرة ابن هشام: 1/323.
(9) المرجع السابق: 1/479.

وتزوّج بعد رُقَيّة أمَّ كلثوم بِنْتَ رسولِ الله ﷺ ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرىء ، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن مَرْدُويه ، حدثنا على بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا النضر بن منصور العنزى ، حدثنى أبو الجنوب [1] عقبة بن علقمة ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لى أربعين بِنتًا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة ، حتى لا يبقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفى سنة أربع من الهجرة .

ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبىّ ﷺ والمسلمين بالمشركين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمه وأجْرِه ، فهو كمن شَهِدها .

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبى نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنى عثمان بن غِيَاث ، حدثنى أبو عثمان النَّهْدى ، عن أبى موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى حديقة بنى فلان ، والباب علينا مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبى ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره بالجنة . فقمتُ ففتحت الباب ، فإذا أنا بأبى بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثمّ أغلقتُ الباب فجعل النبىّ ﷺ يَنْكُت بِعُود فى الأرض ، فاستفتح آخر ، فقال : ياعبد الله بن قَيْس ، قم فافتح له الباب وبَشِّرْه بالجنة . فقمت ففتحت ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبى ﷺ ، فحَمِدَ الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت الباب فجعل النبىّ ﷺ ينكُت بذلك العودِ فى الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ ، فقال النبى ﷺ :

---

(1) فى المطبوعة : « أبو المحبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٧٩ ، ترجمة النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ١٢/٦٠ .

ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقمت ففتحت الباب ، فإذا أنا بعثمان بن عفَّان ، فأخبرته بما قال النبيّ ﷺ ، فقال : الله المُسْتَعان وعليه التكْلَان . ثمّ دخل فسلَّم وقعد[1] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شُعْبَة[2] بن الحجاج ، عن الحر بن الصياح قال : سمعتُ عبيد الله بن الأخنس قال : قدم سعيد بن زيد – هو ابن عمرو بن نفيل – فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد فى الجنة ، والآخر لو شئت سميته ، ثمّ سمى نفسه[3] .

قال : وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هِلَال بن يَسَاف ، عن أبى طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلا قال له : أحببتُ علياً حبًّا لم أحبه شيئًا قط . قال : أحسنت ، أحببت رجلا من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضًا لم أبغضه شيئًا قط ! قال : أسأت ، أبغضت رجلا من أهل الجنة ، ثمّ أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حِرَاء ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير قال : اثْبُتْ حِرَاءُ ، ما عليك إلا نَبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ[4] .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد

---

(١) أخرجه البخارى عن أبى موسى بنحوه فى كتاب الفتن ، باب الفتنة التى تموج كموج البحر : ٩/٦٩ . كما أخرجه فى كتاب فضائل الصحابة : ٥/١٠ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان : ٧/١١٧ . وكذلك أخرجه الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب فى مناقب عثمان بن عفان : ١٠/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد فى مسند أبى موسى ، المسند : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) فى المطبوعة : «سعيد بن الحجاج» . وهو خطأ واضح ، ينظر التهذيب ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٤/٣٣٨ وما بعدها .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأخنس ، أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من على رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المسند : ١/١٨٨ . وينظر أيضاً المسند ، ١/١٨٧ ، ١٨٩ .

(٤) أخرج الإمام أحمد القسم الثانى بنحوه عن سعيد بن زيد . المسند : ١/١٨٧ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد ابن منصور ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إبراهيم الأسدى ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عَطِيَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك ياعثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

أخبرنا أبو الفرج يحيي بن محمود الثقفي ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم[1] : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صَعِد النبي ﷺ أُحُدًا ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « اثْبُتْ [أُحُدُ ، فإنما عليك][2] نبي وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدَّثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسى ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامى ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان الثورى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في هذه الآية : (وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِن غِلٍّ)[3] ، قال : نزلت فى عشرة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزُّبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، أخبرنا جدى أبو القاسم قال : قرأت على أبي القاسم على بن محمد المِصِّيصى ، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغسانى ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ،

---

(١) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن سنن الترمذى . فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بإسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٠/١٨٥ ، ١٨٦ .
ورواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به : ٥/١٤

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . وسورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : حدثنا عبيد الله بن عَمْرو [1] عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، والله لا أُقاتل ، وعدني رسول الله ﷺ أمرًا ، فأنا صائر إليه [2] .

قال : وحدَّثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحِم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلَالى قال : قلنا لعلى : يا أمير المؤْمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفَّان ، فقال : ذاك امرؤٌ يدعى فى الملأ الأعلى ذا النورين ، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضَمِنَ له بيْتًا فى الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِى ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بنى زُهْرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب [3] ، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبىّ رفيق ، ورفيقى – يعنى فى الجنة – عثمان [4] .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا الحسن بن بِشْر ، حدثنا الحَكَم بن عبد الملك ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك قال : « لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رَسولُ الله ﷺ : إنَّ عثمانَ فى حاجةِ الله وحاجةِ رسولهِ ، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأُخرى [5] فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمانَ خيرًا من أيديهم لأَنفسهم » [6] .

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِىّ ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأَشْعَث الصنعانى : أَنَّ خُطَبَاءَ [7] قامت فى الشام ، فيهم

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب من التهذيب : ٧/٤٢ ، ٣/٣٩٧ .

(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١٣ : ١/٤٢ .

(٣) فى المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه من تحفة الأحوذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر عن طلحة ، المسند : ١/٧٤ . وابن ماجه عن أبي هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ١/٤٠ .

(٥) أى : فى البيعة . والمعنى أنه جعل إحدى يديه نائبة عن عثمان .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/١٩٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه البيهقى » .

(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً فى مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : « لما قتل عثمان رضى الله عنه قام خطباء بإيلياء ... » .

رجال من أصحاب النبيّ ﷺ ، فقام آخِرَهم رجُلٌ[1] يُقال له : مُرّة بن كَعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمْت ، وذكر الفِتَنَ[2] فقرَّبَها ، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ[3] فى ثوب ، فقال[4] : هذا[5] يومئذ على الهدى ، فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفّان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال[6] : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، حدَّثنا العَلاء بن عبد الجبّار[7] العطار ، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَيٌّ[8] : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان[9] . فقيل : فى التفضيل ، وقيل : فى الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو قطن ، حدثنا يونس ، – يعنى[10] ابن أبى إسحاق – عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أَنْشُدُ بالله من سمع[11] رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله[12] ، ثم قال : اسكن حراءُ ، ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، وأنا معه ، فانتشد[13] له رجال ، ثم قال : أنشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدى وهذه يد عثمان ، فبايع لى . فأنتشد له

---

(1) هذا لفظ الترمذى . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجل » .

(2) لفظ المسند : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقربها – شك إسماعيل – » ومعنى قربها : قرب وقوعها .

(3) أى مستتر فى ثوب ، جعله كالقناع .

(4) أى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(5) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(6) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان : ١٠/١٩٨ ، ١٩٩ ، ومسند أحمد : ٤/٢٣٥ . وينظر المسند أيضاً : ٤/٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقدمة ، فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١١ : ١/٤١ .

(7) فى المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذى ، والتهذيب : ٨/١٨٥ .

(8) أى : على هذا الترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(9) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/٢٠١ .

(10) فى المطبوعة : « يونس ، عن ابن أبى إسحاق » . وهو خطأ ، والمثبت من المسند ، والتهذيب : ١١/٤٣٣ .

(11) فى المسند : « من شهد رسول ... » .

(12) فى المسند : « فركله بقدمه » .

(13) أى : فأجابه رجال . والذى فى معاجم اللغة : « فأنشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة ؟ فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسْرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالي . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رُومَة [1] » يباع ماؤُها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالي فأبحتها ابنَ السبيل . فانتشد له رجال[2] » .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم - يعني ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عَمَّار بن ياسر ، فقال : إني سائلكم ، وإني أحب أن تَصْدُقُونِي ، نَشَدْتُكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدي مفاتيحَ الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما[3] عنه - يعني عمارا - أقبلت مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ [4] بيدي ، نتمشى في البَطْحَاء ، حتى أتى على أبيه وأمه يعذبون [5] ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدَّهْرَ هكذا ؟ فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت [6] .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا لَيْثٌ ، حدثني عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه : أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا بسٌ مِرْطَ[7] عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة :

---

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة ، اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها .

(٢) مسند أحمد : ١/٥٩ .

(٣) في المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت من المسند .

(٤) لفظ المسند : « ... آخذا بيدي » .

(٥) لفظ المسند : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون » .

(٦) مسند أحمد : ١/٦٢ .

(٧) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

اجمعي عليك ثيابك . فقضيت إليه (١) حاجتي ثم انصرفت ـ قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيٌّ ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى (٢) حاجته ـ وقال الليث : قال جماعة الناس (٣) : ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة » (٤) .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العُوَيس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأيام بالمدينة ، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان (٥) أن تكونا حَمَّلْتُما الأرْض مالا تُطِيق ؟ قالا : حَمَّلناها أمرا هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو : الرَّهْط ـ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عَليًّا ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن ـ وقال : يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء ، كهيئة التعزية له . فإن أصابت الإمْرَةُ سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر ، فإني لم أعْزِله من عجز ولا خيانة . وقال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حَقَّهم ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ، أن يقبل من محسنهم ، وأن يغضى (٦) عن مسيئهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم رِدْءُ الإسلام ، وجُبَاة المال ، وغيظُ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأوصيه بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أنْ (٧) يأخذ من حواشي أموالهم ، ويُرَدّ على فقرائهم . وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ، أنْ يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل مِنْ وَرَائهم ، ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عُمَر ، وقال يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت ـ يعني عائشة ـ : أدخلوه ، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه.

(١) لفظ المسند : « فقضى إلى حاجتي ... » .
(٢) لفظ المسند : « أن لا يبلغ إلى في حاجته » .
(٣) لفظ المسند : « وقال بجماعة الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها : ألا أستحي ... » .
(٤) مسند أحمد : ٧١/١ ، ١٥٥/٦ .
(٥) في المطبوعة : « أتخاف » والصواب من صحيح البخاري .
(٦) لفظ الصحيح : « وأن يعفو عن » .
(٧) لفظ المطبوعة : « وأن يأخذ » والمثبت من الصحيح .

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم — قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن — فقال عبد الرحمن : أيكما تبرَّأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام [1] ، لينظرن أفضلهم فى نفسه . فَأُسْكِتَ الشيخان . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله عَلَىَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم ؟ قالا : نعم . وأخذ [2] بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ فى الإسلام ما قد علمت ، فاللهُ عليك لئن أمَّرْتك لتعدلن ، ولئن أمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتطيعَنّ . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له عَلِىٌّ ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه [3] .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر [4] .

مقتله

قتل عثمان رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة — أو : سبع عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدى : قتل فى وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفَّى رسول الله ﷺ .

وقال الواقدى : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدى : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما [4]

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبى معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما [5] . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

(١) أى : «والله عليه والإسلام رقيب» . ينظر فتح البارى : ٧/٥٠ .
(٢) فى المطبوعة : «فقال بيد أحدهما» . والمثبت من الصحيح .
(٣) صحيح البخارى ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٥/١٩/٢٢ .
(٤) الاستيعاب : ٣/١٠٤٤ .
(٥) إلى هنا انتهى نص المسند : ١/٧٤ .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن أبي[1] اليعفور العبدى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد – مولى عثمان بن عفان – : أن عثمان أعتق عشرين مملوكا – يعني وهو محصور – ودعا بسراويل فشدها عليه ، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام ، وقال : إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام ، ورأيت أبا بكر وعمر ، وقالوا لي : اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة ، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه ، فقتل وهو بين يديه [2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان . حدثنا حُجَين[3] بن المُثَنَّى ، حدثنا الليثُ بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : يا عثمان ، إنَّه لَعَلَّ الله يُقَمِّصُك قَمِيصاً ، فإن أرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لَهم [4] .

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو مسعود : سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا عبد الله ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الفضل بن جبير الوراق ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان : « تُقْتَلُ وأَنْتَ مظلوم ، وتَقْطُر قطرة من دَمِك على (فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله) . قال : فإنها إلى الساعة لفي المصحف .

ولما حُصِر عثمان وطال حصره – والذين حصروه هم من أهل مصر ، والبصرة ، والكوفة ، ومعهم بعض أهل المدينة – أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة ، فلم يفعل ، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا ، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه . وقد ذكرنا كيفية قتله ، وخلافته ، وجميع فتوحه وأحواله ، وما نَقَموا عليه حتى حصروه ، ومن الذى حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب « الكامل في التاريخ »[5] ، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا .

---

(1) في المطبوعة : « يونس عن أبي اليعفور » وهو خطأ ، والصواب عن المسند ، والخلاصة .

(2) مسند أحمد : 1/72 .

(3) في المطبوعة : « حجير » بالراء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، والخلاصة .

(4) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان : 10/199 ، 200 ، وقال الترمذى : « وفي الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن غريب » وقد أخرجه ابن ماجه ، في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي معاوية ، عن الفرج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة ، به نحوه . الحديث 112 : 1/41 .

(5) الكامل لابن الأثير : 3/84 – 90 .

ولما قُتِل دُفن ليلاً ، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم ــ وقيل : حكيم بن حِزام ــ وقيل : المِسْور ابن مَخْرَمة ــ وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن فى حَشّ كَوْكَب[1] بالبقيع ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده فى البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامرأتاه : أم البنين بنت عُيَيْنَة ابن حصْن الفَزارِيَّة ، ونائلة بنت الفَرافِصَة الكلبية ، فلما دلَّوْه فى القبر صاحت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتى وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحى الآن مابدا لكِ أن تصيحى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة[2] ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .

وقيل : كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البَشَرة ، كبير اللحية ، أسمرَ اللون ، كثير الشَّعْر ، ضَخْم الكَرَادِيس[3] ، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبَين . كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفًا لاَ مِزَاجَ لَه ... فليأْتِ مأْدُبَةً[4] فى دار عُثْمَانَا
ضَحَّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِبِه[5] ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقُرْآنَا
صَبْرًا[6] ، فِدًى لكُمُ أُمِّى ومَا وَلَدَتْ ... قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ فى المَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فى دِيَارِهُمُ : ... اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا[7]

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

---

(١) حش كوكب ــ بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضاً ، وكوكب اسم رجل من الأنصار ، وهو عند بقيع الغرقد .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والمثبت من مسند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد : ٧٥/٢ ، وترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .

(٣) الكراديس : جمع كردوسة ، وهى كل عظمين التقيا فى مفصل .

(٤) فى ديوانه : فليأت مأسدة . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .

(٥) ضحوا بأشمط ، أى : أبيض . يعنى : ذبحوا رجلا أشيب كما تذبح الضحية . عنوان السجود به : أى فى وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .

(٦) فى الديوان : « صبرا » .

(٧) يهددهم بأنه عما قريب ، سيحضر من ينتقم منهم .

ياليتَ شِعْرِى وليتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِى! ما كان بين [1] عَلِىٍّ وابنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشامَ على قتال عَلِىّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .

وقال حسان أيضا :

إن تُمْسِ دارُ [2] بنى عَفَّانَ مُوحِشَةً بَابٌ صَرِيعٌ وبابٌ مُخْرَقٌ [3] خَرِبُ

فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِى الخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا ،وَيَأْوِى إِلَيْهَا الجُودُ [4] والحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبى الصلت :

لَعَمْرِى لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمْ بِهِ خِلَافَ [5] رَسُول اللهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصارى

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرٍو الأنصارى .

ذكره أبو القاسم الطبرانى فى المعجم .

قال أبو نُعَيْم : هو عندى نُعْمَان [6] بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحَرَّانى ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهِيعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة فى تسمية من شهد بَدْرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(د ع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرٍو .

له ذكر فى حديث أنس ، رواه كثير بن سليم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ — وكان إمام قومه ، وكان بدريا فقال — : « إذا صليت بقومك فأخِفَّ بهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة » .

(١) فى الديوان : «ما كان شأن» .
(٢) فى الديوان : «دار ابن أروى منه خالية» .
(٣) فى الديوان : «وبابٌ مخرق» بالخاء ، أى : صار ممزقا ، والصريع من الصرع ، وهو الطرح على الأرض .
(٤) فى الديوان : «ويأوى إليها الذكر» يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .
(٥) فى الاستيعاب ٣/١٠٥١ : «وخنتم رسول الله فى قتل صاحبه» .
(٦) ينظر فيما يأتى ترجمة نعمان ونعيمان بن عمرو بن رفاعة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هكذا روى هذا الحديث ، فقيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص [1] الثقفي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف .

٣٥٨٦ – عثمان بن قيس بن أبي العاص

(دع) عُثْمَان بنُ قَيْس بن أبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٨٧ – عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيد الله التَّيْمِي .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حَنِيفة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد يصيده الحَلَالُ فيأكل منه المُحْرِم ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، وفلان ، وفلان ، حتى عَدّ خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عثمان بن أبي العاص : ٤/ ٢١ .

قلت : لا خلاف فى أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه فى حجة الوداع ممن يناظر فى الأحكام الشرعية ؟. هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شئ . والله أعلم .

٣٥٨٨ ـ عثمان بن مظعون

(ب د ع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هَصيص ابن كعب بن لُؤَىّ بن غالب القرشى الجُمَحى . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العَنْبَس ابن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح ، وهى أم السائب وعبد الله ابنى مظعون (١) .

أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأُولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشا قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكَير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من بالحبشة سجُود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأَمر فَثَقُل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة . (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثنى صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عمّن حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غُدُوِّى وَرَواحى آمنا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابى وأهلُ بيتى (٣) يلقون البلاء والأذى فى الله مالا يصيبنى ـ لنقص شديد فى نفسى . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وَفَت ذِمَّتكَ ، قد كنت فى جِوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلى به وأصحابه أُسوةٌ . فقال الوليد : فلعلك ـ يا ابن أخى ـ أُوذيت أو انتهكْتَ ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره ! قال : فانطلقْ إلى المسجد ، فارددْ على جوارى علانيةً كما أجرتُك علانية ! فقال : انطلق ،

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٦٤ ، ٣٦٩ .
(٣) فى السيرة : « وأهل دينى » .

فخرجا حتى أتيا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليَّ جوارى . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيا كريم الجِوَار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسى فى مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لبيد وهو ينشدهم :

• ألَا كُلُّ شَىْءٍ ماخَلَا اللهَ باطِلُ [(١)] •

فقال عثمان : صدقت . قال لبيد :

• وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائلُ •

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد : أَعِدْ علينا . فأعاد لبيد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة ، وإنما يعنى عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعنى نَعِيم الجنة لا يزول . فقال لبيد : والله ــ يا معشر قريش ــ ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخْضَرَّتْ ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنت فى ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأَعَزُّ وعينى الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولى برسول الله ﷺ ومن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك فى جوارى ؟ فقال عثمان : لا أَرَبَ لى فى جوار أحد إلا فى جوار الله [(٢)] .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرا . وكان من أشد الناس اجتهادا فى العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ فى التبتل والاختصاء [(٣)] ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابا يُذْهِب عقلى ، ويُضْحِك بى من هو أدنى منى .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنتين من الهجرة ، قيل : توفى بعد اثنين وعشرين شهرا بعد شهوده بدرا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عُبَيد الله ،

(١) البيت فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٢٧٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٧٠ ، ٣٧١ .

(٣) ينظر تفسير الطبرى ، الأثر ١٢٣٤٨ ، ١٠/٥١٩ ، عند الآية ٨٩ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وهو يبكى ، وعيناه تهراقان [1] .

ولما توفى إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب خرجتَ منها ولم تلبس منها بشىء [2] .

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئا لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إنى رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بى !

واختلف الناس فى المرأة التى قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته . وقيل : أم العلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجه بن [3] زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عينُ جُودِى بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونِ ... على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُــونِ
عَلَى امرىءٍ باتَ فى رِضْوانِ خَالِقِه ... طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفُونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه ... وأَشْرَقَتْ أرضُه من بعد تعيين [4]
وأوْرَثَ القلبَ حُزْنًا لا انقطاعَ له ... حتى الممات ، فما ترقى له شونِى

---

(1) لفظ الترمذى – كما فى تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب ما جاء فى تقبيل الميت ٤/٦٣ – : « وهو يبكى » أو قال : « عيناه تذرفان » . قال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .
هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه فى كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى تقبيل الميت ، عن أبى بكر بن أبى شيبة وعلى ابن محمد ، عن وكيع ، عن سفيان ، به نحوه ، الحديث ١٤٥٦ ج ١ /٤٦٨ . وكذا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن سفيان : ٦/٤٣ . وينظر أيضاً المسند : ٦/٥٥ ، ٦/٢٠٦ .

(2) الاستيعاب : ٣/١٠٥٥ .

(3) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ مصطلح حديث » : « خارجة بنت زيد » والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب ، وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠ : ٢/٨٥ .

(4) كذا فى المطبوعة ، وفى المخطوطة دون نقط ، وفى الاستيعاب ٣/١٠٥٦ : « تفتين » .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون عينا تجرى ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ — عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشِي التَّيْمِيّ — أو : معاذ بن عثمان .

كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان — أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف [١].

أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ — عثمة أبو إبراهيم الجهنى

(ب ع س) عَثْمَةُ أَبو إِبْرَاهِيم الجُهَنى .

حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بُكَير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهنى ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت و أمى ، إنه ليسوئنى الذى أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بنى قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة — أو : كفا — ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ فى مجلسه لم يَرِمْ [٢] منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أَىْ رسولَ الله . فقال له النبي ﷺ : إنى لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذى بعثك بالحق ، لأنت أَحَبُّ إلىّ من نفسى وولدى وأهلى ومالى . قال : إمّا لا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تِجْفَافًا [٤]. فوالذى بعثنى بالحق لهما أسرع [٣] إلى من يحبنى من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نُعيم بالثاء ، يعنى المثلثة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بنُ منده بالنون بدل الثاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون [٥] .

---

(١) أى : صغيرة .

(٢) أى : لم يبرحه .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « لهى أسرع » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) التجفاف — بكسر التاء — : ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى « إما لا » : إن لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ : ٣/١٢٤٧ .

٣٥٩١ ـ عثيم بن كليب

(س) عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، ورواه عن الواقدى عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهنى ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .

كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدى فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر . ولعله كان فى الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحف « عن » بابن ، لأن الصحابى فيه كليب (١) .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

٣٥٩٢ ـ عجرى بن مانع السكسكى

(د ع) عجرى بن مَانِع السَّكْسَكِى .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٩٣ ـ عجوز بن نمير

(ع س) عَجُوز بن نمير .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريرى ، عن أبى السليل ، عن عجوز ابن نمير قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى الكعبة مستقبلَ الباب ، فسمعته يقول : « اللهم اغفر لى ذنبى ، عمدى وخطئى » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نمير » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بنى نمير » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا حجاج ، عن (٢) شعبة ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن أبى السليل ، عن عجوز من بنى نمير أنه قال : « رَمَقْتُ

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ١٥٦/٢/٣ : « كثير بن كليب الجهنى ، ولأبيه صحبة ، روى عن أبيه ، روى عنه ابنه غثيم بن كليب . سمعت أبى يقول ذلك » .

(٢) فى المطبوعة : « حجاج بن شعبة » ، وهو خطأ ، والصواب من مسند الإمام أحمد ، والتهذيب ، ترجمة حجاج بن محمد المصيصى ، ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، فسمعته يقول : اللهم ، اغفر لي ذنبي خطئي وجهلي (١) » .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ ـ عجير بن عبد يزيد

(ب) عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيٍّ القرشي المطلبي ، أخو ركانة بن عبد يزيد (٢) .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم (٣) ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقا .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٥٩٥ ـ عجير بن عبد العزى

(ع س) عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى .

سكن مكة ، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة . ولم يذكر له شيئا ، وذكر له غيره حديثا في فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، وقال المستغفري : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذي قبل هذا الترجمة : « عُجَير ابن عبد يزيد » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقا (٥) » .

فما أقرب أن يكون الأول صحيحا ، وهذا وهم . والله أعلم .

تم الجزء الثالث

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٥٥ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المسند : ٥/٢٧٠ .
(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢/٢٣٦ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .
(٣) أي : ليحددوا معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ٣/١٢٢٦ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٢ .

باب العين والدال

٣٥٩٦ – عداء بن خالد

(ب د) عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البَكَّاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أَنْفُ الناقة ، وليس هو أنف الناقة الذى مدح الحطيئة قبيلته .

يُعَدُّ العَدَّاءُ فى أعراب البَصْرَة . وفد على النبى ﷺ ، روى عنه أبو رجاء العُطَارِدِى ، وعبد المجيد بن وَهْب ، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا » . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث ، صاحبُ الكَرَابيسِ [١] ، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال : قال لى العدَّاء بن خالد : ألا أقرئك كتابا كَتَبه لى رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لى كتابا : « هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوذة من رسول[٢] الله ﷺ ، عبدا [٣] أو أمة ، لاداء [٤] ولاغَائِلَةَ ولاخِبْثَةَ ، بَيْعَ المسلم [٥] المُسْلِمَ [٦] » .

قال الأصمعى : سألت سعيد بن أبى عَرُوبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقة والزنا » . وسألته عن « الخِبْثَة » فقال : « بيع أهلِ عهدِ المسلمين [٧] » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [٨] .

---

(١) « الكرابيس » : جمع كرباس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) فى الترمذى : « من محمد رسول الله ... » .

(٣) فى الترمذى : « اشترى منه عبداً أو أمة ... » .

(٤) أى : « لا داء يكتمه البائع ، وإلا فلو كان بالعبد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال فى البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخبثة – بكسر الخاء المعجمة وبضمها ، وسكون الموحدة وبعدها مثلثة – : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخبثة هى الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن بيع المسلم للمسلم ليس فيه شىء مما ذكر من الداء والغائلة والخبثة .

(٦) أخرجه الترمذى فى أبواب البيوع ، باب ما جاء فى كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٢٣٤ : ٤/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث . وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعنى أنه لا يحل أن يبيع من أعطى عهداً أو أماناً .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ .

٣٥٩٧ — عداس

(د ع) عَدَّاس ، مولى شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نِينَوىَ » الموصل ، كان نصرانيا . له ذِكْرٌ فى صفة النبى ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب الحَرَّانى ، حدثنا البُقَيْلى عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظى — وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف ، وما لَقِى من ثَقِيفَ — قال : فألجئوه إلى حائط لعُتْبَة وشيبة ابنى ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَة [1] فجلس فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاء أهلِ الطّائف ، فتحركت له رَحِمُهُمَا [2] ، فدَعَوَا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عَدَّاس ، فقالا له : خذ قِطْفًا من هذا العِنَب ، فضعه بين يدى ذلك الرجل . ففعل عَدّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال له : كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس فى وجهه ثم قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن أهلِ أىِّ البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصرانى من أهل « نِينَوى ، فقال له رسول الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونُس بن مَتَّى » . قال عداس : ومايُدْرِيكَ مايُونُس ؟ قال رسول الله ﷺ : ذاك أخِى ، كان نبيًّا وأنا نَبِىٌّ ، فأكب « عَدَّاس » على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه » .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أمَّا غلامُك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عَدَّاس قالا له : وَيْلَكَ يا عدَّاسُ ! ما لك تقبل يدى هذا الرجل ورَأْسَه [3] ! قال : يا سيدى ، مافى الأَرض شىءٌ خيرٌ من هذا . قالا : وَيْحَكَ يا عداس ! لا يَصْرِفَنَّكَ عن دينِك ، فإن دينك خيرٌ من دينه [4] » .

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبى عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

---

(١) الحبلة : شجرة العنب .
(٢) الرحم : الصلة والقرابة .
(٣) فى سيرة ابن هشام : « وقدميه » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٤٢١/١ .

٣٥٩٨ - عدس بن عاصم

عُدُس بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلِي .

ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدُسًا وخزيمة [1] ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٥٩٩ - عدى بن بداء

(د ع) عَدِيٌّ بن بَدَّاء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي ، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن أبي النضر [2] ، عن بَاذَان مولى أم هَانِيء ، عن ابن عباس ، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ [3] آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُم إذا حَضَر أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنان) ، قال : بَرِيء [4] الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما ، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم [5] ، يقال له : « بُدَيْل بن أبي مَرْيم » بتجارة ، ومعه جَامٌ [6] من فِضَّة ، فمرض وأوصى إليهما فمات - قال : فأخذنا الجام فبعناه بألف دِرْهم ، ثم اقتسمناه أنا وَعدِيٌّ ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا ، ففقدوا الجام ، فسألونا عنه ، فقلنا : ماترك غير هذا [7] - قال تميم : فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة [تأثمت من ذلك [8]] فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر ، وأديت إليهم خمسمائة درهم ، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها . فأتوا به رسول الله

---

(١) تقدمت ترجمة خزيمة ، برقم ١٤٥٤ : ٢/١٣٥ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النصر » ، بالصاد ، وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به : « وأبو النضر الذي روى عنه محمد ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عندي محمد بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النضر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير »

(٣) سورة المائدة آية ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يري » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ١/٢٠٣ ، وقيل فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناء . ونص الترمذي : « ومعه جام من فضة ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فرض ، فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله - قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا ، وما دفع إلينا غيره » .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأثمت » : تحرجت .

ﷺ ، فسألهم البَيِّنَة ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُعَظِّم [به] على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكم) ... الآية [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : لا يعرف لعَدِيّ إسلام ، وقد ذكره بعض المتأخرين .

قلت : والحق مع أبي نُعَيم ؛ فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ؛ فإن تميا يقول في الحديث : « فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه » ، وهذا يدل على أنه غير مسلم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ – عدى بن أبي البداح

(س) عَدِى بن أبي البَدَّاح .

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن أبيه ، عن أبي البَدَّاح ابن عَدِيّ عن أبيه : أن النبي ﷺ رَخَّص للرِّعاء أن يَرْمُوا يوما ، ويَدَعُوا يَوْمًا [2] .

كذا [3] رواه ابن عيينة ، ورواه مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ ، عن أبيه ، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدى ، عن أبيه . ورواية مالك [4] أصح » .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٠١ – عدى بن تميم

(س) عَدِيّ بن تَمِيم ، أبو رِفَاعة .

كذا أورده ابن أبي على ، وهو مختلف في اسمه ، فقيل : « تميم [5] بن أسيد » . وقيل : « عبد الله بن الحارث [6] » . ولم يقل : « عدى » غيره فيما أعلم .

قاله أبو موسى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٨/٤٢٦ – ٤٣٢ . وقد ساق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٣/٢١٣ – ٢١٥ بتحقيقنا .

(٢) أى : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النفر الأول ، ثم يأتوا في اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم في اليوم الثاني مع رمى اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل في شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوذى .

(٣) هذا كلام الترمذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ، الحديث ٩٦١ : ٤/٢٧، ٢٨

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ : ١/٢٥٥ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٣/٢٠٢ ، والترجمة ٢٨٧٣ : ٣/٢٠٥ .

٣٦٠٢ – عدى التيمى

(س) عَدِىّ التَّيْمى .

أورده الإسماعيلى . روى عنه الوَازِعُ بن نافع ، عن أبى سلمة ، عن عَدِى التيمى ، عن النبى ﷺ قال : « تقوم الساعة على حُفَالة [١] من الناس [٢] » .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٠٣ – عدى الجذامى

(س) عَدِىّ الجُذَامى .

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على بن هَبَل [٣] الطبيب البغدادى نزيل الموصل ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَانى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندى ، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن أبى العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعانى ، حدثنى عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن عَدِىّ الجُذَامى : أنه لقى رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره قال ، قلت : يا رسول الله ، كانت لى امرأتان اقتتلتا فرَمَيْت إحداهُمَا فرُمِىَ فى جَنَازَتِهَا – أى : ماتت[٤] – قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جَدْعَاء ، وهو يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المُعْطِى الوُسْطَى ، ويد المعطَى السُّفْلَى . فتعففوا بحُزَم الحَطَب ، اللهم هل بلغت » .

---

(١) الحفالة : الحثالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علباء السلمى . ينظر المسند : ٣/٤٩٩ . وروى البخارى فى كتاب الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ٨/١١٤ عن مرداس الأسلمى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر ، لا يباليهم الله بالة » وقال البخارى : : « يقال : حفالة وحثالة » .

(٣) فى المطبوعة : « هيل » بالياء المثناة . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٦٥١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرى فى جنازتها فاتت » ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى النهاية : « فرى فى جنازتها ، أى ماتت » يقال : رمى فى جنازة فلان إذا مات ، لأن جنازته تصير مرمياً فيها . والمراد بالرى : الحمل والوضع » . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرجه أبو موسى وقال : جعلهما الطبرانى ترجمتين - يعنى هذا وعدى بن زيد الجذامى - وقال : روى عن عدىٌّ الجذامى عَبْدُ الرحمن بن حرملة أو عن رجل ، عنه أنه رمى امرأة فقتلها . وروى عن عدى بن زيد عبدُ الله بن أبى سفيان ، فى حمى المدينة - قال : وجمع بينهما ابن منده ، وكأنهما اثنان ، وإنما قال : جمعهما ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين فى ترجمة عَدِىّ بن زيد الجذامى ، والله أعلم .

٣٦٠٤ - عدى بن حاتم

(ب د ع) عَدِىٌّ بنُ حَاتِم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِىّ ابن أخزَم بن أبى أخزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّى الطائى ، وأبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود ، الذى يضرب به المثل ، يكنى عَدِىٌّ أبا طَرِيف . وقيل : أبو وَهْب ، يختلف النَّسَّابون فى بعض الأسماء إلى طَيِّء .

وفد عَدِىٌّ على النبىّ ﷺ سنة تسع فى شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نَصْرَانِيًّا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى بن داود ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِىّ ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال : كنت أسأل عن حديث عَدِىّ بن حاتم ، وهو إلى جنبى ، فقلت : ألا آتيه فأسأله ؟ فأتيته فسألته ، فقال : بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ ، فكَرِهْتُه أشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئا قط ، فانطلقت حتى إذا كنت فى أقصى الأرض مما يلى الروم ، فكرهْت مَكَانِى ذَلِكَ مِثْلَما كرهته أو أشد ، فقلت : لو أتَيْتُ هذا الرجلَ فإن كان كاذبا لم يَخْفَ علىّ ، وإن كان صادقا اتَّبَعْتُه ؟ فأقْبَلْتُ ، فلما قدِمتُ المدينةَ اسْتَشْرَفَنِى الناسُ وقالوا : عدىٌّ بن حاتم ! عَدِىٌّ بن حاتم ! فأتيته ، فقال لى : يا عَدِىّ بن حاتم ، أسلِمْ تَسْلَمْ قلت : إن لى دِينًا . قال : أنَا أعلم بدِينِكَ مِنْك . قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم ، مرتين أو ثلاثا ، قال : ألست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : ألَسْتَ (١) رَكُوسِيًّا ؟ ألست تأكل (٢) المِرْبَاعَ ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذَلِكَ لا يَحِلّ فى دينك . قال :

---

(١) الركوسية : دين النصارى والصابئين .

(٢) المرباع : ربع الغنيمة ، وكان رئيس القوم المُطاع فيهم يأخذه دون أصحابه فى الجاهلية .

فَنَضْنَضْتُ (١) لذلك ، ثم قال : يَاعدِيُّ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ . قال : قد أظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ : كَمَا قال رَسُولُ الله ﷺ - أنه مايمنعك أَنْ تُسْلِمَ إلا غَضَاضَةٌ تراها مِمَّنْ حَوْلِى ، وإنك ترى الناس علينا إِلْبًا (٢) واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمت مكانها . قال : يوشك الظُّعِينَة (٣) أن تَرْتَحِلَ من الحِيرَة بغير جوَار ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز . قال ، قلت : كِسْرَى بن هُرْمُز ! قال : كسرى بن هُرْمُز ، مرتين أو ثلاثا ، وليَفِيضَنَّ المالُ حتى يُهِمَّ الرجل (٤) من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين : الظَّعِينةُ تَرْتَحِلُ بغير جوَارٍ حتى تطوف بالبيت ، وقد كنت فى أول خيل أغارت على كنوز كسرى بن هرمز ، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ (٥) .

وقيل : إنه لما بَعَثَ النبى ﷺ سَرِيَّةً إلى طَيِّءٍ أخذ عَدِيٌّ أهله ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل : إلى الشام ، وترك أخته سَفَّانَة بنت حَاتِمٍ ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته ، ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه فى ترجمة أخته سَفَّانَةَ .

وروى عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبى بكر الصديق فى وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا فى قومه ، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم ، حاضرَ الجَوَابِ ؛ روى عنه أنه قال : « ما دخل عَلَيَّ وقتُ صلاةٍ إلا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبى غالب بن البناء ، عن أبى محمد الجوهرى ، عن أبى عمر بن حَيُّويَةَ ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن قَهْم (٦) ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر الشعبى قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدىُّ بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئًا - يعنى جَفَاءً - قال : يا أمير المؤمنين ، أما تَعْرِفُنِى ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نضنضت : حركت لسانى فى فمى .
(٢) أى : مجتمعين .
(٣) الظعينة : المرأة ما دامت فى الهودج .
(٤) أى : يحـزنه .
(٥) أخرج الإمام أحمد نحوه عن يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبى عبيدة عن رجل قال : قلت لعدى بن حاتم ... وذكره . المسند : ٤/٢٥٧ .
(٦) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣/٣٢٤ ، التعليق رقم : ٢ .

أَكْرَمَكَ اللهُ بِأحسنِ المعرفةِ ، أعرفك والله ، أسلمتَ إذ كفروا ، وعَرَفْتَ إذ أَنْكَرُوا ، وَوَفَيْتَ إذ غَدَرُوا ، وأَقْبَلْتَ إذ أَدْبَرُوا . فقال : حسبي يا أمير المؤمنين حسبي .

وشهد فتوح العراق ، ووَقْعَةَ القادِسِيَّة ، ووقعة مِهْران ، ويوم الجِسْر مع أبي عُبَيد[1] ، وغير ذلك .

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأَخْمَاس إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبي : أرسل الأَشعثُ بن قَيْسٍ إلى عدى بن حاتم يَسْتعِيرُ منه قُدُورَ حاتم ، فملأها ، وحملها الرجالُ إليه ، فأرسل إليه الأَشعث : إنما أَرَدْنَاها فارغة ! فأرسل إليه عدى : إنا لا نُعِيرُها فارغةً .

وكان عدى يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاراتٌ ، ولهُنَّ حَقٌّ .

وكان عدىٌّ منحرفًا عن عثمان ، فلما قُتِلَ عثمان قال : « لا يَحْبِق[2] فى قتله عنَاقٌ » . فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه ، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقيل له : يا أبا طَرِيف ، هل حَبَقَ فى قتل عثمان عَنَاق ؟ ! قال : إىْ والله ، والتَّيْسُ الأَعظم .

وشهد صفين مع على ، روى عنه الشعبي ، وتميم بن طَرَفَة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهَمْدَانِى ، وغيرهم .

وتوفى سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقَرْقِيسياء ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

النَّضْنَضَة : تحريك اللسان . والغَضَاضَة : الذِّلَّة . والنقيصة وقيل : إنما هى « خَصَاصة » بالخاء ، وهى الفقر .

٣٦٠٥ — عدى بن ربيعة بن سواءة

(د ع) عَدِىٌّ بن رَبِيعة بن سُوَاءَة بن جُشَم بن سعد الجُشَمِى .

---

(١) فى المطبوعة : « مع أبى عبيدة » ، وستأتى ترجمة « أبى عبيد » فى باب الكنى » .
(٢) لا يحبق : لا يضرط .

والد محمد بن عَدِيّ ، وهو ممن سمى ابنه محمدا فى الجَاهِلية ، ولا أعلم هل بقى إلى أن بعث النبى ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، وقال أبو نُعَيم : مختلف فى إسلامه .

٣٦٠٦ — عدى بن ربيعة

(ب) عَدِيّ بن رَبِيعة . ذكروه فيمن أدرك النبى ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْح .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بْن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف ، وهو ابن عم أبى العاص بن الرَّبِيع (١) .

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعنى هذا والذى قبله .

٣٦٠٧ — عدى بن أبى الزغباء

(ب د ع) عدى بن أبى الزَّغْبَاء ، واسمه سِنَان ، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبة بن رَبِيعة بن زُهْرَة ابن بُدَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ ، حليف بنى مالك بن النَّجَّار من الأَنْصَار .

شهد بَدْرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ مع « بَسْبَس بن عَمْرو (٢) » يتجسسان الأخبار من عَيْر أبى سفيان فى وَقْعَةِ بَدْر .

أخرجه الثلاثة .

بُدَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

٣٦٠٨ — عدى بن زيد الجذامى

(ب د ع س) عَدِيّ بن زَيْد الجُذَامِى . حجازى .

مختلف فى حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبى سُفْيَان أنه قال : حَمَى رَسُول الله ﷺ فى كل ناحية من المدينة بَرِيدًا (٣) ، لا يُخْبَطُ شَجَرُه (٤) ، ولا يُعْضَدُ (٥) إلا عَصًا يُسَاقُ بها الجَمَلُ (٦) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ١/٢١٣ .

(٣) البريد : أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . والحمى : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يرعوا فيه دوابهم .

(٤) لا يخبط شجره : لا يضرب بالعصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعضد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث فى تحريم المدينة ، فى صحيح مسلم ، كتاب الحج ، ، باب فضل المدينة : ٤/١١٢-١١٧ . وسنن أبى داود كتاب المناسك ، باب فى تحريم المدينة : ٢/٢١٦ ، ومسند الإمام أحمد من أبى هريرة : ٢/٢٥٦ ، وعن أبى سعيد الخدرى : ٣/٢٣

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلا من « جُذَام » يحدث عن رجل يقال له : « عَدِى بن زيد » أنه رَمَى امرأته بحَجَر فماتت ، فتَبِع رسول الله ﷺ بتبوك ، فقص عليه أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَعْقِلُهَا ولا تَرِثُها » .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عدِىّ الجُذَامِى ، وروى له حديث قَتْلِ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جذام ، عن رجل منهم يقال له : عدى[1] ولم ينسبه ، وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عدِىّ بنُ زيد ، وعدى الجذامى ، وجعلهما الطبرانى ترجمتين . روى عن عدىّ بن زيد عبدُ الله بن أبى سفيان فى حِمَى المدينة . وروى عن الجُذَامِىّ عبد الرَّحْمنِ بن حَرْمَلَة : أنه رمى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده ، وكأنهما اثنان . وقد تقدم ذكر عَدِىّ الجذامى ، والله أعلم

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

٣٦٠٩ — عدى بن شراحيل

(س) عَدِىّ بنُ شَراحِيل ، من بنى عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة .

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافه خافها . فكتب له رسول الله ﷺ كتابا .

أخرجه أبو موسى .

٣٦١٠ — عدى بن عبد بن سواءة

عَدِىّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع بن جُرَىّ بن عوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم ابن جُذَام الجذامى .

وفد إلى النبى ﷺ ، قاله ابن الكلبى .

حِشْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتَدِيل : بفتح التاء فوقها نقطتان ، وكسر الدال المهملة ، قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٢ : ١٠٦١/٣ .

٣٦١١ – عدى بن عدى بن عميرة

(س) عَدِيّ بن عَدِي بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهْب ابن رَبِيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِي ، يكنى أبا فَرْوَةَ [١] .

أورده ابن أبي عاصم ، وعلى العسكرى ، والطبرانى وغيرهم فى الصحابة . أما أبوه فلا شك فى صحبته .

وروى الطبرانى بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبى الزبير ، عن عدى بن عدى بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن النبى ﷺ قال : « من حلف على مال امرىء مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبَان » .

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن « عَدِيّ بن عَدِيّ » ، عن أبيه ، وعن عمه العُرْس ابن عَمِيرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة الصوفى بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلى ، عن عَدِي بن عَدِيّ ، عن العُرْس ، عن النبى ﷺ قال : إذا عُمِلَت الخَطِيئة فى الأَرض كان من شَهِدَها وكَرِهَها – وقال مرة : أنكرها – كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كَمَنْ شَهِدَها [٢] » .

وهذا العُرْس بن عَمِيرة هو عم عَدِيّ بن عَدِي . وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبى شهاب ، عن مغيرة ، عن عدى بن عدى ، عن النبى ﷺ [٣] . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلة ظَنَّه بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا على بن عبد الله المدينى ، حدثنا يحيى بن سعيد [٤] (ح) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن على ، حدثنا هُدْبَة – قالا : حدثنا جَرِير بن حَازِم ، حدثنا عَدِيّ بن عدِيّ ، حدثنا رَجَاء بن حَيْوَة والعُرْسُ بن عَمِيرة ، عن أبيه عَدِيّ بن عَمِيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلَف على يمين ليقتطع بها مالَ أخيه لَقِي الله وهو عليه غَضْبَان » .

---

(١) فى المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتاب «١١١» مصطلح حديث ، وسيأتى على الصواب أيضاً فى بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٦ : ٣/١٠٦٠ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهى ، الحديث ٤٣٤٥ : ٤/١٢٤ .

(٣) سنن أبى داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ ؛ ٤/١٢٤ .

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ٤/١٩١ ، ١٩٢ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والمَوْصِل ، وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

٣٦١٢ — عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَعْنِيّ (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهلي إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكتُ الشِّعْرَ واسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إذَا دَاعِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا (٣)
كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ والنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ القِدَاحَ (٤) وَقَدْ أَرَانِي ... بِهَا سَدِكاً (٥) وإِنْ كَانَت حَرَامَا

وهو عَدِيٌّ المعروف بالأَعْرَج .

ثُوَب : هذا بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو .

٣٦١٣ — عدى بن عميرة الكندى

(ب د ع) عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدِي ، يكنى أبا زُرَارة .

توفى بالرُّهَا . روى عنه قيس بن أبي حازم .

---

(١) في المطبوعة : « المغنى » بالغين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعْنى » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عتود ، وهو كذلك في أمالي القالي : ٢٠٣/١ .

(٢) الأبيات في أمالي القالي ٢٠٣/١ منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو على : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكر « سويد ابن عدي » في الصحابة ، الحافظ ابن حجر برقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيتين الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأمالي . « إذا داعي منادي الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الخمور » .

(٥) سدكا — بفتح فكسر — : مولعاً بها . وقد ذكر أبو على القالي مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سدك به ؛ وصك ، وصق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وعبق ، ولذم ، وغرى (كلها بفتح فكسر) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك : درب به ، وضرى به ، ولهج ، وأصم به ، وأخلد به ، وعض به ، وأزم به ، وألظ به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يَحْيَى ، عن إسماعيل بن أَبِي خَالِد قال : حدثني قَيْس قال : حدثني عَدِيُّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عَمِلَ لنا منكم عَمَلًا فكَتَمَنَا مِنْه مِخْيَطًا فما فَوْقه ، فهو غُلٌّ يَأْتِي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إليه فقال : يا رسولَ الله ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قَالَ : وأَنَا أَقُولُ ذاك : من استعملناه على عَمَل فليأْت بقليله وكثيره ، فَمَا أُوتِي منه أَخَذَه ، وما نُهِي عنه انْتَهَى[1] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيّ ، ويقال: الكِنْدِي[2] » . والصحيح أنه كِنْدِيٌّ .

٣٦١٤ – عدى بن عميرة

(د ع) عَدِيّ بنُ عَمِيرة ، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِي .

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ أن رسول الله ﷺ قال : « وأْمُروا النِّسَاءَ فى أَنْفُسِهِن » وقال : الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا والبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُها[3] » .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لي . وقال الآخر : هي لي ، وغَصَبنِيها ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من حلف على مال امرئ مسلم لَقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى المتقدم – يعني عدى بن عميرة ابن فَرْوة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدى بن عدى بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدى بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة ، ولما ورد اليها أمير المؤمنين على بن أبي طالب رأى

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأقضية ، باب في هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣٠٠/٣ . وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ١٠/٦ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ .

من أهل الكوفة قولا فى عثمان رضى الله عنه ، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة ، رهطُ عدِىٍّ ابن عَمِيرة - : لا نقيم فى بلد يُشْتَمُ فيه عثمان ، فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نَصِيبِين » ، وأقطع لهم قَطَائع ، ثم كتب إليهم : إنى أتخوف عليكم عقَارب « نَصِيبين » . فأنزلهم (الرُّها) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صِفِّين ، ومات عَدِىّ بالرُّهَا .

وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعنى هذا والذى قبله .

وقال أبو أحمد العسكرى : عَدِى بن عَمِيرَة الكندى - ويقال : الحضرمى - بن زُرَارة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان قال : وقال قوم : عَدِىٌّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِىّ ، أبو فَرْوَةَ ، وَفَرَّق ابنُ أَبِى خَيْثَمَةَ بَيْنَ عَدِىٍّ بن عَمِيرَة وعَدِىّ بن فَرْوَة ، والله أعلم .

٣٦١٥ - عدى بن فروة

(ب) عَدِىّ بن فَرْوَةَ .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عَدِىٌّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ بن زُرَارة بن الأَرْقَم الكِنْدى ، أصله كوفى ، وبها كانت سُكْنَاه ، وانتَقَلَ إلَى حَرَّان ، قيل : هو الأول ، يعنى : عَدِىّ بن عَمِيرَة الكِنْدِى - وهو عند أكْثَرِهِم [غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندى[1]] صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزيزِ ، قاله البخارى . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غَيْرُ الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلا ثالثا . روى عن هذا رجل يقال له : « العُرْس » ، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِىّ بن عَدِى ابن عَمِيرة بن فَرْوَة ، عن أبيه . وقال الواقدى : توفى عدى بن عميرة بن زُرَارَة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبى عُمَرَ ، ولم يأْت بشى يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبى حاتم والبخارى لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذَا عَدِىّ بن فَرْوَة نسب إلى جده ، فإنه عدى بن عَمِيرة بن فَرْوة ، وهو أيضا عدى بن عميرة أخو العُرْس بن عَمِيرة ، فهؤلاء الثلاثة عندى واحد ، والله أعلم .

---

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ٣/١٠٦٠ . ويقتضى ذكره تعقيب ابن الأثير على كلام أبى عمر .

٣٦١٦ – عدى بن قيس السهمى

(ب س) عَدِىّ بنُ قَيْس السَّهمىّ . كان من المُؤلَّفةِ قُلوبهمْ .

روى عَلىّ بْنُ المُبَارَك ، عن يحيى[١] بن أَبى كثير قال : كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ، ثمانية من قريش ، وذكر منهم : عَدِىّ بن قيس السهمى .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى .

٣٦١٧ – عدى بن مرة بن سراقة

(ب) عَدِىُّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة بن خَبَّاب بن عَدِى بن الجَدّ بن العَجْلَان البَلَوِىّ ، حليف لبَنِى عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم خَيْبَر شَهِيدًا ، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١٨ – عدى بن نضلة

(ب س) عدِىُّ بن نَضْلَة – هكذا قال ابن إسحاق[٣] والواقدى ، وقال ابن الكلبى : نُضَيْلَة وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشى العدوى وأمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم .

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدِى بن نَضْلة ، وهو أول موروث فى الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٦١٩ – عدى بن نوفل

(ب) عَدِىُّ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ الأَسَدِى ، أَسَدُ قريش ، وهو أخو وَرَقَة وصفوان ابْنَىْ نوفل ، أمه آمِنة بنت جابر بن سفيان ، أخت تَأَبَّطَ شَرًّا الفَهْمِى ، ذكر ذلك[٤] الزبير .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن أبى كثير » وهو خطأ ، صوابه من الإصابة ، والتهذيب ، ترجمة يحيى بن أبى كثير : ٢٦٨/١١ . وترجمة على بن المبارك الهنائى : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٠٣/١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ ، ٣٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عَدِىٌّ يوم الفتح ، ثم عمِل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما على حَضْرَ مَوْت ، وكانت تحته أم عبد الله بنت أبى البَخْتَرِىّ بن هاشم[1] ، وكان يكتب إليها لتسير إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها[2] :

إِذَا ما أُمُّ عبد الله • لم تَحْلُلْ بِوَادِيهِ
وَلَم تُمْسِ قَرِيبا هَيْـ • ـيَجَ الشوقَ[3] دَوَاعِيه

فقال لها أخوها الأسود بن أبى البخترِىّ : « قد بلغ هذا الأمرُ من ابن عمك ، اشخَصِى إليه » ففعلت .

أخرجه أبو عمر[4] .

٣٦٢٠ — عدى بن همام

عَدِىّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجْر بن عدِىّ بن ربِيعَة بن مُعَاوية بن الحارث الأَصْغَر بن معاوية الكِنْدِى ، أبو عَائِذ .

وفد إلى النبى ﷺ .

قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلبى .

باب العين والراء

٣٦٢١ — عرابة بن أوس

(ب) عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِىّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس ، الأنصارى الأَوْسى ثم الحَارثى .

كان أبوه أوس بن قيظى من رؤُس المنافقين ، أحد القائلين : « إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ »[5] .

وذكر ابن إسحاق والواقدى أن عرابة استصغره رسولَ الله ﷺ يوم أحد ، فرده مع نفر منهم : ابن عُمَر ، والبراءُ بن عازب ، وغيرهما .

---

(١) فى المطبوعة : « بن هشام » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمة الأسود بن أبى البحيرى فيما مضى : ١/٩٩ . وكتاب نسب قريش : ٢١٣ .

(٢) البيتان والقصة فى كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) فى كتاب نسب قريش : « هيج الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ١٠٦١/٣ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريما جَوَادا ، كان يقاس فى الجود بعبد الله بن جعفر (١) وبِقَيْسِ بن سعد بن عُبَادة .

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أن عَرابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت [أن] أمْتَارَ (٢) لأَهْلِي . وكان معه بَعِيرَانِ ، فأَوْقَرَهُمَا له تَمْرًا وبُرًّا وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التى يقول فيها (٣) :

رأيت عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو إلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِع القَرِينِ
إذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْد تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إذا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بدَمِ الوَتِينِ (٤)

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى .

٣٦٢٢ — عرابة بن شماخ

(س) عَرَابة بن شَمَّاخ الجُهَنِي .

شَهِد فى الكِتَاب الذى كتبه رسول الله ﷺ للعَلَاء بن الحَضْرَمِى حين بعثه إلى البحرين .

ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أبِى عُمَر .

٣٦٢٣ — عرابة والد عبد الرحمن

(س) عَرَابةُ والدُ عبدِ الرَّحْمنِ .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر فى إسناده ، ولم يُورِدْ له شَيْئًا أكثر من هذا .

٣٦٢٤ — عرباض بن سارية السلمى

(ب د ع) عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمِى . يكنَّى أبا نَجِيح .

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم ، وسكن الشام .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/٩٨، من هذا الكتاب ، وستأتى ترجمة قيس بن سعد فى حرف القاف .
(٢) أمتار لأهلى : أبتاع لهم الطعام .
(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضاً : ٣٣٠ . والكامل للمبرد : ١١٣ ، ٦٤٥ .
(٤) الوتين : عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكي ابن حسنويه الحسنوي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البَزْدِي ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد ، عن بُجَيْر بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العِرْبَاض بن سَارِية قال : وَعَظَنا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ ، وَوجَلَتْ منها القُلُوبُ . فقال رجل : يا رسولَ الله ، هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فما تَعْهَد إلينا ؟ قال : أُوصِيكُم . بتقوى الله ، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، وإياكم ومحدثاتِ الأمورِ فإنها ضَلَالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء المَهْدِيين الراشدين . عَضُّوا عليها بالنواجذِ »[(1)] .

وتوفي العِرْباض سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفي في فتنة ابن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٢٥ — عرزب الكندي

(د) عَرْزَب الكِنْدِي ، يعد في أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُحْدِثُون بعدي أشياء ، فأَحَبُّها إلَيَّ ما أَحْدَثَه عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيف اسمه : عبدُ المَلِك .

٣٦٢٦ — عرس بن عامر

عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة ، وهو البَكَّاء ، بن عامر بن صَعْصَعة .

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَة » « وقرَار[(2)] »

ذكره ابن الدباغ .

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب ، عن عبد الرحمن ابن عمرو ، أنه سمع العرباض بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ٤/١٢٦ .

(٢) المصنعة وقرار : موضعان .

٣٦٢٧ – عرس بن عميرة

(ب د ع) عُرْسُ بنُ عَمِيرة الكِنْدى ، أخو عدِىّ بن عميرة . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عدِىّ .

روى عنه ابن أخيه عَدِىّ بن عدى بن عميرة ، حديثه عند أهل الشام . روى عنه زَهْدَمُ ابن الحارث أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَب على متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار » .

وروى عَدِى بن عدى ، عن العرس أن النبي ﷺ قال : « وَأْمِرُوا النساء فى أَنْفُسِهِنّ » [١] .

وقد رُوى هذا عن عدى بن عدى ، عن أبيه ، عن العرس .

وقد تقدم الكلام فيه فى عَدِىّ بن عَمِيرَة ، وعَدِىّ بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة [٢]

٣٦٢٨ – العرس بن قيس

(ب) العُرْس بن قَيْس بن سعِيد بنِ الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدى . مذكور فى الصحابة

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرفه . وقيل : مات فى فتنة ابن الزبير [٣] » .

٣٦٢٩ – عرفجة بن أسعد

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعدَ بن كَرِب التيمى [٤] .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمى [٤] ، وهو بصرى ، وهو الذى أصيب أنفُه يوم الكُلَاب فى الجاهلية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران ، عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة ، عن جَدِّه – وكان جده قد أدرك الجاهلية – أن جده أصيب أنفه يوم الكُلَاب ، فاتخذ أنفا من وَرِق فأنتن ، فأمرنى النبي ﷺ أن اتخذ أنفا من ذهب [٥] .

---

(١) رواه الإمام أحمد بنحوه ، عن عدى بن عدى الكندى ، عن أبيه . المسند : ١٩٢/٤ ، ولفظه : « أشيروا على النساء فى أنفسهن . فقالوا : إن البكر تستحى يارسول الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثيب تعرب عن نفسها بلسانها ، والبكر رضاها صمتها » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٣ : ١٠٦٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٤ : ١٠٦٢/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « التميمى » والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٥ : ١٠٦٢/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٠٨ : ٤٦٧/٢

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن أبى الأشهب بإسناده مثله . المسند : ٣٤٢/٤ ، وينظر المسند أيضاً : ٢٣/٥

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعانى ، عن أبى الأشهب ، بإسناده مثله .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٠ – عرفجة بن خزيمة

(ب) عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيْمة ، الذى قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بنِ غَزْوان – وقد أمده به – :
« شاوره ؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكايدة » .
أخرجه أبو عمر مختصرا [١] .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفجة بن خزيمة » رأيت ذلك فى عدة نسخ صحيحة مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وَهْمٌ ، « وإنما هو « هرثمة » » ، بالهاء والراء ، لا بالخاء والزاى . وهو الذى أمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غَزوان ، وكان أبو بكر الصديق قد أمد به أيضا « جَيْفَر بن الجَلَنْدِى [٢] » بعُمَان لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدى ذى التاج ، وكان مع عرفجةَ حذيفةُ بن محصن القلعانى [٣] وعكرمة بن أبى جهل ، فظفروا بالمرتدين .

٣٦٣١ – عرفجة بن شريح

(ب د ع) عَرْفَجَة بن شُرَيح الأَشْجَعِىّ ، وقيل : الكندى ، وقيل : عرفجة بن صريح ، بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أَسْلَمِيًّا .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزياد بن عِلَاقة ، والسَّبيعى ، وغيرهم .

روى زِيَاد بن عِلَاقَة ، عن قُطْبَة بن مالك ، عن عَرْفَجَة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، ثم قال : وُزِنَ أَصْحَابِى الليلةَ [وُزِن [٤]] أَبُو بكر [فَوَزَنَ] ، ثم وُزِنَ عُمَرُ [فَوَزَن] [٥] ثم وُزِن عثمان [فَخَفَّ [٦]] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣/١٠٦٢ .
(٢) مضت ترجمته برقم ٨٣٣ : ١/٣٧١ .
(٣) فى المطبوعة : « العلقنى » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت عن ترجمته وضبط ابن الأثير هنالك . ينظر الترجمة ١١١٢ : ١/٤٦٧ ، ٤٦٨ .
(٤) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .
(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ٣/١٠٦٤ ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٣٧٦ .
ومعنى « فوزن » – بفتح الواو والزاى – : فرجح ، ففى اللسان : « ووزن فى الشىء : رجح » .
(٦) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفى مسند الإمام أحمد : « فنقص » .
وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٤/٦٣ ، ٥/٤٤ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب ما جاء فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى الميزان والدلو ، الحديث ٢٣٨٩ ٦/٥٦٦ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شُعْبَة ، عن زِيَاد بن عِلَاقة ، عن عَرْفَجَة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ ، فمَنْ أَرَادَ أن يُفَرِّقَ أمّةَ محمد وهُمْ جَمِيعٌ ، فاضربُوه بالسَّيْف كائنًا مَنْ كَانَ » (١) .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : « عرفجة الأشجعيّ (٢) غير عرفجة بن شريح الكندى » قال : وليس هو عندى كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحديثين ، قال : وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كثير .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٢ – عرفجة بن هرثمة

(ب) عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزّى بن زُهَيْر بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو – أخي بَارِق ، واسم بَارِق : سَعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو (٣) مُزَيْقِيا .

وهو الذى جَنَّد المَوْصِل ، ووالِيهَا ، وله فيها أخبار . وهو الذى أمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه : « إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدُوّ ، فإذا قدم عليك فاستشره » .

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بني عَمْرو وأخي بارق ، وقال : عداده في بارق .

وذكر الطبرى أنه الذى أمد به عُمَر بن الخطاب عتبة بن غزوان .

وذكره أبو عمر : عرفجة بن خُزَيْمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

---

(١) الحديث رواه الإمام مسلم في كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجتمع ٦/٢٢ ، عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده مثله .. وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنة ، باب في قتل الخوارج ، الحديث ٤٧٦٢/٤/٢٤٢ ، عن يحيى ، عن شعبة بإسناده ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر ، عن شعبة – وعن أبي النضر ، عن شيبان ، عن زياد ، مثله المسند : ٤/٣٤١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وهو ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وفي بعضها الآخر : « عرفجة الأسلمى » . ينظر الاستيعاب : ٣/١٠٦٣ .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس الأزدى قال : أخبرنى الحُسَين بنُ عُلَيل العنزى ، حدثنى أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذى جند « المَوْصِل » عثمانُ بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأزْد وطَىِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيْس ، وأمر عرفجة بن هَرْثَمة البَارق فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد بعثه عثمان يُغير على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأنى محمد بن زيد ، عن السَّرِىِّ بن يحيى ، عن سيف ابن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كَتَب سعدُ بن أبى وقاص إلى عُمَر فى اجتماع أهل الموصل إلى « الأَنْطَاق » وإقباله منها حتى نزل « تَكْرِيت » ، فكتب إليه عمر : أن سَرِّحْ إلى « الأَنْطَاق » عبد الله بن المُعتَمِّ[1] العَبْسِى ، وعلى مقدمته رِبْعِى بن الأَفْكَل العَنْزِى ، وعلى « الخيل عَرْفَجَةَ بن هَرْثَمَةَ البارِقى . . وذكر الحديث فى فتح تَكْرِيتَ والمَوْصِل[2] ، والله أعلم .

٣٦٣٣ – عرفجة بن أبى يزيد

(س) عَرْفَجَة بن أبى يَزِيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

٣٦٣٤ – عرفطة الأنصارى

(س) عُرْفُطَة الأنْصَارِىّ .

روى الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : (للرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُون)[3] ... الآية ؛ فإن أوس بن ثابت توفى وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كُجَّة ، فقام رجلان من بنى عمه يقال لهما : قَتَادة وعُرْفُطَة ، فأخذا ماله ، فجاءت أُمّ كُجَّة إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوسَ بنَ ثَابِت تُوفِّى وترك عَلَىَّ ثَلَاثَ بنات ، وليس عِنْدِى ما أُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ ، وقد ترك مالاً حَسَنًا ذَهَبَ به ابْنَا عَمِّه : قتادة وعُرْفُطَة ، فلم يُعْطِيا بَنَاتِه شَيْئًا ، وهُنَّ فى حِجْرِى لا يُطْعِمَانِهِنَّ ولايَسْقِيَانِهِنَّ ، وليس بِيَدَىَّ ما يَسَعُهُنَّ . فقال رسولَ الله ﷺ : ارْجِعِى إلى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

---

(١) فى المطبوعة : « المغنم » وهو خطأ ، والصواب من المشتبه للذهبى : ٥٩٩ .

(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/٣٦٤ .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ ... الآية ، فأرسل رسولُ الله ﷺ إلى قَتَادة وعُرْفُطَة : « لاتَقْرَبَا من المال شيئا حتى أَنْظُرَكَمْ هُو ؟ فأنزل الله : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٣٥ — عرفطة بن الحباب

(ب د) عُرْفُطَة بن الحُبَابِ بن حَبِيب – وقيل : ابن جُبَيْر – الأَزْدِي ، حَلِيفٌ لبنى أُمَيَّةَ ابن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، وهو أبو أوفى بن عُرْفُطَة .

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِفِ ، وله عَقِبٌ ، ولا تُعْرَفُ له رِوَاية . وذكره ابن إسحاق ، إلا أنه قال : ابن جَنَاب ، بالجيم والنون ، وقال ابن هشام : « ويقال : ابن حُبَابٍ (٢) » بحاءٍ مهملة ، وباءين بنقطة نقطة .

أخرجه أبو عُمَر (٣) وابن منده .

٣٦٣٦ — عرفطة بن فضلة

عُرْفُطَةُ بنُ نَضْلة الأَسدى ، يكنى أبا مُكْعِت ، وقد ذكر فى « أبى مُكْعت » « وأبى مصعب » ، فليطلب منه .

٣٦٣٧ — عرفطة بن نَهيك

(ب س) عُرْفُطَة بن نَهيك التَّمِيمى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر (٤) مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : روى يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ابن أمية قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ بن نَهِيك التَّمِيمى ، فقال : يا رسول اللهِ ، إنى وأهلَ بَيْتِى مَرْزُوقُون من هذا الصَّيْد ، ولنا فيه قِسْم (٥) وبركة ، وهو مَشْغَلَةٌ عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاةِ فى جَمَاعَةٍ ، وبِنَا إليه حاجة ، أَفَتحِلُّهُ أم تُحَرِّمُه ؟ قال : أُحِلُّه ، لأَنَّ الله عز وجل أَحَلَّه ... الحديث .

---

(١) سورة النساء ، آية : ١١ .
هذا وقد روى هذا الأثر ابن مردويه من طريق إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية السابقة من سورة النساء : ١٩١/٣ بتحقيقنا

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٩ ، ٣ / ١٠٦٤ .

(٥) القسم : النصيب والحصة .

٣٦٣٨ — عروة بن أثاثة

(ب س) عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِى .

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح ، وهو أخو عَمْرو بن العاص لأُمه . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : « هو عروة بن أُثَاثة — وقيل : ابن أَبِي أُثَاثة — بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان ابن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِى ، قَدِيم الإِسْلَام ، هاجر إلى أرض — الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدى[1] »

قلت : قول أبي موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة انقطعت بالفتح[2] . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

٣٦٣٩ — عروة بن أسماء

(ب د ع) عُرْوَة بن أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلَال بن سِمَاك بن عَوْف ابن امْرِىء القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِى ، حَلِيف لبنى عَمْرو بن عَوْف .

ذكره محمد بن إسحاق[3] والواقدى فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة ، قال : وحَرَّض المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يُؤَمِّنُوه ، فأَبَى ، وكان ذَا خُلَّة[4] لِعَامِر بن الطُّفَيْل ، مع أن قومه من بنى سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه ، فأَبَى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى عن مَصَارِع أَصْحَابِى ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .

أخرجه الثلاثة[5] .

٣٦٤٠ — عروة بن الجعد

(د ع) عُرْوَة بنُ الجَعْد — وقيل : ابن أَبِي الجَعْد — البَارِقِى ، وقيل : الأَزْدِى .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

سكن الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِى ، والسَّبِيعى ، وشَبِيب بن غَرْقَدَة ، وسِماك بن حَرْب ، وشُرَيْح بن هَانِىء ، وغيرهم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ٣/١٠٦٤ .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبى أثاثة من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٤ .

(٤) ذاخلة : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضى الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطا بِبَرَاز الروز[1] ، ومعه عدة أفراس منها فَرَسٌ أخذه بعشرة آلاف[2] درهم

وقال شَبِيبُ بن غرقدة : رأيت فى دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرسا مربوطة للجهاد فى سبيل الله عز وجل[3].

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الزبير بن خِرِّيت[4] الأزدى ، حدثنا نعيم بن أبى هند ، عن عروة بن الجعد البارقى قال : رأى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فرسه ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبنى فى الفرس[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارق ، وقيل : أزدى » واحد ؛ فإن بارقا من الأزد ، وهو بارق بن عَدِى بن حارثة بن امرىء القيس بن ثَعْلَبة بن مازن بن الأَزْد ، وإنما قيل له : « بارق » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارق » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

٣٦٤١ — عروة السعدى

(س) عُرْوَة السَّعْدِى .

أورده أبو بكر الإسماعيلى ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أشراط الساعة أن يُعَمَّرَ الخَرَابُ ، ويُخَرَّبَ العمْرَان ، وأن يكون الغَزْوُ فَيْئًا ، وأن يَتَمرَّس[6] الرجل بِأَمَانَتِه كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَر » .

أخرجه أبو موسى[7] .

---

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرق من بغداد .

(٢) فى المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٧٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الحريث » بالحاء والثاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣/٣١٤ والجرح لابن أبى حاتم ؛ ١/٢/٥٨١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤى وهو يمسح وجه فرسه بردائه ، فسئل عن ذلك ، فقال : إنى عوتبت الليلة فى الخيل » . ويقول السيوطى فى تنوير الحوالك ١/٤١١ : « وصله ابن عبد البر من طريق عبد الله بن عمرو الفهرى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة فى الخيل ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن شيخ من الأنصار ، ورواه أبو داود فى المراسيل من مرسل نعيم بن أبى هند . قال ابن عبد البر : روى موصولا عنه ، عن عروة » .

(٦) فى النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها ، والتمرس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ فى الإصابة الترجمة ٥٥٧٨٣/٢/١٦٦ أن الصواب إنما هو عروة بن عـ عن أبيه عن جده عطيه .

٣٦٤٢ - عروة بن عامر

(س) عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصُّوفي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وَكِيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أبي ثَابِت ، عن عُرْوَة ابن عامر - قال أحمد : « القرشي » - قال : ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أَحْسَنُهَا الفَأْلُ ، ولا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ [من الطيرة] (١) مايكره يقول (٢) : « اللهمَّ ، لايأْتِي بالحسَنَات إلا أنت ، ولا يدفع السيآت إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بك » (٣)

أخرجه أبو موسى ، وقال : قال ابن أبي حاتم : « عروة بن عامر ، سمع ابنَ عَبَّاس وَعُبَيْد ابن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ » (٤) فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلا ، ذكرناه ليعرف .

٣٦٤٣ - عروة بن عامر بن عبيد

(س) عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة .

أورده الإسماعيلي أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَة [بن عامر (٥)] ابن عُبَيْد بن رِفَاعة : « أن أسماء بنت عُمَيْس أتت النبي ﷺ بثلاثة بنين لها ، واستأذنته أن تَرْقِيَهُم ، فقال : ارْقِيهِم » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في سنن أبي داود .

(٢) في سنن أبي داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ٤/١٨ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣٩٦ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ٣/١٦٦ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة ابن عامر ، عن عبيد بن رفاعة . فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروى عن عبيد بن رفاعة . وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب » .

هذا وقد أخرج الترمذي الحديث - كما قال الحافظ - في أبواب الطب ، باب ما جاء في الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٦/٢٢٩ وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب أيضاً ، باب من استرقى من العين ، الحديث ٣٥١٠ : ٢/١١٦٠ .

قال الإسماعيلى : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوة بن رِفاعة الأنصارى[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٤٤ — عروة بن عبد العزى

(س) عُرْوة بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب ، من مُهَاجِرة الحَبَشة ، هلك بأرض الحبشة ، لا عَقِب له .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوة بن أثَاثة العَدَوى » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ، وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا « عُرْوة بن عبد العُزَّى » ، ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أُثَاثَة بن عبد العُزَّى ، وقد تقدم نسبه فى تلك الترجمة على ماذكره أبو عمر والزبير وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى حيث رأى فى تلك الترجمة « عروة بن أثاثة من مهاجرة الفتح » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه هاهنا « عروة بن عبد العُزَّى » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ، ولو أمعن النظر لرآهما واحدا ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ ، والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْد العُزَّى » ، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه ، منهم : « النّعمان بن عَدِى بن نَضْلَة بن عبد العزى بن حُرْثَان » ، وهذا بينه وبين « عبد العُزى » رجلان ، وقِس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أثاثة ابن عبد العزى » . وقال الزبير بن بكار : فولد أبو أثاثة بن عبد العُزَّى عَمْرَو بن أُثَاثَة وعُرْوَة ابن أُثَاثَة[2] وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّابِغة بنت حَرْملة[3] أخو عَمْرو بن العاص لأمه ، وقد ذكرناه فى عمرو بن أُثَاثَة ، والله أعلم .

٣٦٤٥ — عروة بن عياض

(ب) عُرْوَةُ بنُ عِيَاضِ بن أبِى الجَعْد البَارِقِى ، وبَارِق من الأَزْد ، ويقال : إن بارقا جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد ، فنسبوا إليه .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة لمروة بن رفاعة ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عروة . [فى الإصابة : عروة بن رفاعة ، فحذفنا « بن رفاعة »] عن ابن رفاعة ، فعروة هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعة هو عبيد » .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبى أثاثة، وعروة بن أبى أثاثة » . وينظر قول أبى عمر فى ترجمة عروة بن أثاثة .

(٣) فى المطبوعة : « حريملة » والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبى أثاثة فيما يأتى بعد .

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاء الكوفة ، وضَمَّ إليه « سَلْمان بن رَبِيعة الباهلى [1] » وذلك قبل أن يَسْتَقْضِىَ شُرَيْحا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة « عروة بن الجَعْد » ، وقيل : ابن أبى الجَعْد ، وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو مُوسَى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جلة مَنْ سُيِّر إلى الشام من أهْلِ الكُوفَة فى خلافة عُثْمَان بن عَفَّان رضى الله عنه .

٣٦٤٦ — عروة أبو غاضرة

(ب د ع) عُرْوة أبو غَاضرة الفُقَيْمِى ، من بنى فُقَيْم بن دَارِم [2] التميمى .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الفقيه المخزوى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمى ، أخبرنى أبى قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه — أو : من غسل اغتسله — فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر فى يسر » [3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٤٧ — عروة القشيرى

(س) عُرْوَة القُشَيْرِى .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيرى أنه قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبى ﷺ : « أفلح من رُزِق لُبًّا » . ثم دعانى مرتين ، وكسانى ثوبين .

أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٢/٤١٥ ، ٤١٦ .

(٢) فى الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المسند : ٥/٦٨ ، ٦٩ .

٣٦٤٨ – عزوة بن مالك الأسلمى

(س) عُزْوَةُ بنُ مَالك الأَسلمى .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٤٩ – عروة بن مالك بن شداد

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة – وقيل : جَذِيمَة – بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار ابن هَانِىء .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥٠ – عروة المرادى

(س) عُرْوَة المُرَادِى .

قال جعفر المستغفرى : حكاه ابن منيع ، عن البخارى أنه قال : « سكن الكوفة ، حدّث عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥١ – عروة بن مرة

(ب) عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأَنْصَارِى من الأَوْس .

قتل يَوْم خَيْبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٦٥٢ – عروة بن مسعود

(ب د ع) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف ابن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلَان الثقفى ، أبو مسعود ، وقيل : أبو يعفور . وأمه سُبَيْعَة (٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمُغِيرة ابن شُعْبة بن أبي عامِر بن مَسْعُود فى « مسعود » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٣ : ٣/١٠٦٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٩٨ .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة ، فعاد إلى قُرَيْش وقال لهم : « قد عَرَض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقْبَلُوها » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبع أَثَرَه عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يتحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله ﷺ أن فيهم نَخْوَة بالامتناع [1] الذي كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحَبَّبا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، ورجا[2] أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرف لهم على عُلِّيَّة [3] وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رَمَوْه بالنَّبْل من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتله رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بني سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتله رجل منهم ، من بني عَتَّاب بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقيل لعُرْوة : ماترى في دمك ، فقال : كَرَامَةٌ اكرمني الله بها ، وشَهَادة سَاقَهَا الله إلَيَّ ، فليس فِيَّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنوني معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مَثَلَه في قَوْمه كَمَثَل صاحب يَس في قومه [4] .

وقال قتادة في قوله تعالى : (لَوْلا نُزِّلَ هَذَا القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عظيم) ،[5] قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أُنزل القرآن عَلَيَّ ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقريتان » : مكة والطائف[6] .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

---

(١) في سيرة ابن هشام ٥٣٧/٢ : « نخوة الامتناع » .
(٢) في سيرة ابن هشام : « رجاء » .
(٣) العلية – بكسر العين وضمها – : « الغرفة » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .
(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبي : ١٢٦/٤ ، ١٢٧ .

الخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هي للأحياء ؟ قال : هي للأحياء أهدم وأهدم [1] » .

ولعروة ولد يقال له : أبو المليح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارِب بن الأسود .

أخرجه [2] الثلاثة .

٣٦٥٣ — عروة بن مسعود الغفاري

(س) عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغِفَارِى .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان حديثا له سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحدا سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير مُسَمّى ، وقد سماه بعضهم « عبد الله » [3] ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظ ، فهو غريب جدا .

٣٦٥٤ — عروة بن مضرس

(ب د ع) عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عمرو ابن ثُمامة بن مَالِكِ بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن فُطْرة [4] ابن طَيِّء .

كان سيدا فى قومه ، وكان يُناوِىءُ [5] عَدِىَّ بن حاتم فى الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضا : وعروة هو الذى بعث معه خالد بنُ الوليد عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفزارى ، لما أَسَرَه فى الرِّدَّة إلى أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد [6] وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٨/٢/٤٧٠ : « إسناده ضعيف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ٣/١٠٦٦ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٣/٣٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : قطرة بالقاف ، ومثله فى صبح الأعشى ١/٣٢٤ لكن فى الجمهرة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ويؤيده ما فى تاج العروس ٣/٤٧٢ : « فطرة بالضم ، قال ابن حبيب فى طيىء ، ومثله فى نهاية الأرب للنويرى : ٢/٢٩٨ .

(٥) فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٩/٢/٤٧١ : « كان يبارى » .

(٦) فى المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، صوابه ما ذكره ابن الأثير فى المقدمة : ١/١٦ . وينظر أيضاً : ٣/٥٨٩ ، ٥٩٤ .

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل [١] بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمُزْدَلِفَة ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جَبَلَيْ طَيِّء ، أكللتُ رَاحِلَتِي وأتْعَبْتُ نَفْسِي ، والله ما تَرَكْتُ من جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ . فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شَهِدَ صَلاَتَنَا هَذِهِ ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ ، وقد وَقَفَ بعَرَفَةَ قبل ذلك ليلا أو نَهَارًا فقد تم حَجُّه وقَضَى تَفَثَهُ [٢] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٥ — عروة بن معتب

(ب د ع) عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداده في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصدرها [٣] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٦ — عريب أبوعبد الله

(ب د ع) عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكِي .

عداده في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، أخبرنا سعد بن سِنَان ، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : إن هذه الآية (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَار سِرًّا وَعَلَانِيَةً) [٤] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل [٥] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٦٣٥/٣ .

(٢) التفث – بفتحتين – : استباحة ما حرم على الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣٢/٣ . وعن بريدة الأسلمي ٣٥٣/٥ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ٤٨٢/١ ، بتحقيقنا .

٣٦٥٧ – عريب بن عبد كلال

عَرِيب بنُ عبْدِ كُلَال بنِ عَرِيب بن سرح ، من بنى مُدِلّ بن ذى رُعَيْن الحِمْيَرِى .
كتب إليه النبى ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كُلَال ، وكان إليهما أمر حِمْيَر .
قاله الكلبى ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

باب العين والسين

٣٦٥٨ – عس العذرى

(ب د ع) عُسّ العُذْرِى ، وقيل : الغِفَارى .

استقطع النبىَّ ﷺ أرضًا بوادى القُرَى ، فأقطعها إيّاه ، فهى تسمى « بُوَيْرة عُسّ » .
وقال : رأيت النبى ﷺ غزا تَبُوك ، وصلى فى مسجد وادى القُرى .

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا فى « عُسّ (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضا فى « عُنَيْز (٣) » .

وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأمّا « عَنْتَر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذرى ، له صحبة ، روى حديثه أبو حاتم الرازى ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغنى بن سعيد : « وقيل : عُسّ العُذرى » بالسين غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .

وأما أبو عمر فرأيته فى كتابه « الاستيعاب » فى عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها « عُنَيْز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاى بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى حاشية الكتاب : « كذا قاله أبو عمر ، وقال عبد الغنى : عَنْتَر » يعنى بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره راءٌ ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغنى : رأيت فى بعض النسخ « عُسّ » ، بالسين غير معجمة » والله أعلم .

٣٦٥٩ – عسجدى بن مانع

(د ع) عسْجَدِى بن (٤) مَانِع السَّكْسَكِى .

---

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ١/٤٠٤ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ٣/١٢٣٩ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ ٣/١٢٤٦ .
(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٥/٣/١٦٧ : « والصواب أنه عجسرى بن مانع » وضبطه هكذا بالعين ، والجيم ، والسين ، والراء ، والياء . على حين ذكره فى الترجمة « عجرى » ، وكذا تقدمت ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ : ٣/٦٠٢ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، وجدنا الترجمة هكذا « عجسرى بن مانع » ، ومع ذلك لم نجد فيما أتيح لنا من المراجع من يدعى « عجسرى » .

عداده فى المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

٣٦٦٠ – عسعس بن سلامة

(ب د ع) عَسْعَس بن سَلَامة التَّمِيمى البصرى .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قَيْس الحارثى . يقال : إنه لم يسمع من النبى ﷺ ، وأن حديثه مُرْسَلٌ .

وكنيته : أبو صُفْرة ، وقيل : أبو صُفَيْر ، وقيل : أبو سُفْرَة .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عَسْعَس بن سَلامة يقول : إن رجلا من أصحاب النبى ﷺ أتى الجَبل يتعبد ، ففُقِدَ فطُلِبَ فُوجد ، فجىء به إلى النبى ﷺ ، فقال : إنى نَذَرْتُ أن أعتزل وأتَعبَّد ، فقال النبى ﷺ : « لا تفعله – أولا يَفْعَلْهُ أحدُكم – ثلاثَ مرات ، فَلَصَبْرُ أحَدِكم[1] ساعةً من نهارٍ فى بَعْضِ مَواطِنِ الإسلام ، خيرٌ له من عبادته خاليًا أربعين عاما » .

أخرجه الثلاثة .

باب العين والصاد

٣٦٦١ – عصام المزنى

(ب د ع) عِصَام المُزَنِى ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا ابن أبى عُمَر ، حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق ، عن ابن[2] عصام المُزَنِىّ ، عن أبيه – وكانتْ له صُحْبة – قال : كان النبى ﷺ إذا بعث جَيْشًا[3] قال : «إذا رأيتم مَسْجِدًا أو سَمِعْتم مُؤَذِّنا ، فلا تَقْتُلُوا أحَدًا » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ ، ٣/١٢٣٩ ، ١٢٤٠ .

(٢) فى المطبوعة « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب من تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ : ٥٥/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٣ / ٤٤٨ .

(٣) فى الترمذى : « إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم ... »

٣٦٦٢ — عصمة بن أبير

(ب) عِصْمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله بن صُريم بن وَائِلة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَيّ ابن عَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي ، تَيْم الرِّبَاب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرّ ابن أُدّ بن طابخة .

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال « سَجَاح[1] » التى ادَّعَت النبوةَ أيام أبى بكر . وكان على بنى عبد مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر[2] .

أُبَيْر : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم .

٣٦٦٣ — عصمة الأسدى

(د ع) عِصْمَة الأَسَدى ، من بنى أَسَد بن خزَيْمة .

شهد بدرا ، وهو حليف بنى مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عُصَيْمَة » . ويرد فى عُصَيْمة ، إن شاء الله تعالى .

٣٦٦٤ — عصمة الأنصارى

(ب) عِصْمة الأَنْصَارِىّ . حليف لبنى مالك بن النجار ، وهو من أَشْجَع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر[3] مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه فى « عُصَيْمة » ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ينظر خبرها فى جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ١٣/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ١٠٦٨/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٣ : ١٠٦٩/٣ .

٣٦٦٥ - عصمة بن الحصين

(ب) عِصْمَة بن الحُصَيْن . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وَبْرَة بن خالد ابن العَجْلَان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج الأكبر الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرا قاله موسى بن عقبة ، والواقدى ، وابن عُمَارة . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبومَعْشر فى البدريين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرا هُبَيْل وعصْمَة ابنا وَبْرَة ، من بنى عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبى .

أخرجه أبو عمر(١) .

٣٦٦٦ - عصمة بن رياب

عِصْمَةُ بن رِيَّاب (٢) بن حُنَيْف بن رِياب (٢) بن الحارث بن أمية بن زيد .

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٣٦٦٧ - عصمة بن السرح

(ب) عِصْمةُ بن السَّرْح .

قال : شهدت مع النبى ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عِصْمَة .

أخرجه أبو عمر مختصرا(٣) . وذكره أبو أحمد العسكرى فقال : « عصمة بن السَّرْج » ، بالجيم .

٣٦٦٨ - عصمة بن قيس

(ب د ع) عِصْمَةُ بنُ قَيْس الهَوْزَنِى ، وقيل : السَّلَمِى . كان اسمه « عُصَيَّة » ، فسماه رسول الله ﷺ « عِصْمة » .

روى عنه الأزهر بن عَبْدِ الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشْرِق ، فقيل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ٣/١٠٦٨ .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٠ : ٤٧٤/٢ : « رئاب » بالهمزة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ٣/١٠٦٨ .

٣٦٦٩ – عصمة بن مالك

(ب د ع) عِصْمَة بنْ مالِكٍ الأنْصَارِى الخَطْمِى .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عصمة بن مالك ابن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخَثْعمِى » .

روى [عنه[1]] عبد الله بن مَوْهب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِيَامُ أحدكم فى الدنيا يَتَكَلَّمُ بحَقٍّ يَرُدُّ به بَاطِلاً ، وينصرُ به حَقًّا ، أفْضَلُ من هِجْرَةٍ معِى » .

وروى عنه أيضا ، عن النبى ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق[2] » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه خَثْعَمِىٌّ » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذى ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، فإنى رأيته فى عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟

٣٦٧٠ – عصمة بن مدرك

(د ع) عِصْمَة بنْ مُدْرِك

روى عن النبى ﷺ « أنه كَرِهَ القُعُودَ فى الشمس » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصَّلْت ، عن بِسْطام بن عُبَيْد ، عنه

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، والله أعلم .

٣٦٧١ – عصيمة الأسدى

(ب ع س) عُصَيمةُ - تصغير عصمة - هو عُصَيْمة الأَسَدِى ، من بنى أسد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى مازن بن النجار . شهد بدرا .

---

(١) زيادة على ما فى المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يارسول الله ، إن سيدى زوجنى أمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها . قال : فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ؟ . إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذى له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عِصْمة ، وقيل : عُصَيْمَة . شهد بدرا فى قول ابن شهاب وابن إسحاق[1] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده فى « عِصْمة » .

٣٦٧٢ — عصيمة الأشجعى

(ب) عُصَيْمة مثله ، هو أشجعى ، حليف لبنى سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار .

شهد[2] بدرا وأحدا والمشاهد بعدهما ، وتوفى فى خلافة معاوية .

أخرجه أبو عمر مختصرا[3] .

قلت : قد ذكر أبو عمر «عِصْمَة الأنصارى» حليف لبنى مالك بن النجار ، وقال : هو من أشجع ، وذكر أنه شهد بدرا ، وهو هذا . فلو قال فى تلك الترجمة : «عصمة ، وقيل : عصيمة» على عادته ، لكان حسنا . والله أعلم .

باب العين والطاء

٣٦٧٣ — عطاء بن إبراهيم

(ب د ع) عَطَّاء بن إبْرَاهِيمَ ، وقيل : إبراهيم بن عَطَّاء الثَّقَفِى : مختلف فى صحبته .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن الحلوانى ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبى ﷺ وهو بمِنًى يكلِّم الناس ، وهو يقول : « قابلوا النِّعَال » .

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٥ : ٣/١٠٧٥ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمر : عطاء[1] . روى عن النبي ﷺ : « قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيي بن إبراهيم ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبَالَيْن[2] .

٣٦٧٤ — عطاء بن عبيد الله

(ب د ع) عَطَاءُ بن عُبَيد الله الشَّيْبِي . وقيل : عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة ابن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلَاب القرشي العَبْدَرِي .

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِي .

سكن الكوفة ، روى عنه فِطْر[3] بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ في المقَام ، وعليه نَعْلَان سِبْتِيَّان[4] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر[5] .

٣٦٧٥ — عطاء أبو عبد الله

(ع س) عَطَاءُ أبو عبد الله . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « المُؤَذِّنُ فيما بين أذَانِه وإقامته كالمُتَشَحِّطِ[6] في سبيل الله »

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، والله أعلم .

٣٦٧٦ — عطاء المزني

(د ع) عَطَاءُ المُزَنِي .

روى سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد المِلك بن نَوْفَلَ ، عن ابن عطاء المزني ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سَرِيَّةً قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ٣/١٢٤٠ .

(٢) القبال — بكسر القاف — : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٣) في المطبوعة : « قطر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب من التقريب : ٢/١١٤ .

(٤) السبت — بكسر السين وسكون الباء — : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ ، أي : لانت .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ٣/١٢٤٠ .

(٦) المتشحط : المتخبط في دمه المتمرغ فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقالا : هو وهم ، والصواب « ابن عصام المزنى ، عن أبيه » ، وقد تقدم ذكره .

٣٦٧٧ — عطاء بن يعقوب

(س) عَطَاءُ بن يَعْقُوب ، مولى ابن سِبَاع

أورده ابن منده فى تاريخه ، ولم يورده فى « معرفة الصحابة » ، مسح النبيُّ ﷺ على رأسه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٧٨ — عطارد بن برز

عُطَارِد — بزيادة راء ودال — ابن بَرْزٍ(١) ، والد أبى العُشَراء الدارمى .

روى عنه ابنه أبو العُشَرَاء أنه قال : يا رسول الله ، أمَا تكون الذَّكَاةُ إلا فى الحَلْق واللَّبَّة ؟(٢) قال : «لو طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا لأَجْزَاك » (٣) وقد ذكرناه »

٣٦٧٩ — عطارد بن حاجب

(ب د ع) عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم بن مَالِك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمى .

وفد على رسول الله ﷺ فى طائفة من وجوه تَميم ، منهم : الأقرع بن حَابِس ، والزِّبرقَان ابن بَدْر ، وقَيْس بن عَاصِم وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر . والأول أصح .

وكان سيدا فى قومه ، وهو الذى أهدى للنبى ﷺ ثوب دِيباج ، كان كساهُ إياه كسرى ، فعجب منه الصحابة ، فقال النبى ﷺ : « لَمَنَادِيلُ سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا » ثم قال : « اذهب (٤) بهذه إلى أبى جَهْم بن حُذَيْفة ، وقل له : لِيَبْعَثْ إلَىَّ بالخَمِيصَة »

(١) برز : بفتح الباء وسكون الراء المهملة ، وبالزاى . ينظر تحفة الأحوذى : ٥/٥٧ .

(٢) اللبة : موضع النحر .

(٣) فى تحفة الأحوذى : « لاجزأ عنك » . والحديث رواه الترمذى فى أبواب الصيد ، باب فى الذكاة فى الحلق واللبة ، الحديث ١٥١٠ : ٥/٥٦ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن رافع بن خديج ، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشراء عن أبيه غير هذا الحديث » .

(٤) فى المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت من مجمع الزوائد : ٩/٣٠٩ . ولفظه : « ثم قال ياغلام ، اذهب به إلى أبى جهم بن حذيفة ، وقل له : يبعث إلى بالخميصة . رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « سَجَاحُ » التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدُ ممن تَبِعَها ، وهو القائل .

أَمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثَى نَطِيفُ بها • وأَصْبَحَتْ أنبياءُ الناسِ ذُكْرَانا[1]

ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٨٠ – عطية بن بسر

(ب د ع) عَطِيَّة بن بُسْر المازنى ، أخو عبد الله بن بُسْر . سكن الشام .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى قال : [حدثنا] أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن غُضَيْف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر المازنى قال : جاء « عَكَّاف ابن وداعة الهلالى » إلى رسول الله ﷺ فقال : « ألك زوجة ... » الحديث يرد فى ترجمة « عكاف بن وداعة الهلالى » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بضم الباء الموحدة ، وبالسين المهملة .

٣٦٨١ – عطية بن حصن

عَطِيَّة بن حِصْن بن ضَبَاب التَّغْلِبى ، من بنى مالك بن عَدِىّ بن زيد .

وفد إلى النبى ﷺ ، وكان على تَغْلِبَ والنَّمِر وإيادٍ يوم القادسية .

ذكره ابن الدباغ ، عن سيف بن عمر .

٣٦٨٢ – عطية بن سفيان

(د ع) عَطِيَّة بنُ سُفْيَانَ بنِ عبد الله بن رَبِيعة الثَّقَفِى ، حجازى وقيل : سفيان بن عطية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى ابن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فى رمضان ، فضرب لهم قُبَّةً فى المسجد ، فلما أسلموا صَامُوا[2] معه » .

(١) البيت فى الفتوحات الإسلامية لدحلان ١١/١ ، وفيه : « نطوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم فى شهر رمضان ، الحديث ١٧٦٠/١/٥٥٩ عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن خالد الوهبى ، عن محمد بن إسحاق ، بإسناده نحوه . وقد وقع فى سيرة ابن هشام ٥٤٠/٢ : « وحدثنى عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى » ، وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء مامضى منه . ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار ، عن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سفيان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٦٨٣ – عطية بن عازب

(ب) عَطِيَّةُ بنُ عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِى . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة [١] » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ؛ قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

٣٦٨٤ – عطية بن عامر

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ عَامِرٍ .

عداده فى أهل الشام ، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضي هَدْىَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بالصَّلَاة » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « عقبة بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شُرَيْح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٨٥ – عطية بن عروة

(ب د ع) عَطِيَّة بن عُرْوة السَّعْدِى ، من سعْدِ بن بكر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فى أناس من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصْغَر القوم ، فخلفونى فى رِحَالِهم ، ثم أتوا النبى ﷺ فقضى حوائجهم ، وقال : هل بقى منكم أحد ؟ فقالوا : غلام لنا خَلَفْنَاه فى رِحَالِنَا . فأمرهم أن يبعثونى [٢] إليه ، فقالوا : أجب رسول الله ﷺ . فاتيته [٤] فقال : «اليد المُنْطِيةَ هِى العُلْيَا ، والسائلَة هى السُّفْلَى» .

---

(١) الذى فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ٣/١٠٧٠ : « « قالوا : له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها » .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨/٣/١٠٧١ : « أن يبعثوا بى إليه » .

(٣) فى الاستيعاب : « فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فان اليد العليا هى المنطية ، واليد السفلى هى المنطاه ، وإن مال الله مسئول ومنطى . فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا » .

وأنطى هى لغة أهل اليمن فى أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عُروة بن محمد بن عطية ، كان أميرا لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذى قتل أبا حمزة الخارجى ، وقتل طالب[1] الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن خلف والحسن بن على المعنى قالا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القَاصّ قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدى[2] ، فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : حَدثنى أبي ، عن جَدّى عَطِيّة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الغضبَ من الشيطان ، وإن الشيطان[3] مَن النار ، وإنما تُطْفَأُ النارُ بالماء ، فإذا غَضِب أحَدُكُم فَلْيتَوضَّأْ»[4] » والله أعلم .

٣٦٨٦ – عطية بن عفيف

(س) عطية بن عُفَيْف .

له ذكر فى حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذى ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

٣٦٨٧ – عطية بن عمرو بن جشم

(س) عَطِيَّة بن عَمْرو بن جُشَم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبي ﷺ حديثا ، قال ذلك ابن مَنِيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٣٦٨٨ – عطية بن عمرو الغفارى

(س) عَطِيَّة بن عَمْرو ، أخو الحكم[5] بن عمرو الغفارى .

---

(١) فى الاستيعاب : « وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن » .

(٢) فى سنن أبى داود : « عروة بن محمد بن السعدى » .

(٣) فى سنن أبى داود : « وإن الشيطان خلق من النار » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ، الحديث ٤٧٨٤ : ٢٤٩/٤ ، وقد رواه الإمام أحمد عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المسند : ٢٢٦/٤ .

(٥) مضت ترجمته ، برقم ١٢٢٣ : ٤٠/٢ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِى : كان للحكم بن عَمْرو أخٌ يقال له : « عطية بن عمرو » ، فمات بمَرْو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وهما أخوا رافع ابن عمرو .

وقال على بن مجاهد : مات الحَكَم بن عمرو فى مَرْو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ، وله صحبة أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٨٩ — عطية القرظى

(ب د ع) عَطِيَّة القُرَظِى . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عُمَيْر .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى منصور ، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدى مناولة بإسناده إلى سليمان ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عُمَير ، حدثنى عطية القُرَظِى قال : « كنت من سبى قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أنبَتَ الشعر قتل ، ومن لم يُنْبِت لم يقتل ، وكنت فيمن لم يُنْبِت[1] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٩٠ — عطية بن نويرة

(ب) عَطِيَّة بن نُوَيْرَة بن عامر بن عطية بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأنصارى البياضى ، شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر هكذا[2] ، ومثله نسبه ابن الكلبى وقال : شهد بدرا .

٣٦٩١ — عطية

(س) عَطِيَّة .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أبى عَرْفَجَة ، عن عطية قال : دخل النبى ﷺ على فاطمة وهى تَعْصِدُ عَصِيدة ، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين ، فقال النبى ﷺ . أرسلوا إلى عَلِى . فجاء فأكلوا ، ثم اجْتَرَّ بسَاطًا كانوا عليه فجَلَّلَهم به ،

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الحدود ، باب فى الغلام يصيب الحد ، الحديث ٤٤٠٤ : ١٤١/٤ . ورواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٣١٠/٤ ، ومن هشيم ، عن عبد الملك – ومن سفيان عن عبد الملك : ٣٨٣/٤ ، ٣١١/٥، ٣١٢

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ١٠٧١/٣ .

ثم قال : « اللهم هَؤُلَاءِ أَهلُ بيتي ، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ ، وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » ، فسمعت أُم سلمة فقالت : يا رسولَ الله ، وأنا مَعَهم ! فقال : إنكِ على خير .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والفاء

٣٦٩٢ — عفان بن البجير

(ب) عَفَّان بن البُجَيْر السَّلَمِي ، وقيل : عَفَّان بن عِتْر السَّلَمِى .

مذكور فيمن نزل حِمْص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد ابن مَعْدَان .

أخرجه أبو عمر [١] مختصرا .

البُجير : بضم الباء الموحدة ، وبالجيم .

٣٦٩٣ — عفان بن حبيب

(س) عَفَّان بن حَبِيب .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٣٦٩٤ — عفير بن أبي عفير

(ب ع) عُفَيْر بن أبي عُفَيْر الأنصاري ، له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي عن [٢] يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن [عبد الله بن [٣]] عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له « عفير » : يا عفير ، أسمعت رسول الله ﷺ يقول في الوُدّ ؟ قال : سمعته يقول : « الوُدُّ يُتَوَارَثُ ، والعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ » .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ١٢٤١/٣ .

(٢) في المطبوعة : « الحسن بن علي بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن علي هو الحلواني ، أبو محمد ، يروى عن يزيد بن هارون ، ويروى عنه ابن أبي عاصم . ينظر التهذيب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ٨٦ : ٢١/٢/١ .

(٣) من التهذيب : ٢٣٦/٩ .

٣٦٩٥ – عفيف بن الحارث

(ع س) عَفِيفُ بنُ الحَارِث اليامى . أورده الطبرانى فى الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبى بكر « الشيبانى » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « اليامى » أن رسول الله ﷺ قال : « مامن أمة ابتَدَعت بعد نبيها فى دينها بِدْعةً إلا أضاعت من السنة مثلها ».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده الطبرانى وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « غُضَيْف بن الحارث الثُّمَالِى [١] » ، « والشيبانى » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بكر بن أبى مريم الغسانى [٢] » . ، وقد أورده هو فى السنة على الصواب .

٣٦٩٦ – عفيف الكندى

(ب د ع) عُفَيِّف [٣] الكِنْدى ، يقال : عُفَيِّف بن قيس بن معدى كرب ، وقيل : عُفَيِّف بن معدى كرب . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له صحبة غير عَفَيف بن مَعْدِى كرب الذى يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ؛ قاله أبو عمر [٤] .

وقال ابن منده [٥] : عفيف بن قيس الكندى ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ؛ وقال بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – : « عفيف بن قيس » ، ووهم فيه ؛ لأنه عُفَيف ابن معدى كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابناه [٦] .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبى البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، حدثنا سعيد بن خُثَيم

---

(١) ينظر التهذيب : ٨/٤٨٨ .

(٢) فى المطبوعة : « النسائى » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته فى التهذيب ؛ ١٢/٢٨ ، وعن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبى مريم : ١١/١٣٤ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحافظ فى تبصير المنتبه : ٣/٩٥٧ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٢/٤٨١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٣/١٢٤١ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » ينظر السياق بعد .

(٦) فى المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله فى الإصابة . وفى الاستيعاب : « وروى عنه ابناه يحيى وإياس » . وهو الصواب ؛ قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣/٢/٢٩ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندى ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابناه : إياس ويحيى بن عفيف الكندى ، سمعت أبى يقول ذلك » . وينظر كذلك التهذيب : ٧/٢٣٦ .

الهلالى ، عن أسد بن عبد الله[1] البجلى ، عن ابن يحيى[2] بن عفيف، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت فى الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلا تاجرا ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمسُ فى السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتقبلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب ، فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب ، فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : ياعباس ، أمْرٌ عَظِيم ! قال العباس : أمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِى من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنُ أخِى . أتدرى من هذا الغلام ؟ هذا على ابن أخى . أتدرى من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخى هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السماء والأَرضِ ، أمره بهذا الدِّينِ الذى هو عليه ، ولا واللهِ ماعلى الأَرضِ كلِّها أحَدٌ عَلى هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاء الثلاثةِ .

أخرجه الثلاثة[3] .

باب العين والقاف

٣٦٩٧ – عقبة

(ب د ع) عُقْبَة ، مولى جَبْر بن عَتِيك ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحدا مع مولاه .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة – مولى جبر بن عتيك – قال : شهدتُ أحدا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته قلت . « خذها وأنا الغلام الفارِسِى » . فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها مِنّى وأنا الغلام الأنصارى ، فإن مولى القوم من أنفسهم ؟! » .

---

(١) فى المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلى » . وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، والتهذيب : ١/٢٥٩ ، ٢٦٠ . قال الحافظ : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلى . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندى ، وروى عنه سعيد بن خثيم » .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية . وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٣/١٢٤١ – ١٢٤٣ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة[1] ، مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني ، مولى جبر بن عتيك ، وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسي » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النارَ مُسْلِم رَآنِي » . والكلام يرد عليه في « عقبة أبو عبد الرحمن الجهني » .

٣٦٩٨ — عقبة بن الحارث

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ الحَارِثِ بن عامِر بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ القرشي النَّوْفَلِي ، يكنى أبا سَرْوَعَة . وأمه بنت عِيَاض بن رافع ، امرأة من خُزَاعة[2] .

سكن مكة في قول مُصْعَب ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَعة ، وأنهما أسلما جميعا يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير : هو الذي قتل خُبَيْبَ بنَ عَدِيّ ، يعني أبا سَرْوَعَة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا عَلِيّ ابن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد ابن أبي مَرْيم ، عن عقبة بن الحارث ـ قال[3] ـ : وسمعتُه من عقبة ، ولكني لحديث عُبيد[4] أحفظ ـ قال : تزوجتُ امرأةً ، فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت : إني قد أرضعتكما . فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت : إني تزوجت فلانةَ بنتَ فلان ، فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت : إني قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرض عني ، قال : فأتيته من قِبَلِ وَجْهِه فقلت : إنها كاذبة . قال : وكَيْفَ[5] وقد زَعَمت أنها قد أرْضَعَتْكُما ؟! دَعْهَا عَنْكَ[6] » .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٩٥ .

وقد رواه ابن ماجه أيضاً في كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢/٩٣١ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٣) أي : قال عبد الله بن أبي مليكة : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبي مريم .

(٤) في المطبوعة : « لحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي .

(٥) في الترمذي : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشتغل بها وتباشرها وتفضي إليها وقد قالت ذلك .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٤/٢١٠ — ٢١٢ وقال الترمذي : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب[1] ، وهو الذى شرب الخمر مع عبدالرحمن ابن عمر بن الخطاب بمصر .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٦٩٩ — عقبة بن جليس

(ب د ع)[3] عُقْبَة بن حُلَيس[4] بن نَصْر بن دَهْمَان بن بِصَار[5] بن سُبَيْع بن بكر[6] ابن أشْجَع الأشْجَعِي .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبى ﷺ ، قاله هشام بن الكلبى[7] .

وجده « نصر بن دُهْمان » ، هو الذى عُمِّر طَويلا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ، فقيل فيه[8] :

ونَصْرُ بن دُهْمان الهُنَيْدَةَ[9] عَاشَهَا وسِتِّينَ[10] عامًا ، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا[11]

أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٠ — عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحَنْظَلِيَّة . له صحبة ، وقد ذكر فى ترجمة أخيه « سَهْل[12] » .

ذكره ابن الدباغ .

---

(١) ينظر البخارى ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء : ٢٢١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٢/٣ .

(٣) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وردت فى كتاب أبى عمر وابن منده وأبى نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة عن هشام بن الكلبى ، ولم يشر إلى نص لواحد من الثلاثة .

(٤) فى المطبوعة : « حليس » بباء موحدة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٥٩٦ /٢/ ٤٨١ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ : « حليس بمهملتين مصغراً » .

(٥) فى المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت من القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزبادى : « وككتاب : جده نصر بن دهمان » .

(٦) فى الإصابة : « بكير » .

(٧) فى المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبى » ، وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة .

(٨) البيت فى اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الخرشب .

(٩) الهنيدة : مائة سنة .

(١٠) فى اللسان : « وتسعين » .

(١١) أى : استوت قامته بعد انحناء ، كأنه اقتبل شبابه .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٤٦٩/٢ .

٣٧٠١ – عقبة بن رافع

(ع س) عُقْبَةُ بن رَافِع ، وقيل : ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة ابن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشي الفِهْري .

شهد فتح مصر ، وَوَلِي الإمرة على المغرب ، واستشهد بإفريقية ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو موسى : عقبة بن رَافِع ، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع ، والظاهر أنهما اثنان .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ؛ حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ، عن ابن لَهِيعة ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يَحْمِي أحدُكم مَرِيضَه لِيُشْفَى » .

رواه غيره ، عن عُمارة فقال : « قتادة بن النعمان[1] » ، بدل عقبة بن رافع .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : والحق مع أبي موسى ؛ فإن عقبة بن نافع الفِهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره ، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسِّير ، ولم أر أحدا شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٧٠٢ – عقبة بن ربيعة الأنصاري

(ب) عُقْبة بن رَبِيعةَ الأَنْصَارِيّ ، حليف لبني عوف بن الخزرج .

شهد بدرا في قول موسى بن عقبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[2] .

---

(١) وكذا رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب ما جاء في الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن صهيب . هذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا» . ولفظ الترمذي : « ... كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء » .

ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أي : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أي : حال بينه وبين ذلك بأن يبعده عنه ويعسر عليه حصوله » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ١٠٧٣/٣ .

٣٧٠٣ ــ عقبة أبو سعد الزرقى

(د ع) عُقْبَةُ أبو سَعْد الزُّرَقى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسم عليهن . قالوا : وما هُنَّ يا رسول الله ؟ قال : لا يُعْطِى المُؤْمنُ شيئًا من ماله فيَنْقُصَ مالهُ أبدا ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٣٧٠٤ ــ عقبة بن طويع المازنى

(س) عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازِنى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط[1] ، عن عقبة بن طُوَيع المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوّج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عتبة »[2] بالتاء .

أخرجه أبو موسى ، ولاشك أن أحدهما تصحيف ؛ فإن « عتبة » بالتاء يشتبه بـ « عقبة » بالقاف ، والله أعلم .

٣٧٠٥ ــ عقبة بن عامر

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنى[3] ، يكنى أبا حَمَّاد ، وقيل : أبو لبيد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك[4] .

روى عنه أبو عُشَّانة[5] أنه قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، وأنا فى غَنَم لى أرعاها ، فتركتها ثمّ ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يارسول الله ؟ قال : فَمَن أنت ؟ فأخبرته ، فقال : أيُّمَا أَحَبُّ إليكَ تُبايِعُنِى بيعة أعرابية أو بيعة هجرة ؟ قلت : بيعة هجرة . فبايعنى .

---

(١) فى المطبوعة : «يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجده ولعل الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ١١/٣٤٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٤٥١ : ٣/٥٦١ .

(٣) نسب « عقبة بن رفاعة » موافق لما فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٠٣ : ٢/٤٨٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعة بن مودعة » وقد ذكر نسب عقبة فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٦ ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٤ : ٣/١٠٧٣ .

(٥) أبو عشانة ــ بضم أوله ، وتشديد المعجمة ، وبعد الألف نون ــ اسمه : حى بن يؤمن . ينظر التهذيب : ٣/٧١ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب[(١)] ، وأبو أمامة ، وغيرهم . ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قَبِيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسى ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلى فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟ قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فصلوا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئًا ، ولم يَتَنَدَّ بدم[(٢)] حرام ، إلا دخل من أى أبواب الجنة شاء[(٣)] » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق . وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٦ — عقبة بن عامر بن نابى

(ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نابِى بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بْن كعب بن سلِمة الأنصارى السَّلَمى[(٤)] .

شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحدا ، قاله أبو عمر .

وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدرا ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زَيْد بن أسلم ؛ روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمى ، قال : جئت رسول الله ﷺ بابْنِى ، وهو غُلَامٌ حَدِيثُ السِّن ، فقلت : بأَبِى أنت وأُمِّى ، عَلِّمْ ابْنِى دَعَوَاتٍ يَدْعُو

---

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصارى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٣٦١ : ٢/٩٤ — ٩٦ . وروايته عن عقبة فى مسند الإمام أحمد : ٤/١٤٧ .

(٢) لم يتند بدم حرام : لم يصب منه شيئاً ، ولم ينله منه شىء ، كأنه نالته نداوة الدم وبلله (النهاية) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به ، المسند : ٤/١٤٨ . كما رواه أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المسند : ٤/١٥٢ . ورواه ابن ماجه فى كتاب الديات ، باب التغليظ فى قتل مسلم ظلماً ، الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ٣/١٠٧٤ .

اللهَ بهن ، وخَفِّفْ عليه . فقال : قل ياغلام « اللهمْ إنى أسألك صحة فى إيمان ، وإيمانًا فى حُسْنِ خلق ، وصلاحًا يَتْبَعُه نَجَاحٌ » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أفرده أبو نُعَيم عن الجُهَنىّ ، قال : وقال جعفر : عقبة بن عامر بن نابى السلَمى الأنصارى ، له صحبة ، اشتشهد يوم اليمامة .

قلت : قول أبى موسى : « أفرده أبو نعيم عن الجهنى » ، يدل على أنه شك : هل هما واحد أو اثنان ؟ فلهذا أحال به على أبى نُعَيم ، أو أنه حيث لم يَرَ ابن منده أخرجه ، ظنهما واحدا ، وإنما أخرجه اتباعا لأبى نُعَيم ، وأحال به عليه ، ولا شك أنهما اثنان ، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نُعَيم قد ذكر فى هذا أنه شهد بدرا والعَقَبة اشتبه عليه ، وكيف لا يُفْرده أبو نُعَيم وغيره عن الجُهَنى ، وهو غيره ، وأعظم مَحَلاًّ منه ، وأعلى قدرا ! وقد شهد العقبة الأُولى ، وبدرا ، وأحدا ، وأُعْلِم يوم أُحد بعصابة خضراء فى مِغْفَره[1] ، وشهد سائر المشاهد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة الأُولى ، فذكر اثنى عشر رجلا ، منهم : عقبة بن عامر ، ونسبه مثل الأول سواء .

قال ابن إسحاق : فيمن شهد بدرا : « عقبة بن عامر ، من بنى سَلِمة[2] » فبان بهذا وغيره أنه غير الجهنى ، والله أعلم .

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل ، لأن زيدًا لم يدركه ، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهنى . وقد نسبه ابن الكلبى فى الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة ، ومثل ابن إسحاق ، فهو مُعْرِقٌ فى الأنصار ، والأول من جهينة ، والله أعلم .

٣٧٠٧ — عقبة والد عبد الله بن عقبة

(س) عُقْبَةُ ، والد عبد الله بن عُقبة

روى شريك ، عن عبيد[3] الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة ، عن أبيه يرفعه قال : « تجد المؤمن مجتهدا فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفًا على مَالَا يُطيقُ » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المغفر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٣٢ .

(٣) فى المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب من الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٢/٤٨٦ . وينظر التهذيب : ٤/٢٣٣ ، ٢٣٤ .

٣٧٠٨ ـ عقبة أبو عبد الرحمن

(ع) عُقْبَةُ، أبو عبد الرحمن الجُهَنِي.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة ـ وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل النار مُسْلِمٌ رآني، ولا رأى من رآني، ولا رأى من رأى من رآني».

أخرجه أبو نُعَيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسي وليس بجُهَني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثمّ إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لما قال: «أنا الغلام الفارسي» «هَلّا قلت: وأنا الغلام الأنصاريّ»! ، وأما أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوى عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن مندة ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» فركّب من الاثنين واحدا، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧٠٩ ـ عقبة بن عبد

(س) عُقْبَةُ بنُ عَبْد. أعطاه النبي ﷺ سيفًا قصيرًا، وقال: «إن لم تستطع أن تضربَ به ضَرْبًا فاطْعُنْ به طَعْنًا».

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة[1].

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٠ ـ عقبة بن عثمان

(ب س) عُقْبَة بنُ عُثمانَ بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

شهد بدرًا هو وأخوه سعد[2] بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨: «وهو حديث معروف لمحمد بن القاسم، عن عقبة ابن عبد السلمي».

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩: ٢/٣٦٠، وبرقم ٢٠٨٨: ٣/٣٩٧.

شهد بدرا قال : « ومن بنى زُرَيْق بن عامر ، ثمّ من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق : ... وأبو عُبَادة ، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد ، وأخوه عقبة بن عثمان[1] » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أحد - عُقْبَة بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأعْوص[2] ، فأقاما به ثلاثا ثمّ رجعا إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عَرِيضَة »[3] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧١١ - عقبة بن عمرو

(ب د ع) عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أَسِيرَة - وقيل : ثعلبة بن عَسِيرَة ، وقيل : ثعلبة ابن أَسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج .

وقيل : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيَّة ، أبو مَسْعُود البدرى ، وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها سِنًّا ، قاله ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولايصح .

وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه علىٌّ علَى الكوفة لما سار إلى صِفِّين .

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ، ورِبْعِىّ بن حِرَاش[4] وغيرهم ، ونحن نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة[5] .

٣٧١٢ - عقبة بن قيظى

(ب) عُقْبَةُ بنُ قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٨٧ : « وقد كان الناس انهزموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنقى ، دون الأعوص » والأعوص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ٣/١٠٧٤ .

(٣) فى النهاية : « وفى حديث أحد ، قال للمنهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) فى المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للذهبى : ٢٢٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ٣/١٠٧٤ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قيظى أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبى عُبَيد[1] شهيدين.

أخرجه أبو عمر[2].

٣٧١٣ - عقبة بن كديم

(دع) عُقْبَةُ بن كُدَيم بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار.

له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقِبٌ ، ولا نعرف له رواية .

ذكره ابن يونس .

وقال العدوى : عُقْبة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدى بن عمرو . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

٣٧١٤ - عقبة بن مالك

(س) عُقْبة بنْ مَالكِ الجُهَنى .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحى بن سعيد ، عن عبيد الله ابن زَحْر الضَّمْرِى ، عن أبى سعيد الرُّعَيْنى ، عن عبد الله بن مالك اليحْصُبى[3] : أن عقبة ابن مالك الجهنى أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تَمْشِيَ إلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ ، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مُرْ أُخْتَكَ فلْتَرْكَبْ ولْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثلاثَةَ أَيَّام » .

رواه جماعة ، عن يحي بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر »[4] . وهو الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « جسر أبى عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبى عبيد » ، وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفى . وقد كانت وقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وطائفة ، وهذه الوقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر العبر للذهبى : ١٧/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « بن مالك الجهنى » والصواب عن مسند الإمام احمد ، والترمذى ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٤) وكذا رواه الترمذى عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيي بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق » .

وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهنى . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشى إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضا عن عقبة بن عامر . ينظر المسند : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

٣٧١٥ — عقبة بن مالك الليثى

(ب دع) عُقْبَةُ بن مَالِك اللَّيْثِيّ ، له صحبة ، يعد فى البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُمَيد بن هلال ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ على قوم ، فشَذَّ[1] من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ ، فقال له الشَّاذُّ . « إنى مُسْلِمٌ » فلم ينظر إلى ما قال ، فضربه فقتله ، فَنَمى[2] الخبرُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال فيه قولا شديدا ، فبلغ القاتل ، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذى قال إلا تَعَوُّذًا من القتل ، فأعرض عنه ، فعل ذلك ثلاثًا ، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَفُ المَسَاءَةُ فى وجهه ، فقال « إن الله عز وجل أَبَى عَلَيَّ فيمن قَتَلَ مؤمنًا ثلاثَ مَرَّات »[3] .

أخرجه الثلاثة

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلى فى مسنده الذى رويناه « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

٣٧١٦ — عقبة بن نافع

(س) عُقْبَةُ بنَ نَافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن [الظَّرِب بن][4] الحَارِث ابن عَامِر بن فِهْر القرشى الفِهْرى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة . وكان [أخا][5] عَمْرو بن العاص ،

---

(١) أى : أسرع هرباً .

(٢) أى : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن بهز وأبى النضر ، عن سليمان بن المغيرة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٨٨ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير فى تفسيره عند قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) ٢/٣٣٤ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند : ٤/١١٠ .

(٤) من كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه فى المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبى عمر ، ففى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠/٣/١٠٧٥ : « كان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول فى ترجمة عمرو بن العاص ٣/١٩٣١ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبى أثاثة العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً فى ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطىء فى نقله ، فيقول : عمرو بن أبى أثاثة ، وصوابه : « عروة بن أبى أثاثة » ، وقد تقدم .
وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ : ٣/٨٠ ، رجحناه بما قاله مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاصى ، وأمه سبية من عنزة ، وإخوته لأمه : عروة بن أثاثة العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن عفيف بن العاصى ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بنى الحارث بن فهر » .

وَلَّاه عمْرُو بنُ العَاص إفريقيةَ لَمَّا كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتَة » و « ومزاتة »[1] ، فأطاعوا ثمّ كفروا ، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح فى سنة اثنتين وأربعين غَدامِس[2] فقتل وسبي ، وافتتح فى سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « وَدَّان »[3] وهي من حَيِّز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البَرْبَرْ . وهو الذى بنى « القَيْرَوان »[4] وذلك فى زمان معاوية ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأُمراء ، ثمّ انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حُدَيج قد اختَطّ القَيْرَوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن[5] ، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يُعْجبْه ، فركب بالناس إلى موضع القَيْرَوان اليوم ، وكان غَيْضَةً كثير الأَشجار مأْوى الوحوش والحيّات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان .

قال خليفة بن خياط : وفى سنة خمسين اختط « عقبة » القيروانَ ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السُّوس[6] الأَقْصَى » ، قتله كَسِيلة بن لَمْرم ، وقتل معه أبا المُهَاجِر دينارا ، وكان « كسيلة » نصرانيًّا ، ثمّ قُتِل « كسيلة » فى ذلك العام أو فى العام الذى يليه ، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِى .

ويقال إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأَما ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبة بن نافع ، وأما أبو نُعَيم فقال : « عقبة ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كَسِيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، وَلَمْرَمْ : بفتح اللام والرّاء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

---

(١) لواته – بفتح اللام ، وتاء مثناة – : قبيلة من البربر ، وموضع فى الأندلس ، كذا قال ياقوت فى معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزاته ، وقد ورد ذكرها فى الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ .

(٢) قال ياقوت : غدامس – بفتح أوله ويضم – وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم فى جنوبيه ضاربة فى بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود ... » .

(٣) ودان : مدينة فى جنوبى إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام (معجم البلدان عن البكرى) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر فى الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقلة .

٣٧١٧ — عقبة بن نافع الأنصارى

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ الأَنْصَارِيّ

أورده الإسماعيلى ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصارى : أن رجلا سأل النبيّ ﷺ قال : إن أُخته نذرت أن تَحُجّ ماشيةً ، فقال : مرها فلْتَرْكَبْ ، فإن الله لايصنع بعَنَاء أُختك شَيْئًا » .

قال الإسماعيلى : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضا .

٣٧١٨ — عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكِي ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمَان .

ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧١٩ — عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بن نَمِر — وقيل : ابن مُرٍّ — الهمْدانى .

وفد على رسول الله ﷺ فى وفد هَمْدَان ، وذِكْرُه فى كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ[(١)] ابن ذى يَزَن » وهو فى مغازى ابن إسحاق : « عقبة بن النمر » .

أخرجه أبو موسى[(٢)] .

٣٧٢٠ — عقبة بن وهب

(ب دع) عُقْبَةُ بن وَهْب — ويقال : ابنُ أَبى وَهْب — بن رَبِيعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيب بن مالك ابن كَثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ الأَسَدِى ، يكنى أَبا سِنَان . وهو أخو شجاع ابن وَهْب ، وهما حليفا بنى عبد شمس بن عبد مناف .

هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا هو وأخوه « شُجَاع بن وَهْب »[(٣)] .

أخرجه الثلاثة[(٤)] .

---

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢ .

(٢) وكذلك هو فى كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣١ : ١٠٧٧/٣ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبى عمر ، أو خلت منه نسخة ابن الأثير .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٥٠٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٢ : ١٠٧٧/٣ .

٣٧٢١ ـ عقبة بن وهب بن كلدة

(ب س) عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان بن قَيْس[١] بن عَيْلان الغَطَفَانى ، حليف لبنى سالم ابن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج .

شهد العَقَبَتَيْن ، وبَدْرًا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار ولَحِق برسول الله ﷺ ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مُهَاجِرِىٌّ أنصارى ، وشهد معه بدرا وأحدا[٢] .

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَىْ رسول الله ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدى : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وَجْنَتَىْ رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعلّهما ظناه الذى قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غَطَفَانى ، والأوّل أسَدى . وقَوْلُ أبى موسى فى نسبه : « عطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

٣٧٢٢ ـ عقربة الجهنى

(د ع) عَقْرَبَة الجُهَنى .

روى عُقْبة بن عبد الله بن عُقْبة بن بَشِير بن عَقْرَبَة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أبى بَشِيرا يقول : قتل أبى عقربة يوم أحد ، فأتيت رسول الله ﷺ أبكى ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بَشِير[٣] ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشةُ أمَّك ؟ فسكتُّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس عيلان » وقد ذكر الزبيدى القولين فى تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شعراً فيهما . ويقول ابن حزم فى الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيساً . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر ، وأن عيلان عبد حضنه ، فنسب قيس إليه » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مضت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٣٣/١ .

٣٧٢٣ — عقفان بن شعثم

(د) عُقْفَان[1] بن شُعْثُم ، أبو وَرَّاد .

عِدَاده في أعْرَاب البَصْرَة ، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة[2] ومِرْدَاس ، فدعا له لنبي ﷺ .

أخرجه ابن منده[3]

٣٧٢٤ — عقيب بن عمرو

(ب) عُقَيْب بن عمْرَو ، أخو سَهْل بن عَمْرو بن عَدِى بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة الأنصارى الحــــارثى .

شهد أُحُدًا ، وكان لعُقَيْب ابن يقال له : « سعد » . يكنى أبا الحارث ، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أُحد فرده ، ولم يشهد يوم أُحد .

أخرجه أبو عمر[4] .

٣٧٢٥ — عقبة بن رقيبة

(دع) عُقَيبَة بنُ رُقَيْبَة . وقيل : رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة . تقدم ذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا[5] .

٣٧٢٦ — عقيل بن أبي طالب

(ب دع) عَقِيل بن أبي طَالِب ، واسم أبي طالب : عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشِى الهاشمى ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو على وجعفر لأبويهما . وهو أكبرهما ، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين ، وجَعْفَر أكْبرُ من عَلِيّ بعشر سنين ، قاله محمد[6] ابن سعد وغيره .

يكنى أبا يَزِيد ، أمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم .

---

(١) عقفان في الأعلام كعثمان . وقد ضبطه الحافظ بن حجر بفتحات . ينظر الترجمة : ٥٦٢٦/٢/٤٨٧ .

(٢) تقدمت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٤ : ٢/٨٧ .

(٣) وقد ترجم لعقفان بن أبي حاتم في الجرح : ٣/٢/٤٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٠٣٧ : ٣/١٢٤٤ .

(٥) تقدمت ترجمته ، برقم ١٧٠٦ : ٢/٢٣٥ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢٩ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٣٩ .

قال له النبي ﷺ : « إنى أحبكَ حُبَّيْنِ ، حُبًّا لِقَرَابتِك ، وحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمى إياك[١] » .

وكان عقيل ممن خَرَجَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهًا ، فأُسِرَ يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس . ثمّ أتى مُسْلِمًا قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة ، ثمّ رَجَعَ فعَرَضَ له مَرَضٌ ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ فى غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسْقًا كل سنة[٢] .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ .

وكان سريع الجواب المُسْكِت للخَصْم ، وله فيه أشياءُ حسنة لا نطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأَعْلَمهم بأَيَّامِهَا ، ولكنه كان مُبْغَضًا إليهم ، لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهم .

وكانت له طِنْفِسة[٣] تُطْرَحُ له فى مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه فى علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْثِرُ ذكر مَثَالِب قريش ، فعادَوْه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم عليه مفَارَقَتُه أخاه عليا رضى الله عنه ، ومسِيرُه إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوما : « هذا أبو يزيد لولا علمه بأنى خير له من أخيه[٥] ، لما أقام عندنا » . فقال عقيل : « أخى خير لى فى دِينِى ، وأنت خير لى فى دنياى[٣] ، وقد آثرت دُنياى ، وأسأل الله خاتمةَ خَيْرٍ بمنّه » .

وإنما سار إلى معاوية لأنه كان زَوْج خالَته فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة[٤] ولِمَا : أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى كتابة ، أخبرنا أبى قال : قرأت على أبى محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن على ، ونقلته من خطه ، حدثنى أحمد بن على بن عبد الله ، حدثنى محمد بن سعيد العوصى ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثنى محمد بن حسان الضبى ، حدثنا

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ٣/١٠٧٨ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٣٠ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢٠ .

(٣) الطنفسة : البســـاط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢/١٩٧ .

(٥) الذى فى كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت عند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفى عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/٦٠ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسمها . هذا ، وأخت فاطمة هى هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدى ، حدثنى عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أنَّ عَقِيلَ ابن أبى طالب لزمه دَيْنٌ ، فقَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بن أبِى طالب الكوفةَ ، فأنزله وأمر ابنه الحَسَنَ فكساه ، فلما أمسى دعا بعَشَائِه فإذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ ، فقال عَقِيل : ما هو إلا ما أرى ؟ قال : لا . قال : فتَقْضِي دَيْنِي ؟ قال : وكم دَيْنُك ؟ قال : أربعون ألفا . قال : ما هي عندى . ولكن اصبر حتى يخرج عطائى ، فإنه أربعة آلاف فأَدْفَعه إليك . فقال له عقيل : بيوتُ المالِ بيدك وأنت تُسَوِّفُنِي بعطائك ! فقال : أتأْمُرُنى أن أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنونى عليها ؟! قال : فإني آت معاويةَ . فأَذِنَ له ، فأتى معاوية فقال له : يا أبا يزيد ، كيف تركت عليا وأصحابَه ؟ قال : كأنهم أصحابُ محمد ، إلا أنّى لَمْ أَرَ رسولَ اللهِ ﷺ فيهم ، وكأنكَ وأصْحَابَك أبُو سفيانَ وأصحابُه ، إلا انى لَمْ أَرَ أبَا سفيانَ فيكُم . فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريرِه ، وأمر بكرسى إلى جنب السَّرِيرِ ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا ، وأجلسَ الضَّحَّاكَ بن قَيْس معه علَى سريرِهِ ، ثم أَذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه ، فقال : يا معاوية ، مَنْ هذا معك ؟ قال : الضَّحَّاك ابن قَيْس . فقال : الحمد لله الذى رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة ! هذا الذى كان أبوه يَخْصِي بَهْمَنَا [(١)] بالأَبْطَح ، لقد كان بِخِصَائِها رَفِيقًا . فقال الضحاك : إنى لعالم بمحاسن قريش ، وإن عَقِيلًا عالمٌ بمَسَاوِيها . وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم ، فأخذها ورجع .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان فى قُرَيْش أربعةٌ يتَنَافَرُ النَّاسُ إليْهم ويتحاكمون : عَقِيل بن أبى طالب ، ومَخْرَمَةَ بن نَوْفل الزهرى ، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِى وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّى العامِرى . وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إذا أتاهم ، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على [(٢)] صاحبه . وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىء ، فأَيُّمَا كان أكثَرَ مساوىء تَرَكَه . فيقول الرجل : وَدِدْتُ أنى لم آته ، أظْهَرَ مِنْ مساوِىٔ مالم يكنْ الناسُ يَعْلَمُون .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصرى ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

---

(١) البهم - بفتح فسكون - واحدها : بهمة ، وهى أولاد الضأن والمعز والبقر .
(٢) أى : حكموا له عليه بالغلبة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرِّفَاء [1] والبنين » : فقال : مَهْ ! لا تقولوا ذلك ؛ فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك ، وقال : قولوا : « بارك الله لك وبارك عليك ، وبارك لك فيها » .

وتوفى عقيل فى خلافة معاوية [2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٢٧ — عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالِك الحِمْيَرى . من أبناء الملوك .

كان جارًا لبنى حَنِيفة ، وكان مسلما مجتهدا ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الرِّدَّة ، فأَبَوْا عليه .

قاله وَثِيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر .

٣٧٢٨ — عقيل بن مقرن

(ب س) عَقِيل بن مُقَرِّن المُزَنِى . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمان ، وسُوَيْد ، ومَعْقِل بنى مُقَرِّن .

تقدم نسبه [3] ، قَدِم على النبى ﷺ وصَحِبَه .

قال الواقدى : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرِّن أبو حَكِيم » .

وقال البخارى : عَقِيل بن مُقَرِّن ، أبو حَكِيم المُزَنى [4] . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمى .

أخرجه أبو عمر [5] وأبو موسى والله أعلم .

---

(١) الرفاء — بكسر الراء — : الالتحام والاتفاق والسكون والطمأنينة . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٤٥١/٣ ، وينظر : ٢٠١/١ .

(٣) ينظر ترجمة اخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٤٩٣/٢ .

(٤) فى المطبوعة : « المدنى » بالدال . والمثبت من التاريخ الكبير للبخارى : ٥٢/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠ : ١٠٧٩/٣ .

باب العين والكاف

٣٧٢٩ – علك ذوخيوان

(ب س) عَلَكٌ ذُو خَيْوان . تقدَّم ذكره في « الذال [1] » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧٣٠ – عكاشة بن ثور

(ب) عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثى .

كان عاملا لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبنى معاوية من كندة .

ذكره سيف في كتابه ، أخرجه [2] أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

٣٧٣١ – عكاشة الغنوى

(س) عُكَّاشَةُ الغَنَوِيُّ أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوى : أنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها ، ففقد منها شاة ، فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها . فدعاها النبي ﷺ فقال : أتعرفيننى ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت : في السماء . فقال النبي ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة » .

أخرجه أبو موسى ، والذى صح أن هذا كان لبنى مُقَرِّن [3] ، والله أعلم .

٣٧٣٢ – عكاشة بن محصن

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير [4] بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيمة الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلائهم . هاجر إلى المدينة [5] ، وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء

---

(١) ينظر الترجمه ١٥٤٣ : ٢/٢٧٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٨٣٦ : ٣/١٠٨٠ ، وفيه : « القرشى » مكان الغوثى . وفى تاج العروس ، مادة عكش : « الغوثى » ، بالغين والمثلثة » .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٢/٤٩٤ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/١/٦٤ : « كبير » ، بالباء الموحدة . وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٣٤ : « بكير » ، وقال الحافظ : « بضم الموحدة » . وقد وردت في مخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث دون نقط ، محتملة لأن تقرأ : « كثير » و « كبير » .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

حسنا[1] ، وانكسر فى يده سيف ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُونًا ـ أو : عودا ـ فعاد فى يده سيفا يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديدة ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل فى الردّة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن[2] .

وشهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل فى قتال أهل الردّة ، فى خلافة أبى بكر ؛ قتله طُليحة بن خُوَيلد الأسدى الذى ادّعى النبوّة ، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم « بُزَاخة » . هذا قول أهل السير والتواريخ[3] .

وقال سليمان التيمى : إنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بنى أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابتَ بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفى النبى ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس

أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها ، وحُرْثان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالثاء المثلثة ، وبعد الألف نون .

٣٧٣٣ ـ عكاف بن وداعة

(ب د) عَكَّاف بن وَدَاعَةَ الهِلَالِى .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر[4] المازنى قال : جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالى إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكّاف ، ألك

(١) المرجع السابق : ٦٠١/١ .

(٢) المرجع السابق : ٦٣٧/١ .

(٣) المرجع السابق : ٦٣٧/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٥/١/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ؛ ينظر ترجمته فى التهذيب : ٢٢٣/٧ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مُوسِر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذًا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا عكاف ! تزوّج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوّج حتى تزوجنى من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرى(١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٤ — عكراش بن ذؤيب

(ب د ع) عكْرَاش بن ذُؤَيب التميمىّ المِنْقَرِى . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر : عِكراش بن ذؤيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عمْرو بن النزال ابن مُرّة بن عبيد ، أتى النبى ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرا تمام النسب ، فإن عُبيدا هو ابن مقاعس — واسمه الحارث — بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ولما أتى النبى ﷺ بصدقات قومه بنى مرة ، أمر بها رسولُ الله ﷺ أن تُوسَم بِمِيسم الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاء(٢) بن عبد الملك بن أبى سَوِيّه أبو الهذيل ، حدّثنى عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذؤيب ، عن أبيه عِكْراش قال : « بعثنى بنو مُرّة بن عُبَيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدِمت المدينة فوجدته جالسا فى المهاجرين والأنصار ، فأخذ(٣) بيدى فانطلق بى إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوَدَك(٤) . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطتُ بيدى فى نواحيها(٥) . فقبض بيده اليسرى على يدى اليمنى ،

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبى ذر قال : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمى ... » وذكر نحوه ، المسند : ٥/١٦٣ ، ١٦٤ .

(٢) فى سنن الترمذى : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سوية » ، وكذلك هو فى التهذيب : ٨/١٨٩ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) فى سنن الترمذى : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل مما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ : ٢/١٠٨٩ ، ١٠٩٠ . وفى سنن الترمذى : « كثيرة الثريد والوذر » .

والودك ، دسم اللحم والشحم . وأما الوذر — بفتح فسكون — فواحده : وذرة ، وهى قطع من اللحم لا عظم فيها .

(٥) لفظ الترمذى : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت بيدى فى نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عِكْراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أُتِينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو : التمر ، شك عبيد الله ـ فجعلت آكل من بين يدىّ ، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ فى الطبق فقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أُتِينا بماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح بِبَلَلِ كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عِكْراش هكذا الوضوءُ مما غيرته النار »(١) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنّه منقرى » وهم منه ، إنما هو من وَلد مرة بن عُبَيد أخى منقر ابن عبيد ، ودليله ماذكر فى الحديث : أنهَ أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بنى مُرَّة بن عبيد ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

٣٧٣٥ — عكرمة بن أبي جهل

(ب د ع) عِكْرِمَةُ بنُ أبى جهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المَخزُومى . وأمه أم مجالد إحدى نساء بنى هلال بن عامر ، واسم أبى جهل عَمْرو ، وكنيته أبوالحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أبا جَهل ، فبقى عليه ونُسِى اسمه وكنيته ــ وكنية عكرمة أبو عثمان(٢) .

أسلم بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ فى الجاهلية ، ومن أشبه أباه فما ظلم ! وكان فارسا مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أحمد بن المفضل ، حدّثنا أسباط بن نصر قال . زعم السُّدِّى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبى جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبَابة وعبد الله بن سعد بن أبى سرْح ، فأما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأستار

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب ما جاء فى التسمية على الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥٩٢/٥ — ٥٩٤ ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث » .
هذا وينظر ما قيل عن العلاء فى التهذيب : ١٨٩/٨ ، ١٩٠ .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٠ ، ٣١١ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا - وكان أثبت الرجلين - فقتله ، وأما مقيس بن صُبَابة فأدركه الناس فى السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغنى عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجنى فى البحر إلا إلا خلاص ماينجينى فى البر غيره ، اللهم لك علىّ عهد إن أنت عافيتنى مما أنا فيه أن آتى محمدا حتى أضع يدى فى يده ، فلأجدنّه عفوّا كريما . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقومَ إلى هذا حين رآنى كففتُ يدى عن مبايعته فيقتله [1] .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردّته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه [2] .

وكان من صالحى المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن عدوّا لله أبى جهل ! فساءه ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سَبَّ الميت يُؤذى الحىّ ». ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أبى جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه .

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقتُ عليك إلا أنفقتُ فى سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا عبد ابن حميد وغير واحد قالوا : حدّثنا موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن مصعب

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبى سرح ٢٩٧٤ : ٣/٢٥٩ - ٢٦١ .
(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيرى فى كتابه نسب قريش : ٣١٠ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر »[1]

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم . استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، ومسيره إلى أهل عُمَان ، وكانوا ارتدّوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعا له بخير ، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصُّفَّر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السرى بن يحيى ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني – وهو يزيد بن أَسيد – عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ – يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن ، وأفرّ منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عَمُّه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثْبِتوا[2] جميعا جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأَزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي ، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال – وأخبرني ابن سمعان أيضا عن الزهري – : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ – يعني يوم « فِحْل[3] » [كان[4]] أعظمَ الناس بلاءً ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقيل له : اتق الله ،

---

(1) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في مرحبا ، الحديث ٢٨٧٩ : ٨/٣–٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن بريدة وابن عباس وأبي جحيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود ، عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(2) أثبتوا ، أي : أصيبوا بجراحات حبستهم وأثبتتهم في أماكنهم .

(3) في المطبوعة : « قحل » بالقاف ، وهو خطأ . وفحل – بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهي الآن خربة فحل بالأردن . ينظر مراصد الاطلاع ، والعبر للذهبي : ١٧/١ .

(4) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفُق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى ، فأَبذلها لها ، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزدد إلا إقدامًا حتّى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عِذْقًا فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٦ – عكرمة بن عامر

(ب) عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَى القُرشى العبدرى .

هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفة قلوبهم

أخرجه أبو عمر مختصرا [1] .

٣٧٣٧ – عكرمة بن عبيد

(د ع) عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلانى .

ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

باب العين واللام

٣٧٣٨ – العلاء بن حارثة

(ب د ع) العَلَاءُ بْنُ حارِثة [2] بن عَبْدالله بن أبى سَلمة بن عبد العزى بن غِيرَة بن عوف ابن ثقيف .

---

(١) الاستيعاب ، للترجمة ١٨٣٩ : ٣/١٠٨٥ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالجيم والياء ، للترجمة ٥٦٢٤ : ٢/٤٩٠ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٢ .

من وجوه ثقيف ، أحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بنى [1] زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكرى : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٩ ــ العلاء بن الحضرمى

(ب د ع) العَلَاءُ بنُ الحَضْرمِي ــ واسم الحضرمى عبد الله ــ بن عباد [٢] بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبيّ بن الصَّدِف ــ وقيل : عبد الله بن عمار ــ وقيل : عبد الله بن ضمار ــ وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .

وقال الدارقطنى : زعم الأملوكى أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، ولاه النبى ﷺ البحرين . وتوفى النبى ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفى فى خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفى سنة إحدى وعشرين واليًا على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمى الذى قتل يوم بدر كافرا [٣] ، وأخوهما عمرو بن الحضرمى أوّل قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس فى الإسلام قُتِل يوم نَخْلة [٤] .

وأُخْتهم [٥] الصعبة بنت الحضرمى ، وتزوّجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمى ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمى . قال هذا جميعه ابن الكلبى .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له فى قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه فى الكامل فى التاريخ [٦] ، وذلك

---

(١) فى المطبوعة : « خلفاء » بالخاء ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ – ٦٠٥ .

(٥) فى المطبوعة : « وأمهم » . والمثبت من الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١/٣/١٠٨٥–١٠٨٧ . وسيأتى ذكرها فى كتاب النساء . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢٤٩/٢ – ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له : ميمون بن الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون ، حفرها في الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سفيان بن عُيَينة ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء ابن الحضرمي – يعني مرفوعا – قال : « يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثا »(1) .

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ(2)

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٠ – العلاء بن خارجة

(د ع) العَلَاءُ بنُ خَارِجَة ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى :

روى وُهَيب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال : «تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ، ومَثْرَاة في المال ، ومَنْسَأةٌ في الأجل ».

ورواه هشام المخزومي ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجي ، عن عبد الملك بن عيسى(3) بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ، عن أبي هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٧٤١ – العلاء بن خباب

(ب د ع) العَلَاء بن خَبَّاب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ابن عابس .

---

(1) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً ، الحديث ٩٥٦ : ٢٠/٤ .

(2) أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥٢/٥ .

هذا وفي المسند « عن إسماعيل بن محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١/٣٢٩ .

(3) في المطبوعة : « عبد الملك بن يحيى بن العلاء » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب : ٤١٣/٦ ، ٤١٤ . وعبد الملك يروي عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .

هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن مولى المنبعث عن أبي هريرة مثله . المسند : ٣٧٤/٢ .

ورواه الترمذي في أبواب البر ، باب ما جاء في تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ١١٣/٦ عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن أبي هريرة مثله ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . ونص الترمذي : « منسأة في الأثر » وفسره الترمذي فقال : « يعني به الزيادة في العمر » .

روى سماك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ : « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه في أكل الثوم .

قال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ [1] .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خباب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خباب .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٢ – العلاء بن سبع

(ب س » العَلَاءُ بن سَبُع . له صحبة ، وفي صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ، وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .

أخرجاه مختصرا .

٣٧٤٣ – العلاء بن سعد

(د ع) العَلَاءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ، عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطَّت[2] السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِط ، إنه ليس فيها موضع قدم إلَّا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ، ثم تلا : (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ[3]) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ٣/١٠٨٧ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأطيط ، وهو : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أي إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت . وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات ؛ ١٦٥ ، ١٦٦ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، ثلاثتهم من أبي ذر . ينظر المسند : ٥/١٧٣ ، وتحفة الأحوذي أبواب الزهد ، باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا » ، الحديث ٢٤١٤ : ٦/٦٠١ – ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الحزن والبكاء ، الحديث ٤١٩٠ : ٢/١٤٠٢ .

٣٧٤٤ — العلاء بن صحار

(س) العَلَاءُ ـ وقيل : عُلَاثَةُ بن صُحار السَّلِيطى ، من بنى سَلِيط ـ واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمى السَّلِيطى ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبى خيثمة : أخبرت باسمه عن أبى عُبَيد القاسم بن سلام .

وقال المستغفرى : علاقة بن شَجَّار ، قاله على بن المدينى ، يعنى السَّليطى الذى روىَ عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحار . وحكاه أيضا عن ابن أبى خيثمة ، عن أبى عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عِثْيَر[(١)] بن عبد قيس بن خُفَاف ، من بنى عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عُلَاثة بن شَجَّار » بخط أبى يعلى النسفى ، قال : وقال البردعى : « ابن شِجَار ، بالتخفيف » .

أخرجه هكذا أبو موسى .

٣٧٤٥ — العلاء بن عقبة

(س) العَلَاءُ بنُ عُقْبة : كتب للنبى ﷺ ذكره فى حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٧٤٦ — العلاء بن عمرو

(ب) العَلَاءُ بنُ عَمْرو الأَنْصارىّ . له صحبة وشهد مع علىّ صفين .

أخرجه أبو عمر مختصرا[(٢)] .

٣٧٤٧ — العلاء بن مسروح

(د ع) العَلَاءُ بنُ مَسْرُوح . حجازى .

روى عمرو بن تميم بن عُويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أُختى مليكه وامرأة منّا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَل[(٣)] بن مالك بن النابغة »

---

(١) فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ؛ « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه من التهذيب : ٣١٨/٥ ، والتقريب : ٤٣٣/١ ، وقال الحافظ فى الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حثير » (كذا) بمهملة ثم ساكنة ، ثم ياء تحتانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ١٠٨٧/٣ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك ، ١٢٦٠ : ٥٨/٢ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يارسول الله ، أنغرم من لا شَرب ولا أكَل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطَلّ . فقال رسول الله ﷺ : « أسَجْعٌ كسجع الجاهلية »[1] ؟! .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٤٨ — العلاء بن وهب

(دع) العَلَاء بنُ وهب بن محمد بن وَهْبَان بن ضَبَاب[2] بن حُجَير بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لؤى .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولّاه ، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أبى مُعيط ، وهو من مسلمة الفتح . أقام بالرقة أميرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو على بن سعيد فى تاريخ الجزريين ، وهما إماما الجزريين فى الحديث .

٣٧٤٩ — العلاء بن يزيد

(دع) العَلَاء بن يَزِيد بن أنيس الفِهرى .

رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فُتحت ، وعقبه بها . وهو جَدُّ أبى الحارث أحمد ابن سعيد الفهرى .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٥٠ — علاثة بن صحار

(ب دع) عُلَاثة بن صُحار السَّلِيطى ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أبى خيثمة ، عن أبى عُبَيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف فى العلا ابن صُحَار

روى الشعبى ، عن خارجة بن الصلت : أن عَمًّا له أتى النبي ﷺ ، فلما رجع مرّ على أعرابى مجنون مُوثَق فى الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شىء تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

---

(١) أخرجه مسلم عن أبى هريرة والمغيرة بن شعبة ، فى كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ : ٥/١١٠ ، ١١١ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة : ٤/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ وفى الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) فى المطبوعة : « جناب » ، وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٢/٢/٤٩٢ : « خباب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسمط اللآلى : ١/٢٩٤ . والمشتبه للذهبى : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأم الكتاب ثلاثة أيام ، كلّ يوم مرّتين ، فَبَرأ . فأعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لعَمْرى لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق[1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٥١ – علاقة بن صحار

عُلَاقَةُ بن صُحَار . تقدم القول فيه فى العَلَاء بن صُحَار .

٣٧٥٢ – علباء الأسدى

عِلْباءُ الأَسَدِيّ . قاله أبو أحمد العسكرى ، وقال : قالوا : إنه لحق يعنى النبي ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن علباء الأسدى أخبره : أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبّر ثلاثا ، ثمّ قال : (الحمدُ لِلهِ الَّذِىْ سخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنين) ... الحديث .

كذا ذكره العسكريُّ ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزى ، حدثنا أبي ، حدثنا الأُستاذ أبو القاسم القشيرى ، حدثنا على بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضْرى ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن عِلْباء الأَزْدى ، أن ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجًا إلى سفر كبّر ثلاثًا ... الحديث .

اخرج العسكرى « علباء » هذا فى بنى أَسَد بن خزيمة ، والذى أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزد ، وهم يبدلون كثيرا فى هذا من « الزاى » « سينا » ، فيقولون : أزدى وأَسْدى ، بْسين ساكنة ، فرآه العسكرى بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أَسَد خزيمة ، وقد غلط فى مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللُّتْبِيّه الأَسْدِى – أعنى بالسين الساكنة – فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بنى أَسَد . والله أعلم[2] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبى ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٥/٢١٠ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً فى كتاب البيوع ، باب فى كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٣/٢٦٦ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرق ، الحديث ٣٧٩٦ : ٤/١٣ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٠٥/٣/١٦٩ : « وفات ابن الأثير ذكر وهم ثالث ، وهو تصحيف اسمه وإنما هو على ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلى الأزدى هذا هو : « على بن عبد الله البارق » مشهور فى التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائى ، وأحمد ،=

٣٧٥٣ - علباء الأسدى

(د) عِلْبَاءُ بنُ أَصْمَعَ القَيْسى .[١] وفد على النبي ﷺ .

روى عنه عباد بن جهور : أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول : «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة ، ورضى كل قوم بما يشتهون ، وتركوا الدين ، عمّهم الله عز وجل بغضبه ، ثمّ دعوه فلم يجب لهم» .

أخرجه ابن منده .

٣٧٥٤ - علباء السلمى

(دع) عِلْبَاء السلمى . يعد فى أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن على ابن ميمون ، حدثنا خضر بن محمد ، حدثنا على بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالى ، يقال له : جهجاه»[٢] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٣] .

٣٧٥٥ - علبة بن زيد

(ب دع) عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيْفىّ[٤] عن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، من بنى حارثة يعد فى أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين[٥] الذين «تولّوا وأعينهم تفيض مِن الدّمع» .

=وابن حبان ، من رواية ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن على البارق ، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا ، والرواى تابعى لا صحابى ... » .

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر ، فقد أخرج مسلم الحديث فى كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، من هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن على الأزدى ، عن ابن عمر : ٤/ ١٠٤ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى موضعين : ٢/ ١٤٤ ، ١٥٠ ، وصرح فى أولهما باسمه فقال : «على بن عبد الله البارق ، عن عبدالله بن عمر» .

(١) فى الإصابة : «أصمع العبسى» . وما فى المطبوعة موافق لما فى مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد ، عن على بن ثابت بإسناده ، ولفظه : «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس» المسند : ٣/ ٤٩٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ٣/ ١٢٤٥ .

(٤) فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٩/ ٢/ ٤٩٣ : «زيد بن عمرو ...» .

(٥) ينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٢/ ٥١٨ .

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : لما حضّ رسول الله ﷺ على الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ، فقال علبة بن زيد : ليس عندي ما أتصدق به ، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك »

أخرجه الثلاثة[1] .

٣٧٥٦ — علس بن الأسود

(ب) عَلَس بنُ الأَسْود الكِنْدى . ذكره الطبرى فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه مَلَمة[2] بن الأسود

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٧٥٧ — علس

عَلَس . قال الكلبي : عَلَس بن النُّعمان بن عمْرو بن عَرْفجة بن العائك[4] بن امرىء القيس ابن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدى .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد ، فلا أدرى : هل هذا هو الذى ذكره الطبرى ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

٣٧٥٨ — علسة بن عدى

(دع) عَلَسَةُ بن عَدِىّ البَلَوِىّ . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبي الأشعث . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٩ — علقمة بن الأعور

(د) عَلْقَمَةُ بنُ الأَعْوَرِ السّلمى . وقيل : أبو علقمة ،

يعد فى أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ٣/١٢٤٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٢/٤٢٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ٣/١٢٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الفاتك » . وقد تقدم فى ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٠٩٦ : ١/٤٦٣ « العائك » بالعين . ويرد أيضاً فى ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمةَ ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ فى الخمر إلا أخيرا ؛ لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمى ، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله .

أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

٣٧٦٠ — علقمة أبو أوفى الأسلمى

(دع) عَلْقَمَةُ أبو أَوْفَى الأَسْلَمِى .

بعث إلى النبى ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبى أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : كان النبى ﷺ إذا أتاه قوم بصَدَقتهم قال : اللهم صل على آل فلان . فأتاه أبى بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى[1] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٦١ — علقمة بن جنادة

(دع) عَلْقَمَةُ بن جُنَادة بن عبدِ الله بن قَيس الأَزْدِىّ ثمّ الحَجْرِىّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، وتوفى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦٢ — علقمة بن الحارث

(س) عَلْقَمَةُ بنُ الحارِث .

روى أحمد بن خالف الدمشقى ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، عن أبى سليمان الدارانى ، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومى ... الحديث .

(١) صحيح البخارى ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ٢/١٥٩.

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الحَواريّ ، فقالوا : سُويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدّم[(١)]

٣٧٦٣ – علقمة بن حجر

(س) عَلْقَمَةُ بن حُجر . أورده على العسكرى

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يسجُدُ على جبهته وأنفه

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأٌ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه . وهو الصحيح[(٢)]

٣٧٦٤ – علقمة الحضرمى

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِىّ .

ذكره ابن قانع ، وروَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمى ، عن أبيه قال : كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين» .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

٣٧٦٥ – علقمة بن حوشب

(س) عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفَارى .

أورده جعفر وقال : قال البردعى : سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثًا ، ولم يذكره .

أخرجه أبو موسى .

٣٧٦٦ – علقمة بن الحويرث

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِثِ – وقيل : علقمة بن الحارث الغفارى :

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهانى إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل[(٣)] بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جدّه قال : سمعت

---

(١) ينظر الترجمة ٢٣٤٣ : ٢/٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٤/٣١٥ ، ٣١٧ .

(٣) فى المطبوعة : «الفضل بن سلمان» . وترجمة الفضيل فى التهذيب : ٨/٢٩١ .

علقمة بن الحويرث الغفارى ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر »

أخرجه الثلاثة[1] .

٣٧٦٧ ـ علقمة بن رمثة

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوى .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سويد بن قيس التجيبى ، عن زهير ابن قيس البَلَوى ، عن علقمة بن رِمْثَة البلوى أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثمّ خرج رسول الله ﷺ فى سرية ، وخرجنا معه ، فَنعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ ، فقال : رحم الله عمرًا ! قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو ، ثمّ نَعَس ثانية فقال مثلها ، ثمّ ثالثة ، فقلنا : من عمْرو يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ؛ إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا ـ قال زهير : فلمّا كانت الفتنة قلت : أتّبع هذا الذى قال فيه رسول الله ﷺ ما قال ، فلم أفارقه .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٨ ـ علقمة بن سفيان

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان بن عَبدِ الله بن ربيعة الثقفى . سكن البصرة ، روى عنه ابنه سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى قال : حدّثنى عبد الكريم قال : حدّثنى علقمة بن سفيان قال : كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قُبّتين عند دار المغيرة ، فكان بلال يأتينا بفِطْرنا فى رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان ابن عبد الله الثقفى » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ٣/١٠٨٧ .

وقال زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » . وهو الصواب ، قاله ابن منده .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .

وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطرابًا كثيرا ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة[1] .

وقد ذكرناه في « عطية بن سفيان » .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٩ – علقمة أبو سماك

(س) عَلْقَمَةُ ، أَبُو سِمَاكٍ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أبي يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلا بِنِسْعَة[2] ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حُجْر[3] . وهو الصحيح .

٣٧٧٠ – علقمة بن سمى

(دع) عَلْقَمَةُ بن سُمىّ الخوْلانى . صحابىّ ، شهد فتح مصر ، ولا تعرفُ له رواية . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٧١ – علقمة بن طلحة

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحة ، أخو عثمان[4] بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ٣/١٠٨٨ .

(٢) النسعة – بكسر النون وسكون السين – : حبل من جلود مضفور يجعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبرى ، عن أبيه ، عن أبي يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولى القتيل من القصاص ، واستحباب طلب العفو منه » : ٥/١٠٩ .

(٤) في المطبوعة : « أخو علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عثمان فيما تقدم : ٣/٥٧٨ ، ٥٧٩ .

٣٧٧٢ – علقمة بن علاثة

(ب دع) عَلْقَمَةُ بن عُلَاثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة العامِرِىّ الكلابى .

كان من أشراف بنى ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيّدا فى قومه ، حليما عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم[١] وهو الذى نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب »[٢] ، وكلاهما كلابى وفاخره ، والقصة مشهوره [٣]

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفى النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر فى بنى كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه سرية فانهزم منهم . وغنم المسلمون أهله ، وحملوهم إلى أبى بكر ، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحَسُن إسلامه ، واستعمله عمر على حوْرانِ فمات بها . وكان الحطَيئة خرج إليه فمات عاقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فاوصى له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْنِى لو لَقِيتكَ سَالِمًا * وَبيْنَ الغنَى ، إلَّا لَيَال قلائِلُ[٤]

وأمّ علقمة : ليلى بنت أبى سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، واسم الأحوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأحوص » لصِغَر فى عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدْرى أنه أكل مع رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة[٥]

٣٧٧٣ – علقمة بن الفغواء

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاء – وقيل : ابن أبى الفغواء – بن عُبَيد بن عمرو بن مازن بن عَدِى بن عمرو بن ربيعة الخزاعىّ

---

(١) ساق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيا وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٠٣ : ١٢٧/٣ .

(٣) ينظر خبر المنافرة فى الأغانى : ١٠/٥٠–٥٦ ، والمعارف لابن تتيبة : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ ، ٣٣٧ . والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٤٩٦/٢ .

(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ١٠٨٨/٣ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفَغْواء . بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكَلِّمه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة ، فقلنا يارسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا ؟! حتى نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)[1] الآية .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٧٧٤ – علقمة بن مجزز

(دع) عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّزِ بنِ الأَعْورِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوَارَة بن عَمْرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي .

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش ، «واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سَرِيّة[3] ، وكان رجلا فيه دعابة ، فأجج نارا وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقتحِموا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقتحمها ، فضحك وقال : إنما كنت ألعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل»[4] » .

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ،فهلكوا كلهم ، فرثاه جَوَّاس[5] العُذْرِيّ بقوله :

إنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كلِّ تَحِيَّةٍ تغدُو عَلَى ابن مُجَزِّزٍ وَتَرُوحُ

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

مُجَزِّز : بجيم ، وزاءين . الأولى مشدّدة مكسورة .

٣٧٧٥ – علقمة بن ناجية

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ ناجِيَة بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي .

مدني ، سكن البادية .

---

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) في المطبوعة : « قرية » بالقاف . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المسند : ٦٧/٣ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٩٥٥/٢ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر لعلقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : « حواس » . وهو جواس بن قطبة بن ثعلبة العذري ، وهو ابن عم بثينة التي عشقها جميل ينظر ترجمته في الأغاني : ١١٢/١٩ – ١١٤ .

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي ، عن جدّه ، عن أبيه علقمة قال : بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يُصَدِّقُ أموالَنا ، فسار حتى إذا كان قريبا منا رجع ، فركبنا في أثره ، وسقنا طائفة من صدقاتنا ، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتيتُ قومًا في جاهليتهم جَدُّوا للقتال ، ومنعوا الصدقة . فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا)[1] .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٧٧٦ - علقمة بن نضلة

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَلْقَمَةَ الكِنَانِيّ ، ويقال : الكندى . سكن مكة .

روى عثمان بن أبي سَليمان ، عن علقمة بن نضلة قال : توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب ، من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : ذُكِر في الصحابة ، وهو من التابعين[4] .

٣٧٧٧ - علقمة بن وقاص

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فيما ذكر الواقدى ، قاله أبو عمر[5] .

وقال ابن منده . روى عنه ابنه عمرو أنه قال : شهدت الخندق ، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ .

---

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .
هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٢/٤٩٩ : « أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ٣/١٠٨٨ .

(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٣/٤٠٥ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحنا الحديث هنالك . وقد ترجم أبو عمر لعلقمة في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ٣/١٠٨٨ .

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٤٠٥ : « علقمة بن نضلة الكنانى ، روى عن عمر رضي الله عنه ، مرسل . روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ٣/١٠٨٨ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - فى الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس فى التابعين[1] ، وتوفى أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

(د ع) عَلْقَمَةُ بنَ يَزِيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَبِّه بن ذُهْل بن غُطَيْف[2] بن عبد الله ابن ناجية بن مُرَاد .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبى ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبى سفيان الإسكندرية فى خلافة معاوية .

رواه أبو قَبِيل[3] المعافِرى ، وحكى عنه .

قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٧٩ - على بن الحكم

(ب د ع) عَلِىُّ بنُ الحَكَم السُّلَمى ، أخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخى على بن الحكم وهو على فرس ، فجاء إلى النبى ﷺ ، فمسح على رجله فصحت مكانها .

قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : على بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا السلمى جدَّ بديح[4] ابن صدرة بن على السلمى ، من أهل قباء .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى االإصابة ، الترجمة ٦٢٩٢/٣/٨١: « وحديثه عن عمر وعائشة وغيرهما فى الصحيح » . وقال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣/١/٤٠٥ : « سمع عمر بن الخطاب وعائشة ، سمع منه الزهرى»

(٢) فى المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .

(٣) فى المطبوعة : « أبو عقيل المعافرى » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل المعافرى هو حى بن هانئ المصرى ، له ترجمة فى التهذيب : ٣/٧٢ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .

(٤) فى المطبوعة : « خديج » ، ومثله فى الاستيعاب ٣/١٠٨٩ ، وسيأتى فى ترجمة على بن على أنه بديح ، ومثله فى الإصابة . ولم نجده .

قلت : قد جعل أبو عمر « على بن الحكم » والد « سدرة » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلا « على بن الحكم » أخا « معاوية » ، وجعلا « على بن أبي على » الذى يأتى ذكره أبا سدرة ، فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

٣٧٨٠ — على بن رفاعة

(س) عَلِيُّ بنُ رِفَاعَةَ القُرَظِيّ .

أورده على بن سعيد العسكرى .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن على بن رفاعة قال : كان أبى من الذين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : (أولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أجْرَهُمْ مَرَّتَين بمَا صَبروا (١)) .

أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه .

٣٧٨١ — على بن ركانة

(د ع) عَلِيٌّ بنُ رُكَانَة .

لا تصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن على بن ركانة أن النبي ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن اخت القوم منهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم (٢) .

٣٧٨٢ — على بن شيبان

(ب د ع) عليّ بنُ شَيبانَ بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدوَّل بن حَنِيفة . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وفَد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

---

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨ /٢/ ٥٠١ : « يحتمل أن يكون على بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث مرسلا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة فى حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابناه على وعبد الرحمن .

هذا وحديث : « ابن أخت القوم منهم » رواه البخارى فى كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من انفسهم وابن الأخت منهم » عن أنس بن مالك : ٨/ ١٩٣ .

ابن على بن شيبان ، عن أبيه ، على بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع ولا فى السجود ، فلما قضى نبى الله ﷺ الصلاة قال : «أيها المسلمون لا صلاة لامرىء لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود[1]» .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أبى عبد الله الشقرى ، عن عُمَر[2] بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على ، عن النبى ﷺ ، ولم يقل : «عن أبيه» .

أخرجه الثلاثة[3] .

٣٧٨٣ - على بن أبى طالب

(ب د ع) عَلِىّ بنُ أَبِى طَالِبِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هاشِم بن عبد مناف بنِ قُصَىّ بن كِلاب ابن مُرة بن كَعب بنُ لؤَىّ القرشى الهاشمى . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبى طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأمّ على فاطمة بنت أسد بن هاشم[4] . وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمى ولد بين هاشميين ، وأوّل خليفة من بنى هاشم ، وكان علىّ أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أوّل الناس إسلاما فى قول كثير من العلماء على مانذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرّضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ؛ فان رسول الله ﷺ خلفه على أهله ، وله فى الجميع بلاء عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء فى مواطن كثيرة بيده ، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُصْعَب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى على[5] . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعلى فى كل واحدة منهما : أنت أخى فى الدنيا والآخرة .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المسند : ٢٣/٤ . هذا وينظر ترجمة «عبد الرحمن بن على الحنفى» الترجمة رقم ٣٣٥٨/٣/٤٧٧ ، التعليق رقم : ٥ .

(٢) فى المطبوعة : «محمد بن جابر» . ينظر التهذيب : ٤٣٠/٧ .

(٣) الاستيعاب، الترجمة ١٨٥٤ : ١٠٨٩/٣ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٤٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٧٣/٢ .

إسلامه رضى الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن على بن أبى طالب جاء بعد ذلك بيوم - يعنى بعد إسلام خديجة وصلاتها معه - قال : فوجدهما يصليان ، فقال على : يا محمد ، ماهذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذى اصطفى لنفسه ، وبَعَث به رسله ، فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكُفْر باللات والعزى . فقال له على : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاضٍ أمرًا حتى أحدّث أبا طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشى عليه سره قبل أن يَسْتَعلِنَ أمرُه ، فقال له : يا على ، إن لم تسلم فاكتم . فمكث علىّ تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع فى قلب عَلَىّ الإسلام ، فأصبح غاديا إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علىّ يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل على وأسلم ، ومكث علىّ يأتيه سرا خوفا من أبى طالب ، وكتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على عَلِى أنه رُبِّى فى حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن إبن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى نجيح قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم على وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى عن (٢) محمد بن حميد عن (٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبى بَلْج (٤) [عن عَمْرو بن ميمون (٥)] عن ابن عباس ، قال : « أوّل من أسلم على (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبى بلج : يحيى بن أبى سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا على بن عابس (٧) ، عن سلم

---

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام فى السيرة : ١/٢٤٥ .

(٢) فى المطبوعة : « الترمذى بن محمد بن حميد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) فى المطبوعة : « محمد بن حميد بن ابراهيم » وهو خطأ أيضاً وينظر الترمذى ، والتهذيب : ٩/١٢٧ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى بلخ » بالخاء ، والصواب عن الترمذى ، وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٥) عن سنن الترمذى ، وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٦) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٣٨١٧/١٠/٢٣٨ ، « أول من صلى على » ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) فى المطبوعة : « على بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٧/٣٤٣ .

المُلَائى ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين . وأسلم عَلِيٌّ يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي حَمْزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أوّل من أسلم على » - قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى ، فأنكره وقال : « أوّل من أسلم أبو بكر » . وأبوحمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بن الحسن بن أبي عبد الله المخزومى بإسناده عن أحمد بن على : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن حَبَّة ابن جُوَين ، عن على قال : لم أعلم أحدا من هذه الأُمة عَبَدَ الله قبلى ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شُعَيب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسى الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كُهَيل عن حَبَّة العُرَنى قال : سمعت عليا يقول : أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلى الأصبهانى كتابة ، وحدثنى به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصى ، عنه : أخبرنا أبو على الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثورى ، عن سلمه بن كُهَيل ، عن أبي صادق ، عن عُلَيم (٦) الكندى ،

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب على بن أبي طالب ، الحدث ٣٨١٢ : ١٠/٢٣٤ .

(٢) فى تحفة الأحوذى : « عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار » وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب على بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ١٠/٢٣٨ ، ٢٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع فى « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ ابو العلى صاحب تحفة الأحوذى إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا زيد وأنه ليس فى جامع الترمذى راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام احمد عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المسند : ١/٩٩ . وفى مجمع الزوائد ٩/١٠٢ : « رواه أحمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) فى المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت من التهذيب : ١/٢٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٢/١/٣٤٨ .

(٦) فى المطبوعة : « عكيم » بالكاف . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٤٠ . والتهذيب ، ترجمة أبي صادق : ١٢/١٣٠ .

عن سلمان الفارسى قال : أوّل هذه الأمة ورودا على نبيها أوّلها اسلاما ، على بن أبى طالب (١) .

رواه الدَّبَرى (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن قيس بن مسلم .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِى (٣) أنبأنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف المقرى العلاف ، أنبأنا أبو على مخلد بن جعفر ابن مخلد الباقَرْحِى (٣) ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبَيد الله بن عبد الرحمن ابن مسلم ، عن أبيه ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد صلت الملائكة علىّ وعلى عَلِىٍّ سبع سنين ، وذاك أنه لم يصل معى رجل غيره .

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نُعَيْم أنبأنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطى ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا على بن غُرَاب ، عن يوسف بن صهيب (٤) ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : خديجة أوّل من أسلم مع النبى ﷺ ، ثم على .

وقال أبو ذر والمقداد ، وخباب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم : إن عليا أوّل من أسلم بعد خديجة ، وفضله هؤلاء على غيره . قاله أبو عمر (٥)

وروى معمر ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قال : أوّل من أسلم علىّ بعد خديجة ، وهو ابن خمس عشرة سنة .

وسئل محمد بن كعب القرظى عن أوّل من أسلم : على أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله! عَلِىّ أوّلهما إسلاما ، وإنما اشتبه على الناس لان عليا أخفى إسلامه عن أبى طالب وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه . .

---

(١) مجمع الزوائد : ٩/١٠٢ ، ويقول الهيثمى : « رواه الطبرانى ورجاله ثقات » .

(٢) فى المطبوعة : « الديرى » ، بالياء ، والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٢٨٢ .

(٣) فى المطبوعة : « الباقرجى » . بالجيم ، وهو خطأ ، والمثبت عن اللباب : ١/٩٠ . وينظر العبر للذهبى ، ترجمة « ذاكر ابن خفاف ٤/٢٧٦ . وترجمة مخلد بن جعفر : ٢/٣٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم . والمثبت عن التهذيب : ١١/٤١٥ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٠٩٠ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندى فى أن أوّل من أسلم على فى ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١)

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيئ جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له فى الهجرة إلى المدينة ،حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي ، وأرادوا برسول الله ﷺ ماأرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لايبيت فى مكانه الذى يبيت فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فأمره أن يبيت على فراشه ، ويتَسجَّى ببُرد له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس فى الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن فى دينه على بن أبى طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدى إلى كل ذى حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا[أبو (٣)][محمد]بن [أبى (٣)] القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى إجازة : أنبأنا أبىّ أنبأنا أبو الأغرّقَرَاتِكِين (٤) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى (٥) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعى ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثنى معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبى رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثنى محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى رافع فى هجرة النبي

---

(١) الاستيعاب : ١٠٩٣/٣ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٠/١ - ٤٨٥ .

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣١١/٣ ، التعليق رقم «٢» ، وكان فى المطبوعة : « القاسم بن على » .

(٤) فى المطبوعة : « أبو الأعز » بالعين والزاى . وأثبتنا ما فى العبر للذهبى : ٥٧/٤ ، ويقول عنه الذهبى : « روى عن الجوهرى ، وكان عاميا » . وقد توفى ببغداد فى رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) فى المطبوعة : « الجوينى » . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا السند فى ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتى » .

ﷺ قال : وخلفه النبي ﷺ - يعني خَلّف عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدى عنه أمانته ووصايا من كان يوصى إليه ، وما كان يؤتَمَن عليه من مال ، فأدّى عليٌ أمانته كلها ، وأمره أن يضطّجع على فراشه ليلة خرج ، وقال : إن قريشا لم يفقدونى مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنونه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعليٍ معه ، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج على فى طلبه بعد ماأخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال : ادعوا لى عليا . قيل : يارسول الله ، لايقدر أن يمشي . فأتاه النبيُّ ﷺ ، فلما رآه اعتنقه وبكى ، رحمةً لما بقدميه من الوَرَم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ فى يديه ، ومسح بهما رجليه ، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضى اللهُ تعالى عنه .

شهوده رضى الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن أبي إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بنى هاشم قال . « وعلى بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١)

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لاغير ، لأن رسول الله ﷺ خَلّفه على أهله .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدَّثنا إسحاق بن منصور السَّلولى ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سأل رجل البراء وأنا أسمع : أشهد عليٌ بدرا؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود ، أنبأنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفى ، أنبأنا أبو طاهر عم والدى وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدَّثنا أبو عروبة ، حدثنا

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٧٧ .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت من الصحيح ، وفى التهذيب ١/٣٠ : « أحمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطى أبو عبد الله المروزى الأشقر . عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفى ترجمة اسحاق بن منصور ١/٢٥٠ قال الحافظ . : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطى » .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب المغازى : ٥/٩٦ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعة ، حدثنا محمد بن الحسن – يعرف بالهُجَيْميّ حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيته – يعني عليا – يخطِر(١) بالسيف هام المشركين يقول :

[سَنَحْنَح(٢) الليلُ كأنّي جِنّيٌّ] .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان ، قال : قُرِئَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال جدي أبو الحسين يحيي بن الحسن بن جعفر قال : كتب إليَّ محمد بن علي ومحمد بن يحيي يخبراني ، عن محمد بن الجنيد ، حدثنا حصن بن جنادة ، عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لقد أصابت عليا يوم أُحُد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض ، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام .

قال : وحدثا جدي حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، عن يحيي بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها علي بن أبي طالب .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن (٣) بن هبة الله الحافظ. أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ، أنبأنا البناء (٤) قالوا : حدثنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن بكار قال : وله يعني لعلي بن أبي طالب – يقول أَسِيد بن أبي أناس بن زُنَيم ، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيّرهم :

---

(١) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطرانا : إذا رفعه مرة ووضعه أخرى .

(٢) في المطبوعة : « شحشح الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ؛ فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهي : « سمعمع كأني من جني » والمعنى : أني سريع خفيف . وقال : « وهو في وصف الذئب أشهر » .

(٣) في المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وما تقدم في كتاب أسد الغابة : ١٩٩/٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ .

(٤) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فى كلّ مَجْمَعٍ غَايَة أخزاكُمُ   جَذَع أبَرُّ على المذاكى القُرَّحِ (١)

لله دَرُّكُمُ ألمَّا تُنْكِرُوا   قَدْ يُنْكِرُ الحىُّ الكريمُ ويَسْتَحى

هَذا ابنُ فاطمةَ الَّذِى أفناكُمُ   ذَبحا ، وقِتْلة قِعْصَة لم تُذْبَحِ (٢)

أعطوه خُرْجا واتقوا بضريبة   فِعْل الذَّلِيلِ وبيعة لم تربح

أَينَ الكهولُ ؟ وأين كلُّ دَعَامَة   فى المُعْضِلَات ؟ وأين زَينُ الأبطَحِ

أفناهم قَعْصًا وضَرْبًا [يفرى] (٣)   بالسيف يعمل حَدَّه لم يُصْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المدينى بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلى ، عن عُمَارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة قال : قال على : لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد نظرت فى القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت : والله ماكان ليفرّ وما أراه فى القتلى ، ولكن الله غَضِبَ علينا بما صنعنا فَرَفَع نبيه ، فما فىّ خير من أن قاتل حتى أُقتل ، فكسرت جَفن سيفى ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لى ، فإذا برسول الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المَصيصى ، أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، حدثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر — وقيل : محمد بن مسلمة — فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائى إلى رجلٍ لم يرجع حتى يفتح الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكى عينيه ، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح — قال : فسمعت عبد الله بن بُرَيدة يقول : حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب — يعنى عليا .

وأخبار فى حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها .

---

(١) الجذع — بفتحتين — هنا : الشاب الحدث . والمذاكى : الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .

(٢) هذا البيت فى اللسان ، مادة قعص ، ونسب لابن زنيم ، ويقال : « قصعته وأقعصته : إذا قتلته قتلا سريعا » .

(٣) كذا فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) أى : لم يضرب بعرضه .

عِلمه رضى الله عنه

روى على عن النبى ﷺ فأكثر ، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعرى ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سَرِيحة حذيفة بن أَسِيد وأبو هريرة ، وسَفينة ، وأبو جُحَيفة السُّوائى ، وجابر بن سَمُرة ، وعمرو بن حُرَيث (١) وأبو ليلى والبراءُ بن عازب ، وعُمَارة بن رُوَيبة ، وبِشْر بن سُحيم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير (٢) ، وجرير بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرقى ، وقيس بن أبى حازم ، وعَبيدة السلمانى ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، والأحنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو الأسود الدِّيلى ، وزِرّ بن حُبَيْش ، وشريح بن هانىء ، والشعبى وشَقِيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ،أنبأنا أبو سعد (٣) محمد بن بشر بن العباس ،أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشامى ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّ (٥) ، عن أبى البَخْترى ، عن على قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يارسول الله ، تبعثنى إلى اليمن ، ويسألونى عن القضاء ولا علم لى به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدرى ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهدِ قلبه » . فلا والذى فلق الحبة وبَرأ النسمة ما شككتُ فى قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندى وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور رزيق ، أنبأنا أحمد بن على بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

(١) فى المطبوعة : « عمرو بن جديث » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته . وينظر التهذيب : ٨/١٧ .
(٢) فى المطبوعة : « صفير » بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ٣/١٩٥ ، وترجمة أبيه برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .
(٣) كذا فى المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ٣/٨ : « أبو سعيد » .
(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى العبر للذهبى ٢/١٥٧ : « أبو لبيد » .
(٥) فى المطبوعة : « عمرو بن قرة » . وهو خطأ . والصواب عن التهذيب ، ترجمة أبى البخترى سعيد بن فيروز : ٤/٧٢ .
(٦) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ٢/٢٦٩ : « أبو بكر مكرم » .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباری ، حدثنا أبو الصلت الهروی ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعلیّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابه (١) » .

رواه غير أبی معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدّث به قديما ثم تركه .

وروى شعبة عن أبی إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علی بن أبی طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلونی » ، غير علی بن أبی طالب (٢) .

وروى يحيى بن معين ، عن عَبْدَة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [أبی] (٣) سليمان قال : قلت لعطاء : أكان فی أصحاب محمد أعلم من علی ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٤)

وقال ابن عباس : لقد أعطى علی تسعة أعشار العلم ، وأيم الله لقد شاركهم فی العشر العاشر (٤)

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبی ربيعة : يا عم ، لم كان صَغْوُ (٥) الناس إلى علی ؟ قال : يا ابن أخی ، إن عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع فی العلم ، وكان له البسطة فی العشيرة ، والقَدَم فی الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقه فی السنة (٦) والنجدة فی الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٧) .

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشیء عن علی ، لم نعدل عنه إلى غيره (٨) .

---

(١) الحديث فی مجمع الزوائد ٩/١٤ ، وقال الهيثمی : « رواه الطبرانی ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروی ، وهو ضعيف
(٢) الاستيعاب : ٣/١١٠٣ .
(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، والتهذيب : ٦/٣٩٦ .
(٤) الاستيعاب : ٣/١١٠٤ .
(٥) أی : ميلهم .
(٦) فی الاستيعاب ٣/١١٠٧ : « والفقه فی المسألة » ، وفی إحدى نسخ الاستيعاب كما فی أسد الغابة .
(٧) الاستيعاب : ٣/١١٠٢ ، ١١٠٣ .
(٨) الاستيعاب : ٣/١١٠٤ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فِطْر (١) ، عن أبى الطفيل قال : قال بعض أصحاب النبى ﷺ : لقد كان لعلى من السوابق مالو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيرًا .

وله فى هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة ـ مثل عمرو وغيره رضى الله عنهم ـ لأطلنا .

زهده وعدله رضى الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى (٢) ، حدّثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف(٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين ـ قال : وقال على بن أبى طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئا ، فليصبر على مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِى ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء ، حدّثنا أحمد بن على الرقى ، أخبرنا القاسم بن على بن أبان ، حدثنا سهل بن صُقير ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤) الغسانى ، عن على بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى بن أبى طالب : يا على ، إنَّ الله عز وجلَّ قد زيّنك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحبَّ إليه منها : الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ، ولا تنال الدنيا منك شيئا . ووهب لك حبَّ المساكين ، ورضُوا بك إماما ، ورضيت بهم أتباعا ، فطوبى لِمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكَذَب عليك ، فأما الذين أحبوك وصَدَقوا فيك ، فهم جيرانك فى دارك ، ورفقاؤُك فى قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكَذَبوا عليك ، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة

---

(١) فى المطبوعة « قطر » بالقاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٨/٣٠٠ – ٣٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « إبراهيم بن محمد المزنى » . وهو خطأ ، والصواب عن العبر للذهبى : ٢/٣٢٧ ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٩/٤٥٥ أنه روى عنه أبو إسحاق الزكى ، وهو خطأ .

(٣) كذا ، وفى التهذيب ١١/٤٠٧ ، ترجمه يوسف بن أسباط أنه يروى عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكى . وفى مخطوطة الدار مثل ما فى المطبوعة ، والفاء أقرب إلى الفاف .

(٤) فى المطبوعة : يحي بن هشام . والمثبت من ترجمته فى الجرح والتعديل : ٤/٢/١٩٥ .

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثنى إبراهيم - يعنى الجوهرى - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن محمد ابن كعب القُرَظى قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : لقد رأيتنى وإنى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، وإن صدقتى لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار

ورواه حجاج الأصبهانى وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .

ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التى جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فان أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه لم يَدَّخر مالا ، ودليله مانذكره من كلام ابنه الحسن رضى الله عنهما فى مقتله أنه لم يترك إلا سبعمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرنى أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنبأنا جدى أبو المعالى عمر بن محمد بن الحسين - قال : وأنبأنا أبى ، وأنبأنا زاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قالا : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمى بمكة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نعيم قال : سمعت سفيان يقول : مابنى علىٌّ لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوته (١) من المدينة فى جراب .

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوى الحسينى ، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدُّورَسْتى بالموصل ، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسينى ، أنبأنا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عِلى بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن أبى بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت على عَلِىٍّ ، عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحنى فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من ينبع .

(١) بجبوته : من الجباية وهى الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته فى العبر : ٢٥٦/٣ .

قال : وحدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنا محمد بن يحيى الازدى ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمى (١) ، حدثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس (٢) قال : أتانى على بن أبى طالب ومعه غلام له ، فاشترى منى قميصَىْ كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيّهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ على الآخر ، فلبسه ، ثم مد يده فقال : اقطع الذى يفضل من قدر يدى . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ،إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بِشرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثنى رجل من ثقيف قال : استعملنى على بن أبى طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا فى جباية درهم ، ولا تَتَّبِعَنّ لهم رزقا ولا كسوة شتاءً ولا صيفا ، ولا دابة يعتملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما فى طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجعَ إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أُمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعنى الفضل .

وزهده وعدله رضى الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأُستاذ أبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى المفسر قال : رأيت فى بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف على بن أبى طالب بمكة لقضاء دُيونه ورَدّ الودائع التى كانت عنده ، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببُرْدى الحَضْرمى الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه ،إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أنى آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

---

(١) ينظر ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٩٤.

(٢) الكرابيس : جمع كرباس - بكسر فسكون - وهو ثوب من القطن ، وهى كلمة فارسية .

(٣) كف الثوب : خاط حواشيه.

(٤) فى المطبوعة « الازدازى وهو خطأ » ، والمثبت عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده ومخطوطة دار الكتب « ١١١ مصطلح حديث » .

أفلا كنتما مثل على بن أبى طالب ؟! آخيت بينه وبين نبيى محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عَدُوِّهِ . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عَلِيّ ، وميكائيل عند رجليه ، وجبريل ينادى : بَخٍ بَخٍ ! من مثلك يا ابن أبى طالب يباهى الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة فى شأن على : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾(١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة التكريتى ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبى الخير الميهنى قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متويه – قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبى الخير الميهنى والحسين بن الفرحان السمنانى قالا : أنبأنا على بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمى ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبى ، حدثنا محمد بن سهل الجرجانى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ قال : نزلت فى على بن أبى طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفى السر واحدا وفى العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَير بن مِسْمَار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : مايمنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَاب ؟ قال : أما ماذكرت، ثلاثا قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أَسُبه ، لأن يكون لى واحدة منهنّ أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلى وَخَلَفَه فى بعض مغازيه ، فقال له على : يا رسول الله ، تخلُفُنى مع النساء والصبيان ؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوّة بعدى ؟ وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطِيَنَّ الراية رَجُلًا يُحِبُّ الله ورسولَه ويحبُّه الله ورسولُه . قال : فتطاولنا لها . فقال : ادعوا لى عليا . فأتاه وبه رَمَدٌ ، فبصَق فى عينيه ، ودفعالراية إليه ، ففتح الله عليه . وأُنزلت هذه الآية : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ١/ ٢٨٤ بتحقيقنا ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ) (١) ، دعا رسولُ الله ﷺ عليًا وفاطمةَ وحَسَنًا وحُسَيْنًا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي (٢) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شَرِيك ، عن منصور ، عن ربعي بن حِرَاش (٣) حدثنا علي بن أبي طالب بالرحَبَةِ (٤) ، قالَ : « لما كان يوم الحديبية خَرَج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سُهَيل بنُ عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقّائنا ، وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وَضِياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ، لَتَنْتَهُنّ أو ليَبْعَثَنَّ الله عليكم من يضرِبُ رِقَابكم بالسَّيفِ على الدِّين ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عُمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل (٧) ، وكان قد أعطى عليا نعلا يخصِفُها - قال : ثم التفت الينا عَلِيّ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمدا فليتبوّأْ مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [بن (٩)] أخي يحيي بن عيسى الرملي [أخبرنا يحيي بن عيسى الرَّمْلي (٩)] حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زرٌ ابن حُبَيش ، عن علي قال : لقد عهد إليَّ النبيُّ ﷺ - [النبي الأمّي] - أن (١٠) لا يُحِبّك إلا مؤمن ولا يُبغِضُك إلا منافق (١١) .

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٨ : ١٠/٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) في المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت من الترمذي ، والمشتبه للذهبي .

(٤) هي رحبة الكوفة ، وهي فضاء وفسحة بالكوفة ، كان الإمام علي رضي الله عنه يعقد فيها لفصل الخصومات .

(٥) في سنن الترمذي ، كما في تحفة الأحوذي : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) في سنن الترمذي : « قد امتحن الله قلوبهم » ... .

(٧) خصف النعل يخصف خصفا : ظاهر بعضها على بعض وخرزها .

(٨) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٩٩ : ١٠/٢١٧ ، ٢١٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث ربعي عن علي » .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت عن الترمذي .

(١٠) في الترمذي : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨١٩ : ١٠/٢٣٩ ، ٢٤٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشارَ (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجرّاح قال : حدثني جابر بن صبح (٢) قال : حدثتني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم على ، قالت : فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهمّ ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السِّيحى (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طَوْق أنبأنا أبو القاسم بن المرْجى ، أنبأنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلى (٥) ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلى (٦)] أنت مني بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبيّ بعدى (٧) . قال سعيد : فأحببتُ أن أشافِه — بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لى عامر ، فقلت : أنت سَمعته ؟ فأدخل يده فى أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكتا (٨) .

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر (٩) بن العُوَيس البَغْدَادى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الحسين الأنماطى ، أنبأنا

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذى ، والتهذيب .

(٢) فى تحفة الأحوذى : « جابر بن صبيح » . « قال الحافظ أبو العلى : « كذا وقع فى النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصغرا ، وكذا وقع فى الميزان . ووقع فى الخلاصه وتهذيب التهذيب : جابر بن صبح مكبرا . وضبطه الحافظ فى التقريب بضم المهملة ، وسكون الموحدة . وهو راسبى بصرى صدوق من السابقة » .

(٣) تحفة الأحوذى أبواب المناقب باب مناقب على رضى الله عنه الحديث ٣٨٢٠ ١٠/٢٤٠ وقال الترمذى « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « فى سنده مجهول ومجهولة » ، يعنى أبا الجراح وأم شراحيل

(٤) فى المطبوعة : « السنجى » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .

(٥) لم نجد وصعيد بن مطرف الباهلى ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(٦) زيادة على ما فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٧) أخرجه البخارى فى كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب على رضى الله عنه ، من طريق ابراهيم ابن سعد عن أبيه : ٥/٢٤ . وأخرجه الترمذى ، فى أبواب المناقب ، باب فضائل على رضى الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ١٠/٢٣٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، باب فضل على رضى الله عنه من طريق عبد الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ١/٤٥ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المسند : ١/١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ — ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ وفى هذه عن عامر ابن سعد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدرى : ٣/٣٢ .

(٨) السكك — بفتحتين — : الصمم ، واستكت مسامعه : إذا صم .

(٩) فى المطبوعة : « مسمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب مما تقدم : ١/١٥ . والعبر للذهبى : ٥/٧٧ .

أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليًا فناجاه طويلا ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه قال – يعني رسول الله ﷺ ، ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ، عن يزيدَ الرِّشْك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشا ، واستعمل عليهم عَلِيَّ بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنَع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرَف في وجهه فقال : ما تريدون من عَلِي ؟ ماتريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عَلِيًّا مني وأنا من عَلِيّ ، وهو ولي كل مؤمن [من] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عبد الله بن أبي عَمْرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال : إنما وَجد (٤) جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلَّة ، فلما دنوا خرج على يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلَل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٣٨١٠ : ١٠/٢٣١ ، ٢٣٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : (ولكن الله انتجاه) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجي معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت من الترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ١٠/٢٠٩ – ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن تَقْدُم على رسول الله فيصنع ما شاء ؟ فنزع الحلل منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (١) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا على جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطي ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو الديلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأُعطينَّ الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسوله ــ قال : فبات الناس يَدُوكون (٤) ليلتهم أيُّهم يعطاها ؟ [فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف] قال (٥) : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأُتِي فبَصَق في عينيه ، ودعا له ، فَبَرأ حتى كأن لم يكن به وَجَع ، فأعطاه الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : لتغد على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حَقِّ الله ، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حُمْر النَّعم (٦) .

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ،حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحَبَة يناشد الناس : أنشُد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدِيرخَمّ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٦٠٣ .

(٢) في المطبوعة : « أبي العلاء » وهو خطأ . والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث.

(٣) في الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا في اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من صحيح البخاري .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر : ٥/١٧١ .

وقد رُوِى مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليومَ وَلِيَّ كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على [بن] أبي العلاء المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطْرَابلسى ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَينى (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد – يعنى ابن عمرو بن نُفَيل – فقال : إنى أحببت عليا حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببتَ رجلا من أهل الجنة .

ثم انه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء ، فذكر عشرة فى الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السرى بن يحيى ، حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي ﷺ فى سور بالمدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُصْغِى رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء على فهنيناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى ، حدثنا على بن قادم ، حدثنا على بن صالح بن حَيّ ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جُمَيع بن عمير التيمِيّ ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء على (٣) فقال : يارسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تُوَاخِ بينى وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخى فى الدنيا والآخرة (٤) .

---

(١) فى المطبوعة : « الحبيى » بياءين بينهما باء . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبى : ٢/٥٨ ، واللباب : ١/٣٢٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) فى الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : « فجاء على تدمع عيناه » .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ١٠/٢٢٢ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وفيه عن زيد بن أبي أوفى » . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « فى سنده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . ورمى بالتشيع ، وأخرجه أحمد فى المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقية المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدى ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ جَلّل عليا وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصَّتى (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة ، قلت : يارسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدّثنا خلاد بن أسلم البغدادى ، حدثنا النضر بن شُمَيل ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بنَ عمرو بن هند الجَمَلى (٢) قال : قال على : كنت إذا سألت رسولَ الله ﷺ أعطانى ، وإذا سكت ابتدأنى (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن على الجهضَمى ، حدثنا على بن جعفر بن محمد ، أخبرنى أخى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حَسَن وحُسَين وقال : من أحبنى وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما ، كان معى فى درجتى يوم القيامة (٤)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبى هارون العَبْدِىّ ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : كنا (٥) نعرف المنافقين - نحن معاشر الأنصار ببغضهم على بن أبى طالب .

أنبأنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدى ، عن أنس بن مالك : أن النبى

---

(١) فى المطبوعة : «وحامتى» . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٢٩٢/٦ .

(٢) فى المطبوعة : «الحلى» . والمثبت من الترمذى ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١١٨/٢/٢ ، والتهذيب : ٣٤٠/٥ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٢٥/١٠ . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «هذا الحديث منقطع ؛ لأن عبد الله ابن عمرو لم يثبت سماعه من على ، وأخرجه النسائى فى الخصائص ، وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم» .

(٤) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٣٧/١٠ . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد» .

(٥) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : «إن كنا لنعرف» ....

(٦) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ٢٨١/١٠ . وقال الترمذى : «هذا حديث غريب ، وقد تكلم شعبة فى أبى هارون العبدى . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «قال الحافظ - يعنى فى أبى هارون العبدى - : اسمه عمارة بن جوين . متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى» .

ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر . فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عثمان فرده ، فجاء على فأذن له .

ذكر أبي بكر وعثمان فى هذا الحديث غريب جدا . وقد رُوى من غير وجه عن أنس ، ورواه غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفى ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازىّ ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدى إلى النبى ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك . فجاء عَلىّ ، فأكل معه .

تفرد به شعيب ، عن أبى حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبى الفتح بن أبى الحسن النقاش الواسطى ،حدّثنا أبورَوْح عبدالمُعِزّبن محمد بن أبى الفضل البَزّاز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامى (٢) ، أنبأنا أبوسعيد (٣) الكَنْجَرُودى ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأشعرى بحِمْص ، حدّثنا محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدنى (٤) ، حدّثنا موسى بن سعيد (٥) البصرى قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أُهدِى لرسول الله ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتنى برجل يحبه الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى على فقرع الباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أُحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عَنَيتُه . فلمَّا أقبل قال اللهم وال ، اللهم وال .

وقد رواه عن أنس غير [من (٦) ذكرنا] حميد الطويل وأبو الهندى ، ويغنم بن سالم .

يغنم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

(١) فى العبر للذهبى ٥/٧٤ : « عبد المعز بن أبى الفضل بن أحمد ، أبو روح » .

(٢) فى المطبوعة : « السخامى » . والمثبت عن العبر للذهبى : ٤/٩١ .

(٣) فى العبر للذهبى ٤/٨٥ ، ٩٢ : « أبو سعد » .

(٤) فى المطبوعة : « عمر المعرى » . وفى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : العرى . والمثبت من الجرح لابن أبى حاتم : ١٤٠/١/٤ .

(٥) فى المطبوعة : « موسى بن سعد » . والمثبت من المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب ، ومكانه فى المطبوعة : « واحد حدثنا » .

خلافته رضى الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا أسود ابن عامر ، حدثنى عبد الحميد بن أبى جعفر – يعنى الفراء – عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن زيد بن يُثَيع (١) ، عن على قال : قيل : يارسول الله ، من يؤمّر بعدك ؟ قال : « إن تؤمِّروا أبا بكر تجدُوه أمينا زاهدا فى الدنيا ، راغبا فى الآخرة ، وإن تؤمِّروا عمر تجدوه قويا أمينا ، لايخاف فى الله لومة لائم . وإن تؤمِّرُوا عَلِيًّا – ولا أراكم فاعلين – تجدوه هاديا مهديا ، يأخذ بكم الصِّراط المستقيم (٢) » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلّانى ، إجازة أنبأنا أبو على بن شاذان ، أنبأنا عبد الباقى بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصُّنَابحى ، عن على قال رسول الله ﷺ «أنت بمنزلة الكعبة ، تُؤتَى ولا تأْتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك – يعنى الخلافة – فاقبل منهم ، وإن لم يأْتوك فلا تأْتهم حتى يأْتوك »

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى عن يحيى بن عروة المرادى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : قُبض النبى ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبى بكر ، فسمعت وأطلعت ، ثم إن أبا بكر أصيب ، فظننت أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى عمر ، فسمعت وأطعتُ ثم إنّ عمر أُصيب ، فظننتُ أنه أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعونى طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعتى ، فو الله ماوجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف وغيره اجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن

(١) فى المطبوعة : زيد بن تبيع ، والمثبت من المسند والمشتبه للذهبى ١١٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٠٨ ، ١٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : « العلائى » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبى : ٨٦/٢ . واللباب : ١٨٣/٢ .

عثمان بن يحيى بن حنيقا (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل الخُطَبى (٢) قال : استخلِفَ أميرُ المؤمنين علىٌّ كَرَّم الله وجهه ، وبويع له بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان ، فى ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وجدتنا إسماعيل الخَطَبى (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان الأنماطى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشى ، حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى على يُهْرَعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين على » ، حتى دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبايعك فَمُدَّ يدك ، فأنت أحق بها . فقال على : ليس ذاك إليكم ، وإنما ذاك إلى أهل بدر ، فمن رضى به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أتى عليا ، فقالوا : ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبايعك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أوّل من بايعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى علىّ ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان أوّل من صعد إليه ، فبايعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبى ﷺ ورضى عنهم أجمعين.

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم على بن إبراهيم ، عن (٣) رَشَأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائنى قال : لما دخل على بن أبى طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زِنْت الخلافة وما زَانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهى كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ، قبيصة ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف : كيف يا يعثم عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبى ؟ قد بدأت بعلى فقلت : أبايعك

---

(١) كذا فى المطبوعة والمخطوطة . والله أعلم .

(٢) فى المطبوعة : « الخطى » . وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبى : ٢٨٦/٢ . واللباب ، وهو نسبة إلى الخطب ، فقد كان يرتجلها ؛ ولا يتقدمه أحد .

(٣) فى المطبوعة : « على بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، وأبو القاسم هو على بن إبراهيم ابن العباس الحسينى الدمشقى . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته فى العبر : ١٧/٤ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقى المقرئ المحدث ، ثقة ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢٠٦/٣ .

على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ، وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقاتلوه .

أنبأنا أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابة ، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلى ، حدثنا على ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شِسْعه ، فأخذها على يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ فقال : إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، فقال رسول ﷺ : لكنه خاصف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ .

أنبأنا أرسلان بن بعان الصوفى ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهنى ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازى ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن على بن دُحَيم الشيبانى ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيرى ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدى ، عن أبي هارون العَبْدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فمع مَنْ ؟ فقال : مع على بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن على بن حمشاذ (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٥/١ .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . . . » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبى : ٢٨٣/٤ . وينظر ما تقدم : ٣٨٠/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « مشاد » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبى : ٢٤٨/٢ .

ابن الحسين بن ديزيل(١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب(٢) ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن مِخْنَف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ، فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ، حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسن ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم اقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٤) .

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد اتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

---

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبي ٢/٢٤٨ ، فقد قال إن علي بن حمشاذ سمع إبراهيم بن ديزيل . وكذلك عن مستدرك تاج العروس : ٧/٣٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار » بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٦/٣٣٥ ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣٨١ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣/٣٤٢ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ ـ وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر : ٩٥٣ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٦٩ ـ ١٧٦ .

مقتله وإعلامه انه مقتول رضى الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرْمَوِيّ ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن على المأمون ، أنبأنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيي بن زاهر بن يحيي الرازى بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازى ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيي ، حدثنا أبيّ ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلى ، عن على قال : حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه - وأومأ إلى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان من ثمود - نسبه إلى جده الأدنى .

قال على بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، عن على تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، عن القواريرى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبي سنان أتم من هذا .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا إسحاق بن [أبي (١)] إسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن على قال : أتاني عبد الله بن سلام - وقد وضعت رجلى فى الغَرْز - فقال لي : لا تَقدم العراق ، فإني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال على : وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط. محارب يخبر بذا عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كُهَيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سَبُع قال : خطبنا على بن أبي طالب فقال : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنّ هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه - فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبَرْنا (٢) عِتْرَتَهُ ! . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل مني إلا (٣) قاتلي

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

---

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ٢٢٣/١

(٢) أى : أهلكناه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن أسود بن عامر ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع - ينظر المسند : ١٥٦/١

ابن أحمد الغَسَّال (١) المقرىء الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا على بن العباس البجلى ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزى ، حدثنا إسحاق - يعني ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال على - يعني للنبي ﷺ - : إنك قلت لى يوم أحد ، حين أخرت عنى الشهادة ، واستشهد من استشهد : إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال ، على : يا رسول الله ، اما أن تثبت لى ما أثبت ، فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن من مواطن البشرى والكرامة .

وأنبأنا أبو [الفضل] (٢) المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : أنبأنا سويد بن سعيد ، حدثنا رشدين (٣) بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال على : قال لى رسول الله ﷺ : من اشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لى يا رسول الله قال : الذى يضربك على هذا - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، فخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه (٤) .

أنبأنا أبو ياسر ابن أبي حَبَّة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنون ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن فِطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل : أن عليا جمع الناس للبيعة ، فجاء عبد الرحمن بن مُلْجم المرادى ، فردّه مرتين ، ثم قال : علام يحبس أشقاها ؟ فو الله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه ، ثم تمثل (٥) :

---

(١) فى المطبوعة : « العسال » بالعين المهملة - والمثبت من المشتبة للذهبى : ٤٥٩ - والعبر للذهبى أيضا : ٤/ ٢١

(٢) سقط من المطبوعة - وينظر : ١/ ١٧ - والعبر للذهبى : ٤/ ٢٨٨

(٣) فى المطبوعة : « راشد بن سعد » . ولعل الصواب ما أثبتناه

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب وفاته رضى الله عنه : ٩/ ١٣٦ ، وقال الهيثمى : « رواه الطبرانى وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » .

(٥) البيتان فى الكامل للمبرد : ٩٣٢ ، ويقول المبرد « والشعر إنما يصح بأن تحذف « اشدد » ، فتقول :

حيازيمك للموت ، فان الموت لاقيكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون ، فى الوزن ، ويحذفون من الوزن ، علما بأن المخاطب يعلم ما يزيدون ، فهو إذا قال : « حيازيمك للموت » فقد أضمر « أشدد » فأظهره ، ولم يعتد به » .

وكذلك أورد الزمخشرى البيتين فى « أساس البلاغة : بدون هذه الزيادة . والعروضيون يسمون هذه الزيادة « خزماً » . والبيتان من بحر الهزج .

هذا . والبيت الأول فى النهاية لابن الأثير ، واللسان ، وتاج العروس ، مادة : حزم .

اشدُدْ حَيَازِيمك للموت(1) فَإِنَّ الموتَ لا قِيكا
وَلا تَجْزَعِ مِنَ القَتْلِ إذا حَلَّ بواديكا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمرو بن حيُّوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهمْ (2) ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت ، حدثنا الربيع بن المنذر ، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال : دخل علينا ابن ملجم الحمام ، وأنا وحسن وحُسين جلوس فى الحمام ، فلما دخل كأنهما اشمأزّا منه وقالا : ما جَرَّأك تدخل علينا ؟ قال ، فقلت لهما : دعاه عنكما : فلعمرى ما يريد منكما أحشم من هذا ، فلما كان يوم أتى به أسيرا قال ابن الحنفية : ما أنا اليوم بأعرف به منى يوم دخل علينا الحمام ! فقال على : إنه أسير فأحسنوا نُزُله ، وأكرموا مثواه فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت ، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا ، إن الله لا يحب المعتدين .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين وغير واحد ، إجازة قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى ، كلاهما إجازة قالا : انبأنا أبو على بن شاذان قال : قُرِئ على أبى محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب قال : حدثنا جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن ، حدثنا سعيد بن نوح ، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان بن المغيرة قال : لما دخل شهر رمضان جعل على يتعشى ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند عبد الله ابن جعفر ، لا يزيد على ثلاث لقم ، ويقول : يأتى أمر الله وأنا خميص ، (3) وإنما هى ليلة أو ليلتان .

قال : وأنبأنا جدى ، حدثنا زيد بن على ، عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : خرج على لصلاة الفجر ، فاستقبله الأوزّ يصحْنَ فى وجهه – قال : فجعلنا نطردهن عنه فقال : دَعُوهنّ فإنهن نوائح . وخرج فأصيب .

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التى يقتل فيها ، والله أعلم .

---

(1) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الصدر ، وقيل : وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له .
(2) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . ينظر المشبه للذهبى : 511 .
(3) الخميص : الجائع الضامر البطن .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : سنح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأَوَدَ واللَّدَد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر مني فخرج ، فضربه الرجل .

كذا في هذه الرواية « الحسين بن علي » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين ابن فَهْم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدَب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن مُلجَم المرادي ، وهو من حمير ، وعداده في بني مُرَاد ، وهو حليف بني جَبَلة من كندة . والبُرَك ابن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكر(٢) التميمي. فاجتمعوا بمكة ،وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البُرَك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكُص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقي أصحابه من الخوارج ، فكاتمهم ما يريد . وكان يزورهم ويزورونه ، فزار يوما نفرا من بني تَيْم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شجْنة (٣) بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب ، وكان علي قتل أباها وأخاها بالنهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي . فقال : لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل علي بن

---

(١) في المطبوعة : « فهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) في المطبوعة : «وعمرو بن بكير» . والمثبت من الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ،وسيرد في أثناء السرد : عمرو بن بكر » .

(٣) في المطبوعة : « سنحبة » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ . ومقاتل الطالبيين : ٣٢ .

(٤) في المطبوعة : « حتى تسني لي » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ .

أبي طالب . فقال . والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي ، وقد أعطيتك ما سألت . ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرة الأشجعي . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن مُلجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام ابن مُلجَم ، وشبيب بن بَجَرة ، فأخذا أسيافهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُّدَّةِ التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي : فأتيته سُحَيرا ، فجلست إليه فقال : إني بت الليلة أو قظ أهلي ، فملكتني عيناي وأنا جالس ، فسنح لي رسولُ الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأَوَدواللَّدد فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بي شرا لهم مني . ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلا : « يقول لله الحُكْم يا علي لا لك » ثم رأيت سيفا ثانيا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، فسمع علي يقول : « لا يفوتنكم الرجل » . وشدّ الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأفلت ، وأخذ ابن مُلجَم فأدخل عَلى عَليّ ، فقال : أطيبوا طعامه ، وألينوا فراشه ، فإن أعش فأنا وليّ دمي : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت عليّ : يا عدّو الله ، قتلتَ أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس . قال : فلم تبكين إذا ثم قال : والله لقد سممته شهرا - يعني سيفه - فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي ، فقال : أي بني ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين في رأسه . فقال الأشعث : عَيْني دَميغ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين ، وتوفي رضوان الله عليه ، وغسّله الحسنُ والحُسَين وعبد الله بن جعفر ، وكُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

---

(١) يقال : « رجل دميغ ومدموغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن مُلجم فى السجن ، فلما مات على ودُفن بعث الحسنُ بن على إلى ابن مُلجم ،فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاءوا بالنِّفط والبوارى (١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسَين بن على ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفى أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكَّحل عينيه بمسمار مَحمِىّ ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عينى عمك بمملُول (٢) مُمض ، وجعل يقرأ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذى خَلَقَ) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينيه لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقيل له : قطعنا يديك ورجليك وسَمَلنا عينيك يا عدوّ الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذاك من جَزع إلا أنى أكره أن أكون فى الدنيا فواقا (٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه فى قوْصَرة (٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن على يومئذ صغير ، فلم يستأْن به بلوغُه .

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج ، فى جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبرى ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، حدثنا ابن أبى الدنيا ، حدثنى هارون بن أبى يحيى ، عن شيخ من قريش أن عليا لما ضربه ابن مُلجَم قال : « فزتُ وربِّ الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبى منصور بن سُكينة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلانى ، كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو على بن شاذان قال : قُرِىءَ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، حدثنى جدّى ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدّثنى إسماعيل بن أبان الأزدى ، حدّثنى فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذى مر قال : لما أُصيب على بالضربة ، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأسه ، قال قُلت : يا أمير المؤمنين ، أرنى ضربتك . قال : فحلّها ، فقلت : خَدْش وليس بشىء . قال : إنى مفارقكم . فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكتى ، فلو ترين ما أرى لما

(١) البوارى : جمع بورى وبورية ، وهو حصير يعمل من قصب .
(٢) المملول : المحمى بالملة ، وهى الرماد الحار .
(٣) الفواق : الوقت ما بين الحلبتين .
(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوارى .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا على ، أبْشِر ، فما تصير إليه خَير مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هى ابنة على زوج عمر بن الخطاب .

البُرَكَ : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبَجَرَة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذى ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو على الحداد إجازة قالا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر — أخي خطاب — حدثنا عمر بن زرارة الحدثى ، حدثنا الفياض بن محمد الرقى ، حدثنا عمرو بن عبس الأنصارى ، عن أبى مِخْنَف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ على من وصيته قال : اقرا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابناه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعا . وكفن فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن فى السَّحَر .

قيل : إن عليا كان عنده مِسْكٌ فَضَل من حَنُوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يُحنَّط به .

واختلفوا فى عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف[1] ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لى خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبى . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثا وستين سنة . قال الواقدى : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقى : توفى على وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفى ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن على الباقر : كان على آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربعة ، لا يخضب .

---

(١) كذا فى الأصل !

وقال أبو إسحاق السبيعي : رأيته أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .

وقال أبو رجاء العُطَاردى : رأيت عليا ربعة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ، أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال : سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربعة ، ضخم المنكبين طويل اللحية - وإن شئت قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن عتّاب قال : كان علي ضخم البطن ، ضخم مُشَاش (٢) المنكب ، ضخم عَضَلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها - قال : ورأيته يخطب في يوم من الشتاء ، عليه قميص وإزار قطرِيّان (٣) مُعَتِّم بشيء مما ينسج في سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبو هُرَيرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جُبِرَ ، لا يغير شيبه ، خفيف المشْيِ ، ضحوك السِّنّ .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدُّؤَلي ، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخَعية (٥) :

---

(١) في المطبوعة : « رزام بن سعد » . والمثبت عن التهذيب : ٣/٢٧٢ .

(٢) المشاشة بضم الميم - : رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطرى - بكسر فسكون - : هو نوع من الثياب فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل : هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهري : في أعراض البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الضبعي . ينظر ترجمته في التهذيب : ٩/٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات في مقاتل الطالبيين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباه النحاه : ١/١٩ ، ٢٠ ، والاستيعاب : ٣/١١٣٢ ، ، وتاريخ الطبري ط دار المعارف : ٥/١٥٠ ، ١٥١ .

أَلَا يَا عَيْنُ وَيحكِ أَسْعِدِينا ... أَلا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَا
تُبكِّى أُمُّ كُلْثُومٍ عَلَيه ... بِعَبرتها وَقَدْ رَأَتِ اليَقِينَا
أَلاَ قُلْ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلَاقَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفِى الشَّهرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايا ... فَذَلَّلَهَا وَمَن رَكِبَ السَّفِينا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَن حَذَاهَا(١) ... وَمَنْ قَرَأَ المَثَانى والمُبِينا(٢)
وَكُلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَبًا وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِى حُسَينٍ ... رَأَيتَ البَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيرٍ ... نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللهِ فِينَا
يُقِيمُ الحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ ... وَيَعْدِلُ فى العِدَا وَالأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ ... وَلَم يُخْلَقْ مِنَ المُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حَارَ فى بَلَدٍ سِنِينَا
فَلَا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ ... فَإِن بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِينَا

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبى لَهَب فيه أيضا (٣) :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنْصَرِفٌ ... عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِى حَسَنِ
البرّ (٤) أَوّل مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِه ... وَأَعْلَمُ النَّاسِ بالقُرْآنِ والسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِىِّ وَمَنْ ... جبريلُ عَونٌ له فى الغُسْلِ والكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَافيهم لَاتَمتَرُونَ بِهِ ... وَلَيسَ فى القَوْمِ مَافِيهِ مِنَ الحَسَنِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميرى :

سَائِلْ قُرَيشًا به إِن كُنتَ ذَاعَمَه ... مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فى الدِّينِ أَوْتَادَا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا ... عِلْمًا وَأَطْهَرَهَا أَهْلًا وَأَوْلَادَا

---

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلا ، إذا ألبسه إياها .

(٢) فى مقاتل الطالبين والأغانى : « والمثينا » . ويعنى بقوله : « والمبينا » : القرآن الكريم .

(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ١١٣٣/٣ .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الاستيعاب « أليس أول ... » .

مَنْ وَحَّدَ اللهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً   تَدْعُو مِنَ اللهِ (١) أَوْثَانًا وَأَنْدَادًا
مَنْ كَانَ يُقْدِمُ فى الهَيْجاءِ إن نَكَلُوا   عَنْها وَإِنْ يَبْخَلُوا فى أَزْمَةٍ جَادَا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَها حُكْمًا ، وَأَبْسَطَها   كَفًّا وَأَصْدقها وَعْدًا وَإِيعَادَا
إن يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَا حَسَنٍ   إِنْ ، أَنْتَ لَم تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَّادًا
إِنْ أَنْتَ لَم تَلْقَ أَقْوَامًا ذَوِى صَلَفٍ   وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللهِ جَحَّادَا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

٣٧٨٤ — على بن طلق بن المنذر

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيسِ بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِى .

روى عنه مسلم بن سلام .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذى قال : حدّثنا أحمد بن منيع وَهَنَّاد قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِمِ بن سَلَّام ، عن طَلْق بن على : أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، الرجل منا يكون فى الفلاة ، فتكون منه الرويحة ، ويكون فى الماء قلة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن فإنّ الله لايَسْتَحْيِى من الحق (٢)

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٨٥ — على بن أبى العاص

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ أَبِى العَاصِ بنِ الرَّبِيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمى . وأم على : زينب بنت رسول الله ﷺ . وهو أخو أمامة بنت أبى العاص ، التى حملها رسول الله ﷺ فى الصلاة لأبويها .

---

(١) فى الاستيعاب : «مع الله» . ومعنى «من الله» : بدل الله . و «من» فى البيت مثلها فى قوله تعالى : «أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة» ، يعنى : بدل الآخرة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن ، الحديث ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ، ٣٢٨ . وقال الترمذى : «وفى الباب عن عمر ، وخزيمة بن ثابت ، وابن عباس ، وأبى هريرة . حديث على بن طلق حديث حسن . وسمعت محمدا يقول : ولا أعرف لعلى بن طلق عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن على السحيمى» — ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم» . انتهى كلام الترمذى .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٦ : ١١٣٤/٣ .

وكان عَلِيٌّ مسترضعا فى بني غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركني فى بني فأنا أحق به منه ، ، وأيما كافر شارك مسلما فى شيء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أرْدف عليا خلفه (١)

وتوفى عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم فى حياة رسول الله ﷺ

أخرجه الثلاثة (٢)

٣٧٨٦ — على بن عبيد الله بن الحارث

عَلِيُّ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ الحَارِث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر(٣) بن مَعِيص بن عامر ابن لؤىّ العامرى القرشى .

أدرك النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان اسلامه بعد الفتح (٤)

أخرجه أبو عمرٌ وذكره الزبير بن بكار فقال : « على بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة ابن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤى ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم.

٣٧٨٧ — على بن عدى بن ربيعة

(ب) عَلِيُّ بنُ عَدِيِّ بن رَبِيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف

ولاه عثمان بن عفان مكة حين وَلِى الخلافة ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندى صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه على ماشرطنا فيمن وُلِدَ بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ (٥) »

٣٧٨٨ — على بن على السلمى

(د ع) عَلِيُّ بنُ أبى على السلمى . يكنى أبا سدرة .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيح بن سدرة بن (٦) على ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ١١٣٤/٣ .

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حجر بن عبد بن معيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ١١٣٤/٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ١١٣٤/٣ .

(٦) ينظر الإصابة ، ترجمة على السلمى ، والد سدرة ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جدّه قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحَة - وهى التى تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء ، فبعث النبى ﷺ إلى مياه بنى غفار على ميلين من القاحة ، ونزل النبى ﷺ فى صدر الوادى فى الكهف الذى فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده فى البطحاء ، فنديت ، فجلس ففحص ، فانبعث عليه الماء . فبعث النبى ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبى ﷺ : « هذه سقيا سقاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٣٧٨٩ — على النميرى

عَلِىٌّ النُّمَيرى . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى ، عن على بن فلان النميرى قال : أتيت النبى ﷺ فسمعته يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ، يردّ عليه ماهو خير منه ، لايمنع الماعون قال قلت : يارسول الله ، ماالماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماء ، وأشباه ذلك »

٣٧٩٠ — على الهلالى

(ع س) عَلِىٌّ ، أبو عَلِىٍّ الهِلَالى .

روى سُفيان بن عيينة ، عن على بن على الهلالى عن أبيه قال : دخلت على النبى ﷺ فى شَكَاتِه التى قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال : حبيبتى فاطمة ! مايبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : ياحبيبتى أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختار منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختار منها بَعْلَك ، وأوحى إلىّ أن أنكحك إياه . أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى

٣٧٩١ — على بن هبار

(د ع) عَلِىُّ بنَ هَبَّار .

فى إسناده نظر . روى هُشَيم ، عن أبى مَعْشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن على بن هَبّار بن الأسودِ عن أبيه ، عن جدّه قال : مر النبى ﷺ على دار « على بن هَبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ماهذا ؟ فقالوا : على بن هبار تزوج فقال : هذا النكاح لاالسفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر على - يعنى ابن هَبّار - فى هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحرانى ومحمد بن عبيد الله العرزمى (١) ، عن عبد (٢) الله ابن أبى عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جدّه هبار ، مثله . ولم يذكرا عليًا . (٣)

باب العين والميم

٣٧٩٢ — عمار بن حميد

(س) عَمَّار بن حُمَيد ، أبو زهير الثقفى ، والد أبى بكر بن أبى زهير .

ورد كذلك فى إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابورى . كذلك أخرجه أبو موسى

٣٧٩٣ — عمار بن سعد

(د ع) عَمَّار بن سَعْد القَرَظ المؤذن ، له رؤية .

روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .

روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده عمار بن سعد ، أن النبى ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام — يعنى إلى العيدين — قاله ابن منده .

وقال أبو نُعَيم :ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن ابن كاسب مجوّدا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم ، عن سعد القَرَظ أن النبى ﷺ كان يجمع بين صلاتى المغرب والعشاء فى المطر .

٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

(د ع) عَمَّار بن عُبَيد الخَثْعَمِىّ — ويقال : عُمَارة ، بزيادة هاء .

يعد فى الشاميين . روى عنه داود بن أبى هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فى هذه الأمة خمس فتن : » .

---

(١) فى المطبوعة : « العذرى » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٢/٥٠٤ . وينظر ترجمة « العرزمى فى التهذيب : ٩/٣٢٢ .

(٢) فى الإصابة : « عبيد الله بن أبى عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ /٢/٥٠٤ : « ونقل ابن الأثير كلام أبى نعم وأقره . وإنما أنكر أبو نعيم إدخال « على » فى مسند أبى معشر . ولم يرد أنه لا يعد فى الصحابة ، لأنه مصرح به فى موضوعين من المتن ، فمن يتزوج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقره على ذلك ، يكون على شرطهم فى الصحابة » .

(٤) ينظر مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٦ ، ٤/٨٠ ، ٦/٤٦٦ .

وهذا رواه حبَّان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهْم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشأم عن شيخ من خثعم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

(ب) عَمَّار بنُ غَيْلَانَ بن سَلَمة الثقفى .

أَسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر فى طاعون عِمْواس .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى متى مات عمار[1] ؟

٣٧٩٦ — عمار بن كعب

(د ع) عَمَّارُ بنُ كَعْب وهو ابن أبى اليَسَر الأنصارى .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمارة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

(ب د ع) عَمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفرى بن عمرو بن غَنْم بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرَّة بن ظفر ، الأنصارى الأوسى ثم الظَّفَرِى أبو نملة .

شهد بدرا . كذا نسبه بن أبى داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدِّقوهم (٢) » .

وقيل : اسمه عُمَارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

(ب د ع) عَمَّار بن يَاسِر بن عَامِر بن مالك بن كِنَانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَذِيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجى ثم العَنْسى ، أبو اليقظان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ٣/١١٣٥ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٤/١٣٦ ، وتمامه : « ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ٣/١١٣٥ .

وهو من السابقين الأوّلين إلى الاسلام ، وهو حليف بنى مخزوم . وأمّه سمية ، وهى أوّل من استشهد فى سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمّه من السابقين . وكان إسلام عَمّار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب فى الله .

وقال الواقدى وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسرًا والد عمار عُرَنِىّ قَحطانىّ مَذْحِجى من عنس ، إلا أن ابنه عمارًا مولى لبنى مخزوم ، لأن أباه ياسرًا تزوج أمَةً لبعض بنى مخزوم ، فولدت له عمارا .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » « ومالك » ، فى طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، وتزوّج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبنى مخزوم ، وأبوه عُرَنى كما ذكرنا .

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ فى دار الأرقم هو وصُهَيب بن سِنان فى وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعَرَض علينا الإسلام ، فأسلمنا .

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا (١) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَان ، عن وَبْرة عن هَمَّام قال : سمعت عمارا يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر

وقال مجاهد : أوّل من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب وصهيب ، وعمّار ، وأمّه سمية .

واختلف فى هجرته إلى الحبشة . وعذب فى الله عذابا شديدا :

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة التكريتى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مَتُّويَه فى قوله عز وجل : (مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ) (٢) نزلت فى عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبى ﷺ وذكر آلهتهم

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٢٦١ .
(٢) سورة النحل ، آية : ١٠٦ .

بخير ، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ماوراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ماتُركتُ حتى نِلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير [قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فَعُدْ لهم (١) .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن سُمية أم عمار عذبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهي تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مَرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاء مكة ، فيقول : « صبرًا آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) .

قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي ، يدلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطُّوك في الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لكَ فَقُلْ كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن إبن إسحاق قال : حدثني حَكِيم بن جُبير ، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرون به في ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا لَيَضْربون أحدهم ويُجيعونه ويُعطِّشونه حتى ما يقدر على أن يستوى جالسا ، من شدة الضر الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعُزّى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن الجعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداءً لما يبلغون من جَهْده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأُحدا والخندق ، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرا ، وأحدا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي ، أنبأنا أبو محمد

---

(١) رواه ابن جرير والبيهقي . ينظر تفسير ابن كثير ٣/٥٨٧ ط الحلبي .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٠ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم مما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأطرابلسي ، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابِي (١) ، حدّثنا الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربعي بن حِرَاش ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعُمَر ، واهتدوا بهدى عَمّار ، وتمسكوا بعهد ابن أمّ عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدّثني أبي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا العوّام – يعني بن حوشب – عن سلمة بن كُهَيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فأغلظت له في القول ، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ ، قال : فجعل يُغْلِظ له ، ولا يزيده إلا غلظة ، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبْغضَ عماراً أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شيء أحبّ إليّ من رضا عمار ، فلقيته فرضي (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبي ﷺ ، فقال : « ائذنوا له ، مرحبا بالطيِّب المطيَّب (٥) » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي ، حدثنا عُبَيد الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب بن

---

(١) في المطبوعة : « الفرياني » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في التهذيب : ٩/٥٣٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن حذيفة بن اليمان . المسند : ٥/٣٩٩ . وكذا أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوذي : ١٠/٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٨٩ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبي مرتين » .

(٤) لفظ المسند : « كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءه عمار فاستأذن ... » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١/١٣٠ . وينظر أيضاً : ١/ ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٥ : ١٠/٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذي « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبي شيبة وعلي ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث ١٤٦ : ١/٥٢ .

والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المطهر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «ما خُيِّر عَمَّار بين أمرين إلا اختار أرشدهما » (١) .

قال : وحدثنا الترمذى ، حدثنا أبو مصعب المدينى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَبشِرْ [يا] (٢) عمار ، تقتلك الفئة الباغية » (٣) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحذيفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَبَبْتَ (٤) خَيْرَ أذنيَّ ــ قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أوّل من بنى مسجدا فى الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أوّل ما قدمها ضُحًى ، فقال عمار : مالرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قُبَاء ، فهو أوّل مسجد بُنى وعَمَّار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علىّ ، حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ٢٩٩/١٠ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفى ، وقد روى عنه الناس» . وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ٥٢/١ .

(٢) عن الترمذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ٣٠٠/١٠ ، ٣٠١ .
وقال الترمذى : « وفى الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحذيفة . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) فى المطبوعة : « عيينة » . وينظر ترجمته فى التهذيب : ٤٣٢/٢-٤٣٤ .

يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرة (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتيمم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرّون ، إلىّ إلىّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى – قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعت ، فهى تَذَبذَبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال .

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكتب إلى أهلها : « أما بعد ، فإنى قد بعثت إليكم عمّارا أميرا ، وعبد الله بن مسعود وزيرا ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقتدوا بهما » (٤)

ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتنى الولاية ، وساءتنى العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب عليا ، رضى الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ماقال أبو عبد الرحمن السلمى : شهدنا صفين مع على ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ فى ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم – قال : وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبى وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ! الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمدا وحِزْبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات (٦) هَجَر لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البَخْتِرى : قال عمار بن ياسر يوم صفين : ائتونى بشربة . فأُتى بشربة لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل .

وكان عمره يومئذ اربعا وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

---

(١) فى المطبوعة : « عن عروة » . وهو خطأ ، والمثبت من الترمذى ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « عزرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاى المعجمة – هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى ، شيخ لقتادة ، ثقة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء فى التيمم ، الحديث ١٤٤ : ١٠/٤٥٢ . وقال الترمذى : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى ١–٤٤٢ : « وأخرجه أحمد وأبو داود » .

(٣) أى : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر فى الاستيعاب : ٣/١١٣٦ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب : ٣/١١٤٠ .

(٥) أى : تحت السيوف .

(٦) فى المطبوعة : « شماب هجر » . والمثبت من الاستيعاب ، والنهاية ، والسعفات : جمع سعفة – بالتحريك – وهى : أغصان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة فى المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ٣/١١٣٨ ، ١١٣٩ .

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفا . وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أُقاتِل حتى يقتل عمار فأنظرَ من يقتله ، فإنى سمعت رسول ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية » فلما قُتِل عمار قال خزيمة « ظهَرَت لى الضلالة » . ثم تقدّم فقاتل حتى قتل (١)

ولما قُتِل عَمّار قال : « ادفنونى فى ثيابى فإنى مخاصم » .

وقد اختلف فى قاتله ، فقيل : قتله أبو الغادية المزنى وقيل : الجهنى (٢) طعنه طعنة فسقط ، فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا قتلته » . فقال عمرو بن العاص : والله إنْ يختصمان إلا فى النار ، والله لوددْت أنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة .

وقيل : حمل عليه عقبة بن عامر الجهنى ، وعمرو بن حارث الخولانى ، وشريك بن سلمة المرادى فقتلوه .

وكان قتله فى ربيع الأوّل أو : الآخر - من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « على » فى ثيابه ، ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم فى الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل .

وكان عمار آدم ، طويلا ، مضطربا ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير شيبه ، وقيل : كان أصلع فى مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه على بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ، وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزِرّ بن حُبَيش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٩٩ - عمارة بن أحمر المازنى

(ب د ع) عُمَارَة بن أَحْمَر المَازِنىّ - بضم العين ، وفى آخره هاء - وهو : عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِنى .

---

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .

(٢) أبو الغادية المزنى والجهنى صحابيان ، تأتى ترجمتها فى باب الكنى .

(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفى الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزء ... » .

(٤) الشهلة : حمرة فى سواد العين .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة ، روت قُتَيلة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازني يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبي ﷺ ، فردّها عَلَيّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٠٠ - عمارة بن أوس بن خالد

(ب د ع) عُمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأَنْصاري .

قاله ابن منده وأبو نعَيْم ، وَرَوَيَا لَهُ حديثَ تحويلِ القبلة .

وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري (٢) .

والأوّل أصح . وهو كوفي ، روى عنه زياد بن عِلَاقه .

أنبأنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدّثنا يحيي بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن عِلَاقة ، عن عُمَارة بن أوس - وقد كان صلى القبلتين جميعا - قال : إني لفي منزلي ، إذا مناد ينادي على الباب : إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنّساء والصّبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا - يعني بيت المقدس - وإلى هاهنا - يعني الكعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠١ - عمارة بن ثابت الأنصاري

(د ع) عُمَارة بن ثَابِت الأَنْصَاري ، أخو خزَيْمة بن ثَابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣)

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهري ، عن ابن خزيمة ، عن عمه عُمَارة - وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خُزَيمة بن ثابت أُرِي في المنام أنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ ، فأتى خزيمةُ النبيَّ ﷺ فحدثه ، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صَدِّق رؤْياك » فسجد على جبهته (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ٣/١١٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ٣/١١٤١ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ٢/١٣٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ ٢/٥٠٧ : « وهذا يعني حديث السجود على الجبهة - قد أخرجه النسائي من هذا الوجه ، فلم يسم الصحابي » . ولم نجده فيما طبع من سنن النسائي .

ورواه أبو اليمان ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدّثه ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٠٢ ـ عمارة بن حزم الأنصارى

(ب د ع) عُمَارَة بن حَزْم الأَنْصَارى بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن (١) عَبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجي ، ثم من بنى النجار . أخو عمرو بن حزم . وأمّه خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان .

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة فى قول الجميع . وآخى رسول ﷺ بينه وبين مُحْرِز بن نضلة .

شهد بدرا ولم يشهدها أخوه عمرو . وشهد عمارة أيضا أُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بنى مالك بن النجار يوم الفتح ، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن محمد ، عن زياد بن نعيم ، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال : « أربع من عمل بهن كان من المسلمين ، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث » . قلت لعُمارة : ما هنّ ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، والحج .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٣ ـ عمارة بن حزن بن شيطان

(س) عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان .

جاهلى أدرك الإسلام ، وأسلم . روى عنه ابنه أُبىّ بن عُمَارة . ذكره أبو بكر الإسماعيلى فى الصحابة . يَرْوى حديث خالد بن سنان ونار الحدثان ، أورده أبو سعيد النقاش عنه فى العجائب .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله فى الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥/٣/١١٤١ : « عبد عوف » ، ومثله فى الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٢/٥٠٧ ، وسيرة ابن هشام فى خبر من شهد العقبة : ١/٤٥٧ .

(٢) سيأتى ذكرها فى باب الكنى .

(٣) ينظر قصة نار الحدثان فى الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهى برقم ٢٣٥٥ : ١/٤٥٨ . وترجمة عمارة بن حزن ، وهى برقم ٥٧١٣ : ٢/٥٠٧ .

٣٨٠٤ — عمارة بن ابى حسن الانصارى

(ب دع) عُمَارة بنُ أبي حَسَنٍ الأنصارى المازنى .

له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

وقال أبو أحمد فى تاريخه : له صحبة ، عقبي بدرى . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبى حسن المازنى الأنصارى ، جد عمرو بن يحيى المازنى شيخ مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقبيا بدريا (١) .

٣٨٠٥ — عمارة بن حمزة

(ب) عُمَارَة بنُ حَمْزَة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبى ﷺ وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى . وقيل : إن حمزة رضى الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفى رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابنى حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ لواحد منهما رواية (٢) .

٣٨٠٦ — عمارة بن راشد

(س) عُمَارة بنُ راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيى بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروى عن أبى هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة .

أخرجه أبوموسى (٣) .

٣٨٠٧ — عمارة بن رويبة

(ب دع) عُمَارة بن رُوَيبة الثقفى ، من بنى جُشَم بن ثقِيف .

كوفى . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وغيرهما .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ١١٤٢/٣ .

(٣) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣٦٥/١/٣ : « عمارة بن راشد بن كنانة الليثى ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن أبى هريرة مرسل ، وسمع أبا إدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدّثنا أحمد بن منيع ، حدّثنا هشيم ، ، حدثنا حصين قال : سمعت عُمَارة بن رُوَيبة – وبشر بن مَرْوان يخطب – فرفع يديه في الدعاء ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن (١) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا – أشار هشيم بالسبَّابة (٢) .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٨٠٨ — عمارة بن زعكرة

(ب د ع) عُمَارة بن زَعْكَرَة الكِندى يَعَدّ في الشاميين ، يكنى أبا عدى . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصُبى .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عُفَير بن مَعْدان ، أنه سمع أبادَوْس اليَحصبي يُحَدِّث عن بن عائذ اليحصبي ، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [« إن الله عز وجل يقول : إن (٤)] عبدى كلَّ عبدى الذى يذكرنى وهو مُلَاقٍ قِرْنه (٥) » .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٩ — عمارة بن زياد

(ب د ع) عُمَارَة بن زِياد بن السكن بن رافع الأنصارى الأشهلى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه (٦) استشهد يوم أحد .

---

(١) فى المطبوعة : « اليدين » . والمثبت عن الترمذى .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء فى كراهية رفع الأيدى على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٣/٤٧ . وقال الترمذى « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائى » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٦٦ . ومسلم فى كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ٣/١٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ٣/١١٤٢ .

(٤) سقط من المطبوعة أثبتناه عن الترمذى .

(٥) بعده فى الترمذى : « يعنى عند القتال » . والقرن بكسر القاف وسكون الراء : المقارن المكافىء له فى الشجاعة والحرب ، يعنى أنه لا يغفل عن ذكر ربه حتى فى حال معاينة الهلاك .

وقد أخرج الترمذى هذا الحديث فى أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٦٥١ : ١٠/٤٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى » ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وليس إسناده بالقوى : لضعف عفير بن معدان » .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢/٢٧٠ .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : فحدّثني الحُصَين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن : أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد ، حين غَشِيه القوم — : من رجل يشري لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار — وبعض الناس يقول : إنما هو عمار بن زياد بن السكن — فقاتلوا دون رسول الله رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلون دونه ، حتى كان آخرهم زياد — أوعمارة بن زياد ، فقاتل حتى (١) أَثْبَتَته الجراحة . ثم فاءت فِئة من المسلمين فأجهضوهم (٢) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه مني . فأدنوه منه . فوسده قدمه ، فمات وخَدّه على قدم رسول الله ﷺ (٣) .

ولم يذكروه فيمن شهد بدرا ، وقال هشام بن الكلبي : إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر ، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٣٨١٠ — عمارة بن سعد

عُمَارة بنُ سَعْد أو : سعد بن عمارة — أبو سعيد الزُّرَقى .

ذكره الثلاثة في « سعد (٤) بن عمارة » هكذا على الشك ، ولم يخرجوه هاهنا ، ولااستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد ذكرناه في السين .

٣٨١١ — عمارة بن شبيب

عُمَارة بنُ شبيب السَّبئى (٥) .

ذكر في الصحابة ، وقيل : عمار . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلى (٦) وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن ، الجُلَاح أبي كثير (٧) ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلى (٦) ، عن عمارة بن شَبيب السَّبَئى قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » ، عشر مرات ، على إِثْر المغرب ، بعث الله له مَسْلَحة (٨)

(١) أي : أثبتته في مكانه ، فلم يستطع أن يغادره .
(٢) أي : أزالوهم عنه .
(٣) ينظر الاستيعاب : ١١٤٣/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٨١/٢ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .
(٥) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قال : بفتح المهملة والموحدة ، وهزة مكسورة مقصورة .
(٦) في المطبوعة : « الجيلي » بالجيم والياء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي .
(٧) في المطبوعة : « أبو كبير » بالباء . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذي ، وينظر التهذيب : ٢١٢/١٢ .
(٨) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات مُوجبات (١) ، ومحا عنه عشر سيآت موبقات (٢) ، وكانت له بعدل عشر (٣) رقاب مؤمنات (٤) .

قال الترمذي : لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعا من النبي ﷺ .

السَّبَئي : بالسين المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عُمَارة بن عَامِر بن المُشَنَّج بن الأعور بن قُشَير القُشَيري ذكر الغَلَابي (٥) ، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال . صحبه – يعني النبي – ﷺ – من بني قُشَير جدّ بهز بن حكيم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

مشنج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماكولا .

٣٨١٣ — عمارة بن عبيد

(ب د ع) عُمَارة بنُ عُبَيد – وقيل : ابن عبيد الله – الخَثْعَمي . وقيل : عمّار بن عُبَيد الحنفي ، وقد تقدم في عمَّار . وعُمَارة – بإثبات الهاء – أصح

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن ، أعلم أن أربعا قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

(ب د ع) عُمَارة بن عُقْبة بن حارثة ، من بني غفار بن مُلَيل الكِنَاني ثم الغفاري .

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

---

(١) أي : الجنة .

(٢) أي : مهلكات .

(٣) العدل : – بكسر فسكون – : المثل .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ٩/٥١٥ ، ٥١٧ وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه النسائي » .

(٥) في المطبوعة : « الغيلاني » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابي – بفتح الغين واللام المخففة ، بعدها ألفا ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أحد جدوده ، ينظر اللباب : ٢/١٨٣ . والعبر للذهبي : ٢/٨٦ .

(٦) كان في المطبوعة : « المشنح » بالحاء المهملة حيث ورد . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٢/٥٠٩ ، قال الحافظ : « ونون مشددة بعدها جيم » . وفي القاموس المحيط في مادة شنج : مشنج كمحمد .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٣ : ٣/١١٤٣ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من استشهد يوم خيبر قال : « ... ومن بنى غفار : عمارة بن عقبة بن حارثة ، رمى بسهم فمات (١) منه .

أخرجه الثلاثة (٢)

٣٨١٥ – عمارة بن عقبة بن أبى معيط

(ب د ع) عُمارَة بن عُقْبَة بن أبى مُعَيْط – واسم أبى مُعَيط : أبان – بن أبى عمرو – ذكوان – ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٣) القُرشى الأموى . أخو الوليد بن عقبة .

روى عنه ابنه مدرك أنه قال : أتيتُ النبى ﷺ لأبايعه ، قال : فقبض يده – قال : فقال بعض القوم : إنما يمنعه هذا الخَلُوق الذى فى يدك – قال : فذهب فغسله ، ثم جاء فبايعه (٤)

وكان عمارة وأخواه : الوليد وخالد من مسلمة الفتح .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا (٥) .

٣٨١٦ – عمارة بن عمير الأنصارى

(ب) عُمَارَة بن عُمَير الأنصارى . روى عنه أبو يزيد المدنى .

مختلف فيه ، ويذكر فى عَمْرو بن عُمَير ، ويذكر الاختلاف فيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٨١٧ – عمارة بن غراب

(س) عُمَارة بن غراب (٧) .

أورده جعفر وقال : ذكره يحيى بن يونس وأخرج له حديثا ، وقال : هو رجل من حمير ، قال : وهو من التابعين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٤ : ٣/١١٤٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٩٩ .

(٤) أورده الحارث بن أبى أسامة وأبو بكر بن أبى شيبة فى مسنديهما ، والطبرانى والبزار وابن قانع وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٦ : ٢/٥٠٩ ، ٥١٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٥ : ٣/١١٤٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٦ : ٣/١١٤٤ .

(٧) فى المطبوعة : « عمارة أبو غراب » . والمثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٣٦٨ . والتهذيب : ٧/٤٢٢ .

٣٨١٨ – عمارة بن مخلد بن الحارث

(ع س) عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث – وقيل : عامر بن خالد .

استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأنصار .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٨١٩ – عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصارى

(س) عُمَارَة بن مُعَاذ بن زَرَارة الأَنْصَارى ، أبو نملة . قيل : هو اسمه ، له صحبة ، قاله أبو حاتم البُسْتى .

وقال ابن أبى خيثمة : اسمه عَمار ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٢٠ – عمارة أبو مدرك بن عمارة

(ب) عُمَارة أبو مُدْرك بن عمارة

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه فى الخَلُوق : أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه . يعدّ فى أهل البصرة .

أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وَهم أبو عمر فيه ، فإن مدركا هو ابن عمارة بن عقبة بن أبى مُعَيط ، وقد أخرجه أبو عمر أيضا فى ترجمة عمارة بن عقبة ؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثا ، ولا ذكر ابنه مدركا حتى يعلم : هل هو هذا أو غيره ؟ وهما واحد ، والحديث الذى أخرج له ابن منده وأبونعيم فى ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا ، والله أعلم .

٣٨٢١ – عمر الأسلمى

(ع س) عمر الأَسلمى ، وقيل : الجُهَنى . غير منسوب ، ذكره الحَضْرَمى فى الوحدان :

روى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، عن رجل من جهينة – يقال له : عمر – أسلم فأتى النبى ﷺ ، فسمعه يقول : من عرف ابنه فى الجاهلية ، ففيه رقبة يفكه بها .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إن عمر الأَسلمى اتبع رجلا من أسلم يقال

(١) فى المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ٣/١١٤٤ .

له : عبيد بن عُوَيم (١) ، فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له : حمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عمر أتى النبى ﷺ فأسلم ، وكلمه فى ابنه ، فقال له النبى ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبى ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبى ﷺ : «أيما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفكه بها» .

« أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى » .

٣٨٢٢ – عمر الجُمَعِىُّ

(د ع) عُمَر الجُمَعِىُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هو وهم ، وصوابه : عَمْرو بن الحَمِق .

روى بقية بن الوليد ، عن بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر الجُمَعِىّ أن النبى ﷺ قال « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قال : وكيف يستعمله ؟ قال : يوفِّقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد استدركه أبوعلى الغسانى على أبى عُمَر ، فقال : عمر الجمعى . ورواه عن مالك بن سليمان الألهانى ، عن بقية ، عن ابن ثوبان ، يردُّه إلى مكحول ، يَرُدّه إلى جُبَير بن نفير ، يرده إلى عمر الجُمَعى : أن النبى ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله (٣) قبل موته » .. الحديث .

وقد أورده ابن أبى عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو فى مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد ابن عبد ربه قالا : حدّثنا بقية بن الوليد ، حدّثنى بَحِير (٤) بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نفير : أن عمر الجُمَعىّ حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله (٥) ؟ قال : يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك (٦) » .

والوهم فيه من بَقّية .

---

(١) فى المطبوعة : « عبيد بن عمير » . والمثبت من الإصابة ، ترجمة « عمر الأسلمى » ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة فى الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٢/٤٣٨ ، وأحال فى التعريف به على ترجمة عمر الأسلمى .

(٢) فى المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . والصواب ما أثبتناه ؛ ينظر المشتبه : ٤٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) فى المطبوعة : « غسله قبل موته » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنى يحيى بن سعد » . وهو تحريف ثان فى هذا الاسم ، والصواب من المسند .

(٥) فى المسند : « ما استعمله » .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤/١٣٥ .

٣٨٢٣ – عمر بن الحكم السلمى

(د ع) عُمَرَ بنُ الحَكَم السَّلمى .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمَر بن الحَكَم السلمى قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لى ترعى غنما لى ، فجئتها ففَقَدْتَ شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : – قتلها الذئب – فأَسِفتُ عليها ، وكنت من بنى آدم ، فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبى ﷺ : أين الله ؟ قالت : فى السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة » ... وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفى سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم » وقال ابن منده : وهذا مما وَهم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قاله ابن المدينى والبخارى وغيرهما .

٣٨٢٤ – عمر بن الخطاب

(ب د ع) عُمَرُ بنُ الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِىّ بن كعب بن لُؤَىّ القرشى العدوى ، أبو حَفْص .

وأمه حَنْتَمة بنت هاشم (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبى جهل ، وعلى الأوّل تكون ابنة عمه – قال أبو عمر : ومن قال ذلك – يعنى بنت هشام – فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أبى جهل والحارث ابنى هشام ، وليس كذلك وإنما هى ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابنى المغيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمة ، وهشام والد الحارث ، وأبى جهل ، وكان يقال لهاشم جَدِّ عمر : ذو الرمحين .

وقال ابن منده : أم عمر أُخت أبى جهل . وقال أبو نعيم : هى بنت هشام أُخت أبى جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهى ابنة عم أبى جهل – كما قال أبو عمر – وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا (٢) .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) – رضى الله عنهما – فى نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . رُوِى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه – قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مَتُّويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهانى ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدّثنا صفوان بن المغلس ، حدّثنا إسحاق بن بشر . حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم الرُّمَّانى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عُمَر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّها النَّبِى حَسْبُكَ اللهُ ومَنَ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِين (٢) ﴾ .

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير (٣) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة .

وقال سعيد بن المسيّب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعَشْرِ نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عُمَر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أونَيِّف وأربعين بين رجال ونساء .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/[illegible] (٣٥٢)

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : « وفى هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، وقبل الهجرة إلى المدينة » .

(٣) فى المطبوعة : « صغير » ، بالغين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبى : ٤١١ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « ثعلبة بن صعير » برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عُمَر بن الخطاب أو عَمْرو بن هشام – يعني أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقمت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة » فجعلت أعجب من تأليف القرآن – قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ (إنه لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيم . ومَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ) . قال . قلت : كاهن . قال : وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِين) .ولو تَقَولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ . لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتِين . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد عَنْهُ حَاجِزِينَ) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل مو قع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدَرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحبون أن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إسلامي ؟ قلنا : نعم . قال : كنت من أشدِّ الناس على رسول الله ﷺ ، فبينا أنا يوما في يوم حار شديد الحرّ بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيني رجل من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ ! قال قلت : وماذاك ؟ قال : أختك قد صَبَأَت . قال : فرجعت مُغْضَبا – وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

(١) مسند الإمام أحمد : ١/١٧ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة « أبو القاسم الحسين » ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣١٥ . ولكن في العبر للذهبي ٤/٢٥٨ : « أبو المواهب الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « الثعلبي » . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١ » مصطلح حديث . ولعله : « الحنيني » ينظر التهذيب ١٤/٢٢٢ ، والجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٢٠٨ .

عند الرجل به قوة ،فيكونان معه ،ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج اختى رجلين ــ قال : فجئت حتى قَرَعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب ــ قال : وكان القوم جلوسا يقرءون القرآن فى صحيفة معهم ــ فلما سمعوا صوتى تبادروا واختفوا ، وتركوا ــ أو : نسوا الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لى ، فقلت : يا عدوة نفسها ، قد بلغنى أنك صَبَوت (١) ! قال : فأرفع شيئا فى يدى فأضربها به ، قال : فسال الدم . قال : فلما رأت المرأة الدم بكت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعِلًا فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ وأنا مُغْضَب فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب فى ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب؟ أعطينيه . فقالت لا أعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تَطْهُر ، وهذا لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتنيه ، فإذا فيه : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) فلما مررت بـ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، ذعِرْتُ ورمَيتُ بالصحيفة من يدى ــ قال : ثم رجعت إلىّ نفسى ، فإذا فيها : (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّموَاتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمِ (٢)) ــ قال : فكلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذُعِرْت ، ثم تَرجع إلىّ نفسى ، حتى بلغتُ : (آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ(٣)) حتى بلغت إلى قوله : (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ــ قال فقلت : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ــ قال : فخرج القوم يتبادرون بالتكبير ، استبشارًا بما سَمِعُوهُ منى ، وحَمِدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشِر ، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعِزَّ الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو ابن هشام ، وإما عُمَر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر ــ قال : فلما عرفوا منى الصدق قلت لهم : أخبرونى بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو فى بيت فى أسفل الصَّفا ــ وصَفُوه ــ قال : فخرجتُ حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلتُ : ابن الخطاب . قال : وقد عرفوا شدّتى على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامى ــ قال : فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيرا يهده » . قال : ففتحوا لى ، وأخذ رجلان بعضدى حتى دنوت من النبى ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه قال : فأرسلونى ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمع قميصى فَجَبَذَنى إليه ، ثم قال :

---

(١) يقال : « صبأ فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد ابدلوا من الهمزة واوا .
(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .
(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله » فكبر المسلمون تكبيرة ، سُمِعت بطرق مكة ــ قال : وقد كان استخفى ــ قال : ثم خرجتُ فكنتُ لا أشاء أن أرى رجلا قد أسلم يُضْرَب إلا رأيته ــ قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبنى مايصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالى ــ وكان شريفا فيهم ــ فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرتَ أنى قد صَبَوتُ ؟ قال : فعلتَ ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلت . قال : لا تفعل ! وأجاف (١) الباب دونى وتركنى . قال قلت : ماهذا بشىء ! قال : فخرجت حتى جئتُ رجلا من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أنى قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دونى . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لى رجل : تحب أن يُعلَم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس فى الحِجْر واجتمعوا أتيتَ فلانا ــ رجلا لم يكن يكتم السر ــ فاصْغَ (٢) إليه ، وقل له ــ فيما بينك وبينه ــ : « إنى قد صَبوتُ » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه . قال : فاجتمع الناس فى الحِجْر ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بينى وبينه ، فقلت : « أعلمت أنى قد صبوت ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فمازال الناس يضربوننى وأضربهم ، قال : فقال خالى : ماهذا ؟ فقيل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحِجْر فأشار بكُمِّه فقال : « ألا إنى قد أجرت ابن أختى » . قال : فانكشف الناس عنى ، وكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أُضرب . قال فقلت : ماهذا بشىء حتى يصيبنى مثل مايصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلتُ حتى إذا جلس الناس فى الحِجْر ، وصلت إلى خالى فقلت : اسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارُك عليك رَدٌّ . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أُختى . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فمازلت أُضربُ وأَضرِبُ حتى أعز الله الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، فى طلب رسول الله ﷺ ، ورسولُ الله

---

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) صغا يصغو ويصغى : مال .

فى دارٍ فى أصْلِ الصفا ، فلقيه النّحام – وهو نعيم بنَ عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بنى عدى ابن كعب ، قد أسلم قبل ذلك ، وعمر متقلد سيفه – فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذى سفَّه أحلامقريش ، وشتم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام :و الله لبئس المَمْشَى مَشَيت يا عمر ! ولقد فَرَّطت وأردت هَلَكة عَدِىّ بن كعب ! أوتراك تفلت من بنى هاشم وبنى زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتّى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إنى لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحّام أنه غير مُنْتَهٍ قال : فإنى أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنِك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأيّهم ؟ قال : خَتَنك وابن عَمِّك (١) وأختك . فانطلق عمر حتّى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عَمّ عمر وَخَتَنة – زوج أخته – سعيد بن زيدبن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسولُ الله ﷺ خباب بن الأرَتّ ، وقد أنزل الله تعالى : (طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى) (٢) .

وذكر نحْو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك – يعنى إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نُبَادِى (٣) منا بالكفر ، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا ناجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا فى المسجد ، فلما رَأَتْ قريش إسلام عمر سُقِط فى أيديهم .

وقال ابن اسحاق : حدثنى نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أىُّ أهل مكة أنقلُ للحديث ؟ فقالوا : جميل بن مَعْمَر . فخرج عمر وخرجت وراءه أبى ، وأنا غُلَيِّم أعقل كُلَّ ما رأيت ، حتّى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أنى أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتّى قام يجرّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبى ، حتّى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكنى أسلمت .

---

(١) يعنى: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضى الله عنه . وزوج أخته فاطمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٣٣٣ (ج ٥) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٣ – ٣٤٥ .

(٣) أحق أن نبادى : أى نظهره ونعلنه على الناس .

فشاوَرُوه (١)، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رءوسهم ،فطَلَحَ (٢) وعَرَّشوا على رأسه قياما وهو يقول: « اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم ».

وذكر ابن إسحاق أن الذى أجار عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمى » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتمَة أمّ عمر هى بنت هاشم بن المغيرة، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عَدِىّ بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أخوال، ولهذا قال النبى ﷺ لسعد بن أبى وقاص: « هذا خالى » لأنه زُهْرى، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية. وكذلك القول فى خاله الآخر الذى أغلق الباب فى وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبى جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبى جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر فى السنة السادسة، قاله محمد بن سعد

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنبأنا الحسن بن على، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو على بن الفَهِمْ أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدّثنا أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى عَمْرو ذكوان قال، قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبى ﷺ

حَزْرة: بفتح الحاء المهملة، وتسكين الزاى، وبعدها راء، ثم هاء.

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقى المكى، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل ».

وقال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر: الفاروق.

أنبأنا أبو القاسم الحسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الدمشقى، أنبأنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوى الحُسَينى، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد

---

(١) ثاوره مثاورة: واثبه. وفى سيرة ابن هشام: « وثاروا إليه ».

(٢) فى المطبوعة: « فبلح ». والمثبت عن سيرة ابن هشام. وفى النهاية لابن الأثير: « فى حديث إسلام عمر رضى الله عنه (فما برح يقاتلهم حتى طلح)، أى أعيا، يقال: طلح يطلح طلوحا فهو طليح ».

(٣) ينظر سيرة ابن هشام: ١/٣٤٨، ٣٤٩.

الأسدي قالا(١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حَيْدَرة ، حدثنا أبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيي بن أخي هَنّاد بن السَّرِيّ بالكوفة ، حدثنا شعيث ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهيّ (٢) قال : قال الزبير بن العوّام : قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعِزّ الإسلامَ بعُمَر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا : حدثنا مِسْعَر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحًا . وكانت هجرته نَصْرا ، وكانت إمارته رَحْمة . ولقد رأيتُنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قُرْبا . فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعدا .

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو رَوْق أحمد ابن محمد بن بكر الهِزّاني بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأُبليّ ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لي علي بن أبي طالب : ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا مختفيا ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما هَمّ

(١) في المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر هذا السند كثيرا ، ينظر مثلا : ٤١٧/٣ ، ٣٢٣ .
(٢) كذا ، ولعله « عبد الله البهي » . ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤٣/٢/٤ ، والتهذيب : ٣٤٢/١٢ .

بالهجرة تقلد سيفه ، وتنكَب قوسه ، وانتضى فى يده أسهما ، واختَصَر عنَزَتَه (١) ، ومضى قِبَل الكعبة ، والمَلأ من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعا متمكنا ، ثم أتى المقام فصلى متمكنا ، ثم وقف على الحَلَق (٢) واحدة واحدة ، وقال لهم : شَاهَت (٣) الوجوه ، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطِس (٤) ، من أرادَ أن تَثْكُله أمّه ، ويُوتِم ولده ، ويُرْمِل زوجته ، فليلقنى وراء هذا الوادى . قال على : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأرشدهم ومَضَى لوجهه .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : حدثنى نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعدتُ أنا وعيّاش بن أبى ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قلنا: الميعاد بيننا « التَّنَاضِب (٥) » من أضاة بنى غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحتُ عندها أنا وعياش بن أبى ربيعة ، وحُبِس عنا هشام ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة ، وخُنيس بن حُذَافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، وواقد بن عبد الله ، وخوْلى بن أبى خَوْلى ، وهلال بن أبى خَوْلى ، وعياش بن أبى ربيعة ، وخالد وإياس وعَاقِل بنو البُكير — نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر ، فى بنى عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الفارسى ، أنبأنا أبو بكر القَطِيعى ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أخو بنى عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بنى فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب فى عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

---

(١) العنزة – بفتح العين والزاى – : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أمسكها بيده .
(٢) الحلق – بفتحتين – واحدها : حلقة ، أراد حلقات القوم .
(٣) أى : قبحت .
(٤) المعاطس : الأنوف ، واحدها معطس ، لأن العطاس يخرج منها .
(٥) التناضب : اسم موضع .
(٦) مضى هذا الأثر مطولا بهذا السند ، فى ترجمة أبى بكر الصديق ، ينظر : ٣/٣١٥ – ٣١٧ .

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وخيبر ، والفتح ، وحُنَينا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتى لها ، وإن ظفروا بى قتلونى » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق — فى مسير رسول الله ﷺ إلى بدر — قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذَفِران (١) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخبر .

وهو الذى أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال إبن اسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بنى عدى بن كعب : عُمَر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) .

وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى الزهرى وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، اعْلُ هُبَل — أى : أظهر دينك — فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى وأجل ، لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان . هلم إلى يا عُمَر . فقال رسول الله ﷺ : ائته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أصدق عندى من ابن قمئة وأبر — لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

---

(١) فى المطبوعة : « ذفار » وهو خطأ . والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/٦١٥ . وفى مراصد الاطلاع : « ذفران : بالفتح ثم فاء بالكسر ، وراء مهملة ، وآخره نون : واد قرب وادى الصفراء فى طريق بدر » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٩٣ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ٢/١١٤ — ١١٦ بتحقيقنا .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، انبأنا أبو رُشَيْد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : قال ابن مسعود : لو أن عِلْم عمر وُضِع فى كفّة ميزان ، ووُضِع عِلم الناس فى كِفة ميزان لرجح علم عمر . فذكرته لإبراهيم فقال : قد والله ، قال عبد الله أفضل من هذا . قلت : ماذا قال ؟ قال : لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهرى ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت كأنى أُتيتُ بقَدَح لبن ، فشربت منه ، وأعطيت فَضْلى عُمَر ابن الخطاب . فقالوا : ماأوّلته يا رسول الله ؟ قال : العلم (١) .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الحافظ (٢) إجازة أنبأنا أبى أنبأنا أبو الأغرّ قَراتِكِين ابن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله النِّيرى ، حدثنا أبو السائب قال : سمعت شيخا من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير ، عن قَبِيصة بن جابر قال : والله ما رأيت أحدا أرأف برعيته ، ولا خيرا من أبى بكر الصديق . ولم أر أحدا أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه فى دين الله ، ولا أقْوَمَ بحدود الله ، ولا أهيبَ فى صدور الرجال من عمر بن الخطاب . ولا رأيت أحدا أشد حياء من عثمان بن عفان .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٧٠ : ١٠/١٧٣ ، ١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو محمد بن أبى محمد بن أبى القاسم » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٢/٣١١ ، التعليق رقم « ٢ » وسند الرواية التالية .

زهده وتواضعه رضى الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَفى (١) ، حدثنا أبو الحسين بن المهتدى ، أنبأنا على بن عمر بن محمد الحَرْبى ، حدثنا أبو سعيد حاتم ابن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال طلحة بن عبيد الله : ما كان عمر بن الخطاب بأوّلنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة ، ولكنه كان أزهدنا فى الدنيا ، وأرغبنا فى الآخرة .

قال : وأنبأنا أبي ، حدثنا أبو على المقرىء (٢) كتابة – وحدثنى أبو مسعود الأصبهانى عنه – أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير ، حدثنا عبد الرحمن بن مغْراء (٣) الدوسى ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال سعد بن أبي وقاص : والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة ، وقد عَرَفْتُ بأىّ شيء فَضَلَنَا ؛ كان أزهدنا فى الدنيا .

أنبأنا ابن أبي حَبّة وغيره ، أنبأنا أبو غالب بن البنا ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس (٤) قالا : حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت : أن عمر استسقى ، فأُتِى بإناء من عَسَل فوضعه على كفه – قال : فجعل يقول : « أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها » ، قالها ثلاثا ، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن على ، أنبأنا أبي ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ، أنبأنا عبد الله بن محمد البَغَوىّ ، حدثنا داود بن عمرو ، أنبأنا ابن أبي غَنِية ، هو يحيى بن عبد الملك ، حدثنا سلامة ابن صبيح التميمى (٥) قال : قال الأحنف : كنت مع عمر بن الخطاب ، فلقيه رَجُل فقال :

---

(١) فى المطبوعة : « المزرق » . بالقاف ، وهو خطأ والصواب عن اللباب ٣/١٣١ ، يقول ابن الأثير : « المزرق : بفتح الميم وسكون الزاى ، وفتح الراء ، وفى آخره فاء ، هذه النسبة إلى المزرفة ، وهى قرية كبيرة بالقرب من بغداد » ، وترجمته فى العبر للذهبى : ٤/٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « المقرق » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) فى المطبوعة : « بن ممز » . وهو خطأ . ينظر ترجمته فى الجرح : ٢/٢/٢٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : « بن العباسى » . وينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٣/٨ .

(٥) فى المطبوعة : « يحيى بن عبد الملك بن سلامه » . وهو خطأ ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وينظر ترجمة « يحيى ابن أبي غنية » فى التهذيب : ١١/٢٥٢ . ولم نجد « سلامة بن صبيح » ولعلنا نستدركه إن شاء الله .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معى فَأَعْدِنى (١) على فلان ،فإنه قد ظلمنى. قال : فرفع الدِّرة فخفق بها رأسه فقال : تَدَعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض (٢) لكم ، حتى إذا شُغِل فى أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أعدِنى أعدِنىْ ! قال : فانصرف الرجل وهو يتذَمّر - قال : عَلَىَّ الرجلَ . فألقى إليه المخْفَقَة (٣) وقال : امتثل . فَقَالَ : لا والله ، ولكن أَدَعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ماعنده أو تدعها لى ، فأعلم ذلك .قال : أدعها لله . قال : فانصرف . ثم جاء يمشى حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعِديك فضربته ، ماتقول لربك غدا إذا أتيته ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه فى ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبى ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهتدى ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن ابى مُلَيكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فَرْقَد (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذن له . فلما دخل رأى بين يدى عمر طعامه : خبزٌ وزيت . قال : اقترب يا عتبة فأصب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب (٥) لا يستطيع أن يُسيغه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك فى طعام يقال له : الحُوَّارى (٦) ؟ قال : ويلك ، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عُتْبة ، أفأردت أن آكل طَيِّبا فى حياتى الدنيا وأستمتع ؟ .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكى ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبى حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته ، فقدمت إليه مَرَقا باردا [وخبزًا] (٧) وصَبَّت فى المَرَق زيتا ، فقال : أُدْمان فى إناء واحد ! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

---

(١) أعداه عليه : نصره وأعانه .
(٢) أى : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر .
(٣) المخفقة : الدرة .
(٤) فى المطبوعة : « عتبة أبى فرقد » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ : ٥٦٧/٣ .
(٥) الجشب : الخشن الغليظ .
(٦) الخبز الحوارى - بضم الحاء وتشديد الواو - : الذى نخل مرة بعد مرة .
(٧) عن الطبقات الكبرى .
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٢٠ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا (١) : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت (٢) عن أنس قال : لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رِقاع في قميصة .

وأنبأنا غير واحد إجازة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزارمرقوع بقطعة جِراب .

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد (٣) بن سرايا بن علي الفقيه ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن ابن أبي العز ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا الليث ، حدثني عُقَيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني سَعِيد بن المسيِّب رضي الله عنه : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ [إذْ] (٤) قال : بينا أنا نائم رأيتُني في الجنة فإذا امرأة تتوضأُ إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : لعمر . فذكرت غَيْرته ، فولّيت مدبرا . فبكى عمر وقال . أعليك أغار يا رسول الله (٥) ؟ ! .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : بينا أنا نائم رأيت الناس يعرَضون عليّ وعليهم قمص

---

(١) في المطبوعة : « بن إسماعيل قال » والصواب : « قالا » . وقد مضى هذا السند من قريب .

(٢) ثابت هو البناني ، وأنس هو ابن مالك . ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٣) في المطبوعة : « محمد بن عمر بن سرايا » . وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده : ١/١٥ ، وينظر أيضاً : ١/١٥٤ .

(٤) ما بين القوسين عن صحيح البخاري .

(٥) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ٥/١٢ .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن صالح عن كيسان » . ففيها خطآن ، أولهما زيادة : « عن أبيه عن أبي سلمة » والثاني : « صالح عن كيسان » ، وإنما هو ابن كيسان ، يروي عنه إبراهيم بن سعد . ينظر التهذيب : ١/١٢١ .

منها ما يبلغ الثُدىّ ، ومنها ما دون ذلك ، وعُرض علىّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجره . قالوا : فما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردى ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرِّى فى الأُفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأَنْعما (٢).

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمد (٣) ابن خليل بن فارس القَيْسِى ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد ابن على المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أنبأنا أبو الحسن خَيثَمَة بن سليمان ابن حيْدَرة الأطرابلسى ، حدّثنا أبو قِلَابَةَ الرقاشى ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدّثنا إسماعيل ابن زكريا ، عن النضر أبى عُمر الخَزّاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حِرَاءُ [قال : اسكن] حراءُ (٤) ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد. وكان عليه النبى ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحةُ ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [بن زيد](٤) .

قال : وأنبأنا أبو [الحسن] خيثمة : حدّثنا محمد بن عوف الطائى وأبو يحيى بن أبى ميسرة (٥) قالا : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدّثنا ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

(١) صحيح البخارى ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان فى الأعمال : ١ / ١٢ .

(٢) أنعما : أى زادا وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : ٣ / ٦١ . وعطية هو ابن سعد العوفى . وينظر أيضا المسند : ٣ / ٢٧ . ورواه أبو داود فى كتاب الحروف ، الحديث ٣٩٨٧ : ٤ / ٣٤ . وابن ماجة فى المقدمة ، باب فى فضائل الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث ٩٦ : ١ / ٣٧ .

(٣) فى المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبى : ٤ / ١٣٧ . وينظر فيما تقدم ترجمة أبى بكر الصديق : ٣ / ٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة الزبير بن العوام : ٢ / ٢٥١ . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هنالك .

(٥) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . على أن فى التهذيب ، فى ترجمة أبى جابر محمد بن عبد الملك ٩ / ٣١٨ أنه روى عنه : أبو محمد بن أبى ميسرة .

قال : وأنبأنا خيثمة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ : يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لي : يا علي ، لا تخبرهما(١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العَقَدي ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « مانزل بالناس أمر قطّ فقالوا فيه ، وقال فيه عمر - أو : قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بفدائهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى :(لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عظِيمٌ(٣)) . وقوله في الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله في الخمر(٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا محمد بن المُثَنَّى ، حدّثنا [عبد الله(٥)] بن داود الواسطي أبو محمد ، حدّثني عبد الرحمن بن أخي محمد بن المُنْكَدِر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله [ﷺ] فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خَيْر من عمر (٦) .

---

(١) مضى هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ / ٣٢٢ ، وتخريجنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٥ : ١٠ / ١٦٩ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن الفضل بن عباس ، وأبي ذر ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . ومجمع الزوائد ، باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذي ، ومكانه في المطبوعة : « محمد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذاك ، وفي الباب عن أبي الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شَبيب ، حدّثنا المُقْرِىء ، عن حيوة بن شُرَيح ، عن بكر بن عمْرو ، عن مِشْرح (١) بن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (٢) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا على بن حُجْر ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حُمَيد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا هو ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب (٣) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدّثنا الحسين بن حُرَيث ، أنبأنا علىّ بن الحسين بن واقد ، حدّثنى أبى ، حدّثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدفّ [وأتغنى] (٤) . قال : إن كنت نذرت فاضربى ، وإلاّ فلا . فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل علىّ وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدفّ تحت استها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إنى كنت جالسا وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف (٥) .

قال : وحدّثنا أبو عيسى : حدّثنا قتيبة ، حدّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

---

(١) فى المطبوعة : « مسرح » ، بالسين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ١٠ / ١٥٥ .

(٢) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٠ / ١٧٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد ، كذا فى الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم فى « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرك : ٣ / ٨٥ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٣) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٠/ ١٧٤ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٤) ما بين القوسين من سنن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ . ١٠ – ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وفى الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بريدة هذا فى الفتح وسكت عنه . وقوله : (وفى الباب عن عمر وعائشة) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذى بعد هذا » .

عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون ، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه ، حدثنا محمد ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ردُّوا رجلا ما في الأرض رجلٌ خيرا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [أبي (٢)] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أكثروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين ابن محمد المروذي ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « ياسارية ابن حصن ، الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظَلَم » . فتلفَّت الناسُ بعضهم إلى بعض ، فقال عليّ : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فلما فرغ من صلاته قال له علي : ما شيءٌ سَنَح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلَدي

---

(١) تحفة الأحوذي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٠/١٨٢ ، ١٨٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح . وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : (محدثون) ، يعني : مفهمون » وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهمون ، والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأنهم حدثوا بشيء ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٤٩٠ .

أن المشركين هَزَموا إخواننا ، فركبوا أكتافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البَشِير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنهُ سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا ساريةَ بن حصن ، الجبلَ الجبلَ » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [حدثنا(١)] دعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حَيَّان التَّيْمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زَوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًّا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد الدمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله ما لهذا خلقنا ! ما خلقنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ ؟ أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثَمَّ (٢) »

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

---

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبو بكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١ / ٢٤٤ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣ / ٣٢٤ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) – وهذا لفظ الترمذي – قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقاه ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعاه ولا يترددان فيه » وقال الحافظ أبو العلى أيضا : « وأخرجه الشيخان » .

(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٩ / ٧٠ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [أحمد بن] (١) الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلانى ، حدثنا أبو النضر المسعودى ، عن أبى نهشل ، عن أبى وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُم عَذَابٌ عَظِيمٌ) ، وبذكر الحجاب ، أمر نساء النبى ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ ، فقالت زينب : إنك [علينا] (٢) يا ابن الخطاب والوحى ينزل فى بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وبدعوة النبى ﷺ « اللهم أيِّد الإسلام بعمر » ، وبرأيه فى أبى بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو طالب على بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى ، حدثنا الغَلَابى — وهو محمد بن زكريا — حدثنا بشر بن حجر السامى (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمى ، عن الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت على بن أبى طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إنى مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترءوا عليه ! فقال على : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دامع العين يبكى ، فنادى : الصلاةَ جامعةً ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهى بيضاء ، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بالُ أقوام يذكرون سَيِّدَىْ قريش وأبوَىِ المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون برئٌ ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذى فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقى ، ولا يُبْغِضهما إلا كل فاجرٍ غَوِىّ ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه ... » الحديث .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن العبر للذهبى : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبى بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .

(٢) مكانه فى المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، ومجمع الزوائد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده : ١ / ٤٥٦ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، وبعده فيهما : « كان أول من بايعه » ، وقال الهيثمى : « رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه « أبو نهشل » ، ولم أعرفه ، وبقية رجال ثقات » .

(٤) فى المطبوعة : « الشامى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ .

(٥) فى المطبوعة : « المنهال عن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروى عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٩ . ويروى عن الحسن بن عمارة بن المضرب ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال . وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن على بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذَانِي ، حدثنا محمد بن يونس القرشي (!) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخير جُزِيت الجَنَّة   جَهِّز بُنَيَّاتي واكسُهُنَّه
أُقْسِمُ بالله لَتَفْعَلَنَّه

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال : أُقْسِم باللهِ لأَمْضِيَنَّه . قال : فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

والله عَنْ حَالي لَتُسْأَلَنَّه   ثُمَّ تَكُون المَسْأَلاتُ عَنَّه
والواقفُ المسؤلُ بَيْنَهُنَّه   إما إلى نَارٍ وإمَّا جَنَّه

قال : فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصي هذا ، لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره ! .

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة فى جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قدْر على النار قد ملأتها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أيْشٍ بكاءُ هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكاؤهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التى على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غَرَارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل عليَّ . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لى : لا أُمَّ لك يا أسلَمَ ، أنا أحمله لأنى أنا المسؤل عنهم فى الآخرة — قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة — قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشيئا من شحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر — قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وَرَبض بحذائهم كأنه سَبُعٌ ، وخفت منه

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمى » ، ينظر التهذيب ٩ / ٥٣٩ .

أن أكلمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدرى لم ربضت بحذائهم ؟ قلت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون ، فكرهتُ أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسى

خلافته رضى الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثنى أبو بكر ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبى ﷺ قال : رأيت فى المنام أنى أنزع بدلو بَكْرَة (٢) على قليب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوبا (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْبا (٥) ، فلم أر عبقريًا يفرى (٦) فَرْيه ، حتى رَوِىَ الناس ، وضربوا (٧) بعَطَن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .

وقد ورد فى حديث آخر : « وإن وليتموها – يعنى الخلافة – تجدوه قويا فى الدنيا ، قويًّا فى أمر الله » ، وقد تقدّم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رُشَيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ . قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا هاشم بن مرثد ، حدّثنا أبو صالح الفراءُ ، حدّثنا أبو إسحاق الفزارى ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبى الزعراء – أو : عن زيد ابن وهب – أن سويد بن غفلة الجُعْفى دخل على علىّ بن أبى طالب فى إمارته فقال : يا أمير

---

(١) فى المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧ / ٣٨ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٩ / ٧٣ .

(٢) البكرة – بفتح فسكون – : الشابة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الخشبة المستديرة التى يعلق فيها الدلو .

(٣) القليب : البئر .

(٤) الذنوب – بفتح الذال – : الدلو العظيمة .

(٥) الغرب – بسكون الراء – : الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعنا أن عمر لما أخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده ، لأن الفتوح كانت فى زمنه أكثر منها فى زمن أبى بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت من الصغر إلى الكبر .

(٦) أى : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .

(٧) العطن – بفتح العين والطاء – : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لا تساع الناس فى زمن عمر ، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

(٨) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ٥ / ١٣ .

المؤمنين ، إنى مَرَرْتُ بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذى هُما أهلٌ له من الاسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال : مُرُوا أبا بكر أن يصلى بالناس ، وهو يرى مكانى ، فصلى بالناس سبعة أيام فى حياة رسول الله ﷺ ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتد الناسُ عن الإسلام ، فقالوا : نصلى ولا نعطى الزكاة ، فرضى أصحابُ رسول الله ﷺ وأبى أبو بكر منفردا برأيه ، فرَجَحَ برأيه رأيهم جميعا ، وقال : « والله لو منعونى عَقَالا مما فَرَضَ الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أجاهدهم على الصلاة » . فأعطى المسلمون البيعة طائعين ، فكان أوّل من سبق فى ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهى مقبلة ، فخرج منها سليما ، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ، لا ننكر من أمره شيئاً ، حتى حضرته الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده ، واستشار المسلمين فى ذلك ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عَنَّانًا(١) وأنت حَىٌّ ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربى إذا قدمت عليه : إلهى أمَّرتُ عليهم خير أهلك ، فأمّر علينا عمر ، فقام فينا بأمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم فى الدين والدنيا ، فتح الله به الأرضين ، ومَصَّرَ به الأمصار ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواءٌ فى العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن للسكينة تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأنا ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثنى عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثنى إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمى ، عن عبد خيْر ، عن على بن أبى طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعابا شديدا ، فذِكْرُهما حُزنٌ للأمة ، وطَعْنٌ على الأئمة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا الحسن ابن على ، أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا الحسين بن القَهْم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر [بن] عبد الله بن أبى سبرة ، عن عبد المجيد ابن سُهَيل ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال : [وأخبرنا بَرَدان بن أبى النضر ، عن

(١) فى المطبوعة : « كان عنافا » ، ولم نجد « عنافا » فى المعاجم ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث » وفى اللسان : « وفلان عنان ، عن الخير : بطىء عنه » .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال :] (١) وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسة ، عن أبي النضر ، عن عبد الله البهي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب . فقال عبد الرحمن : ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر : وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به ! فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم عِلْمي به أن سريرته خير من علانيته ، وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركتهُ ماعدوتك . وشاوَرَ معهما سعيد ابن زيد أبا الأعور (٢) ، وأسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد : « اللهم أعلمه الخِيرَة (٣) بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن ، ولن يَلِيَ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه » ، وسَمِعَ بعضُ أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخَلْوتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم : « ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ » فقال أبو بكر : أجلسوني ، أبالله تخوفونني ؟ خاب من تزوّد من أمركم بظلم ، أقول : « اللهم ، استخلفت عليهم خير أهلك ، أبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك » ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ماعَهِد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها ، وعند أوّل عهده بالآخرة داخلا فيها ، حيث يُؤْمِنُ الكافر ، ويُوقِنُ الفاجر ، ويصدُقُ الكاذب ، أني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيرا ، فإن عدل فذلك ظني به ، وعلمي فيه ، وإن بَدّل فلكل امرئ ما اكتسب والخيرَ أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب ،

---

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ ونحسبه سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فهو أبو الأعور » : هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهي برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٣٨٧ (٥٢٣) ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ .

(٣) الخيرة - بكسر الخاء ، وفتح الياء وسكونها - : المختار والمصطفى ؛ من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسد بن سَعْيَة (١) القُرَظى ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن فى هذا الكتاب ؟ فقالوا : نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : على القائل - وهو عمر ، فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خاليا فأوصى بما أوصاه [به] ، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ، ثم قال : اللهم ، إنى لم أرِدْ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأيى ، فولَّيت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم ، وأحرصهم على على ما فيه رشدهم ، وقد حضرنى من أمرك ما حضرنى ، فاخلفنى فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبى الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته (٢) .

وروى صالح بن كيسان ، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه فأصابه مُفِيقًا ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئا . فقال أبو بكر : تُرَاه ؟ قال : نعم . قال : إنى على ذلك لشديد الوجَع ، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدّ علىّ من وجعى ، إنى وَلَّيت أمركم خيركم فى نفسى ، فكلكم وَرِم من ذلك أنفُه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبل ، وهى مُقبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج ، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأَذْرَبِىِّ (٣) ، كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غَنِيَّة (٤) عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوَّة فقال : يا أيها الناس ، إنى قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضينا يا خليفة رسول الله . فقال على : لانرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

---

(١) فى المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفى الطبقات الكبرى لابن سعيد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعيد » . وسعيد خطأ ، ويقال فيه « أسد » و« أسيد » . ينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .

(٣) فى المطبوعة : « الأدرى » . وفى النهاية : « فى حديث أبى بكر « لتألمن النوم على الصوف الأذربى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان » ، الأذربى : منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : « أذرى » بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامهرمز : رامى . وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركبة » .

(٤) فى المطبوعة : « ابن أبى عيينة » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢ / ١٧١ ، والتهذيب : ١١ / ٢٥٢ .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبى ، أنبأنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدَرة بن جعفر العلوى الحُسَيْنى وأبو القاسم [الحسين بن] الحسن بن محمد الأسدى قالا : أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهرانى ، أنبأنا عبد الغفار بن داود الحرانى ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أبى خيثمة ، عن جدّته الشفاء - وكانت من المهاجرات الأوَل - وكان عمر إذا دخل السوق أتاها ، قال : سألتها من أوّل من كتب : « عمر أمير المؤمنين » ؟ قالت (١) : كتب عمر إلى عامله على العراقين : « أن ابعث إلىّ برجلين جَلْدين نبيلين ، أسألهما عن أمر الناس » ، قال : فبعث إليه بعدىّ بن حاتم ، ولَبيد ابن ربيعة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، فاستقبلا عمرو بن العاص ، فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وهو الأمير ، ونحن المؤمنون . فانطلقت حتى دخلت على عمر ، فقلت : يا أمير المؤمنين . فقال : لتخرجَنّ مما قلت أو لأفعلن ! قلت : يا أمير المؤمنين ، بعث عامل العراقين بعدىّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم استقبلانى فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين ، فقلت : أنتما والله أصبتما ، اسمه هو الأمير ، ونحن المؤمنون .

وكان قبل ذلك يكتب : « من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ » ، فجرى الكتاب « من عمر أمير المؤمنين » من ذلك اليوم .

وقيل : إن عمر قال : إن أبا بكر كان يقال له « يا خليفة رسول الله » ، ويقال لى : يا خليفة خليفة رسول الله ، ، وهذا يطول ، أنتم المؤمنون وأنا أميركم .

وقيل . إن المغيرة بن شعبة قال له ذلك ، والله أعلم .

سيرته

وأما سيرته فإنه فتح الفتوح ومَصَّر الامصار ، ففتح العراق ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، وديار بكر ، وأرمينية ، وأذربيجان ، وأرانيه ، وبلاد الجبال ، وبلاد فارس ، وخوزستان وغيرها .

---

(١) فى المطبوعة : « قال » . والسياق يقتضى ما أثبتناه .

وقد اختلف فى خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان . وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين فى بيت المال ، ودَوَّن الدواوين ، ورَتَّب الناس على سابقتهم فى العطاء والإذن والإكرام ، فكان أهل بدر أوّل الناس دخولا عليه ، وكان عَلِيٌّ أوّلهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم فى الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببنى هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القاسم بن على بن الحسن إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحِيْرِى ، أنبأنا أبو العباس الأصم ، أنبأنا الرّبيع قال : قال الشافعى : أخبرنى عمى محمد بن على بن شافع ، عن الثقة - أحسبه محمد بن على بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا مع عثمان فى مال له بالعالية (١) فى يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بَكْرَين (٢) ، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال : انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلًا مُعْتَمًّا بردائه ، يسوق بَكْرَين . ثمّ دنا الرجل فقال : انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفْح السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : بكران من إبل الصدقة تخلَّفا ، وقد مُضِى بإبل الصدقة ، فأردت أن ألْحِقَهما بالحِمَى ، وخشيت أن يضيعا ، فيسألنى الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هَلُمَّ إلى الماء والظل ونكفيك . فقال : عُدْ إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان : من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السَّرِىّ بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبى ، حدثنا عمر بن نافع الثقفى ، عن أبى بكر العبسى قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، فجلس عثمان فى الظل ، وقام علىّ على رأسه يملى عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم فى الشمس فى يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

---

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .
(٢) البكر - بفتح الباء وسكون الكاف - : الفتى من الإبل .

يتفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال علي لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل : (إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ) ، وأشار علي بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوى الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبي غالب بن البناء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مَرَّ عليّ بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيي بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطًا ولا خِباءً حتى رجع . وكان إذا نزل يُلْقَى له كساءٌ أو نِطْع (١) على الشجر ، فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم المروزي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكَّة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأُخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نَكُونَ قد أسرفنا في مال الله تعالى (٢) .

أنبأنا [أبو](٣) محمد بن أبي القاسم إذنا ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيي بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مِغْول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون — أو قال : أيسر — لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر (يومئذ تُعَرضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُم خَافِيه)(٤) .

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضي الله عنه وأرضاه ، عنه وكرمه .

---

(١) النطع — بكسر النون ، وسكون الطاء ، وبفتح فسكون ، وبفتحتين ، وبكسر ففتح — : بساط من الجلد .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

مقتله رضى الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعى ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، حدَّثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعُمَر وعثمان ، فرجَفَ ، فضربه برجله وقال : اثبت أُحد ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن على بن الحسن كتابة ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به عاليا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طَراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعًا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنًى ، أناخ بالأبطح ، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف ردائه ، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثمّ قال : اللهم ، كَبُرت سنى ، وضَعُفت قوتى ، وانتشرت رعيتى ، فاقبضنى إليك غيرَ مُضَيّع ولا مُفَرِّط ! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أنبأنَا أبى ، أنبأنى أبو محمد بن الأكفانى ، أنبأنا عبدالعزيز الكنانى ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله - قال : وأخبرنى أبو محمد بن الأكفانى ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزى ، أنبأنا أبو محمد بن أبى نصر التميمى ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدَّثنا أبو زُرعة ، حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، [عن جبير بن مطعم](٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حَجّة حجها ، فبينا نحن واقفون على جبل عَرَفة ، صَرخ رجل فقال :

---

(١) أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن مسدد ، عن يزيد بن زريع باسناده : ٥/ ١٤ .

(٢) هذا الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ١/ ٢٤١ ، ٢٤١ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فسيأتى بعد فى أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد فى الطبقات ٣/ ١/ ٢٤١ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لِهبْ – وهو حَيّ من أزدشنوءة يعتافون(١) – : مالك ؟ قطع الله لهجتك (٢) – وقال عقيل : لهاتك – والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبدًا . قال جبير : فوقعت بالرجل اللِّهْبيّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة (٣) من الحَصَى الذى يرمى به الناس ،فوقعت فى رأسه ، فَفَصَدَت(٤) عِرْقًا من رأسه ، فقال رجل : أُشْعِرَ(٥) أمير المؤمنين ورَب الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبدا بعد هذا العام – قال جبير : فذهبت ألتفت إلى الرجل الذى قال ذلك ، فإذا هو اللِّهبى ، الذى قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لِهْب : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البكرى ، حدَّثنا شبابة بن سَوّار ، حدَّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ابن أبى طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكًا نَقَرنى نقرة أو نقرتين ، ولا أدرى ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عَجِلَ بى أمر فإن الخلافة شورى فى هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض (٦) .

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدَّثنا عبد الله بن إسحاق ، حدَّثنا محمد ابن الجهم السِّمَّرى ، حدّثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مِسْعر بن كدام ، عن

---

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيتطير – أى : يتشاءم ، والعيافة أيضا : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها ونمرها ، وهو من عادة العرب كثيراً . وقد تكون العيافة من غير رؤية شىء ، ويسمى هذا النوع بالحدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكأن هذا الرجل من أزد شنوءة قد تطير بصوت الرجل الذى صرخ ، فحدس هذا الحدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهاة : اللحمة فى سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدرى من رماها .

(٤) أى : شقت .

(٥) أى : أعلم للقتل ، كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر ، تطير اللهبى بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) رواه الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة باسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥ ، ٢٧ ، ٤٨ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت(1) :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ ... له الأرضِ تَهْتَزُّ العِضَاهُ(2) بأَسْوق

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وباركَتْ ... يَدُ اللهِ فى ذَاكَ الأَدِيم المُمَزَّقَ

فَمنْ يَسْعَ أو يركبْ جَنَاحى نَعَامَة ... لِيُدْرِكَ ما قَدَّمتَ بالأَمْسِ يُسْبقِ

قَضَيْتَ أُمورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَها ... بَوَائِقَ(3) فى أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

فما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُه ... بَكَفِّى سَبَنْتَى أخضر العَيْنِ مُطْرِق

قيل : إن هذه الأبيات للشماخ ، أو لأخيه مُزَرِّد .

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأبو عبد الله الحسين بن أبى صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدَّثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا أبو عَوَانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال : كيف فعلتما ؟ أتخافان أن تكونا قد حمَّلتما الأرض مالا تُطِيق ؟ قالا : حملناها أمرا هى له مُطِيقة ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حمَّلتما الأرض مالا تطيق : قالا : لا . فقال عمر : لئن سلمنى الله لأدعَنَّ أرامل أهل العراق لا يَحْتَجْن إلى رجل بعدى أبدًا ــ قال : فما أتت عليه إلَّا رابعة حتى أصيب ــ قال : إنى لقائم ما بينى وبينه إلا عبد الله بن عبَّاس غداة أصيب ، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفَّين قال : استووا ، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلا تقدَّم فكبَّر ، وربما قرأ بسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك فى الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبَّر فسمعته يقول : قتلنى ــ أو : أكلنى الكلب ــ حين طعَنه ، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين ، لَا يَمُرّ على أحد يمينًا وشمالًا إلَّا طعنه ،

---

(1) ينظر الأبيات فى الطبقات الكبرى لابن سعد : 3 / 1 / 241 ، 272 . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثانى فى الشعر والشعراء : 1 / 319 ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشماخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد فى الطبقات 3 / 1 / 272 عن عفان بن مسلم أنه قاله عاصم الأسدى . وقد ذكر ابن الأثير البيت الثانى فى النهاية : 2 / 393 ، والرابع فى : 1 / 160 ، والخامس فى : 2 / 240 .

(2) العضاه ، جمع عضاهة ، وهى أعظم الشجر . وأسوق : جمع ساق . وهذا البيت فى اللسان ، مادة : سوق . يريد تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الخطب الشديد .

(3) البوائق : جمع بائقة ، وهى الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهى جمع بائجة ، وهى الداهية أيضا .

(4) السبنتى ، والسبندى ــ بفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال ــ : النمر .

حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلًا مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُسًا ، فلمّا ظنَّ العِلْجُ أنَّه مأْخوذ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدَّمه ، فمن يلي عمر ، فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : « سبحان الله ، سبحان الله » فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلمّا انصرفوا قال : يابن عباس ، انظر من قتلني . فجال ساعة ، ثمّ جاء المسجد فقال : غلام المغيرة بن شعبة . قال : الصَّنَع ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ! لقد أمرت به معروفًا ! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يَدَّعي الإسلام ، قد كنت أنت وأبوك تحبّان أن يكثر العُلوج بالمدينة - وكان العبّاس أكثرهم رقيقًا - فقال : إن شئت فعلت ؟ أي : إن شئت قتلنا فقال : كذبت ! بعدما تكلَّموا بلسانكم ، وصلُّوا قبلتكم وحَجُّوا حجكمْ . واحتُمِل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأْس وقائل يقول : أخاف عليه . فأُتي بنبيذ فشَربه ، فخرج من جوفه . ثمّ أُتي بلبن فشربه ، فخرج من جوفه . فعرفوا أنَّه ميت . فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنُون عليه ، وجاء غلام (١) شاب فقال : أبشر - ياأمير المؤمنين - ببشرى الله لك ، من صحبة رسول الله ﷺ ، وقَدَم في الإسلام ما قد علمت ، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ ، ثمّ شهادةٌ . قال : وَدِدْتُ أن ذلك كَفَافًا ، لا عليَّ ولا لي . فلمّا أدبرا إذا إزاره يَمَسّ الأرض ، قال : ردوا عليَّ الغلام ، قال : يابن أخي ، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك ، وأتْقى لربك ، ياعبدالله ابن عمر ، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه - قال : إن وَفَى له مال آل عمر فأَدّه (٢) من أموالهم ، وإلّا فَسَلْ في بَني عَدِيّ ، فإن لم تف أموالهم فَسَلْ في قريش ، ولا تَعْدُهم إلى غيرهم ، فأَدِّ عني هذا المال ، وانطلق إلى عائشة أمِّ المؤمنين فقل لها : يقرأ عليك عُمَرُ السَّلام - ولا تقل « أمير المؤمنين » فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا - وقل : يستأذن عمر ابن الخطّاب أن يُدْفَن مع صاحبيْه . فَسَلم واستأذن ، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمرُ بن الخطّاب السّلامَ ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أُريده لنفسي ، ولأُوثِرَنَّ به اليوم على نفسي . فلمّا أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعوني . فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب ، قد أذنت . قال : الحمد لله ، ما كان شيءٌ أهم إلي من ذلك ، فإذا أنا قُبِضْت فاحملوني ، ثمّ سلِّم فقل :

---

(١) في الصحيح : « وجاء رجل شاب » .

(٢) في المطبوعة : « فادوه » . والمثبت عن الصحيح .

يستأذن عمر بن الخطّاب ، فإن أذنت فأدخلونى ، وإن ردّتنى رُدُّونى إلى مقابر المسلمين .
وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساءُ تسير معها ، فلمّا رأيناها قمنا ، فَوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فوَلَجَت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الدَّاخِلِ ، فقالوا : أوْصِ يا أميرَ المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض . فسمَّى : عليًّا ، وعثمان ، والزُّبير ، طلحة ، وسعدًا ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وقال : يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئَة التعزية [له] (١) - فإذا أصابت الإمرةُ سعدا فهو ذاك ، وإلّا فليستعن به أيُّكم ما أُمِّر ، فإنى لم أعزله من عجز ولا خيانة ... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم فى ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سِمَاك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : حُلّ رأسى عن الوسادة فضعه فى التراب ، لعَل الله يرحمَنى ! وويلٌ لى وويلٌ لأُمى إنْ لم يرحَمنى الله عز وجل ! فإذا أنا مِتُّ فاغمض عينى ، واقصدوا فى كَفَنى ، فإنَّه إن كان لى عند الله خير أبدلنى ما هو خير منه ، وإن كنت على غير ذلك سَلَبنى فَأَسْرَعَ سَلْبى ، وأنشد :

ظَلُومٌ لِنَفْسِى غَيْرَ أَنِّى مُسْلِمٌ   أُصَلِّى الصَّلَاةَ كُلَّهَــا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبى ، أنبأتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَرى (٥) ، أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبى رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدًا للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأرحاء (٦) و كان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم ، فلقى أبو لؤلؤة عُمر فقال : يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَى غلتى (٧) ، فكلِّمْه يخفف عنى . فقال له عمر : اتق الله ، وأحسن إلى مولاك - ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

---

(١) ما بين القوسين من الصحيح .
(٢) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه : ٥/١٩/٢١ .
(٣) ينظر : ٣/٥٩٢ ، ٥٩٣ .
(٤) الاستيعاب : ٣ / ١١٥٧ .
(٥) فى المطبوعة : « قطن بن بشير العنزى » . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .
(٦) الأرحاء : جمع رحاً ، وهى التى يطحن بها .
(٧) الغلة : الدخل من إيجار دار ، أو كراء غلام .

وسع الناسَ كلَّهم عَدلُه غيرى . فأضمر على قتله ، فاصطنع له خنْجَرا له رأسان ، وشَحَذَه وسَمَّه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟. قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته . قال : فتَحيَّن أبو لؤلؤة عمر ، فجاءه فى صلاة الغَدَاة حتى قام وراء عمر ـ وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » ، فقال كما كان يقول ، فلما كَبَّر ووَجَأَه (١) أبو لؤلؤة فى كتفه ، وَوَجَأَه فى خاصرته ، وقيل : ضربه ست ضربات ، فسقط عمر ، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلا ، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ (٢) منهم ستة ، وحُمِل عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبى لؤلؤة : ألا تصنع لنا رحا ؟ قال : بلى ، أصنع لك رَحًا يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، وعلِىٌّ معه ، فقال على : إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحُسَين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النَّواء ، عن أبى عُبَيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع على فسمعنا الصيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذى هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاه الطبيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعُمَرا ! وكان معها نسوة فبكين معها ، وارتج البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أنَّ لى ما على الأرض من شىء لافتديت به من هول المطَّلع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ماقال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وارِدُها ﴾ ، إن كنت ـ ما علمنا ـ لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتُقسمُ بالسَّوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : اشهد(٥) . فقلت : نعم ، أنا أشهد(٦) .

---

(١) وجأه : ضربه .

(٢) أى نجا : وبرئ .

(٣) فى المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، وللحسين بن محمد ترجمة فى العبر للذهبى ٢ / ٨٣ ، وفى العبر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالقاف ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥١١ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) فى الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٣/١/٢٥٥ .

ولما قضى عمر رضى الله عنه ، صلى عليه صُهيب ، وكَبَّر عليه أربعا .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أنبأنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا عمر (١) بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة : أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريره ، فَتَكَنَّفَه الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع ، وأنا فيهم ، فلم يَرُعني ، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائى ، فالتفت فإذا هو على ابن أبي طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحدا أحبُّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك [وأيم الله ، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك (٢)] أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما (٣) .

ولما توفى عمر صُلِّي عليه فى المسجد ، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ ، غَسَّله ابنه عبد الله ، ونزل فى قبره ابنه عبد الله ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمدبن سعد [عن أبيه] (٤) أنه قال : طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد [صباح] (٤) هلال المحرم سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ، وخمسة أشهر ، وأحدًا وعشرين يوما

وقال عثمان بن محمد الأخنسى (٥) : هذا وهم ، توفى عمر لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة .

وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذى الحجة ، ومكث ثلاثا ، وتوفى ، فصلى عليه صُهَيب ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر (٦) .

---

(١) فى المطبوعة : « أنبأنا على بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب من المسند ، والبخارى ، ومسلم ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ٤٥٣/٧ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١١٢/١ . والحديث رواه البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : ١٤/٥ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد ابن عمرو الأشعثى وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ١١١/٧ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٦٥/١/٣ .

(٥) فى المطبوعة « الأحمسى » مكان الأخنسى ، وعثمان بن محمد الأخنسى له ترجمة فى التهذيب : ١٥٢/٧ ، وهذا الأثر فى الطبقات الكبرى : ٢٦٥/١/٣.

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤

وكانت خلافته عشر سنين ، وستة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل فى عمر :

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوَرْدى قالا : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلى الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعى ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى ، أنبأنا أبو عيسى الترمذى ، قال : حَدَّثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طُعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أعْسَرَ يَسَر : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا ، قد فَرَعَ (٣) الناس ، كأنه على دابة .

قال الواقدى : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يُصَفِّر لحيته ، وإنما تغير لونه عام الرمادة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه .

وقال سماك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكأنه من رجال بنى سدوس . والأروح : الذى يتدانى قدماه إذا مشى .

وقال زر بن حبيش : كان عمر أعسر يَسَر ، آدم .

وقال الواقدى : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

---

(١) فى المطبوعة : « عباس بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، ومسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته فى التهذيب ٥ / ٦٤ .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٧٣٣ ، ١٠ / ١٣٦ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد فى مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ ، ولفظ المسند فى الرواية الأولى : « وأنا اليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلى فى تحفة الأحوذى فى تفسير ذلك : « أى : أنا متوقع ابن أموت فى هذا السن موافقة لهم ، قال ميرك : تمنى ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين » .

(٣) أى : علاهم .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخالطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بأنه تعلوه حمرة ، فلعله يعنى أن لم يكن شديد البياض ، وهو يكره فى المرء

(٥) كان ذلك فى السنة السابعة عشرة من الهجرة ، قحط الناس بالحجاز . ينظر العبر للذهبى : ١ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأُدْمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحتا(٢) .

وهو أوّل من اتَّخَذَ الدِّرَّة ، وأوّل من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أوّل من سُمّى « أمير المؤمنين » ، وأكثر الشعراء مراثيه ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصارى .

ثَلَاثة بَرَّزوا بفضلهمُ نَضَّرَهُم رَبهم إذا نُشِروا
فليس مِن مُؤمِنٍ له بَصَرٌ يُنْكِر تَفْضِيلَهم إذا ذكروا
عَاشوا بلا فُرْقَة ثَلاثتهمْ وَاجْتَمَعُوا فى المَمَاتِ إذ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عَينُ جُودِى بِعَبْرَة ونَحِيبِ لَاتَمَلِّى على الإمَام النَّجِيبِ
فَجَعَتْنِى المنونُ بالفَارِس المُعْلَمِ يومَ الهِيَاج والتَّلْبِيبِ
عِصْمَةُ الناسِ والمعينُ على الدَّهْـرِ وَغَيْثُ المنتابِ والمحْرُوبِ

وَزَّاح : بفتح الراء ، والزاى .

٣٨٢٥ — عمر بن سالم الخزاعى

(د ع) عُمَر بن سالم الخزاعى . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبى ﷺ .

روى الحكم بن عتيبة ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعى أتى النبى ﷺ فأنشده :

لاهُمَّ إنى نَاشِدٌ مُحَمَّدا حِلْفَ أَبِينَا وأبيه الأتْلَدَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها فى عَمْرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعضُ المتأخرين وقال : « وقيل : عَمْرو وافد خزاعة ، قال : ولم يختلف فيه أنه « عمرو بن سالم » .

قلت : قول أبى نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيف ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .
(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

٣٨٢٦ — عمر بن سراقة القرشي

(ب) عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العَدَوِيّ (١) .

شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقة ، وقال مصعب فيه : عَمْرو بن سراقة (٢) .

أخرجه أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاه ابنُ إسحاق من عدة طرق عنه « عَمْرًا » وغيرهِ ، وهو الصحيح ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٢٧ — عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

(ب د ع) عُمَر بن سعد الأَنماري ، أبو كبشة . يعدّ في الشاميين ، مختلف في اسمه ، فقيل : عمر بن سعد ، وقيل : سعد بن عمر ، وقيل : عَمْرو بن سعد . ونذكره إن شاء الله تعالى في مواضعه أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة (٤) .

٣٨٢٨ — عمر بن سعد السلمي

(د س) عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي .

ذكره مُطين في الوحدان ، وفيه نظر ، قاله أبو نعيم . :

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذنا ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا الحضرمي ، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن الزبير قال : سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي ، يحدّث عن عروة بن الزبير قال : حدّثني أبي وجدّي — وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ — قالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى ظل شجرة ، فذكر قصة الدية (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : « العذري » مكان « العدوي » ، وهو خطأ ، وصوابه العدوي ، وهو « أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب » ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٩ : ٣ — ١١٥٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٠ : ٣ — ١١٥٩ .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٢٨ — ٣ — ١٧١ : « والصواب ضميرة بن سعد ، كذا أخرجه أبو داود في السنن مع الصواب بهذا السند والمتن » . هذا وينظر ترجمة « ضميرة بن سعد » ، الترجمة رقم ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وترجمة « ضمرة بن سعد » الترجمة رقم ٢٥٧٢ : ٣ — ٥٩ . وترجمة « سعد بن ضميرة » وهو رقم ٢٠٠٩ : ٢ / ٢٥٥ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٥ / ١١٢ ، ٦ / ١٠ .

٣/٢٩ — عمر بن سفيان القرشى

(ب) عُمَر بن سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أخو الأسود بن سفيان ، وهو ابن أخى أبى سلمة بن عبد الأسد .

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٨٣٠ — عمر بن أبى سلمه القرشى

(ب د ع) عُمَر بنُ أبى سَلَمة بن عبد الأسد القرشى المخزومى ، ربيب رسول الله ﷺ ، لأن أمه أم سلمة زوجُ النبى ﷺ .

تقدم ذكره (٢) قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه عبد الله بن عبد الأسد ، يكنى أبا حفص . ولد فى السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وقيل : إنه كان له يوم قبض النبى ﷺ تسع سنين ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى أُطُم حَسّان بن ثابت الأنصارى . وشهد مع على الجمل ، واستعمله على البحرين ، وعلى فارس . وتوفى بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ، سنة ثلاث وثمانين .

روى عن النبى ﷺ أحاديث . روى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وعروة بن الزبير .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره قالوا باسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : أخبرنا عبد الله ابن الصَّبَّاح الهاشمى ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة : أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام ، فقال : يابنى ، ادن فسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَلِيك (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٣١ — عمر بن عامر السلمى

(د ع) عُمَر بن عامر السُّلمى .

سأل النبى ﷺ ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد :

روى محمد بن أحمد بن سلام ، عن يحيى بن الورد ، حدثنا أبى ، حدثنا عدى بن الفضل ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيرى ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ما جاء فى التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥/ ٥٩٠ – ٥٩١ .

عن عثمان البتّى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمى : أنه سأل النبى ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فانها تطلع بين قرنى شيطان [1] ، فاذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك [2] قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلى العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرنى شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة [3] السلمى ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة [3] ، رواه عنه أبو أمامة الباهلى ، وأبو إدريس الخولانى وغيرهما .

قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينورى القاضى — فيما كتب إلى — حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدّثنا يحى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أبى ، عن عدى بن الفضل ، عن عثمان البتى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عَبَسَة [3] السلمى أنه سأل النبى ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

٣٨٣٢ — عمر بن عبد الله بن أبى زكريا

(د ع) عُمَر بن عُبَيد الله بن أبى زكريا .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبى ذُباب ، عنه أن النبى ﷺ سها فى المغرب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [4] .

٣٨٣٣ — عمر بن عكرمة بن أبى جهل

(د ع) عُمَر بن عكرمة بن أبى جهل بن هشام المخزومى ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

---

(١) فى النهاية : أى ناحيتى رأسه وجانبيه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمتيه الأولين والآخرين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها .

(٢) القيد — بكسر القاف — : القدر .

(٣) فى المطبوعة : « عنبسة » . وهو خطأ ، وستأتى ترجمة عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد فى مسند « عمرو بن عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

٣٨٣٤ — عمر بن عمرو الليثي

(د ع) عُمَر بن عَمْرو الليثي ، وقيل : عبيد بن عمرو .

وقال أبو نعيم : حديثه عند قرة بن خالد ، عن سهل بن على النميري قال : لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عُمَرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحداهن .

رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٣٥ — عمر بن عمير الأنصاري

(ب) عُمَر بن عُمَير بن عدى بن نابي الأنصاري السلمي ، هو ابن عم ثعلبة بن عَنَمة بن عدى بن نابي ، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدى .

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٨٣٦ — عمر بن عوف النخعي

(د ع) عُمَر بن عوف النخَعي — وقيل : عمرو .

ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، قاله ابن منده .

روى مالك بن يَخَامِر [(١)] عن ابن السعدي : أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون . فقال معاوية بن أبي سفيان ، وعُمَر [(٢)] بن عوف النخعي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فان أبا عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفي التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر .. ويقال : ابن اخامر — السكسي الألهاني ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدى ، ومعاوية » .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمرو » . والصواب ما أثبتناه .

٣٨٣٧ — عمر بن غزية

(د ع) عُمَر بن غَزِية . أتى النبي ﷺ وبايعه

روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعت امرأة بتمر ، فوعدها البيت ، فلما خلوت بها نلت منها مادون الفرج ، فقال رسول الله ﷺ : ثم مه ؟ قال : ثم اغتسلت وصليت ، فأنزل الله تعالى : (أقم الصَّلاة طَرَفَى النَّهار(١)) ، فقال عمر : يا رسول الله ، هذا خاص لهذا أم للناس عامة ؟ فقال : للناس عامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزية الأنصارى ، عقبي ،وروى الحديث المذكور فى بيع التمر ، فقال « عمرو » بفتح العين ، وفى آخره واو ، بدل « عُمَر » بضم العين . والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضا فى عمرو ، وذكر القصة بحالها ، ولاشك أنه غلط من ابن منده ، والحق مع أبي نُعَيم ؛ فإن عَمْرًا يشتبه بعُمَر على كثير من الناس .

٣٨٣٨ — عمر بن لاحق

(د ع) عُمَر بن لاحق ، صاحب النبي ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : « لا وضوء على من مس فرجه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

٣٨٣٩ — عمر بن مالك بن عتبة الزهرى

عُمَرُ بن مالك بن عُتْبة بن نوفل الزهرى ، شهد فتح دمشق ، وولى فتح الجزيرة . لا يعرف .

٣٨٤٠ — عمر بن مالك بن عقبة

عَمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولى فتوح الجزيرة .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر — يعني بعد فتح دمشق — بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

وروى سيف عن محمد ، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو ، وسعيد قالوا : لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ، فامدوا هرقل على أهل حمص ،

---

(١) سورة هود ، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف فى جند ، فخرج عمر فى جنده حتى نزل على من بـ « هِيْت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى تاريخ دمشق .

٣٨٤١ — عمر بن مالك الأنصارى

(ع س) عُمَرُ بن مالك الأنصارى .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبرانى وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن على ، وعبد الكريم بن على ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبى القاسم القراق ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة (١) — قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم — قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصارى يقول : إن رسول الله ﷺ قال : آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تَنَاصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، عن أبيه ، عن نصر ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك — قال : وكانت له صحبة — عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجدًا بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة .

ورواه سفيان ، عن على بن زيد فقال : « عمرو بن مالك — أو مالك بن عمرو . ورواه هُشَيم عن على فقال : عمرو بن مالك » .

٣٨٤٢ — عمر بن معاوية الغاضرى

(د) عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضرى — غاضرة قيس — مختلف فى حديثه .

---

(١) فى المطبوعة : « بن زيدة » ، وهو خطأ نبهنا عليه مرارا .

(٢) كذا ومثله فى العبر للذهبى : ٢ / ٨٢ ، وفى المعجم الصغير للطبرانى : « بكر بن سهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن عائذ أنه قال : كنت ملزقا ركبتى بركبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يانبي الله ، كيف ترى فى رجل ليس له مال يتصدّق به ، ولا قوة فيجاهد فى سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئاً من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .

أخرجه ابن منده .

٣٨٤٣ — عمر بن يزيد الخزاعى

(ب د ع) عُمَرُ بن يزيد الخُزَاعى الكَعْبِى .

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال : أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لاسِلْم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حَىَّ أفضل من الأنصار .

أخرجه الثلاثة[1] .

٣٨٤٤ — عمر اليمانى

عمر اليَمَانى .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حَوشَب ، عن عمر قال : كنت رجلا من أهل اليمن حليفا لقريش ، فأرسلنى أبو سفيان طليعه على النبي ﷺ ، فأعجبنى الإسلام ، فأسلمت .

استدركه أبو على الغَسّانى على أبى عمر .

٣٨٤٥ — عمرو بن أبى أثاثة

(ب) عَمْرو ــ بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو ــ هو عَمْرو بن أبى أثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَوَيج[2] بن عَدى بن كعب .

كان من مهاجرة الحبشة ، وأمّه النابغة بنت حَرْمَلَة ، فهو أخو[3] عَمْرو بن العاص لأمّه ، وقد تقدم ذكره فى « عروة بن أثاثة مستوفى »[4] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٢ / ٥١٤ .

(٢) فى المطبوعة : « عريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبى أثاثة فى هذا الكتاب . كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) فى المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ٣ / ١١٦١ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٤ / ٢٦ .

٣٨٤٦ – عمرو بن الأحوص

(ب د ع) عَمْرو بن الأَحْوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمى الكِلابى .

قاله أبو عمر[١] ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا عَمْرو بن الأَحوص الجشمى ، حديثه عند ابنه سليمان .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدّثنا هَنَّاد ، حدثنا أبو الأَحوص ، عن شَبيب بن غَرْقدة ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع : أىُّ يوم أحرمُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يومُ الحج الأكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يَجْنى جَان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد فى بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تُحَقِّرون من أعمالكم ، فيرضى به[٢] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر « إنه جشمى كلابى » لا أعرفه ، فانه ليس فى نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأَحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف فى « جُشَم » فنسبه إليه .

٣٨٤٧ – عمرو بن أحيحة بن الجلاح

(بَ) عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأَنْصارى . وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبى حاتم فيمن روى عن النبى ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من خزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن على بن السائب[٣] .

قال أبو عمر : « وهذا لا أدرى ما هو ، لأن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بنى عدى بن

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٣٧٥ / ٣٧٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة » . وقد أخرج الترمذى رواية زائدة فى أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٢ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » . يعنى الرواية التى ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٣ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده « أحيحَة بن الجلاّح » فولدت له عمرو بن أحيحة ، فهو أخو عبد المطلب لأُمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع فى مثل هذا ، ومحال أن يَرْوِى عن النبى ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان فى السن والزمن الذى وصفت ! وعساه أن يكون حفيدٌ لعمرو بن أحيحة يُسَمى عمرا ، فنسب إلى جدّه ، وإلا فما ذكر ابن أبى حاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

٣٨٤٨ — عمرو بن أخطب الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن أخطب ، أبو زيد الأنصارى ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره فى الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبى ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعا له بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمدّ إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدّثنا أبو خيثمة زهير ، حدّثنا على بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدّثنا أبو نهيك الأزدى ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته بإناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جَمِّله — قال أبو نهيك : فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما فى رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢) .

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفا وما فى رأسه ولحيته إلا نُبذ من شعر أبيض .

وهو جدّ عَزرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلباء بن أحمر ، وتميم بن حُوَيص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوّة كأنه خِيْلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن على بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .

(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة فى الجسد .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

٣٨٤٩ — عمرو بن أراكة

(ب د ع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل : ابن أَبي أَرَاكَةَ . سكن البصرة .

قال محمد بن إسماعيل البخاري : عمرو بن أراكه ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ .

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أراكة كان جالسا مع زياد على سريره ، فَأُتي بشاهد — أُرَاه مال في شهادته — فقال له زياد : والله لأَقطعنّ لسانك . فقال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة ويأمر بالصدقة [1] .

أخرجه الثلاثة [2] .

٣٨٥٠ — عمرو بن أبي الأسد

(س) عَمْرُو بن أَبي الأَسد .

ذكره الحسن بن سفيان ، والبغوي وغيرهما .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدّثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا محمد بن حرب المروزي ، حدّثنا محمد بن بشر العبلي ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أبي الأسد قال : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد ، واضعا طرفيه على عاتقه .

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأبو كريب ، عن محمد بن بشر كذلك .

وقيل : وهم فيه محمد بن بشر ، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره ، عن عبيد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

أخرجه أبو موسى ، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله « عمرو بن الأسود[3] » ، وروى له حديث محمد بن بشر ، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير .

٣٨٥١ — عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرو بن الأسود بن عامر . استشهد يوم اليمامة .

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٦٢ / ٢ / ٥١٦ : « المشهور في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حصين » .
هذا وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده يعلى بن مرة الثقفي به نحوه . ينظر المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وزعم ابن الأثير أن أبا نعيم سماه « عمرو بن الأسود » في هذا الإسناد ، والذي رأيته في المعرفة لأبي نعيم : « عمرو بن أبي الأسد » ، والله أعلم .

٣٨٥٢ — عمرو بن الأسود العنسي

(س) عَمْرو بنُ الأسْوَدِ العَنْسِي .

ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو اليان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سرّه أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْى عمرو بن الأسود[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحابي ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال : عمرو — ويقال : عمير — بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العَنْسي الحِمصي ، قيل أنه سكن « دَارَيا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعُبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذى قدمنا ذكره .

وأخرجه بن أبي عاصم في الصحابة .

العَنْسي : بالنون .

٣٨٥٣ — عمرو بن الأسود

(س) عَمْرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشي في الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمي ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيارُ أئمة الناس » .

الحديث في فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدرى أهي واحدة أو أكثر ؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لانهما لم يذكرا نسبا ولا شيئا مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

٣٨٥٤ — عمرو بن أقيش

(د) عَمْرُو بن أُقَيْش :

أتى النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله :

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أُقَيْش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثار [(١)] في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ! قالوا : بأحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته [(٢)] وركب فرسه ، ثم توجه قِبَلَهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جُرِح ، فحمل إلى أهله جريحا ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سَلِيه ، أحميةً أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة [(٣)] .

أخرجه ابن منده .

٣٨٥٥ — عمرو بن أمية القرشي

(ب) عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة .

قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات [(٤)] بها .

أخرجه أبو عمر مختصرا [(٥)] .

٣٨٥٦ — عمرو بن أمية بن خويلد الضمري

(ب د ع) عَمْرو بن أُمَيَّة بن خُوَيلد بن عبد الله بن إياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب ابن جديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانه الكناني الضمري ، يكنى أبا أمية .

بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل خُبَيب بن عدى من الخشبة التي صلب عليها [(٦)] ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأوّل مشاهده بئر معونة . قاله أبو نعيم

(١) في سنن أبي داود : « كان له ربا » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٣ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن امية بن اسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر (١) : إن عَمْرًا شهد بدرا ، وأحدا مع المشركين ، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءةً ، وكان أوّل مشاهده بئر معونة ، وأسرته بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان على أمى نَسَمة فاذهب فأنت حُرٌّ عنها ، وجَزّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشى يدعوه إلى الإسلام سنة ست ، وكتب على يده كتابا ، فأسلم النجاشى . وأمره أن يزوّجه أمّ حبيبة ويرسلَها ويرسل من عنده من المسلمين .

روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أمية ، وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا (٢) أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن على بن مهريز ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون ابن طوسى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى النبى ﷺ أكل من كَتف عَنز ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

وتوفى عَمْرو آخر أيام معاوية قبل الستين .

أخرجه الثلاثة .

جُدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياء تحتها نقطتان .

٣٨٥٧ — عمرو بن أمية الدوسى

(س) عَمْرُو بن أُمَيّة الدَّوْسِىّ .

أورده جعفر المستغفرى . روى زياد البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى قال : قال عمرو بن أمية الدوسى : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى محمدا فتسمع مقالته فيخدعَك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل .

---

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبى عمر ، ولم يذكره أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ — ١١٦٢ ، ١١٦٣ . ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سند ابن الأثير فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن » . و« أحمد بن عثمان بن أبى على » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

٣٨٥٨ — عمرو جد أبي أمية

(س) عَمْرُو ، جَدّ أبي أُمية بن عبد الله .

روى يعقوب بن محمد المدني ، عن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٥٩ — عمرو بن أوس الثقفي

(د ع) عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفِي .

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه(١) . والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى الطائفي ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طال حِزْبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٦٠ — عمرو بن أوس بن عتيك

(ب) عَمْرو بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل .

وعمرو هو أخو مالك والحارث ابني أوس .

شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول ﷺ ، وقتِل يوم جِسْرِ أبي عُبَيد .

أخرجه أبو عمر(٣) .

٣٨٦١ — عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع س) عَمْرُو بنُ أَبي أُوَيس بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

---

(١) ذكره ابن الأثير في ترجمة جده أوس بن أوس الثقفي ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس . ينظر المسند : ٤ / ٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٣ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » ، والله أعلم .

٣٨٦٢ — عمرو بن الأهتم

(ع د ع) عَمْرو بنُ الأَهتم – واسم الأَهتم : سنان بن سُمَيّ بن سنَان بن خالد بن منْقَر بن عُبَيد بن مقاعس – واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِي .

وقيل : الأَهتم ، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيّ .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمي الأهتم . وقيل : كانَ مهتومًا من سنه . وكان سبب ضرب [قيس بن[1]] عاصم إياه أن قيسًا كان رئيس بني سعد بن زيد مناة ابن تميم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأَهتم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، حين أسره عصمة التيمي ، فرفعه إلى الأَهتم ، فضربه قيس فهَتَم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا رِبْعى ، قدم على النبي ﷺ وافدا في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع ، فيهم : الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا ففخَر الزبرقان ، فقال : يارسول الله ، أنا سيد بني تميم ، والمجاب فيهم ، آخذ لهم بحقوقهم ، وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك – يعني عمرو بن الأَهتم – فقال عمرو : إنَّه لشديد العارضة ، مانع لجانبه ، مطاع في أَدْنيه . فقال الزبرقان : والله لقد كذب يارسول الله ، وما منعه من أن يتكلم إلَّا الحسد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنَّك لئيم الخال ، حديث المال ، أحمق الولد ، مُبْغَضٌ في العشيرة ، والله ما كذبت في الأُولى ولقد صدقت في الثانية . فقال النبي ﷺ : إن من البيان لسحرًا .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأَقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحُجُرات ، وخبرهم طويل ، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين ، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست في المطبوعة ولا في مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرا كان غلامًا فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقي منكم أحد ؟ - وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما منقريان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمرًا قولُ قيس فقال[1] :

ظَلِلتَ مفترشَ الهَلْبَاء[2] تَشْتُمني عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ

إن تُبْغِضُونا فَإنَّ الرُّومَ أَصْلُكُم والرومُ لا تملكُ البغضاء للعربِ

فإنْ سُؤْدَدَنا عَودٌ وسؤددكم مُؤَخَّر عند أصل العَجْبِ والذَّنَبِ

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة ، ثمّ إنه أسلم وحسن إسلامه ، وكان خطيبًا أديبًا ، يدعى « المُكَحَّل[3] » لجماله ، وكان شاعرا بليغًا محسنًا يقال : إن شعره كان حُلَلًا مُنَشَّرَة[3] .

وكان شريفًا في قومه ، وهو القائل :

ذَرِيني فإن البُخْل يا أم هَيْثم[4] لِصَالِح أخلاق الرِّجَال سَــرُوقُ

لعَمْرُك ما ضاقَتْ بِلادٌ بأَهْلِهَا وَلكنَّ أَخْـلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٣ - عمرو بن إياس

(ب ع) عَمْرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يذكره ابن إسحاق .

قاله أبو عمر ، وهو أخرجه[5] .

---

(١) الأبيات في الأغاني ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول في سيرة ابن هشام : ١ / ٥٦٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقي بيت واحد تركناه ، لأنه أقذع فيه » .

(٢) في المطبوعة مكان « الهلباء » : « العلياء » . ومثله في الاستيعاب . والمثبت من السيرة ، والأغاني : ٤ / ٩ ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فعلاء من الهلب ، وهو الخشين من الشعر ، يقال منه « رجل أهلب » ... وكأنه أراد بـ« مفترش الهلباء » أي مفترشا لحيته . ويجوز أن يريد بـ« مفترش الهلباء » يعني امرأة . وقيل : الهلباء ، يريد بها ها هنا دبره . فإن كان عني امرأة فهو نصب على النداء » .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٣٣ .

(٤) في المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت من الشعر والشعراء : ٦٣٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

٣٨٦٤ — عمرو بن إياس بن زيد

(ب د ع) عَمْرُو بن إياس بن زيد بن غَنْم (١).

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليف الأنصار، شهد بدرًا وأُحدًا.

وقال ابن هشام: عمرو بن إياس هذا، يقال: إنه أخو ربيع بن إياس وَوَدْفَة[٢] بن إياس، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن إياس، من بني لوذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عمرو بن إياس، حليف لهم.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عليّ بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني لَوذان بن غنم: عمرو بن إياس، حليف لهم من اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٦٥ — عمرو بن أيفع

عَمْرو بن أَيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أخو مالك بن أَيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمْرة بن أَيفع، قاله ابن ماكولا.

حُمْرة: بالحاء المضمومة المهملة، وبالرّاء.

٣٨٦٦ — عمرو بن بجاد الأشعري

(س) عَمْرو بن بِجَاد، أبو أنس الأشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس،

---

(١) في المطبوعة: «زيد بن جشم»، ومثله في الاستيعاب، الترجمة ١٨٩٥: ٣ / ١١٦٥. وما أثبتناه عن ترجمة «ربيع بن إياس»، وقد مضت برقم ١٦٢٢: ٢ / ٢٠٥، وسيرة ابن هشام: ١ / ٦٩٤.

(٢) في المطبوعة مكان «ودفة»: «ردفه»، وهو خطأ، وفي الاستيعاب: «وورقة بن إياس» ومثله في سيرة ابن هشام: ١ / ٦٩٥. وقد مضى من الصحابة: ١ / ١٨٧: «إياس بن ودفة» من بني سالم بن عوف من الخزرج، ورجح ابن الأثير هنالك أنه «ودفه» بالفاء، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب.. وستأتي ترجمة «ودفة» في حرف الواو.

عن أبيها ، عن جدّها أبى أنس ـ واسمه عمرو بن بجاد الأشعرى ـ قال : قال رسول الله ﷺ : اسم السحاب عند الله العَنَانُ ، والرعد ملك يزجر السحاب ، والبرق طرف ملك[1] .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٦٧ – عمرو بن البدّاح القيسى

(د ع) عَمْرو بن البَدَّاح القيسى .

له ذكر فى حديث المُشَمْرِج[2] بن خالد .

روى على بن حجر السعدى : حدّثنى أبى ، عن أبيه : أن جدّه المُشمّرِج بن خالد ، قال : قدمنا على النبىّ ﷺ فى وفد عبد القيس ، فكساه النبىّ ﷺ بردا ، وأقطعه[3] رَكِيًّا بالبادية ـ قال على بن حجر : فسمعت عجوزا من بنى عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له : عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَإِنِّى لمختارُ الجِهَــادِ وَتَارِكٌ   لِعَمْرِوبن بَدَّاح كتيب[4] الفوارس

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخّرين ، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة ، وإنما ذكر فى بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

٣٨٦٨ – عمرو بن بعكك

(ع) عَمْرو بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد فى الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

٣٨٦٩ – عمرو البكالى

(ب د ع) عَمْرو[5] البِكَالِى . له صحبة ، يعدّ فى الشاميين ، وهو من بنى بكال بن دُعمىّ بن سعد بن عوف بن عَدِىّ بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة فى الصحابة ، يكنى أبا عثمان ، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمى .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ : ٢ / ٥١٨ : أنه رواه ابن مردويه فى تفسيره ، وأنه فى إسناده « الكديمى » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضا . ولفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) فى المطبوعة : « المسمرخ » بالسين والخاء ، والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « بضم أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء بعدها جيم » .

(٣) الركى – بزنة فعيل – واحدة ركية ، وهى : البئر ، والجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة : « اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : سفيان ، وقيل : سيف » .

قال أبو تميمة : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البِكَالِى . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أُصيبت يوم اليرموك بالشّام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا كان عليكم أمراءُ يأْمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصّلاة خلفهم ، وحرم عليكم سَبُّهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعيم قال : « عمرو بن سفيان البِكَالِى » .

٣٨٧٠ — عمرو بن بكر

(س) عَمْرُو بنُ بَكْرٍ .

قال جعفر : هو اسم أبي الجعد الضمرى ، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار فى بنى ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذى : لم يعرف البخارى اسم أبى الجعد الضمرى(١) .

وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادةِ بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٧١ — عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عَمْرو بنُ بِلَال بن بُلَيل . وقيل : عمرو بنُ عُمير ، أبو ليلى الأنصارى . مختلف فى اسمه ، فقيل : داود ، وقيل : سفيانُ ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفى عمرو بن عمير .

وشهد أُحدًا وما بعدها ، ثمّ شهد صفين مع علىّ .

وقال ابن الكلبى : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة

---

(١) ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء فى ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٣ — ١٥ .

٣٨٧٢ – عمرو بن بيبا

(س) عَمْرو بن بِيْبَا(١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتبوك .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٨٧٣ – عمرو بن تغلب العبدى

(ب د ع) عَمْرو بن تَغْلب العَبْدىّ(٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل . وقيل : من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار .

وجميع ما ذُكِر فى نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة ، فهو رَبعىّ على الاختلاف الذى فيه .

سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصرى .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن(٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لى رسول الله ﷺ كلمة ما أُحب أن لى بها حُمْر النَّعم ، أتى رسولَ الله ﷺ شَىْءٌ ، فأعطى قومًا ومنع قومًا ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطى قومًا نخشى هلعهم وجزعهم ، ونَكِلُ قومًا إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب(٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة فى العرب .

وقال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلان من بنى سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حَيَّان من بنى عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفًا ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

---

(١) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة . وكان فى المطبوعة : « بينا » . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٢ / ٥١٩ .

(٢) فى المطبوعة مكان « العبدى » : العنبرى . وهو خطأ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٢ / ٥١٩ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) فى المطبوعة : « عن الحسن بن عمرو بن تغلب » ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد فى مسنده عن عفان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند : ٥ / ٦٩ .

٣٨٧٤ — عمرو بن تيم البياضى

عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضِى .

قال ابن القداح : شهد أُحدًا والمشاهد بعدها .

قال العدوى : ولم أر أحدا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

٣٨٧٥ — عمرو بن ثابت الأوسى

(ب دع) عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زَعوراء بن عبد الأَشهل الأَنصارى الأَوسى الأَشهلى ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو بأصيرم بنى عبد الأَشهل ، وهو ابن أخت حُذَيفة بن اليمان .

استشهد يوم أُحد ، وهو الذى قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صَلَاة ، قاله الطبرى .

أنبأنا أبو جعفر [عبيد الله بن] (١) أحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثنى الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ ، عن أبى سفيان (٢) مولى ابن أبى أحمد ، عن أبى هريرة : أنه كان يقول : أخبرونى عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أُصَيرِمُ بنى عبد الأَشهل : عَمْرُو بن ثابت بن وقش » . وذلك أنه كان يأبى الإسلام ، فلمّا كان يوم أُحد بدا له فى الإسلام فأَسلم ، ثمّ أخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه (٣) الجراح ، فخرج رجال بنى عبد الأَشهل يتفقّدون رجالهم فى المعركة ، فوجدوه فى القتلى فى آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسأَلوه : ما جاء بك ياعمرو ؟ أحَدَبًا على قومك أم رغبةً فى الإسلام ؟ فقال : بل رغبة فى الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابنى ما تَرون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : فى هذا القول عندى نظر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين من مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده إلى مغازى ابن إسحاق ، ينظر : ١ / ١٧ ، وينظر أيضا : ٤ / ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى شقيق » . وهو خطأ ، والصواب عن سيرة ابن هشام ، والتهذيب : ١٢ / ١١٣ .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣ / ١١٦٧ .

قلت : نسبه ابنُ منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصرم بن عبد الأشهل » . وهذا نسب غير صحيح ، فإن أصيرم لقب عمرو ، لا اسم جَدٍّ له ، وقد أسقطه أيضًا ، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل ، وبينهما لو كان نسبًا صحيحًا « زغبة وزعوراءُ » لابد منهما ، والصواب ما ذكرناه فى نسبه .

وقد أخرج ابن مندة ترجمة أخرى فقال : « عمرو بن أقيش ، أتى النبى ﷺ فسأله » . اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذى رواه أبو داود السجستانى ،وهو هذا ، فان القصة واحـــدة .

٣٨٧٦ — عمرو بن ثبى

(ب) عَمْرُو بن ثُبَىّ .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أهل الرأى فى مناجَزَة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثبىّ من أكبر الناس سنا يومئذ .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٨٧٧ — عمرو بن ثعلبة الجهنى

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَنِى ، يعد فى الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهرى ، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهنى ، عن الوضاح ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهنى : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالسيالة ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه — قال : فمضت له مائة سنة وماشاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهنى الأنصارى » ، وقال : وهب بن عطاء بن يزيد ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهنى (٢) .

٣٨٧٨ — عمرو بن ثعلبة الخشنى

عَمْرُو بنُ ثَعْلَبة الخشَنِى . أخو أبى ثعلبة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ . هذا وفى الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٣ / ٣ / ١١١ : « عمرو بن ثنى » بالنون » وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبى » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ / ٢ / ٥٢٥ بعد أن ذكر الحديث : « وفى إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستدركا على أبي عمر ، وذكر ابنُ الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

٣٨٧٩ – عمرو بن ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ ابن النجار ، أبو حُكيم – أو : حُكَيمَة – الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني عدِيّ بن النجار .

قال ابن شهاب : شهد بدرا .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونسَ بْن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا أيضا ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري – وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة(٣).

قلت : قد ذكر ابنُ منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجُهَني » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي .... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب وضع يد رسول الله ﷺ من رأسه » ، هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الكلام عليهما واحدا ، والحالة واحدة ، والحديث واحدا ، والإسناد واحدا ! فأيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ ٪ ٣ ٪ ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي – لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه لاشر بن جرهم [في الإصابة « وسماه الأثير بن جرهم » ، وهو خطأ] – قال : وأخوه عمرو بن جرهم ، وفي نسخة معتمدة « عمر » بضم العين » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ ٪ ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ ، ٣ ٪ ١١٦٨ .

اثنين ؟ ثم إنه جعل الأوّل جهنيا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها . وإنما الصحيح الذى ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .

٣٨٨٠ — عمرو الثمالى

(ب د ع) عَمْرُو الثُّمالى – وقيل : اليمانى .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معى النبى ﷺ بهدى تطوّعا وقال : إن عطب منها شىءٌ فانحره ، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخَلِّ بينه وبين الناس .

أخرجه[1] الثلاثة .

٣٨٨١ — عمرو بن جابر الجنى

(س) عَمْرو بن جابر الجِنِّىّ .

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبى موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبرانى ، وبالجملة فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبى القاسم ، حدّثنا أحمد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن عمرو ، حدّثنا عمرو بن على ، حدّثنا سَلْم بن قتيبة ، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَرى ، حدّثنا أبو عيسى سلام ، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمى قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعَرْج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها ، ثم حَفَر لها فى الأرض ، ثم قدمنا مكة فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعةِ موتًا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عَوّضناكم – يعنى عن الخرقة ؟ قلنا : لا[2]

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن أبى عاصم ، عن عمرو بن على ، عن سلم بالإسناد .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند ، عن أبى حفص عمر بن على : بإسناده . المسند : ٥ / ٢١٢ . وكذا أخرجه الباوردى والحاكم والطبرانى وابن مردويه فى التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ : ٢ / ٥٢١ .

٣٨٨٢ — عمرو بن جبلة

عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ — قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد .

ذكره الغَسّاني .

٣٨٨٣ — عمرو بن جدعان

(د ع) عَمْرُو بن جُدْعان .

روى سعيد القبرى ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو (١) بن جُدعان : يا عمرو بن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها ، وإذا نكحت امرأة فَأَحسِنْ إليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٨٨٤ — عمرو بن جراد

(س) عَمْرُو بن جَرَاد .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا مَعْدًا فإنها ستسعد .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٨٥ — عمرو بن الجموح

(ب د ع) عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِي ، مِن بنى جُشَم بن الخزرج .

شهد العقبة وبدرا فى قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أُحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله فى قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرًا من الأنصار من بنى سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بنى سلمة ؟ فقالوا : « الجدّ بن قيس على بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأى داء

(١) فى المطبوعة — ومخطوطة دار الكتب : « قال لعلى بن جدعان » ولعل الصواب ما أثبتناه .

أدْوى (١) من البخل ، بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار فى ذلك(٢) :

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ والحقُّ قَوْلُهُ ... لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسَمُّونَ سَيِّدًا؟
فقالوا له :جدّ بنُ قَيْس عَلَى الّتِى ... نُبَخِّلُه فِيهَا وإنْ كَانَ أَسْوَدَا
فَتًى مَا تَخَطَّى خَطْوَةً لَدَنِيَّة ... وَلَا مَدَّ فى يَوم إلى سَوْأَة يَدَا
فَسَوَّدَ عَمْرو بنَ الجَمُوحِ لِجُودِهِ ... وحُقَّ لعَمْرو بالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
إذَا جَاءَه السُّؤَّالُ أَذهبَ مَا لَه ... وَقَالَ: خُذُوه، إنه عَائِدٌ غَدَا

وروى معمر وابن إسحاق ، عن الزهرى : أن النبىﷺ قال : بل سيدكم بشرُ بن البراء بن مَعْرُور . وقد ذكرناه فى بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بنى سَلِمة ، وشريفا من أشرافهم ، وكان قد اتخذ فى داره صنما من خَشَب يقال له «مناة(٣)» يعظمه ويطهّره ، فلما أسلم فتيان بنىسلمة : ابنُه معاذ بن عمرو ، ومعاذ بن جبل فى فتيان منهم ، كانوا ممن شهد العقبة ، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه فى بعض حُفَر بنى سلمة ، وفيها عِذَر (٤) الناس مُنَكَّسًا على رأسه ، فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! من عدا على آلهتنا هذه الليلة ؟ ثم يغدو فيلتمسه ، فإذا وجده غسله وطَيَّبه ، ثم يقول : والله لو أعلم من يَصْنَعُ بك هذا لأُخْزِيَنّه ، فإذا أمسى ونام عمرو عَدَوا عليه ففعلوا به ذلك ، فيغدو فيجده ، فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسّله وطيّبه ، ثم جاءَ بسيفه فعلقه عليه ، ثم قال : إنى والله لا أعلم من يصنع بك ذلك ، فإن كان فيك خير فامتنع ، هذا السيف معك ! فلما أمسى عَدَوا عليه ، وأخذوا السيف من عُنُقه ، ثم أخذوا كَلْبًا ميتا فقرنوه بحبل ، ثم ألقوه فى بئر من آبار بنى سَلِمة فيها عِذَرُ الناس . وغدا عمرو فلم يجده ، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب ، فلما رآه أبصر رشده ، وكلمه من أسلم من قومه ، فأسلم وحسن إسلامه .

---

(١) أى : أى عيب أقبح من البخل ؟ والصواب أن يقال : «أدوأ» بالهمز . ولكن هكذا يروى .

(٢) الأبيات فى الاستيعاب : ٣ / ١١٦٩ .

(٣) فى المطبوعة : «مناف» ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ويقول السهيلى فى الروض الأنف ١ / ٢٧٩ : «وذكر – يعنى ابن إسحاق – صنمه الذى كان يعبده ، واسمه «مناه» ، وزنه فعله ، من منيت الدم وغيره إذا صببته ، لأن الدماء كانت تمنى عنده تقربا إليه» .

(٤) العذر : واحدها عذرة ، وهى ما يخرج من الحيوان والإنسان .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف مِنَ الله ماعرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وماأبصره من أمره ، ويشكر الله الذى أنقذه من العمى والضلال [١] :

تاللهِ لو كُنْتَ إلهًا لَمْ تَكُنْ … أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بئرٍ فى قَرَنْ
أُفٌّ لِمَصْرعِكَ إلَهًا مُسْتَدَنْ[٢] … الآنَ فَتَّشْنَاك[٣] عن سوءِ الغَبَنْ
فَالحَمْدُ للهِ العَلِيِّ ذى المِنَنْ … الوَاهِبِ الرَّزاقِ ودَيَّان الدِّينْ[٤]
هُوَ الَّذى أَنْقَذنى مِنْ قبْلِ أَنْ … أَكُونَ فى ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ [٥]

وقال ابن الكلبي : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما نَدَب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة عَرَجه . فلما كان يوم أُحد قال لبنيه : منعتمونى الخروج إلى بدر ، فلا تمنعونى الخروج إلى أحد ! فقالوا : إن الله قد عَذَرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بَنِيَّ يريدون أن يحبسونى عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطَأَ بعَرْجَتى هذه فى الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عَذَرك الله ، ولاجهَادَ عليك ، وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه وَوَلَّى وقال : اللهم ارزقنى الشهادة ولا تردَّنى إلى أهلى خائبا . فلما قتل يوم أُحد جاءت زوجُه هند بنت عمرو ، عمة جابر بن عبد الله ، فحملته وحملت أخاها عبدالله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا فى قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لقد رأيته يطأ فى الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حَمَلَ يوم أُحد هو وابنه خَلَّاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقُتِلا جميعا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) القرن - بفتحين - : الحبل .

(٢) فى المطبوعة : « يستدن » والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٥٣٣ بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » ، من السدانه ، وهى خدمة البيت وتعظيمه ، ينظر الروض الأنف للسهيلى : ١ / ٢٣

(٣) فى المطبوعة : « فلشناك » . والمثبت من السيرة .

(٤) قال السهيلى فى الروض ١ / ٢٨٠ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهى العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطثرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم … له عند ليلى دينة يستدينها
فألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا … فما صار لى فى القسم إلا ثمينها

ويجوز أن يكون أراد بالدين : الأديان ، أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل » .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٣٨٨٦ – عمرو بن جندب الوادعي

(س) عَمْرُو بن جُنْدَب الوَادِعي ، أبو عطية .

أورده على العسكرى ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن على بن الأَقْمر ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء فى جَنَازة فقال : ارجعن مأْزورات غير مأْجورات .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروى عن علىٍّ وابن مسعود .

٣٨٨٧ – عمرو الجنى

(س) عَمْرو الجنِّى .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبرانى ، وقيل : هو ابن طارق .

وأورده أبو زكريا على جدِّه .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجنى قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجد وسجدت معه .

وقال عثمان بن صالح المصرى : رأيت عمرو بن طارق الجنى ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت وصَلَّيت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه أبو موسى ، فاقتد ينابه ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن فى الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل ، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم(١) !

٣٨٨٨ – عمرو بن جهم

(س) عَمْرو بن جَهْم بن عَبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ .

أورده جعفر ، وقال : هاجر وأخوه خزيمة وأبوهما جَهْم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا فى السفينتين إلى المدينة ، ورواه عن ابن اسحاق .

أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ....ومن بنى عبد الدار بن قُصَىّ : جَهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جَهْم (٢) » .

---

(١) وينظر أيضاً نقد الحافظ ابن حجر لهذه الرواية فى ترجمة عمر وبن جابر الجنى ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ : ٢/٥٢١ .

(٢) سيره ابن هشام ١/٣٢٥ .

٣٨٨٩ — عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(ب س) عَمْرو بن الحارث بن زُهَير بن [أبى] شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشى الفِهْرى .

كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدى ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة فى البدريين ، وقد ذكره ابن إسحاق فى البدر يين أيضا إلا أنه خالف فى بعض نسبه ، فقال : ابن أبى شداد بن رَبِيعة بن أهَيب بن ضَبَّة(١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٨٩٠ — عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عَمْرو بنُ الحارِث بن أبى ضِرَار بن عائذ بن مالك بن خُزَيْمة — وهو المصطلق — بن سعد ابن كعب بن عَمْرو الخُزَاعى المصْطَلقى ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، زوج النبى ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السَّبِيعى .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخى امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارًا ولا درهمًا ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبى ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز فى نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرجه أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذى أخرجه ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبى ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد » وقال : فرّق العسكرى — هو على — بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ , هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ١/٣٣٠ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ١/٣٦٩ فوقف بنسبه عند أبى شداد .

(٣) الاستيعاب : للترجمة ١٩٥٥ : ٣/١١٧١ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي » على مَا نذكره ، وقالا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، في تركة النبي ﷺ ، وفي قراءة ابن أم عبد . ولا شك أنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب ، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أن تُسْبى ! والله أعلم .

٣٨٩١ — عمرو بن الحارث الأنصاري

عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدَة[1] بن عمرو بن ثَعْلَبة الأنصاري ، من القواقل .

شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

٣٨٩٢ — عمرو بن الحارث بن المصطلق

(د ع) عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد في الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف دينارا ... » الحديث ، ورويا أيضا عنه في قراءة ابن مسعود .

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخَشُوعي وغيرهما قالوا : أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أنبأنا أبو القاسم ابن السمر قندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصَّرِيفِيني[2] ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة[3] ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن

(١) في المطبوعة : « كندة » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٦٥ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .
(٢) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢٧١/٣ .
(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٤٤/٣ .

الجعد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جُوَيرية بنت الحارث – قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار ، فليطلب منه .

٣٨٩٣ — عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بنُ الحَارث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك .

شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .

حكاه العدوى ، عن الواقدى .

٣٨٩٤ — عمرو بن حبيب

(د ع) عَمْرو بن حَبِيب بن عبد شمس ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأقطع .

قاله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « يارسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه في ثعلبة (٢) .

وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده في الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم (٣).

٣٨٩٥ — عمرو بن الحجاج الزبيدى

عَمْرو بنُ الحَجَّاج الزُّبيدى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٣/٢٠٨ .

(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ١/٢٩٠ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ /٢/٥٢٢ : « وغلط ابن الأثير فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ؛ فوهم ! وعمرو بن أبي جندب تابعي ، يروى عن ابن مسعود » .

قال ابن إسحاق : كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زَبيد الرِّدة ، فنهاهم عنها ، وحثهم على التمسك بالاسلام . هوو عمرو (١) بن الفحيل .

قاله ابن الدباغ .

٣٨٩٦ — عمرو بن حريث القرشي

(ب د ع) عَمْرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وهو أوّل قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، وروى عن النبي ﷺ وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وقيل : حملت به أُمه عام بدر ، ومَسح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيما ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولي لبني أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويثقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا الحِمّاني ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عَمْرو بن حريث قال : ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهبا ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا بورك لي فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى ، أنبأنا محمد بن نُمَير ، أنبأنا يحيى بن يمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ، ودعا لي بالرزق

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة(٢) .

---

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « وهو عمرو بن الفحيل » وهذا يعني أن عمرو بن الحجاج وعمر بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه عن الإصابة ترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ٣/١١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٦ : ٣/١١٧٢ .

٣٨٩٧ — عمرو بن حريث

عَمْرُو بن حُرَيث .

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد — قال أبو يعلى : وحدّثنا ابن الدّورقي أحمد ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثني سعيد بن أيوب ، حدّثني أبو هانئ ، حدّثنا عمرو ابن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك .

قال أبو يعلى : حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جُعْد رءوسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوّة لكم وبَلَاغ إلى عدوّكم بإذن الله — يعني قبط مصر .

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومي ، فإن المخزومي سكن الكوفة ، والله أعلم .

٣٨٩٨ — عمرو بن خزابة بن نعيم

(د ع) عَمْرو بن خُزَابة بن نُعَيم . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جدّه معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن خزابة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مرضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٩٩ — عمرو بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك ابن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيدمناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بني ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأوّل مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنى عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال : رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال : انزل ، لا تؤذى صاحب هذا القبر .

وتوفى بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفى فى خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفى بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه عمرو : أنه روى لعمرو بن العاص لما قتل عَمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : تقتله الفئة الباغية .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السُّلمي ، وزياد بن نُعَيم الحضرمي .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٩٠٠ — عمرو بن حسان

(س) عَمْرو بنُ حَسّان . تقدّم ذكره فى ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٢) .

٣٩٠١ — عمرو بن أبى الحسن الأنصارى

(س) عَمْرُو بنُ أَبِى حَسَنٍ الأَنصارى .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبى حسن قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ٣/١١٧٢ ، ١١٧٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧٥ : ٢/٤٦٣ ، ٤٦٤ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمارة بن أبى حسن » ، وقد تقدمت برقم ٣٨٠٤ : ٤/١٣٨ .

٣٩٠٢ – عمرو بن الحكم القضاعي

(ب) عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي ثم القَيْني .

بعثه رسول الله ﷺ عاملا على بني القين ، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك(١) .

٣٩٠٣ – عمرو بن حماس الليثي

(د ع) عَمْرُو بنُ حماس اللَّيثي . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حِمَاس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سَرَاة الطريق(٢) » .

ورواه وكيع ، عن ابن أبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة – قال : وقيل : أبو عمرو ابن حماس ، وهو المشهور .

٣٩٠٤ – عمرو بن الحمام الأنصاري

(س) عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأنصاري ، من بني سَلِمة . تقدّم نسبه(٣)

هو من البكائين الذين نزل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُون(٤)) . وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق(٥) . وقال جعفر المستغفري : يقال : إنه استشهد يوم أُحُد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد ، وسمي قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت . كذا ذكره أبو موسى ، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عَمْرو بن الجموح ، وقد تقدّم ذكره ، وهو الصحيح ، وماعداه فليس بشيء ! .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ٣/١١٧٣ .

(٢) سراة الطريق : متنه ووسطه ، وفي النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء سروات الطُّرُق » ، أي : لا يتوسطنها ، ولكن يمشين على الجوانب ، وسراة كل شيء ظهره وأعلاه » .

(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت من قريب .

(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٢/٥١٨ وذلك في غزوة تبوك .

٣٩٠٥ — عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي

(س) عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأَسْلَمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعة - (١) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقى جارية من العرب وضيئة ، فنزغه الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أُحْصِن ، ثم ندم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد : أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين ، بسوط قد لان .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

٣٩٠٦ — عمرو بن الحمق الخزاعي

(ب د ع) عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو ابن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .

صحب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة .

روى عنه جُبَير بن نفير ، ورفاعة بن شداد القتباني ، وغيرهما .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا على بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ناشرة ، عن عَمْرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم متعه بشبابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى فى لحيته شعرة بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة على ، وشهد معه مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ،

---

(١) الصوعة - كما فى مراصد الاطلاع - : هضبة ، ولم يحدد لها مكان .

والنهروان . وأعان حجر بن عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى فى غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذى كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حيّة فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنى على بن المدينى ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا الدُّهْنى (١) - إن شاء الله - قال : أوّل رأس حمل فى الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فَلُدِغ ، وكأنهم خافوا أن يتهمهم ، فأتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثنى عبد الله بن المغيرة القرشى ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية فى سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى فى حجرها ، فارتاعت لذلك ، ثم وضعته فى حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غَيَّبتموه عنى طويلا ثم أهديتموه إلىّ قتيلا ! . فأهلا بها من هَدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعة بن شداد ، فأمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين !

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القارى أبو عمر ، حدثنا السدى ، عن رفاعة بن شداد القتبانى قال : دخلت على المختارفألقى إلى وسادة وقال : لولا أن أخى جبريل قام من هذه لألقيتها إليك . فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : أيما مؤمن أمّن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل برىء . (٣)

---

(١) فى المطبوعه : « الذهبى » ، وهو عمار بن معاوية ، يروى عنه السفيانان ، ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/٤٠٦ .

(٢) القلى : البغض ، يقال : قلا ، يقليه يقليه قلى - بكسر القاف وفتح اللام ، وقلى بفتحهما - إذا أبغضه .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

وقبره(١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حَمْدان ، - وهو ابن عم سيف الدولة - وناصر الدولة ابنى حمدان ، فى شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٠٧ - عمرو بن حنة الأنصارى

(ع س) عَمْرو بن حَنَّة (٢) الأَنصارى . مختلف فى اسمه ، ذكره الطبرانى فى مسنده هكذا .

أنبأنا أبو موسى كتابة قال : أنبأنا الحَبّال والكوشيدى قالا : أنبأنا ابن رِيذَةَ(٣)- قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حَنَّة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرُّقى ، وأنا أرقى من الحية ؟ قال : فقصها على . فقصها عليه ، فقال : لا بأس بهذه ، هذه مواثيق - قال : وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

رواه أبو معاوية ، وغيره عن الأعمش ، فقالوا : « عمرو بن حزم » . ورواه أبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

٣٩٠٨ - عمرو بن خارجة الأنصارى

(د ع) عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن عدى بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ٣/ ١١٧٣ ، ١١٧٤ .

(٢) فى المطبوعة : « حبة » بالباء ، والمثبت عن المشتبه للذهبى ١/ ٢١٣ . وفى الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن جنة » ولكن الحافظ قال فى ضبطها : « بفتح أوله وتشديد النون » .

(٣) فى المطبوعة : « ابن بريدة » . وقد وقع فى هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد فى سند ، ونبهنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى ، مسند أصبهان ، راوية أبى القاسم الطبرانى . توفى سنة ٤٤٠ . ينظر العبر للذهبى ٣/ ١٩٣ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار قال : « ... ومن بنى عَدِىّ بن النجار : عمرو بن خارجة بن قيس (١) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٠٩ — عمرو بن خارجة الأسدى

(ب د ع) عَمْرو بن خَارِجَةَ بن المُنْتَفِق الأَسَدِى ، وقيل : الأشعرى ، حليف أبى سفيان ابن حرب .

وقيل : خارجة بن عمرو . والأوّل أصح .

يعد فى الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعرى :

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن عمرو بن خارجة أنه قال : خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته ، وإنى لتحت جِرَانها ، ولعابها (٢) يسيل بين كَتِفَىّ ، وإنها لتقصع بِجِرَّتها (٣) يقول : إن الله عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه من الميراث ، ولا وصية لوارث ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى أبو أحمد العسكرى هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع ، عن عبدالملك ابن قدامة ، عن أبيه ، عن خارجة بن عَمْرو الجمحى — ووافقه أبو بكر بن أبى عاصم فى أنه جُمَحى :

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبى بكر : حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مُطَّرِح — قال يعقوب : وحدثنا حاتم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قتادة ، عن

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٤ : « عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك ... » وسيعقد له ابن الأثير ترجمة فى موضعه ، وفى باب الكنى . ونحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً .

(٢) جران البعير — بكسر الجيم — : مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره .

(٣) الجرة — بكسر الجيم وتشديد الراء — : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . والقصع : شدة المضغ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوصايا ، باب « ما جاء : لا وصية لوارث » ، الحديث ٢٢٠٤ : ٦/٣١٣ ، ٣١٤ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والنسائى وابن ماجة والدارقطنى والبيهقى ، وفى مسنده : شهر بن حوشب ، وهو مختلف فيه » .

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحيّ قال : «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... » وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكرى أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصارى – قال : وقال بعضهم : هو أمدى ، وروى له فى فضل الصلاة

٣٩١٠ – عمرو مولى خباب

(ب) عَمْرو ، مولى خَبّاب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١) .

٣٩١١ – عمرو بن أبى خزاعة

(ب د ع) عَمْرو بن أبى خُزَاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبى خُزَاعة قال : قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ ، فأتيناه ، فقضى لنا .

أخرجه الثلاثة(٢) .

٣٩١٢ – عمرو بن خلاس

(س) عَمْرو بن خلاس ، من بنى عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، يقال له مخرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدرا(٣)

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩١٣ – عمرو بن خلف القرشى

(ب) عَمْرو بن خَلَف بن عُمير بن جُدْعان القُرَشى التَيمى ، وهو المهاجر بن قُنْفُذ ، واسم المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر فى «المم» إن شاء الله تعالى بما يغنى عن ذكره هاهنا ، لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر(٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ١٢٠٧/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ١١٧٤/٣ ، وقال أبو عمر : «ليس بالمعروف ، روى عنه مكحول ، فى صحبته نظر» .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤١ : «ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدراً – قلت : وقد صحف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم» .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ .

٣٩١٤ — عمرو بن رافع المزنى

(ب د ع) عَمْرو بن رَافع المُزَنى .

روى عنه هلال بن أبى هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ بعد الظهر يوم النحر ، رديفه على بن أبى طالب .

وقد روى عن عَمْرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى (١) .

٣٩١٥ — عمرو بن ربعى الأنصارى

(س) عَمْرو بن رِبْعى ، أبو قتادة الأنصارى .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدى قال : قال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربعى . وقال محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربعى . وقال غيرهم : الحارث (٢) بن ربعى . وهو الأشهر .

أخرجه أبو موسى .

٣٩١٦ — عمرو بن ربيعة

(س) عَمْرو بن رَبيعَة .

أورده سعيد فى الصحابة . روى قيس بن همام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبى ﷺ ، فسمعته يقول : « أدعوكم إلى الله عَزّ وجل وحده ، الذى إن مسكم ضرّ كشَفَه عنكم » .

أخرجه أبو موسى .

٣٩١٧ — عمرو بن رئاب القرشى

(ب) عَمْرو بن رئاب (٣) بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرَشى السَّهْمى .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بعين التَّمر (٤) مع خالد بن الوليد .

أخرجه أبو عمر (٥) .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٤٢/٣/١٧٣ : « والصواب : عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال . وقال مرة عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً » هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ٢/١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ١/٣٩١ .

(٣) فى المطبوعة : « رباب » . والمثبت من الاستيعاب ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٤) فى المطبوعة : « النمر » بالنون . و « عين التمر - كما فى مراصد الاطلاع - : بلدة فى طرف البادية على غربى الفرات » ، وقد كان حصار عين التمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبى : ١/١٦ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ٣/١١٧٥ .

٣٩١٨ — عمرو بن زائدة

(د ع) عَمْرو بن زائدة بن الأَصم – وهو ابن أم مكتوم – وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شريح بن مالك . وأُم مكتوم اسمها عاتكة .

روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أَوّل من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أُم مكتوم .

وروى أبو البَخْترى الطائى عن ابن أم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أَهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أَعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩١٩ — عمرو بن زرارة الأنصارى

(س) عَمْرو بن زُرَارة الأَنصارى .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصى ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبى ﷺ يأْخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدُك وابن عبدك وابن أمتك . حتى سمعها عَمْرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى حَمْش(١) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبلين .

ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه : « عمرو بن سعيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٠ — عمرو بن زرارة النخعى

(س) عَمْرو بن زرارة النَّخَعى ، مذكور فى ترجمة أبيه فى باب « الزاى »(٢) .

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عصر النبى ﷺ .

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعى . أخرجه أبو موسى .

---

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أى دقيقهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢/٢٥٤ .

٣٩٢١ – عمرو أبو زرعة

(ع س) عَمْرو أبو زُرْعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن[1] عمرو ، عن أبيه – وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة – قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قُبَاء نُسَلِّم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة ، فجمعت عنده ، فخط بها قبلتهم .

رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عَمْرو ، مولى خباب .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٩٢٢ – عمرو بن أبي زهير

(ب) عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأنصاري .

ذكره ابن عقبة في البدريين .

أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٩٢٣ – عمرو بن سالم الخزاعي

(ب د ع) عَمْرو بنُ سَالِم بن كُلْثوم الخُزَاعي ، قاله أبو عمر (٣) .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :

لاهُمَّ إني ناشدٌ مُحَمَّدا   حِلْفَ أبينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا : عمرو بن سالم الخُزَاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير(٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

---

(١) في المطبوعة : « عن زرعة عن عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٦٦٦ : ٣/٢٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ٣/١١٧٥ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ٣/١١٧٥ .

(٤) الوتير : اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لا هُمَّ إنى نَاشِدٌ مُحَمَّدا ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
كُنْتَ لَنَا أَبًا وَكُنَّا وَلَدَا ... ثُمَّتَ أَسْلَمْنَافَلَم نَنْزِعْ يَدَا(١)
فَانصُرْ رَسُولَ اللهِ نَصرًا عَتَدًا(٢) ... وادعُ عِبادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدا
فِيهم رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدا ... إن سِيمَ خَسْفا وجهُه تَرَبَّدا
فى فَيْلَقٍ كالبَحرِ يَجْرِى مُزْبِدا ... إنَّ قُرَيشًا أَخْلَفُولكَ المَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤكَّدَا ... وَزَعَمُوا أن لستَ تَدعُوأحَدَا
وَهُم أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدا ... قَدْ جَعَلوا لى بِكَدَاءٍ رَصَدَا
هُمْ بَيَّتُونا بالوتِير هُجَّدا ... فَقَتَّلُونا رُكَّعًا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمرو بن سالم . فما برح حتى مَرَّت عنانة(٣) فى السماء ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز ، وكتمهم مَخْرجه ، وسأل الله أن يُعَمِّى على قريش خبره ، حتى يَبْغَتَهم فى بلادهم ، وسار فكان فتحُ مكة .

وقد استقصينا هذه الحادثة فى كتابنا الكامل فى التاريخ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٢٤ — عمرو بن سالم بن حضيرة *

(س) عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم ، من بنى مُلَيح بن عَمْرو بن رَبِيعة .

---

(١) هكذا الرواية فى أسد الغابة . وفى الاستيعاب :

ووالداً كنــا وكنت الوالدا

أما رواية السيرة فهى :

قد كنتم ولداً وكنــا والدا

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهى :

نحن ولدناك فكنت ولـــدا

وهذه الروايات الثلاث متفقة فى المعنى ، ويقول السهيلى فى الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بنى عبد مناف أمهم من خزاعة ، وكذلك قصى أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال : « ركعا وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عتدا — بفتحتين — : قوياً وحاسما .

(٣) أى : سحابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/١٦٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بنى كعب التى عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذى يقول يومئذ

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الأبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذى ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور فى الترجمة التى قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا فى نسبه سالما ، ورأى هذا قد رفع نسبه ، ظنه غيره ، والذى سقناه عن ابن الكلبى فى الترجمة الأولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذى ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفى هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا فى نسبه كما اختلفوا فى غيره ، والبيت الشعر الذى أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبى ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنما ، ثم قال : فمن بنى سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنه طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا

فهل هذا إلا الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

٣٩٢٥ — عمرو بن سالم

(س) عَمْرو بن سَالم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حِزَام بن هِشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زنيم هجاك . فأهدر النبى ﷺ دمه .

٣٩٢٦ — عمرو بن سبيع الرهاوى

(س) عَمْرُو بن سُبَيع الرَّهاوى

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبى ، عن عمران بن هزان الرَّهاوى ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرَّهاوى مسلما ، فعقد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفين مع معاوية ، وقال : لما سار إلى النبي ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ مِنْ سَرْوِ حِمْيرٍ   أجوبُ الفَيافِي سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَقِ (١)
عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ أُكَلِّفُها السُّرَى   تَخُبُّ بِرَحْلِي تَارَةً ثم تُعْنِقُ (٢)
فَمَالَكِ عِنْدِي رَاحَةٌ أَو تُحَلْحَلِي   بِبَابِ النَّبِيِّ الهَاشِمِي المُوَفَّقِ (٣)
عَتَقْتِ إذًا من حِلَّةٍ بعدَ حِلَّةٍ   وقطْعِ دَيَامِيمٍ وهَمٌّ مُؤَرِّقُ (٤)

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٧ — عمرو بن سراقة القرشي

(ب د ع س) عَمْرُو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَذَاةَ بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوى . قاله أبو نُعيم ، وأبو عُمَر . (٥)

وقال ابن منده : عمرو بن سُرَاقة بن المعتمر الأنصارى ، وهو أخو عبد الله بن سراقة (٦) .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : « ومن بنى عَدِىّ بن كعب : عمرو بن سراقة ، وأخوه عبد الله بن سراقة (٧) » .

وكذلك قال موسى بن عقبة ، وقالا : إنه شهد أُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ومعنا عمرو بن سُرَاقة ، وكان رجلا لطيف (٨) البطن طويلا ، فجاع فانثنى ، فأَخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه ، فمشى معنا ، فجئنا حيا من أحياء العرب فَضَيَّفونا ، فقال عمرو : كنت أحسب الرِّجْلَين تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

---

(١) البيت الأول فى الإصابة ، وروايته فيها :

إليك رسول الله أعملت نصها   تجوب الفيافى سملقاً بعد سملق

و «سرو» — بفتح فسكون — محلة حمير . والفيافى : الصحارى لا ماء فيها . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه .

(٢) يعنى بذات الألواح : الناقة . وألواح الجسد : عظامه . والسرى — بضم السين — : سير الليل . والخبب — بفتحتين — : الإسراع فى المشى ، أو هو أن ينقل البعير أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً . و « تعنق » : تسرع .

(٣) تحلحلى ، أى : تقيمى بباب النبى ، وهو مقلوب من تلحلح ، وللسهيلى كلام فى ذلك .

(٤) الحلة — بكسر الحاء — : الحلول بالمكان . والدياميم : جمع ديمومة ، وهى الصحارى البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ٣/١١٧٦ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٣/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .

(٨) أى : ضامر البطن .

وتوفى عمرو فى خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصاريا ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال : هو عَدَوى حيث جعله ابن منده أنصاريا ، وهذا استدراك لا وجه له . فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه ، ولم يفعله فى غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

٣٩٢٨ — عمرو بن سراقة

(س) عَمْرو بن سُرَاقة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب فى وادى القرى حَظِرًا [1] ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله :عَمْرو بن سراقة الأنصارى ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبى موسى « ولعلَّه أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأوّل إلى بنى عَدِىّ ، فبقى أن يكون هذا أَنْصَارِيًّا ، والله أعلم .

٣٩٢٩ — عمرو بن أبى سرح

(ب د ع) عَمْرُو بن أَبِى سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشى الفهرى ، يكنى أبا سعيد .

كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وَهْب بن أَبِى سَرْح ، وشهدا جميعاً بدرا ، قاله ابن عُقْبة ، وابن إسحاق ، والكَلْبى .

وقال الواقدى وأبو معشر : هو معمر بن أبى سرح . وقالا : شهد بدرا ، وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : من بنى الحارث بن فهر : .... وعمرو بن أبى سَرح بن ربيعة ، لا عقب [2] له .

---

(١) الحظر — بفتح فسكون — الشجر المحتظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفى تاج العروس : « وزمن التحظير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من قسمة وادى القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو الإجلاء الثانى ، فكأنه جعل لكل واحد حداً وحاجزاً ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام ١/٦٨٠ .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبى سَرْح بن ربيعة ابن هلال[1] .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، فى خلافة عثمان . ذكره الطبرى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٠ — عمرو بن سعد بن معاذ الأنصارى

(د ع) عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأنصارى الأشهلى . وهو ابن[2] الذى اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضى الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَرَّرًا بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد فى الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد علماء الأنصار ، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣١ — عمرو بن سعد

(س) عَمْرو بن سعد ، وقيل : ابن سعد الخير ، وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٣٩٣٢ — عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عَمْرو بن سعد ، أبو كبشة الأنمارى .

سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشى ، هكذا . وقيل : اسمه عُمَر بن سعد[3] ، وهو الأشهر

أخرجه أبو موسى .

٣٩٣٣ — عمرو بن سعدى

(س) عَمْرو بن سَعْدى ، من بنى قريظة ، نزل من حصن بنى قريظة فى الليلة التى صبيحتها فتح حصنهم ، فبات فى مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة ؟

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٣/٣٧٣ - ٣٧٧ .

(٣) فى المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سعيد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، على أن ابن الأثير فى باب الكنى قال : « واختلف فى اسمه فقيل : عمر بن سعد ، وقيل سعد بن عمر ، وقال أبو نعيم : اسمه سليم » .

٣٩٣٤ — عمرو بن سعواء

(د ع) عَمْرو بنُ سَعواء ، وقيل : شعواء اليافعي [١] .

شهد فتح مصر ، يعد فى الصحابة . روى عنه سليمان بن زياد ، وأبو معشر الحميرى .

روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القِتبانى ، عن أَبى معشر الحِمْيرى ، عن عمرو بن شعواء اليافعى قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لعنتهم ، وكلُّ نَبى مجاب الدعوة . الزائد فى كتاب الله ، والمكذِّب بقدر الله ، والمستحل حُرْمَةَ الله ، والمستحل من عِتْرتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى ، والمستأْثر بالفىء ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أَذلَّ الله ، ويُذِلَّ من أعز الله عز وجل. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣٥ — عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصارى

(س) عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف الأَوسى الأَنصارى .

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

قلت : قد وهم أبو موسى فى قوله « سعيد » ، إنما هو « معبد » ، وقد أخرجه هو فى عمرو بن معبد ، وفى عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أعلم .

٣٩٣٦ — عمرو بن سعيد بن العاصى القرشى

(ب د ع) عَمْرُو بن سَعِيد بن العاصى بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرشى الأُمَوى . وأُمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، هو وأَخوه خالد بن سعيد ، وقَدما معًا على النبى ﷺ . وكان إسلام عمرو بعد أَخيه خالد بيسير .

روى الواقدى ، عن جعفر بن محمد بن[٢] خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أُم خالد بنت سعيد بن العاص قالت : قدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة ، بعد مقدم أبى بيسير ، فلم يزل هناك حتى حُمِل فى السفينتين مع أَصحاب النبى ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وفى مخطوطة الدار : « بن سعوا ، وقيل : شعوى » ، كذا رسم فيها ، ولا ندرى هل هذا الاسم ممدود أو مقصور . وأما فى الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧ : ٥٣١/٢ ، وفيها « عمر بن سعد — بفتح السين — وسكون العين المهملتين ، وقيل : بالشين المعجمة ، اليافعى » وهو خطأ لا نشك فيه .

(٢) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب ، وفى الاستيعاب : « جعفر بن عمر بن خالد » .

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر ، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ، مَال له بالطائف[1] :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ ... لِمَا يَفْتَرِى فِى الدِّينِ عَمْرٌو وَخَالِدُ

أَطَاعَا بِنَا أَمرَ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا ... يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا من يُكَابِدُ

وبقى بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيدًا فى خلافة أبى بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن اسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقيل : إنه استشهد بمرج الصُّفَّر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفَّر فى جمادى الأُولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة[2] .

٣٩٣٧ - عمرو أبو سعيد الأنصارى

(د ع) عَمْرو أبو سعيد الأنصارى .

وكان ممن شهد بدرا . روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبى ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه - وكان بدريًا - أن النبي ﷺ قال : من صلى علىّ مخلصًا من قلبه مَرَّة صلى الله عليه عشرًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٣٨ - عمرو بن سعيد الهذلى

(ع) عَمْرُو بن سَعِيد الهذلى ، أبو سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلى ، عن أبيه - وكان شيخًا كبيرًا قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال : حضرت مع رجل من قومى بسُوَاع ، وقد سقنا إليه الذبائح .

أخرجه أبو نُعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٠ ، وقد مضى البيتان فى ترجمة أبان بن سعيد : ١/٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ٣/١١٧٧ ، ١١٧٨ .

٣٩٣٩ — عمرو بن سفيان

(د ع) عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفِى . شهد حُنَيْنًا مع المشركين ، يعد فى الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثمْ أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلَّا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها فى وجوههم ، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا ، فأعجرَت علىّ[1] فَرَسى حتى دَخَلَتِ الطَّائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم .

٣٩٤٠ — عمرو بن سفيان

(ب د ع) عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسِ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأَوْقص بن مُرَّة بن هلال ابن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو الأعور السُّلَمىّ . وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس ، من بنى عمرو بن هُصَيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعور السُّلمى ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة .

وقال ابن أبى حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبىّ ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أُمتى شُحًّا مطاعًا ، وهَوَى مُتَّبعًا ، وإمامًا ضَالا » ، وكان من أصحاب معاوية[2] .

قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبى حاتم ، وهو الصَّواب ، روى عنه عمرو البِكالى[3] .

ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤١ — عمرو بن سفيان العوفى

(د ع) عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفى – وقيل : عمرو بن سُلَيم[4] .

---

(١) الذى فى اللسان : « وصجر به بعيره صجرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهاً ، فرجع به قبل ألافه وأهله » .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٣٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ٣/١١٧٨ ، ١١٧٩ .

(٤) فى المطبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أثبتناه عن الإصابة ، الترجمة ٥٨٥٥ : ٢/٥٣٣ ، والترجمة ٥٨٦٠ : ٢/٥٣٤ . وسيأتى عن قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وقال البخاري : هو تابعي[(١)] ، لا تعرف له صحبة ، روى عنه بشر بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٤٢ — عمرو بن سفيان المحاربي

(ب د ع) عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ .

سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : يعد في الشاميين[(٢)] .

روى حديثه أولاده : أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « انْهَ قومَك عن خَلِّ الجرِّ[(٣)] ؛ فإنه حرام من الله ورسوله » .

ورواه بكر بن سهل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن سفي .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٣ — عمرو بن سفيان

(د ع) عَمْرو بن [أبي][(٤)] سُفيان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان [عن عمه عمرو بن أبي سفيان[(٥)]] أن النبيّ ﷺ قال : لا تشربوا من الثلمة[(٦)] التي في القدح ، فإن الشيطان يشرب من ذلك .

---

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو البكالي ، عن عبد الله بن عمرو » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ٣/١١٧٩ .

(٣) الجر : واحده جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٦٨٥٢ : ٣/١٧٤ ، ولا بد من إثباته ، فسيأتي أنه يروي عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وعليه فعمرو هو أخو عبد الله ، وعبد الله هو ابن أبي سفيان ، لا ابن سفيان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلمة » . بالسين ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلمة : موضع الكسر من الإناء ، قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما نهى عنه لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب ، وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه ، وقيل : لأن موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال ابن منده : أراه الأوّل ، يعني عمرو بن سفيان الثقفي[1] .

٣٩٤٤ – عمرو بن أبي سلامة

عَمْرو بن أبي سَلاَمة بن سَعْد ، والد أبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأسلمي .

أورده جعفر وقال : في إسناد حديثه اختلاف :

روى محمد بن يحيي القطعي ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إلى أضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي ، فحيّاهم بتحيّة الإسلام ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جَثَّامة ، وسلبه ما معه . فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا)[2] ... الآية .

ورواه أبو خالد الأصم عن ابن إسحاق ، عن ابن[3] قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه . ورواه يونس البكالي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع ابن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد قال : بعثنا رسول الله ﷺ[4] . والله أعلم .

٣٩٤٥ – عمرو بن سلمة الجرمي

(ب د ع) عَمْرو بن سَلِمة بن نفيع ، وقيل : سلِمة بن قيس ، وقيل : سَلِمَةَ بن لاى بن قُدَامة الجَرْمي أبو بُريد .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حِفظًا القـــرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال : أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابنَ ست أو سبع سنين .

---

(١) ينظر الإصابة وتعقيب الحافظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة : عن أبي قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٤٢ .

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ، المسند : ٦/ ١١ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٢٦ .

وروى حَجَّاج بن مِنْهال ، عن حَمَّاد بن سَلَمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم .

كذا قال حماد بن سلمة .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر بن حبيب الجَرْمي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلمّا أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يارسول الله ، من يؤُمّنا ؟ قال : أكثركم جمعًا للقرآن — أو : أخذًا للقرآن — قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدَّموني وأنا غلام ، وعَلَيّ شَمْلة — قال : فما شهدت مجمعا من جَرْم إلا كنت إمامهم ، وكنت أُصلى على جنائزهم إلى يومى هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة — قال : لمّا وفد قومى إلى رسول الله ﷺ ، لم يقل « عن أبيه »[1]

أخرجه الثلاثة .

سَلِمَة : بكسر اللام . وبُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

٣٩٤٦ — عمرو بن سليم العوفى

عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفِى .

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفى ، رفعه إلى النبيّ ﷺ أنه قال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الجُدُود ، فرأيت جَدّ بنى عامر جَمَلًا أحمر يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جَدَّ غَطَفان صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع . ورأيت جَدّ بنى تميم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : مه عنهم ، فإنهم عظام الهام ، ثبت الأقدام ، أنصار الحق في آخر الزمان » . فأوّلت قوله في بنى عامر « جملا أحمر يتناول من أطراف الشجر » أن فيهم تناولا لمعالى الأمور . وقوله في غطفان « صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع » أن فيهم شدة وسخاء ، لشدة الصخرة وفيض مائه[2]

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب من أحق بالإمامة ، الحديث ٥٨٧ : ١/١٦٠ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسند بريدة الأسلمي ، ينظر المسند ، ٥/٣٤٦ .

٣٩٤٧ — عمرو بن سليم

(س) عَمْرو بن سُلَيم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحبة . رُوِي عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن عَمْرو بن سليم الزُّرَقِي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجدًا فليصلِّ ركعتين قبل أن يجلس » .

أخرجه أبو موسى .

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرَقِي ، عن أبي قتادة مرسلًا فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

٣٩٤٨ — عمرو بن سلمان المزني

عَمْرو بن سُلَمان المُزَنِيّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المُشْمَعِلّ بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عَمْرو بن سُلَمان المُزَني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) .

ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

٣٩٤٩ — عمرو بن سمرة القرشي

(ب ع س) عَمْرو بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشِي العَبْشَمِيّ . وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقت جَمَلًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عَمْرو بن حبيب .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢/٢٥٥ — ٢٥٩ . وقال الترمذي : « وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٥٦/٣/١٧٥ : « ووهم ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه صحف اسم أبيه ، وحذف شيخه . والصواب ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو الصواب » . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكمأة والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ٢/١١٤٣ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « السارق يعترف » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٢/٨٦٣ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذكور في الصحابة ، أظنه الذى قطعت يده فى السرقة »[1] .

وقال أبو موسى : عمرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطعُ ، أورده أبو زكريا على جدّه ، وقد أورده جَدّه إلّا أنه قدم حَبِيبًا على سمرة

قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نُعَيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر فى الترجمة الأولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخَسِر عبدٌ لم يجعل الله فى قلبه رحمةً للبشر » وذكر فى هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعلّه ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه ظنهما واحدًا ، ولهذا قال : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمُرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ، ولا أشك أنهما واحد ، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم ، وإنما النسب الصحيح : سمُرة بن حبيب . وهكذا ذكر أهل النسب ، قال الزُّبير بن بكار : « ولد سَمُرة بن حبيب عمرًا وكُريزا ، وأمهما : رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرّة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة »[2] .

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال : سَمُرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما ، وهكذا ساق ابن منده وأبو نعيم النسب فى عبد الرحمن بن سَمُرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة ، لأنه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى فى أنهما واحد

٣٩٥٠ – عمرو بن سنان الخدرى

(د ع) عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِى . ذكره أبو سعيد الخدرى .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال : كنّا مع رسول الله ﷺ فى غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بنى خُدْرة ، يقال له : عمرو بن سِنَان ، فقال : يارسول الله ، إنى حديث عهد بعُرْس فأْذن لى أن أذهب إلى امرأتى فى بنى سَلِمة . فأذن له النبىّ ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ٣/١١٧٩ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيرى أيضاً فى كتابه نسب قريش : ١٥٠ .

٣٩٥١ — عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

(س) عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثمّ الظفري، أبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجسْر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأنزل الله عز وجل: (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْإِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا)(١)... الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: قد برّأك الله.

أخرجه أبوموسى، وقال: أورده الحافظ أبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أبو لبيد» وهو وهم، وإنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أُبَيرق: إنّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرْعه، وهم كانوا سرقوه، فبرّأه الله عز وجل.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن أبي شعَيْب الحَرّاني، حدّثنا محمد بن سَلَمَة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جَده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق ... وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أبيرق: ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رَجُلا مناله صلاح وإسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه ...»[2] الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء[3]، وقد ذكره جميع من صَنّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أنّ أبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٢ — عمرو بن سهل الأنصاري

(ب د ع) عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

---

(١) سورة النساء، آية: ١١٢.

(٢) تحفة الأحوذي، تفسير سورة النساء، الحديث ٥٠٢٧: ٨/٣٩٥ – ٣٩٩، وقال الترمذي: «وهذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني»، وقال الحافظ ... أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي الشيخ الأصبهاني، والحاكم في مستدركه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٣) ينظر تفسير ابن كثير: ٢/٣٦٤ بتحقيقنا.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة . روى حديثه حَنَّانبن سدير ، عن عبدالرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلا .

أخرجه[1] الثلاثة مختصرا .

حَنَان : بفتح الحاء المهملة ، وبنونين .

٣٩٥٣ – عمرو بن شأس

(ب د ع) عَمْرُو بنُ شَأْسِ بن عُبَيد بن ثَعلبةَ بنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد ابن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ . وقيل : إنه تميمى ، من بنى مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفَد على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، والأوّل أصح ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأس الأسلمى ، ولم يذكر غيره من الاختلاف فى نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا مُجَيِّد الشعر ، معدود فى أهل الحجاز ، ومن قوله فى ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تُبغِض عِرَارا وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال فى ذلك أبياتا منها[2] :

أَرَادَتْ عِرَارًا بالهَوانِ وَمَن يُرِدْ ... عِراراً لَعَمْرِى بالهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمْ
فَإِن كُنتِ مِنِّى أوتُرِيدين صُحْبَتِى ... فَكُونِى له كَالسَّمْنِ[3] رُبَّتْ لَهُ الأَدَمْ
وإلا فَسِيرِى سَيْرَ رَاكِبِ نَاقَة ... تَيَمَّمَ غَيْثًا لَيسَ فى سيرِه أَمَمْ[4]
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيرَ وَاضِحٍ ... فَإِنِّى أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ[5]

وكان عِرَار أسودَ ، وجَهِد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ، ثم ندم فقال :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ٣/١١٨٠ .

(٢) الأبيات فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٤٢٥ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك .

(٣) فى المطبوعة : «كالشمس ربت» . والمثبت من الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ربب ، ويقول ابن منظور : «أراد بالأدم النحى ، يقول لزوجته : كونى لولدى عرارا كسمن رب أديمه ، أى : طلى برب التمر ، لأن النحى إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من أن يفسد طعمه أو ريحه» .

(٤) رواية البيت فى الشعر والشعراء :

وإلا فبيني مثل ما بان راكب ... تيمم خمسا ليس فى سيره أمم

والأمم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّر ذِكْرَى أُمِّ حَسَّانَ فَاقْشَعَرّْ   عَلَى(١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ ما ائتَمَرْ
تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وقد حَالَ دُونها   رِعانٌ وَقِيعَانٌبها الماءُ والشجرْ(٢)
فَكُنتُ كَذَاتِ البَوِّ لَمَّا تَذَكَّرَتْ   لَهَا رُبَعًا حَنَّتْلِمَعْهَدِهِ سَحَرْ(٣)

وهذا عِرار هو الذى أرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ابن مروان ، فسأله فوجده أبلغ من الكِتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإن عِرَارًا إن يكن غيرَ وَاضِحٍ   فإنى أحبُّ الجونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عِرار ، وهذا الشعر لأبى ، وذكر قصته مع امرأة أبيه (٤) .

وعمرو بن شأس هو القائل (٥) :

إذا نَحنُ أَدْلَجْنَا وأنتَ أَمَامَنَا   كَفَى لِمطايَانَا بوَجْهِكَ هَادِيا
أَلَيْسَ تَزِيدُ(٦) العِيسَ خِفَّةَ أَذْرُعٍ   وَإن كُنَّ حَسْرَى(٧) أن تكونَ أَمَامِيا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنى أبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل ابن معقل بن سنان (٨) ، عن عبد الله بن نيار الأسلمى ، عن عمرو بن شأس الأسلمى — وكان من أصحاب الحُدَيبية — قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فجفانى فى سفرى ذلك ، حتى وَجدت (٩)

---

(١) أى : على إثر فراقها .

(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرعان : جمع رعن — بفتح فسكون — وهو الجبل . والقيعان : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٣) البو : ولد الناقة . وفى المطبوعة : « ذات البر » ، والمثبت من الاستيعاب . والربع — بضم ففتح — الفصيل ينتج فى الربيع ، وهو أول النتاج .

(٤) هذه القصة فى الشعر والشعراء : ١/٤٢٥ ، ٢٦ . والكامل للمبرد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٥) البيتان فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٢ ، مع خلاف يسير .

(٦) فى المطبوعة والاستيعاب : « تريد » والمثبت عن معجم الشعراء للمرزبانى .

(٧) حسرى : أى أصابها الإعياء .

(٨) فى المسند : « معقل بن يسار » . وهو خطأ ، ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٦٧ .

(٩) وجدت عليه : غضبت .

عليه فى نفسى ، فلما قدمتُ أظهرت شكايته فى المسجد ، فبلغ ذلك النبىّ ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غَداة ، ورسول الله ﷺ فى ناسٍ من أصحابه ، فلما رآنى أبدَّنى(١) عينيه - يقول : حَدَّدَ إلىّ النظر - حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتنى ! قلت : أعوذ بالله من أن أوذيك يارسول الله ! قال : بلى ، من آذى عليا فقد آذانى »(٢) .

أخرجه الثلاثة(٣) .

٣٩٥٤ - عمرو بن شبل الثقفى

عَمْرُو بن شِبْل بن عَجْلان بن عَتّاب بن مَالِكٍ الثَّقَفى . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِىّ ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهُذَلى .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٣٩٥٥ - عمرو بن شراحيل

(ع) عَمْرُو بن شَرَاحيل . ذكره الطبرانى .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « اللهم انصر من نصر عَلِيًّا ، اللهم أكرم من أكرم عليا » .

أخرجه أبو نُعَيم وقال : فى إسناد حديثه نظر .

٣٩٥٦ - عمرو بن شرحبيل

(ب س) عَمْرو بن شُرَحْبِيل .

قال أبو عمر : له صحبة ، لا أقف على نسبه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْدانى أبو ميسرة ، صاحب ابن مسعود(٤) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائى فى سننه ، عن أبى كريب ، عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبى ﷺ فقال : ما تقول فى رجل صام الدهر ؟

---

(١) فى المطبوعة : « أمدنى » ، بالميم . والمثبت من المسند ، وفى النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد بصره إلى السواك ، يقول ابن الأثير : « كأنه أعطاه بدته من النظر ، أى حظه » وفى النهاية أيضاً : « ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه : « دخلت على عمر وهو يبد لى النظر ، استعجالا لخبر ما بعثنى إليه » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٨٣/٣ . ومعجم الشعراء للمرزبانى : ٢٢ .

(٣) الترجمة فى الاستيعاب : ١١٨٠/٣ - ١١٨٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٦ : ١١٨٤/٣ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي ـ واسمه مالك ابن عامر ـ قاله الأعمش . وهذان كأنهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « أوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء ، يجيء الرجلُ آخذًا بيد الرجل فيقول : يارب : سل هذا : لم قتلنى ؟ قال : يقول الله : لم قتلته ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويجيء الرجل آخذًا بيد الرجل ، فيقول : يارب ، سل هذا : لم قتلنى ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، بُؤ بذنبه » (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٥٧ ــ عمرو أبو شريح

(س) عَمْرو أبو شُرَيح الخُزَاعى ـ كذا سمّاه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه خويلد بن عمرو. وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو ، وابو شريح الخزاعى : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف فى اسمه .

٣٩٥٨ ــ عمرو بن شعبة

(ب) عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ . مذكور فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا وقال : لا أعرف له خبرا (٢) .

٣٩٥٩ ــ عمرو بن شعواء

عَمْرُو بنُ شَعْوَاء اليافِعِيّ . شهد فتح مصر ، ذكر فى الصحابة ، وقد تقدم فى « عمرو بن سعواء » بالسين المهملة (٣) .

---

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء : ٣٣١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ١١٨٤/٣ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٣٤ : ٢٢٠/٤ .

٣٩٦٠ – عمرو بن صليع

(ب د ع) عَمْرو بن صُلَيع (١) المُحَارِبِيّ .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخارى فى الصحابة روى سيف بن وهب (٢) قال : قال لى أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صُلَيع ، وكانت له صحبة

أخرجه الثلاثة .

٣٩٦١ – عمرو بن الطفيل

(ب د ع) عَمْرو بن الطُّفيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبى امامة الباهلى أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبنى عنه ؟! فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسولَ رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسى ، أسلم أبوه ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم إسلام « الطفيل » فى بابه .

٣٩٦٢ – عمرو بن عم الطفيل

(س) عَمْرو بن عَمِّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبى

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسى . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلما أتاه أبوه فقال : إليك عنى فإنى مسلم ! قال : يابنى فدينى دينك .

٣٩٦٣ – عمرو بن طلق الجنى

(س) عَمْرو بن طَلْق الجِنِّى .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وقد تقدّم ذكره فى ترجمة « عمرو الجنى » .

---

(١) فى المطبوعة : « ضليع » . بالضاد بالمعجمة ، والمثبت من الاستيعاب . الترجمة ١٩٢٨ : ٣/١١٨٤ ، والإصابة الترجمة ٥٨٧٨ : ٢/٥٣٦ ، يقول الحافظ : « صليع ، بمهملتين مصغرا » .

(٢) فى المطبوعة : « سيف بن أهيب » . والمثبت من الإصابة ، والخلاصة .

٣٩٦٤ – عمرو بن طلق الأنصاري

(ب س) عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد(١) بن أُمَيَّة (٢) بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأَنصاري السلمي .

شهد بدرا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى في البدريين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدا أيضا .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٦٥ – عمرو بن العاص

(ب د ع) عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بنُ لُؤيّ بن غَالب القُرَشي السهمي . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه النابغة بنت حرملة ، سبية من بني جلاَّن بن عَتِيك بن أَسلم بن يَذْكُرُ بنعَنَزَة (٣) ، وأخوه لأُمه عمرو بن أثاثه العَدَوي ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْرِيّ .

وسأل رجلٌ عمرَو بن العاص عن أُمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب النابغة من بني عَنَزة ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جُعِل لك شيء فخذه .

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم مَنْ عنده من المسلمين : جعفر بن أبي طالب ومن معه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يَعزبُ عنك أمرَ ابن عمك ، فوالله إنه لرسول الله حقا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إي والله ، فأطعني . فخرج من عنده مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فأسلم عام خيبر – وقيل : أسلم عند النجاشي ، وهاجر إلى النبي ﷺ .

---

(١) في المطبوعة : « طلق بن يزيد » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ٣/١١٨٤ ، والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٢/٣٦ . وسيأتي على الصواب في رواية ابن الأثير .

(٢) في السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) في المطبوعة : « يذكر بن عترة » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ٣/١١٨٤ ، وكتاب نسب قريش لمصعب : ٤٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٧٧ .

وقيل : كان إسلامه فى صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر . وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدرى ، فتقدم خالد وأسلم وبايع ، ثم تقدم عَمْرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : «الإسلام والهجرة يَجُبُّ ما قبله »(١) .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميرا على سَرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصى بن وائل ، وكانت أمه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الاسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار فى ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمدَّ (٢) رسول الله ﷺ ، فأمده :

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التميمى ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَلِيّ وعُذْرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام (٣) ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بَلِيّ ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماءٍ بأرض جُذَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده ، فبعث إليه أبا عُبيدة بن الجراح فى المهاجرين الأوّلين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبى عبيدة : «لا تختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مددًا لى . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكنى أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه — وكان أبو عبيدة رجلا سهلا لينا هَيِّنا عليه أمر الدنيا — فقال له عمرو : بل أنت مَدَدٌ لى . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لى « لا تختلفا » وإنك إن عصيتنى أطعتك . فقال له عمرو : فإنى أمير عليك . قال : فدونك . فصلى عمرو بالناس (٤) .

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ .

---

(١) أى : يقطع ويمحو ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٤/٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٢) أى : يطلب منه مدداً .

(٣) فى المطبوعة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت من سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٤/٢ .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا مِشرح بن هَاعَان ، عن عُقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عَمْرو بن العاص (١) » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو أسامة ، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي ، عن ابن أبي مُلَيكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن عمرو بن العاص من صالحي قريش (٢) .

ثم إن عمرًا سيّره أبو بكر أميرا إلى الشام ، فشهد فتوحه ، وَوَلِي فلسطين لعمر بن الخطاب ، ثم سيره عمر فى جيش إلى مصر ، فافتتحها ، ولم يزل واليا عليها إلى أن مات عمر ، فأمَّره عليها عثمان أربع سنين ، أو نحوها ، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح . فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأتي المدينة أحيانا ، وكان يطعُن على عثمان ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده ، وشهد معه صفين ، ومَقامه فيها مشهور .

وهو أحد الحكمينِ والقصة مشهورة ـ ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر ، وهو عاملٌ لعلي عليها ، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، والأوّل أصح .

وكان يخضِبُ بالسواد ، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم ، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر ، فصلى عليه ابنه عبد الله ، ودفن بالمقطم ، ثم صَلّى العيد ، وولي بعده ابنه ، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان .

ولعمرو شعر حسن ، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي ، وكان بينهما شر قد ذكرناه فى « الكامل » فى التاريخ :

إذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَامًا يُحبّه ... ولم يَنْهَ قلبا غاويًا حيثُ يَمَّما

قَضَى وطرًا منه وغَادَرَ سُبَّةً ... إذا ذُكِرت أمثالها تَمْلأُ الفَمَا (٣)

---

(١) تحفة الأحوذي ، مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه ، الحديث ٣٩٣٣ : ١٠/٣٤٢ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هيعة ، عن مشرح ، وليس إسناده بالقوي » ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وليس إسناده بالقوي ، لضعف ابن هيعة » .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٣٤ : ١٠/٣٤٣ ، وقال الترمذي : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، ونافع ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة » .

(٣) البيتان في الاستيعاب : ٣/١١٨٨ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر ، وزجرتني فلم أنزجر — ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قويّ فانتصر ، ولا بريءٌ فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يزل يرددها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شُمَاسة حدّثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكي ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبتَه لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركْتَ أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أوّل شيء كافرا فكنت أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ ، فلومِتُّ حينئذ وجبت لي النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلومِتُّ لقال الناس : هنيئا لعمرو أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبَّستُ بالسلطان وأشياء ، فلا أدري أعليَّ أم لي ، فإذا مت فلا تبكينَّ عليّ باكية ، ولا تتبعني نائحة ولا نار ، وشدوا عليّ إزاري ، فإني مخاصم وسُنُّوا (٢) عليَّ التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبري خَشَبَةً ولا حجرا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزور وتقطيعه ، أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدي ، وقَبيصة بن ذُوَيب ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان — هو ابن أبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن بُسر (٤) بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

---

(١) أي : أحوال .

(٢) في المطبوعة : « وشنوا » ، بالشين المعجمة . وهو خطأ ، وقد وقع مثله في الاستيعاب . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، وقال في معناه : « أي ضعوه وضعاً سهلا » .

(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٣ / ٣٥١ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث رواه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ٩/١٣٢ من عبد الله بن يزيد ، عن حيوة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبي بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في كتاب الأقضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ٥/١٣١ ، ١٣٢ .

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله .

وكان عمرو قصيرا .

٣٩٦٦ – عمرو بن عامر بن ربيعة

عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبيعةَ بن هَوْذة بن رَبيعة البكاءِ[1] بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدها موله ، عن ابني[2] هَوذَة : العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا عَلَى رسول الله ﷺ فأسلما ، «فأعطاهما مسكنهما من « المصنعة » ، و « قرار[3] » » .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٣٩٦٧ – عمرو بن عامر الأنصاري

(د ع) عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي ، وقال : شهد بدرا .

وقال ابن إسحاق : اسمه عُمير[4] . وروى عنه أنه قال : إني لأتّبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أنه قتله غيري

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٩٦٨ – عمرو بن عبد الأسد المخزومي

(س) عمْرو بنُ عَبْد الأَسَد أبو سلمة المخزومي . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف وقيل : عبد الله[5] .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) في المطبوعة : « هوذة بن ربيعة بن عمرو بن البكاء » والمثبت عن ترجمة « العرس » أخيه ، وقد تقدمت برقم ٣٦٢٦ : ٤/٢٠ . وعن الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٥ : ٢/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي هوذة » . والمثبت عن الإصابة .

(٣) في المطبوعة : « فأعطاهما مسكنهما من الضيعة ومران » وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة أخيه العرس .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٥) مضى برقم ٣٠٣٦ : ٣/٢٩٤

٣٩٦٩ – عمرو بن عبد الله الأصم

(س) عَمْرو بن عَبْد الله الأَصَمّ (١) تابعي أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٧٠ – عمرو بن عبد الله الأنصاري

(ب) عَمْرو بنُ عَبْد الله الأَنصاري .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضعّف البخاري إسناده (٢) .

٣٩٧١ – عمرو بن عبد الله الشامي

(س) عَمْرو بنُ عَبْدِ اللهِ الشامي .

قال جعفر : قاله البخاري في التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبي عبلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، وواثلة بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أبي ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .

٣٩٧٢ – عمرو بن عبد الله الضبابي

(ب س) عَمْرو بنُ عَبدِ الله الضِّبابي ، من بَلْحَارِث بن كعب .

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قُنَان ذو الغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المُحَجَّل ، وعبد الله بن قُرَيط وشداد بن عبد الله القَنَاني (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٣ – عمرو بن عبد الله القاري

(ب د ع) عَمْرو بنُ عَبْد الله القَاريّ أبو عياض .

---

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٣٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ٣/١١٩١ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذي الغصة ، وقد تقدمت برقم ١٥٥٠ : ٢/١٧٦ .

(٤) في المطبوعة : « شداد بن عبد الله الغساني » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، وترجمته فيما تقدم ٢/٥٠٩ وينظر تعليقنا هناك .

قال خليفة : هو من بنى غالب بن أثيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة ، من بنى القَارة.

وقال أبو عبيدة : أثيع بن الهُون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض.

يعد فى أهل الحجاز ، روى عمرو بن عياض القاريّ ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قَدِم مكة ، وخلّف سعدًا مريضا حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجعرّانة معتمرًا دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب ، قال : « يا رسول الله ، إن لى مالا ...[1] » وذكر حديث الوصية بالثلث.

أخرجه الثلاثة [2].

٣٩٧٤ – عمرو بن عبد الله العامرى

(ب) عَمْرُو بنُ عَبْد اللهِ بنُ أبى قَيْس العَامِرى ، من بنى عامر بن لُؤَى ، قتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر مختصرا [3].

٣٩٧٥ – عمرو بن عبد الحارث

(س) عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ.

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبى حازم والد قيس.

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٧٦ – عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

(س) عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بنُ غُبْشان.

قيل : هو اسم ذى الشمالين [4] وقال الواقدى : اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إسحاق : اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب الفرائض : ٨/١٨٧ ، ومسلم فى كتاب الوصية : ٥/٧٢ ، وينظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة من سورة النساء : ٢/١٩٣ ، ١٩٤ بتحقيقنا.

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٤ : ٣/١١٩١.

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٥ : ٣/١١٩٢.

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ٢/١٧٤.

٣٩٧٧ - عمرو بن عبد نهم الأسلمى

(ب س) عَمْرُو بنُ عَبْدِنُهْمٍ الأسلمى .

هو الذى كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأخذ به على طريق « ثنية الحنظل » ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده ما مثل هذه الثَّنِيَّة إلا مثل الباب الذى قال الله عز وجل لبنى إسرائيل : (ادخُلُوا البابَ سُجَّدًا ، وقولوا حِطَّةٌ) [١] ، ولا يجوز هذه الثنية أحدٌ هذه الليلة إلا غُفِر له » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٨ - عمرو بن عبسة

(ب د ع) عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرىء القيس ابن بُهْثة بن سُلَيم ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلبى وغيره : هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمى ، ومازن بن مالك أمه بَجْلة - بسكون الجيم - بنت هناه بن مالك بن فَهْم الأزدية ، وإليها ينسب ولدها ، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة ، فهو بجلى ، وهو سلمى . ويكنى أبا نَجيح ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديما أوّل الإسلام ، كان يقال هو رُبُع [٢] الإسلام .

أنبأنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن مصفَّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثنى أبو سلام الحبشى أنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمى يقول : ألقِى فى رُوعِى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأخبرتُ أنه مُختفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجْتُ إليْه فقلت : ما أنت ؟ فقال : رسولُ الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأنْ يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شَىْءٌ ، وتحقَن الدماء ،

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أى : رابع أهل الإسلام ، قال : تقدمنى ثلاثة وكنت رابعهم .

وتوصَلّ الأَرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حُرٌّ وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام ، فلقد رأيتني وإني لربعُ الإسلام (١) .

ورُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحقت بقومي ، فمكثت دهرا طويلا منتظراً خبره ، حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة . قال : فارتحلت حتى أتيته ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذى أتيتنا بمكة (٢)

وكان قدومه المدينة بعد مضى بدر ، وأُحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أُمامة الباهلي ، وسهل بن سعد الساعدى ، ومن التابعين : أبو إدريس الخولانى ، وسُلَيم(٣) بن عامر ، وكثير بن مُرّة ، وعدى بن أرطاه ، وجُبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي ، أنبأنا إسحاق الحربي ، أنبأنا عبد الله ابن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدّثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما فى سبيل الله فبلغ العدو أو قَصَّر ، كان له عدْل رقبة . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار »(٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٧٩ — عمرو بن عبيد الله الحضرمى

(د ع) عَمْرُو بنُ عُبَيْد الله الحَضْرَمِىّ . رأى النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا مكى بن

---

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، فى كتاب معرفة الصحابة : ٣/٦١٧ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومسند الإمام أحمد : ٤/١١٢ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد : ٤/١١١ .

(٣) فى المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ٤/١١١ ، ١١٣ ، ٣٨٥ . وينظر ترجمة سليم بن عامر فى الجرح : ٢١٠/٧٢ ، ٢١١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ٤/١١٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدّثنا الجُعَيد بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدّثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رؤية النبي ﷺ .

وقال البخارى : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن فى « عمرو بن عبد الله الأنصارى » ، ولعله قد كان حضرميا ، وحلفه فى الأنصار ، والله أعلم .

٣٩٨٠ — عمرو بن عتبة بن نوفل

(د ع) عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل . يعد فى أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى ، عن بشر بن الحكم .

روت عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فجئته فى نسوة ثمان ومعى ابناى ، فقلت ، يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابنى عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه فى حجره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨١ — عمرو بن عثمان القرشى

(ب س) عَمْرُو بن عُثْمان بن سَعْد بن تيم بن مُرّة بن كعب القرشى التيمى . أمّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَةَ (٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مُهَاجِرة الحبشة ، ورجع فى السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب ، وليس له عقب .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المسند : « الجعيد بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله أن ... » وهو خطأ وينظر ترجمة الجعيد بن عبد الرحمن فى الجرح لابن أبى حاتم : ١/١/٥٢٧ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٧ .

(٣) ما بين القوسين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٨ : ٣/١١٩٤ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

(٤) فى المطبوعة : « عنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش . ٢٨٠ ، والمشتبه للذهبى : ٤٨٢ .

٣٩٨٢ – عمرو العجلانى

(ع س) عَمْرو العَجْلانى .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جدّه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عَمْرو العجلانى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول .

ويرد الكلام فى « عمرو بن أبى عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٨٣ – عمرو بن عطية

(ع س) عَمْرُو بنُ عَطِيَّة .

أورده الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض ستفتح عليكم ، وتكْفَوْن المُؤْنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٩٨٤ – عمرو أبو عطية السعدى

(د ع) عمرو أبو عَطِيَّة السَّعْدى .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبى ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مسئول ومُنْطى »(٢) قال : فكلمّنى بلغة قومى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٩٨٥ – عمرو بن عقبة

(س) عَمْرُو بنُ عُقْبَة .

ذكره سعيد فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صار يوما فى سبيل الله بَعُد من النار مسيرة عام » .

قال سعيد : أراه عمرو بن عَبَسَة (٣) .

(١) أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٥٠٧٨ : ٨/٤٧٣ ، ٤٧٤ عن أحمد بن منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة بن عامر .
ومعنى « ستكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يشتغل بها . هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٤/٢٣ ، ٢٤ بتحقيقنا .

(٢) أى : معطى .

(٣) فى المطبوعة : « عنبسة » . وهو اسم أصحابى تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفرى : عمرو بن عقبة بن نِيَار الأنصارى شهد بدرا ، يكنى أبا سعيد .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٦ — عمرو بن أبي عقرب

(س) عَمْرُو بن أبي عَقْرَب .

أورده سعيد والمستغفرى .

روى شبابة ، عن خالد بن أبي عثمان ، عن مليط ، وأيوب ابنى عبد الله بن يسار [١] ، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول : والله ما أصبت من عملى الذى بعثنى إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان .

كذا رواه شبابة . ورواه حرمى بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو [٢] ، عن عتاب بن أسيد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٧ — عمرو بن عقيش

(س) عَمْرُو بن عُقَيْش .

كان له ربًا [٣] فى الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٨٨ — عمرو بن أبي عمرو العجلانى

(ب د ع) عَمْرُو بنُ أبي عَمْرو ، العَجْلانى ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه عند ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلانى حدث ابن عمر ، عن أبيه : أن النبى ﷺ نهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط والبول .

---

(١) فى المطبوعة : « بن بشار » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٢٥١ ، والإصابة .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٥٠١/٣/١١٦ : « عمرو بن أبي عقرب ، تابعى كبير ، سمع من عتاب بن أسيد ، وعتاب مات بعد النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك » .

(٣) فى المطبوعة : « كان له رثيا فى الجاهلية » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٦٨٦٦ : ٣/١٢٦ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة [1].

قلت : قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه ، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده ــ يعني هذا ــ والحق معه ، والله أعلم .

٣٩٨٩ ــ عمرو بن أبي عمرو القرشي

(ب س) عَمْرو بن أبي عَمْرو بن شَدَّاد الفِهْرِي ، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرا ، قاله الواقدي ، وقال : شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلي . قاله جعفر المستغفري .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عُمَر ،[2] ، وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعتَ رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني وهو مؤمن »؟ فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عُمَير أنه سمع النبي ﷺ

٣٩٩٠ ــ عمرو بن أبي عمرو المزني

(د ع) عَمْرو بنُ أبي عَمْرو المُزَنيّ ، أبو رافع . روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أو سُدَاسِيّ [3] فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر ، فرأيت رجلا يخطب على بغلة شهباء ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسولُ الله ﷺ . فدنوتُ حتى أخذت بساقه ثم مسحتها حتى أدخلت كفي في بين أخمص قدميه والنعل ، فكأني أجدُ بردها على كفي .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٩ : ٣/١٢٠٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ٣/١١٩٥ .

(٣) أي : عمره خمسة أو ستة أشبار .

رواه محمد بن حُمَيد ، عن علي بن مجاهد ، عن هلال ابن أبي هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٩٩١ – عمرو بن عمير

(ب د ع) عُمَرو بن عُمَيْر .

اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصاري .

هذا كلام أبي عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله في حديث واحد » . وهو ما رواه حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المديني ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حَدَث أمر ، فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربي ، عز وجل ، وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، وإني سألته في هذه الأيام المزيد ، فوجدت ربي ماجدا كريما ، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا ؟ قال : نكملهم من الأعراب .

رواه يحيى السَّيْلَحِينى ، عن الضحاك بن نِبْراس ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو ابن حزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمر بن عمير ، أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمارة بن عمير .

وذكره ابن اسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي ابن عمرو بن سواد (٢) بن غنم بن كعب بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٢ – عمرو بن عنمة

(ب س) عَمْرو بن عَنَمَة (٣) بن عَدِي بن نَابِي بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي ثم السَّلَمِي .

---

(١) ينظر ترجمة رافع : ٢/١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « سواءة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٦٣ ، والترجمة التي تلي هذه . على أنا لم نجد في سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمروا هذا ؟

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن غنمة » ، بالغين المعجمة . والصواب بالعين المهملة ، ذكر ذلك الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٩٢٥ : ٣/٩ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عَنَمة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم آية : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قلت : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تولوْا وأعْيُنُهم تَفِيض من الدمع [1] ...) الآية .

أخرجه أبو عُمر[2] ، وأبو موسى .

٣٩٩٣ – عمرو بن عوف الأنصاري

(ب د ع) عَمْرو بنُ عوْف الأَنْصارِي ، حليف بني عامر بن لُؤيّ .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو[3] بن عوف ، مولى سهيل بن عمر » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : إنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثا واحدًا :

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدّثنا سويد بن نصر ، حدّثنا عبد الله عن[4] معمر ويونس ، عن الزهري : أن عروة أخبره : أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر بن لُؤي ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بمال من البحرين ، فسمعت الأنصارُ[5] بقُدُوم أبي عُبَيدَةَ ، فوافَوا صلاةَ الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَعَرَّضوا له ، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ حين رآهم ، ثم قال : «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِم بشيء ؟ قالوا : أجل . قال : فأبْشروا وأمِّلوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تُبْسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم » [6] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ٣/١١٩٥ ، ١١٩٦ .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام ١/٦٨٥ : « وعمير بن عوف » .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن معمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومعمر هو ابن راشد . والصواب عن الترمذي .

(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوذي . : « فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف ، فتعرضوا له ... » .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ ٧/١٦١ ، ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وقال الحافظ أبو العلا صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه الشيخان » .

٣٩٩٤ – عمرو بن عوف المزني

(ب د ع) عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ زَيْد بن مُلَيْحَة ، وقيل : ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَكَ ابن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَر ، أبو عبد الله المزني .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ، ويقال : إن أوّل مشاهده الخندق . وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حَيٌّ من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كَثِير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه عند أولاده .

روى القعنبي ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليس منا .

وروى إسماعيل بن أبي أُوَيس(١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزني قال : كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا مسلم بن عَمْرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كَثِير بن عبد الله – هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة – عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كَبَّر في العيدين في الأولى سبعا ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة (٢)

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٩٥ – عمرو بن عوف بن يربوع

عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوع بن وَهْب بن جَرَاد .

بايع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

---

(١) في المطبوعة : « بن أبي أقيس » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ١/ ٣١٠ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب العيدين ، باب التكبير في العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٢/ ٨٠ . وقال الترمذي : « حديث جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ٣/ ١١٩٦ .

٣٩٩٦ – عمرو بن غزية

(ب د ع) عَمْرُو بنَ غَزِيّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .

شهد العقبة ، ثم شهد بدرا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلف في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر (١) .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ) (٢) ، قال : نزلت في عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبتاع منه تمرا ، فأعجبته ، فقال : إن في البيت تمرا أجودَ من هذا ، فانطلقي معي أُعطِكِ منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها ، فلم يترك شيئا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : ما أدري ماأردّ عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر ، فلمّا فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أقم الصلاة طرفي النهار » الاية .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٧ – عمرو بن غنم

(س) عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة الخَزْرَجي .

أورده جعفر فيمن شهد بدرا ، وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمعِ) (٣) الآية .

أخرجه أبو موسى (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٤ : ٣/١١٩٧ .

(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٦٧/٣/١٧٦ : « هكذا أورده أبو موسى في الذيل ، وهو وهم ، ابتدأ به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، وقلده الذهبي ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي ، فقالوا : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم » فكأنه انقلب على جعفر ، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش ، فانه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ، ثم من بني النجار » .

هذا ونص الإصابة : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب من سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

٣٩٩٨ ـ عمرو بن غيلان

(ب د ع) عَمْرُو بن غَيْلَان بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوف ابن قَسِيّ ـ وهو ثقيف ـ بن مُنَبِّه الثقفي .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف فى صحبته ، ولأبيه غيلان صحبة .

روى عنه أبو عبيد الله بن مِشْكَم :

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا معلى ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبى مريم الدمشقى ، عن أبى عبيد الله مسلم ابن مشكم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بى وصَدَّقنى وعَلِم أن ما جئت به الحقُّ من عندك ، فأَقلّ ماله وولده ، وحَبِّب إليه لقاءك ، وعَجِّل له القصاص . ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأَكثر ماله وولده ، وأطل عمره » .

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٩ ـ عمرو أبو فراس الليثى

(د ع) عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيْثِيّ .

روى أبو يحيى التيمى ، عن سفيان بن وهب ، عن أبى الطفيل : أن رجلا من بنى ليث يقال له « فِرَاس بن عمرو » أصابه صُداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة مابين عينيه فجبَذَها ، فذهب عنه الصداع .

ثم إن فراسا هم بالخروج علىّ على بن أبى طالب رضى الله عنه مع أهل حَرُوراء ، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، إلا أن ابن منده قال فى الإسناد : « سفيان بن وهب » ، وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

٤٠٠٠ ـ عمرو بن الفغواء

(ب د ع) عَمْرُو بن الفَغْواء بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبيعة الخُزَاعِى ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبى الفَغْواء .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي ، عن أبيه أنه قال : دعاني رسول الله ﷺ – وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ، يقسمه في قريش ، بمكة ، بعد الفتح – فقال : التمس صاحبًا ؟ فجاء عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبًا ؟ قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . فجئت رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدت . فقال : مَنْ ؟ فقلت : عمرو بن أمية . فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البِكْرِيّ ، ولا تَأْمَنه (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠١ – عمرو بن القاري

عَمْرُو بن القَارِيّ .

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين ، وهو من القارة ، ويقال لولد مسعود (٢) بن عامر بن ربيعة « بنو القاريّ » ، وهم بالمدينة حلفاءُ بني زهرة .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٠٠٢ – عمرو بن قرة

(ب د ع) عَمْرُو بنُ قُرَّة .

لقي النبي ﷺ . روى عبد الرزاق ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاء عمرو بن قرة فقال : يارسول الله ، إن الله كتب عليّ الشِّقوة ، فلا أراني أرزق إلَّا مِنْ دُفِّي بكفِّي ، فَأْذَنْ لي في الغِنَاء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ولا كرامة ولا نُعمَة [عين] ، كذبت

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في الحذر من الناس » ، الحديث ٤٨٦١ ، ٤/٢٦٦ .

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم ، والخلاف في نسبه .

ياعدوّ الله ! لقد رزقك الله حلالا طيبًا ، فاخترت ما حرّم الله عليك ، لو كنت تقدمتُ إليك لنكلت بك (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠٣ – عمرو بن قيس العبدى

(س) عَمْرُو بن قَيْس ، ابن أُخت الأشج العَبْدى .

وهو أوّل من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ، فلمّا لَقِىَ رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأشج ، وأتى رسولَ الله ﷺ ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠٤ – عمرو بن قيس بن جدى

عَمْرو بنُ قَيْس بن جُدَى (٢) بن عدى بن مالك بن سالم بن عوف الأنصارىّ الخزرجي . شهد بدرا . قاله يونس وسلمة ، عن ابن إسحاق .

٤٠٠٥ – عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأَصم – واسم الأَصم جُنْدَب – بن هَرِم (٣) بن رَوَاحة ابن حجر بن عبد (٤) بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ القرَشى العامرىّ . وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم . وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد ، فإن أم خديجه رضى الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، وهى أخت قيس .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب « المخنثين » ، الحديث ٢٦١٣ : ٨٧١/٢ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل ، عن الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد ، من صفوان ، عن عمرو بن مرة . هكذا بالميم . وقد ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ، روى الحديث الذى جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .

هذا وما بين القوسين من سنن ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » بضم النون وفتحها وكسرها ، قيل : أى قرة عين . وقال السيوطى . لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أى : مكنك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ، أى : بالنهى الذى ذكرت لك الآن .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٩٥٣٨/٣/١١ : « قيس بن حزن » .

(٣) كذا وفى الاستيعاب ، وفى كتاب نسب قريش ٤٣٧ : « هدم » بالدال .

(٤) فى المطبوعة : « حجر بن عدى بن معيص » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٣٣ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٦ ، ١١٩٨/٣ . والترجمة التى تقدمت من قبل برقم ٣١٣٤ : ٢٦٧/٣

وقد اختلف فى اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصعَب ، والزّبير .

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير ، وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرّة فى غزواته ، منها غزوة الأبواء ، وبُوَاط ، وذو العُشيرة ، وخروجه إلى جهينة فى طلب كُرز بن جابر ، وفى غزوة السويق ، وغطفان ، وأُحد ، وحمراء الأسد ، ونَجران ، وذات الرّقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثمّ ردّ إليها أبا لبابة واستخلفه عليها ، واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضًا فى مسيره إلى حجّة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواءُ ، وقتل بالقادسية شهيدًا .

وقال الواقدى : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .

قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبيّ ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر هكذا . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقال : عمرو بن زائدة ، فأسقطا قيسًا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

٤٠٠٦ — عمرو بن قيس بن زيد الأنصارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأنصارى النَّجارى . يكنى أبا عمرو ، وأبا الحكم .

شهد بدرًا فى قول أبى معشر ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد بن عمارة . ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أُحد شهيدا .

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بنى النَّجّار ، ثمّ من بنى سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار : عمرو بن قيس ، وابنه قيس[1] » .

وكذلك نسبه ابن الكلبى ، وجعله بدريًا . يقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلى . واختلف فى شهود أبيه قيس بدرا كالاختلاف فى ابنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيدًا » ، وأما ابن مِنده فقال : « عمرو بن قيس النجارى » والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

٤٠٠٧ ــ عمرو بن قيس بن مالك

(ب) عَمْرُو بن قَيس بنِ مالك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حَارثة بن دينار بن النجار ؛ قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٠٠٨ ــ عمرو بن كعب اليامى

(ب د ع) عَمْرو بنُ كَعبٍ اليامىّ(٢) ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن مُصَرِّف .

روى ليث بن أبى سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فمسح رأسه ، هكذا مرة واحدة ، حتى بلغ القذال (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مُصَرِّف ــ قال : وقال بعض أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخرُ بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

٤٠٠٩ ــ عمرو بن مازن

(د ع) عَمْرو بنُ مَازِن ، من بنى خَنْساء بن مَبْذُول الأنصارى ، شهد بدرا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو(٤) بن غنم جدّ خنساء الذى ينسب إليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق ، سقط(٥) من كتابه شىء ، فقد رأى أن عمرًا شهد بدرا ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرا من بنى خنساء إلا رجلان ، أحدهما : أبو داود المازنى ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ١١٩٩/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « اليمامى » . والمثبت عن الاستيعاب ، وترجمة « طلحة بن مصرف » فى الخلاصة . ثم من ترجمة « كعب بن عمرو الهمدانى اليامى » ، وستأتى .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث بإسناده نحوه ، المسند : ٤٨١/٣ . كما أخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة ، باب « صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ٣٢/١ . والقذال هو : جماع مؤخر الرأس من الإنسان ، أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله فى الإصابة ، ولعل صواب العبارة أن يقال : « لأنه عمرو بن غنم بن مازن » .

(٥) يعنى كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٧٠٥/١ : « ومن بنى خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن : أبو داود ... » وعلى هذا يكون السقط فى نسخة ابن منده ــ كما يرى أبو نعيم ــ هو : « ابن » الواقعة بين « مبذول وعمرو » ، كما سقط « غنم » أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر فى نسخة صحيحة تبين له وهمه ، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة ، فعدّه فى الصحابة ، وكثّر به كتابه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : الذى ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : عمرو بن مازن صحيح ، فإن يونس بن بُكَير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بنى خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار : أبو داود عُمَير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن عمرو بن عَطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها مُعَوّل ابن منده ، وإنما غيرُ يونس — منهم البَكّائى وسَلَمَة — لم يذكروا فى روايتهم « عمرو بن مازن » ، فلا مطعن على ابن منده ، وأبا أبو نُعَيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا فى روايته ، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

٤٠١٠ — عمرو بن مالك الأشجعى

(ع س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَشْجَعِىّ .

ذكره ابن أبى شيبة وغيره فى الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبى النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعى قال : قلت : يا رسول الله ، أوصنى ، فإنى أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا ! قال : «عليك بجَبَل الخَمَر[1] . قلت : وما جَبَل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النَّفَل ، فإنهم إن لقوا فرّوا ، وإن غَنِموا غَلّوا » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٠١١ — عمرو أبو مالك الأشعرى

(ب س) عَمْرو ، أبو مَالِك الأَشْعَرِىّ .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، وسعيد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك ، وقيل : عمرو بن عاصم . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر[2] ، وأبو موسى .

---

(١) الخمر — بفتح الخاء والميم — : الشجر الملتف . وفسر فى الحديث أنه جبل بيت المقدس ، لكثرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ١٢٠٨/٣ .

٤٠١٢ — عمرو بن مالك الأوسى

(س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسِيّ المعروف بالرواسى .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكى بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفا من القرآن ، كتب له حسنة — أو قال : عشر حسنات ، لا أقول (آلمٓ . ذَلِكَ الكِتَابُ) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذى يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبى بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبى . وقد تقدم فى الهمزة .

٤٠١٣ — عمرو بن مالك بن جعفر العامرى

(د ع) عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامرى الجعفرى ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، وروياه عن أبى أحمد الزبيرى ، عن مسعر ، عن خشرم[1] ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبى ﷺ يلتمس دواء .

رواه جماعة ، عن مسعر عن[1] خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠١٤ — عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد

(ب ع س) عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد بن رُوَّاس — واسمه الحارث — بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الرواسى .

كوفى . وفد إلى النبى ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عنى . فأَعْرَضَ عنى ثلاثا ، قال قلت : والله يا رسول الله ، إنّ الرب ليُتَرَضَّى[2] فَيَرْضَى ، فارْضَ عنى . قال : فرضى عنى .

وقد روى عن عمرو بن مالك الرواسى ، عن أبيه .

---

(١) فى المطبوعة : « مسعر بن خشرم » . وهو خطأ . ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . ينظر ترجمة خشرم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٣٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « ابرضى فيرضى » . والمثبت عن الاصابة ، والترجمة ٥٩٥٢ : ٣/١٤ . وترجمة أخيه عكاشة بن محصن ، وقد تقدمت برقم ٣٧٣٢ : ٤/٦٧ .

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسي الرواسي في الترجمة التي قبل هذه، وأخرج هذه أيضا، ولا أعلم أهما إثنان أم واحد؟ إلا أن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد عَلم أنهما اثنان، والله أعلم.

٤٠١٥ — عمرو بن محصن

(ب د ع س) عَمْرو بن مِحْصن بن حُرْثان [١] بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة أخو عُكّاشة بن مِحْصَن.

شهد أحدا، قال ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أرسالا [٢]، فكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا [٣] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِحْصن [٤].

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة كثرة المطر، وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء».

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤٠١٦ — عمرو بن محمد بن مسلمة

(س) عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأنصاري. نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها. قاله ابن شاهين. عن عبد الله بن أبي داود.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٤٠١٧ — عمرو بن مخزوم الغاضري

(د ع) عَمْرو بن مَخزوم الغاضري.

أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أَصْفهان وأَرَّجان [٥] أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله

---

(١) في المطبوعة: «حدثان»، والمثبت عن الإصابة، الترجمة ٥٩٥٨: ٣/١٥، والاستيعاب، الترجمة ١٩٥١: ٣/١٢٠٠.

(٢) أي: جماعات متتابعة.

(٣) أي: جاءوا أجمعين.

(٤) سيرة ابن هشام: ١/٤٧٢.

(٥) أرجان — بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وجيم وألف ونون —: مدينة كبيرة كثيرة الخير، وهي من كور فارس.

ذكر وليست له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلا على مأرت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله : « ما أردت » فسمى مأرت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٠١٨ – عمرو بن مرداس السلمى

(د ع) عَمْرو بن مِرْدَاس السُّلَمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر فى جملة المؤلفة قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عبَّاس قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسةَ عشرَ رجلا ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن الفزارى ، وسُهيل بن عمر والعامرى ، والحارث بن هشام المخزومى ، وحُوَيطب بن عبدالعُزَّى من بنى عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بنى أسد بن عبد العُزَّى ، ومالك بن عوف النصْرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وجَدّ بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والعلاء بن الحارث الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير ، وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين فى حديث طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، ووهم فى ثلاثة أسامٍ ، فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل ابن عمرو الجهنى[1] وقال : جد بن قيس السهمى ، وهو خالد[2] ، فإن جد بن قيس من الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيرا له .

٤٠١٩ – عمرو بن مرة بن عبس الجهنى

(ب د ع) عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنى ، ثم أحد بنى غطفان ، ويقال : الأَنْمَدى ، ويقال : الأَزْدى ، والأوّل أكثر . يكنى أبا مريم .

---

(١) كذا فى المطبوعة : ويعنى أنه من بنى عامر بن لؤى ، فهو قرشى لا جهنى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢٥ : ٢/٤٨٠ . وينظر تفسير الطبرى ، عند الآية ٦٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروى عن يحيى بن أبى كثير .

(٢) لم يترجم ابن الأثير لخالد بن قيس السهمى . وقد ترجم له الحافظ فى الإصابة ، وقال : «ذكره فى المؤلفة قلوبهم» ، تنظر الترجمة ٢١٩١ : ١/٤١١ .

وفد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ماجئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام . وكان اسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشأم . روى عنه عيسى بن طلحة ، وسبرة بن معبد ، ومضرس بن عثمان ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرّة قال لمعاوية : يامعاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام -أو وال- يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلَّة(١) والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخَلَّته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس(٢) .

وكان عمرو بن مُرّة يجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام ، فقال في ذلك :

الآن حين شرعتُ(٣) في حَوضِ التُّقَى ... وَخَرَجْتُ من عِقد الحَيَاة سَلِيما
وَلَبِستُ أثوابَ الحلمِ فأَصبَحَتْ ... أمّ الغَواية من هَواى عَقِيما

وهي أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٠ - عمرو بن المسبح الطائي

(ب س) عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طَريف بن عَصَر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب ابن معن بن عَتُود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طيء .

كان أرمى العرب ، عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله(٤) :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ * مُخْرِجٌ كَفَّيهِ مِنْ سُتَرِه

(١) الخلة - بفتح الخاء - : الفقر .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣١ .
(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ٤١١١ ، مصطلح حديث .
(٤) البيت في اللسان ، مادة ثعل ، والمعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبوموسى . وقال أبو موسى : ليس يدرى أقُبِض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده قال ذلك القُتَبى فى « المعارف[1] » .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبى .

عَصَر : بفتح العين ، والصاد . وثوَب : بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو . ومُسَبِّح بضم الميم ، وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

٤٠٢١ — عمرو بن مسلم الخزاعى

(س) عَمْرُو بنُ مُسْلِم الخُزَاعى .

كذا أورده ابنُ شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

٤٠٢٢ — عمرو بن مطرف الأنصارى

(ب د ع) عَمْرو بنُ مطَرِّف بن عَمْرو — وقيل : مطرف بن علقمة — الأنصارى ، من بنى عمرو بن مَبْذُول ، استشهد يوم أحد .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من استشهد يوم أُحد : « ... ومن بنى عَمْرو بن مبذول ... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إسحاق ، ونسبه زياد بن عبد الله البكائى ، عنه ، فقال : « عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة[2] » .

وروى موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بنى عوف بن عمرو : « عمروُ بن مُطَرِّف بن علقمة » ، مثل البكائى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مُطَرِّف — أو : مطرف بن عمرو — بن علقمة ابن ثَقْف الأنصارى ، قتل يوم أحد شهيدا[3] ......

(١) المعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٥ : ٣/١٢٠١ .

٤٠٢٣ – عمرو بن مطعم

(س) عَمْرو – بن مُطْعِم .

قيل : أورده ابنُ أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة قال : حدّثنا الحسن بن أحمد ، حدّثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر القبّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده : أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين ، عَلِقه الأعراب يسألونه ، فاضطروه إلى سَمُرة[1] ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردّوا عَلَيَّ ردائي ، أتخشون عليّ البُخل ؟ ! فلو كان عدد العِضاهِ نِعَمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا[2] » ! .

كذا أورده ابن أبي على مُحِيلا به على ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهرى ، فيهم معمر ، عن عُمَر[3] بن محمد بن جُبَير بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيرى ، عن عبد الرّزاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٢٤ – عمرو بن معاذ الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمان الأنصارى الأَشْهَلِى ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، قتله ضِرار بن الخطاب ، ولا عقب له .

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٠٢٥ – عمرو بن معبد الأنصارى

(ب س) عَمْرو بنُ مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عَوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الضُّبيعى .

---

(١) السمرة : شجر الطلح .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الشجاعة فى الحرب والجبن ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده : ٤/٢٧ . كما أخرجه الإمام فى مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٤/٨٢ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهرى بإسناده نحوه أيضا : ٤/٨٤ .

(٣) فى المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى الجرح : ٣/١/١٣١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٦ : ٣/١٢٠١ .

شهد بدرا ، ويقال فيه : عَمْرو وعُمَير ، والأوّل أكثر .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد : « ... وعمرو بن مَعْبد[1] » .

أخرجه أبو عُمر[2]، وأبو موسى .

٤٠٢٦ ــ عمرو بن معد يكرب الزبيدى

(ب د ع) عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب بن عَبْد الله بن عَمْرو بن خصم بن عمرو بن زُبَيد الأصغر ، وهو مُنَبِّه ، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأكبر بن الحارث بن صعب ابن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدى المَذْحِجِي ، أبو ثَور . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبي « عُصْم » بدل « حصم[3] » .

قدم على النبي ﷺ فى وفد مُرَاد ، لأنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل فى مُرَاد ، ووفد معهم إلى النبي ﷺ ، فأسلم معهم . وقيل : إن عمراً قدم فى وفد زبيد قومه ، والله أعلم .

وكان إسلامه سنة تسع . وقال الواقدى : سنة عشر .

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم ، فلما توفى النبيﷺ ارتدَّ مع الأسود العَنْسى ، فسار إليه خالد ابن سعيد بن العاص فقاتله ، فضربه خالد على عاتقه ، فانهزم ، وأخذ خالد سيفه الصِّمْصَامة . فلما رأى عمرو قدومَ الإمداد من أبي بكر رضى الله عنه إلى اليمن ، عاد إلى الإسلام ، ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان ، فأوثقه وسيرّه إلى أبي بكر ، فقال له أبو بكر : أما تستحيي ! كلّ يوم مهزوم أم مأسور ! لو نصرتَ هذا الدين لرفعَك الله ! قال : لا جَرَم لأُقبِلَنَّ ولا أعود . فأطلقه ورجع إلى قومه ، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشأم ، فشهد اليرموك . ثم سيره عُمَر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق ، وكتب إلى سعد أن يَصدُر عن مشورته فى الحرب . وشهد القادسية ، وله فيها بلاء حسن ، وقتل يوم القادسية ، وقيل : بل مات عطشًا يومئذ ، وقيل : بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن ، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها « روذَة[4] » فقال بعض شعرائهم يرثيه[5] :

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ١٢٠١/٣ .

(٣) كذا ، والذى فى الاستيعاب : « ناصم » لا « حصم » . هذا وفى معجم الشعراء للمرزبانى ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٧ : « عصم » .

(٤) روذة ــ بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيتان فى الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكبانُ يَومَ تَحَمَّلُوا   بِرُودَةَ شَخْصًا لا جَبَانا ولا غُمْرًا[1]
فَقُلْ لِزُبَيْد ، بل لِمَذْحج كلِّها   رُزِئتُمْ أبَا ثور قَرِيعَكم[2] عَمْرًا

روى عنه شراحيل[3] بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيكَ اللهمَّ لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . فقال عمرو : لقد رأيتُنَا منذ قريب ونحن إذا حججنا فى الجاهلية نقول :

لَبَّيكَ تعظِيمًا إليكَ عُذْرَا   هذِى زُبَيد قَد أتَتْكَ قَسْرَا
تَعْدُو بِها مُضَمَّرات شَزرًا   يَقْطَعْنَ خَبْتًا وجِبَالًا[4] وَعْرَا
قد تركوا الأوثان خِلوًا[5] صفرا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ[6] .

ورُوِى عن الشافعى رحمه الله قال : وجَّه رسولُ الله ﷺ على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعتما فَعَلِىٌّ الأمير ، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير . » فاجتمعا ، وبلغ عَمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل فى جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعونى حتى آتى هولاء القوم ، فإنى لم أُسَمَّ لأحد قط إلا هابنى » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتدره علىّ وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلنى وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفزع منى وأرانى لهؤلاء جَزَرًا[7] ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله[8] :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِى السَّمِيعُ   يُؤَرِّقُنِى وَأَصْحَابِى هُجُوعُ
إِذَا لم تَسْتَطِع شَيْئًا فَدَعْهُ   وَجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

---

(1) الغمر – بضم الغين وفتحها مع سكون الميم ، وبفتحتين – : الذى لم يجرب الأمور .
(2) القريع : المقارع ، يقال : هو قريعك ، للذى يقارعك فى الحرب ويضاربك .
(3) كذا ، وفى الاستيعاب : « شرحبيل » ، ولم نجده .
(4) الخبت : المكان المطمئن .
(5) فى المطبوعة : « خلفوا صفرا » والصواب من مخطوطة الدار والاستيعاب .
(6) الأثر فى الاستيعاب : ٣/١٢٠٣ .
(7) الجزر – بفتحتين – : كل شىء معد للذبح .
(8) من القصيدة ٦١ فى الأصمعيات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٢ ، والثانى فى معجم الشعراء للمرزبانى : ١٦ ، والاثنان معاً فى الاستيعاب : ٣/١٢٠٤ ، وينظر الأغانى : ١٤/٣٢ .

ومما يُستجاد من شعره قوله[1] :

أعاذِلَ ، عُدّتي بَدَني ورُمْحي ... وكُلُّ مُقَلَّص سَلِس القِيادِ[2]

أعاذِلَ ، إنما أَفْنَى شَبابِي ... إجابتِي الصريخَ إلى المنادى[3]

مَعَ الأَبطال حتى سُلَّ جِسْمِي ... وأقرح[4] عَاتِقِي حَمْلُ النِّجادِ

وَيَبقى بعد حِلْم القَوْمِ حِلْمِي ... وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القومَ زَادِي

تَمَنَّى أنْ يُلاقِيني قُيَيْسٌ[5] ... وَدِدْتُ وَأَيْنَما مِنِّي وِدَادِي

فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاه ... يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرَّ المُرَادِ

أُريد حَيَاتَه[6] وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

فى أبيات أكثر من هذا . وتُرْوَى هذه الأبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة ، وهى لعمرو بن معد يكرب أشهرُ .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٧ ــ عمرو بن ميمون الأودى

(ب د ع) عَمْرُو بن مَيْمُون الأَوْدِيّ ، أبو عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم فى زمان النبى ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : مسعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبى ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جَبَل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حَسَن الصوت ، فأُلقِيت عليه مَحَبَّتِي ، فما فارقتُه حتى جعلتُ عليه الترابَ .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذى رَوَى أنه رأى فى الجاهلية قِرْدَةً زَنت ، فاجتمعت القُرُود فَرَجمتها . وهذا مما أُدخل فى « صحيح البخارى[7] »

(١) الأبيات فى الاستيعاب ، والأغانى : ١٤/ ٣٢ ، والأول والثانى والرابع والخامس فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٦ ، ١٧

(٢) فى معجم الشعراء : « شكتى بدنى » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . والبدن : الدرع ، والمقلص : المشمر ، يعنى الفرس .

(٣) فى معجم الشعراء : « ركوبى فى الصريخ إلى المنادى » .

(٤) فى المطبوعة : « وأقرع » ، بالعين ، والمثبت عن الأغانى : ١٤/ ٣٢ ، والاستيعاب .

(٥) هو قيس بن المكشوح المرادى . ينظر معجم الشعراء للمرزبانى : ١٦ وعلى هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « قييس تصغير قيس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما عداوة » .

(٦) فى معجم الشعراء : « أريد حباءه » . ومثله فى بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخارى ، كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥/ ٥٦ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطّان ، وليسا ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة .

وتوفى سنة خمس وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٨ – عمرو بن نضلة

(د ع) عَمْرُو بن نَضْلة مختلف في اسمه .

روى معاذ بن رفاعة ، عن أبي عبيد الحاجب ، عن عمرو بن نضلة – والصحيح رواية الأوزاعي ، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة[(١)] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم مختصرا .

٤٠٢٩ – عمرو بن النعمان المازني

(ب د ع) عَمْرو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازني ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

روى حديثه بكر بن خلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان – قال بكر : وله صحبة – قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الأنصار كان يعرف بالبذاء[(٢)] ومشاتمة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سباب المسلم فُسُوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أسابُّ أحدا أبدًا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن ، له صحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

٤٠٣٠ – عمرو بن نعيمان

(ب) عَمْرو بن نُعَيْمَان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا[(٣)] .

---

(١) كذا نضله . وقد سبق في ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ في الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢/٢٣٢ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمر الثاني أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بذأته عيني بذاء : ازدرته واحتقرته .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦١ : ٣/١٢٠٦ .

٤٠٣١ — عمرو ذو النور الدوسي

(د ع) عَمْرو ، ذُو النُّور ، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي . نسبه موسى بن سهل البرمكي . كان النبي ﷺ دعا له ، فنوّر سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : « ذو النور » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : أبوه الطفيل ، هو الذي كان النور في سوطه . وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته .

٤٠٣٢ — عمرو بن هرم

(س) عَمْرو بن هَرِم[١] .

ذكر أنه ممن نزل فيه (تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) [٢] ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٣ — عمرو بن واثلة

(س) عَمْرو بن وَاثِلَة ، أبو الطُّفَيْل .

أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير أبي محمد ، رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن واثلة قال : « ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب[٣] ، فقال : ألا تسألوني مِم ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجبتُ من قوم يُقَادُون إلى الجنة بالسلاسل وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَتْهم المهاجرون ، يدخلونهم في الإسلام وهم كارهون » .

أخرجه أبو موسى » .

٤٠٣٤ — عمرو بن وهب الثقفي

(س) عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ .

ذكرناه في ترجمة معد[٤] السلمي .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدم في ترجمة سالم بن عمرو ٢/٣١٠ : أنه « عمرو بن هرمي الواقفي » بالياء في آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أي : بالغ فيه . يقال : أغرب في ضحكه واستغرب ، وكأنه من الغرب — بفتح فسكون — وهو : البعد ، وقيل : هو القهقهة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢/٣٢٦ .

٤٠٣٥ – عمرو بن يثربى

عَمْرو بن يَثْربى الضَّمْرى الحجازىّ .

كان يسكن « خَبْتَ الجَميش » ، من سِيف البحر ، أسلم عام الفَتْح ، وصحب النبى ﷺ وروَى عنه .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أنبأنا أبو عامر ، حدثنا عبد الملك – يعنى ابن الحسن الحارثى – حدثنا عبد الرحمن بن أبى سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة[1] الضمرى قال : شهدت خطبة النبى ﷺ بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : « ولا يحلّ لامرىء من مال أخيه إلا ما طابت به نفسُه . قال : فلما سمعت ذلك قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمى ، فأخذت منها شاة فاجتزرتها ، هل على فى ذلك شىء ؟ قال : إن لقيتها نَعْجَةً تحمل شفرةً وزناداً فلا تمسها »[2]

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

٤٠٣٦ – عمرو بن يزيد أبو كبشة

(س) عَمْرو بن يَزِيدَ ، أبو كبشة الأنمارى .

أورده أبو بكر بن أبى على كذلك ، واختلفوا فى اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاءالله تعالى فى الكنى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٧ – عمرو بن يعلى

(ب د ع) عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقفى .

ذكر أنه حضر مع النبى ﷺ الصلاة .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يوسف ابن موسى[3] حدثنا مِهْران ، حدثنا على بن عبد الأعلى ، عن أبى سهل الأزدى ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن يَعلَى أنه قال : حضرت صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا ،

---

(١) فى المطبوعة : « عمارة بن جارية » بالجيم والياء المثناة من تحت . والمثبت من الجرح والتعديل لابن ابى حاتم : ٣/١/٣٦٥ . ومسند الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٣ ، ٥/١١٣ . والشفرة : السكين العريضة .

(٣) فى المطبوعة : « سفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، والتهذيب .

فأمّنا رسولُ الله ﷺ ولم يتقدمنا . فسألت أبا مهل : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته[1] .

٤٠٣٨ – عمرو

(س) عَمْرو ، غير منسوب . كان اسمه جُعَيلا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم[2] .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٩ – عمرو

(س) عَمْرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة ، فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشي مع عَمٍّ لي إذ وجد حَرّ الرمضاء ، فقال لي : أعطني نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تنكحني ابنتك . فقال : نعم ، فمشى فيهما هُنَيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إني نذرت في الجاهلية ؟ قال : لانذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .

أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة

* * *

انقضى « عمرو » ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

٤٠٤٠ – عمران بن تيم

(ب د ع) عِمْرَان بن تَيْم . ويقال : عمران بن مِلْحان . وقيل : عمران بن عبد الله ، أبو رجاء العُطَارِدي ، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العُطاردي .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٨٩٧ : ٣/ ٢٣ ، ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٦٦ : ١/ ٣٤٥ .

وروى جرير بن حازم ، عن أبي رجاء العُطاردي قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هِرابًا قال : فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها – قال : وطلبت في غِرارَة[1] لنا ، فوجدت كف شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قِدْرٍ ، ثم فصدنا عليه بعيرًا لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلتُ في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو .

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأبي رجاء العُطَاردي : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلى ، وابن عباس ، وسَمُرة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السَّخْتِياني ، وغيره .

وقال أبو رجاء : كنت لما بُعِث النبي أرعى الإبل وأَخْطمها . فخرجنا هِرَابًا خوفًا منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل – يعني النبي ﷺ – شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فمن قالها أَمِن على دَمِه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن خالد بن دينار قال : قلت لأبي رجاء العُطاردي : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نَشِيم الأَسلَ ، أَسِنَّة رماحنا ، وسيوفنا أعكام[2] النساء ، فلو مَرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ عودا من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه [قلت : ومثل من][3] كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنتُ أرعى الإبل وأحلبها .

وتوفي أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة ؛ وقيل : سنة ثمان ومائة ، وعاش مائة وخمسًا وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُخَضِّب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر ؛ فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشرهم[4] ، ولكن ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وقال :

(1) في المطبوعة : « عذارة » . والصواب من الاستيعاب ، ومخطوطة دار الكتب « 1115 » مصطلح حديث .

(2) الأعكام : جمع عكم – بكسر فسكون – : ما يوضع فيه المتاع .

(3) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب « 1115 » مصطلح حديث ، ومكانه في المطبوعة : « وقيل ما » .

(4) في الاستيعاب 3/1211 : « فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثير منهم » .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم وقد كانَ قبـــلَ البَعْثِ بَعثِ مُحَمَّدِ
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً وَسِتِّينَ لَمَّـــا بَاتَ غَيرَ مُوَسَّـــدِ

وهى أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٤١ ـ عمران بن الحجاج

(د ع) عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاجِ .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٤٠٤٢ ـ عمران بن حصين

(ب د ع) عِمْرَانُ بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَفَ بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة[1] بن جهمة ابن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى . قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمرو : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبى : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة . واتّفقوا فى الباقى .

يُكنى أبا نُجيد ، بابنه نُجَيد . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة ، فأقام قاضيًا يسيرًا ، ثمّ اسْتُعفِى فأعفاه .

قال محمد بن سيرين : لم نَرَ فى البصرة أحدًا من أصحابِ النبى ﷺ يفضُلُ على عمران ابن حُصَين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن سيرين وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن بشّار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عِمران بن حُصَين : أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَىِّ ـ قال عمران : فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا[2] .

---

(١) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٤ : « خريبة بن جهمة » .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء فى كراهية الكى » ، الحديث ٢١٢٣ ، ٦ / ٢٠٢ ، ٢٠٥ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه » .

وكان فى مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثمّ عادت إليه ، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشُقّ بطنه ، وأُخذ منه شحم ، وثقب له سرير فَبَقِى عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أبا نُجَيد ، والله إنه ليمنعنى من عِيَادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخى ، فلا تجلس ، فوالله إن أحبَّ ذلك إلىّ أحبه إلى الله عز وجل[1]

وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيضَ الرأس واللحية ، وبَقِىَ له عَقِبٌ بالبصرة.

٤٠٤٣ — عمران بن طلحة

(د ع) عِمْرانُ بنُ طَلْحةَ بن عُبَيد اللهِ القُرَشِىّ التَّيْمِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وأمه حَمْنة بنت جحش .[2] قيل : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ .

رُوِىَ عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : سمى رسول الله ﷺ بنِى موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى على بن أبى طالب بعد الجمل فكلمه فى املاك أبيه فردها إليه ؛ قال محمد بن سعد فى الطبقة الأُولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمه حَمْنة بنت جحش ابن رِئاب ، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميدا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٤ — عمران بن عاصم الضبعى

(ب د ع) عِمْرانُ بن عَاصِم الضُّبَعى ، والد أبى جَمْرَة[4] نصر بن عمران الضُّبَعى ، صاحب ابن عباس .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التيَّاح ، وغيرهم . وروايته عن عمران بن حصين .

وقد روى حماد بن سلمة عن أبى جَمْرَة[4] ، عن أبيه أن النبى ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جمرَة ، عن ابن عباس .

أخرجه[5] الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/ ١٢٤ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى حمزة » ، بالحاء والزاى . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٤٧ .

(٥) الاستيعاب ، ترجمة ١٩٧٠ : ٣/ ١٢٠٩ .

٤٠٤٥ ـ عمران بن عمير

(س) عِمْرانُ بن عُمَير .

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا[١]

٤٠٤٦ ـ عمران بن عويم

(د ع) عِمْران بنُ عُوَيم ، وقيل : بن عُوَيمر .

له ذكر في حديث أُسامة الهذلي .

روى أبو المليح ، عن أبيه قال : كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خباء ، فألقت جنينا ، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عَوَيم » ، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دُوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أَندِي من لاشرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ،[٢] ومثل ذلك يُطَلّ .. ! الحديث[٣] .

وقد تقدم في غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٧ ـ عمران بن فصيل

(س) عِمْرَان بن فَصِيل[٤] بن عَائِد .

ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَرَاة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ : فبالذى أكرمك بالنبوة والإيمان ، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ما أفضل ما يُتَوَسَّلُ به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله على كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق ، وتعاشرَ الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع مايريبك إلى مالا يريبك ،

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٠١٤/٣/٢٧ ، ٢٨ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده » . يعنى عمران بن عويم .

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستهلال : تصويت الصبى عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أى : يهدر دمه ولا يضمن .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه من أبى هريرة ، ينظر كتاب القسامة ، باب « دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى » : ٥/١١٠ .

(٤) فى المطبوعة : « فضيل » ، بالضاد المعجمة ، والضبط من الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٦٠١٥/٣/٢٨ : « عمران بن الفصيل ، بفاء ومهملة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شَرِّك ، وادع بمسك إلى كل خير قدرت عليه ـ قال : فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودَفَنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاة[1] . أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٨ ـ عمير ، مولى آبي اللحم

(ب د ع) عُمَيْر ، مَوْلى آبِى اللَّحْم الغِفَارى .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَخَ[2] له من خُرْثِىِّ المتاع ، أعطاه سيفا تقَلَّدَه .

روى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمدِ بن زيد بن المهاجر بن قنفد ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : شهدت حنينا مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسهم لى . فأعطانى سيفا وقال : تقلد بهذا ، وأعطانى من خُرْثِىِّ المَتَاع ولم يُسْهم لى ، ومثله قال أبَو نعيم الفضل بنُ دكين ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد فى ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدّثنا بشر ابن المفضَّل[3] ، عن محمد بن زيد ، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال : شهدتُ خيبر مع سادتى ، فكلَّموا فىَّ رسول الله ﷺ وكلَّموه فى أنى مملوك . قال : فأمر لى فقلَّدت سيفا[4] ، فإذا أنا أجره ، فأمر لى بشىء من خُرْثِىِّ المتاع[5] . أخرجه الثلاثة .

---

(1) قال الحافظ فى الإصابة : « الهياج بن عمران تابعى معروف ، يروى عن عمرانَ بن حصين . وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاى بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفصيل ، وهو من ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه وخلفه » ، فساق الحديث ، يعنى فذكر ترجمة عمران بن الفصيل استطراداً فى ترجمة الهياج ، ثم ذكر جماعة من سلفه . . . » .

قال الحافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منده قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير فى كلام أبى موسى . . . » .

(2) رضخت له رضخاً ورضيخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير ، والخرثى المتاع ، بالخاء المضمومة والميم الساكنه : أردأ المتاع والغنائم

(3) فى المطبوعة بشر بن الفضل » . والمثبت من الترمذى والخلاصة .

(4) لفظ الترمذى : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرنى أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم المحاربة ، فاذا أنا أجره ، أى أجر السيف على الأرض من قصر قامتى ، لصغر سنى » .

(5) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « هل يُسْهم للعبد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه » .

٤٠٤٩ – عمير بن الأخزم

(س) عُمَير[١] بن الأَخْزَم . ذُكِرَ في ترجمة أَسِيد بن أَبي إِيَاس

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(ب) عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمى .

شامى روى عنه جُبَير بن نُفَيْر مرفوعًا في الكذب أنه خيانة .

أخرجه أبو عمر[٢] .

٤٠٥٠ – عمير بن أفصى

(س) عُمَير بنُ أَفْصَى الأَسلمِيّ .

روى أبو هريرة قال : قدم عمير بن أفصى في عصابة من أَسْلَم ، فقالوا : يارسول الله ، نا من أَرُومة العرب ، نكافِئُ العدوّ بأَسنة حِداد وأدرُع شِداد ، ومن ناوانا أوردناه السامه[٣] ... ذكر حديثًا طويلا في فضل الأنصار ، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتابًا تركنا كره ، فإن رواته نقلوه بألفاظ غَريبة ، وبدّلوها وصحفوها ، تركناها لذلك .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥١ – عمير بن أمية

(ع س) عُمَير بنُ أُمَيَّة .

روى يزيد[٤] بن أَبي حبيب ، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق ، حدّثاه عن عمير بن أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ ، وكانت مشركة ، فاشتمل لها يومًا على السيف ، ثمّ أتاها فقتلها . فقام بنوها وصاحوا ، فلمّا خاف عمير أن يقتلوا غير قاتلها ، ذهب إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : أقتلت أختك ؟ قال : نعم . قال : ولم ؟ قال : لأنها كانت تؤذيني فيك يارسول الله ! فأرسل النبي ﷺ إلى بنيها فسألهم ، فسمّوا غير قاتلها ، فأخبرهم ، وأهدر دمها . فقالوا : سمعًا وطاعة .

---

(١) تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس ١ / ١٠٨ : أنه « عويمر بن الأخرم » . ومثله في مخطوطة الكتاب التي اعتمدنا عليها ، « وعمير بن الأخرم هكذا في الإصابة ، الترجمة ٦٠١٨ : ٣ / ٢٩ ، وترجمة أسيد بن أبي إياس في الترجمة ١٧٥ : ١ / ٦٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ٣ / ١٢١٢ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) في المطبوعة : « زيد بن أبي حبيب » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١١ / ٣١٨ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمَير الخطمى ، وذكر هذه القصة . وقد نسبه ابن الكلبي فقال : عُمير بن خَرَشة بن أمية بن عامر بن خطْمة الخَطْمى القارى ، قتل اليهودية التى هجتْ النبى ﷺ .

٤٠٥٢ — عمير بن أوس الأنصارى

(ب س) عُمَير بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيت الأَنصارى الأَوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل القبيلة التى منها سعد بن معاذ .

وشهد عُمير أُحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابنى أَوس ، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيدًا .

أخرجه أَبو عمر[1] ، وأبو موسى .

٤٠٥٣ — عمير والد أبى بكر

(س) عُمَير والد أَبى بكر .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبى ﷺ قال : إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل الجنَّة من أُمَّتى ثلاثمائة ألف بغير حساب . فقال عُمير : زدنا يارسول الله ! فقال بيديه[2] هكذا فقال عُمير : يارسول الله ، زدنا ! فقال عمر : حسبك ياعمير ! فقال : ما لنا ولك يا ابن الخطاب ، وما عليك أن يدخلنا الجنة ! فقال عمر : إن الله عز وجل إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة — أو : بحثية — واحدة . فقال نبىّ الله ﷺ : صدق عمر .

أخرجه أَبو موسى .

٤٠٥٤ — عمير أبو بهيسة

(ب) عُمَير أبو بُهَيْسَة

حديثه قال : قلت : يارسول الله ، ما الشيء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح .

أخرجه أَبو عمر ، وقال : زيادة الملح فى هذا الحديث غير محفوظة[3] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال بيده ، أى : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٣ / ١٢١٣ .

٤٠٥٥ – عمير بن ثابت الأنصاري

(س) عُمَير بن ثَابِت بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عَوفْ الأنصاري ، أبو حَبَّة .

كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدّم ذكره ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعـــالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٦ – عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري

عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعمْان ، أبو ضَيَّاح الأنصاري . يرد ذكره في الكنى .

أبو ضياح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا .

٤٠٥٧ – عمير بن جابر الكندي

(ب) عُمَيرُ بن جَابِر بن غَاضِرة بن أَشْرَس الكِنْدى ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[1] .

٤٠٥٨ – عمير بن جدعان

(س) عُمَير بن جُدْعان .

أورده جعفر المستغفري . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان حُضَين[2] بن المنذر ، عن المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه ، فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة .

كذا أورده عن عُمَير ، والصواب : قنفذ بن عمير[3] فإنه أبوه ، وعمير بن جُدْعان ما أظنه أدرك المبعث ، فإنه أخو عبد الله بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٩ – عمير بن جودان العبدي

(ب) عُمَير بن جودَان العَبْدِيّ .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) في المطبوعة : « حصين » . وبالصاد المهملة . والصواب من المشتبه للذهبي : ٢٤٠ .

(٣) يعني أن الخطأ وقع في قوله : « عن المهاجر بن قنفذ عن عمير » وأن الصواب « المهاجر بن قنفذ بن عمير » .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن [1] عمرو قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة . حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير ، عن أبيه قال : أتى النبى ﷺ وفدعبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم من النبى ﷺ كُلَّ شيءٍ سمعتموه ، فسلوه عن النبيذ . . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبوعمر [2]

٤٠٦٠ – عمير بن الحارث الأزدى

(س) عُمَيرُ بنُ الحَارِث الأَزْدى . يكنى أبا ظبيان .

أورده ابن شاهين ، وروى باسناده عن إسماعيل بن [أبى] [3] خالد الأزدى ، عن أبيه ، عن حضير [4] بن عبد الله ، عن أبى ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدى أنه أتى النبى ﷺ فى نفر من قومه منهم الحَجْن [5] بن المُرَقع أبوسبرة ، ومِخْنَف وعبد الله ابنا سليم ، وعبد شمس بن عفيف ابن زهير ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وجندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحارث بن الحارث ، وزهير بن مَخْشى ، والحارث بن عامر ، وكتب لهم النبىﷺ كتاباً: « أما بعد ، فمن أسلم من غامد فله ماللمسلم ، حَرُم ماله ودمه ، ولا يحشر ولا يعشر ، وله ما أسلم عليه من أرضه .

أخرجه أبوموسى : « لا يحشروا ولا يعشروا ».

٤٠٦١ – عمير بن الحارث الأنصارى

(ب دع) عُمَيْر بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأَنصارى الخزرجى السَّلَمى ، شهدبدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن [6] بُكير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى سَلِمة : « . . . . وعمير بن الحارث بن ثعلبة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : «أحمد بن أبى عمرو» . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٧٩/٢ . كما ينظر الفصل الذى ذكره ابن الأثير فى مقدمة هذا الكتاب لبيان أسانيده : ١٨/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٧ : ١٢١٣/٣ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ٢٩١/١ ، وترجمة زهير بن مخشى فيما مضى .

(٤) كذا فى مخطوطة دار الكتب ، وفى المطبوعة : حضير .

(٥) فى المطبوعة : « الحجر » ، آخره راء . والصواب من ترجمته وضبطه ابن الأثير ، فقال « وآخره نون » . ينظر ٦٦٣/١ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لَبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأُحدًا في قول جميعهم[1]

وقال ابن الكلبي : كان يدعى «مُقَرِّنا» لأنه كان يقرِّن الأسارى يوم بعاث .

٤٠٦٢ — عمير بن الحارث بن لبدة

(س) عُمَير بن الحَارث بن لَبْدة بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب .

أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار ، ثم من الأوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأُحدًا .

أخرجه هكذا أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله — يعني ابن منده — فقال : عمير ابن الحارث ، وكأن هذا غير ذاك .

قلت : قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأول ، وإن لم يكن ابن منده أورد في نسبه الأول لبدة ، فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه ، إنما قال : «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة» ، وإنما ابن إسحاق أسقط «لبدة» من النسب ، ولم يزل أهل المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا ، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله ، فأنا لا أشك أنهما واحد ، وقول أبي موسى «إنه من الأوس» وهم ، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف في بني سَلِمة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبد الله بن عميرو بن حرام ، وغيره ، ولعل قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنهُ أنه غير الأوَّل ، والله أعلم .

٤٠٦٣ — عمير بن حبيب بن حباشة

(ب دع) عُمَير بن حَبِيب بن حُبَاشة ، وقيل : خُمَاشة ، بن جُوَيبر بن عُبَيْد[2] بن عَنَّان ابن عامر بن خَطْمة الأَنصاري الخطمي ، جد أبي جعفر الخطمي المحدث ، واسم أبي جعفر : عمير

---

(1) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ١٢١٣/٣ . هذا وقد وقع في المطبوعة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام [بن كعب ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال] « شهد العقبة... » وما بين القوسين المعقوفين ليس في الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(2) في المطبوعة : « عبد بن عنان » . والمثبت من ترجمة أبيه : ٤٤٢/١ . وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٢/٤ : « عبيد ابن عيان » . وفي الاستيعاب ١٢١٢/٣ : « جويبر بن غيان » .

ابن يزيد بن عمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، وتوفى أبوه فى حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جدّه عمير بن حبيب — وكان ممن بايع تحت الشجرة — فقال : أىْ بنىّ ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داءٌ وإنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحلمه ، ومن يجبه يندم ، ومن لا يقرّ بقليل ما يأتى به السفيه يقرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالثواب ، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجدُ مَسّ الأذى[1] .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٦٤ — عمير بن حرام الأنصارى

(ب س) عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد[2] بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى شهد بدرا ، قاله الواقدى ، وابن الكلبى ، وابن عُمَارة .

أخرجه أبو عُمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٥ — عمير بن الحصين

عُمَير بن الحُصَين ، من أهل نجران

كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب .

ذكره أبو على مستدركاً على أبى عمر .

٤٠٦٦ — عمير بن الحمام الأنصارى

(ع ب س) عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأَنصارى السَّلَمى . تقدم نسبه .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أوّل قتيل من الأَنصار فى الإسلام فى حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبى ، فقتلا يوم بدر جميعا .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد فى هذا اليوم فيقتل صابرًا محتسباً ، مقبلا غير مدبر ، إلا دخل الجنة . وكان عميرٌ . واقفاً فى الصف بيده تمرات

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣١ : « الحديث موقوف . وأخرجه أحمد فى كتاب الزهد عن يزيد بن هارون ، عن سهاد ، وأخرجه الطبرانى من وجه آخر عن سهاد » .

(٢) فى المطبوعة : « يزيد بن حرام » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/١٠٦ ، وترجمة « معاذ بن عمرو بن الجموح » ، وستأتى إن شاء الله ، وترجمة « عمير بن الحمام » ، وستأتى قريباً .

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخٍ بَخٍ ، مابيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ، وألقى التمرات من يده . وأخذ السيف فقاتل القوم[1] وهو يقول[2] :

رَكْضًا إلَى اللهِ بغيرِ زَادِ إلا التُّقَى وعَمَلَ المَعَادِ

والصَّبْرَ فى اللهِ على الجِهَادِ إنَّ التُّقَى مِنْ أعظَمِ السَّدَادِ

وَخَيرُ مَا قادَ إلى الرَّشادِ وكُلُّ حَيٍّ فَإلى نَفَـــادِ

ثم حمل ، فلم يزل يقاتل حتى قتل ، قتله خالد بن الأعلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٧ — عمير بن رئاب

(ب س) عُمَير بن رِئَابٍ[3] بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم ، قاله الكلبي وابن إسحاق .

وقال الواقدى : هو عمير بن رئاب بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رِئَاب بن مُهَشِّم : عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعيد بن سَهْم القرشى السهمى .

من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى أرض الحَبشة وإلى المدينة ، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد ، فى خلافة أبى بكر الصدّيق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق ، وكذلك رواه يونس والبكائى وسَلَمَة ، عن ابن إسحاق

أخرجه أبوعمر ، وأبوموسى .

سُعَيد بن سهم : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، والله أعلم .

٤٠٦٨ — عمير بن زيد بن أحمر

(س) عُمَير بن زَيْد بن أَحْمَر .

أورده جعفر المستغفرى ، وقال : له صحبه ، ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٢٧/١ .

(٢) الأبيات فى الاستيعاب : ١٢١٤/٣ ، مع خلاف يسير .

(٣) فى المطبوعة : « رباب » بموحدتين بينهما ألف . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ١٢١٤/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

٤٠٦٩ – عمير السدوسى

عُمَيْرٌ السَّدُوسِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب « الوحدان » بإسناده عن عمرو بن عنان[1] بن عبد الله بن عمير السدوسى عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسى ، وقد ذكرناه وهو الصواب[2]

٤٠٧٠ – عمير بن سعد

(ب دع) عُمَيْر بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعْمان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف ، قاله أبونُعَيم عن الواقدى .

وقال أبونعيم : «وقيل : عمير بن سعد بن شَهِيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصارى. وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأَوَّل ، وهو الذى يقال له : «نَسِيج وَحْدِه» نزل فلسطين .

وقال ابن الكلبي : سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزُهّادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصارى ، يقال له : «نسيج وحده» نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا عدوى » روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو طلحة الخولانى ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصارى ، هو الذى كان الجلاس بن سويد زوج أمه ، وقد ربى عميرا ، وأحسن إليه ، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المطبوعة والمخطوطة ودار الكتب . وقد مضى في ترجمة «عبد الله بن عمير» : «عن عمرو بن سفيان» .
(٢) ينظر الترجمة ٣١٤١ : ٣/٢٥٥ .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحمير . وقال : والله إني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخلط بخطيئة ، ولَنِعم الأب هو لي ! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلَاس فعرَّفه ، فتحالفا ، ـ فجاء الوحْي فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ : يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَاقَالُوا وَلَقَد قَالُوا كَلِمَةَ الكُفْرِ) . . . الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبوا يَكُ خَيْرًا لهم)[1] ! فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق[2] .

وكان الجلاس قد حلف أن لاينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .

قال عروة : فما زال عمير في عَلياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .

وأما قوله تعالى : (ومانَقَمُوا إلا أن أَغنَاهُم اللهُ ورَسُولُه مِنْ فَضْلِه) ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف[3] .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبيُّ ﷺ بأُذُن عمير ، وقال : « ياغلام ، وَفَتْ أذنك ، وصَدَقك ربك » .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا ـ من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : « هو أحد عمومتي » ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه ؟ !

ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وَدِدْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شُهِيد : بضم الشين المعجمة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية في ذلك في تفسير الطبري : ١٤/٣٦١ .

(٣) تفسير الطبري : ١٤/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

٤٠٧١ – عمير بن سعد بن فهد

(ب ع س) عُمَير بن سَعْد بن فَهْد ، وقيل : عمير بن فهد العبدى ، أبو الأشعث .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العَبْدى ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حَفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيء سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يارسول الله ، إنا في أرض وخيمة لايصلحنا إلا الشراب؟ قال : وماشرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : في أي شيء تَنْبذُونه؟ قالوا : في النقير . قال : لاتشربوا في النقير . فخرجوا من عنده – قالوا : والله لا يصالحنا قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا في النقير ، فيضربُ الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لايزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أيِّ شيء تضحكون ؟ قالوا : والذى بعثك بالحق ، لقد شربنا في نقير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ، هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبوعمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : «عمير بن سعد» ، ولم يشك . وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهد [١] ، والله أعلم .

٤٠٧٢ – عمير بن سعيد

عُمَير بنُ سَعِيد . عامل عمر بن الخطاب على حمص .

أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم .

٤٠٧٣ – عمير بن سعيد من بنى عمرو بن عوف

(س) عُمَير بن سَعِيد ، من بنى عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال : قال : ابن سعد : بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجُلَاس ، فلا أدرى لِأَىّ معنى أخرجه أبو موسى ، مع علمه أنه سهو ! والله أعلم .

---

(١) انظر الإصابة ، ترجمة عمير بن جودان ، ٣/٣٠ .

٤٠٧٤ – عمير بن سلمة الضمري

(ب دع) عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري . له صحبة ، معدود في أهل الحجاز ، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء – وقال ابن أبي حازم : ببعض نواحي الروحاء – إذا حمارُ وحشٍ معقورٍ ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه . فأتى صاحبه الذى عقره ، وهو رجل من بَهْز ، فقال : يارسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ، فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف[1] في ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبي ﷺ أن لا يَهيجَ إنسان ، فنفذ الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيم ، والليث[2] ، عن يحيى ، عن محمد بن ابراهيم ، مثله . وخالفهم مالك[3] بن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزي .

قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي ﷺ : والبهزي كان صائد الحمار ، ولم يختلفوا في صحبة عمير .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٧٥ – عمير أبو سيارة

(س) عُمَير ، أبوسَيَّارة المُتَعي .

كذا سماه سعيد ، وأورده في الكنى . وكان مولى لبني بجالة ، مختلف فيه .

أخرجه أبوموسى[4] مختصراً

٤٠٧٦ – عمير بن شبرمة

(س) عُمَير بن شُبْرُمة .

---

(١) أي نائم ، قد انحنى في نومه .

(٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المسند : ٣/٤١٨ .

(٣) الموطأ ، كتاب الحج ، باب «ما يجوز للمحرم أكله من الصيد» ، الحديث ٧٩ : ١/٣٥١ وقد أخرجه الإمام أحمد كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المسند : ٣/٤٥٢ .

(٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٤/٩٨ ، ٩٩ .

ذكر في ترجمة عبيد بن[1] شَرِيَّة .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٤٠٧٧ — عمير بن صابي

عُمَيْر بن صَابِيَ[2] اليَشْكُرِي ، أخو مُرَّة .

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة .

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٧٨ — عمير بن عامر الأنصاري

(ب س) عُمَير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، أبو داود .

شهد بدرا قاله عروة وابن شهاب ، وابن اسحاق .

أنبأنا عُبَيد[3] الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني خنساء بن مبذول [أبو داود عمير بن مالك بن خنساء] .[4]

٤٠٧٩ — عمير بن قتادة الليثي

(ب س) عُمَير بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثِي، سكن مكة][5] . روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال : «هي تسع : الإشراك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا» .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٠ — عمير بن مالك

(س) عُمَيْر بن مَالِك .

أورده ابن شاهين . روى سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن سميع[6] عن عمير بن مالك قال:

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٣/٥٤١ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٣/٦٥٣٣/١٢١ : «صابى» بالضاد المعجمة .

(٣) في المطبوعة : «عبد الله» . وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير : ١/١٧ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ٣/١٢١٩ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/١/١٧١ : «روى عن مالك بن عمير» . وهذا يؤيده ما قاله الحافظ في الإصابة : «واستدركه أبو موسى فوهم ، لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير انقلب على بعض رواته» .

قال رجل : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو ، فصفحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوموسى .

٤٠٨١ ـ عمير والد مالك

(س) عُمَير وَالِد مَالِك

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة ، فقال : « عَرِّفها ، فإن وجدت من يَعْرِفها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها ، وأشهد بها عليك . فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

أخرجه أبو موسى

٤٠٨٢ ـ عمير ذو مران

(ب د ع) عُمَير ذو مَرَّان القَيْل بن أفلح بن شَرَاحيل بن رَبيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرثد الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مُجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : (١) عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عُمَير ذي مَرَّان ومَنْ أسلم مِن هَمْدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإننا بلغنا إسلامكم مَقْدَمنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته ، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأعطيتم الزكاة فإن لكم ذمةَ الله وذمةَ رسوله ، على دمائكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيَّق عليهم ، وإن الصدقة لاتحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة الرُّهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحتمل أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٠٨٣ ـ عمير المزني

(ع س) عُمَيْر المُزَنِي .

قال أبو نعيم : ذكره[١] سليمان ، ولم يخرج له شيئاً .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى .

٤٠٨٤ ـ عمير بن معبد

(ب س) عُمَيْر بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة بن زيد الأَنصاري الأَوسي . قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأَزعر[٢] .

شهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنَين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٥ ـ عمير جد معرف

(د) عُمَير ، جدّ مُعَرِّف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معرِّف بن واصل السعدي ، عن حفصة بنت الأَقعس[٣] ، عن عمير جد معرِّف قال : كنت عند النبي ﷺ فأُتي بطبق . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٨٦ ـ عمير بن تويم

(ب) عُمَير بن تُوَيم . يعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومِسْعر ، عن عُبَيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أَبْجَر[٤] وعمير بن تويم أنهما سألا النبي ﷺ فقالا : يارسول الله ، إنا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحُمُر الأهلية ، فقال : أطعموا أهليكم من سمين مالكم ، فإني إنما قَذِرتُ لكم جَوَالَّ القرية .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٦٠٦٥ : ٣/٣٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/١/٤١٠ : أن معرف بن واصل يروي عن حفصة بنت طلق ، ومثله في التهذيب : ١٠/٢٢٩ .

(٤) في المطبوعة : « غالب بن الحر » ، وفي الاستيعاب ٣/١٢٢٠ : « غالب بن أبجر » وهو الصواب ، وستأتي ترجمته قريبا .

٤٠٨٧ – عمير بن نيار الأنصاري

(ب د ع) عُمَير بن نِيَار الأنصاري . وقيل : ابن أخى أبي بُرْدة بن نيار .

شهد بدرا ، يعد فى أهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، مختلف فى حديثه .

روى وكيع عن سعيد[1] بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه – وكان بدريا – قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علىَّ صلاةً مخلصاً بها قلبَه ، صلَّى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه عشر درجات ، وكتب له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .

وروى عن سعيد بن عمير ، عن عمه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : والد سعيد ، فربما يظن أنه غير هذا ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٠٨٨ – عمير بن ودقة

(ب) عُمَير بن وَدْقَة ؛

أحد المؤلفة قلوبهم ، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنَين ، لا هو ولا قيس ابن مخرمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل .

أخرجه أبو عمر .

٤٠٨٩ – عمير بن أبي وقاص

(ب ع س) عُمَيْر بنُ أَبِى وَقَّاص – واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب – أخو سعد بن أبي وقاص الزهري ، وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[2] .

قديم الإسلام ، مهاجري . شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وقتل بها شهيدا . واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر ، فبكى ، فأجازه . وكان سيفه طويلا ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فيمن استُشهد من المسلمين ببدر : « . . . وعمير بن أبي وقاص »[3] .

ووافقه الزهري ، وموسى ، وعروة .

---

(١) فى المطبوعة : « سعد بن سعيد الثعلبي » . والمثبت من ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٢٥ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٧ .

قال سعد : رأيت أخي عُمَيرا قبل أن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أخي ؟ قال : أخاف أن يستَصغرني رسولُ الله فيردّني ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة ! فرزق ما تمنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٠٩٩ — عمير

(ب دع) عُمَير بن وَهْب بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف . وشهد بدرا مع المشركين كافرًا ، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ؛ لايموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهًا كأنها المصابيح[1] . فقالوا : دع هذا عنك . فحرّش[2] بين القوم ، فكان أوّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشبَ الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم[3] يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أمية بن خلف ، فقال صفوان : قبّح الله العيش بعد قتلى بدر ! قال عُمير : أجل ، ولولا دَيْنٌ عَلَيَّ لا أجد قضاءه وعيالٌ لا أدع لهم شيئًا ، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لي عنده علة أعتلّ بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : عَلَيَّ دينكَ ، وعيالك أسوة عيالي في النَّفقة . فجهّزه صفوان ، وأمر بسيف فسُمَّ وصقِل ، فأقبل عميرُ حتى قَدِم المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمر بن الخَطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نِعَم الله فيها ، فلمّا رآه عمر معه السَّيف فَزِع وقال : هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر . ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلّدًا سيفًا ، وهو الغادر الفاجر ، يارسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أَدْخِلْه عَلَيَّ . فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ

---

(١) لفظ الاستيعاب ٣/١٢٢١ : « فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه ، التي كأنها المصابيح » .

(٢) التحريش : الإغراء والتهييج والإفساد .

(٣) أي : يقدرهم ويعرف عددهم .

واحترسوا من عُمَير . وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمير سيفه ، فقال : أنعموا صباحًا – وهى تحيّتهم فى الجاهليّة – فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله عن تحيّتك ، السلام تحيّة أهل الجنة ! فما أقدمك ياعمير ؟ قال : قَدِمْتُ فى أسيرى ، ففادونا فى أسيركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السّيف فى رقبتك ؟ فقال عُمير : قبَّحها الله ،[1] فهل أغنت عنّا من شىء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ اصْدُقْنى ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت فى أسيرى . قال : فما الذى شَرَطْتَ لصفوان بن أُمية فى الحِجْرِ ؟ ففزع عُمير فقال : ماشرطتُ له شيئًا ! قال : تَحَمَّلْت له بقتلى على أن يَعُولَ بَنِيك ، ويقضىَ دينك ، والله حائل بينى وبينك ! قال عُمير : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يارسول الله ، كنَّا نكذبك بالوحى ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بينى وبين صفوان فى الحِجْر ، والحمد لله الذى ساقنى هذا المساق ، وقد آمنت بالله وَرَسُوله . ففرح المسلمون حِين هداه الله .

قال عمر : والذى نفسى بيده لخنزير كان أحب إلىّ من عُمير حين طلع ، ولَهُو اليوم أحبُّ إلىّ من بعض وَلَدِى ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياعُمير نؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن . وأطلقَ له أسيره ، فقال عُمير : يارسول الله ، قد كنتُ جاهِدًا ما استطعت على إطفاء نور الله ، والحمد لله الذى هدانى من الهَلَكة ، فائذن لى يارسول الله فألحق بقريش فأدعوَهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أُميّة يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قَدِم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميرًا أسلم ، فلعنه المشركون ، وقالوا : صبأ ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا ، ولا يكلِّمه كَلِمة أبدًا . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير .

أخرجه الثلاثة

٤٠٩١ – عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . غير منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر فى حديث الزهرى ، عن أنس قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوما نصفَ النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

(١) يعنى السيوف .

غلامٌ من الأنصار شيئًا ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأبي فلانة . فقال النبي ﷺ : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٩٢ - عميرة بن الاعزل

(س) عَمِيرة - بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة المُتْعِيّ ، من قَيْس عَيْلان ، ثم من بني عَدْوان ، ثم من بني حارثة .

قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيبٌ عميلة بن الأعزل بن خالدبن سعد بن الحارث ابن راش بن زيد بن الحارث ، وهو عَدْوان .

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَير .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٩٣ - عميرة بن فروخ

(س) عَمِيرة بن فَرُّوخ .

قال جعفر المستغفري : كذا ترجم يحيى بن يونس .

قال أبو موسى : وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرة ، وروى حديثا عن عَدِيّ بن عدّى قال : حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول : إن الله عز وجل لايعذِّب العامة بذنب الخاصة .

أخرجه أبو موسى هكذا مختصرا .

قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإن والد العرس هو : عَمِيرة بن فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطا ، فكان ذَكَر أنه غلط ، والصواب فَرْوة ، فيكون حينئذ والِدَ العُرْس . ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عميرة [1] ، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيْرة بن فروة ، وفروخ غلط .

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان [2] قال سمعت عدِي بن

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) في المسند : « سيف بن أبي سليمان » وفي الجرح لابن أبي حاتم ٢/١/٢٧٤ : « سيف بن سليمان ، ويقال : ابن أبي سليمان ، أبو سليمان ... » .

عَدِىّ الكِنْدى يحدِّث مجاهداً قال : حدثنى مولى لنا عن [1] جَدِّى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله تعالى لايعذِّب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه ، فإذا فعلوا ذلك عَذّب الله العامة بذنب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » والله أعلم

٤٠٩٤ — عميرة بن مالك الخارفى

عَميرة بن مَالك الخَارِفى [2] قدم على النبى ﷺ فى وفد هَمْدان ، مُنصَرَفه من تبوك .
وذكره أبو عمر فى ترجمة « مالك بن نمط » والله أعلم .